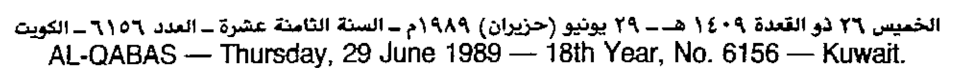
القبس



الخميس ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦١٥٦ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 29 June 1989 — 18th Year, No. 6156 — Kuwait.

رسالة القاهرة: تراشق بين الدفاع والنيابة في محاكمة ثورة مصر — ص ٢٣

رسالة لندن: قمة مدريد تدعو اسرائيل لملاقاة المنظمة في الوسط — ص ٢٢

القليبي أبلغ مجموعة من النواب الفرنسيين

لجنة عربية برئاسة الحسن الثاني تزور عواصم «الكبار»

■ الامين العام: حل المشكلة اللبنانية لا يقوم على اخضاع فئة لجهة خارجية

لا تسلحوا ايران قبل اكتمال مفاوضات السلام فهناك تيار يحلم باستئناف الحرب

باريس - القبس:

كشف الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في اجتماع مغلق مع مجموعة من النواب الفرنسيين حصلت القبس على محضره الكامل، ان لجنة عربية رفيعة المستوى برئاسة الملك الحسن الثاني ستقوم قريبا بجولة تشمل عواصم الدول الخمس الكبرى تستهدف تحذير هذه الدول من انهيار فرص السلام في الشرق الاوسط ومطالبتها بالعمل على تغيير الموقف الاسرائيلي المتصلب، وذكر القليبي في هذا الاجتماع ان اي حل دائم للمشكلة اللبنانية لا يمكن ان يقوم على اخضاع طائفة او فئة لبنانية لاية جهة خارجية واعرب عن امله في ان تنجح اللجنة العربية الثلاثية في انقاذ لبنان وحل مشكلة هذا البلد خلال الاسابيع المقبلة. وحذر القليبي ايضا من اقدام الدول الكبرى على تسليح ايران قبل اكتمال مفاوضات السلام العراقية الايرانية وقال ان هناك تيارا في ايران لا يزال يحلم في استئناف الحرب والانتقام مما قد يعرض منطقة الخليج لاخطار كبيرة، وابلغ القليبي النواب ايضا انه سيزور مصر قريبا.

الاجتماع المغلق بين القليبي ومجموعة من النواب الفرنسيين يمثلون اتجاهات وكتلا سياسية مختلفة عقد في مقر البرلمان الفرنسي بعد ظهر الثلاثاء بحضور السفير حمادي الصيد رئيس مكتب الجامعة العربية في باريس. وسبق هذا الاجتماع لقاء مطول بين القليبي وورولان فابيوس رئيس الجمعية الوطنية تركز خصوصا على الوضع اللبناني والجهود الدبلوماسية المبذولة لحل المشكلة الفلسطينية والوضع في منطقة الخليج وايران بعد وفاة الخميني.

وعلمت القبس ان فابيوس اكد للقليبي ان فرنسا رئيسا وحكومة وشعبا لديها اهتمام كبير ومستمر بلبنان وهي ستقدم كل الدعم لانقاذ هذا البلد وانها تساند حاليا جهود اللجنة العربية الثلاثية على امل ان تنجح هذه اللجنة في تسوية المشكلة اللبنانية.

(البقية على الصفحة ٢٥)



● الملك فهد والرئيس الجزائري والعاهل المغربي (رويتر)

تأكيداً لما ذكرته القبس

«الثلاثية» دعت البرلمان اللبناني للاجتماع في مكان محايد

■ عون تحفظ والحص رحب بقرارات وهران

عواصم - الوكالات - رحب رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص بمقترحات اللجنة العربية الثلاثية لحل الازمة اللبنانية التي طرحتها اثر انتهاء اجتماعها في مدينة وهران الجزائرية بينما اتخذ رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون موقفا متحفظا تجاه القرارات التي تدعو الى عقد اجتماع للبرلمان اللبناني خارج لبنان وفي مكان محايد لمناقشة اصلاحات سياسية، وهو ما نشرته القبس في عددها الذي صدر يوم السبت ٢٥ يونيو الحالي.

الدكتور الحص قال «اننا نلتزم تماما بقرارات القمة الثلاثية ونعلن استعدادنا للتعاون مع اللجنة العربية في كل ما تقرره من اجل مساعدة لبنان على الخروج من ازمته». واتهم الحص العماد عون برفض قرارات وهران سلفا.

واعرب «اللقاء الاسلامي» عن ارتياحه لبيان وهران وتاكيده على ضرورة «تزامن الحل السياسي مع وقف القتال».

ولم يصدر رد فعل رسمي من الحكومة العسكرية على قرارات وهران لكن عون اعلن قبل انتهاء القمة الثلاثية ان اجتماعا للبرلمان خارج البلاد «يتنافى مع سيادة لبنان».

وقالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة العسكرية ان عون يرى انه لا مجال للحوار قبل رفع الحصار الذي يفرضه الجيش السوري على «الجيب المسيحي».

سهل ممتنع

الخلاف على حل الازمة اللبنانية يدور حول ترتيب الحروف، فهناك من يقول ان الازمة «معقدة» .. بينما يقول آخرون انها «مقعدة»!

ورفض نائبان مسيحيان هما جورج سعادة رئيس «الجبهة اللبنانية» التي تضم الاحزاب المسيحية المحافظة واوغست باخوس عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين المعتدل امس دعوة القمة العربية الثلاثية الى اجتماع للبرلمان خارج لبنان.

وصرح جورج سعادة وهو كذلك رئيس حزب الكتائب اثر اجتماع مع البطريرك الماروني نصرالله صفير «اذا رفع الحصار واعيد فتح الطرقات فانه من الممكن الاجتماع في لبنان». واضاف «ان شرطنا الاساسي هو رفع الحصار والعودة الى الحياة الطبيعية».

ومن جهته قال باخوس بعد اجتماع مع عون «اننا ضد مبدأ اجتماع النواب خارج لبنان. وحين يرفع الحصار ويتوقف اطلاق النار سيكون باستطاعة النواب الاجتماع في لبنان».

وكانت اللجنة الثلاثية المؤلفة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والعاهل المغربي الملك

(البقية على الصفحة ٢٥)

● طالبات في «الغربية» يواصلن الدراسة رغم القصف (رويتر)

المستوطنون يطعنون شقيقين - وقوات الاحتلال تعتقل العشرات

إصابة ٤ إسرائيليين بـ«قنبلة الرملة»

■ شامير: لا انتخابات قبل انتهاء الانتفاضة

■ ابو اياد: لقاءات اميركية مع قيادات المنظمة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اصيب ٤ اسرائيليين بجروح في انفجار قنبلة بمدينة الرملة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ كما جرح شقيقان فلسطينيان عندما هاجمت عصابة اسرائيلية عددا من الفلسطينيين في المدينة بالسكاكين فيما واصل المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واعتقلت قوات الاحتلال ٧٠ فلسطينيا في الرملة عقب الانفجار كما اعتقلت ١٢٠ فلسطينيا اخر في قرية دير دبوان بالضفة الغربية في حين هاجمت مجموعات من الشبان موكب القائد العسكري الجديد للضفة اسحق مردخاي في مدينة غزة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان شخصا يشتبه بتعامله مع الاحتلال يدعى سعيد صاحباني مات امس متاثرا بجروح اصيب بها قبل عدة ايام بعد مهاجمته من قبل وطنيين فلسطينيين.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تعهد امس بعدم اجراء انتخابات في الضفة والقطاع ما لم يوقف الفلسطينيون انتفاضتهم. ونسب الى شامير قوله لاعضاء في تكتل ليكود الذي يتزعمه «ليس هناك من سبب لقلقكم. والقدس ليست موضوعا للتفاوض. انني اريد الامور نفسها التي تريدونها ولذا فانتم تقلقون بلا سبب».

وسمحت سلطات الاحتلال العسكرية لاعضاء في الليكود ومستوطنين صهاينة بتنظيم سلسلة مظاهرات استفزازية في الضفة الغربية اليوم وغدا لتاكيد اصرار اسرائيل على مواصلة احتلالها للاراضي العربية.

في تونس قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف «ابو اياد» ان السفير الاميركي لدى تونس روبرت بيليترو عقد بناء على تعليمات من حكومته اجتماعات مع قيادات فلسطينية بينها هو شخصيا لبحث تطورات القضية الفلسطينية وخطة شامير الخاصة بالانتخابات.

واشار الى ان الحوار الاميركي - الفلسطيني خرج عن طابعه الرسمي بعد ان اعطت الادارة الاميركية سفيرها في تونس حرية الاتصال مع القيادات الفلسطينية وقال ان ذلك يمثل تطورا مهما له ايجابياته. لكنه اكد على استمرار وجود خلافات جوهرية واساسية بين الجانبين بشأن سبل معالجة قضية الشرق الاوسط.

(طالع ص ٢٢)

يمتلكها كويتيون بالكامل

«ميشيل فايننغ» تزيد رأسمالها ٢٥٪ وتدخل بورصتي فرانكفورت وشتوتغارت

■ استثمار الملاك الكويتيين في الشركة تضاعف ١٠ مرات منذ ٨٤

فرانكفورت - «القبس»:

قررت شركة «ميشيل فايننغ ايه. جي» الالمانية الغربية المملوكة لمستثمرين كويتيين طرح اسهم للاكتتاب العام بقيمة ١١,٢٥ مليون مارك في الفترة ما بين ٢٩ يونيو الحالي «اليوم» وحتى ٣ يوليو المقبل.

وسيتولى ادارة الاكتتاب مجموعة من الشركات على رأسها مصرف «درزنر بنك» و«دوتشيه بنك» و«بنك هاوس بارتن».

وكانت مجموعة من المستثمرين الكويتيين قد تملكت «ميشيل فايننغ» عام ١٩٨٤ ورفعت رأسمالها بمقدار ٤ ملايين مارك ليصل الى ٤٥ مليون مارك. وتمثل الـ١١,٢٥ مليون مارك ٢٥ بالمائة من قيمة مجموع الاسهم، فيما يمتلك المستثمرون الكويتيون الـ٧٥ بالمائة الباقية من اسهم الشركة.

وستستخدم الشركة الزيادة في رأس المال لتمويل مشاريع انمائية، مثل انشاء ورشة انتاج مساحتها ٨٠٠٠ متر مربع في مدينة «توبربيشوفشيم» الالمانية.

وكانت شركة «ميشيل فايننغ» قد اسست في مدينة «توبربيشوفشيم» عام ١٩٠٥ كمؤسسة تجارية للآلات الزراعية، وقد حقق المستثمرون الكويتيون ارباحا جيدة في هذه الشركة حيث تضاعف استثمارهم الاساسي

(البقية على الصفحة ٢٥)

(ص ٣١-٤٢)

الكويت تتبرع للاونروا

علمت القبس ان الكويت كانت الدولة الثالثة على قائمة التبرعات الطوعية لصندوق «الاونروا» الخاص بدعم الفلسطينيين في الداخل، حيث تبرعت بمبلغ ٦٫٥ ملايين دولار للصندوق بعد ايطاليا (١٠٫٨٤٠٫٥٠٧ دولارات) واليابان (٧٫٤٧٠٫٤٠٠ دولار).

وحلت ليبيا بعد الكويت بمبلغ ٥٫٣ ملايين دولار، والمغرب (٥٫٣ ملايين دولار) والعراق (٣٫٢ ملايين دولار) وابوظبي (٣ ملايين دولار) وقطر (٢ مليون دولار).

ولايتي يمتدح العلاقات الكويتية - الايرانية

طهران - كونا - امتدح وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي العلاقات الكويتية - الايرانية القائمة وقال ان اي خطوة ايجابية في هذا الصدد سنرد عليها بخطوتين.

جاء ذلك على لسان الوزير الايراني في مقابلة تلفزيونية نقلها راديو طهران الليلة الماضية وتناولت علاقات ايران بالاتحاد السوفيتي والعالم العربي ودول الخليج العربي.

وقال ولايتي ان التقارب الكويتي الايراني شهد تطورا ايجابيا في الآونة الاخيرة «ونحن بدورنا نرد على اي خطوة ايجابية بخطوتين وكذلك

(البقية على الصفحة ٢٥)

الخرطوم: قيادة الجيش تنفي «إنذار» الحكومة

الخرطوم - القاهرة - نفى مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية انباء صحفية مفادها ان الجيش تقدم بانذار جديد للحكومة السودانية لمحاكمة او اطلاق سراح الضباط المعتقلين في المحاولة الانقلابية خلال ٧٢ ساعة.

وكانت انباء صحفية قد نسبت الى بعض المصادر قولها ان الضباط المعتقلين في المحاولة الانقلابية لم يعطوا اية اعترافات تؤكد وجود محاولة انقلابية.

وقد وجهت السلطات السودانية، من جهة، اتهامات الى هيئة تحرير صحيفة «الوطن» باشاعة الكراهية ضد الدولة.

وكان رئيس تحرير «الوطن» قد اجرى حوارا مطولا مع الرئيس السوداني السابق جعفر نميري قبل الاعلان عن احباط المحاولة الانقلابية بيومين، كما شن هجوما على وزير الداخلية مبارك الفاضل المهدي.

وعلى صعيد آخر بلغ عدد تجار الجملة الذين اعتقلوا مؤخرا بموجب لائحة الطوارىء ٦٣ تاجرا، وتقوم السلطات بتشديد الرقابة على عمليات الاتجار بالنقد الاجنبي التي تنشط خلال هذه الفترة المصاحبة لعودة المغتربين السودانيين من الخارج.

الدكتور علي حسن تاج الدين عضو

(البقية على الصفحة ٢٥)

هنغاريا تؤكد التطبيع مع اسرائيل هذا العام

«دبلوماسية العلاج» تعيد العلاقات بين موسكو وتل أبيب

القدس المحتلة - الوكالات - قال وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز ان اسرائيل تتوقع بان يؤدي علاج جرحى من ضحايا زلزال جمهورية ارمينيا السوفيتية في اسرائيل الى الاسراع باعادة العلاقات مع موسكو.

وكانت طائرة ركاب اسرائيلية قد وصلت الى اسرائيل الليلة قبل الماضية حاملة ٦٥ من جرحى الزلزال الذي حدث في ارمينيا في ديسمبر الماضي للعلاج في اسرائيل.

وقال آرينز في حديث لراديو اسرائيل «اعتقد ان اي شيء يؤدي الى تغيير في الرأي العام العالمي بل وقد يوجد لدى الاتحاد السوفيتي شعور بالامتنان للجهود الاسرائيلية لمساعدة سكان الاتحاد السوفيتي سيؤثر ايضا على قرارات الحكومة السوفيتية».

وقد احاطت اسرائيل رحلة الطائرة الاسرائيلية التي نقلت الجرحى بدعاية واسعة وركز مسؤولون اسرائيليون على انها كانت اول طائرة

(البقية على الصفحة ٢٥)

● الجرحى الارمن لدى وصولهم الى مطار اللد

● بطريرك الطائفة الارمنية في القدس يرحب بالجرحى (رويتر)

الموقف الاشعاعي طبيعي

موسكو: قطر الغواصة المعطلة إلى قاعدتها

موسكو - ا ف ب - اعلن رئيس اركان البحرية السوفيتية الاميرال قسطنطين ماكاروف لوكالة تاس ان الغواصة السوفيتية التي تعطل محركها ليل الاحد/ الاثنين قبالة سواحل النرويج وصلت صباح امس الى قاعدة سيفيرومورسك في جزيرة كولا.

واضاف الاميرال ماكاروف ان الوضع في ما يتعلق بالاشعاع على متن الغواصة طبيعي وان عملية تبريد المحرك مستمرة.

وكان تم قطر الغواصة التي دخلت الخدمة قبل ٢٥ عاما يوم الثلاثاء لاعادتها الى قاعدتها في شمال النرويج بعيدا عن الدائرة القطبية في شبه جزيرة كولا على بعد مائة كيلومتر تقريبا شمال مورمانسك.

وكان تسرب حدث في احدى قنوات التبريد بالمحرك النووي في حين كانت الغواصة تحت الماء في المحيط الاطلسي. وارتفعت الغواصة الى سطح البحر بصورة عاجلة واوقف المحرك وتمكنت من مواصلة طريقها ببطء بفضل محرك ديزل بعد ان وجهت رسالة استغاثة التقطتها السلطات النرويجية.

وارتفعت درجة حرارة المحرك الى اكثر من ١٥٠ درجة مئوية «في تشرنوبيل بلغت الحرارة الفي درجة» حسب ما ذكر يوم الثلاثاء وزير الدفاع الجنرال ديمتري يازوف.

واوضح الاميرال ماكاروف ان درجة الحرارة بلغت يوم الثلاثاء ١٠٨ درجات و٧٣ درجة يوم الاربعاء. واكد ان «المياه المستخدمة لتبريد المحرك تم وضعها في حاوية خاصة».

ولم يذكر الاميرال ماكاروف شيئا عن افراد طاقم الغواصة.

وقالت وكالة تاس ان لجنة فنية برئاسة نائب الاميرال فيتالي زانتسيف نائب قائد السلاح البحري للصيانة والاصلاحات بدأ دراسة للغواصة لتحديد سبب عطلها.

بسبب لجوء الاحتلال الى الفاشية وقتل الاطفال

رياح الكونغرس تتغيّر ضد اسرائيل

واشنطن - من هشام ملحم:

خلال زيارته الاخيرة لواشنطن في ابريل التقى اسحق شامير عددا من قادة مجلس الشيوخ من بينهم رئيس الاكثرية السناتور جورج ميتشل والسناتور روبرت دول والسناتور جون تشافي الذين عبروا عن انزعاجهم البالغ لسياسة اسرائيل تجاه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وغضبهم بسبب لجوء الجيش الاسرائيلي الى الاساليب الفاشية التي ادت الى مقتل المدنيين بمن فيهم الاطفال.

ووفقا لمقال كتبه المعلقان المحافظان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك (تنشر مقالاتهما في مئات الصحف من بينها واشنطن بوست) في الشهر الماضي حمل السناتور تشافي معه قائمة باسماء ضحايا الانتفاضة من الاطفال لبحثها مع شامير، «وعندما حاول دول اقناع شامير بمراجعة القائمة ومناقشتها، لوح رئيس الوزراء الاسرائيلي يده وأبعد الوثيقة».

وتابع المقال الذي اثار استياء السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان اشارة شامير صعقت اعضاء مجلس الشيوخ الامر الذي ادى بالسناتور دول الى تحذير شامير من انه اذا لم تعدل اسرائيل من ممارساتها فانها ستواجه ازمة في علاقاتها مع الولايات المتحدة.

ورأى المعلقان ان الاجتماع له اهمية خاصة لان بعض المشاركين فيه هم من اكثر واقدم مؤيدي اسرائيل في مجلس الشيوخ، واعتبرا ان ذلك مؤشرا «بتغيير الرياح» في الكونغرس.

واضاف المعلقان ان تشافي ذكر الاسماء الواردة في القائمة بعد ان ادعى شامير ان التلفزيون الاميركي لا يبين اسرائيل بشكل منصف.

وجاء في المقال ان شامير ادعى ان ضحايا الانتفاضة هم من «الارهابيين» وليسوا «ابرياء». بالرغم من ان قائمة تشافي تضم اسماء اطفال تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٢ سنة.

واختتم المعلقان مقالهما بالقول ان رفض شامير الاجابة المقنعة على عدد من الاسئلة الاميركية حول الانتخابات في الاراضي المحتلة قد دفعت ببعض مساعدي الرئيس جورج بوش الى اعتبار اقتراح شامير للانتخابات على انه محاولة للتخريب.

بعد صدور المقال ادعت السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان حادثة قائمة الاسماء لم تقع ابدا وانه لم يقم احد بتقديم مثل هذه اللائحة لشامير.

وبعد ان اشار المعلق والناقد الصحفي ريتشارد هاروود الى ادعاءات السفارة الاسرائيلية في مقال صحيفة واشنطن بوست (وظيفة هاروود في الصحيفة هي مراقبة وانتقاد الاخطاء التي يرتكبها كتاب الصحيفة) رد عليه المعلقان ايفانز

(البقية على الصفحة ٢٥)

بسبب رسالة البرلمانيين الى احمد الخميني

«مجاهدي خلق» تتوقع انفجار صراع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية

طهران - الوكالات - قالت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية امس ان وصول احمد الخميني الى رئاسة مجلس الشورى سيعيد قدرا اكبر من الانسجام بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

واعربت الصحيفة القريبة من وزارة الخارجية الايرانية في مقال افتتاحي عن ارتياحها للمبادرة التي اتخذت يوم الثلاثاء من قبل عدد من البرلمانيين وطالبوا فيها احمد الخميني بالانضمام الى البرلمان ليتمكن من خلافة علي اكبر هاشمي رفسنجاني في حال انتخاب الاخير رئيسا للجمهورية.

وحسب «طهران تايمز» فان نجل الامام سيعرف كيف «يحافظ على نفوذ» السلطة التشريعية مشيرة الى اهمية مجلس الشورى خلال العقد الثاني للجمهورية الاسلامية.

منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة قالت ان من شأن الرسالة البرلمانية الى احمد الخميني ان تفجر صراعا على السلطة قد يعصف بالنظام الايراني برمته.

واضافت المنظمة في تعليق اذاعه راديو مجاهد الناطق باسمها ان اعضاء مجلس الشورى الايراني المذكورين وبينهم رفسنجاني طلبوا في رسالتهم قبل يومين وتكتمت عليها

(البقية على الصفحة ٢٥)

يعقد مؤتمرا صحفيا السبت المقبل

د. الرقبة يشارك في اجتماعات لجنة التعاون الكهربائي والمائي بدول التعاون

يعقد وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة، مؤتمرا صحفيا في مكتبه بمبنى الوزارة الرئيسي الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت المقبل.

من جهة اخرى وصل وزير الكهرباء والماء الى الرياض صباح امس على رأس وفد الكويت المشارك في اجتماعات لجنة التعاون الكهربائي والمائي لدول مجلس التعاون الخليجي التي بدأت هناك امس.

وسيبحث وزراء كهرباء دول مجلس التعاون الخليجي توصيات وكلاء وزارات الكهرباء والماء لدول المجلس في اجتماعهم الذي عقد مؤخرا في الرياض.

واوضح الدكتور الرقبة في تصريح مقتضب قبيل مغادرته ان المجتمعين سيناقشون ايضا عملية الربط الكهربائي بين دول الخليج العربية، بالاضافة الى مناقشة تنقية الوقود من الكبريت والرصاص.

واكد ان دول الخليج متحمسة لعملية الربط الكهربائي والتي ستعود بالنفع الكبير على دول المجلس.

وقد ارسيت الدراسة على شركة كندية وسيرفع التقرير بعد المناقشة الى قادة دول المجلس خلال اجتماعهم المقبل.

● د. حمود الرقبة

ويرافق الوزير وفد رسمي يضم كلا من وكيل الوزارة المهندس عبدالله المنيس ورئيس مهندسي شبكات النقل والتوزيع جاسم جمال، ورئيس مهندسي وحدات تقطير المياه محمد البحوة، ورئيس مهندسي مشاريع الشبكات عبدالعزيز الابراهيم، ومدير مكتب الوزير سهيل المطيري.

سعاد الرفاعي تستقبل رئيسة نادي الزور الصيفي للبنات



● سعاد الرفاعي لدى استقبالها وفد نادي الزور

استقبلت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام سعاد الرفاعي بمكتبها صباح امس رئيسة نادي الزور الصيفي للبنات ليلى علام ترافقها عضوات جماعة الصحافة بالنادي.

وقد قامت عضوات الجماعة باجراء لقاء صحفي مع الوكيلة حول الاندية الصيفية وتطورها والنشاطات التي تقوم بها لخدمة الطلبة في اوقات فراغهم.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان حيث قدم لسموه الدكتور شعيب عبدالله شعيب بمناسبة تعيينه مستشارا للتعليم العالي ومديرا لجامعة الكويت.

الخضري يترأس في تونس اجتماعات الدورة الـ٤٧ لـ«الاليكسو»

يترأس وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اجتماعات الدورة الـ٤٧ للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اليكسو» التي ستعقد في تونس يوم السبت المقبل بمشاركة كافة الدول الاعضاء في المجلس. وسيشارك الخضري الذي سيصل العاصمة التونسية يوم غد الجمعة ايضا في الاجتماع السادس لوكلاء وزارات التربية العرب المقرر عقده هناك خلال الفترة من ٨ الى ١٠ يوليو المقبل.

المضف يتفقد حملات الحج ويزور مقر البعثة العمانية

قام امين عام بعثة الحج الطبية الكويتية ابراهيم المضف خلال اليومين الماضيين بزيارات تفقدية لكافة حملات الحج الكويتية التي وصلت الى المدينة المنورة وذلك للاطمئنان على صحة الحجاج، كما قام مساء الاثنين الماضي بزيارة الى مقر بعثة الحج العمانية في المدينة المنورة ردا على زيارة الشيخ احمد بن سعود السيابي رئيس البعثة العمانية والتي قام بها الى مقر البعثة الكويتية مساء الاحد الماضي وقد تبادلا الاحاديث والمعلومات التي من شانها تطوير الخدمات في كلا البعثتين.

وبناء على الدعوة التي وجهت لامين عام بعثة الحج الطبية الكويتية فقد تم حضور الندوة السنوية الثالثة للحج والتي اقيمت تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وذلك في صباح الثلاثاء الماضي.

الاعلام تستطلع رأي الجمهور حول برامج الاذاعة والتلفزيون

تقوم ادارة البحوث والترجمة بوزارة الاعلام باجراء بحث حول استطلاع رأي الجمهوري في بعض البرامج الاذاعية والتلفزيونية بهدف التعرف على رأي الجمهور في هذه البرامج والوقوف على رغباتهم ومقترحاتهم.

وطلبت الوزارة من المواطنين التعاون معها في انجاز هذا البحث وذلك باستقبال مندوبيها والادلاء بآرائهم ومقترحاتهم حرصا منها على تطوير وتحسين الخدمة الاعلامية لما فيه مصلحة الجميع.

العصيمي يشيد بايجابية بيان السوق الأوروبية المشتركة تجاه القضية الفلسطينية

اشاد وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي بالبيان الذي اصدره رؤساء حكومات دول السوق الاوروبية المشتركة امس الاول اثر انتهاء اجتماعاتهم التي عقدت في مدريد من ٢٦ الى ٢٧ يونيو الجاري.

وقال العصيمي ان بيان السوق الاوروبية المشتركة الذي ايد السلام مقابل الارض واكد في الوقت نفسه حق منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة في اية عملة سلام مقبلة لحل مشكلة الشرق الاوسط، انما هو تقرير لحق واضح لا لبس فيه، واضاف ان رؤساء حكومات دول السوق الاوروبية المشتركة كانوا في بيانهم الذي اصدروه منسجمين مع مواقفهم المعلنة ومع واقع الحال، حيث ان تجاهل الشعب الفسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد لا يمكن باي حال من الاحوال ان يخدم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض العربية المحتلة وممارسات اسرائيل القمعية واللاانسانية هذه حركت ضمير العالم كله واصبح تجاهل حق الشعب الفلسطيني في ارضه وفوق ترابه من الامور غير المقبولة، كما ان اسرائيل لم يعد بمقدورها ان تحجب حقيقة ما يجري على ارض فلسطين من قمع واضطهاد ضد شعب اعزل من السلاح.

واكد وزير الدولة للشؤون الخارجية ان بيان السوق يمثل موقفا ايجابيا جديدا تجاه القضية الفلسطينية، وقد جاء تتويجا لسلسلة من المواقف الايجابية المنفردة لدول السوق حيال ازمة الشرق الاوسط.



● سعود العصيمي

د. عبدالله محارب: ١٤٠ مقعدا للطلبة الكويتيين في الكليات النظرية بالجامعات المصرية

قال المستشار الثقافي بسفارة الكويت بالقاهرة الدكتور عبدالله محارب ان وزارة التعليم العالي المصرية خصصت ١٤٠ مكانا للطلبة الكويتيين في الكليات النظرية في جامعات مصر المختلفة.

وابلغ د. محارب وكالة الانباء الكويتية ان هذه الاماكن قابلة للزيادة في حالة ازدياد اعداد الطلبة الكويتيين الراغبين في الدراسة في الجامعات المصرية، واوضح ان كليات الطب والصيدلة وطب الاسنان والهندسة تتطلب شروطا معينة يمكن الاستفسار عنها من ادارة البعثات بوزاة التعليم العالي بالكويت.

واهاب محارب بالطلبة الكويتيين الراغبين في الالتحاق بالجامعات المصرية المبادرة بارسال اوراقهم عن طريق ادارة البعثات بوزارة التعليم العالي حتى يتمكن القسم الثقافي بسفارة الكويت بالقاهرة من تقديمها للجهات المصرية في الوقت المناسب، حيث ان جميع المستندات للطلبة الدارسين ستقدم في منتصف شهر اغسطس المقبل.

وقال ان نتائج القبول بالجامعات المصرية تظهر عادة في اوائل شهر اكتوبر المقبل.

وردا على سؤال حول الطلبة الحاصلين على مؤهل الثانوية العامة في سنوات سابقة قال الدكتور محارب ان هؤلاء يمكنهم تقديم طلباتهم اذا كانت النسب التي حصلوا عليها تتفق مع النسب المطلوبة في نفس العام الذي حصلوا به على الثانوية العامة.

مشروع لانشاء طرق موازية للشاليهات ... من ميناء عبدالله حتى النويصيب

بدأت وزارة الاشغال العامة بتنفيذ مشروع لانشاء طرق موازية للشاليهات الواقعة على الشريط الساحلي الممتد من منطقة ميناء عبدالله حتى منطقة النويصيب.

وابلغ مصدر مسؤول في الوزارة وكالة الانباء الكويتية بان هذه الطرق ستتصل بالطريق العام من خلال سبعة خطوط، ثلاثة منها قائمة حاليا واربعة جديدة، وذلك لخدمة اصحاب الشاليهات وتسهيل الانتقال من والى شاليهاتهم.

وذكر المصدر بان الطرق الموازية للشاليهات ستكون بحدود ٤٢,٦٠٠ كم وعرض ٧ امتار، في حين يبلغ طول السبعة خطوط المتفرعة منها حوالي ٧,٤٠٠ كم ليصبح اجمالي الطرق الموازية والفرعية بحدود ٥٠كم.

واوضح المصدر بان المشروع مقسم الى ٣ مراحل تتكون المرحلة الاولى من ١٠كم من الطرق والثانية من ٢٠ كم والثالثة من ٢٠كم وقد بدأت الوزارة بتنفيذ المرحلة الاولى منذ شهر ابريل الماضي، ومن المقرر ان ينجز المشروع خلال التسعة اشهر المقبلة.

واضاف المصدر بان وزارة الاشغال ستقوم بتوسعة وتكسية الطرق القائمة الحالية وهي بطول ١٢كم.

قرار تكليف بوزارة الشؤون

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر قرارا بتكليف عبدالله غلوم حسين الوكيل المساعد للشؤون الفنية القيام باعمال محمد شبنان الثامر الوكيل المساعد لشؤون العمل طيلة اجازته الدورية من ٣٠ يونيو ولغاية ٢٧ يوليو المقبل.

قرار تكليف بوزارة التخطيط

اصدر وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي قرارا بتكليف وكيل وزارة التخطيط المساعد للشؤون الادارية والمالية داود سليمان الحمدان بالاضافة الى عمله، القيام باعمال وكيل الوزارة خلال فترة تواجد الدكتور عبدالهادي محمد العوضي في اجازة اعتيادية وذلك اعتبارا من اول يوليو.

العميد الحجي يتفقد مرور العاصمة

قام مدير عام الادارة العامة للمرور العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم بزيارة تفقدية لادارة مرور العاصمة حيث كان في استقباله مدير الادارة العقيد سالم الرومي. وقد عقد العميد الحجي اجتماعا مع القوة العاملة بادارة مرور العاصمة استهله العقيد الرومي بكلمة اوضح خلالها المهام والنشاطات التي تقوم بها الادارة وما يبذله العاملون من جهد لتطوير العمل والاداء المروري. بعد ذلك تحدث العميد الحجي عن اهمية العمل الميداني بالنسبة لرجال المرور ومدى فاعلية وقوفهم على الاوضاع المرورية على الطرق المختلفة، كما دعا رجال المرور الى التحلي بالصبر والاخلاق والسلوكيات الحميدة واتباع سياسة الحزم عند الضرورة .. كذلك اكد العميد الحجي على تواجده الدائم على الطريق واشار الى ان الادارة العامة للمرور بصدد انشاء قوة خاصة للمواكب والخدمات الرسمية حتى يتفرغ رجل المرور للطريق.

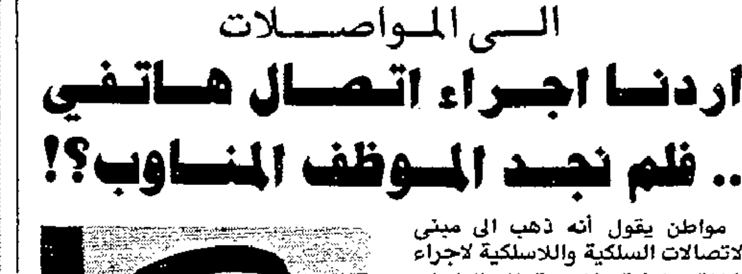




الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078



بالفاكس

الى محافظ الجهراء: أنقذونا من مضايقات المستهترين

اشتكى عدد كبير من سكان منطقتي الصليبخات والدوحة من المضايقات المستمرة التي يتعرضون لها على يد الشباب المستهتر الذي يجد لذة ومتعة في تعكير صفو مزاج العائلات وافراد اسرهم الذين يقومون بالتمشي وممارسة هذه الرياضة في الساحة التي قامت الدولة مشكورة بتخصيصها لعشاق مثل هذه الرياضة..

يقول احد السكان ان المستهترين يقومون بكسر الحواجز والعوائق ويصعدون بسياراتهم فوق الارصفة وفي مواقع «التريض» ويقومون بقيادتها بسرعة فائقة تزرع الخوف والرعب في النفوس، اضافة الى «التشفيط» وتوزيع الغبار والاتربة على خلق الله المساكين.. كل هذا يحصل ودوريات المنطقة لا تدري عن كل ما يدور اي شيء وكان الامر لا يعنيهم لا من قريب ولا من بعيد.

ويضيف المواطن الذي ابتلى وطفح به الكيل انه اضافة الى الاستهتار الشبابي في مواقع الرياضة على البحر.. فان جمعيتي المنطقة صارتا ايضا مرتعا خصبا للازعاج ومعاكسة الفتيات ولقاءات الاحبة من «الخدم» حتى صار الواحد يخشى على اهله لدى قيامهم بالتبضع من الجمعية.. فاتجه معظم الناس الى شراء حاجياتهم من جمعيات اخرى بعيدة كي يحافظوا على أنفسهم من الطيش والاستهتار، في ظل غياب الرقابة والقبضة الامنية المحكمة.. وايضا في المستوصفات التي صارت مرتعاً للتسكع. ومن الامور الملفتة للانتباه «الكلام للمواطن» قيام عدد كبير من السكان بتاجير عماراتهم السكنية لكثير من شركات التنظيف التي تجمع ما بين الرجال والنساء في سكن واحد.

● الشيخ سالم صباح الناصر

الى المواصلات: اردنا اجراء اتصال هاتفي.. فلم نجد الموظف المناوب؟!

مواطن يقول أنه ذهب الى مبنى الاتصالات السلكية واللاسلكية لاجراء مكالمة هاتفية خارجية الى الولايات المتحدة الاميركية وكان ذلك بتاريخ ٦/٢٦ وكانت الساعة الرابعة صباحا، ولكنه فوجيء اثناء دخوله الى قسم الاتصالات الخارجية بعدم وجود اي موظف بالقسم المذكور لتسهيل مهمة الجمهور، فقام بالاتصال بالبدالة (١٠١) وقال لهم انه موجود في نفس المبنى واخبرهم بعدم وجود موظفين من الاتصالات الخارجية، فاتاه الرد بان الموظف سياتي خلال خمس دقائق ويضيف هذا المواطن قائلا لقد انتظرت حتى الساعة الخامسة فجرا دون حضور الموظف المسؤول، وقمت خلال هذه الساعة بالتجول في مكاتب الموظفين والاطلاع على الاجهزة لعلي اشاهد احد الموظفين «لاوقظه» من النوم ولكن دون فائدة، وهكذا رجعت الى المنزل دون اجراء الاتصال الخارجي والسبب حضوري في وقت مبكر كان فيه الموظف المناوب «نائما» تاركا العمل ليسير على «البركة» والسؤال المطروح: أين المسؤولون عن الاتصالات الخارجية وأين الزيارات المفاجئة لرؤية الموظف «النائم» والموظف الذي يعمل بامانة؟!



● عبدالله الشرهان

سيدة بحاجة لمساعدة

سيدة كويتية لديها خمسة اطفال تقول انها اصبحت مهددة بالحجز على ممتلكات منزلها وادخالها السجن اذا لم تدفع مبلغ ٥٠٠ دينار، هو بمثابة دين عليها لاحدى المؤسسات الحكومية التي طالبتها بسداد المبلغ المستحق عليها.. ولكن بعد عجزها عن السداد رفعت عليها قضية طالبتها بالمستحقات، علما بان زوجها لا يعمل بسبب مرضه الذي اقعده في المنزل.. لذا تامل بمساعدة من اهل الخير.

و.ع

كلام الباب

برافو «بو حمود»

● أخيراً... سيتنفس سكان محافظة الفروانية الصعداء.. السكان القاطنون في المناطق التي تحولت أو كادت تتحول الى مناطق «كل من ايده.. إلو» بفضل ما أصابها من تسيب أمني وتفكك اسري وفلتان رقابي.

□■□

● الاوامر التي أصدرها محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود بتمشيط و«تقليل» جميع مناطق المحافظة والقبض على المتسكعين والمتواجدين بين المساكن والشوارع الذين يقلقون راحة البشر ويزرعون الرعب في النفوس البريئة.. بعد ان طفح الكيل وارتفعت السنة اللهب من السيارات وصاح الجميع.. أين الامن.. أين الامان..؟!

فجاءت الاوامر صريحة وواضحة من الشيخ «بوحمود» لايقاف مسلسل الفوضى عند حده. والضرب بيد من «الفولاذ» على ايادي العابثين.

□■□

● السؤال الذي يطرح نفسه الآن.. هل الحملة ستستمر وبدون توقف الى ما لا نهاية ويتم القضاء كلية على المستهترين والعابثين بالامن.. وتتم معاقبة المسيء منهم.. ومساءلة اولياء امورهم «بالوكالة» الذين كانوا وما زالوا السبب في كل شيء وفي كل الخراب الذي حل بالمنطقة؟.

ثم لم لا تقوم المحافظة بنشر صور من ثبت ادانتهم بالتخريب في الصحف.. ولا مانع من نشر صور آبائهم واولياء أمورهم كي يكونوا عبرة لمن يعتبر؟

□■□

ختاما نبارك للشيخ «بوحمود» بادرته الجريئة ومبروك لسكان الفردوس.. والعارضية والاندلس وخيطان وباقي قاطني المناطق التابعة لمحافظة الفروانية الرخاء الامن والاستمتاع بالحياة بدون خوف او توجس فقد جاء الوقت الذي سيهنأون ويسترخون في منازلهم بدون ان يلاحقهم شبح الخوف والترقب.. كما كان في السابق.. أجسادهم على الأسرّة وقلوبهم وافكارهم شاردة في الشارع تتوقع تخريبا في اية لحظة..!!

□■□

● اخر الكلام: بالتعاون والتكاتف نبني كويت الامن والامان والرخاء..

المحرر

الى التعليم التطبيقي: نأمل بمنحنا اجازة صيفية ؟!

الموظفات العاملات في مختلف كليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من سكرتيرات وعاملات بدالات وطباعات يسألن المسؤولين في الهيئة عن السبب في عدم جعل عطلتهن الصيفية متزامنة مع العطلة الصيفية للطلبة اسوة باعضاء هيئة التدريس لان عملهن يتعلق بالطلبة والمدرسين، حيث يقلن اننا ناتي حاليا للعمل من اجل «شرب الشاي» والجلوس وراء المكاتب فقط دون اداء اية عمل بسبب عدم وجود اعضاء هيئة تدريس او اداريين ويضفن: انه على الرغم من دوامهن في الوقت الحالي وجلوسهن بلا عمل الا انهن فوجئن عند بداية عملية تسجيل الطلبة المستجدين بان الهيئة استدعت الموظفات اللواتي يتمتعن بالعطلة الصيفية للمشاركة في عملية التسجيل وبمكافآت مالية ونحن لم نستدع على الرغم من حضورنا اليومي وجلوسنا بلا عمل.

هؤلاء الموظفات يأملن من المدير العام للهيئة د. عبد الرحمن المحيلان حل هذا الموضوع واصدار قرار بجعل العطلة الصيفية لهن متزامنة مع عطلة اعضاء هيئة التدريس والطلبة ما دام وجودهن اصلا هو لخدمة هؤلاء وليس للجلوس على المقاعد من الساعة الثامنة حتى الواحدة ظهرا.. ودون عمل؟!.



● د. عبد الرحمن المحيلان

الى وزارة الكهرباء: مطلوب الترشيد والانوار مضاءة.. في النهار؟!

مشاركة في المساهمة بحملة وزارة الكهرباء والماء بعدم الاسراف في هذين المرفقين الحيويين، فاننا نلفت نظر المسؤولين في الوزارة الى ان هناك الكثير من اعمدة الكهرباء الموجودة على الطريق السريع والممتدة الى جسر الشعبية وطريق الصباحية والرقة،

وايضا الاعمدة الموجودة على الدائري السادس وغيرها لا تنطفيء في الصباح حيث من المفترض ان تطفأ انوارها عند طلوع الشمس ولكن الملاحظ ان النور

يستمر مشتعلا الى ما بعد ذلك، وهذا يؤدي الى الاسراف في الطاقة الكهربائية، فنتمنى ان تكون هذه الملاحظة جديرة باهتمام المسؤولين بالكهرباء وان يتم الكشف عن كافة اعمدة النور الموجودة في مختلف الطرق.

ابو سعد

الى البلدية: الرمال متراكمة في «العيون»..؟!

أهالي قطعة (٤) بمنطقة «العيون» يطلبون من مركز بلدية الجهراء الاسراع في ازالة الرمال التي تراكمت امام واجهات المنازل خاصة امام المنازل من (٩ الى ١٣)، حيث يقول الاهالي هناك ان الرمال التي تجمعت بفعل العواصف الغبارية الاخيرة اصبحت تعيق وصولنا الى منازلنا

ويقولون ان البلدية تقوم بازالة أكياس القمامة وتترك تنظيف الشوارع وواجهات المنازل من الرمال، لذا يأملون بمعالجة سريعة لهذه المشكلة.

إشارة

الى بيت الزكاة

● الو.. مساء الخير.

ـ أهلا.. مساء الخير.

● لو سمحت... ارغب بالحديث في موضوع خاص.

ـ تفضل.

● الله يستر حالك.. أنا رجل كبير بالسن.. فقير لا أملك من الدنيا سوى منزل مؤجر ووانيت اشتغل عليه.. يوم اكسب ٥ دنانير ويوم دينارا.. ويوم اقل.. وهكذا.. في نهاية الشهر ادفع ١٥٠ دينارا أقساطا للوانيت.

ـ أكمل.

● في الحقيقة.. لم ارغب في التحدث.. لكن تجرأت أخيرا.. وأنا لا اريد شيئا من أهل الخير.. مع علمي بانهم لن يترددوا حين سؤالهم بل أرجو توصيل رسالتي الى مدير بيت الزكاة... حيث كل ما اريده هو مساعدة الحكومة لي ولامثالي.. فانا عملت في الكويت لمدة ٢٠ سنة.. وأحمل الجنسية السعودية.. وأعيش في الكويت مع زوجتي وابنتي.

● هل قمت بمراجعة بيت الزكاة من قبل ؟

ـ كنت ساحاول.. لكن الذي اسمعه عن طول المراجعات.. «وعرقلة» الكثير منها.. جعلني اتردد لحظة.. واقرر بان يكون سؤالي عبر «الباب المفتوح».

هذا اتصال دار مع احد الاشخاص المحتاجين الى معونة بيت الزكاة الذي يعتبر ملاذا لطالبي مساعدته.. ومنا الى مدير بيت الزكاة الذي ندرك انه لن يبخل بالمساعدة في الحدود التي تقتضيها حالة طالب الحاجة.

ناصر الخالدي

دار الحضانة العربية

دار الحضانة العربية في سطور:

* هي دار الحضانة الوحيدة التي تعتمد اللغة العربية الفصيحة لغة للتواصل.
* تعتمد دار الحضانة العربية أحدث الأساليب التربوية في التعامل مع الأطفال وبخاصة في تعليم اللغة العربية.
* يتعلم الأطفال في دار الحضانة العربية اللغة العربية بالسليقة.
* أطفال دار الحضانة العربية في سن ثلاث سنوات يتخاطبون باللغة العربية المعربة بعد أشهر من التحاقهم بالدار.
* اتقان اللغة العربية في المرحلة السليقية يضمن للطفل التفوق في الدراسة والقدرة على القراءة والتعلم الذاتي.
* تستقبل دار الحضانة العربية الأطفال من سن سنتين إلى أربع.
* المربيات في دار الحضانة العربية مدربات على الحديث بالفصحى.
* تكتب كل مشرفة تقريرا يوميا عن كل طفل يوضح تقدمه في اكتساب اللغة والمهارات الاخرى.
* يدخل التقرير في الحاسوب ويمكن للأهل طلب التقرير والحصول عليه مطبوعا في دقائق.
* يمكن التسجيل في دار الحضانة العربية في أي يوم من أيام السنة.

لا تنتظروا.. بادروا الى التسجيل فوراً

* كل يوم يقضيه الطفل في دار الحضانة العربية يكسبه مزيدا من اللغة.
* **تفضلوا بالزيارة وشاهدوا بأنفسكم**

دار الحضانة العربية

الجابرية ـ قطعة ٦ ـ قسيمة ٢٩

☎: ٥٣٢٧٠٩٤

تأسيس دار الحضانة العربية

تأسست دار الحضانة العربية في ١٧ سبتمبر (أيلول) عام ١٩٨٨.

لماذا دار الحضانة العربية ؟

واقع اللغة العربية والتعليم في الوطن العربي

- يعاني المربون والمدرسون من ضعف التلاميذ في اللغة العربية.
- يستمر هذا الضعف الى الجامعة.
- تخصص المناهج في الكويت (٣٣٨٠) حصة للغة العربية في السنوات الاثنتي عشرة.
- يتركز الفرق في عدد الحصص في السنوات الست الأخيرة من التعليم العام.
- تخصص مناهج الكويت (١٤٤٠) حصة للغة العربية في الست سنوات الأخيرة، بينما تخصص انجلترا (٥٧٦) حصة، وروسيا (٥٠٤) حصص واليابان (٨٦٤) حصة.
- هذا الفارق يعني أن تلميذنا العربي ينشغل باللغة حوالي عشر ساعات في الاسبوع، بينما يكون التلميذ في مدارس الامم الاخرى المذكورة منشغلا في العلوم والرياضيات...
- يتعكس هذا الواقع على إتجاه التلميذ نحو العلم فيقل إقباله على المطالعة لشعوره بصعوبة الفهم الذي هو أصلا ضعفه في اللغة العربية ـ لغة الكتاب والعلم.
- التلميذ العربي، بعامة، محروم من لذة التعلم الذاتي التي هي أساس الابداع.
- دون التعلم الذاتي سنبقى أمة متخلفة.

أهداف دار الحضانة العربية

تهدف دار الحضانة العربية إلى معالجة واقع اللغة العربية والمشكلات الناجمة عنه وذلك باتباع الأسس العلمية في اكتساب اللغات.

الأسس العلمية في اكتساب اللغات

- يقول علماء اللغة التوليديون إن الطفل مزود بقدرة خلقها الله تعالى فيه وهذه القدرة تمكنه من اكتشاف القواعد اللغوية دون تعب أو ارهاق.
- يقول هؤلاء العلماء أيضا: إن هذه القدرة تبدأ بالضمور بعد سن السادسة، وتنتهي في سن البلوغ.
- إذا أراد شخص ما أن يتعلم لغة أخرى بعد سن السادسة، فيجب عليه أن يحفظ قواعدها، ويمارس تدريبات لغوية متعبة.
- تمتزج اللغة التي يكتسبها الانسان في سنواته الأولى بدمه وفكره، وعواطفه، فيحبها، ويحب أهلها ويحب القراءة والتحدث بها.

لهذا تأسست دار الحضانة العربية.

- ● هل نستطيع أن نريح تلاميذنا من العناء الذي يصيبهم حين يتعلمون اللغة العربية بعد سن السادسة ؟
- ● هل نستطيع تعليم أطفالنا الفصحى في عمر المرحلة السليقية لتعلم اللغات بحيث يدخلون المدرسة الابتدائية وقد اتقنوا لغة الكتاب ؟

ـ جواب دار الحضانة العربية بملء الفم نعم... نعم...

دار الحضانة العربية طبقت تجربة الدكتور عبدالله الدنان على ابنه باسل وابنته لونة

يقول الدكتور عبدالله الدنان: «لقد طبقت تجربة اللغة العربية الفصيحة على ابني باسل وابنتي لونة (معناها النخلة بالفصحى)، وقد اتقنا الفصحى في سن الثالثة. وكان حديثهما معربا لا يخطئان في الحركات.

لقد كان في تعلمهما للفصحى فائدة كبيرة. هما الآن يفهمان كل ما يقرآن. وفي دروسهما يحصلان على العلامة الكاملة في كل الدروس تقريبا. ويجدان الوقت الكافي للمطالعة الخارجية. وهما يتحدثان العامية الى جانب الفصحى.

تدريب المشرفات

قبل البدء بتطبيق الفكرة تم تدريب المشرفات على الحديث بالفصحى المعربة وقد استغرق ذلك عدة أشهر في عمل يومي متواصل.

البرنامج اليومي في دار الحضانة العربية

يتعلم الأطفال الفصحى من خلال المتعة والتسلية واللعب بحسب برنامج يومي متكامل فيه الالعاب المشوقة، والقصص المصورة والنشاط الديني ومشاهدة شريط من برنامج «افتح يا سمسم» والحديث العادي أثناء ذلك كله.

فوائد تعلم اللغة العربية الفصيحة في دار الحضانة العربية

- سوف يسهل على التلميذ تعلم القراءة عند دخوله المدرسة الابتدائية.
- يستطيع التلميذ حفظ القرآن الكريم والاناشيد دون تعب.
- يستطيع أن يفهم ما يقرأ دون ترجمة (الى العامية) لانه يقرأ لغته مكتوبة، وهو يتقنها شفهيا.
- تتولد عنده الثقة الكبيرة بالنفس.
- يتخلص من الجبن الفكري الذي يمنعه من الاستفسار والمناقشة.
- سيصبح قارئا ممتازا، وستزول إن شاء الله الوصمة بان «العرب قوم لا يقرأون».
- سيصبح العرب أمة تقرأ. وهي الامة التي كانت كلمة «اقرأ» أول كلمة في القرآن العظيم الذي تؤمن به.
- سيخصص للعلوم والرياضيات زمن أكبر في المنهج المدرسي.
- نهضة شاملة في مجالات العلم والمعرفة ومستوى عال من تطبيق المعرفة.

صور من واقع دار الحضانة العربية ماذا حدث بعد ستة أشهر من افتتاح الدار

نجحت دار الحضانة العربية في فكرتها. وفيها اليوم أطفال يستطيعون الحديث بالفصحى المعربة.

- يروون قصصا كاملة بالفصحى.
- يخاطبون مدرساتهم بالفصحى.
- يلعبون بالفصحى.

لهذا كله...

- ندعو المربين
- ندعو أولياء الأمور
- ندعو المهتمين جميعا

إلى زيارتنا، ومشاهدة الأطفال بأنفسهم.

والله الموفق لكل خير

تكريم المتفوقين بالدورات من منتسبي الحرس الوطني


● العميد خالد بودي يكرم احد الضباط


● ...ويصافح متفوقا بالدورات


● شهادة تقدير

اقيم في معسكر الحرس الوطني صباح الثلاثاء الماضي حفل تكريم للمتفوقين بالدورات من منتسبي الحرس الوطني من ضباط وضباط صف وافراد وخريجي الدفعة الاولى من دورة تنمية المهارات القيادية.

وجرى التكريم تحت رعاية مدير الهيئة العسكرية العميد خالد عبدالله بودي وبحضور كبار ضباط الحرس الوطني. وفي نهاية الحفل وزعت الجوائز والشهادات على المتفوقين والخريجين. والجدير بالذكر ان المتفوقين قد اجتازوا ٤٧ دورة ما بين عسكرية وفنية.

كما تم تسليم مساعد المدير للهيئة العسكرية المقدم احمد الرفاعي درع التفوق، وينتسب اغلب المتفوقين لوحدة الشؤون العسكرية.

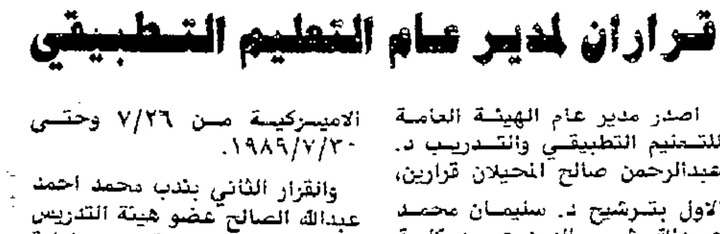
اسماء الفائزين بجوائز مجلس حماية البيئة

اعلن مجلس حماية البيئة اسماء الفائزين بجوائز السحب الكبير الذي اجري يوم الثلاثاء الماضي بحضور مندوب وزارة الداخلية ووزارة التجارة والصناعة وسكرتير مجلس حماية البيئة ومندوبي الشركات المساهمة بالجوائز.

وفي ما يلي اسماء الفائزين:

زكية ناصر النبهان، محمد جاسم الصقار، نجية محمد محمد، ابرار ناصر عبدالله الصديقة، محمد حمد عامر العجمي، حمدة احمد خليل، احمد فؤاد محمد، ريم فرج عبيد، عنود احمد شعبان فريد، اسراء عادل علي العطار، ميمونة محمد حمدان، زكريا محمد احمد عبداللاه، جاسم محمد مندني محمد، عبدالله علي حسن، حسين حسن محمد، فوزية ماجد سنطان، كسوما واني، سلطان صالح جرار رجي الديحاني، غلام ابراهيم محمد احمد السلامة، هباء محمد، براك محسن الحربي، محمد شاكر، ثرية ابراهيم القلاف، محمد صالح العذان، احمد محمد رجب، سناء سلمان عيسى خضير، خضر حاجي علي ميرزا، حمد عبدالله القلاف، صفاء ابراهيم، رامي فايق محمود، حنان شارع مخلف الديحاني، الجازي مشعل، ميثم حسن عيسى القطان، سناء صالح حمود، ديمه حمدي محمد العازمي، ايمان خليل الحسيني، عبد رجب نايعان، لولوة عبدالله الشطي، زهير محمد حسين علي صالح، منى عاطر علي الماطر، وفاء حمدان الشمري، علي محمد سالم الحربي، خالد الرزاق حماد، خالد هزاع الهليفي، محمد سعيد غنيم، محمد احمد حمد، حسين احمد ياسين الامير.

قراران لمدير عام التعليم التطبيقي



اصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. عبدالرحمن صالح المحيلان قرارين، الاول بترشيح د. سليمان محمد عبدالله شمس الدين عميد كلية الدراسات التكنولوجية لحضور دورة تدريبية في اقتصاديات البترول والتي تقام بكولورادو بالولايات المتحدة الاميركية من ٧/٢٦ وحتى ١٩٨٩/٧/٣٠.

والقرار الثاني بندب محمد احمد عبدالله الصالح عضو هيئة التدريس للقيام باعمال وظيفة مدير ادارة شؤون العاملين بالاضافة الى عمله الاصلي وذلك لحين تعيين مدير للادارة.

في افتتاح مركز العارضية الجنوبي الصحي

الشيخ أحمد الحمود : الدولة مهتمة بتوفير الأمن الصحي للمواطنين .. والمراكز الطبية ستعمل بكامل طاقتها

■ د. سليمان العلي : المركز الجديد رفع عدد مراكز منطقة الفروانية الى عشرة .. عدا العيادات التخصصية

■ د. نوئيل الياس : مليونان و٧٠٠ الف مراجع لعيادات المنطقة خلال العام الماضي



● الحضور ويتقدمهم محافظ الفروانية

تصوير: موسى عياش



● د. العلي يلقي كلمته



● كلمة د. الياس

كتب انطون بارا :

احتفلت وزارة الصحة العامة صباح امس بافتتاح مركز العارضية الجنوبي الصحي.. وقد اقيم الحفل تحت رعاية وزير الصحة العامة د. عبد الرزاق العبد الرزاق الذي اناب عنه د. طارق العبد الجادر الوكيل المساعد للشؤون الفنية، وحضر الحفل محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الصباح ومدراء المناطق الصحية والادارات وجمهور كبير من اهالي المنطقة.

توسع الخدمة

استهل الحفل بالسلام الوطني وقدمت آيات من الذكر الحكيم القى بعدها مدير المنطقة د. سليمان العلي كلمة قال فيها: نفتتح اليوم مركز العارضية الجنوبي الصحي وهو احد المشاريع التي تقدمها وزارة الصحة تباعا للتوسع في الخدمات الصحية لسكان محافظة الفروانية وبذلك يبلغ عدد المراكز الصحية العاملة في المنطقة عشرة مراكز صحية بالاضافة الى العيادات التخصصية.

واضاف ان منطقتنا من المناطق الصحية المزدحمة بالسكان حيث يبلغ عدد السكان فيها ما يقارب نصف مليون نسمة، الامر الذي قررت معه الوزارة انشاء اربعة مراكز صحية جديدة ستكون جاهزة للعمل خلال ٢٤ شهرا، وذلك بغرض مواجهة الكثافة السكانية الحالية والمستقبلية نتيجة زيادة العمران بالمنطقة والمراكز الصحية الجديدة بالمنطقة وهي مراكز الفروانية وخيطان وجنوب الرابية وضاحية صباح الناصر، كما انه للتوسع في الخدمة الصحية، والارتقاء بها فانه سيتم خلال فترة وجيزة افتتاح عيادتين للسكر في منطقة خيطان، وعيادتين للسكر في منطقة جليب الشيوخ، بالاضافة الى العيادات العاملة فعلا بالمنطقة وعددها سبع عيادات بالمراكز الصحية، هذا الى جانب عيادة تخصصية بالمستشفى لعلاج حالات السكر المصحوبة بمضاعفات السكر.

التوزيع الجغرافي

وقال: يهمنا ان نوضح ان التوزيع الجغرافي لعيادات السكر الجديدة قد تم بعد اجراء دراسات ديموغرافية لمرضى السكر بالمنطقة.

ان مستشفى الفروانية في حاجة الى رعاية واهتمام بالغين، ولذا فقد وضعت خطة عاجلة لاجراء توسعات بالمستشفى على مراحل متتالية زمنيا خلال السنتين المقبلتين وسنبدأ اولا باقسام امراض النساء والولادة، والاطفال ووحدة الخدم، وتوسعة الاستقبال والحوادث للنساء والولادة، ثم تليها التوسعات الاخرى. وتحدث عن خدمات طب الاسنان بالمنطقة فقال انها تشمل:

ـ فتح عيادتين للاسنان مع خدمات السكر في كل من منطقتي الجليب وخيطان أي ان المجموع اربع عيادات، وانشاء عيادتين للاسنان بمركز الفردوس التخصصي، توسعة خدمات طب الاسنان بالصحة المدرسية لابنائنا الطلاب والطالبات بانشاء اربع عيادات ثابتة، وست متنقلة، بالاضافة الى العيادات المدرسية العاملة، وقد تم ترسية العطاء الخاص بمبنى مركز طب الاسنان والذي سيشمل ثماني عيادات متخصصة وملحقاتها، وسيكون موقعه داخل نطاق مستشفى الفروانية، ونامل ان يتم انجازه خلال ١٢ شهرا المقبلة، كما سيتم انشاء مركز اخر للاسنان داخل مستشفى الفروانية خلال الخطة الخمسية المقبلة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥.

واضاف: نقول للاخوة الاطباء والفنيين، والهيئة التمريضية «ان المواطنين اخوة لكم، والمرضى بحاجة لنا. فعلينا استقبالهم بالبشاشة والمساعدة، ومذكرا اياهم بان مهنة الطب مهنة انسانية لا تحدها او تنظمها ساعات محدودة من الدوام، فهي مهنة تضحية وانكار ذات، ومن الاداريين نطلب الاهتمام بالمركز وصيانته ودعمه واعطاء المواطنين حقهم في الخدمة التي يحتاجونها ـ فلهم نعمل، ولهم انشأنا هذا المركز» كما نقول للمواطنين ـ ان هذا المركز والمراكز الاخرى انشئت لكم ولخدمتكم، فحافظوا على هذا المبنى وما فيه وتعاونوا معنا حتى نستطيع ان نقدم لكم افضل خدمة، ولنجعل علاقتنا علاقة ود ومحبة وتفاهم».

واعرب عن شكره لمجلس ادارة جمعية خيطان الذي بادر بالمشاركة في انشاء عيادتين للسكر، وعيادتين للاسنان بما في ذلك المباني والتاثيث والتجهيز، وكذلك للمسؤولين جليب الشيوخ الذين ابدوا استعدادهم لعمل عيادتين للسكر، وعيادتين للاسنان بالمنطقة. آملا انشاء صندوق تموله كافة الجمعيات بالمنطقة للمساعدة في دعم الخدمات الصحية العاجلة التي تحتاجها المنطقة الصحية حسب الخطط الموضوعة.

كما اعرب عن شكره لمحافظ الفروانية على اهتماماته بالمنطقة الصحية، والمساعدة على حل مشاكلها.



● توزيع الدروع

خدمات مميزة

والقى د. نوئيل الياس رئيس الخدمات الطبية الخارجية بالمنطقة كلمة قال فيها:

باستحداث هذا المركز الصحي تكون وزارة الصحة العامة قد اضافت مركزا صحيا جديدا لمنطقتنا يدلل على مدى اهتمامها بمواطني منطقة العارضية، كما وأن هذا المركز سيقدم ـ وبصورة موقتة ـ الخدمة الصحية لمواطني ضاحية صباح الناصر لحين افتتاح المركز الصحي الجديد للضاحية المذكورة، ومن الجدير بالذكر ان وزارتنا لا تالو جهدا في تقديم خدماتها الطبية للمواطنين كافة لتشمل كافة مناطق الكويت القريبة منها والبعيدة تحقيقا لاهداف رسالتها الانسانية المتمثلة في ارساء قواعد الصحة للجميع في خطة شمولية وعلى المدى الطويل.

أرقام

وأضاف ان الخدمات الطبية التي سيقدمها هذا المركز لابناء المنطقة اعتبارا من هذا اليوم وعلى مدى ١٤ ساعة يوميا ماعدا ايام الجمع والعطل الرسمية، تشمل العلاج العام ورعاية الطفولة وعيادة الاسنان. وبنظرة فاحصة وسريعة الى الخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة العامة لابناء منطقة الفروانية البالغ تعدادهم ٤٥٠ الف نسمة نجد ان مجمل خدماتها المقدمة للسنة الماضية ١٩٨٨ شملت ٢,٦٦٥,٢١٣ مليون مراجع على عيادات العلاج العام ورعاية الطفولة وهي قفزة نوعية بالمقارنة للسنوات الماضية ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ حيث بلغ عدد المراجعين لتلك العيادات وقتذاك ١,٧٩٩,٩٦٨ مليون، كما وان عدد الوصفات الطبية التي تم صرفها من صيدليات المراكز الصحية للسنة ذاتها ١٩٨٨ بلغت ٢,٨٦١,٥٥٧ مليون وصفة طبية، هذا وقد اصبحت المنطقة تشمل اربعة مراكز صحية مجمعة تعمل كل منها ١٧ ساعة في اليوم مع ايام الجمع والعطل الرسمية و٦ مراكز صحية اخرى تعمل ١٤ ساعة يوميا بالاضافة الى مركز الفردوس التخصصي والذي يشمل العيادات التخصصية وهي عيادات الباطنية والجراحة والعيون والجلدية والانف والاذن والحنجرة وعيادة امراض النساء والحوامل وعيادتين مع مختبر خاص لامراض السكري، كما ولا تفوتنا الاشارة من ان هناك عيادات تخصصية اخرى في مركز الفروانية، الصحي موزعة كالتالي: ٣ عيادات للامراض الجلدية وعيادتان للعيون وعيادة لفحص النظر واخرى للاشعة العامة.

ومركز توليد داخلي. وفي هذا يتبين مدى اهتمام الدولة ممثلة بوزارة الصحة العامة، فيما تقدمه من خدمات طبية وعلاجية ووقائية لواحدة من مناطق الكويت العزيزة علينا، والوزارة ماضية في استحداث المزيد من المراكز الصحية في كافة المناطق، هذه الخطة التي تترجم مدى تقدم دولة الكويت في مجال خدمة المواطنين لتأمين الرفاه الصحي والاجتماعي، وهو رمز التقدم الحضاري الذي تسعى اليه القيادة الحكيمة والحكومة الرشيدة.

اهتمام سمو الأمير

وفي نهاية حفل الافتتاح تحدث محافظ الفروانية الشيخ أحمد الحمود الصباح للصحافة المحلية فاشار الى ان توسع الخدمات الطبية ياتي من اهتمامات سمو الامير وسمو ولي العهد بصحة المواطنين والمقيمين، وترجمة لاهتمام سموهما عملت وزارة الصحة على تكثيف جهودها بافتتاح مستوصفات ومراكز طبية، وفي منطقة الفروانية لدينا د. سليمان العلي وهو طاقة تساعد على ترجمة طلبات هذه المنطقة، وقد بدأت الوزارة بافتتاح هذه الوحدة ثم الوحدات الاخرى في جليب الشيوخ والفروانية وضاحية صباح الناصر.

لا سوء توزيع

ونفى المحافظ ان يكون هناك سوء توزيع للخدمات الصحية وقال انه بسبب الكثافة السكانية الكبيرة في محافظة الفروانية، تم توزيع السكان على مناطق مبارك والشويخ والفروانية. وذكر ان المواطن سيكون في مأمن طبي وان الشكاوى خفت كثيرا خلال الاشهر الستة الماضية.

وأضاف المحافظ ان سمو الامير طلب من وزير الصحة في الاجتماع الذي عقد منذ شهر بان يتم افتتاح جميع المراكز الطبية كما طلب من الوزراء المختصين المساعدة في الاجراءات لافتتاحها. وأجد أن علي شكر سمو الامير بالنيابة عن ساكني هذه المحافظة كما اشكر سمو ولي العهد على اهتمامهما بصحة المواطنين.

وقال اننا ندرس فتح المراكز الصحية على مدى ٢٤ ساعة وعلى ضوء الدراسة سيتم اتخاذ القرار.

واختتم الحفل بتقديم الدروع وجولة في المركز.

يا جنوب العارضية صار لك مركز جديد

قدم الشاعر ناشي الحربي قصيدة بالمناسبة القتها ابنته شمايل وقد تضمنت التالي:

يا جنوب العارضيه ... كويتنا دار المعزه
صار لك مركز جديد ... تفتخر برجالها
من الوزارة لك هديه ... اسمها في كل حزه
ويعتبر هذا يوم عيد ... كثر الله امثالها

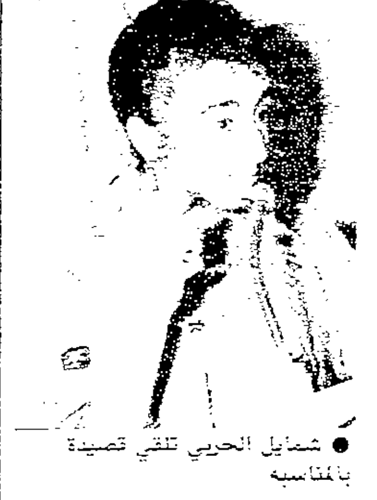
* * *

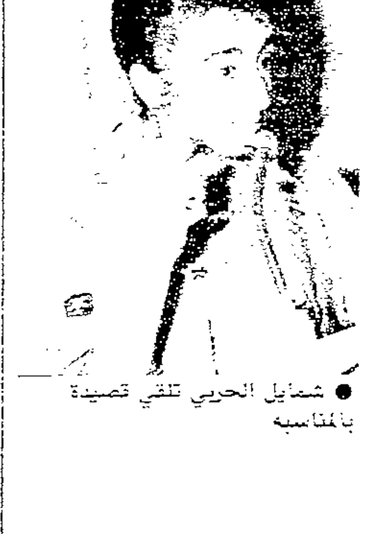
الوزاره ما تقصر ... المحافظ جا يشارك
من كبير الى صغير ... وللتعاون مد ايده
طبنا عالي مكانه ... كلنا أهل وقرايب
وللشفا اصبح بشير ... وخيرنا الله يزيده

* * *

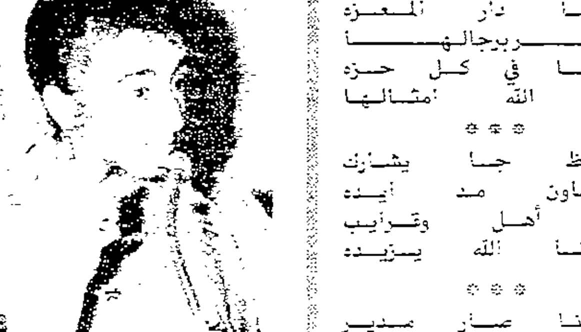
يا مريض انت منزل ... بمنطقتنا صار مدير
شارك وحافظ لدارك ... يبذل احساسه واكثر
صحة الانسان ثروه ... عندنا سليمان الفلاح
وكل شيء بالوحدة يتبارك ... يا جماعة بالخير يذكر

* * *

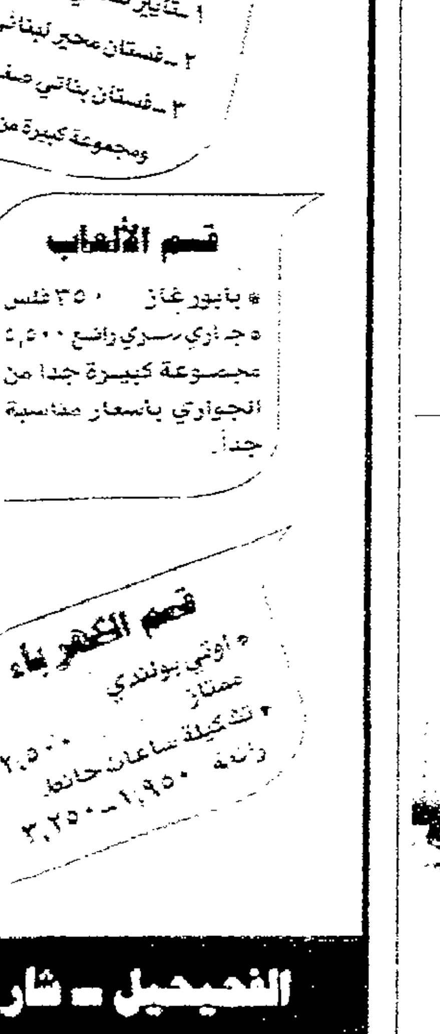




● شمايل الحربي تلقي قصيدة بالمناسبه



● ابناء المنطقة



● المركز من الخارج

تعقد اجتماعاتها في الكويت مطلع يوليو

المنظمة الاقليمية لحماية البيئة تناقش مسودة خطة تنظيف المياه من التلوث

تعقد المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اجتماعها الثالث على مستوى الخبراء في الكويت مطلع الشهر المقبل، لمراجعة خطة عمل الاشراف والتقييم الايكولوجي وتنظيف المياه من التلوث والمواد الغارقة في المنطقة البحرية.

وابلغت المديرة التنفيذية للمنظمة الدكتورة بدرية العوضي وكالة الانباء الكويتية امس ان الاجتماع الذي سيعقد من ٢ - ٣ يوليو المقبل يهدف الى التحقق من البيانات الخاصة بمواقع وانواع واعداد السفن الغارقة، والاثار المترتبة على استمرار وجودها وعمليات ازالتها على البيئة البحرية.

واضافت ان الاجتماع يتناول مراجعة مسودة الخطة التي تمت صياغتها في الاجتماع السابق الذي عقد في شهر مارس الماضي، والتي اقرتها اللجنة التنفيذية للمنظمة من حيث المبدأ، وذلك بهدف اعدادها بالصيغة النهائية على ضوء المعلومات المستجدة وملاحظات الخبراء الفنيين والرسميين من دول المنطقة والمنظمات الدولية المعنية في هذا المجال.


● د. بدرية العوضي

ويشارك في هذا الاجتماع حوالي عشرين خبيراً من دول المنطقة، اضافة الى مندوب عن كل من المنظمة البحرية الدولية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة وممثلين عن الشركات الاستشارية الحكومية المتخصصة في هذا المجال من كل من الدانمرك والنرويج وهولندا.

واوضحت الدكتورة العوضي بان اقرار الخطة سيتيح تنفيذها خلال ستة اشهر بعد ان يتم مسح المنطقة.

وكان وزير التخطيط الامين العام للمنظمة الدكتور عبدالرحمن العوضي قد نوه بان الخطة تكلف ما يقارب من ٥٠٠ الف دينار ويستغرق العمل بها من ١٢ الى ١٥ شهراً.

وطبقا لمصادر مسؤولة في المنظمة فان عدد السفن الدولية التجارية الغارقة يبلغ ٢٤ سفينة حسب احصائيات شركة «لويدز» للتأمين.

د. الرجيب تستقبل وفدا من العاملين بوزارات الشؤون في دول الخليج

● د. الرجيب مع الوفد

استقبلت الدكتورة لطيفة الرجيب الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية بمكتبها بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل صباح امس وفدا من المسؤولين والعاملين بوزارات الشؤون الاجتماعية والعمل في اقطار دول الخليج العربية والذي يزور البلاد حاليا. وتأتي هذه الزيارة ضمن البرنامج الذي ينظمه مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية وقام الوفد مساء امس الاول بزيارة الى الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ضمن البرنامج المخصص لهم بهدف الاطلاع على مدى التقدم الذي احرزته الكويت في مجال الرعاية الاجتماعية.

قبول ٦٩ متدربة بدورة كاتبة سجلات طبية بالتطبيقي

أعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن قبول ٦٩ متدربة من المتقدمات لدورة كاتبة سجلات طبية، وكان مكتب قبول المتدربين بعمادة شؤون الطلبة والمتدربين قد تلقى طلبات الراغبات في هذه الدورة، وبعدها تم اجراء مقابلات للمتقدمات من قبل لجنة مختصة حيث تم قبول العدد المذكور، وقد افاد مكتب القبول بانه سيقوم باستقبال المتدربات خلال الفترة من أول وحتى نهاية يوليو المقبل لاستكمال اجراءات التسجيل، واهاب المكتب بضرورة تقديم المتدربات شهادة لمن يهمه الامر من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تفيد ما اذا كانت المتدربة موظفة أم لا، ايضا البدء في عمل اجراءات الفحص الطبي اللازم: والمتدربات المقبولات هن:

منى سيد رفاعي سيد بندر الرفاعي، سعاد محمد حسن صالح احمد صالح، تهاني يوسف أحمد الخشتي، أماني يوسف ابراهيم الغريب، مها محمد الحميدي المطيري، عميشة محمد الحميدي المطيري، هدى محمد معرق عبدالرحمن، لطيفة فايز علي كريدس، هناء ابراهيم عيسى الصائغ، سميرة حمود سعد احمد، ميسون حسين حسن عبدالله، فاطمة سليمان صالح الخطاف، سهام عبدالصمد عبدالله صقر، فاطمة عواد محمد الميل، حنان عبدالرحمن دخيل الحسينان، مشاعل محمد خالد الطاحوس، حنان خلف عبدالله كرم، منى دغيج مطلق سعد مزيعل، نجاة احمد حسين قمبر، فتحية داود محمد حسين، نجاح أحمد حسين قمبر، فتحية داود محمد حسين، نجاح علي ظاري الكريدي العنزي، وضحة محل رغيان الحسيني، صباح علي حسن النعمي، حنان مصطفى يوسف الكندري، نوال محمد عبدالرزاق العنزي، امينة عبدالله المريخي، نهى عبدالله ملا يوسف بن عبد، ساهرة حامد احمد السعد، منال عبدالله عبدالله الرويح، بدور ناصر علي العماري، غديرة صالح عبدالله الحمد بوحمد، بدرية عبدالله محمد محسن العجمي، عواطف عبدالله سلطان مطلق، منى عبدالرحمن محمد جاسم السني، منى طه مطلق الحربي، سهام علي اسماعيل عبدالله البدر، صالحة حمود مشعان عمر، ربيحة بدر عبدالقادر الهندي، ايمان ناصر فهد الخرجي، منى ناصر فهد الخرجي، رفعة محمد صبر فهاد الدوسري، نادية ذعار مطلق ذاعر المطيري، باسمة سليمان الصقعبي، نسمية عبدالله يوسف بوتاشي، ابتهال يوسف حسن بارون، أماني شعبان يوسف بن شيبة، نيلي جاسم يوسف محمد العثمان، نجاة خلف علي خلف، مثيلة علي محمد علي الصفار، ابتسام عبدالله محمد حبيب، هناء فائق المسباح، هناء حمود حمد المشعان، شيخة محل رغيان الحسيني، نادية جاسم حسين الشمالي، رقية محمد سعدي فرج، خديجة ابراهيم عبدالله احمد، ضواء طاهر موسى محمد الموسى، منال صالح فرج سالم، سلوى سليمان عجيل العجيل، بشرى خزعل عبدالجبار المتروك، نورية خالد محمد سهيل المطيري، نادية علي يوسف محمد الرميضين، ايمان عباس حمزة عباس كرم، مريم محمد احمد الهيدوس، فايزة حبيب ابراهيم صفر، صباح عبدالحميد محمد حسن، حبيبة سرهيد الهرشاني، نجيبة عبدالرحيم دشتي، بدرية كميخ المطيري.

رئيس لجنة فلسطين الخيرية :

نسعى لجمع قيمة ٥٠٠٠ اضحية ضمن مشروع الاضاحي بالارض المحتلة

قال رئيس لجنة فلسطين الخيرية التابعة للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الدكتور امين الاغا ان اللجنة تسعى لجمع ما قيمته خمسة آلاف اضحية كحد ادنى هذا العام ضمن حملة مشروع الاضاحي في فلسطين المحتلة.

واضاف الدكتور الاغا بان مشروع الاضاحي داخل فلسطين هو باكورة مشاريع اللجنة وبداية نشاطها، حيث كانت لجنة فلسطين الخيرية قد تاسست في شهر يونيو ١٩٨٨.

وذكر الدكتور الاغا ان اللجنة عندما تبنت الاشراف على تنفيذ مشروع الاضاحي انما أرادت من خلاله المساهمة في دعم صمود الشعب الفلسطيني واشعار اهلنا واخواننا في الارض المباركة بالمشاركة الوجدانية، اضافة الى تخفيف حدة الحصار الاقتصادي وحرب التجويع التي تفرضها عليهم سلطات الاحتلال وأضاف بان اللجنة اضافة الى المعاني السابقة، فانها تؤدي واجبا شرعيا وتحيي شعيرة من شعائر الاسلام وسنة من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام.

وعن الحجم المتوقع لهذا المشروع قال الدكتور الاغا ان لجنة فلسطين الخيرية تمكنت من جمع الف اضحية وارسالها الى فلسطين العام الماضي، وهي تامل أن تتمكن من جمع ٥٠٠٠ اضحية هذا العام، واوضح أن تنفيذ المشروع يتم بالتعاون مع لجان الزكاة والهيئات الخيرية في فلسطين المحتلة، حيث تتولى هذه الجهات شراء هذه الاضاحي وذبحها وتوزيعها على المحتاجين في المخيمات والقرى والمدن في فلسطين المحتلة.

وعن كيفية استقبال اموال الاضاحي من الجمهور قال الدكتور الاغا ان اللجنة قامت بفتح حساب خاص بهذا المشروع في بيت التمويل الكويتي ورقمه ١٥٨٨٩/٩.

واضاف أن هناك عدة هيئات يمكن تسليم الاموال اليها وهي الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، لجنة فلسطين الخيرية، لجنة مسلمي اسيا، لجنة زكاة جمعية الاصلاح الاجتماعي وفروعها، لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان، جمعية النجاة الخيرية واللجان التابعة لها.

واشاد الدكتور الاغا بدور الهيئات الخيرية في الكويت وتعاونها الايجابي في تنفذ هذا المشروع الخيري، وشكر أهل الخير في هذا البلد الطيب على تعاونهم مع لجنة فلسطين الخيرية بدعم مشاريعها وانشطتها لدعم صمود الشعب الفلسطيني أمام الاحتلال الصهيوني.

وفي ختام حديثة اهاب بالجميع المشاركة في مشروع الاضاحي داخل فلسطين، مؤكدا ان قيمة الاضحية تتراوح بين ٤٠ و٥٠ دينارا كويتيا.

محاضرة عن مخاطر المخدرات

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات عقدت محاضرة في نادي الشعب البحري حاضر فيها الملازم اول عبدالوهاب المجرن من الادارة العامة للمباحث الجنائية والدكتور حسين المؤمن تناولا خلالها الاثار الصحية للمخدرات.

● جانب من المحاضرة

دليل التدريب الميداني بالتعليم التطبيقي (١٩٨٩)

اصدر قطاع التعليم التطبيقي والبحوث بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كتاب «دليل التدريب الميداني» الذي يوجه الى الطلبة ولاعضاء هيئة التدريس بالكليات والمعنيين بالتدريب الميداني بصفته مقررا اجباريا على كل الشعب والتخصصات. ويتضمن الدليل في الجزء الاول : اهمية التدريب الميداني، حيث يعتبر من السمات المميزة للدراسة بكليات الهيئة لانه مكمل اساسي لخط الدراسة وتحتسب له عدد من الوحدات الدراسية الاجبارية كما وانه من المطالب الاساسية للتخرج. وترجع اهمية التدريب الميداني. الى ان له الدور الرئيسي في ربط الدراسة بالتطبيقات العملية بسوق العمل مما يكفل للطلاب اكتساب اهم الخبرات والمهارات اللازمة لهم في اداء عملهم الفني والمهني بعد التخرج كما يتم من خلاله التلاحم بين عناصر التدريب الاساسية (الطالب - مشرف الكلية - جهة التدريب).

كما يشتمل الجزء الاول على الاهداف العامة لخطط وبرامج التدريب الميداني ومقررات التدريب الميداني بالكليات وطرق ادائها بكليات الهيئة : كلية العلوم الصحية، كلية الدراسات التكنولوجية، كلية التربية الاساسية وكلية الدراسات التجارية. وكذلك واجبات مشرف التدريب الميداني ومراحل انجاز الخطط التدريبية ووضع الخطط التدريبية وتنسيقها لمختلف كليات الهيئة واجراءات تنفيذ الخطط التدريبية ومتابعة تنفيذ الخطط التدريبية. وتقييم الخطط التدريبية (دراسة التقارير الختامية للبرامج التدريبية بالكليات - مؤشرات الاداء لبرامج التدريب الميداني بالكليات - المؤشرات والنتائج من تحليل استبانات عناصر التدريب) اما الجزء الثاني من «دليل التدريب الميداني» فيتضمن : دور سوق العمل في مجال التدريب الميداني والجهات التدريبية وانشطتها (الجهاز الحكومي والمنظمات والهيئات والمؤسسات، الشركات، البنوك، شركات التامين، الفنادق) وكذلك اللقاءات الدورية مع مسؤولي التدريب بسوق العمل.

ان الهدف من اصدار «دليل التدريب الميداني» هو ان يكون عونا للجهات المعنية في الاختيار والتنسيق والتنفيذ للبرامج التدريبية بما ييسر للطلبة اجتياز هذا المقرر والاستفادة الكاملة منه.

استعداد مراكز الشباب للاحتفال بيوم الشباب العربي

توالي مراكز الشباب استعداداتها للاحتفال بيوم الشباب العربي الذي يصادف موعده الخامس من شهر يوليو من كل عام.

ومن المعروف ان وزراء الشباب العرب حددوا هذا اليوم الذي يلتقي مع مناسبة عزيزة على قلب كل عربي وهي يوم استقلال الجزائر الحبيب.

وتعطي الكويت اهتماما كبيرا لهذا اليوم فيحتفل الشباب باقامة المسابقات التي تبرز مواهبهم في مختلف المجالات والانشطة بما يعمق الرابطة المقدسة بين الشباب العربي.

سفريات برقان وشركة إنار العالمية تعقدان مؤتمرا صحفيا حول نظام تبادل الاجازات والمشاركة بالوقت



دعت سفريات برقان العالمية الى مؤتمر صحفي عقد الاسبوع الماضي في مقر الشركة، وذلك بهدف استعراض نظام تبادل الاجازات والمشاركة بالوقت في مجال السياحة.

حضر المؤتمر السيد صائل عطاري المدير العام، والسيد أسامة صباح المدير المالي والاداري، كما وحضر المؤتمر السيد وهيب رزق الله رئيس مجلس ادارة شركة إنار العالمية للتسويق والادارة السياحية. وتاتي زيارة السيد رزق الله الى البلاد للاطلاع عن كثب على النجاح الذي حققته سفريات برقان العالمية (الوكيل الوحيد لشركة إنار ونظام المشاركة بالوقت في الكويت).

افتتح المؤتمر السيد عطاري الذي رحب بالحضور، ثم استعرض النتائج الطيبة التي حققتها سفريات برقان لنظام المشاركة في الوقت (تملك - تبادل) رغم حداثة النظام في الكويت، وانه يتوقع ان يصل عدد المشاركين الى ١٠٠٠ مشترك عام ٩٠.

واضاف انه رغم ارتفاع الاسعار مرتين فقد وجد ان هناك بعض العائلات في الكويت مشتركة بهذا النظام في اوروبا منذ سنوات قبل ان يدخل الكويت وباسعار مضاعفة للسعر الحالي في الكويت رغم ما طرأ من زيادات، وأشار الى انه بامكان من لم يحالفهم الحظ في الاشتراك بهذا النظام حتى الآن التاجير وهو افضل من النظام التقليدي للحجز بالفنادق.

٦ ملايين عضو

تحدث بعد ذلك السيد رزق الله، فقال: على الرغم من ان المشروع بدأ منذ سنتين فقط، فقد بلغ عدد المشاركين ٦٠٠٠ عائلة، وعدد كبير منهم من اوروبا. ثم اعطى لمحة سريعة عن فائدة هذا النظام، فقال: لقد بدأ نظام المشاركة في الوقت في اميركا، وخلال سنتين كان هناك ٣٠٠ قرية سياحية تتبع هذا النظام، وصلت الآن الى ١٦٠٠ قرية حول العالم. ويندر ان تجد سائحا في اوروبا ليس مشتركا بهذا النظام، ويوجد الآن ٦ ملايين عضو في شركة آر.سي.آي العالمية يتمتعون بنظام تبادل الاجازات حول العالم. وفي اليابان وحدها ٥٠ قرية تم بيعها خلال سنتين فقط، وهذا دليل قاطع على مدى اقتصادية المشروع.

وبالنسبة للقرى التي تديرها شركة إنار في مصر، يقول السيد رزق الله: ان قرية آتيك في الساحل الشمالي قد بيعت بالكامل خلال ٣ اشهر، وقرية مرجان بقايد لم يبق منها سوى ٦ اسابيع فقط وهي تعمل بكامل طاقتها بنسبة ١٠٠٪ وفيها ٥ مطاعم. وهناك قريتان جديدتان قيد الانشاء في جنوب سيناء والبحر الاحمر، وتسعى الشركة كذلك لانشاء قرية جديدة في وسط القاهرة.

ويختتم السيد وهيب حديثه مشيرا الى ان القرى في مصر متاحة لجميع العرب وان هناك اهتماما من جميع المسؤولين عن السياحة في مصر بهذا النظام.

شبكة اتصالات لتسهيل المعاملات

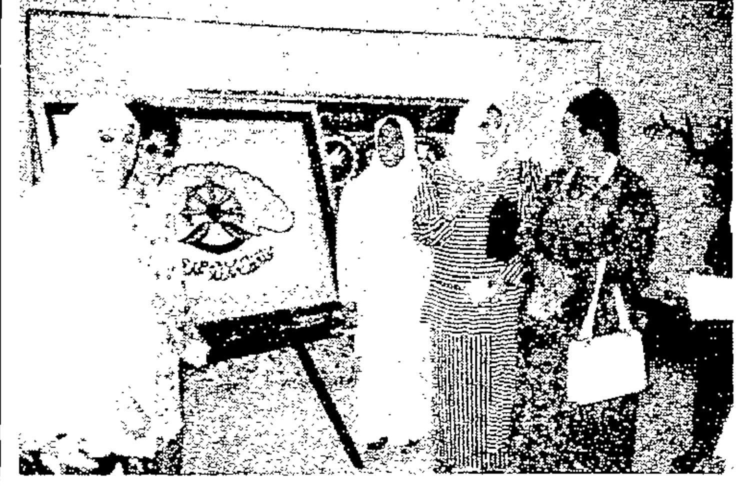
ويقول السيد أسامة صباح ان نتيجة لنجاح المشاركة في الكويت، فقد قررت شركة إنار ادخال جهاز كمبيوتر لسفريات برقان في الكويت وكذلك خط هاتف، يتصلان مباشرة بشركة آر.سي.آي. في اميركا: وذلك للتسهيل والاسراع في الحجز ولتحقيق رغبات المشتركين في قضاء اجازاتهم في اي مكان بالعالم.

محافظ الأحمدي يكرم اللجان المشاركة في أنشطة وبرامج المحافظة


● محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم


● اللجنة الدائمة تقدم هديتها


● المنيعة عايشة اليحيى تتسلم الهدية



● اللجنة النسائية

كتبت موضي المفتاح :

قام محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم المبارك الصباح بتكريم اعضاء جميع اللجان العاملة والمشاركة في انشطة وبرامج محافظة الاحمدي، وذلك في حفل اقيم بديوان المحافظة. وقد القى المحافظ كلمة شكر فيها اعضاء اللجان على جميع الجهود التي بذلوها في سبيل انجاح انشطة وبرامج المحافظة المختلفة، وتمنى لهم التوفيق في عملهم، وحثهم على بذل المزيد من العطاء والتفاني في اداء الواجب خدمة لوطننا الحبيب.. كما قدم المحافظ الهدايا التذكارية لجميع المشاركين، ثم قدمت اللجنة الدائمة لمشاريع الاحمدي للمحافظ لوحة تذكارية كانت عبارة عن شعار المحافظة. وشكر جميع المشاركين المحافظ على هذه اللفتة الكريمة ثم دعا المحافظ الجميع الى حفل شاي اقيم بهذه المناسبة.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تطرح مسابقة «اقرأ»

انطلاقا من اهداف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في تشجيع القراءة والاطلاع بين ابنائنا الطلبة، وتعزيز مهارات القراءة والنقد العلمي للاستفادة من اوقات فراغهم، طرحت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مسابقة بعنوان (اقرأ)، والمسابقة عبارة عن تلخيص او تحليل او نقد كتاب في احد مجالات المعرفة المختلفة.

ومن شروط المشاركة بهذه المسابقة:

ـ ان يكون المتقدم من طلبة المرحلة المتوسطة او الثانوية من التعليم العام (او من في مستواهما) بدولة الكويت.

ـ ان لا يزيد عدد صفحات الانتاج عن عشرين صفحة (فلوسكاب).

ـ ان يقدم الانتاج باللغة العربية.

ـ ان لا يكون الانتاج المقدم قد سبق تقديمه الى أي جهة اخرى.

ـ ان يقدم مع الانتاج نسخة من الكتاب الاصلي الذي يدور حوله (موضوع المسابقة).

وسوف تقوم المؤسسة بتوزيع ثلاث جوائز مالية مع شهادة تقديرية على النحو التالي:

* الجائزة الاولى ٢٠٠ دينار كويتي
* الجائزة الثانية ١٥٠ دينارا كويتيا.
* الجائزة الثالثة ١٠٠ دينار كويتي

ـ بالاضافة الى ذلك تقدم المؤسسة اثنتي عشرة مكافأة نقدية قيمة كل منها خمسون دينارا كويتيا الى الاعمال المتميزة والتي لم تفز بأي من الجوائز الثلاث الاول.

ـ كما تمنح المؤسسة لجميع الفائزين خصما قدره ٥٠٪ على مجموعة واحدة من اصدارات وكتب المؤسسة التي تم اصدارها حتى سبتمبر عام ١٩٨٩، وعند التساوي في التقويم تعطى الاولوية للكتب الصادرة عن المؤسسات والجهات العلمية والثقافية في الكويت، علما بان اخر موعد لاستلام الانتاج المقدم للمسابقة هو ٢٠ صفر ١٤١٠ هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٨٩.

النادي البحري الرياضي يكرم المتفوقين من اعضائه

يقيم النادي البحري الرياضي في السادسة من مساء اليوم حفل تكريم للمتفوقين دراسيا من ابناء اعضاء النادي. وذلك بحضور رئيس مجلس ادارة النادي العميد فهد الفهد، وسلطان المضف امين السر العام ومحمد سالم رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية بالنادي.

كما يقيم النادي مسابقات مهرجان اطفال البحر التي ستبدا يوم غد وهي رسومات حول البحر وصنع اجمل القبعات وصناديق القمامة والمراوح اليدوية وذلك باستخدام ورق الكارتون والاوراق الملونة بالاضافة الى الرسومات المختلفة.

النادي العلمي يوزع جوائز سمو ولي العهد على المتفوقين

اقيم بالنادي العلمي حفل توزيع جوائز سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على الاعضاء المتفوقين والذين انهوا الدورات الثلاث المقررة في اقسامهم.

حضر الاحتفال اعضاء مجلس ادارة النادي وعدد كبير من الاعضاء اضافة الى الاعضاء الذين تم تكريمهم واولياء امورهم وبلغ عددهم ٣٢٨ عضوا من مختلف اقسام النادي.

والقى الشيخ صباح حمود الصباح الامين العام بالنيابة ورئيس تحرير مجلة المجرة كلمة بهذه المناسبة وجه فيها خالص الشكر والتقدير الى سمو امير البلاد وسمو ولي عهده على رعايتهما وعنايتهما بالنادي العلمي وابنائه وعلى دعمهما المستمر له مما يشجع ابناء النادي على العمل والابداع والتقدم في كافة مجالات العلم والمعرفة والتقنيات الحديثة. كما وجه الدعوة في كلمته الى اعضاء النادي العلمي لبذل المزيد من الجهد والعطاء في عصر شغلت فيه الابتكارات الحديثة حياة كل الشعوب.

بعد ذلك القى العضو محمد بركة البثيت كلمة نيابة عن اعضاء النادي قدم فيها خالص شكره واخوانه اعضاء النادي الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد على ما يقدمانه من دعم وتشجيع مستمر للنادي ولابنائه.

ثم قام الشيخ صباح حمود الصباح وسعيد الاصيحي عضو مجلس الادارة ومدير ادارة العلاقات العامة وامير احمد علي مدير المركز الرئيسي واحمد ابراهيم اسماعيل مدير المطبعة بتوزيع الجوائز على الاعضاء.



● توزيع الجوائز





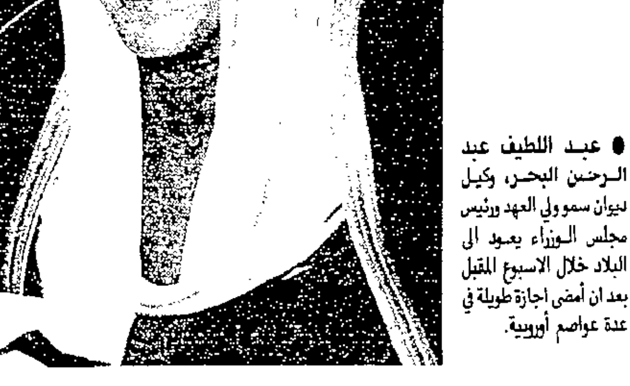
● جانب من الحضور



● جمعية الرعاية الاسلامية، تقيم دورة لتعليم الاشغال اليدوية والفنية تبدأ يوم السبت المقبل، حيث تتولى شريفة الشملان رئاسة اللجنة الفنية والاشراف على الدورة.



● أنعام حرم السفير اللبناني عدنان بدرا، ودعت صديقتها أمينة جمعة التي حلت بضيافتها لبضعة أسابيع وكانت موضع حفاوة وتكريم بالغين.





● عبد اللطيف عبد الرحمن البحر، وكيل ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يعود الى البلاد خلال الاسبوع المقبل بعد ان أمضى اجازة طويلة في عدة عواصم أوروبية.





● الدكتور منصور صرخوه، رئيس كلية طب العائلة في معهد الكويت للاختصاصات الطبية، يغادر البلاد خلال أسبوع الى بريطانيا لحضور المؤتمر السنوي للاكاديميين البريطانيين في الممارسة العامة، وحضور اللجنة العليا لامتحان دبلوم طب العائلة.

من وحي الشارع

سينما الفردوس وشريط الذكريات

عاشت الرومانسية الكويتية عصرها الذهبي في مرحلة الستينات، حيث كان الناس مبهورين بالطفرات الحضارية والاقتصادية، عواطفهم ما زالت مشبعة بالفطرة والبساطة، وكان للسينما دور ترفيهي لا نظير له، فمشاهدة شادية تبكي على كتف عماد حمدي، او الممثل الهندي «شاشي كابور» يسحب وشاح راقصة هندية، كان في هذا احد احلام شباب ذلك الجيل، وكانت لسينما الفردوس مكانة خاصة، فالفيلم الهندي قبل ان تعلق به شوائب الثمانينات، كان نقيا عفيفا، يؤجج النفوس والعواطف، ويدفع ببعض المشاهدين الى البكاء والنحيب، وهذا بدوره كان يحرك «النخوة» في نفوس بعض الشباب، فيقومون بتوزيع اوراق «الكلينكس» على المشاهدين، مساهمة منهم في مسح دموع العذارى والمراهقين. وعندما عرض الفيلم الهندي الشهير «من اجل ابنائي»، قرر احدهم ملازمة دار العرض لعدة ايام، وكان ذلك في سينما الحمراء، وخلال عرض الفيلم، فكر أن يعدل مزاجه بكوب شاي، وحدث ان علق عود ثقاب بالجاز الموجود في سخان الشاي مما تسبب بحريق اثار فزع المشاهدين. وما زلت اذكر انه بينما كانت بطلة الفيلم تصرخ وتبكي لحريق شب في منزلها، كنا نحن نصرخ بفعل الحريق الذي شب في السينما، وبعد هذه الحادثة طلقت السينما والفيلم الهندي بالثلاثة، وجاء عصر الفيديو ليقدم الشعب الكويتي قاطبة ورقة طلاق جماعية الى كافة دور السينما.

والآن عندما اشاهد مقاطع من دعايات الافلام الهندية التي تقدمها سينما الفردوس، اشعر بالاسف على ضياع الفيلم الهندي، فالبطل الشهير برومانسيته وحبه العذري، تحول الى «بوكسجي» و«شوات» يضرب خصومه ليطيروا في الهواء، وله طابور طويل من العشيقات، ويقدم نموذجا مصغرا للبطل الاميركي، المتفوق دائما، حتى لو كان منغمسا في اقذر الاعمال. واعتقد بأن رواد سينما الفردوس حاليا لا يحتاجون الى لجنة انقاذ حملة المحارم الورقية، فليس هناك ما يستحق البكاء او حتى المبيت في دار السينما وحرقها من اجل خلخال راقصة هندية.

ثريا البقصمي

اشادة بدعم المرأة الكويتية لأسر الضحايا الافغان

قالت مسؤولة القسم النسائي في لجنة الدعوة الاسلامية منى ناصر بن ثاني أن تاسيس القسم النسائي في لجنة الدعوة الاسلامية جاء انسجاما مع اهداف اللجنة بدعم القضية الافغانية من كافة جوانبها الانسانية.

واشادت بدعم المرأة الكويتية لاخواتهن وابنائهن الايتام في الساحة الافغانية، وقالت ان المرأة الكويتية كانت وما زالت تلك اليد الحانية على كل ارملة ومسكينة التي آوت الايتام والمشردين ومسحت دموع الاطفال.. فتحية ننقلها الى اخواتنا في الكويت والخليج اللواتي اعطين بسخاء وجود، داعين الله ان يبارك فيهن وفي كل يد ساهمت بهذا الخير.



● الزميل محمد غريب، ودع الوالد المغادر الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج.





● محمد أحمد الراشد، من أسرة الهيئة العامة للمعلومات المدنية، يغادر البلاد الى القاهرة لقضاء اجازة العيد بين الاصدقاء.

ندوة حول دور الشباب في المحافظة على الممتلكات العامة



● المحاضر

● جانب من الحضور

ضمن خطة النشاط الثقافي بمعسكر العمل التاسع والثلاثين للشباب والذي تنظمه حاليا ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل خلال الفترة من ٦/١٠ وحتى ٨٩/٨/٩ بمقر المعسكرات الدائم بالجهراء والمقام تحت شعار «الكويت واحة خضراء» اقيمت مساء يوم الثلاثاء الماضي ندوة بعنوان «دور الشباب في المحافظة على الممتلكات العامة» وقد حاضر في هذه الندوة المهندس عبد اللطيف ناصر الاستاذ مراقب عام ببلدية الكويت - ادارة السلامة - وقد قام المحاضر بشرح مفصل للشباب عن المقصود بالممتلكات العامة والمرافق العامة وهي تعكس في صورتها مدى تقدم ورقي المجتمع التابعة له، فبقدر ما تصل اليه هذه الخدمات من تطور وازدهار بقدر ما يعني وجود الوعي الكامل لدى المواطنين وحرصهم على المحافظة على تلك الممتلكات، لانها في النهاية تسهل لهم امور الحياة، كما ان الدولة تقود بانجاز المشاريع وتنفيذ المرافق العامة لخدمة المواطن ولتامين سبل العيش لافراد المجتمع، كما اوضح للشباب ان الدولة تبذل جهودا قصوى لتخضير المدينة، واعدت خطة متطورة لاقامة الحدائق وتخضير الاراضي وانشاء الحدائق التي تعتبر المتنفس الوحيد للمواطن بعد عبء عمل شاق، كما قامت الدولة باعمار الشواطيء وتخطيطها في اجمل صورة، وتنفق الدولة الاموال الطائلة في سبيل ايجاد متنفس للشباب، وقد اكد المحاضر على دور الشباب باعتبارهم عماد الحضارة واساسها في المحافظة على تلك الممتلكات وتحملهم المسؤولية، كما يجب على الاسرة ان توجه الابناء التوجيه التربوي الصحيح وغرس حب الولاء لبلدهم، وكذلك يجب على المؤسسات التربوية ان تقوم بتربية الشباب وتوجيهه التوجيه السليم ووضع ضوابط على الشباب الطائش لمنعه من تكرار الخطأ.

وفي ختام الندوة قام عايد محمد الشمري مدير المعسكر بتوجيه الشكر والتقدير للمهندس عبد اللطيف ناصر الاستاذ على تلبية حضور الندوة.

الاجتماع الثاني لمهرجان اسبوع الاطفال والبحر

اقيم مساء أمس الاجتماع الثاني للهيئات والمؤسسات والوزارات والاندية الرياضة المشاركة بمهرجان اسبوع «الاطفال والبحر» بالنادي البحري الرياضي الكويتي وذلك لمناقشة البرامج النهائية والاستعدادات لكل هيئة ومدى مساهمة كل منها في هذا الاسبوع، بالاضافة الى تنسيق العمل فيما بينها كما تم وضع الخطة العامة وما يتطلبه هذا الاسبوع من عمل في سبيل تحقيق الاهداف التربوية والاجتماعية والثقافية للاطفال.

هذا وقد تم خلال الاسابيع الماضية اجتماع اللجنة الثقافية والاجتماعية برئاسة عضو مجلس الادارة محمد سالم واشراف تامر السيار مع مندوبي هذه المؤسسات والهيئات وعددها ١٤ هيئة بالاضافة الى الاندية الرياضة والمؤسسات التجارية الخاصة بالاطفال.

هيئة التعليم التطبيقي تكرم ٢١ خريجا من طلاب المنح الدراسية



● توزيع الدروع التذكارية على الخريجين

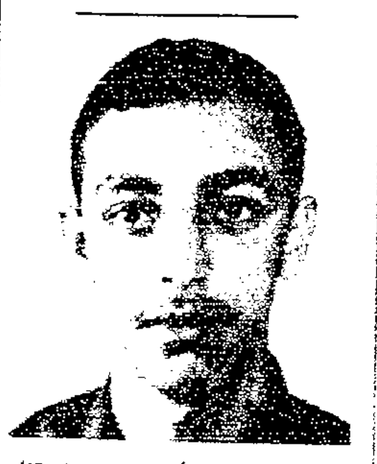
اقامت عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بهيئة التعليم التطبيقي حفلا تكريميا لطلاب المنح الدراسية الذين تخرجوا من كليات الهيئة للعام الحالي، وبلغ عدد الخريجين ٢١ خريجا من ١٠ دول عربية واسلامية.

نظم الحفل قطاع الرعاية الطلابية بالتعاون مع قطاع النشاط الطلابي بالعمادة بحضور مساعد العميد للرعاية الطلابية توفيق الشرهان وعدد من مشرفي العمادة، وقد القى الشرهان كلمة وداعية هنأ فيها الخريجين وشكرهم على حسن سلوكهم والتزامهم اثناء مسيرتهم الدراسية التي امتدت عامين في كليات الهيئة، وحثهم على تلقي مزيد من العلم، كما حثهم على التفاني في خدمة اوطانهم من خلال ما حصلوه من علم وان ينقلوا الى بلدانهم انطباعاتهم عن الكويت وما وجدوه فيها.

والقى الخريج عبد الناصر سعيد حماد كلمة نيابة عن زملائه الخريجين شكر فيها المسؤولين بالهيئة وقال «اننا وجدنا كل رعاية وعون من المسؤولين بالعمادة وعلى رأسهم عميد شؤون الطلبة والمتدربين ومساعد العميد للرعاية الطلابية ومشرفي الانشطة المختلفة، واضاف يقول: «لقد وجدنا كل الخير خلال اقامتنا بالكويت وسوف نذكر لها افضالها علينا».

وشمل الحفل تكريم المشرف العام على السكن الطلابي جمال الزنكي لجهوده الطيبة خلال العام الدراسي الماضي.

بعد ذلك تولى مساعد العميد للرعاية الطلابية توزيع الدروع التذكارية على الخريجين وهم: من الاردن: خلدون صبحي الحطاب، احمد حسن ابو عايشة، نعيم محمد شامي، محمد احمد خليل القضاة، عبد الناصر سعيد حماد، سمير حسون، ومن مالي: تيرياني حيدرا، محمد بكاري ديارا، امادو خليفة تراوري، ومن السنغال: بابكر موسى سار، شيخ احمد تيديان با، ومن الصومال: راجي عيدي عمر، ومن غانا: محمود يوسف وترا، شيكو موسى جانيه، اسحاق ارمياو، ومن افغانستان: محمد قاسم محمد شاه، نور الهدى عبد الرزاق، ومن لبنان: محمد احمد البستاني، ومن بوركينافاسو: بوكاري حسن ديالو، ومن جزر القمر: مباي ابراهيما، ومن نيجيريا: صفية يحيى الحسن.



● أحمد محمد أبو الفتوح، احتفل مع الوالدين والاخوة بتفوقه في الثانوية العامة وتلقيه تقدير السفارة المصرية على هذا التفوق.


● ينظم بيت السدو، دورة للمشاركات في نشاطات الاندية الصيفية لتعليم فن حياكة السدو تبدأ يوم السبت المقبل وتستمر ثلاثة اشهر.

■□■


● هالة الياسيني، غادرت البلاد بصحبة النجل مشعل في جولة تشمل الشام وبعض دول اوروبا.

■□■



● الدكتور يوسف يعقوب السلطان، مساعد مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية يغادرنا الى الولايات المتحدة الاميركية ليشارك في المؤتمر العالمي حول تبادل التكنولوجيا ـ حيث يقدم ورقة علمية للمؤتمر تتناول عقبات نقل التكنولوجيا في الكويت.



● خالد عيسى عبدالله العصفور، رئيس قسم التعليم الابتدائي بمنطقة الاحمدي التعليمية، صدر قرار وزاري بانتدابه للعمل بوظيفة مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة العاصمة التعليمية.

● الطالبة منى الموسى، تلقت التهاني والتبريكات من الاهل والصديقات لنجاحها بتفوق وانتقالها الى الصف الثاني الثانوي.

● هشام ماجد عامر، كافأه الوالد على تفوقه الدراسي باصطحابه معه الى الاراضي المقدسة. هشام جاء ترتيبه الاول على طلبة الصف الاول بثانوية السالمية.



حفل استقبال للمستشارة الثقافية البحرينية

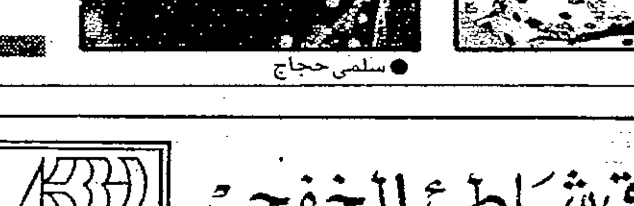
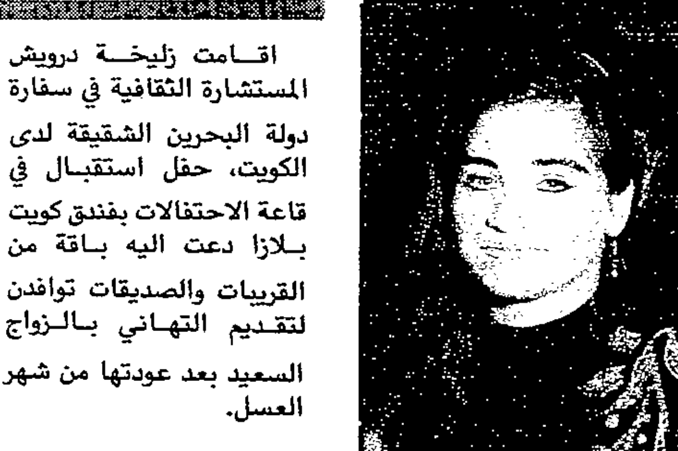

● لقطة تذكارية من الحفل


● زليخة درويش تتوسط مريم البغلي وزينب ابو سيدو

اقامت زليخة درويش المستشارة الثقافية في سفارة دولة البحرين الشقيقة لدى الكويت، حفل استقبال في قاعة الاحتفالات بفندق كويت بلازا دعت اليه باقة من القريبات والصديقات توافدن لتقديم التهاني بالزواج السعيد بعد عودتها من شهر العسل.



● فاطمة الخليفة



● سلمى حجاج

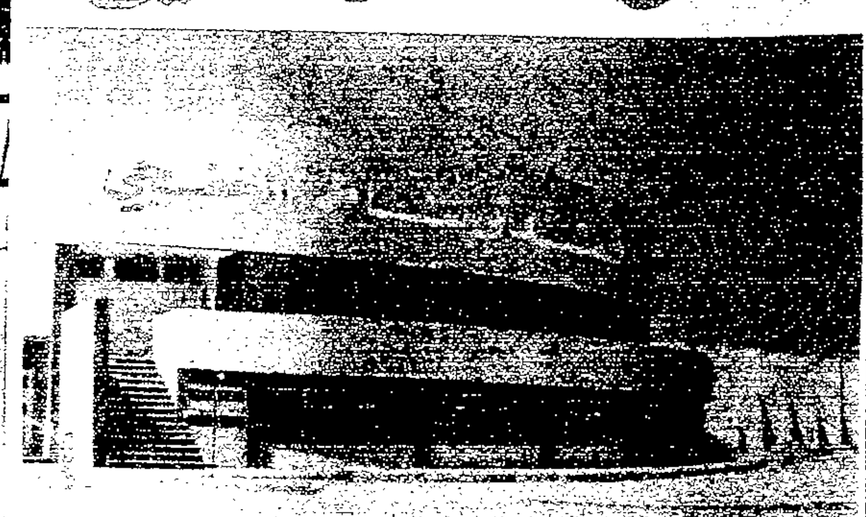
أفراح العلبان والردعان


● والد العريس سعد سعدون العلبان

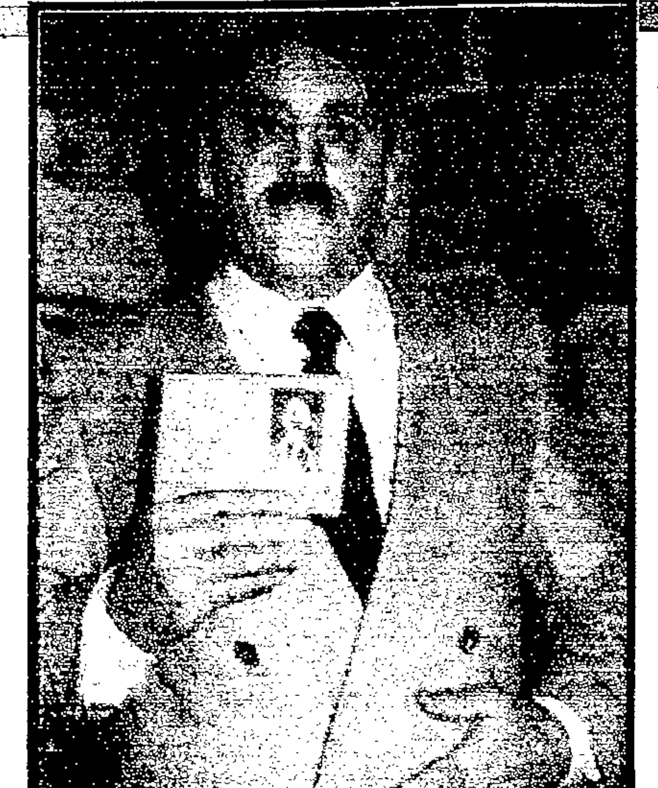
اقام سعد سعدون العلبان حفل استقبال بفندق شيراتون الكويت لمناسبة عقد قران نجله طارق على كريمة ثنيان حمود الردعان مدير مكتب وزير الدولة لشؤون الاسكان. وقد حضر الحفل عدد من كبار المدعوين الذين قدموا التهاني للعروسين وذويهما.


● المعرس طارق العلبان، ووالد العروس وشقيق المعرس





هتلر الجديد البوليس يهدده بقص شاربيه !



ماذا نقول حين يطلب البوليس من احد المواطنين الا يطبع صورته على كارتات بطاقات بريدية ـ بل ويهدد ذلك الرجل بقص شاربه الشبيه بشارب هتلر ايضا؟
ماذا يفعل البوليس مع مواطن يحمل بطاقة تقول ـ الابن الحقيقي لادولف ـ ما دام اسم ابيه ادولف ولكن بطبيعة الحال، ليس ادولف هتلر؟

رجل الماني من مدينة صغيرة من المانيا الغربية، اسمها فويرباخ ـ قريبة جدا من شتوتغارت ـ لكنه يحسب الف حساب ان اراد ان يخرج ليمشي في الطريق كغيره من عباد الله، انه يعرف أي قدر من الدهشة وربما الغضب يثيره في عيون ونفوس الناس جميعا ـ والعلة انه صورة طبق الاصل عن دكتاتور المانيا ـ ادولف هتلر.

السياح ينظرون اليه بدهشة، ويلتقطون له الصور ـ واكثرهم يطلب من «شبيه هتلر» ان يلتقط صورة معه. في كثير من الاحيان يهاجمه البعض او يشتمونه، وبعض اخر ينظر اليه بوجل او احترام ولكن الجميع يبتعد عنه خوفا وربما هو الخوف من الماضي، لان المعروف عن الالمان اليوم انهم يريدون نسيان الماضي، ولكن ها هو هتلر ـ او شبيه هتلر ـ يذكرهم بالماضي في كل الاوقات.

اية مصادفة هي هذه؟ ليس فقط ان الرجل يشبه هتلر، بل هو مثله رسام يحلم بالمجد والشهرة وبالاشياء العظيمة في المستقبل ـ تماما كما كان هتلر في مطلع حياته.

اسمه روبرت شنيلر ولكن الكثيرين في المانيا يعتبرونه هتلر الحقيقي وقد تقمص في الحياة وعاد مجددا. البعض لا يصدق أن الامر مجرد تشابه بل صار هؤلاء يبحثون في احتمالات التقمص ـ وهل من الممكن ان يكون روبرت شنيلر هو نفسه هتلر قد عاد من جديد؟

يجد الرجل صعوبة في القيام بالاعمال البسيطة، كأن يمشي في الطريق، ذلك لانه في كل مرة يمارس هذه الهواية يلقى الدهشة والتساؤل في عيون كل من يراه. حتى الذين تعودوا مشاهدته، لا يعتبرون الامر عاديا ـ بل تتجدد الدهشة في عيونهم وتتوزعهم المشاعر بين الماضي والحاضر ـ خاصة ابناء الجيل القديم ممن عاصر هتلر. وفي اكثر من مرة يهاجمه احد المتطرفين ـ وفي ذات مرة صرخ به احد الالمان.. كيف تجرؤ ان تعود الينا؟ الا يكفي ما حدث لنا بسببك؟

اعتقله البوليس الالماني مرة بعد ان شهد احد الاشخاص انه شاهده يؤدي التحية النازية لركاب سيارة باص من السياح الاميركيين توقفوا لالتقاط الصور له. ولان الحزب النازي محظور في المانيا فان الرجل ـ شبيه هتلر ـ ممنوع ان يرتدي ملابس تشبه تلك التي كان يرتديها هتلر ـ ولولا القانون الذي يحمي الحرية الشخصية لكان البوليس قد قص شواربه منذ وقت طويل لانه يقص شواربه مثل هتلر تماما. ولم يستطع البوليس ان يمنعه من التوجه الى بيرختسغادن ـ مقر هتلر وقيادته في اوج مجده وقد صارت اليوم هدفا للسياح من جميع انحاء العالم ـ وفي تلك المدينة الجبلية كان الرجل لا يخلص من كاميرا حتى يطلب منه التوقف لصورة بكاميرا اخرى ـ والسياح يلتفون حوله يسالونه عن مشاعره وعما يفعل لو اعطي سلطة هتلر.. وتدخل البوليس ليفض التجمعات التي عرقلت المرور في تلك المدينة الهادئة عند القمم.

وفكر الرجل ان يكسب مالا من ظاهرة شبهه بهتلر، فبدأ يتناول اجرا لمجرد الوقوف لالتقاط الصور ـ بل واكثر من ذلك ـ طبع صورته على بطاقات بريدية ـ كارت بوستال ـ تباع بكميات هائلة للسياح وقد كتب تحتها عبارة «الابن الحقيقي لادولف» وليس في الامر دعاية او تزوير ـ لان والد هذا الرجل اسمه الحقيقي ادولف ـ فهل هي صدفة؟ واية صدفة هي هذه؟

وحين يسالونه عن مشاعره بالنسبة للحرب ومعسكرات الاعتقال وكل ما الصق بهتلر يقول.. وما علاقتي بذلك كله ـ كل ما في الامر انني نشات في طفولتي لاحب هتلر واعتبره الزعيم ـ في زمن هتلر كان النظام افضل والامن مستقر والحياة أسعد ـ كانت المرأة تسير بعد منتصف الليل ولا تخشى احدا يتحرش بها ـ كما هو حاصل اليوم ـ فلماذا يكره البعض او يتظاهر بكراهية الماضي؟

انه رجل يكسب مالا لمجرد شبهه هتلر ـ والسلطات الالمانية غير مرتاحة.



جهاز أشعة اكس.. بـ ٣ أزرار

شركة المانية نجحت في صنع جهاز لاشعة اكس يعتبر معجزة علمية وتكنولوجية ـ فهو لا يحتاج الا لفني واحد يمكن ان يتعلم تشغيله في نصف ساعة ودون ان يكون مؤهلا في السابق ـ والجهاز مزود فقط بثلاثة ازرار ـ واحد لتشغيل الجهاز وايقافه والاخر لضبط التيار الكهربائي والفولت وكل ما يتعلق به والثالث لالتقاط صورة الاشعة.

الشركة تتوقع ان يغطي جهازها هذا ثمانين بالمائة من كل احتياجات العالم الثالث خلال خمس سنوات في الاكثر ـ والسبب كما ورد في تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان استخدام اجهزة اشعة اكس مع شدة الحاجة اليها، يتفاوت بين البلدان الفقيرة والمتقدمة ـ ففي البلدان المتقدمة يوجد جهاز لاشعة اكس مقابل كل الفي مواطن (في اميركا واليابان وبلدان اوروبا الغربية) بينما في العالم الثالث يوجد جهاز واحد لكل ربع مليون نسمة ـ وهذا الفارق الكبير يؤدي الى نتائج مقلقة من حيث الرعاية الصحية في الجانبين.

في بلدان العالم الثالث تتناوب النسبة ايضا بين جهاز لكل مائة الف أو خمسين الفا كما هو في الكويت أو جهاز لكل مليون نسمة كما في تشاد وبنغلادش على سبيل المثال.

أبواب الشهرة فتحت للكلب «زينو»



كما في المسابقات بين البشر، في الرياضة او في مسابقات الجمال مثلا ـ هناك تصفيات والكلب «زينو» كان الاول بعد تصفيات شملت ٥٢٠٠ ـ خمسة الاف ومائتي كلب، وقالت احدى المجلات الالمانية ان زينو ترك خمسة الاف ومائتي كلب في الظل وراءه ـ ومن الاكيد ان فرصا كبيرة تنتظره وان طريق الشهرة معبد امامه.

اولا، لو مد ساقيه لكان ارتفاعه مترين بالضبط أي انه حين يقف على رجليه الخلفيتين تكون قامته اعلى من قامة انسان طويل القامة نسبيا. وصاحبه «يورغن روزر» مهندس حدائق، يقول ان هذا الكلب يرقص على انغام موسيقية معينة دون ان يعلمه احد ذلك ـ ومن الاكيد ان الحكام الذين اختاروا «زينو» انما اختاروه لاسباب غير المظهر ـ ويكشف عن ذلك السر بقوله ان زينو فاز بمسابقة الذكاء، وبمسابقة الاحتمال، وبمسابقة ثالثة عرفت باسم مسابقة «قوة الشخصية».

صاحب الكلب يقول ان زينو يعتز بنفسه ويزهو مختالا، ولعل هذا يعجب «الكلبات».

من أطراف العالم

دورة دموية بديلة

الدكتور ولفغانغ شيبر من معهد ماكس بلانك في مدينة «بادنويهايم» في المانيا الغربية يقول ان في جسم الانسان دورة دموية ثانية غير التي تعرف ـ وان هذه الدورة لا تبدأ العمل الا حين يحدث خطر يهدد القلب بالتوقف، كأن يصاب الشريان الذي يحمل الدم للقلب بالانسداد ـ بالجلطة ـ وهنا تتحرك شعيرات دموية دقيقة جدا لتبدأ العمل وتوصل كميات قليلة من الدم الى القلب ـ ان كانت كافية وسريعة نجا المرء من الموت وأمكنه ان يظل على قيد الحياة حتى يتم اسعافه، اما اذا جاءت استجابة الشعيرات الدموية الدقيقة بطيئة لو انها أوصلت كمية غير كافية من الدم ـ فالنتيجة الحتمية ـ الموت ـ تحدث.

هذا الباحث الالماني يقول ان هذا يفسر سرا ظل غامضا بالنسبة للاطباء. فحين ينسد الشريان، كانوا يجدون كمية ضئيلة من الدم تصل الى القلب من مصادر لا يعرفونها لانهم متاكدون انها ليست عن طريق الشريان ـ الان عرفوا انها الاوعية الدقيقة النائمة التي تتحرك وتستثار فقط حين ينسد الشريان ويتهدد القلب بالتوقف ـ انها دورة رديفة ـ دورة احتياط.

■■■

خمس وجبات يوميا

المتفق عليه علميا وطبيا في الوقت الحاضر ان نظام الثلاث وجبات غير صحي، والدكتورة مرغريت ساندرز من مدينة ليفربول تقول ان نظام الثلاث وجبات يصلح للمجتمعات الزراعية، أو البدائية حيث كان المرء يبدأ يومه مع طلوع النهار وينهيه مع غروب الشمس ـ فياكل في بيته قبل التوجه للحقل وياكل العشاء بعد العودة لانه يريد ان يستغل وقته في العمل والزراعة ـ لكنه يضطر لوجبة في منتصف نهاره.

الاسلم والاصح ان يتناول المرء خمس وجبات خفيفة يوميا ـ شرط الا يعني هذا مضاعفة الكمية ـ الكمية نفسها التي يتناولها في ثلاث وجبات تتوزع على خمس وجبات. الاطباء يفضلون هذا النظام.

■■■

الشرطية تتزين بالاقراط

تفرض النظم العسكرية ان تمتنع المرأة الشرطية في الولايات المتحدة عن التزين بالاقراط والاساور والخواتم الكثيرة في اصابع يديها ـ ويمنع عليها ان تصبغ اظافر يديها بالموناكير.. ولكن النساء في سلك الشرطة لم يعجبهن هذا الحال، ومنذ مدة والمساعي مستمرة لتعديل تلك اللوائح ـ التي تعتبرها المرأة مجحفة بانوثتها. الضابطة اميلي كريزنر تقول ان الاقراط والزينة والموناكير لا تنتقص من قدرة الشرطية وهي تطارد مجرما مثلا.

قبل أيام تم تعديل تلك الاجراءات والنظم وسمح للشرطية ان تتزين باقراط شرط الا تكون كبيرة أو ملفتة للنظر كثيرا ـ فقط لترضي أنوثتها ـ هكذا يقول التعديل.

ملاكم ورجل أعمال وزوج.. ثم غيَّر رأيه في جنسه

امرأة.. أب لثلاثة أولاد





الوقت يمضي بسرعة، ولم يبق امام الملاكم السابق ـ بيل كامبل ـ سوى شهر واحد ليصبح امرأة، وخلال الستة اشهر الماضية كان دوما يبحث الامر مع زوجته الاميركية وكيف انه منذ طفولته يحس ويتصرف كما لو كان انثى.

هو انكليزي من مانشستر، كان متفوقا في الدراسة، وفي مطلع شبابه دخل حلبة الملاكمة وكان مرشحا لبطولة الوزن الخفيف، وفي الاخير اتجه للاعمال الحرة واقام مشروعا في الولايات المتحدة ونجح في عمله وهناك تعرف على المرأة التي تزوجها وانجب منها ثلاثة اطفال ـ واليوم بعد ان بلغ الثامنة والثلاثين من عمره، احس بالحافز القديم ـ واقنع نفسه انه لم يعد في حاجة للمداراة او للتظاهر ـ انه يحس انه انثى وفي السنوات القليلة الماضية ضغط عليه هذا الاحساس.

استشار زوجته في البدء فلم تتخذ منه موقفا سلبيا ونصحته بمراجعة الطبيب والاخصائي النفسي ـ ووافقه الجميع في مطلبه بعد ان اكتشفوا صحة ما يقول. وبدأ الطبيب باعطائه جرعات قوية من هرمون الانوثة ـ فاختفى الشعر تدريجيا من وجهه ويديه وساقيه وبدأ صدره يبرز ويتكور... واصبحت بشرته اكثر نعومة من قبل. ومن المقرر بعد شهر واحد تقريبا ان تجرى له العملية الجراحية على اعتبار انها ستكون المرحلة الاخيرة في عملية تحويل الجنس.

يقول بيل ان زوجته تفهمت وضعه، واكثر من ذلك فقد بدأ يبحث الامر مع زوجته على مسمع من اولاده الصغار، على اعتبار انه سوف يصبح مثل امهم ـ ولكنه يقول ان والدته واهله، كانوا جميعا ضد تغيير جنسه.

زوجته ـ كريستين ـ تقول ان الكثيرين يتصورون اني ساتركه، ولكنهم على خطا، فانا سوف اقف الى جانب زوجي، والذي اعرفه زوجي مهما حدث ـ حتى حين يصبح امرأة فسوف اظل الى جانبه. وتتابع كريستين قولها ـ بعد شهر واحد تقريبا سنصبح امرأتين في بيت واحد ـ ليس زوجين بل مجرد امرأتين ـ وسيحرم الاطفال من وجود الاب لانهم سيجدون «أمين» تربطهم بهما رابطة الدم. اعرف انه وضع غريب وغير مريح لانه لا يتفق والمفاهيم والعادات التي نشانا عليها ـ لكني اتصور اننا سوف نتعود ذلك ونتاقلم مع الوضع الجديد.



لغمت معدة زوجها ونسفته

حين تبلغ الامور حدها الاعلى، وحين يصل الضيق بانسان نقطة النهاية يقول ما معناه انه يكاد ينفجر. ولكن السيدة «ايلكه مولمان» اثبتت ان التعبير ليس مجازيا فقط، بل ويمكن ان يتحقق حرفيا ـ مع فارق بسيط هو أنها حين قاربت نقطة الانفجار اثرت ان يكون الانفجار بزوجها وليس بها... ولم تفكر بمحاكمة وتحقيق ولا بسجن أو أية مشكلات اخرى. كان كل همها ان تتخلص من زوجها بأي سبيل.

أمضت مع زوجها اربع عشرة سنة كاملة، تقول أنها لم تمض يوما واحدا تحس فيه بآدميتها ـ أو أنها امرأة ـ انسانة لها قيمة واعتبار ـ ورغم انها انجبت ثلاثة أولاد، الا ان الرفيق يستمتع بحرية أكثر منها ـ لا يمضي يوم أو يومان حتى يضربها زوجها ضربا مبرحا... وفي أكثر الاحيان يجبرها ان تظل واقفة أمامه وهو يحتسي البيرة أو يتناول طعامه ـ يجبرها ان تظل واقفة لتناوله ما يطلب منها ولو كوب الماء.

في التحقيق قالت انها تمنت قتله منذ عدة سنوات ـ وقبلها حاولت ان تتخلص منه بالطلاق ـ لكن وجود الاولاد من جهة وعدم وجود اي مبلغ من المال خاص بها وعدم وجود اصدقاء ومعارف تعتمد عليهم ـ حال كل ذلك دون خلاصها بالطلاق انذاك. واعترفت ايضا انها تمنت وفكرت كثيرا ان تقتله ـ ولكن في هذه المرة، لم تكن تريد قتله بانفجار بل بالسم ـ والسبب في ما حدث هو جهلها، لانها تسمع ان ملح البارود سام ولم تفكر ان ينفجر في احشائه.

كان في يوم الحادث جالسا أمام التلفزيون يحتسي الخمر في بيته في ضواحي مدينة بيرن في سويسرا وقد اجبرها كالعادة ان تقف امامه في انتظار تلبية ما يمكن ان يطلب منها ـ وكان يعنفها، وأوقعها سوء الطالع ان تقول له... من الافضل ان تبحث عن عمل يشغلك عن احتساء الخمر. اهاجه هذا القول وصار كالحيوان المفترس ـ قفز اليها وامسك بيدها وراء ظهرها حتى احست ان يدها تكاد تتكسر ـ وعبثا حاولت ان تستعطفه واخيرا قالت له ان يتركها لكي تصنع له كعكة الشكولاتة التي يحبها... وهنا تركها فتوجهت الى المطبخ وروح الانتقام تعصف بها من الاعماق... قررت ان تدس له السم في الطعام ـ لكنها خشيت ان كمية السم التي اشترتها منذ مدة وخباتها، قد لا تكفي للقضاء عليه بسرعة ـ وكانت تسمع ان ملح البارود مادة سامة ـ فتناولت كمية من ملح البارود ـ وكان زوجها رودلف يمتلك كمية يستخدمها بين الحين والاخر في الصيد.

قدمت له كعكة الشكولاتة ـ فالتهمها وهي تراقب ان يقع مغشيا عليه أو ميتا... لكنه ظل واقفا ومتمالكا اعصابه ـ وصعدت الى غرفة النوم في الطابق الثاني وفجاة سمعت دويا مكتوما ـ فاطلت لترى الاثاث مبعثرا ـ وحدقت النظر لترى جثة زوجها ممزقة تقريبا.

وعرفت ان ملح البارود قد فعل فعله كمادة متفجرة ولكن المسالة كما يقول البوليس الذي اجرى التحقيق هي في السبب الذي لم ينفجر ملح البارود في الفرن بعد ان حشي في الكعكة. الخبراء قدموا عدة اسباب أو احتمالات لعدم انفجار الكعكة في الفرن ـ وفي الوقت نفسه لا يعرفون لماذا مرت المواد المتفجرة في كل تلك المراحل ـ في الكعك وفي الفرن ولم تنفجر ابدا ـ لكنها انفجرت حين استقرت في احشاء الزوج.

لا يوجد تبرير علمي أو تفسير لذلك الانفجار ولكنها تقول انها تعرف نقطة اساسية واحدة هي انه مهما جرى وكيفما جرى، فقد تخلصت اخيرا من عبودية لا مثيل لها في اوروبا.

انها تنتظر المحاكمة بتهمة القتل.

جيش الانقاذ.. يخسر

اصدر قاضي المحكمة العليا الاميركية في ماساشوستس مؤخرا قرارا مؤداه ان ادارة مركز جيش الانقاذ قد ارتكبت عملا يدل على التمييز حين انهت خدمات موظفة ادارية هي جامي دودج بتهمة انها تمارس السحر. وقالت المحكمة ان جيش الانقاذ ـ مؤسسة حكومية تتلقى المعونات المالية من الدولة ولا يحق لهذا الجيش ان يتصرف بشكل يفهم منه وجود تمييز عنصري او ديني في صفوفه.

ادارة الجيش سرحت تلك المرأة بدعوى انها تمارس السحر، وقرار المحكمة يقول انه لا يحق لجيش الانقاذ تسريح المرأة لانها تمارس السحر.

جامي دودج اقامت الدعوى بعد تسريحها تطالب بتعويض قدره مليونا دولار ـ وقرار المحكمة اوجب اعادة تلك المرأة الى الخدمة ـ وموضوع التعويض لا يزال قيد الدراسة.

لأنه يضر بمصالحها..

المافيا ترفض فكرة النفق

جماعات الضغط في جزيرة صقلية والجهات النافذة هناك تعارض مشروعا حكوميا يقال انه يهدد عصابات المافيا في الجزيرة ويمكن ان يجعل عملها صعبا في مواجهة قوة القانون والسلطة الحكومية.

الحكومة الايطالية، ربما تشجعت بفكرة النفق الذي يربط فرنسا ببريطانيا تحت المانش، وضعت الخطط لاقامة نفق تحت البحر يربط البر الايطالي بجزيرة صقلية. حتى الآن لم توضع الخطوط الاخيرة والتصور النهائي للنفق، هل يكون حفرا تحت قعر البحر أم عبارة عن نفق من الحديد والاسمنت يتركز على قعر البحر.. ولكن الاكيد هو ان الحكومة جادة في ذلك ـ والتبرير الاكبر هو ان مثل هذا النفق سيكون ضروريا لاسباب امنية واقتصادية واجتماعية، لانه سيربط الجزيرة بالبر الايطالي ويسهل عملية التنقل ونقل السلع وفي الوقت نفسه ـ يتيح للسلطات الحكومية اشرافا أوسع واشمل... (هذا طبعا لا يعجب رجال العصابات الذين يندرجون تحت يافطة المافيا).

تقرر ان يطلق على النفق اسم نفق مسينا لانه يربط الجزيرة بالبر تحت مضيق مسينا ـ وتقول التقارير الاولية ان ارتفاع النفق سيكون عشرة امتار لكي يسهل مرور اضخم القطارات والشاحنات مهما كانت مرتفعة اضافة للسيارات. وبغض النظر ان كان النفق سيكون حفرا أو بناء من الاسمنت والحديد، يقدر الخبراء ان سماكة جدرانه لن تكون اقل من مترين لكي تتحمل ضغط الماء الهائل ـ ويقول الايطاليون ان اليابانيين سبقوا الانكليز والفرنسيين في ربط بعض جزرهم بالجزيرة الرئيسية هناك.

بعد بطالة متواصلة لمدة سنتين

«سليم» الهندي وجد وظيفة فمات من الفرح





هل يموت الانسان من الفرح؟
سؤال يعرف العلماء والاطباء الجواب عنه. نعم، قد يموت المرء من شدة الفرح كما يموت من شدة الحزن، ذلك ان القلب لا يتحمل الاثارة الى حد معين فيتوقف عن النبض.

رجل يكافح ويعمل ويشقى لكي يعلم ابنه ـ مثلا ـ وحين يتم الابن تعلمه ويتخرج، يشتد الفرح بالاب وقد يموت بالسكتة القلبية، علما انه لم يسبق له ان شكى من القلب، ومثل هذا كثير.

ما حدث لسليم روي ـ الهندي الجنسية في مدينة كلكتا ينطبق على هذا بالضبط. فهذا الشاب ابن الخامسة والثلاثين من العمر، عاطل عن العمل منذ اكثر من سنتين. كان يعمل في مصنع لمنتجات البلاستيك ولكن المعمل توقف وصرف عماله وموظفوه ـ ولم يجد سليم روي عملا رغم مسؤولياته ـ وليحارب الجوع راح يعمل كناسا يوما او يومين ويتوقف حين لا يدفعون له اجرته ـ ويعمل حمالا ـ لكن مهنة الحمال في الهند لا تطعم خبزا، لان الفرد مستعد ان يحمل أي شيء لكي يوفر دراهم قليلة والانفاق على الحمال ترف لا يتحمله اكثر الناس هناك.

وفي ذات يوم قرأ اعلانا في احدى الصحف اليومية يطلب عمالا مهرة في صناعات البلاستيك ويفضل من له خبرة في هذا المجال ـ وتوجه سليم روي الى العنوان المذكور في الاعلان ـ وانتظر دوره بين اكثر من مائتي شخص لمقابلة المسؤول ـ ولما حل دوره، ادخل على السيدة كانتي شنكار ـ مسؤولة التاهيل والتوظيف ـ وبعد لحظات قالت له ان مؤهلاته هي المطلوبة ـ وعليه الانتظار بضع دقائق ولما اتمت اتصالات تلفونية مع احد المسؤولين، التفت اليه وقالت انه يستطيع تسلم العمل ابتداء من صباح غد.

تقول هذه المسؤولة انها تتذكر كل شيء حتى تلك اللحظة ولم تعد تعرف كيف تطورت الامور.. نظر اليها بدهشة ثم قفز عن كرسيه في الهواء يرقص وينط ويصرخ.. لقد وجدت عملا، لقد وجدت عملا..

نظرت اليه مستهجنة كانه يعاني من الم شديد وامسك بقبضة يده عند صدره ـ وفي لحظات هوى على الارض يتشنج وقبل ان تطلب احدا لاسعاف الرجل كان قد فارق الحياة.

نقل الى المستشفى للفحص ـ وتبين ان قلبه لم يتحمل الفرحة التي اصابته حين وجد عملا ـ وقال الطبيب الذي فحص الجثة ان الرجل مات من شدة الفرح. لقد بلغ به التاثر حدا تعدى قدرة القلب على الاحتمال. وشهد الذين كانوا ينتظرون المقابلة للوظيفة انه كان بادي الاضطراب ومتوتر الاعصاب الى حد كبير قبل ان يحل دوره ـ وقالت كانتي شنكار انه بدا غير مصدق انه حصل على الوظيفة ـ ولذلك كانت المفاجاة بالنسبة له كبيرة ـ واكد الطبيب ان سليم روي لو كان يتوقع الوظيفة لما اصيب بتلك الحالة القاتلة. لقد مات المسكين من شدة الفرح بوجود وظيفة بعد بطالة سنتين.

أول انتاج عراقي كويتي للمسرح ترعاه فرقة المسرح العربي



● فؤاد الشطي

● عزيز خيون



● د. صلاح القصب

● د. عوني كرومي

جريا على عادتها في اتخاذ زمام المبادرات التي تثري الحركة المسرحية، وتساهم في تدعيم أواصر المحبة، والاخوة والزمالة بينها وبين الفنانين في الوطن العربي، وانطلاقا من مبدأ تبادل الخبرات المسرحية والاستفادة منها، سوف تقوم فرقة المسرح العربي بانتاج أول عمل مسرحي - كويتي عراقي - مشترك يساهم فيه من العراق أبرز نجوم المسرح العراقي ممن يمثلون اتجاهات مسرحية مختلفة، ولهم تجاربهم وباعهم الطويل في هذا المجال وهم: د. عوني كرومي، د. صلاح القصب، د. فاضل خليل، عزيز خيون، وسليم الجزائري، أما من الجانب الكويتي فتشارك مجموعة من أعضاء فرقة المسرح العربي.

يقدم هذا العمل المشترك في بداية شهر سبتمبر المقبل على خشبة مسرح الدسمة، وسوف يصل الوفد العراقي الفني المشارك بهذا العمل الى البلاد يوم الجمعة المقبل، حيث يعقد الطرفان مؤتمرا صحفيا يوم الاحد يتحدثون خلاله عن العمل بالتفصيل.

«القبس» سألت رئيس مجلس ادارة فرقة المسرح العربي فؤاد الشطي عن مؤلف العمل فقال: المسرحية من ألفها الى يائها مشاركة جماعية تساهم فيها الخبرات المسرحية الناضجة من كلا الطرفين وستكون بداية لاعمال فنية مشتركة مع أشقائنا الفنانين في الاقطار العربية جمعاء.

■ خمسة مسرحيين عراقيين معروفين يصلون البلاد غدا

وعن سفره مع الوفد الثقافي الكويتي الى فرنسا لحضور فعاليات المهرجان المسرحي العالمي (أفينون) قال:

سوف أغادر مع زملائي أعضاء الوفد وهم: عبدالعزيز السريع، ابراهيم الصلال، عبد الامير مطر، عبد العزيز المنصور، موفدين من قبل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لحضور المهرجان الذي يعتبر من أعرق المهرجانات المسرحية العالمية، وبهذه المناسبة أود أن أوجه الشكر للمجلس الوطني على بادرته الثمينة هذه، لما لاهمية المناسبة والاستفادة التي ستعود علينا من خلال اطلاعنا على التجارب المسرحية العالمية.

وسألنا الشطي عن الدعوات الرسمية التي تلقتها الفرقة لعرض مسرحية (القضية خارج الملف) فقال:

حتى الآن وصلتنا دعوة رسمية من العراق الشقيق للمشاركة في مهرجان المهرجانات الذي يقام في بغداد يوم (٨/٨) المقبل، اضافة الى تمثيلنا لدولة الكويت في مهرجان قرطاج المسرحي المقبل الذي يقام في تونس.

وقال: تلقينا العديد من الدعوات الشفوية من مسرحيين عرب لتقديم هذا العرض في بلدانهم وسوف نتدارس مثل هذه الدعوات مستقبلا.

محمد مبارك كصوت غنائي جديد تسنده ثقافته

الغناء الجديد الكثير تناسى تراثنا الغنائي المتميز

انضم الى الساحة الغنائية المحلية حديثا مطرب كويتي جديد، يمتلك الموهبة الغنائية، والصوت الجميل، والأداء المميز، شاب في المرحلة الجامعية من تعليمه، قسم اللغة الانكليزية، شاعر متمكن من لغته الشعرية، عزز قوة تجربته الاولى في عالم الغناء والطرب باختياره لكلمات اغاني شريطه الاول، الذي نفد من الاسواق بعد اسبوع من نزوله، لشعراء كبار وملحنين معروفين لهم بصماتهم في الساحة الغنائية، حيث حمل الشريط اغاني للشعراء: فائق عبدالجليل، وعبدالامير عيسى، ومبارك علي، وهي من الحان: خالد الزايد، ويوسف المهنا، وملحن جديد اسمه «مشتاق».

انه المطرب الشاب محمد مبارك الذي التقيناه في هذا الحوار حول مشواره الفني الجديد، وطموحه الغنائي الذي بدأه بقوة وتميز.

بداية المشوار

في البداية سألناه عن كيفية دخوله الساحة الغنائية فقال: بدأت هواية الغناء منذ كنت طالبا في المرحلة المتوسطة حين كنت اغني مع مجموعة من الاصدقاء، وكنا كمجموعة نردد الاغاني القديمة ذات الطابع التراثي، واغاني محمد عبدالوهاب، وعبدالحليم حافظ، وام كلثوم وغيرهم، كنت متأثرا جدا بالطرب الاصيل وأردده دائما، الى ان سنحت لي الفرصة الاولى حين شاركت في اوبريت بعنوان (في حب الكويت) قدم في احتفالات العيد الوطني لهذا العام، وكانت مشاركتي في اغنية من كلمات يوسف ناصر، والحان يوسف المهنا، وهي المرة الاولى التي التقي بها مع الملحن المهنا، حيث ابديت له الرغبة في انتاج شريط كاسيت غنائي، وتم الاتفاق على ذلك، وانجز الشريط.

حكم مسبق

● لكثرة ما سمع الجمهور من اغان هابطة ومطربين جدد، بات هناك شبه حكم عام على كل مطرب جديد بانه لا يختلف عمن سبقه، وان الايقاعات السريعة والابهار الذي يرافق الاغاني الجديدة، هو القاسم المشترك للجميع، ما ردك على ذلك؟

ـ أشعر بمثل هذا الحكم المسبق والمؤلم بنفس الوقت لانه خلط الجيد مع الرديء، ثم ان الاغنية ليست ايقاعات خفيفة فقط، انما جملة لحنية حلوة، اداء جيد، كلمات قوية، اما الرقم السريع فهو ان وجد يغطي على امكانات المطرب، ولا يدعه يتصرف بصوته وادائه بالصورة التي يراها مناسبة له. ايضا بالنسبة للمطربين الجديد يفرض عليهم احيانا نوع من الغناء من قبل شركات الانتاج هم غير مقتنعين به، لكنهم يجارون الموجه، لان المنتج غير مستعد للمغامرة بما يطلبه المطرب الجديد من لون غنائي مختلف عما هو موجود في الساحة مع مطرب جديد، قد لا يلقى القبول لدى الجمهور.

صعوبات اسرية

● هل انت من اسرة فنية؟

ـ لا، لذلك واجهت صعوبات وضغوطات من الاسرة لدخولي الوسط الفني الذي يعتبر عيبا لدى القبائل، والاسر المحافظة، ووجودي الان في الساحة الغنائية يعتبر ثورة وتمردا على قوانين القبيلة!

● لماذا انتشرت الاغنية السعودية عربيا اكثر من الاغنية الكويتية؟

ـ انتشار الاغنية وتجاوزها الحدود الاقليمية يعتمد بشكل اساسي على المطرب نفسه والمطربان محمد عبده، وطلال مداح قطبا الاغنية السعودية وسفيراها في العالم العربي، توليا مثل هذه المهمة، فمنذ الستينات وهما يغنيان في القاهرة عاصمة الفن العربي والركيزة الاساسية لانتشارهما. اما في الكويت فتجد ان بعض المطربين الكويتيين تداركوا هذا الامر في بداية الثمانينات، لذلك كان الفارق كبيرا جدا، اضافة الى جودة وروعة كلام ولحن الاغاني السعودية الذي ساهم ايضا في هذا الانتشار.

■ أحرص كثيرا على اختيار الكلمات والألحان

● محمد مبارك

الكم والكيف

● نلاحظ من اسماء الشعراء والملحنين الذين شاركوا في شريطك الاول، انك اخترت بداية قوية لمشوارك الغنائي لماذا؟

ـ أنا لي وجهة نظر خاصة في مسالة انتقاء الكلمة الجيدة، واللحن المعبر، وحرصت على أن يكون مشواري الفني مميزا يختلف عما هو موجود على الساحة الغنائية، لانني لو سلكت طريق غيري او كنت مشابها لمن سبقوني في هذا المجال، لاصبح وجودي من عدمه واحدا، حاولت جاهدا أن تكون لي شخصيتي المستقلة وهويتي الفنية الخاصة بي، لذلك سوف أحرص من الآن فصاعدا على انتقاء الكيف وليس الكم ولو ادى ذلك الى الانتظار سنوات طويلة.

● ما هو طموحك الفني؟

ـ أن اقدم فنا راقيا يتجاوز الاقليمية، ويكسر حدود المحلية، وأن يعبر عن قضايانا العربية، وما اؤمن به من افكار اود ايصالها الى الناس عبر الغناء، لان الغناء رسالة لا تقتصر على الامور العاطفية فقط!

اختفاء الهوية

● الذي يستمع الى الكم الهائل من الاغاني الخفيفة، ويتابع ظهور مطربين ومطربات جدد كل يوم، يلاحظ اختلاط الاصوات وتشابه الكلمات والالحان لدرجة اختفت معها هوية الاغنية ولم نعد نميز شيئا، ما ردك على ذلك؟

ـ السبب بسيط جدا وهو اختفاء هوية الاشخاص انفسهم، المادة تدخلت بقوة في كل شيء، والواسطة وصلت الى الساحة الغنائية، واختلط الحابل بالنابل، لذلك نسينا بيئتنا وتراثنا، وهناك من يدفع المال للوصول الى مبتغاه. لقد اختفى الطرب القديم، فمثلا في الكويت الآن لا نسمع فنون القادري، والخماري، والسامري، منذ رحيل الفنان عواد سالم رائد الفن الشعبي والتراث، لقد نسينا هذا الجانب المهم في حياتنا وبدأنا نسمعه في اغاني دول اخرى تهدف من وراء ترديده الى اجتذاب السياح الخليجيين، رغم سوء الاستخدام والتشويه الذي يصاحبه، لانهم بالاساس لا يعرفونه، وليس تراثهم بينما نحن الذين نحمل هذا التراث تجاهلناه ونسيناه، لذلك سوف يتضمن شريطي المقبل مثل هذا النوع من الفن.

● هل تقرأ الشعر ولمن؟

ـ نعم، وتعجبني اشعار محمود درويش، وأدونيس، وعمر ابو ريشه، والبردوني، اضافة الى العديد من الشعراء الشباب.

● نفتقر الى وجود الفنان المثقف، وبحكم تعليمك الجامعي واجادتك للغة الانكليزية كيف ترى ذلك؟

ـ لا شك ان الثقافة جزء مهم من حياة الانسان في أي مجال كان، لكنها مهمة جدا للفنان لأنها لن تدعه يقدم الفن الهابط وستساعده على اختيار الجميل والجيد دائما، لكن بحكم مغريات الحياة ووجود المادة فقد اثرت على ثقافة الانسان وشغلته عن القراءة والمتابعة وتثقيف نفسه.

● غامرت في شريطك الجديد باسناد لحن لشاب جديد على الساحة الغنائية لماذا؟

ـ الملحن «مشتاق» صديق تربطني به علاقة قوية منذ الصغر، وهو ملحن مبدع لكنه بعيد عن الاضواء، وفنان مرهف الحس، ويعرف ماذا اريد وما يدور في مخيلتي من افكار، وله الفضل في دخولي الساحة الغنائية، واحمد الله أن لحنه نجح ولم يقل من حيث المستوى عن كبار الملحنين.

أجرى الحوار: احمد الشمري

تجربة جديدة لمسرح «اوال» البحريني

افتتح مسرح اوال بدولة البحرين موسمه المسرحي بعملين مسرحيين في سهرة واحدة هما مسرحية «افا يا عبيد» و«خميس وجمعة» تاليف الكاتب البحريني عقيل سوار.

المسرحية الاولى من اخراج عبدالله ملك، وتمثيل مبارك خميس واحمد عيسى وسناء يونس وحسن الواوي ومحمود السماهيجي وعبدالهادي عيسى، اما المسرحية الثانية فهي من اخراج ابراهيم خلفان وتمثيل ابراهيم بحر وعبدالله يوسف وعبدالنبي حميد.

معرض الوجه الآخر للفن المصري في المانيا

يستضيف معهد العلاقات الخارجية بشتوتغارت وهي المدينة التوأم للقاهرة منذ عشر سنوات معرضا لاربع فنانين مصريين خلال الفترة من ٧ يوليو المقبل وحتى ٧ اغسطس، ويحضر الافتتاح الدكتور محمد الشريف محافظ القاهرة ومنفريد روميل عمدة شتوتغارت ورئيس مجلس ادارة المعهد الدكتور هانس شومان.

ويرى المعهد ان اختيار الفنانين الاربعة وهم الشيخ رمضان ابوسويلم وحسن عبدالرحمن حسن وسيد امين فايد ومحمد حسن بشير قد جاء على اساس عرض لوجهة نظر اخرى للفن المصري تختلف عن صورة الفنانين التقليديين الذين يمثلون الطبقة المثقفة والذين تاثروا الى حد كبير باسلوب الفن الغربي.

والفنانون الاربعة قاموا بتعليم انفسهم بانفسهم وقد ساهمت في اختيارهم اورسولا شيونيخ التي تقوم بتنظيم معارض في القاهرة في السفارة الالمانية ومعهد غوته.

وتاتي اعمال الفنانين الاربعة متاثرة بطابع الحياة الريفية والتراث والعصور المختلفة للفن القبطي واليوناني والاسلامي.

ترشيح يحيى حقي لجائزة الملك فيصل وفتحي غانم لجائزة صدام

● يحيى حقي

رشح المجلس الاعلى للثقافة بالقاهرة الاديب الكبير يحيى حقي لجائزة الملك فيصل العالمية في الاداب والشيخ محمد مصطفى شلبي لجائزة الملك فيصل في فرع المعاملات المالية في الشريعة الاسلامية.

هذا وقد رشح المجلس لجائزة صدام في الادب العربي كلا من فتحي غانم في الفن الروائي ونهاد شريف في الفن القصصي والدكتور صلاح فضل في البحث الادبي وفاروق شوشه في الشعر، والدكتور ابراهيم عبدالرحمن في تاريخ الادب والدكتور محمد عوني عبدالرؤوف في الدراسات اللغوية.

كتاب جديد في العلوم الاجتماعية والانسانية

● صورة الغلاف

صدر حديثا في الكويت كتاب جامعي بعنوان: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، قدم له وحرره د. جابر احمد عصفور، وهو مجموعة بحوث القيت في الحلقة الدراسية الاولى لكلية الآداب بجامعة الكويت ٨٦ - ١٩٨٧.

احتوى الكتاب احد عشر بحثا وتعقيبا مهما حول مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية للدكتور فؤاد زكريا، والبحوث هي: الوضع المنهجي للعلوم الاجتماعية والانسانية للدكتور محمد عمادالدين اسماعيل، النظرية والمنهجية والتقنية (ثلاثية البحث العلمي) للدكتور مصطفى ناجي، مجالات وطرق البحث العلمي في حقل تعليم اللغات الاجتماعي، للدكتور نايف خرما، الحاسب الآلي والعلوم الانسانية، للدكتور علي فرغلي، بعض الاعتبارات المنهجية في دراسة التاريخ الاجتماعي العربي، للدكتور خلدون حسن النقيب، الاتجاهات الحديثة في البحث التاريخي، للدكتور شاكر مصطفى، (مع ملحق ايضاحي)، دراسة السلوك بين التنظير والتجريب، للدكتور عبدالله محمود سليمان، مشكلات منهج المسح الاجتماعي، للدكتور باسم سرحان، الجغرافية بين المنهج والهدف، للدكتور محمد علي الفرا، اوهام المنهجية، للدكتور حسن عبدالحميد، منهج علمي واحد ام مناهج متعددة (في العلوم الانسانية) للدكتور عزمي اسلام.

الدكتور عصفور أشار في مقدمته للكتاب الى اهمية الوجه العلمي لجامعة الكويت، واهمية الندوة الدراسية التخصصية (موضوع الكتاب) ذلك ان «المنهجية» هي قلب البحث العلمي من حيث هي اداة للفكر والوعي، حيث هي نقطة اللقاء التي تصل بين كل المجالات المعرفية، ومن حيث هي البداية التي تنطلق منها لغة الحوار والنهاية التي تعود اليها هذه اللغة.

البحرين توزع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية

● الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة

● د. محمد جابر الانصاري

شمل رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة حفل توزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية على عددا المكرمين ورجالات الفكر والأدب والفنون.

وتحدث الشيخ خليفة خلال الحفل مهنئا الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية تقديرا لما قدموه من مساهمات قيمة في مجالات الابداع الفكري والفني.

وأعرب عن اعتزازه بالسمعة الطيبة التي حققها هؤلاء داخل وخارج البحرين بما قدموه من مساهمات في مسيرة التقدم الحضاري الذي تشهده البحرين.

وأكد حرص الدولة على الاهتمام بكل المجدين من أمثال الذين تم تكريمهم مثالا يحتذى في العمل القيم والجهد المثمر.

ودعا رئيس وزراء البحرين شباب البلاد لمواصلة مسيرة الخير والاجتهاد والعطاء والاستفادة من خبرة الرعيل الاول الذين كان لهم دور بارز في تنمية المجتمع البحريني في شتى المجالات.

كما دعا الى الاهتمام بتدوين وتسجيل تاريخ البحرين وتراثه الحضاري.

وأكد سموه ان شباب الوطن هو ثروة البلاد الحقيقية ولذلك ينبغي اعداده الاعداد الجيد واتاحة كافة الفرص له للتعلم، وصقل مواهبه.

وكان وزير الاعلام البحريني رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب طارق عبدالرحمن المؤيد قد القى كلمة في بداية الحفل أعرب فيها عن بالغ الامتنان والتقدير لما يلقاه المجتمع الثقافي والادبي والفني من تقدير وتشجيع وتكريم من لدن رئيس الوزراء والتي تعكس اهتمام الدولة بابنائها المجدين والمبدعين.

بعدها تم بتوزيع الجوائز على المكرمين فمنحت جائزة الدولة التقديرية للانتاج الفكري للدكتور محمد جابر الانصاري لابداعه الفكري في مجال الادب، كما منحت جوائز الدولة التشجيعية لكل من: علي محمد شريف لادائه المتميز في مجال العلوم وأحمد قاسم السني وراشد حسين العريفي وعبدالكريم على العريض لادائهم المتميز في مجال الفنون التشكيلية.

وأكد الدكتور محمد جابر الانصاري أن الثقافة هي ثروة حقيقية في خزينة الحضارة الانسانية. وقال في كلمة له أثر تكريمه بجائزة الدولة ان هذه الثروة المميزة للبحرين هي الرصيد المتنامي الذي لم ولن يؤثر عليه أي هبوط أو تقلب في مؤشرات الاقتصاد العالمي وهي ثروة عقلية عادت لتكتسب مكانتها في عالم اليوم والغد بما يفوق أية ثروات مادية.

وأضاف ان المعرفة غدت هي القوة والمعرفة هي الثروة حتى بمعناها الاقتصادي في عصر المعلومات المتحدة وتقنياتها البالغة التقدم والمؤثرة بعمق في شتى مجالات الانتاج.

وأشار الدكتور الانصاري الى أن ذلك سيعيد ويزيد التفاؤل بمستقبل الوطن وعودته الى مقدمة الركب في محيطه الخليجي والعربي، حيث لم يعد المال معيار التفوق في عالم العقول المبدعة ولدى البحرين منها أكبر رصيد في سائر المجالات.

منع عرض فيلم مسيء للعرب

قررت وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان منع دخول او تداول او عرض فيلم «ستيل ذي سكاي».

وقد كتب الفيلم كل من كريستوفر ود، وتريستان، وانتج من قبل شركة يوران بن اميهيو في اوروبا وقد منع لما فيه من أساءة للعرب.

كندا: ليس بوسع اميركا جرنا الى توقيع اتفاقية للتجارة الحرة

■ المستثمرون الاجانب يتخلصون من السندات الكندية

قال وزير التجارة الكندي جون كروسبي الليلة قبل الماضية انه ليس بوسع المشرعين الاميركيين جر كندا الى اتفاقية تجارة حرة مع المكسيك ما لم تكن اوتاوا تريد ذلك.

وكان كروسبي يرد على انباء ذكرت ان اثنين من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي تقدما بمشروع قرار الى المجلس لاعداد دراسة حول سبل تحقيق تكامل بين الولايات المتحدة والمكسيك.

وقال كروسبي ان كندا غير مهتمة بذلك وانها لا تتعرض لاي ضغط في هذا الصدد.

لكن الناطق بلسان الحزب الديمقراطي الجديد للشؤون التجارية ديف باريت قال ان اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا تعني ان الكنديين سيجرون الى علاقات اوثق مع المكسيك اذا تحرك الاميركيون في ذلك الاتجاه.

وقال ان الولايات المتحدة تستغل بالفعل حاليا ممر ماكيلادورا المكسيكي حيث تستخدم شركات اميركية العمالة الرخيصة هناك لتجميع وتصنيع بضائعها.

وتساءل باريت ان كانت اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة والمكسيك تعني «السماح للمنتجات - الاميركية - المصنعة في المكسيك بدخول كندا بموجب اتفاقية التجارة الحرة الاميركية الكندية».

الا ان كروسبي قال في تصريحاته انه بوسع الاميركيين ان يفعلوا ما يشاؤون «لكن كندا ستضع سياستها الخاصة تجاه دول اخرى» بغض النظر عن الدفع القوي باتجاه اتفاقية تجارة حرة مكسيكية اميركية في الكونغرس الاميركي.

السندات الكندية

من جهة اخرى، قالت هيئة الاحصاءات الكندية امس الاول ان مستثمرين اجانب تخلصوا مما قيمته حوالي بليون دولار من السندات الكندية في شهر ابريل الماضي في تحول حاد عن اندفاعهم للاستثمار في كندا في الربع الاول من هذا العام.

واضافت ان هؤلاء المستثمرين قلصوا ممتلكاتهم من السندات الكندية بمقدار ٩٥٥ مليون دولار في الشهر المذكور بعد ان كانوا قد زادوها بحوالي ٨ر٢ بليون دولار في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام.

واشارت الى ان اكبر عملية تخلص من السندات الكندية جاءت من قبل مستثمرين يابانيين قلصوا ما يمتلكونه منها بمقدار ٦٠٠ مليون دولار يليهم الاميركيون الذين باعوا سندات كندية في ابريل تزيد قيمتها بـ ٤٠٠ مليون دولار عما اشتروه.

واعرب محللون ماليون عن دهشتهم من هذا التطور وهم يعكفون حاليا على استكشاف الاسباب الكامنة وراء تغير موقف المستثمرين الاجانب من السندات الكندية.

لكن هؤلاء المحللين قالوا مع ذلك ان السندات التي بيعت لا تشكل تغيرا رئيسيا في اجمالي الاستثمارات الاجنبية في سوق السندات الكندية.

وقالت هيئة الاحصاءات ان اجمالي قيمة ما يمتلكه مستثمرون اجانب من السندات الكندية بلغ ٦ر١٥٢ بليون دولار في اخر شهر مارس الماضي.

وذكرت ان اجمالي قيمة ما اشتراه مستثمرون اجانب في سوق السندات الكندية بلغ ٦ر٢ بلايين دولار في ابريل الماضي، اما ما باعوه من هذه السندات في الشهر نفسه فقد بلغ ٥ر٢ بلايين دولار.

انخفاض حاد باسعار الاسهم اليابانية

انخفضت اسعار الاسهم بشكل حاد في سوق طوكيو للاوراق المالية امس، فيما حققت اسعار الاسهم البريطانية تقدما معتدلا.

سجلت اسعار الاسهم انخفاضا حادا في بورصة طوكيو عند الاغلاق امس بسبب اشاعات عن ان سوسوكي اونو، رئيس وزراء اليابان، عرض الاستقالة من منصبه بعد انباء عن تورطه في فضيحة جنسية جديدة.

وعلى الرغم من نفي هذه الاشاعات فان مؤشر «نيكي» الرئيسي انخفض عند الاغلاق ٢٢٣ نقطة، اي ما يعادل ٠,٦٧ بالمائة، ليصل الى مستوى ٣٣٢٤٥ نقطة.

وكان مؤشر «نيكي» قد انخفض ٥١٧ نقطة في وقت سابق من التعامل بعد الظهر، الا انه استعاد بعض قوته.

وانخفض المؤشر الشامل الذي يقيس جميع الاسهم المتداولة حوالي ١٥ نقطة واقفل عند ٢٤٦٦ نقطة.

وقدر حجم التعامل بـ ٦٠٠ مليون سهم، مقارنة مع ٥٠٠ مليون امس الاول.

في بورصة لندن ارتفعت اسعار الاسهم بعد زوال المخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة.

وقد ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» ظهر امس حوالي ٧ نقاط وبلغ ٢٢١٤ نقطة.

وتم تبادل ٢٩٦ مليون سهم في بورصة لندن خلال الفترة الصباحية، مقارنة مع ٢٥٠ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

الاردن يتفاوض مع دائنيه الشهر المقبل

اوضح مسؤول اردني اسس برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تم وضعه بين الحكومة الاردنية وصندوق النقد الدولي بهدف تحقيق التوازن المالي الداخلي والخارجي مع استئناف مسيرة التنمية في اطار من الاستقرار النقدي والاقتصادي.

وقال وزير المالية باسل جردانه الذي كان يتحدث خلال جلسة لمجلس الوزراء الليلة قبل الماضية خصصت لمناقشة برنامج التصحيح الاقتصادي ووضع هيكلة مالية واقتصادية جديدة ان البرنامج يقوم على ادارة الموارد الوطنية المتاحة للاردن وفق سياسات ادارة الطلب بغية تحقيق ضبط عال للانفاق الحكومي مع ضبط الاستهلاك العام وتشجيع الادخار الوطني وتوجيه المدخرات الوطنية للاستثمار والتصدير الى الخارج.

وكمرحلة اولى سيعقد في لندن خلال الاسبوع الاول من يوليو المقبل اجتماع اولي مع البنوك المقرضة للاتفاق على اعادة جدولة قروضها من حيث المبدأ ثم يتبع ذلك عقد اجتماع موسع اخر في باريس في النصف الثاني من يوليو تشارك فيه الحكومات المقرضة لاعادة جدولة الديون الحكومية الممنوحة للاردن.

الدولار بـ ٥٠٩ ليرات لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٥٠٩ - ٥٠ر٥٠٩ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٥٠٥ - ٥٠ر٥٠٥ ليرات.

الاردن — فرص الاستثمار المتاحة في الدول العربية

وزارة الصناعة توفر دراسات جدوى لمشاريع متنوعة

تواصل القبس التعريف بفرص الاستثمار المتاحة في الدول العربية سواء الفرص التي تتوفر حولها معلومات اولية او التي يوجد لها دراسات جدوى متكاملة ومعدة من قبل الجهات الحكومية او القطاع الخاص وذلك مساهمة في توفير المعلومات للمستثمرين العرب افرادا ومؤسسات.

رخص الاردن خلال العام الماضي ٧٤ مشروعا صناعيا يساهم بها عرب بلغ مجموع رؤوس اموالها ٥ر٢ مليون دينار اردني.

وجاء السوريون في مقدمة المستثمرين تلاهم العراقيون فاللبنانيون ثم المصريون والفلسطينيون.

وتعمل الحكومة الاردنية في ظل خطة التنمية (١٩٨٦-١٩٩٠) على توسيع امكانات الاستثمار في شتى القطاعات الاقتصادية بما يتلاءم ومتطلبات القطاع الخاص المحلي، والمستثمرين العرب والاجانب.

ويقول تقرير مناخ الاستثمار الذي تصدره المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان امكانات الاستثمار تتركز في القطاعات التالية:

القطاع الصناعي:

وتتعلق فرصة الاستثمارية بالمجالات التالية:

- الصناعات التي تهدف الى استخدام الطاقة الانتاجية غير المستغلة في الصناعات التصديرية والصناعات التي تحل محل الواردات.
- الصناعات ذات القيمة المضافة المحلية العالية التي تعزز التكامل السلعي الصناعي والتشابك الصناعي الامامي والخلفي على المستويين الوطني والاقليمي.
- الصناعات التي تساهم في استغلال الخامات المحلية.
- الصناعات التي تساهم في نقل وتطبيق التكنولوجيا المتطورة او تؤدي الى اقامة صناعات تصديرية.

القطاع الزراعي:

تبنت الحكومة الاردنية مجموعة من السياسات والاجراءات بهدف توسيع امكانات الاستثمار في هذا القطاع ابرزها ما يلي:

- زيادة المساحة المروية من الاراضي الحكومية في المناطق الشرقية والجنوبية واراضي وادي الاردن والاغوار الجنوبية ووادي عربة.
- التوسع في زراعة النباتات العلفية في المناطق الجنوبية والشرقية بالبلاد.

قطاع السياحة:

وتتمثل اهم فرصه الاستثمارية فيما يلي:

- تطوير موقع وادي رم لانعاش السياحة الصحراوية وتشجيع السياحة الرياضية في اطار تنمية السياحة المشتركة بين الاردن ومصر.
- تطوير واستثمار الشواطىء في منطقة العقبة بانشاء قرى سياحية فيها.
- انشاء مساكن سياحية لخدمة المواطنين والزوار.
- انشاء فنادق ومصحات علاجية في منطقة سويمة في البحر الميت.
- انشاء قرى سياحية في منطقة دبين وجرش وعجلون بهدف تنشيط حركة السياحة العربية عن طريق توفير الخدمات والمرافق السياحية التي تلبي طلبات ورغبات السائح الغربي، وتنمية السياحة العائلية.
- انشاء مدينة اصطياف تخدم اغراض السياحة الداخلية والعربية والدولية وتتوافر فيها كافة المرافق السياحية اللازمة للترويح من فنادق، وشاليهات، محلات تجارية، مجمعات رياضية وملاه ليلية.
- انشاء الاستراحات السياحية وزيادة سعة الفنادق.
- تطوير المواقع الاثرية والتاريخية.

اقامة وادارة مدن العاب سياحية في مناطق الاغوار ودبين وعجلون لتوفير وسائل الترويح البرية لاطفال السياح في هذه المناطق.

قطاع الخدمات:

واهم ما به المنطقة التجارية الحرة الواقعة على الحدود بين سوريا والاردن وهي تزخر بالعديد من الفرص الاستثمارية التي تتركز باقامة صناعات مكملة للصناعات القائمة، وصناعات عالية التقنية بالاضافة الى صناعات تستهلك المواد الاولية غير المصنعة.

هذا وتتمتع الاستثمارات في هذه المنطقة بالاعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية وحرية تحويل الارباح واصل الاستثمار للخارج وغيرها من المزايا المحفزة للاستثمار.

وتتوفر دراسات اولية لمشاريع قامت باعدادها وزارة الصناعة منها:

انتاج الارضيات الخشبية.
صناعة الواح الطباشير المدرسية.
رزن البوليسترين.
البنتا ايرثريتول.
قاتل الافات الزراعية.
الفورمالدهايد.
منتجات تسكير النشا.
صناعة اجزاء البلازما.
صناعة الورق الحساس.
صناعة الورق اللاصق الذاتي.
اعادة تنقية الزيوت المعدنية المستعملة.
الخوذ البلاستيكية المقساة.

تقرير القبس المالي

ارتفاع حاد للدولار مقابل الين الياباني

سجل الدولار الاميركي ارتفاعا طفيفا خلال تداول هادىء في اسواق الصرف الاوروبية صباح امس، وتقدم الدولار بشكل ملحوظ في اسواق طوكيو حيث ارتفعت قيمته اكثر من ٥ر٢ ين.

وقال متداولون في لندن ان الزخم الذي حققه الدولار يعود لضعف الين والازمة السياسية التي تواجه رئيس الوزراء الياباني سوسوكي اونو واحتمال استقالته.

وقد تقدم الدولار صباح امس مقابل الجنيه الاسترليني حيث تم تبادل الجنيه مقابل ٥٥٨٥ر١ دولار، مقارنة مع ٥٦٤٠ر١ دولار امس الاول.

وارتفع الدولار ايضا مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري وبلغ سعر صرفه صباحا ٩٦٧٧ر١ مارك و٦٩٣٠ر١ فرنك، مقارنة مع ٩٥٥٠ر١ مارك و٦٨٤٠ر١ فرنك سويسري الثلاثاء الماضي.

في اسواق باريس، بلغ سعر الافتتاح للدولار صباح امس ٦٨٣٥ر٦ فرنكات فرنسية، بزيادة تقترب من الخمسة سنتيمات عن سعر اقفال امس الاول والبالغ ٦٣٦٠ر٦ فرنكات.

وتشير مصادر بورصة باريس الى ان الزيادة التي حققها الدولار صباح امس ما هي الا مرحلة جديدة من مراحل عدم الاستقرار في اسعار صرف العملة الاميركية في السوق الفرنسية، حيث ان بورصة نيويورك، التي تعتبر اسعار اقفالها هي المؤشر الحقيقي للاسعار الافتتاحية ببورصة باريس، سجلت سعر اقفال رسميا للدولار الاميركي امس الاول بلغ ٦٥١٥ر٦ فرنكات فرنسية، اي بزيادة لم تتعد السنتيم الواحد عن اقفال يوم الاثنين الماضي.

طوكيو

وسجل الدولار ارتفاعا ملحوظا امام الين الياباني في اسواق الصرف بطوكيو. وقد بلغ سعر الاغلاق للدولار ٥٥ر١٤٣ ينا مقابل ٢٣ر١٤١ ينا امس الاول.

واشار المتداولون الى ان بنك اليابان قد تدخل عدة مرات ببيعه حوالي ٥٠٠ مليون دولار لدعم الين.

وبدأ الدولار التعامل اقوى تمشيا مع تقدمه في نيويورك الليلة قبل السابقة حيث سرت اشاعات ان اونو قد يستقيل بسبب فضيحة تورطه مع النساء، الامر الذي دفع الدولار لاعلى بسبب الاقبال الشديد عليه.

وقد تحركت العملة الاميركية صباحا بين ٨٠ر١٤١ ينا و١٥ر١٤٣ ينا واستقر سعر التداول الرئيسي على ١٥ر١٤٢ ينا.

وبلغ حجم التعامل الفوري ٦ر٦ بلايين دولار وصفقات المقايضة ٩ر٨ بلايين دولار خلال الفترة الصباحية.

من جهة اخرى، قال محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا امس ان البنك المركزي سيتخذ اجراء ضروريا كلما دعت الضرورة للدفاع عن الين.

وقال سوميتا في مؤتمر صحفي: «اننا سنعمل بالتنسيق مع مجموعة الدول الصناعية السبع لتأمين استقرار اسعار الصرف وذلك تمشيا مع البديهيات الاقتصادية لكل دولة».

اسعار السبائك

انخفض سعر الذهب صباح امس في اسواق المعادن الثمينة بلندن حيث بلغ سعر الاونصة ٩ر٣٧٣ دولارا، مقارنة مع ٧٥ر٣٧٦ دولارا امس الاول.

وبلغ سعر اونصة الذهب في اسواق زيوريخ ٥ر٣٧٣ دولارا، مقابل ٧٥ر٣٧٥ دولارا يوم الثلاثاء الماضي.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٣٢٤٥,٦٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٣٠,٤
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٢٢,٦٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢٥٢٦,٣٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٢٨,٤٤
حجم التداول في نيويورك	١٧١٩٠٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٦/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اي.بي.ام	١١٤ ٣/٨	٣/٨+ ٢
٢) بارامونت	٥٩ ١/٢	٧/٨-
٣) فيليبس	٢٣ ١/٨	٣/٨-
٤) يو.اس.اس	[illegible]	[illegible]
٥) اكسون	٤٥ ٣/٤	[illegible]
٦) تيو سوس	٢٣	[illegible]
٧) بانهاتول	٣٣ ٣/٨	[illegible]
٨) تايم	١٦٣ ١/٤	[illegible]
٩) نوفانورث	٨ ٣/٨	[illegible]
١٠) بيرلنغ	[illegible]	[illegible]

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٦/٢٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك ألماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٩٦٥	١,٤٢٠٧	٦,٦٦٦٦	١,٤٢٧٥	١,٦٩٠٠	٠,٦٤١٠	[illegible]
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	٠,٧٨٦٤	٣,٧٦٨٥	١٧,٦٨٣٣	٣,٧٨٦٤	٤,٤٨٢٧	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٨٠٧	٠,٣٨٦٩	١,٨١٥٥	٠,٣٨٨٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٩٠	٠,٣٧٨٨	١,٧٧٧٧	٠,٣٨٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	٣,٣٧٢٦	١,٢٧١٥	١٢,٣٨٤٤	١٢,٦٤٧٥	—	٤,٧٩١٧	٢٢,٤٨٤٣	٤,٨١٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٠٣٨	٠,٢٦٥٣	٢,٥٨٥٥	٢,٦٣٩٤	٠,٢٠٨٧	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	٠,١٥٠٠	٠,٠٥٦٥	٠,٥٥٠٨	٠,٥٦٢٥	٠,٠٤٤٤	٠,٢١٣١	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٠٠٥	٠,٢٦٤١	٢,٥٧٢٣	٢,٦٢٦٩	٠,٢٠٧٧	٠,٩٩٥٣	٤,٦٧٠١	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	٠,٥٩١٧	٠,٢٢٣٠	٢,١٧٢٧	٢,٢١٨٩	٠,١٧٥٤	٠,٨٤٠٦	٣,٩٤٤٩	٠,٨٤٤٦	—	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	١,٥٦٠٠	٠,٥٨٨١	٥,٧٢٨٣	٥,٨٥٠٠	٠,٤٦٢٥	٢,٢١٦٣	١٠,٣٩٩٩	٢,٢٢٦٩	[illegible]	—	[illegible]
مارك ألماني	٠,٥٠٨٩	٠,١٩١٨	١,٨٦٨٧	١,٩٠٨٤	٠,١٥٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء	اسعار البيع	العائد عند الاستحقاق	القيمة الاسمية للسندات	عملة السند
١	تيوليبسودين فاينما	٧,٨١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	الشركات السبعة	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	الصندوق الاقتصادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	جمهورية فنلندا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	البنك الدولي للانشاء والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	شركة الكويتية للاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٦/٢٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٤٠ نقطة) بزيادة قدرها (٧ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٠											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠	,٩٧٠	,٩٨٠	٣٤٠٠٠٠	١٤	٣٣٢٩٨٥٠	,٩٧٠	٦/٢٧	,٩٨٠	,٩٧٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٦٠		,٣٦٠	٣٠٠٠٠٠	٧	١٠٨٠٠٠	,٣٦٠	٦/٢٧	,٣٦٠	,٣٥٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٠	,٢٦٥	,٢٧٠	٢٨٠٠٠٠	١٣	٧٤٢٥٠	,٢٦٥	٦/٢٧	,٢٧٠	,٢٦٥	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٠٥	,٣٠٠	,٣٠٥	٤٤٠٠٠٠	١٢	١٣٢٠٥٠	,٣٠٠	٦/٢٧	,٣٠٥	,٣٠٠	,٠٠٥+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٥		,٣٣٥	١٠٠٠٠	١	٣٣٥٠	,٣٣٠	٦/٢٧	,٣٣٥	,٣٣٠	,٠٠٥+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٣٠		,٣٣٠	١١٠٠٠٠	٣	٣٦٣٠٠	,٣٣٠	٦/٢٦	,٣٣٥	,٣٣٠	
٧	بنك برقان	,٢٦٠		,٢٦٠	١٠٠٠٠	١	٢٦٠٠	,٢٥٥	٦/٢٧	,٢٦٠	,٢٥٥	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠	,٤٦٥	,٤٧٠	٢٤٠٠٠٠	٩	١١١٦٥٠	,٤٦٥	٦/٢٧	,٤٦٥	,٤٦٠	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٩٠											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٩٩		,٠٩٩	٤٠٠٠٠	١	٣٩٦٠	,٠٩٧	٥/٢٩	,٠٩٧		,٠٠٢+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,٠٦٤		,٠٦٤	٨٠٠٠٠	٢	٥١٢٠	,٠٦٥	٦/٢٦		,٠٦٤	,٠٠١-
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٣٠		,٤٣٠	١٠٠٠٠	١	٤٣٠٠	,٤١٠	٦/٢٠	,٤٢٥		,٠٢٠+
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٣	٥/١	,٠٤٥٥		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,٠٩٠		,٠٩٠	٤٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,٠٨٦	٦/٢٧		,٠٩٠	,٠٠٤+
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٦	,٠٦٥	,٠٦٦	١٩٠٥٥٥	٢	١٢٤٢٦	,٠٦٥	٦/٢٧	,٠٦٦	,٠٦٥	,٠٠١+
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨١	,٠٨٠	,٠٨١	٤٤٠٠٠٠	٧	٣٥٢٤٠	,٠٨٠	٦/٢٧	,٠٨١	,٠٨٠	,٠٠١+
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧١											
١٧	الكويت للتامين	,٦٠٠		,٦٠٠	٥٠٠٠	١	٣٠٠٠	,٥٥٠	٦/٢١			,٠٥٠+
١٨	الخليج للتامين	,٣٤٠		,٣٤٠	١٠٠٠٠	١	٣٤٠٠	,٣٢٠	٦/١٩	,٣٤٠	,٣٣٠	,٠٢٠+
١٩	الاهلية للتامين							,٤٨٠	٥/٢٣		,٤٥٥	
٢٠	وربة للتامين							,٣٤٠	٦/١٤	,٣٥٥	,٣٣٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٨٥											
٢١	عقارات الكويت	,١٣٢	,١٣٠	,١٣٢	٦٠٠٠٠	٣	٧٨٤٠	,١٣٠	٦/٢٦	,١٣٢	,١٣٠	,٠٠٢+
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٥٢		,٠٥٢	٨٠٠٠٠	٢	٤١٦٠	,٠٥٣	٦/٢٦	,٠٥٢	,٠٥١	,٠٠١-
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٠	٤/٨			
٢٤	الصالحية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٠											
٢٥	الصناعات الوطنية	,٤٩٠		,٤٩٠	١١٠٠٠٠	٢	٥٣٩٠٠	,٥٠٠	٦/٢٥	,٤٩٥		,٠١٠-
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٠	٦/١٣	,٣١٥		
٢٧	اسمنت الكويت									,١٨٠		
٢٨	صناعات التبريد	,٣٦٠		,٣٦٠	١٠٠٠٠٠	١	٣٦٠٠٠	,٣٦٠	٦/٢٧	,٣٧٠		
٢٩	الخليج للكيبلات							,٩٨٠	٦/١٤	,٩٩٠	,٩٧٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							,١٦٦	٦/١٨	,١٧٠		
٣١	اصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							,٣٠٠	٦/٥	,٣٢٥		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٠											
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية							سهم	جديد			
٣٦	المخازن العمومية	,١٤٠		,١٤٠	٦٠٠٠٠	٢	٨٤٠٠	,١٤٠	٦/٢٥	,١٤٣	,١٣٨	
٣٧	مجمعات الاسواق							,٠٨٢	٦/٢٧	,٠٨٣	,٠٨١	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٠٠	,٢٩٥	,٢٩٥	١٠١٠٠٠٠	١٥	٢٩٨٠٠٠	,٢٩٥	٦/٢٦	,٣٠٠	,٢٩٥	
٣٩	الحاسبات الالكترونية							,١٤٤	٦/٢٥	,١٤٦	,١٤٢	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٤٩											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,١٩٠	٤/١٠			
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٥٠		,١٥٠	٢٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	,١٥٠	٦/٢١		,١٥٠	
٤٢	المتحدة للدواجن							,٢٢٠	٥/١٠			
٤٣	الكويتية للاغذية	,٣٠٠		,٣٠٠	١٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	,٢٨٠	٦/٣	,٣١٠		,٠٢٠+
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥١											
٤٤	بنك الخليج الاول							,٩٥٠	٦/٥			
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٣		,٠٦٣	٤٠٠٠٠	١	٢٥٢٠	,٠٦٣	٦/٢٦	,٠٦٤	,٠٦٣	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٦٥	[illegible]			
٤٧	الساحل للتنمية والاستثمار											
٤٨	العربية للاستثمار							,٠٩٠	٦/٢٧			
٤٩	[illegible]							,٠٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٥٠	[illegible]							[illegible]	[illegible]		[illegible]	
	حجم المبادلات اليوم											
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٢٨
الريال القطري	٨١,٦٥
الريال العماني	٧٧٢,٥٠
الدينار البحريني	٧٨٩
درهم الامارات	٨٠,٩٥
الجنيه المصري (نقدي)	١٢٠
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٤٩٠
الدينار اليمني	٨٦٦,٥٠
الدينار التونسي	٣١٦
الدينار الاردني	٤٤٠
الدينار العراقي	١٠٨
الليرة اللبنانية	٦٢٥
الليرة السورية	٧٣٢
الدرهم المغربي	٣٦,٤٥
الدولار الاميركي	٢٩٧
الدولار الكندي	٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٤٦٣
الجنيه القبرصي	٥٨٦
المارك الالماني	١٥١,٢٥
الفرنك السويسري	١٧٥,٥٠
الفرنك الفرنسي	٤٤,٧٠
الفرنك البلجيكي	٧,٣٣٩,٥
الليرة الايطالية	٢٠٩,٦٠
الليرة التركية	١٤٢
الجلدر الهولندي	١٣٤
الشلن النمساوي	٢١,٧٣٠
الدراخما اليونانية	١,٩٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٣٩٩٥
الروبية الهندية	١٨,٠٤٥
الروبية الباكستانية	١٤,١٥٠
الروبية السيلانية	٨,٦٣٥
دولار سنغافورة	١٥٢,٢٥
دولار هونغ كونغ	٣٨,١٥
التكا البنغلادشي	٩,٥٠٠
الين الياباني	٢,٠٧٨
البيسو الفلبيني	١٣,٨٩٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٩٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٨٠
سعر كيلو الفضة	٧٤,٣٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٢٠
سعر الاونصة	١٢٠
سعر الليرة الرشادية	
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٢٩٦,٥٠
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٢٩٧

* المزيني (١٩٨٩/٦/٢٨)

أسواق المال العالمية

(٨٩/٦/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١
الاموال الفدرالية	٩ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٠١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٨ ٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٤
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٣ ١/٢
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ١/٤
اموال تحت الطلب	٤ ٢٢/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٥ ١٢/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٦/٢٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥١ ١/٤
بوردن انك	٧٠ ١/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٦ ٣/٨
داتا جنرال	١٨ ١/٤
كاتربيلر	٥٩ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ٣/٤
كرايزلر	٢٥ ١/٢
سيتي كورب	٣٣ ١/٤
كلوريكس	٣٩ ٧/٨
دير اند كومباني	٥٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩١ ١/٤
دو كيميكالز	٨٥ ٣/٤
دوبونت	١١٢ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٩ ١/٨
ايكسون	٤٥ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٣١
فوستر ويلر	١٩ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٥٣ ٧/٨
جنرال موتورز	٤١ ٥/٨
جنرال داينامكس	٥٨ ١/٨
كوديير	٥٥ ٣/٨
هاليبرتون	٣٢ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٥٣ ١/٢
هيلتون هوتيل	١٠٢
هوليداي ان	٥٤
هوندا موتورز	٢٧ ١/٨
اي بي ام	١١٤ ١/٤
اي تي تي	٥٩ ٣/٤
جونسون - جونسون	٥٠ ٣/٤
ليتون اندستريز	٨٩ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٥ ١/٢
مينسوتا ماينتغ	٧٣ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٩ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٥
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ١/٨
بان اميركان	٤ ١/٨
بيبسي كومباني	٥٦ ٥/٨
بولارويد	٣٩ ٣/٨
شلومبرغر	٣٩ ٧/٨
يونيسيز	٢٥ ١/٨
سوني كوربوريشن	٥٣ ١/٢
سكويب	٧٩ ٥/٨
سينتكس	٤٩ ٣/٨
تيليداين	٣٧٠
تكساسكو	٥٠ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٣ ١/٤
اب جونز	٣١
وستنغ هاوس	٦٥
مؤشر داو	٢٥٢٦
حجم التعامل بالملايين	١٦٣

بورصة باريس

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
الور	٦٦٤
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	—
بي. ان. بي.	٦٢٥
بويجوس	٦٧٣
بي.اس.ان.	٦٩٩
كارفور	٢٩٦٠
سي.سي.اف	١٩٥
سيروس	٤٦٠
سي.جي.آي.	٤٣٢
شارجور	١٣٣١
سي.غرانسيس	١٥٣٠
رويتر كولاس	٩٢٥
دموسر	١٠٢٢
أكو	٢٠٥٧
الف اكيتان	—
اسيلور	—
جي.اي.اتربويه	—
جي تيلبريه	—
لافارج كوبيه	١٥٥٠
ليغراند	٣٧٠٠
ال.في.ام.	٤٢١٢
ماترا	٣٢٠
مشلن	١٩٧
مي.اي.ميدي	١٣٤٥
مينسبرو	٣٦٥
لوريال	٤٠٦٤
باريباس	٤٨٢
بيجو	١٦٧٤
بوليت	٧٢٠
بريتال ستكومي	١١٢٠
سانت غوبين	٦٠٢
سالومون	٢٩٥١
سالميار	٨٠٦
سانوفي	٨٥٨
سانيلي	٢٩٨
اس.سي.او.ايه	٩٤
سينفوس	٨٦٠
سوسيتي جنرال	٤٧٥
سوبير البرت	٢٣٨٥
سورس بيرير	١٦٧٢
ستارفور	١١٣٧
فايننس دي سويز	٣٢٧
سيتلابو	٤٩٦
تومسون	٢٣٤
فاليو	٧٥٧
الف غابون	٩٦٠
غروب فكتوري	—
هوتوفان	—
ماشينز بول	١٠٠
روتشفورنايز	٧٥٠
روجيه سبرد نوماي	٢١٠٠
سوبا كري	٦٦٤
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن ١٩٨٩/٦/٢٨

اسم الشركة	سعر السهم
[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٦/٢٨

اسم الشركة	سعر السهم
[illegible]	[illegible]

لجنة التعاون الكويتية السوفيتية تختتم اجتماعاتها

موردفينوف: شركات تجارة وانشاءات مشتركة تعمل خارج حدود البلدين

■ اتفاقيتان لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي توقعان قريبا ■ مستوى التعاون المصرفي والتجاري غير مرض للطرفين

كتب عبدالفتاح درويش:

قال موردفينوف نائب وزير الاقتصاد للشؤون الخارجية السوفيتي ان الاصلاحات السياسية والاقتصادية الجارية في الاتحاد السوفيتي «البروسترويكا» توفر امكانات تعزيز التعاون مع الكويت خصوصا وان المؤسسات السوفيتية قد حصلت على حق التصرف المستقل في الاسواق الخارجية مما يفتح آفاقا جديدة للتعاون التجاري كما وفرت الاصلاحات الجديدة المجال لتوظيف رؤوس الاموال الكويتية في الاتحاد السوفيتي.

وأعلن ديفينوف في مؤتمر صحفي عقده امس عقب التوقيع على محضر اجتماعات الدورة الاولى للجنة التعاون الاقتصادي والفني الكويتية السوفيتية ان بلاده تتفهم رغبة الكويت في الحصول على اقصى ضمانات لاستثماراتها وقال ان اتفاقيتين لحماية وضمان الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي يجري اعدادهما وقد تم توقيعهما في اغسطس المقبل.

وقد وقع على محضر الاجتماعات عن الجانب الكويتي عبدالرزاق ملا حسين نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية كما قدم لرئيس الوفد السوفيتي هدية تذكارية.

وأوضح المسؤول السوفيتي ان اللجنة قد بحثت التعاون في مجالات النفط والغاز والكهرباء والزراعة والصحة والرياضة والتعاون المصرفي والتبادل التجاري.

وقد اعطي التعاون في الصناعة النفطية اهمية خاصة وذلك نظرا للدور الرئيسي الذي يلعبه النفط في اقتصاد البلدين.

وأعرب ديفينوف عن ارتياحه للخطوات التي تم انجازها لفتح مجالات التعاون بين المؤسسات الكويتية والسوفيتية لاقامة المشاريع المشتركة حيث تجري حاليا مباحثات ناجحة لاقامة مجمعات فندقية مشتركة وكذلك مجمع طبي ومشاريع اخرى.

وأشار ديفينوف الى ان نسبة مساهمة الجانب الكويتي في هذه المشاريع لن تكون مقيدة اذ ان القوانين الحالية تترك للشريكين الاجنبي والسوفيتي توزيع نسب المساهمة في المشاريع.

وأوضح ديفينوف ان هناك رغبة في اقامة شركات تجارية وانشائية تنشط خارج حدود البلدين.

وفي المجال التجاري قال ديفينوف ان حجم التبادل التجاري بين البلدين والذي سجل تراجعا في أواسط الثمانينات قد اخذ منحنى تصاعديا الآن مشيرا الى عدم ارتياح الجانبين لمستوى التعاون التجاري وقد اقرت اللجنة تدابير لتعزيز التبادل وتطويره ليس على صعيد القطاع العام فقط بل على مستوى القطاع الخاص ايضا.

وفي مجال الزراعة قال ديفينوف أنه ولاول مرة اتفق البلدان على التعاون في مجال مكافحة التصحر ونقلت للجانب الكويتي اقتراحات معهد البادية السوفيتي بهذا الصدد.

وبالنسبة للتعاون المصرفي قال ديفينوف ان بدايات التعاون قديمة الا انه مازال محدودا وهو في حدود ٢٥٠ مليون دولار فقط ويرغب الطرفان بتنميته وتطويره وقد قام احد اعضاء الوفد السوفيتي باجراء مباحثات مع المؤسسات الكويتية لابرام صفقات جديدة.

وعن التعاون في المجال النفطي قال ديفينوف انه قد تم خلال العامين الماضيين تبادل الزيارات على مختلف المستويات في المجال النفطي بما في ذلك المستوى الوزاري. وقد تم التوصل الى اتفاقات حول مشاركة المؤسسات الكويتية في تجهيز الحقول بالاتحاد السوفيتي على اساس مشترك ووفرت للجانب الكويتي امكانية التعرف إلى بعض الحقول في منطقتي كوميكا ووسط الاتحاد السوفيتي وفضل الخبراء الكويتيون العمل في مشاريع وسط الاتحاد السوفيتي ويجري الآن تحديد الحقل الذي سيقومون بتطويره.

وبالمقابل ستقوم المؤسسات السوفيتية بتطوير حقل «بحرة» الكويتي وذلك باستخدام تكنولوجيا استخراج أنواع النفط الثقيل وكذلك ستقوم مؤسسات سوفيتية ببناء ٤ محطات لازالة ملوحة النفط بالاحمدي.

وبالنسبة لمساهمة الاتحاد السوفيتي في جر المياه من العراق للكويت قال ديفينوف ان عمر هذه الفكرة ٢٠٠ عام ومازالت قيد البحث وقد قدمت المكاتب الهندسية السوفيتية تصوراتها واقتراحاتها بهذا الصدد منذ وقت طويل.

وبالنسبة للمستشفى السوفيتي العائم قال ديفينوف ان اللجنة لم تبحث الموضوع الا ان القضية قيد المشاورة بين المؤسسات المعنية في البلدين واذا لم يتوقف المستشفى في الكويت فبالامكان الاستفادة من خدمات المستشفى عند وقوفه بالامارات.

● جانب من المؤتمر الصحفي

● موردفينوف وعبدالرزاق ملا حسين يوقعان محضر الاجتماعات

الخرافي: نأمل بزيادة التعاون مع موسكو في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادي

● الخرافي خلال استقباله للوزير السوفيتي

قال وزير المالية جاسم محمد الخرافي ان الكويت تتابع باهتمام التوجهات الاقتصادية الجديدة للاتحاد السوفيتي وتامل في زيادة مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادي التي يشهدها الاتحاد السوفيتي.

واضاف في كلمة القاها خلال اجتماعه صباح امس مع نائب وزير الشؤون الاقتصادية الخارجية السوفيتي مور ديفينوف بان قطاع الاستثمار والقطاع المالي يحتاجان لمتابعة مكثفة من قبل الجهات الفنية الكويتية والروسية لانها امور تخصصية ودقيقة.

وذكر الوزير الخرافي بان الاجهزة المالية في البلاد لديها توجيهات من سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لتطوير التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفيتي.

واوضح بان وزارة المالية تعمل جاهدة بالتعاون مع وزارة النفط على تنمية نشاطات الكويت الاستثمارية والاقتصادية والنفطية مع كافة الدول الصديقة.

وقد اتفق الجانبان على عقد الجولة الاولى من المباحثات حول اتفاقيتي تشجيع وحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي وذلك خلال شهري يوليو واغسطس المقبلين في موسكو.

وسيضم وفد الكويت المشارك في هذه المباحثات ممثلين عن وزارة المالية والهيئة العامة للاستثمار ووزارة الخارجية.

وسيطلع الوفد اثناء تواجده في موسكو على بعض المشروعات المرشحة للتعاون علما بأن الجانب الروسي سبق وان تقدم ببعض المشروعات الاستثمارية التي تتطلب مساهمة وتمويلا وهي قيد الدراسة حاليا.

وقد استعرض الوزير الخرافي مع ديفينوف والوفد المرافق في اجتماعهم امس مجالات الاستثمار على ضوء الاجتماع الاخير للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

الخالد استقبل الوزير السوفيتي

● الخالد خلال استقبال ديفينوف

استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بمكتبه امس نائب وزير الشؤون الاقتصادية الخارجية السوفيتي مور ديفينوف.

وتركز الحديث حول سبل التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين كما تم بحث تقليل تكلفة النقل البري واستغلال طرق النقل البحري الخاصة بتسهيل ترويج البضائع السوفيتية ومحاولة تنشيط تجارة الترانزيت.

وتم بحث تسهيل مهمات رجال الاعمال الكويتيين في الاتحاد السوفيتي في مجال التسويق التجاري.

ورحب الوزير بعرض المنتجات السوفيتية في الاسواق الكويتية.

رسالة من وزير مالية الكويت لنظيره بالامارات

تسلم وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة بالامارات العربية المتحدة احمد حميد الطاير رسالة خطية امس من وزير المالية جاسم محمد الخرافي تتعلق بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة السفير الكويتي لدى الامارات محمد سعود زين اللميع خلال اجتماعه مع الطاير بمقر الوزارة في ابوظبي.

معرض السياحة والسفر الرابع في مارس المقبل

يقيم معرض الكويت الدولي ضمن موسم معارضه المقبل ٨٩/٩٠ المعرض الرابع للسياحة والسفر الذي سيقام في الفترة من ١٩ ـ ٢٣ مارس المقبل في الصالة رقم ٧ على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف.

ويشارك اتحاد مكاتب السفر والسياحة الكويتية في المعرض، وقد اشاد معرض الكويت الدولي بالتعاون الايجابي الذي ابداه الاتحاد بقيامه بالتعميم على مكاتب السفر والسياحة اعضاء الاتحاد عن المعرض المذكور وأثمر هذا التعاون على قيام شركة معرض الكويت الدولي بتخفيض ١٥٪ من قيمة الاشتراك التي تتم بواسطة اتحاد مكاتب السياحة الكويتية.

ويعتبر معرض الكويت الدولي للسياحة والسفر من اكبر التجمعات الاعلامية والتسويقية لانشطة السياحة والسفر والشحن في المنطقة وتشارك في المعرض اعداد كبيرة من شركات ومؤسسات ومكاتب وهيئات السياحة والسفر المحلية والاجنبية التي تقوم بالترويج والدعاية والتعريف بانشطتها وخدماتها، كما تقوم شركات الطيران بتوضيح مساراتها وخدماتها واعطاء فكرة لزوار المعرض عن طائراتها ورحلاتها والعلاج الطبيعي، والاستشفاء ياخذ مكانا بارزا في المعرض حيث تقوم المكاتب والمؤسسات المتخصصة برحلات العلاج بتقديم برامجها العلاجية المختلفة في العديد من الدول الشرقية والغربية.

ويستقطب المعرض اعدادا كبيرة جدا من الزوار المتخصصين ورجال الاعمال والمهتمين بقضايا السياحة والسفر وما يتبعها من اعمال وأصحاب المكاتب والوكالات السياحية المحلية والخليجية والعالمية، ويقوم معرض الكويت الدولي حاليا بمباشرة الاجراءات التسويقية وحجز المساحات للراغبين بالاشتراك من المكاتب والشركات والمؤسسات والهيئات المتخصصة.

ارتفاع أسعار الفائدة على ودائع الدينار في تعاملات نشطة

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي زادت في تعاملات نشطة امس مع قيام عدة عوامل بامتصاص السيولة من السوق.

وقال المتعاملون ان بنوكا اشترت على ما يبدو نسبة كبيرة من سندات خزانة تم اصدارها امس ومدة هذه السندات ٩١ يوما وقيمتها ١٥٠ مليون دينار.

وبلغ متوسط عائد السندات ٨,٩٨ بالمائة وهو اعلى عائد منذ رفع البنك المركزي اسعار الفائدة بنسبة واحد بالمائة تقريبا منذ ثمانية اسابيع.

وتتضاءل السيولة ايضا بسبب سحب العمال المغتربين لاموالهم قبل عودتهم الى بلادهم خلال العطلة السنوية بالكويت.

واضاف المتعاملون قولهم ان مدفوعات الرواتب الشهرية التي كانت قد بدأت في التدفق على البنوك في أواخر الاسبوع الماضي سحبت من النظام المصرفي ليزيد ذلك من ندرة السيولة بالسوق.

وبلغ سعر ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد ١١ بالمائة بعد ان كان ٨ ١/٢ بالمائة امس الاول. وارتفعت ودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع حوالي نقطة واحدة ليصل سعر كل منهما الى عشرة ـ ١١ بالمائة.

وفيما يتعلق بودائع الاجال المحددة استقر سعر الفائدة على ودائع شهر عند حوالي ٩ ١/٢ ـ عشرة بالمائة في حين زادت ودائع ثلاثة اشهر ١/٤ نقطة لتصل الى المستوى نفسه.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار من ٠,٢٩٥٥٦/٦٦ أمس الاول الى ٠,٢٩٦٤٦/٥٦ مقابل الدولار.

وقعت عقدا مع شركة اميركية لانتاج «البولي بروبلين»

«الكيماويات البترولية» تدخل بمجالات صناعة المواد البلاستيكية

وقعت شركة صناعة الكيماويات البترولية وشركة «يونيون كاربيد كربوريشن» الاميركية بالكويت امس على اتفاقية الترخيص والهندسة الاساسية لمشروع انتاج البولي بروبلين.

ووقع الاتفاقية عن شركة صناعة الكيماويات البترولية رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب عبدالباقي النوري ووقعها عن يونيون كاربيد ف.د.ريان نائب الرئيس والمدير العام كما تم التوقيع على اتفاقيات مصاحبة للمساعدة التسويقية وتوريد العامل المساعد.

وأعرب عبدالباقي عبدالله النوري في تصريح لوكالة الانباء الكويتية عن سروره لابرام هذا العقد الذي سيتيح للشركة الدخول في مجال صناعة المواد البلاستيكية الاساسية بعد ان نجحت وعلى مدى ٢٥ عاما في تصنيع الاسمدة الكيماوية ومنتجات الملح والكلورين من ملح وكلور ومنظفات وغيرها.

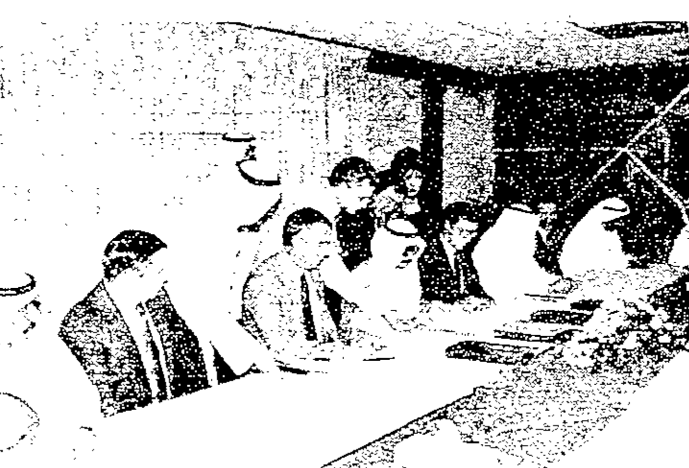
وأوضح النوري ان مشروع البولي بروبلين الجديد سيجري تنفيذه في منطقة الشعيبة الصناعية وبطاقة انتاجية قدرها ٨٠ الف طن سنويا.

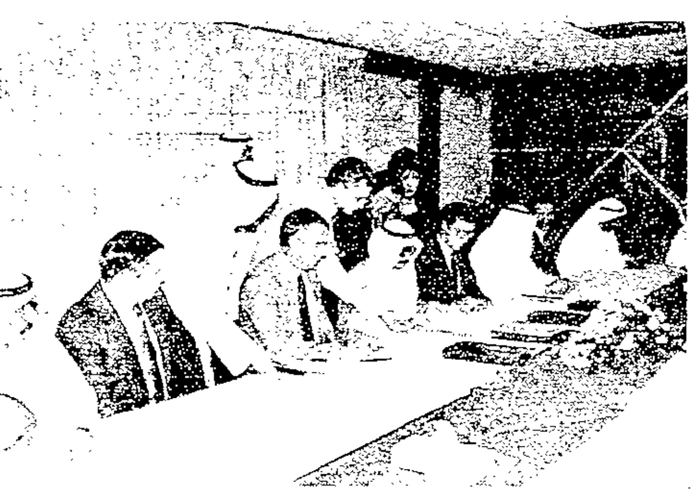
ونوه الى ان مادة البروبلين التي تستخدم كلقيم للمشروع الجديد هي احدى المواد البترولية التي اصبحت متوفرة في الكويت بعد تحديث مصفاة ميناء الاحمدي التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية وبهذا تكون قد تحققت خطوة جديدة من خطوات تكامل العمل بين الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية حيث ترتب على تحديث مصفاة ميناء الاحمدي توفر مادة البروبلين كمادة جانبية وستقوم شركة صناعة الكيماويات البترولية بالاستفادة منها كلقيم لمشروعها الجديد.

وحول خواص واستعمالات البولي بروبلين أوضح النوري ان البولي بروبلين يعتبر من المواد البلاستيكية المهمة والحديثة الاستعمال والتي تتمتع بخواص ميكانيكية جيدة تحل محل المعادن والاخشاب والزجاج في الكثير من الصناعات الهندسية والاستهلاكية والتي منها على سبيل المثال.. لعب الاطفال والاكياس والصناعات الطبية وهياكل ودعاميات وتابلوهات السيارات وهياكل المضخات والالات والاجهزة الكهربائية وفي صناعة بيوت الزراعة المحمية وغيرها.. كما تستعمل مادة البولي بروبلين ايضا في صناعة السجاد وورق تعبئة الشيكولاتة المصقول وتستعمل ايضا كبديل لورق السوليفان في علب السجائر وغير ذلك.

وأشار عبدالباقي النوري الى ان هذا المشروع يعتبر الاول من نوعه في منطقة الخليج العربي وهذا الامر سيتيح للقطاع الخاص والمشترك اقامة العديد من الصناعات النهائية الاستهلاكية التي تعتمد بصورة رئيسية في انتاجها على مادة البولي بروبلين.

وأفاد أن فترة تنفيذ المشروع ستكون اربعين شهرا ابتداء من تاريخ توقيع اتفاقية الترخيص والهندسة الاساسية وحتى انتهاء كافة اعمال الانشاء في الموقع.





● عبدالباقي النوري يوقع الاتفاقية مع ريان

اتفاقية لنقل البضائع والركاب بين الكويت والاردن

وقعت الكويت والاردن أمس على محضر اجتماع اتفاقية النقل البري للبضائع والركاب بين البلدين.

والقى مدير ادارة النقل مبارك الخالد كلمة في الاختتام قال فيها ان هذا الاتفاق جاء من أجل توثيق اواصر التعاون بين البلدين.

وقال اننا حريصون كل الحرص على تنفيذه وتطبيقه من أجل تسهيل عمليات النقل لمواطنينا وتذليل الصعوبات التي قد تواجهها عمليات النقل مستقبلا ومعالجتها أولا باول.

وقال رئيس الوفد الاردني نسيم سامي الاحمد ان الاجتماعات سادها تعاون صادق وشكر المجتمعين على الجهود التي بذلوها للتوصل الى مشروع الاتفاقية.

وأعرب عن أمله بان يتم استكمال كافة الاجراءات لخروج هذا المشروع الى حيز التنفيذ في اقرب فرصة تمهيدا لتسهيله حركة انتقال السلع والمسافرين بما في ذلك خدمة مصالح البلدين.

وذكر مدير ادارة النقل مبارك الخالدي ان الطرفين استعرضا المشروع وكانت وجهات النظر متطابقة على أن يتم استكمال المباحثات والتوصل الى الصيغة النهائية للاتفاقية والتوقيع عليها.

وقال ان من بين الامور التي توصل اليها الطرفان في مسودة المشروع ان يعفي كل من الطرفين المتعاقدين المركبات المسجلة في دولة الطرف المتعاقد الاخر المارة عبر اراضيه والركاب المسافرين على هذه المركبات وامتعتهم الشخصية من الرسوم الجمركية ورسوم العبور ومن اية ضرائب أو رسوم اخرى.

وأوضح الخالدي انه لا يجوز لاي من الطرفين المتعاقدين فرض رسوم طرق أو جسور أو انفاق على وسائل النقل البري المسجلة لدى دولة الطرف المتعاقد الاخر والتي تدخل اراضيه أو تمر بطريق العبور من خلالها.

وبين انه يسمح للناقلين التابعين لاحد الطرفين المتعاقدين بتحديد وكلاء وطنيين في اراضي الطرف المتعاقد الاخر طبقا للقوانين والتشريعات الوطنية لاداء الخدمات المتعلقة بتسهيل اجراءات تنفيذ عمليات نقل الركاب والبضائع في اراضي الطرف المتعاقد الاخر.

وقال انه سيتم تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن الطرفين المتعاقدين تسمى اللجنة الكويتية الاردنية المشتركة للنقل البري بغرض الاشراف على تنفيذ بنود هذه الاتفاقية وتحديد الحصص الخاصة باعداد تصاريح نقل الركاب للسنة المقبلة على اساس حجم الركاب المنقولين.

كما تهدف اللجنة الى تحديد الوثائق والضمانات الواجب توفرها في وسائط النقل والعاملين عليها والتوصية باجراء اية تعديلات على مواد هذه الاتفاقية ورفعها الى الجهات المختصة للمصادقة وتسوية كافة المشكلات التي قد تنشا عن تطبيق الاتفاقية وبحث اي أمور اخرى قد تستجد.

وتعقد اللجنة اجتماعاتها بالتناوب في عمان أو الكويت كل سنة أو بناء على طلب اي من الطرفين المتعاقدين ويتم ترتيب الاجتماعات بواسطة القنوات الدبلوماسية.

تزايد الاهتمام العالمي بضرورة الاقتصاد في استخدام الطاقة

يزداد الاقبال العالمي على الطاقة بالرغم من ان انصار حماية البيئة يدعون الى تضافر الجهود الدولية لخفض الاستهلاك.

وفي قلق من توقع ارتفاع درجة حرارة الجو للكرة الارضية تقول لجنة البيئة العالمية ان ترشيد الاستهلاك هو «الخيار العملي للقرن الحادي والعشرين».

ولكن من يسمع ويستجيب.

وتقول الشركة العملاقة «بريتش بتروليوم» ان استهلاك الطاقة في العالم ارتفع العام الماضي بنسبة ٣,٧ بالمائة من ٢,٨ بالمائة في ١٩٨٧. وتعتقد لجنة الطاقة الدولية ان الطلب في ازدياد.

وتتنبأ اللجنة وهي هيئة المراقبة الغربية لاستهلاك الوقود ان الاستهلاك في سنة ٢٠٠٥ سيزيد بنسبة ٥٠ بالمائة.

وتعتبر المحروقات المستخرجة من باطن الارض مثل الفحم والنفط والغاز المصادر الرئيسية للتلوث بغاز ثاني اكسيد الكربون الذي يقول علماء انه سيكون المتهم الاول في زيادة سخونة الغلاف الجوي أو ما يسمى بظاهرة «البيت الاخضر» نسبة الى الزراعات المغطاة لتحتفظ بدرجة الحرارة.

وقد بدأت حملة جديدة للاقتصاد في استخدام الطاقة في عدة دول غربية.

ويريد الرئيس الاميركي جورج بوش تحسين اداء السيارات في الولايات المتحدة لتوفير الوقود.

وتحث كتب ومطبوعات شعبية قراءها على الاقتصاد في الاستهلاك والتصويت بفرض ضرائب رادعة على الفحم والبترول للتقليل من استخدامهما.

وتقول «بريتش بتروليوم» ان معدل استخدام الطاقة في الغرب كان موازيا للنمو في اجمالي الناتج القومي في ١٩٨٨ لاول مرة.

نفط «الفاو» العراقي يغزو الاسواق اليابانية

قالت شركات تكرير يابانية امس ان العراق قد يستحوذ على نصيب اكبر في سوق النفط على حساب الدول المنتجة الاخرى في الشرق الاوسط اذا ثبت ان خامه النفطي الجديد يتمتع بالجاذبية نفسها التي بدا بها في البداية.

وقالت شركات التكرير ان اربع شركات يابانية على الاقل اتفقت على شراء شحنات فورية من مزيج الفاو العراقي وستنظر في ابرام عقود آجلة بعد تقييم نتائج عمليات التكرير الاولى.

وقال مسؤولون من الهيئة العراقية العامة لتسويق النفط زاروا طوكيو في الاسبوع الماضي للشركات اليابانية ان الكمية التي يمكن تصديرها حاليا من مزيج الفاو تتراوح بين ١٥٠,٠٠٠ و ٢٠٠,٠٠٠ برميل يوميا.

وقالت الشركات اليابانية ان الاختبارات المعملية التي اجرتها شركات نفط يابانية اظهرت ان مزيج الفاو افضل قليلا من حيث النوعية من الخام الثقيل الذي تنتجه السعودية ولكنه يحتوي على نسبة اعلى قليلا من المعادن.

وقد باعت الهيئة العراقية لتسويق النفط مزيج الفاو للشركات اليابانية بالسعر نفسه الذي تدفعه هذه الشركات مقابل شراء النفط السعودي الثقيل الذي يقل سعر البرميل منه ٩٠ سنتا عن متوسط الاسعار الفورية لخامي عمان ودبي.

وقالت احدى شركات التكرير اليابانية «هذه الشحنات نوع من التجربة. والهدف منها هو تقييم الخام على نطاق كامل. والسعر مناسب ولذا ستزيد الكمية اذا كان ذا نوعية جيدة».

وقالت الشركات اليابانية ان مزيج الفاو يمكن ان يكون بديلا للخام السعودي الثقيل أو المتوسط او الخام الايراني الثقيل أو الخام الكويتي.

وأضافت قولها ان مبيعات العراق من مزيج الفاو لليابان هذا الشهر شكلت بالفعل ضغطا على دول اخرى منتجة للنفط في الشرق الاوسط.

ووافقت شركة النفط الوطنية الايرانية ايضا على عدم تغيير اسعارها في الربع الثالث من السنة.

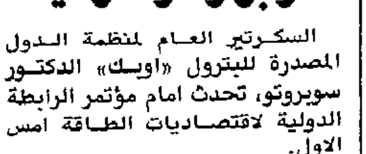
وقد حددت اسعار النفط الايراني الخفيف عند متوسط الاسعار الفورية للخام العماني وأسعار النفط الايراني الثقيل باقل ١٥ سنتا من متوسط الاسعار الفورية لخام دبي.

وقالت دراسة اجرتها «رويتر» في مايو الماضي ان العراق انتج ٢,٧٢ مليون برميل يوميا في مايو وهو ما يزيد عن حصته المحددة خلال النصف الاول من العام وهي ٢,٦٤ مليون برميل في اليوم.

وسترتفع حصة العراق الى ٢,٧٨٣ مليون برميل في اليوم بدءا من يوليو.

وستتسلم شركة «ايدميتسو كوسان» المحدودة وشركة «شوا شيل سيكيو» وشركة «نيبون» المحدودة للنفط شحنات من مزيج الفاو تبلغ اجمالا ١,٦ مليون برميل في يوليو. وستتسلم شركة «كوسمو» للنفط المحدودة ٥٠٠,٠٠٠ برميل في اغسطس.

سوبروتو: ازدياد حاجة العالم للوقود


● د.سوبروتو

السكرتير العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» الدكتور سوبروتو، تحدث امام مؤتمر الرابطة الدولية لاقتصاديات الطاقة امس الاول.

وقال سوبروتو ان الطلب على النفط سيزداد عن مستواه الحالي البالغ ٥٠ مليون برميل يوميا، بسبب حاجة الدول المستهلكة لتخزين النفط من اجل التدفئة بفصل الشتاء.

استقرار اسعار النفط بالأسواق العالمية

استقرت اسعار النفط الفورية بصفة عامة في اسواق الشرق الاقصى امس بعد انخفاض طفيف في نيويورك امس الاول.

وسجل سعر خام دبي وهو خام القياس للشرق الاوسط ١٥٫٥٨ دولارا للبرميل للشحنات تسليم اغسطس بالمقارنة مع حوالي ١٥٫٥٦ دولارا للبرميل في نيويورك.

العراق يسمح بتأسيس شركات جديدة للقطاع الخاص

اعلن في بغداد امس ان السلطات التجارية العراقية اجازت تاسيس عدة شركات للقطاع الخاص برأسمال مدفوع قدره ٣٦ مليون دولار.

وتتخصص الشركات المذكورة في مجالات صناعية وخدمية وهي الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل والسياحة والصناعات الجبسية والعقارات اضافة الى شركات اخرى ستتخصص في انتاج العلف الحيواني وعلف الدواجن.

اليابان اكبر مستثمر في اميركا

قالت وزارة التجارة الاميركية في نيويورك الليلة قبل الماضية ان اليابان حلت محل بريطانيا كاكبر مستثمر في الولايات المتحدة حيث بلغ حجم الاستثمارات اليابانية في اميركا العام الماضي حوالي ٢٠٠ بليون دولار.

واوضحت الوزارة في دراسة وزعت في نيويورك ان الرقم المذكور يشكل فقط الاستثمارات المالية المباشرة وليس له علاقة بالسندات والقروض التي قدمتها اليابان لمؤسسات مالية اميركية.

القويز ترأس اجتماعات الهيئة الاستشارية لمعهد السياسات الاقتصادية

■ ندوة حول الاستثمار بالدول العربية في نهاية العام الحالي

ترأس المدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي الدكتور عبدالله القويز الاجتماع الاول للهيئة الاستشارية لمعهد السياسات الاقتصادية الذي عقد في ابوظبي امس بمقر الصندوق.

واوضح الدكتور القويز لوكالة الانباء الكويتية امس ان هذه الهيئة قد انشئت للمساعدة على الارتقاء بمعهد السياسات الاقتصادية التابع للصندوق الى المستوى الذي يطمح له الصندوق وانه قد اوكلت الى هذه اللجنة مهام تتضمن مراجعة اوجه نشاط المعهد وتقديم التوصيات حول برامج عمله السنوية واتجاهاته المستقبلية.

وقال ان الاجتماع يشمل استعراضا سريعا للتقرير الذي تم على اساسه انشاء المعهد يتضمن اهدافه العامة ووسائل عمله الرئيسية وهيكله الفني والاداري وكذلك مناقشة الجوانب الادارية والفنية لعمل اللجنة ومراجعة البرنامج الحالي لدورات المعهد التدريبية بما في ذلك الدورات التي تم عقدها ومقترحات اولية حول عمل المعهد في المرحلة المقبلة.

وذكر انه في مجال الندوات يجري العمل حاليا على اعداد ندوة حول (سياسات الاستثمار في الدول العربية) تعقد في نهاية العام الجاري بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت اضافة الى مناقشة الموضوعات التي يمكن تناولها في ندوات عام ١٩٩٠ والسنوات اللاحقة.

كما ذكر انه فيما يتعلق بالبحوث التطبيقية فسيتم مناقشة مشاركة الخبراء والاستشاريين او صانعي السياسات الاقتصادية العرب لاجراء دراسات ذات طابع تطبيقي من شانها تعزيز المعرفة بقضايا تهم الدول الاعضاء وهي جميع الدول العربية وتوسيع الخبرات في مجالها مؤكدا على انه من الاهمية بمكان تحديد موضوعات مثل تلك الدراسات لتحقيق الغرض المنشود.

واكد الدكتور القويز على ان التعاون مع معاهد التدريب الاخرى يشكل مرتكزا اساسيا لتطوير عمل المعهد ومده بالكوادر المؤهلة وصقل التجارب والاستفادة من تبادلها.

وقال انه لا بد للمعهد في مرحلة تطوره الحالية من الاستعانة بخبرة المؤسسات التدريبية المتخصصة في المجالات المرتبطة باهتماماته بما في ذلك المعهد العربي للتخطيط بالكويت وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وقد قاما مشكورين بتقديم مساهمات قيمة في السنوات الاخيرة وذلك من اجل تكييف مناهج معهد السياسات الاقتصادية والسعي الى تعريب ما امكن من موادها.

وقالت مصادر الاجتماع لـ«كونا» ان الهيئة الاستشارية لمعهد السياسات الاقتصادية تقوم بتقييم برامج تدريب صندوق النقد العربي ومن بعده دورات معهد السياسات الاقتصادية وانه بعد استعراض تجارب التدريب السابقة يجري وضع تصور للبرامج التدريبية المطلوبة الى جانب الندوات والبحوث التطبيقية في المجالات المالية والاقتصادية.

واضافت المصادر بان اللجنة تبحث كذلك التعاون مع المؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية ذات الخبرة في المجالات التدريبية بما في ذلك بحث امكانات تبادل المحاضرين والخبراء وتخطيط وتصميم المناهج وحصر المواد التدريبية والمراجع باللغة العربية.

وتضم الهيئة الاستشارية لمعهد السياسات الاقتصادية وزير التخطيط المصري الاسبق الدكتور ابراهيم حلمي عبدالرحمن ومدير عام ادارة الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولي الدكتور عبد الشكور شعلان واستاذ الاقتصاد بالجامعة الاميركية الدكتور سمير مقدسي والخبير بالبنك الدولي للانشاء والتعمير بول بوبيل.

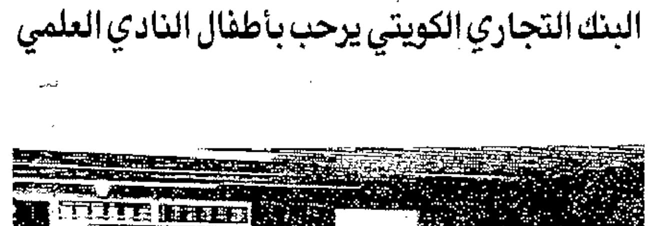
اكثر من بليون دولار مبيعات الخدمات المالية العربية

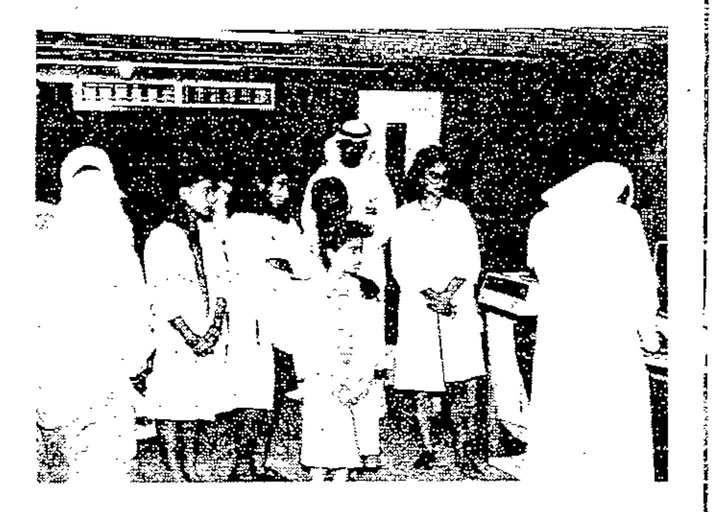
بلغ اجمالي مبيعات شركة الخدمات المالية العربية من الشيكات السياحية الصادرة بالعملتين الدولار والجنيه الاسترليني العام الماضي اكثر من بليون وثمانين مليون دولار مقارنة بـ ٦٢٠ مليون دولار عام ١٩٨٧.

معمل جديد لتكرير الغاز في ايران

افتتحت ايران معمل كنجان لتكرير الغاز وهو معمل عملاق سيمكنها من تصدير الغاز الطبيعي الى الاتحاد السوفيتي ودول اخرى.

البنك التجاري الكويتي يرحب بأطفال النادي العلمي





تطبيقا لبرنامج خدمة المجتمع الذي يعده البنك التجاري الكويتي ضمن سياسته العامة كل عام، للاسهام في دعم النشاطات المختلفة في المجتمع الكويتي، ولتشجيع النواحي الثقافية والتعليمية، قامت مجموعتان من فتيات النادي العلمي بزيارة الى دائرة معالجة المعلومات في البنك بمقرها في الدائري السادس، وذلك بتاريخ ٢٤ و٢٥ يونيو ١٩٨٩. وكان الهدف الاساسي للزيارة التي قام بها عضوات النادي العلمي هو تعريفهن بالوظائف المختلفة التي تقوم بها دائرة معالجة المعلومات وبالتالي تشجيع الجيل الناشيء على البحث لاكتساب المعرفة.

وقد رافق الاطفال في جولتهم بالدائرة كل من السيد كوريان فيرجس، مدير الانظمة، والسيد محمد الكندري مهندس نظام، اما السيد بسام الرجب مهندس برامج، والسيدة منتهى السيف، مهندسة نظام فقد رافقا المجموعة الى غرفة الاختبار حيث اطلع افرادها على طريقة عمل اجهزة الترمينال واجهزة الصرف الالي، وابدوا اهتماما كبيرا بالعمليات الآلية لانجاز المعاملات المصرفية. وفي غرفة الكمبيوتر تعرفوا على طريقة تشغيل اجهزة الكمبيوتر المختلفة.

كما قام الاطفال بزيارة غرفتي الاتصالات والمكتبة التابعتين لهذه الدائرة حيث تحفظ فيهما الاشرطة والكتيبات الفنية لاستعمال الاجهزة والميكروفيتش. وزاروا ايضا غرف المولدات التي تزود اجهزة الكمبيوتر دوما بالطاقة اللازمة لتشغيلها. وشاهدوا عمليات النجدة والسلامة في حالة اندلاع حريق باستخدام نظام (هالون) وفي غرفة الصيانة اطلع الاطفال على مختلف المعدات والآلات التي تتم صيانتها هناك.

وبالاضافة الى ذلك، تم اصطحاب الاطفال الى قسم تطوير نظام وتخزين اجهزة الكمبيوتر التابع لدائرة معالجة المعلومات حيث يتم رفع فعالية برامج الكمبيوتر المختلفة. وكذلك زاروا مخزن القرطاسية والاشرطة واطلعوا على كيفية حفظها لعدة اعوام دون ان تتعرض لاي ضرر او تلف.

ليس لصلاحية الطعام زمن موحد

باختلاف المواد والبيئة يختلف فساد الطعام سرعة وبطئا

■ اللبن الصالح للاستهلاك في نظر البعض فاسد في نظر الغير

■ المكورات العنقودية سموم تفرزها ميكروبات يصعب اكتشافها



● التوابل الشرقية من المواد الحافظة للطعام

تتاثر الاغذية سواء كانت طازجة او مطبوخة بالظروف المختلفة والمحيطة بها، مما يجعلها عرضة للتلف والفساد، خاصة إذا كانت تلك الظروف غير ملائمة لاحتفاظ هذه الاغذية بصفاتها الطبيعية.

وتعتبر الاغذية في غالبيتها من المواد سريعة التلف، الا ان سرعة التلف تتوقف على مكونات تلك الاغذية من المركبات المختلفة، اضافة الى البيئة المحيطة وما تحتويه من عوامل تساعد وتسرع من عملية الفساد تلك، فنجد أن بعض هذه المكونات تؤخر من ظهور علامات الفساد ومنها المواد الملحية والسكرية والحمضية، كما ان البعض الاخر يعتبر من العوامل المهمة والمؤدية الى الاسراع في عملية الفساد، كاحتواء الاغذية على نسبة عالية من الماء.

وقد عرض جاسم جيدة في الف باء التجميد المنزلي لموضوع فساد الاغذية على نحو مبسط وعلمي معا:

ويعرّف فساد الاغذية بانه أي تغير غير مرغوب للصفات الطبيعية للغذاء كاللون والطعم والرائحة، او اي تغير في التركيب الكيماوي للمادة الغذائية.

ويقول انه ليس من الضروري ان تكون المادة الغذائية التي أصابها الفساد غير صالحة للاستهلاك البشري، فقد لا يحدث اي ضرر من تناولها، كما انه قد يكون مرغوبا ومحببا عند شخص آخر، وهذا يعود لطبيعة ونوع التغير والعادات الغذائية السائدة في المجتمع، فمثلا هناك بعض المنتجات الغذائية تكون مقبولة في مجتمع ما لكنها مرفوضة ويحظر استهلاكها في مجتمع آخر، كما انه قد يحدث تغير في المادة الغذائية ويكون مقصودا ومرغوبا لاحدى الصناعات الغذائية ولكنه يعتبر فسادا في صناعة اخرى، كما هو الحال في تصنيع اللبن الزبادي حيث تكون الحموضة الزائدة مرغوبة في حين يعتبر هذا فساداً في الحليب المبستر.

وتقسم الاغذية تبعا لسرعة فسادها الى ثلاثة اقسام هي:

١ ـ اغذية سريعة التلف:

وتتميز هذه الاغذية باحتوائها على نسبة عالية من الرطوبة، مثل اللحوم والاسماك والخضروات الورقية كالسبانخ وبعض الفواكه كالفراولة والخوخ وكذلك بعض الاغذية المطبوخة، ويمكن لهذه الاغذية ان تبقى في حالتها الطبيعية لعدة ساعات، وقد تصل الى يومين اذا ما وضعت في درجة حرارة الغرفة. وغالبا ما يكون سبب فساد هذا النوع من الاغذية نمو الميكروبات بها نظرا لاحتوائها على نسبة عالية من الماء.

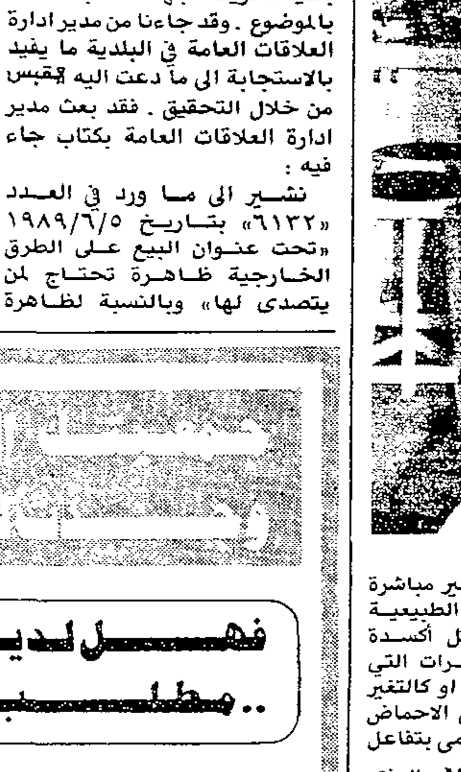
٢ ـ اغذية بطيئة التلف:

وتتميز هذه الاغذية بانخفاض محتواها من الرطوبة، ويمكن حفظ هذه المواد الغذائية لمدة من الزمن قد تصل الى سنوات اذا ما توفر لها التخزين الجيد والتهوية المناسبة وتم القضاء على أسباب انتشار الحشرات والقوارض، ومن أمثلة هذه الاغذية البقول والسكر وملح الطعام والحبوب كالقمح والارز والشعير وكذلك بعض أنواع المكسرات.

٣ ـ اغذية متوسطة التلف:

وهذه الاغذية تقع بين الدرجتين السابقتين، ويمكن الاحتفاظ بها لمدة تتراوح من عدة أسابيع الى بضعة شهور، ومثال ذلك التفاح والبطاطس.

ان التقسيم السابق والذي يعتمد على سرعة فساد الاغذية، او الفترة الزمنية اللازمة لفسادها والتي وضعت لكل قسم، يجب الا تعتبر مقياسا على بقاء الغذاء سليما وبعيدا عن الفساد طوال تلك الفترة الا اذا تم توفير المناخ المناسب لتخزين المواد الغذائية وبالصورة الصحيحة، وابعادها عن المصادر التي قد تكون سببا في فسادها، وهذا أمر قد يصعب تحقيقه في العديد من الاماكن.



● التخمر يخرب اللحمة ويحسن العجينة

حالات الفساد في الاغذية:

وعن حالات الفساد قال: يحدث الفساد في الاغذية على عدة صور، تبعا لنوع المسبب الذي أحدث الفساد، ومن هذه الصور ما يلي:

● فساد يحدث بسبب تلوث الغذاء بالاحياء الدقيقة التي قد تسبب أمراضا اما عن طريق الكائن الحي (الميكروب) نفسه اذا ما ابتلع مع الطعام كما هو الحال مع ميكروب السلمونيلا والذي يسبب أمراضا كالتيفوئيد والبارا تيفوئيد والتسمم الغذائي، أو بسبب الافرازات السامة التي تفرزها بعض الميكروبات كما في ميكروب المكورات العنقودية والكلوستريديم، وهذا الفساد يصعب اكتشافه بمجرد النظر الى الطعام الملوث لانه قد لا تحدث اي تغيرات في الصفات الطبيعية للغذاء ولا يمكن معرفته الا عن طريق التحاليل المختبرية.

● فساد يحدث بسبب التغير في التركيب الكيماوي للغذاء، مثل تخمر السكريات وتحللها، وهذا لا يعتبر ضارا بالانسان ولكن اذا ما حدث هذا التغير في بعض الاغذية الاخرى كاللحوم والاسماك فإنه يعد ضارا.

● فساد كيماوي وعادة ما يكون نتيجة لبعض التفاعلات الكيميائية غير المرغوبة ويؤدي ذلك الى حدوث تغير في طعم ورائحة ونكهة المادة الغذائية، كما هو الحالي عند تزنخ الدهون والزيوت، وقد لا يكون هذا التغير ضارا بالانسان أو مؤديا الى المرض.

● فساد يؤدي الى تغير في اللون، مثل ظهور بقع بنية على المادة الغذائية كالذي يحدث بعد تقشير التفاح او البطاطس عند تركه لفترة من الوقت، ويرجع ذلك الى فعل بعض الانزيمات (وهي عبارة عن مواد بروتينية يتم تخليقها داخل الخلايا الحية)، مثل البيروكسيديز ولا يعتبر هذا الفساد ضارا بصحة المستهلك، ولكنه يقلل من القيمة التجارية لتلك المادة الغذائية، حيث تصبح غير قابلة للتسويق.

العوامل المسببة لفساد الاغذية:

ويشير جيدة الى عدة عوامل يعزى اليها السبب في تلف أو ظهور الفساد على المواد الغذائية، ومن أهم هذه العوامل:

أ ـ العوامل الحيوية:

وهذه تشمل الكائنات الحية الدقيقة كالبكتيريا والفطريات، كما ان هناك الاميبا والتي تعمل على اصابة الانسان باضرار صحية ومرضية، كما تعمل الانزيمات على المساعدة في الاسراع بالتفاعلات التي تحدث داخل الخلية، وهذه الانزيمات لها القدرة على تحليل المواد الغذائية ومكوناتها، كالكربوهيدرات والبروتينات والدهون، مسببة ظهور علامات التلف والفساد على الغذاء عن طريق التغير في صفاته الطبيعية، كاللون والقوام والرائحة والنكهة. وكذلك فان اصابة المواد الغذائية بالحشرات المختلفة والقوارض، تعد من العوامل الحيوية المسببة للفساد.

ب ـ العوامل الكيماوية:

وهو أي تغير أو تفاعل كيماوي يؤدي بصورة مباشرة او غير مباشرة الى التاثير في الصفات الطبيعية والكيماوية للاغذية، مثل أكسدة الزيوت (التزنخ) او التغيرات التي تحدث للفواكه وعصيرها، او كالتغير الذي يحدث بسبب تفاعل الاحماض الامينية مع السكريات ويسمى بتفاعل ملارد Mailard Reaction والذي يؤدي الى ظهور اللون البني على المادة الغذائية، كما هو الحال في الخبز وخاصة خبز التنور. كما ان التلوث بالعناصر المعدنية والمبيدات الحشرية، او تفاعل المادة الغذائية مع الطبقة الداخلية المبطنة لعبوات الاغذية المعلبة، تعد من العوامل الكيماوية المسببة لفساد الاغذية.

ج ـ العوامل الطبيعية:

وهذه تشمل التغيرات الطبيعية التي تؤثر على خصائص الاغذية، مثل انخفاض الرطوبة نتيجة لارتفاع درجة الحرارة، وبالتالي ذبول وجفاف المادة الغذائية كما في الخضروات الورقية والخبز، وكذلك التغيرات التي تحدث على الاغذية وتسبب لها تغيرا في اللون والصبغات التي تحتويها.

د ـ العوامل الميكانيكية:

وهذه عادة ما تحدث للفواكه والخضروات بسبب حدوث خدوش أو تهشم او تشقق أثناء عملية الحصاد او اثناء النقل والشحن والتعبئة.



● حامض اللبن الرائب ميزة أم فساد؟

استجابة مشكورة
من بلدية الكويت

كان التحقيق الخاص بالبيع على الطرق الخارجية موضع اهتمام بلدية الكويت كجهة صاحبة علاقة بالموضوع. وقد جاءنا من مدير ادارة العلاقات العامة في البلدية ما يفيد بالاستجابة الى ما دعت اليه القبس من خلال التحقيق. فقد بعث مدير ادارة العلاقات العامة بكتاب جاء فيه:

نشير الى ما ورد في العدد «٦١٣٢» بتاريخ ١٩٨٩/٦/٥ «تحت عنوان البيع على الطرق الخارجية ظاهرة تحتاج لمن يتصدى لها» وبالنسبة لظاهرة الباعة المتجولين «بائعي الخضار والفواكه»، نود افادتكم ان جميع مراقبات الاغذية بجهازها الرقابي لديها تعليمات بمخالفة الباعة المتجولين وقد تم تكثيف حملات التفتيش على الباعة المتجولين وملاحقتهم كما تم توفير سيارة وتكليف اثنين من المعاونين الصحيين لمراقبة الباعة في الصليبخات قرب شبرة الخضار وذلك للحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها.

مدير ادارة العلاقات العامة
ناصر العيار

فهل لديك اقتراح .. مطلب .. شكوى

محرر الشؤون التعاونية في «القبس»
ينتظرك اليوم وكل يوم
من الساعة الخامسة مساء
إلى الساعة الثامنة
على الهاتف ٤٨١٢٨٢٢

هذا الأسبوع
لجمعية الظهر




اعداد:
حمود محمد البغيلي

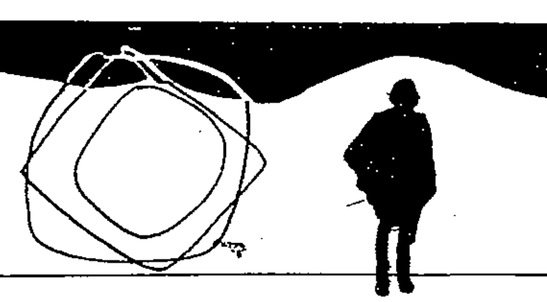
تراثنا الشعبي

تراثنا الشعبي له طابعه القومي المميز الذي ينفرد به عن سائر الشعوب وهو صورة حية نابضة بواقعنا المعاش، يعبر عن عاداتنا وأخلاقنا وقيمنا وماضينا وحاضرنا ويعشش في كل خلية من خلايا أجسادنا، يدل على قدرات الشعب العربي في الفن والابداع والصمود، كما يحمل طموح الشعب وتطلعاته نحو غد مشرق كريم، وهو سجل خالد للعرب في بطولاتهم وأمجادهم وأشواقهم وأحلامهم وفنهم وتكوينهم النفسي ونشاطهم الانساني الرحب، وتسليط الضوء على مكونات تراثنا ييسر فهم هذا التراث النبيل ويزيل الغشاوة عن أعين الكثير ويتيح الفرصة للمبدعين لاستلهام هذا التراث في أعمالهم الفنية على مختلف المستويات وفي سائر أنواع الفنون، والشعر النبطي عنصر من عناصر تراثنا، وسمة من سمات الفن الشعبي في الخليج، يمشي جنبا الى جنب مع فروع الفن الشعبي، لهذا ينبغي العناية بباقي المأثورات الشعبية لكشف واقعها الجمالي فلا نظلم عناصر التراث التي عاشت في وجدان الامة عبر تاريخها الطويل، حتى يمكننا المحافظة على الفنون الشعبية كوحدة متكاملة وابداع مستمر له مقوماته وخصائصه الفكرية التي تعمل بشكل او بآخر على إثراء المعرفة الانسانية وبلورة النهضة القومية، فالابداع الشعبي له نسق خاص في التعبير ليس له حدود اقليمية، لكن له هويته المميزة هي الهوية العربية .

ابن خلدون والشعر النبطي

ابن خلدون هو عبدالرحمن بن محمد بن خلدون، ولد عام ١٣٣٢م في تونس وتنقل في بلاد الاندلس وممالك المغرب، واستقر في مصر فترة من الزمن ورافق الجيش المصري الذي قدم الى الشام لمحاربة المغول، وكان شاعرا ومؤرخا وفيلسوفا وعالما كبيرا، وفي عام ١٣٨٧م أتم كتابه تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر، وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، والكتاب من أهم كتب التاريخ العربي والاسلامي له مقدمة (مقدمة ابن خلدون) التي جعلته مؤسسا لعلم الاجتماع، ولقد بحث ابن خلدون في طبائع العباد وأصول العمران والمدن والكسب والعمل والعلوم والصنائع المختلفة وتطور المجتمع. له نظريات في التربية لتعليم الصغار باللطف واللين وعدم العقاب، ذكر شيئا عن الشعر النبطي الذي لا يخضع لقواعد الاعراب وهو المسمى بالبدوي وقد تناولنا ذلك بالتفصيل في الملف الشعبي للشعر النبطي، الحلقة الاولى بواحة الادب الشعبي بـ القبس فارجع اليه إن اردت التوسع بالعدد ٥٨٩١ بتاريخ الخميس ١٩٨٨/١٠/٦م حتى لا نكرر القول مرة اخرى، ولقد خلف ابن خلدون عشرات الكتب وتبقى المقدمة أكثر شهرة بين كتبه ومؤلفاته وحق لنا أن نقرأ على تاريخه هذه العبارة (وحيد عصره العلامة عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي المتوفى سنة ٨٠٨هـ) ولقد توفي بمصر عام ١٤٠٦م تاركا لنا ثروة لا تقدر بمال هي ثروة الفكر .

ياطالب الدنيا



يا طالب الدنيا فهي تستغرك
كم فرقت من مرضع عن جنينها
جريت من حلو الليالي ومرحها
وازريت اميز هزلها من سمينها
أنا حالف لابيعها بيع مرخص
معيف ولو غيري حدا راغبينها
أقع مهرة قبا وسيف مجرب
وشلفا القوات العدا محتسينها
ومناسف يعدا بها كل ساعة
بامر الولي يلقونها محترينها
ومن صنع بغداد دلال نظايف
انجورها بالليل يسهر دنينها
والي جمع مال ولا ادى نوايبه
لعل ما له غوشتن وارثينها
هذاك مثل الديك يذن ولا سجد
ينفع بها غيره ونفسه يهينها

الشيخ الشاعر
تركي بن حميد (عتيبة)

ياماويـاما

يـاما على نفسي بالاحلام كذبت
ويـاما صبرت وصبرنا ما نفعنا
ويـاما ويـاما من وداعه تعذبت
ويـاما .. نحاول نفترق ما استطعنا
كم مرة ودع وكم مرة غبت
وكم مرة عقب الوداع اجتمعنا
يـاما تـوادعنا وشرق .. وغربت
ويوم التفتنا في بعضنا رجعنا
لا قادرة انساه مهما تهربت
ولا معترف في حبنا مجتمعنا

عايرة سبيل

غلطـة عمر

لا ترتجي وتقول ÷وشفيك صديت
نسيت حين كان بيدك دفنته
لا ترتجي وشلون قلبي غدا ميت
قلبي غدا بيدين غدرك غدرته
أول غرير في هوا انرين حبيت
فيني ظما للشوق وتري نكبته
تلعب وأنا شوقي على ما تمنيت
وتلعب وأنا للغير شوقك رسمته
إنتي وأنا وشلون للحب أوفيت
«غلطة عمر» سنتين حبك حشمته

شافي العجيل

ونيت أنـا

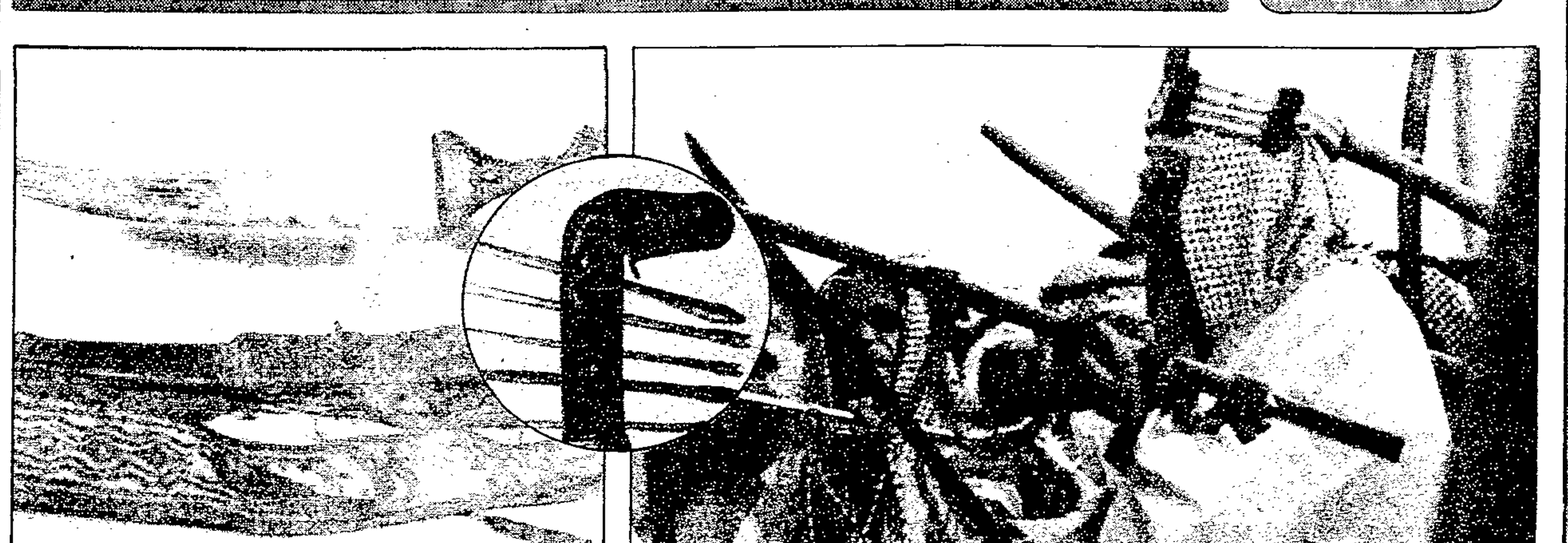
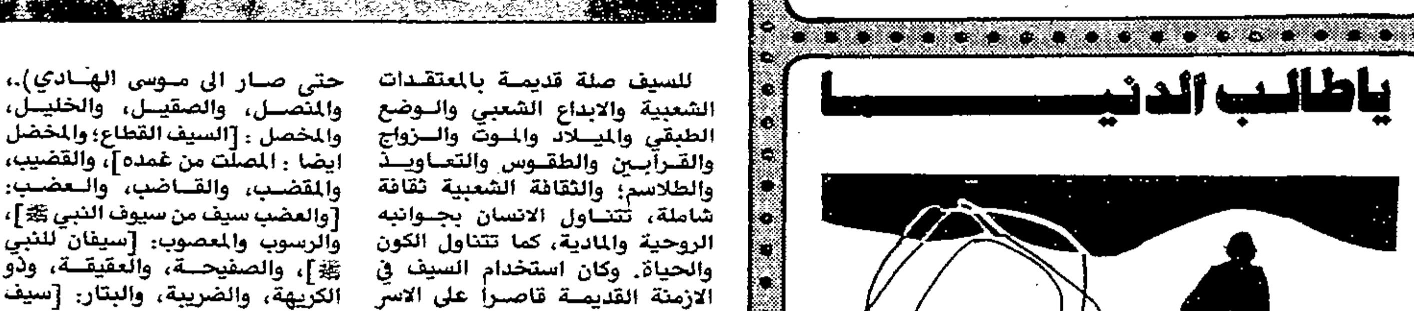
ونيت أنا من عقب فرقاك ونيت
وشربت من ماي البحر عقب فرقاك
أنهيت كل الحب وشفيك لقيت
وخدعتني بالحب والصدق خلاك
أنت الحبيب اللي بحبك تغنيت
وانته حبيبي يوم حبي تلاقاك
يـا ليتني في شوفتك ما تلاقيت
ويـا ليتني ما شفت زولك ومحلاك

ابو عبدالله السليماني

رحلة شعبية

السيف في الشعر النبطي و أسلوب استخدامه وتوظيفه ...

معتقدات شعبية وتصورات فكرية عبر التاريخ ...

للسيف صلة قديمة بالمعتقدات الشعبية والابداع الشعبي والوضع الطبقي والميلاد والموت والزواج والقرابين والطقوس والتعاويذ والطلاسم؛ والثقافة الشعبية ثقافة شاملة، تتناول الانسان بجوانبه الروحية والمادية، كما تتناول الكون والحياة. وكان استخدام السيف في الازمنة القديمة قاصرا على الاسر الحاكمة وطبقة النبلاء، فهو برهان الملك ودليل الحكم والحق في السيادة وهو رمز للولاء بين المحارب وسيده، وصناعته موغلة في القدم، والملاحم الشعبية تذكر لنا الخوارق الخاصة بسيف «سام بن نوح» الذي يحمي حامله من القتل، كما يذكر التاريخ تطور الخنجر المثلث في مصر القديمة حيث كان يصنع من الصوان ثم من النحاس ثم صنع من البرونز في العصر البرونزي، وازداد نصله طولا، اما تحتمس الثالث فقد قام بجمع السيوف المقدسة من سوريا، بينما كان حرس رمسيس الثاني يحملون السيوف من خلفه لحمايته، واستخدمت السيوف في الحرب بين رمسيس الثالث والليبيين، وترد السيوف في الاساطير اليونانية فنسمع عن سيف (أجيوس) الذي خباه تحت صخرة ليتسلمه ابنه «تيثيوس» بعد ان يولد ويشب عن الطوق، ونسمع في الادب الشعبي والشعر الملحمي عن السيف الذي لا يخذل صاحبه في معركة من المعارك، والسيف الذي قتل التنين لخواصه السحرية فهو لذلك يجلب النصر لصاحبه، وارتبط السيف في الهند بالعبادة كما ارتبط في اليابان بقبور الموتى، وفي بلدان اخرى كان جذب السيف من الاشجار دليل القوة والغلبة، ويهدى للمولود تيمنا بالشجاعة، ويحمله فرسان العصور الوسطى كسلاح في الحروب، وفي شمال غرب اوروبا يظهر السيف ذو الحدين وتمضي مسيرة التاريخ.

● صليل السيوف

الصليل : صوت مقارعة السيوف، وصوت له رنين، وصوت المسمار عند الدق، وصوت الإناء الفارغ، والسيف لغة : نوع من الاسلحة، والجمع سيوف واسياف، والسياف : صاحب السيف، وصانع السيوف، ومن يكلفه السلطان ضرب اعناق الجناة، والجمع : سيافة، اما السيافة في الجيش : فهم المقاتلون بالسيوف، والمسايفة: تعني التضارب بالسيوف والتدرب على استعمالها، باستخدام الحد في الضرب، والرأس في الطعن كالرمح، والقطع كالسكين، ويستخدم كالسوط والمقرعة، فهو كما قالت العرب: جمال في الملأ، وسراج في الظلمة، وانيس في الوحدة، وجليس في الخلاء، وضجيع في النوم ورفيق للمسافر، والسيف في المصرية القديمة «سفيت. SFET» والكلمة الدالة على السيف في السويد «سفيرد. Svord» وعند الانكليز «اسوورد. Sword» وعند الالمان «Schwert» وعند العرب تتعدد الاسماء فالسيوف الاريحية عرفت بالجودة كما عرفت السيوف البصرية «سيوف بصرى» وفيها يقول الشاعر :

كانما يقع [البصري] بينهم
من الطوائف والاعناق بالوذم

والسيوف السريجية منسوبة الى «سريج» رجل من بني اسد والسيوف القلعية نسبة الى القلعة بوادي الظهر بصنعاء، تقول : احدث الرجل السيف : جلاه، والغمد: غلاف السيف والجمع: غمد وأغماد، وغمد السيف : ادخله في غمده فهو مغمود. (انظر: المعجم الوسيط).

● من أسماء السيف

ومن اسماء السيف عند علماء اللغة ومنهم العلامة عبدالرحمن جلال الدين السيوطي صاحب «المزهر في علوم اللغة وانواعها»: الحسام، والكهام، والهذوم، والمهذم: (لانه يهذم اللحم ويسرع في قطعه) والهذم، والمصمم، والمخذم: سيف النبي (ﷺ)، والصمصامة: (سيف عمرو بن معدي كرب الزبيدي، اشتهر في العصر الجاهلي، وحين اسلم «عمرو» ظلت شهرة سيفه قائمة لانه من امضى سيوف العرب، ظل يتوارث في الاسلام حتى صار الى موسى الهادي)، والمنصل، والصقيل، والخليل، والمخصل : [السيف القطاع؛ والمخضل ايضا : المصلت من غمده]، والقضيب، والمقضب، والقاضب، والعضب: [والعضب سيف من سيوف النبي ﷺ]، والرسوب والمعصوب: [سيفان للنبي ﷺ]، والصفيحة، والعقيقة، وذو الكريهة، والضريبة، والبتار: [سيف النبي ﷺ]، والماثور: [في متنه اثر؛ او متنه حديد انيث، وشفرته حديد ذكر] زعموا ان الماثور والافرنجي من عمل الجن، والفطار: [المشقق]، والانيث، والمذكر، والغمر، والمقفر: [فيه حزوز في متنه] وذوالفقار : [سيف النبي ﷺ غنمه يوم «بدر» وبه حزوز في وسطه مثل فقرات الظهر، والهذاذ، والهذهاذ، واللدن، والمتين: وهو الذي لا يقطع، والرداء والمعضد، والجراز، والابيض، والمطبق، والقساسي، والحتف : (من سيوف النبي ﷺ)، والمشرقي: [المنسوب الى المشارق لانه يجلب منها]، والحاري: المصنوع في الحيرة، والمهند : السيف المطبوع من حديد الهند، وكان خير الحديد، والهندواني : المهند، والهندكي ايضا في شعر كثير، ولقيس بن الخطيم قوله:

كان بطونهن سيوف [هند]
اذا ما هن زايلن الغمودا

● البتـار

تتعدد الاسماء والصفات للسيف عند العرب ويسمون اولادهم بالسيف ويشير الشاعر لقوة الحاكم بالسيف البتار، ولخلف بن مخلد الحربي قوله:

إخوان مريم كلهم تاج روسنا
هم عزنا وهم: [سيفنا البتار]

ومن بلدة عنيزة بالقصيم يطالعنا الشاعر التميمي ابراهيم بن محمد العبدالله القاضي (١٢٢٤هـ - ١٢٨٥ هـ] بقوله:

دارنا دينك علينا نحله
[بالسيوف الصارمة] من عدانا

والصارم من اسماء السيف؛ ويدعو الشاعر الى الاخذ باسباب القوة فيقول :

مايفك الدار بالضيق هرجات الشفيع
[بالسيوف الصارمة] طوعوا عيالها

وبذلك يدخل السيف من باب اللغة والادب والشعر والحياة، والسلم والحرب واللهو، ينسج فصول البطولة في التاريخ ويلقي هالة من الضوء على التراث ويدعونا للاخذ باسباب القوة للنهوض من كبوتنا، ويحدثنا عن امجادنا، حتى نفيق من سباتنا ونعيد لامتنا ما كان لها من حضارة شامخة البنيان قوية الدعائم والاركان.

● في الفنون الشعبية

ولا تخلو الطرائف من ذكر السيف فيروى انه كان لابي «حية الغيري» سيف لا فرق بينه وبين العصا، يسميه: لعاب المنية، وحدث ذات مرة ان دخل الى بيته كلب ضال، فظنه لصا، فجعل يخاطبه من وراء حجاب قائلا : أيهذا المفتري بنا والمجترىء علينا، بئس ما اخترت لنفسك.. خير قليل، وشر طويل، وسيف صقيل، «لعاب المنية».. مشهورة ضربته.. لا نخاف نبوته، اخرج بالعفو عنك، قبل ان ادخل بالعقوبة عليك.

ثم فتح الباب، فخرج الكلب الضال، فقال: الحمد لله الذي مسخه كلبا، وكفانا حربا.

وفي الامثال يتردد السيف : فلكل عالم هفوة ولكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة.. ويتجلى الابداع الشعبي في ذكر السيف والتعبير عنه تعبيرا تلقائيا يسجل به الوقائع والاحداث وتظهر آثاره في مختلف فنونه وعاداته وتقاليده ومصطلحاته وعباراته الدارجة وامثاله السائرة، وتركيز الضوء على هذه الفنون الادبية الشعبية يبرز لنا تجارب الشعب الانسانية الخصبة وتصوراته الفكرية عبر التاريخ وكيفية ادراكه لما يدور في الحياة، كما يظهر لنا ثقافة الشعب العربي الروحية والمادية مما يقدم يد العون لتقييم النشاط الشعبي وبيان وجه الصلة بينه وبين مختلف العلوم الانسانية الاخرى قبل فوات الوقت، فالوقت كالسيف اذا لم تقطعه قطعك.

● العرضة والسيف

والسيف يرتبط بطقوس الزواج فهو رمز الخصوبة في العصر الوسيط ويقدم للعروس لحفظ العهد وعدم الخيانة وقوة الرباط المقدس الذي يربط بين الزوج وزوجه، ورمز على سطوة الزوج وتشريف للمرأة التي عادة ما تحتفظ بالسيف لابنها حين يكبر، وهو رمز من رموز قداسة الارض والحياة الزوجية يحمله الرجال ويسيرون به امام العروس يوم الزفاف حتى اليوم في حفلات العرس كرمز من رموز الخصوبة لثمرة الزواج وهناك رقصات السيف كرمز من رموز القوة والغلبة والنصر على العدو، وبرغم ظهور الاسلحة الحديثة ظل السيف في الوجدان الشعبي العربي، ورقصة «العرضة» من الرقصات الشعبية الخليجية المعبرة عن البطولة وروح الفروسية ويستخدم فيها السيف ولها اسماء متعددة كالبرعة والحدوة والعيالة ..الخ.

وقد برع المسلمون في صناعة السيوف وزينوها باساليب زخرفية تدل على الدقة والمهارة ورقة ذوق الفنان العربي الذي تفرد باساليب من الكتابة والنقش على النصال فسجل الآيات القرآنية والاحاديث النبوية واسماء الله الحسنى واسم الرسول (ﷺ) والصحابة وابياتا من الشعر العربي والحكم والعبارات المأثورة، وساهم في تحلية المقابض والاغماد ونقش اسماء الخلفاء والوزراء على السيوف ثم نقل السيف كحلية ورمز ونقش على البيارق والاعلام والثياب المسيفة (ما صور فيها كهيئة السيوف)، واشتهرت بلاد اليمن قديما بالسيف اليماني الجيد لقربها من طرق الملاحة ووصول الحديد الصالح لصناعة السيف عن طريق الهند، كما اشتهرت نجد ودمشق، والعديد من البلاد العربية التي كانت تصهر الحديد وتصنع السيوف البتارة مذكورة في كتب التاريخ لمن أراد التوسع في المعرفة يقول الشيخ الشاعر تركي ابن حميد من عتيبة في السيف المجرب :

أقع مهرة قبا و[سيف مجرب]
وشلفا القوات العدا محتسينها

امين عبدالحميد مرسي

● سيف بن ذي يزن

يذكر شيخنا فوزي العنتيل صاحب كتاب «بين الفولكلور والثقافة الشعبية» أن للسيف دلالة في السير الشعبية فالحكماء يتنباون بظهور «سيف بن ذي يزن» وباسمه وفعاله وأنه سيحكم الانس والجن بسر سيف «آصف بن برخيا» المرصود لملك اسمه سيف بن ذي يزن، يتلو حسبه ونسبه ويملك السيف بقوة ساعده وزنده، وفي جزء آخر من السيرة، يلتقي باخميم الطالب الذي ظل ينتظره عشرين عاما، ومن قبله انتظر ابوه وجده، انتظروا جميعا مولد هذا البطل لتسليمه ذخائر جده الاعلى سام بن نوح، ثم يقوده الى قبر سام، ويشرح له طريقة اخذ ذخائره والتي كان من بينها سيف (سام بن نوح) ذو الغمد الذهبي الذي يحمي حامله من القتل (ص٣٦٩)؛ ومثل هذه الدلالة على توارث السيوف نجدها في قصة «عروة ابن الزبير» مع عبدالملك بن مروان حين ساله ان يرد عليه سيف اخيه (عبدالله بن الزبير) فاخرجه اليه في جملة اسياف واستطاع «عروة» ان يميزه من بينها، وللدكتور عبدالرحمن زكي كتاب بعنوان «السيف في العالم الاسلامي» وبه ثبت باهم السيوف التي اشتهرت في صدر الاسلام وعهد الفتوحات الاولى واسماء اصحابها (النهضة المصرية - ١٩٥٧) وللباحث الفولكلوري فاروق خورشيد «سيف بن ذي يزن» الصادر في روايات الهلال - القاهرة ١٩٦٣، وفي نشيد الانشاد مقطع تتغنى به «شولاميت» العروس وهي ترقص بالسيف وتردد في نهايته: [ماذا تريدون من شولاميت؟ اتريدون رقصة السيف؟].

وللسيف دلالات كثيرة في مفردات التراث الشعبي تحتاج الى بيان وتفصيل لا تسمح به هذه العجالة.

● في المديح

والسيف يطل علينا في التفاخر لدى الشاعر العربي في الفصحى والعامية، ويظهر ذلك بوضوح في الشعر النبطي حين يتجه الشاعر الى غرض المدح والشواهد الشعرية على ذلك لا يمكن حصرها مما يفيد في الدراسات الاجتماعية والتحليلات النفسية للوقوف على طبيعة الشاعر النبطي والبيئة العربية في اطار دراسات جادة تفرزها العقول التي تتسم بالجدية في التناول والطرح وذلك لا يتاتى الا باستقصاء البحث عن اصول الاشياء او بدايتها بحيث بدأت كظاهرة معينة ظلت تتكامل مع الايام والسنين وحفرت في ذاكرة الشاعر الوانا من الفهم لطبيعة الانسان والحياة، والشاعر خضير الصعيليك من شمر يمدح الشيخ عبدالكريم الجربا من شمر ويستخدم السيف فيما خصص له من قصب رقاب الابطال فيقول:

وعيبك اليا ثار الدخن كنه السيب
[بالسيف] لرقاب المناعير قصاب

وقد يتوجه الشاعر الى السيف يناجيه في شوق عارم كقول الشاعر عبيد العلي بن رشيد [هبيت يا سيف طوى الهم راعيه]؛ وفي السيف القاطع يقوم الشاعر المعاصر عبيد محمد العامر العنزي بمدح سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مستخدما صيغة صرفية دالة، حين يستخدم اسم التفضيل وهو مشتق مصوغ على وزن افعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد احدهما على الآخر فيها، فيذكر الشيخ ويبين تفضيله على السيف في القطع فهو اقطع من السيف؛ استمع اليه حين يقول:

سعد سعدنا وافياتن مزاياه
اكرم من الهداج واقطع من [السيف]

ويظل للسيف ذكره مع اجزاء القصيدة النبطية، يتلاحم في نسيجها عبر رؤية الشاعر الخاصة والى لقاء.

قاموس الواحة

لميـاء

اللمياء: شفة أو لثة لمياء: لطيفة، قليلة الدم، او قليلة اللحم، واللمى: سمرة في الشفة تستحسن، ولمي الغلام: اسودت شفته ويقال: لمت المرأة، ولمي: «بكسر الميم» لمى: لمى، بفتح اللام والميم، فهو ألمى، وهي [لمياء]، والجمع: لُمّ «بضم فسكون فضم»، ويقال: لميت الشفة: اسمرت، ولميت الشجرة: اسود ظلها، وتلمت الارض به، وعليه: اشتملت [لغة في تلمات] بتشديد الميم وفتحها، وظل ألمى: كثيف أسود، وبارد، ورمح ألمى: شديد السمرة صلب، وللشاعر نايف صقر قوله بالشعر النبطي :

وأنا لي قلب وضلوع على الرجفات معتادة
حرام انك تساوي فيه يا حلو [اللمى] غيره

وفي الفصحى يقول الشاعر:

بالذي اسكر من عرف [اللمى]
كل كاس تحتسيه وحبب

ولمياء: علم من أعلام النساء، تسمى به المرأة تيمنا بحسنها، وطيب ظلها وريحها، وجمالها، ولمياء من الاسماء المستحبة عند العرب.

مدي يمينك

مدي يمينك صافحيني بلا خوف
يعلها تطفي لهيب الحنايا
وحطي يمينك في يميني بلا كسوف
في غفلة الواشي ونوم البرايا

تحرري من قسوة القيد مشغوف
مشتاق أسمع هرجتك يا هوايا
وخلي عنان الشوق يسبح على الشوف
يمكن يخفف ذرة من شقايا

وتاملي في دنيتك شخص ملهوف
يكبح جماح النفس خوف الوشايا

فهد العراك

وريش العينين

يا اريش العينين يا باهي الخدود
ارحم اللي منك منصاب عليل
ساهر بالليل والعالم رقود
ما تهنى في منامه لو قليل
يا حسين الدل خف رب عبود
وارحم المنصاب تكسبه جميل
من يودك لا تجازيه بصدود
خذ منه واعط لا تصبح بخيل
من عقب هجرك وحالي ما يزود
عايش من سبتك عيشة ذليل
وحبكم بالقلب كل يوم يزود
ومهما تعذبني فلا غيرك بديل

صالح الحربي

قالوا في التراث

مواد التراث الشعبي رحلت وما زالت ترحل عبر مناطق شاسعة من العالم لتقدم مشكلة من اصعب مشكلات الفولكلور وأكثرها اثارة في الوقت نفسه .

«فون سيدو»

★★★

بعض الوان التراث الشعبي مثل قصص الخوارق والشعر الشعبي والاغاني تستطيع ان تعبر في يسر، الحدود اللغوية للاقطار المختلفة - اما المواد الفولكلورية البسيطة نسبيا مثل: الرقصات الشعبية، والالعاب والطقوس وغيرها من المواد الموجودة منذ الزمن القديم فانها تمثل مشكلة معقدة .

الباحث الفولكلوري
«فوزي العنتيل»

★★★

التراث الشعبي ثمرة من ثمار الابداع الشعبي وحتى ننعم بهذه الثمار علينا رعاية شجرة التراث فنتعهدها بالسقي والتهذيب والتشذيب بين اونة واخرى حتى نضمن بقاء الثمرة ويتضوع عبير التراث .

«كاتب شعبي»

★★★

من الطرائف العربية

قال ابو دلامة شعرا في (عافية القاضي) فلما سمعه، قال عافية: لاشكونك الى أمير المؤمنين ولاعلمنه أنك هجوتني، قال ابو دلامة: إذا والله ليعزلنك. قال عافية القاضي: ولم ؟ قال أبو دلامة: لانك لا تعرف الهجاء من المديح .

□■□

من حمقى العرب

من أطرف القصص في شان الحمقى: ما رواه ابن الجوزي في أخبار الحمقى والمغفلين عن هبنقة وهو من حمقى العرب ويضرب به المثل في ذلك، ويذكر أن هبنقة وضع في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف، وقال: خشيت أن أضل عن نفسي، ففعلت ذلك لاعرفها! وفي ليلة اخذ أخوه قلادته فتقلدها، فلما أصبح هبنقة ورأى قلادته في عنق أخيه قال: يا أخي! أنت أنا .. فمن أنا ؟

وهناك الكثير من أمثال هبنقة يعيشون بيننا مع اختلاف بسيط في التصرف والسلوك، كفانا الله شر الحمق والحمقى .

□■□

مع الغطاوي

● [اصرار صريته صبحت الصبح ما لقيته] .

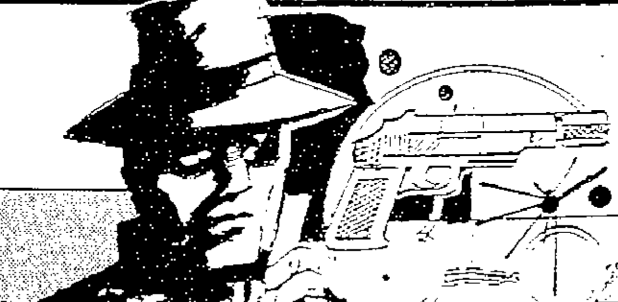
هذه الغطاية ترمز الى النجوم .

● [صفة عرب، صفة شام، والبلبول ينقر قدام] .

الصفة من العرب، والصفة من الشام: «الاسنان» المصفوفة، والطائر قدام: «اللسان» .

● [حمامتين فوق البيت يلقطون حب السبيت، ان عطوني ما بقيت ان عطوني ما بقيت، وان وان عطوا غيري بكيت] .

هذه الغطاية ترمز الى (الموت) .



جرائم عالمية

اعداد :
الدكتور السيد أبومسلم

علم الجريمة

الابتسامة لتحقيق الشخصية

الزمت السلطات الصينية المواطنين بأن تكون صورهم بالبطاقات الشخصية التي يحملونها ذات ابتسامة واسعة تكشف عن الاسنان الامامية اذ تبين أن ترتيب الاسنان الامامية وطريقة صفها وحجمها والمساحات التي بينها تختلف جذريا بين شخص وآخر وسيتم الاعتماد عليها في تحقيق شخصية المتهمين والمشتبه فيهم خاصة عندما لا تتوافر لهؤلاء بصمات اصابع بسجلاتهم.

لمكافحة ظاهرة الشيكات المزورة :

بعد تزايد ظاهرة استخدام شيكات مزورة في الشراء من المحلات الكبرى صارت هذه المحلات التجارية تتطلب ان يبصم صاحب الشيك على ظهره الامر الذي اثار استياء الجمهور لتجنب ذلك استخدم برنامج بالكمبيوتر للاستفسار عن بيانات الشيكات المقدمة من الزبائن وقت الشراء. النظام مطبق في ولاية كاليفورنيا الاميركية والكمبيوتر يعطي انذارا صامتا لايراه سوى البائع يظهر على الشاشة امامه فيرفض الشيك في هدوء والابتسامة لا تفارق شفتيه.

الكمبيوتر يكشف الشيكات المسروقة :

بعد تفشي ظاهرة سرقة دفاتر الشيكات توصلت السلطات في اميركا الى جهاز يعرف باسم ريجسكوك وهو عبارة عن جهاز به كاميرا تلتقط صورة للشيك المقدم الى المتجر وصورة الشخص الذي يقدمه. هذه الصور تقارن الكترونيا بالاصل المخزن بذاكرة الحاسب والتي تضم ملايين البيانات بكل افرع البنوك، كما تضم صورا فوتوغرافية لاصحابها والجهاز يكشف في الحال اذا كان الشيك مسروقا أو أن من يستخدمه هو خلاف صاحبه الذي صدر باسمه.

النشرة الوقائية :

يصدر اتحاد البنوك الاميركية ومقره نيويورك نشرة تعرف بالنشرة الوقائية يتولى اصدارها قسم التأمين والوقاية بالاتحاد المذكور وهي نشرة تتضمن تحذيرات للجهات المشاركة في هذا الاتحاد من بنوك وادارات وفنادق تتضمن هذه التحذيرات بيانات بدفاتر الشيكات المسروقة وكذا صورا فوتوغرافية للاشخاص المعروف عنهم تزوير الشيكات او ترويج الشيكات المسروقة واسلوب كل منهم في العمل وكذا نموذج من خط يده تفيد هذه المعلومات في كشف أي من المذكورين فور تقديمه شيكات غير صالحة او مزورة.

اعدام بريء :

عقوبة الاعدام عقوبة خطيرة لانه لا يمكن تلافي الخطأ فيها... ولا ينسى التاريخ الفرنسي الحديث واقعة اعدام التاجر «جان كالاس» بالقائه في النار حيا بادانته ظلما بقتل ابنه بمدينة تولوز بفرنسا عام ١٧٦٢ كان اعدامه اشهر الاخطاء القضائية ونقطة تحول في القانون الجنائي كما كانت مقدمة للثورة الجنائية للمفكر الفرنسي بكاريا، كما تناولها الكثير من الفلاسفة والمفكرون بالتنديد والاستنكار وفي مقدمتهم فولتير الى أن اعلنت براءة كالاس بعد اعدامه واعيدت امواله المصادرة الى ورثته وكانت المناداة بالغاء عقوبة الاعدام.

شر البلية ما يضحك

في احد القصور الفاخرة على ضفاف النهر في مدينة نيويورك كان يقيم طبيب الاسنان الشاب الدكتور «آرثر وارين وايت» ـ ٢٨ سنة وزوجته «كلارابيك» التي كان قد تزوج منها في عام ١٩١٤ بعد ان استقر في نيويورك مهاجرا من بلده الاصلية بجنوب افريقيا.. وكان قد حقق نجاحا كجراح للاسنان واصبح من نجوم المجتمع في تلك المدينة.

كان والد الزوجة «جون بيك» ـ ٧٩ سنة واحدا من اصحاب الملايين في تلك المدينة ولكنه كان حزينا لوفاة شريكة حياته التي كانت قد توفيت منذ اشهر قليلة خلال فترة زيارتها لابنتها «كلارا» وزوجها الطبيب الشاب منذ بضعة اشهر... وكان قد شخص سبب وفاتها على انه نتيجة للفشل الكلوي.

جاء الاب الحزين ليقيم مع ابنته وزوجها ملتمسا السلوى. وخلال الاسابيع الستة التي اقامها في ضيافتها تدهورت حالته الصحية تدريجيا حتى كان يوم ١٢ مارس ١٩١٦ عندما صعد «آرثروايت» الى غرفة والد زوجته ليطمئن عليه ولكنه نزل الى زوجته «كلارا» وعلى وجهه علامات الحزن ليبلغها بالخبر الحزين من ان والدها قد فارق الحياة في فراشه.. وهكذا لحق بزوجته بعد اسابيع قليلة من وفاتها وفي نفس الظروف تقريبا اذ كانت وفاته مثلها في منزل ابنتهما «كلارا» فانهمرت دموع الزوجة حزنا على وفاة والدها الذي لحق بوالدتها بعد فترة وجيزة.

حاول زوج «كلارا» الطبيب «آرثر» مواساة زوجته قدر استطاعته ثم افضى اليها برغبة والدها الاخيرة في ان تحرق جثته بعد وفاته.ـ وهذا اجراء مألوف في اميركا ـ وحثها زوجها على الاسراع باستدعاء الاسرة لنقل جثة الاب المتوفى الى مدينة ديترويت بلده الاصلي حيث تتم اجراءات الحرق كما جاء في وصيته.

استدعت الزوجة اقاربها ليحضروا هذه المناسبة الحزينة فجاءوا جميعا.. كما حضر شقيق كلارا الاكبر «بيرس بيك» حزينا بدوره لوفاة والده بعد موت والدته اللذين فقدهما خلال ثمانية اسابيع فقط.

ولكن كان هناك ما يشغل تفكير الشقيق الاكبر «بيرس» اكثر من الحزن فكان قد تلقى برقية من مجهول يحذر، مرسلها من أن يوافق على حرق جثمان ابيه قبل تشريح الجثة مما اثار الشكوك في نفسه في الوقت الذي انفعل فيه الطبيب «آرثر» زوج شقيقته واتهمه بتعطيل اجراءات حرق الجثة دون مبرر.. ولكن زوج الابنة الطبيب المخلص عادت الابتسامة على شفتيه بعد عودته من مكتب محامي الاسرة تلك الزيارة التي عرف خلالها أن الاب العجوز المتوفى قد ترك ميراثا يزيد عن المليون دولار.. كما خص زوج ابنته آرثر بوصية قدرها ٢٠٠٠ دولار تقديرا منه له بصفة خاصة. لم تستمر سعادة الدكتور «آرثر وايت» طويلا خاصة عندما تبين ان شقيق زوجته «بيرس» قد ارسل في طلب الطبيب الشرعي لتشريح جثة والده المتوفى فانتابه القلق حتى انه اتصل بخالته تليفونيا يستشيرها فيما يفعله في المأزق الذي وجد نفسه فيه بعدما ان انتهى الطبيب الشرعي من عمله وتبين له ان العجوز قد قتل بجرعات من السم وقد اطبقت الشبهات على زوج ابنته آرثر ووضعته الشرطة تحت المراقبة.

كانت الشرطة تتنصت على مكالمات آرثر فاسرعوا الى بيته اثر مكالمته مع خالته ليجدوه قد تناول جرعات سامة فنقل الى المستشفى واسعف بالعلاج.

لم ينكر «آرثروايت» جريمته ولكن قد نعرف الكثير عن حقيقة تلك الاحداث من خلال ما دار في محكمة جنايات نيويورك بعد ذلك باسابيع قليلة.

ففي هذه المحكمة كان قد تجمع جمهور غفير بعد ان فجرت الصحافة تفاصيل مثيرة حول هذا الطبيب المتهم بقتل والد زوجته.. وكان مراسلو الصحف قد نبشوا ماضي هذا المتهم منذ التحاقه بجامعة في جنوب افريقيا واستخدامه اوراقا مزورة للحصول على شهادة في طب الاسنان استخدمها فيما بعد لممارسة الطب.

كانت هذه القضية تحفل بكل اسباب الاثارة.. الا ان الاثارة الحقيقية كانت في قاعة المحكمة عندما وقف «آرثروايت» في قفص الاتهام وعلى وجهه ابتسامة لا تفارقه وتطل من عينيه السعادة وكانه في نزهة خلوية.. ورغم انه عدل عن اعترافه في اول الامر وقرر انه غير مذنب الا أن الاحداث توالت لتشكف عن تفاصيل مذهلة عندما تبين ان «آرثر» كان قد قتل والدة زوجته قبل ذلك خلال زيارتها لابنتها حتى انه اعترف قائلا :

«لقد بدأت خطتي لقتل والدة زوجتي منذ الاسبوع الاول لزيارتها لنا وذلك باستخدام كميات من جراثيم الالتهاب الرئوي والدفتريا كنت احتفظ بها في انابيب اختبار وخلطتها بطعامها ثم انهيت على حياتها في الليلة الاخيرة باقراص من مادة الفيرونال التي اصابتها باعراض الفشل الكلوي.. ثم كانت تجربتي الثانية مع زوجها المليونير العجوز منذ جاء ليقيم معنا».

رغم بشاعة هذه الاعترافات كان «آرثر» يتحدث عن هذه التفاصيل في هدوء وبساطة وكانه يقص قصة مسلية يتخلل حديثه الكثير من النكات والقفشات والابتسامات مما جعل المحلفين يبادلونه الابتسامات ثم كان منهم من اغرق في الضحك بصوت مرتفع مما اضاف جوا غير مألوف في قاعات المحاكم واستطرد «آرثر» يقول :

«لقد اتعبتني محاولات قتله اكثر مما اتعبته.. لقد تحدى هذا العجوز كل محاولاتي لقتله.. لقد فعلت كل ما يخطر بالبال من دس ميكروبات الالتهاب الرئوي في طعامه الى اغراق فراشه بالماء البارد وفتح النوافذ ليدخل هواء الليل عليه حتى يصاب بالالتهاب الرئوي.. ولكنه في الصباح كان ينهض صحيحا معافى.. واصطحبته يوما الى وسط المدينة وتركته وسط اكثر المناطق ازدحاما بالسيارات ولكنه كان يعود في جميع الاحوال مرحا نشيطا رغم انه كان قد قارب الثمانين من عمره.. وعندما نفد صبري خلطت طعامه بثماني عشرة وحدة من الزرنيخ السام وهي جرعة قاتلة.. ولكن في اليوم التالي كان ذلك العجوز الصلب يقف منتصبا كعادته.. لقد كدت اجن ويطير صوابي.. وصرت استعمل كل ما تصل اليه يدي حتى دواء زوجتي المخلوط بمادة الكلوروفورم جربته معه ولكن كان يقابلني بابتسامة شاكره اذ يظن في كل مرة انني اعتني بصحته وادلله بكل الادوية التي اعطيها له».

رغم مرارة هذه التفاصيل وبشاعتها لم تفارق روح الفكاهة ذلك الطبيب القاتل الذي غلف اعترافاته بتلك العبارات المرحة حتى اغرق الكثير من المحلفين في الضحك مما اعاد الى الاذهان ذلك المثل القائل : «ان شر البلية ما يضحك».

واختتم «آرثر» اعترافاته قائلا :

لقد داومت على اعطائه جرعات من الجراثيم التي احتفظ بها في انابيب الاختبار في عيادتي حتى انني حقنت بعض هذه الجراثيم في علبة من علب الاسماك المعلبة واعطيتها له في العشاء فاكلها سعيدا هانئا بينما كان الدم يغلي في عروقي.. ويبدو ان هذا العجوز كان به من الطاقة والحيوية والتمسك بالحياة ما جعله يقاوم كل محاولاتي.. حتى كانت الليلة الاخيرة عندما ضاقت بي كل السبل وصعدت اليه في غرفته واعطيته اكبر قدر من الزرنيخ اتممت به مهمتي». كاد القاضي يجن من الاخلال بالنظام الذي حدث بالقاعة.. فالمحلفون كانوا قد اغرقوا في الضحك رغم بشاعة التفاصيل التي يسردها المتهم حتى انه احتد في كلامه وانبهم ليذكرهم بواجبهم وبالالزام باصول المحاكمات والتقاليد التي عليهم مراعاتها.

لم يكن الطبيب «آرثر» غبيا او معتوها عندما سرد هذه الاعترافات .. لقد كانت هذه الاعترافات جزءا من خطته للتخلص من تبعة جرائمه فعندما ساله المحامي قائلا : «لماذا ارتكبت هذه الجرائم؟»

اجاب والابتسامة العريضة على شفتيه : «كيف تسالني هذا السؤال فلست انا الماثل امامكم الذي ارتكب هاتين الجريمتين».

احتقن وجه القاضي وعاد يسأله في غلظة : «لقد اعترفت لتوك.. فكيف تنكر ذلك؟»

قهقه آرثر واجاب : «صحيح انني اعترفت.. ولكن من قتل هؤلاء هو ذلك الرجل المصري الكامن في داخلي.. ان في داخلي رجلا مصريا كان يعيش على ضفاف النيل وكان من عشاق الملكة كليوباترا.. لقد كان هذا الرجل شريرا قاتلا.. انه هو الذي فعل كل هذا.. لانني لست الا اداة انفذ ما يطلبه مني الا تؤمن بتناسخ الارواح انني لست سوى جسد لا سيطرة لي عليه. انفجر المحلفون والحاضرون في الضحك ومنهم من بدأ يسأله عن هذا المصري الغامض في داخله فصار يهذي بعبارات يتكلم فيها عن وادي الملوك والاهرامات وابو الهول وكليوباترا ويوليوس قيصر وسط الضحكات التي اصبحت تدوي في قاعة المحكمة.. لقد كان هذا القاتل من الذكاء حتى انه اراد ان يفلت من العقاب بادعاء الجنون بتلك الروايات الخيالية عن وجود انسان بداخله تقمص شخصيته وسيطر على تصرفاته.. وسرعان ما هب المحامي الذي تولى الدفاع عنه ليعلن عدم مسؤوليته لجنونه ويطلب الحكم بايداعه مستشفى الامراض العقلية للعلاج.

تعقدت الامور امام القاضي والمحلفين بعد أن ظنوا ان القضية قد قاربت على الانتهاء وسيصدرون حكمهم فيها بضمير لا يزعجه قلق او شكوك.. ولكن هذا الادعاء بالجنون قد عقد الامور امامهم.

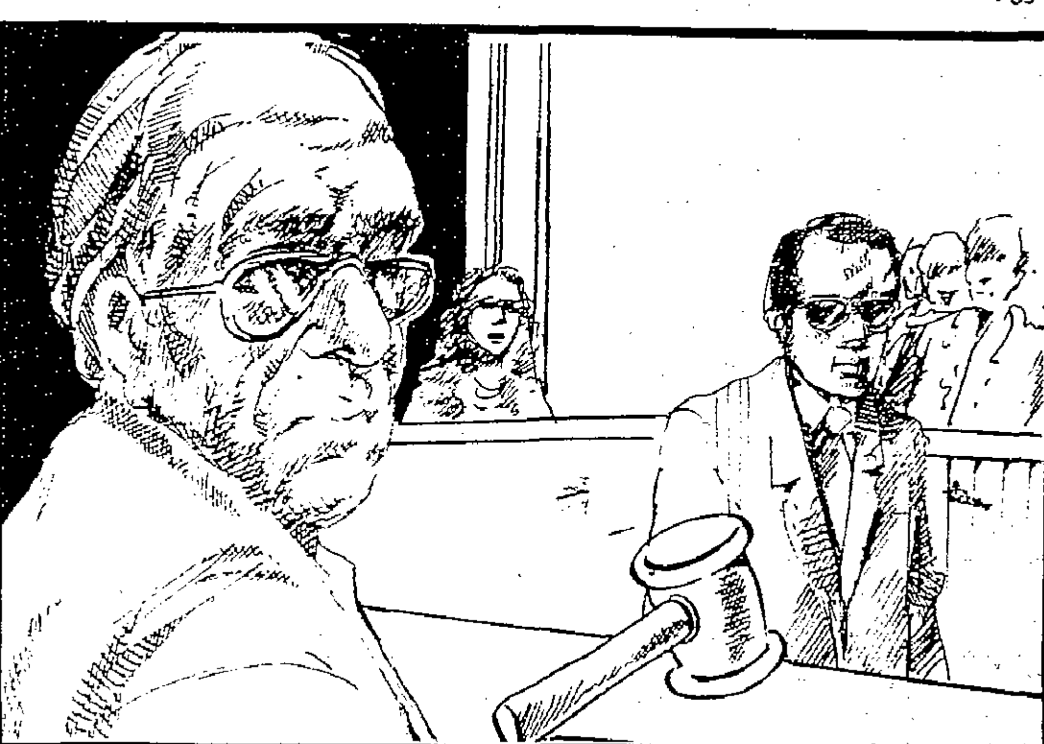
لم تنته سلسلة المفاجآت في هذه القضية اذ كان رجال المباحث قد قدموا تقريرهم الذي وضح الامور في نصابها.. اذ تبين لهم ان هذا الطبيب كان قد خطط لقتل والدة ووالد زوجته وكان في سبيله لقتل زوجته ايضا لتؤول اليه تلك الملايين ويتزوج من عشيقته المغنية «مرغريت هورتون» التي كان يحلم بالزواج منها.

استدعت المحكمة هذه المغنية اللعوب التي جاءت شهادتها لتقضي على كل أمل له في النجاة.. اذ سردت على المحكمة تفاصيل علاقتها بالمتهم الذي كان يحلم بملايين اسرة زوجته وقد اغرقها في الاحلام الوردية احلام الثراء والحب.. واضافت هذه المغنية قائلة : «لقد اصطحبني آرثر الى عيادته لارى انابيب الاختبار التي يحتفظ بها بميكروبات الامراض وعرفني بخطته في القضاء على والدي زوجته وقد حاولت ان انهيه عن ذلك دون جدوى كما قال لي : «لقد وضعت خطتي بكل عناية.. سوف اقضي اشهرا محدودة في مستشفى الامراض العقلية ثم اعود اليك حرا ومعي الملايين انني اعرف طريقي جيدا..» كشفت هذه المغنية عن تفاصيل هذه الخطة الخبيثة فاختفت الابتسامة من وجه «آرثر» لفترة ثم اعترف بان دافعه في القتل هو الحصول على تلك الاموال ليتمتع بها مع المرأة التي احبها وقد تكشفت الحقيقة بعد أن جردته هذه المغنية الشابة من آخر دفاع له.

في مايو ١٩١٦ صدر قرار المحكمة باعدامه بالكرسي الكهربائي في سجن سنغ سنغ ولم تنته الاحداث المثيرة في هذه القضية الفريدة بصدور الحكم.. ففي الاسبوع الثالث من وجوده بزنزانته ارسل خطابا لمدير السجن يتسم بروح الفكاهة التي تميز بها وجاء بهذا الخطاب قوله : «سيدي مدير السجن : لقد نشرت الجرائد انه سيتم اعدامي قريبا وانك ستحدد يوم تنفيذ الحكم .. واذا كانت لي رغبة اخيرة فهي ان يتم ذلك في يوم الاثنين من الاسبوع المقبل.. ولا تسالني عن اسباب ذلك فلي اسبابي الخاصة.. لك تحياتي واحترامي».

مرة اخرى يحتل «آرثروايت» السطور الرئيسية في صفحات الصحف باعتباره اول شخص يختار يوم اعدامه وفي صباح يوم الاثنين ٢٤ مايو ١٩١٧ سار «آرثر» بصحبة حراسه وعلى وجهه الابتسامة التي لم تفارقه وهو مسيطر على اعصابه وتصرفاته يمسك باحدى يديه الكتاب المقدس وفي اليد الاخرى كتاب اشعار للشاعر كيتس رافقه حتى اللحظات الاخيرة ووجد في زنزانته قصيدة صغيرة كان قد بدأ يكتبها وجاء فيها :

«نحلم جميعا بالسعادة.. كما نحلم بالوجوه البشوشة.. وقد تسرع خطانا نحو السعادة التي قد تاتي في صورة اخرى غير التي نحلم بها..».



أطول محاكمة في القضاء الكندي

تقع جرائم القتل احيانا في اماكن غريبة وغير مألوفة .. فهي لا يقتصر وقوعها على غرف النوم والمعيشة او المكاتب او النوادي او المتاجر .. فكثيرا ما تقع جرائم في الكراج الملحق بالبيت في البيوت الاميركية والاوروبية فهو منعزل عنه ويكون في عزلته مكانا ملائما للعديد من الجرائم..بل حتى حالات الانتحار.. فكثيرا ما يلجأ المنتحر الى الكراج ويحكم اغلاقه ويدير آلة السيارة ليختنق في النهاية بدخان العادم الذي يملأ المكان ويقضي على حياته.

ومن الجرائم الشهيرة التي وقعت في الكراجات حادثة قتل مروعة كان لها صداها في مدينة أنتوريو اكبر المدن الكندية.

في العاشرة من مساء ١٨ يوليو ١٩٧٣ عاد «بيتر ديمتري» الى بيته الانيق في احد الاحياء بتلك المدينة يقود سيارته الفاخرة ليقف امام كراج بيته الذي يفتح آليا بجهاز تحريك عن بعد حتى يدخل بسيارته الى الكراج كعادته كل ليلة .. وانفتح باب الكراج آليا في بطء ليجد «بيتر» امامه بركة كبيرة من الدم المتخثر.. وقبل ان يفيق من دهشته شاهد على ضوء المصابيح الامامية لسيارته جسما ممددا تبين له على الفور انه جثة زوجته «كريستين» التي كانت ملقاة على وجهها الى جوار سيارتها الكاديلاك الجميلة وقد تهشم رأسها في عنف نتيجة ضربات قضت على حياتها.. ولكن في داخل البيت كانت ابنته «اندريا» تشاهد برامج التلفزيون في هدوء لا تدري بما حدث لوالدتها القتيلة في الكراج. تزاحم رجال الشرطة ليملأوا المكان في محاولة لكشف غموض هذا الحادث.. وكان الاعتقاد السائد في ذلك الوقت ان حادث قتل هذه الزوجة الشابة ليس اكثر من حادث جديد من سلسلة الحوادث التي روعت حي ميسياجو من تلك المدينة الكندية اذ لم يكن قد انقضى اكثر من اسبوعين على اغتصاب طالبة وقتلها على مسافة لا تزيد عن كيلو متر واحد من منزل هذه الاسرة.. كما كانت الشرطة تجد في البحث عن فتاة مخطوفة .. لذا كان من الطبيعي ان يسود الاعتقاد بان هذا الحادث يرتبط على نحو او اخر بهذه السلسلة من الاحداث.. ولكن تبين شيئا فشيئا ان مقتل تلك الزوجة «كريستين ديمتري» كان في حد ذاته حادثا فريدا لا علاقة له بالحوادث الاخرى..

بذلت شرطة مدينة انتوريو جهودا مكثفة لجمع المعلومات حول هذه الاسرة خاصة وانه لم تكن هناك دلائل على ان القتل ارتكب بسبب الاغتصاب كما هو الحال في مثل هذه الحوادث التي اصبحت ظاهرة اجرامية مؤسفة تعاني منها تلك المجتمعات اذ لم تتعرض المجنى عليها كريستين لاي اعتداء من هذا النوع.

تبين من تحريات الشرطة ان الزوج «بيتر ديمتري» ينحدر من اسرة طيبة في المجر وكانت هذه الاسرة قد تشتتت بعدما ان خربت منازلهم في بودابست عاصمة المجر عام ١٩٤٤.. وعندما اجتاحت الجيوش الروسية تلك المدينة لتحريرها من الجيش النازي الذي كان يحتلها تشردت الاسرة واستطاع «بيتر ديمتري» الذي كان شابا في مقتبل العمر في ذلك الوقت ان يهرب عبر الحدود الى النمسا واستقر في النهاية في العاصمة فيينا.. وفي عام ١٩٥٤ تقدم بطلب للسفارة الاميركية بطلب اللجوء السياسي، وفي عام ١٩٠٦ ترك اميركا ليستقر في تورنتو بكندا ولم يكن في جيبه اكثر من ثمانية دولارات ولا يكاد يعرف شيئا عن اللغة الانكليزية، وانخرط في العديد من المهن الوضيعة .. ولكنه استطاع ان يدخر بعض المال على مدى السنوات العشر التالية، وكانت له رحلاته العديدة الى مدينة فيينا خلال هذه الفترة خاصة وان الحظ ابتسم له في النهاية عندما حصل على ترخيص للعمل كسمسار للاتجار في العقارات فكان يتوسط في عمليات البيع والشراء خاصة بين المقيمين في تلك البلاد من مواطنية من أهالي المجر.

وفي عام ١٩٦٢ كانت له شركته الخاصة وازدادت مكاسبه ليعيش حياة مرفهة .. اما عن اسباب زياراته المكررة للعاصمة النمساوية فيينا فقد كان ذلك سرا من اسراره.. اذ كان قد تعلق قلبه بفتاة حسناء شابة من اهالي تلك المدينة وارتبط بها بعلاقة عاطفية .. ولكن في فترة من فترات الخلاف بينه وبين هذه الفتاة التقى بفتاة اخرى من نفس المدينة كانت تعمل في الحقل السينمائي واصطحبها معه الى كندا ليتزوج منها في نوفمبر ١٩٦٧ وكانت تلك الفتاة هي «كريستين» زوجته التي وجدت قتيلة في كراج البيت.

كشفت التحريات ايضا انه اعتبارا من عام ١٩٧٣ كانت انشطة «بيتر» قد حققت ازدهارا ومكاسب كبيرة فاشترى بيتا يتوسط حديقة واسعة كما اشترى لزوجته سيارة مرسيدس واصطحبها لقضاء عطلة في مصيف اكابو لكو الخاص بالاثرياء .. ولكن كانت كل هذه المظاهر خادعة .. اذ كان «بيتر» لا يزال في ذلك الوقت على علاقة بصديقته النمساوية التي رتب لها رحلة سرية الى كندا.

وعندما كشفت «كريستين» ذلك ثارت ثورة عنيفة خاصة عندما تاكدت شكوكها اثر عثورها على خطابات غرامية كان يتبادلها مع صديقته اشعلت في نفسها نار الغيرة .. وكان فيها بداية الخلاف الحقيقي بينهما الذي وصل الى مناقشة امكانية الطلاق.

كانت «كريستين» تشعر ان عاطفة زوجها تجاه تلك الفتاة اقوى من ان تجابهها حتى وانها ابدت مخاوفها لاحدى صديقاتها عندما قالت لها: «سوف ترين.. لا شك انهما سيتخلصان مني قريبا».

كان في هذه المعلومات التي توصلت اليها الشرطة ما وضع «بيتر» في دائرة الشكوك .. ولكن «كريستين» قتلت في ١٨ يوليو ١٩٧٣ وقت كان من الثابت ان زوجها كان بصحبة اصدقاء على مسافة تزيد على ٢٠ ميلا من بيته محل الحادث.

ولكن مما زاد من غموض هذه الجريمة انها لم تقع بدافع الاعتداء الجنسي ولا حتى بدافع السرقة اذ لم يسرق شيء من المنزل.. بل تمت الجريمة بسرعة وهدوء حتى ان ابنة المجنى عليها كانت تشاهد التلفزيون داخل البيت دون ان تشعر بشيء.





كانت شرطة مدينة انتوريو في موضع انتقاد من الصحافة والرأي العام لفشلها في كشف غموض هذه الجريمة.. ولكن حدث تطور جديد بدأت تنقشع معه هذه الغيوم عندما تقدم للشرطة احد اصدقاء الزوج ويدعي ماركو زيلاجي الذي تطوع للادلاء باقواله وليفضي لرجال الشرطة عن تفاصيل مناقشة جرت بينه وبين الزوج «بيتر ديمتري» اثناء لقائهما في مدينة فيينا .. وذلك عندما افضى اليه الزوج برغبته في التخلص من زوجته.. بل وتطرق الحديث الى المفاضلة بين افضل وسائل القتل واقلها اثارة للشبهة في الزوج مثل اطلاق النار عليها عرضا بالشارع او صعقها بالكهرباء اثناء سباحتها في حوض السباحة في حديقة المنزل وغير ذلك من الاساليب.. وقرر هذا الصديق

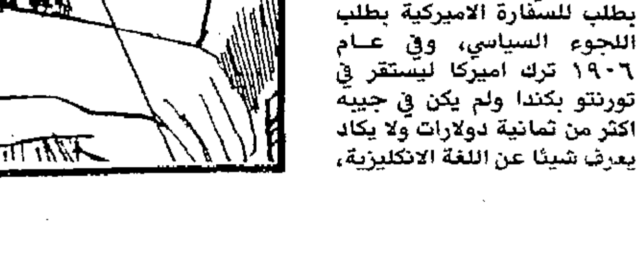
كذلك كان بيتر عرض عليه ان يقوم بهذه المهمة مقابل مبلغ كبير من المال ولكنه رفض فغادر الزوج فيينا عائدا الى مونتريال بكندا وسارع هذا الصديق بالسفر في اعقابه لمنع وقوع الجريمة بصورة او باخرى.. قضى «ماركو» العشرة ايام التالية لوقوع الجريمة في حيرة من امره ولم يكن يود ان يخون صديقه.. ولكنه بواعز من ضميره شعر بواجبه بابلاغ الشرطة بهذا الحوار بينه وبين الزوج.

كانت المفاجاة الكبرى التي خرج بها رجال الشرطة هو نجاحهم في تسجيل محادثة تليفونية بين الزوج وهذا الصديق كانت بمثابة اعتراف من الزوج بالقتل.

قدم الزوج «بيتر ديمتري» الى محكمة الجنايات بتهمة قتل زوجته في محاكمة اعتبرت اطول محاكمة في القضاء الكندي اذ حفلت بالمزيد من المفاجآت الجديدة حتى وان كل جلسة من جلسات المحاكمة كانت تكفي وحدها لملأ صفحات من الجرائد اليومية .. اذ فضحت علاقات هذا الزوج بالعديد من العناصر الاجرامية من المهاجرين المجرمين والمقيمين في كندا، وكان فيها ما كشف عن حادثتي قتل اخريين وقعتا في نفس المدينة .. وتشابكت خيوط الاتهام وتزايد عدد الشهود حتى وان هذه المحاكمة التي بدأت في اواخر يوليو لم تنته الا في ٤ ديسمبر ١٩٧٤ اي استغرقت ما يزيد عن ستة اشهر متتالية صدر في نهايتها احكام على اثنين من القتلة من ابناء المجر في جريمتي القتل اللتين اعترفا بارتكابها.

ـ وكانت المفاجاة الكبرى التي كشفت عنها جلسات التحقيق ان كلا من «بيتر ديمتري» وزوجة «كريستين» كانا يجريان اتصالهما كل على انفراد ببعض العناصر الاجرامية للتخطيط لقتل كل منهما الاخر فقد كانت الزوجة بدورها تخطط لقتل الزوج الا ان الاخر افلح قبلها في تنفيذ جريمته.. ولو كان قد تباطأ لقضت هي عليه.

انتهى المحلفون الى ادانة الزوج «بيتر ديمتري» بتهمة قتل زوجته وصدر الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة ولما تقدم بطعن في هذا الحكم كان مصيره الرفض واودع السجن بتوجيه من القاضي بعدم الافراج عنه تحت اي ظرف من الظروف.



فرانكفورتر الجماينة

عزل نفسه عن الفريق المسيحي والبطريركية المارونية

العماد عون جازف بكل أوراقه فوقع في المستنقع

يتفق العديد من المراقبين والمحللين السياسيين المهتمين بالشؤون اللبنانية المعقدة على الرأي ان رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشيل عون قد فرض نفسه خلال اكثر من مائة يوم كعنصر لايمكن الالتفاف حوله في سعيه واسلوبه بحل النزاع اللبناني رغم انه كسب جمهورا دوليا. ويقول هؤلاء المراقبون والمحللون كذلك ان «حرب التحرير ضد القوات الاجنبية وخاصة ضد الجيش السوري الذي يسيطر على ثلاثة ارباع الاراضي اللبنانية تقريبا، التي اطلقها في الرابع عشر من شهر مارس الماضي قد اثرت على انفراد سوريا في لبنان وارغمت جامعة الدول العربية على التدخل على اعلى المستويات وان كان هذا التدخل العربي شبه الشامل لم يؤد حتى الان الى نتائج ملموسة مهمة.

وكشفت الشقاقات ايضا بين الذين يواجهونه من الطرف الاسلامي المؤيد لسوريا، حيث ان مواقف القوى الاسلامية اصبحت متضاربة ومتداخلة بعضها ببعض بحيث ان بعض هذه القوى بدأت تخفف من تأييدها لمسألة الوجود العسكري السوري في لبنان. لكن ثمن هذه المعركة كان باهظ التكاليف، حيث اسفرت هذه المواجهات بين الميليشيات الاسلامية والسورية من جهة والميليشيات المسيحية والجيش اللبناني المؤيد للعماد عون من جهة ثانية عن سقوط اكثر من الفين وثلاثمائة ضحية معظمهم من المدنيين وبينهم حوالي اربعمائة وثمانية وثلاثين قتيلا، كما اسفرت هذه المواجهات عن الحاق اضرار تقدر بمئات الملايين من الدولارات في بلد ارهقته اربعة عشر عاما من الحرب الاهلية.

واما على الصعيد الاقتصادي فان الاقتصاد اللبناني لايزال يعاني من حالة اختناق قاتل بسبب الحصار البحري والبري المفروض. فالعماد عون (٥٤ عاما) غير المتمرس بالتفاصيل الدقيقة للسياسة لعب باصطدامه المباشر مع سوريا كل اوراقه بصورة تنطوي على مجازفة كبيرة جدا حيث وضع نفسه في مستنقع لا يستطيع الخروج منه بسهولة.

ولم يكن رئيس الحكومة العسكرية المسيحية في الواقع يستفيد من الدعم المعلن لاي دولة غربية ذات نفوذ في المنطقة، ولم يكن يقيم علاقات جيدة الا مع خصوم واعداء سوريا مثل العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. اضافة الى ذلك فان العماد عون كان معزولا ضمن فريقه، بين ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية التي ارد تحجيم نفوذها، وبين القوى السياسية التقليدية التي تتخذ موقف الحذر منه ومن بين هذه القوى البطريركية المارونية ذات النفوذ الواسع على اكبر قطاع من المسيحيين. لكن الدبلوماسيين الغربيين يؤكدون ان عدة اسابيع من القصف المتواصل والدامي جعلت من الملح جدا ايجاد حل للازمة اللبنانية في نظر المجموعة الدولية التي باتت اليوم تقر في غالبيتها الكبرى للعماد عون الحق في ان يكون احد واضعي التسوية المحتملين فالولايات المتحدة التي كان رد فعلها حذرا على «حرب التحرير» التي اطلقها عون تعتبر ان من الواجب الان ان يشارك رئيس الحكومة العسكرية المسيحية في الحوار الضروري بين اللبنانيين. وقد وجه السفير الاميركي في بيروت جون مكارثي بعد عودته من واشنطن في شهر مايو الماضي، انتقادات للسياسة السورية في لبنان ودعاها مع حلفائها اللبنانيين الى التحاور مع العماد عون.

اما فرنسا التي اثارت سخط وغضب الجانب الاسلامي المؤيد لسوريا في شهر ابريل الماضي بسبب مبادراتها العديدة تجاه عون، فانها وازنت سياستها من جديد ولكن دون ان تخفي دعمها لمحاولات العماد عون الرامية الى تدويل الازمة اللبنانية.

وحتى الاتحاد السوفيتي الذي تعتبره سوريا افضل حليف لها في المنطقة لم يدعم دمشق صراحة. ووقع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة اتفاقا في الحادي عشر من مايو الماضي يعرض الخدمات الحميدة للدولتين العظميين من اجل المساهمة في ايجاد تسوية للازمة اللبنانية تاخذ في الاعتبار مصلحة جميع الاطراف اللبنانية المتناحرة. والازمة اللبنانية هذه كانت السبب المباشر في عقد قمة الدار البيضاء العربية الطارئة، حيث جعل الزعماء العرب من لبنان احد المواضيع الرئيسية لهذه القمة التي اختتمت في المغرب بتوجيه نداء عاجل في السادس والعشرين من شهر مايو الماضي يدعو الفرقاء اللبنانيين المعنيين بالازمة الى وضع حد للمعارك وسفك الدماء وايجاد تسوية سياسة للازمة تقوم على اساس اصلاح النظام السياسي في لبنان وانتخاب رئيس للجمهورية.

● العماد عون

لكن هذه الخطة العربية التي امهلت الجامعة العربية نفسها مهلة ستة اشهر لتطبيقها، لم تلب تطلعات العماد عون. فهو يطالب بانسحاب الجيش السوري من لبنان قبل بدء اية محادثات حول الاصلاحات التي يطالب بها المسلمون ويدعو اليوم الى الالتزام بالجزء الامني من مقررات قمة الدار البيضاء.

ويؤكد الدبلوماسيون الغربيون في بيروت ان العماد عون الذي ينقصه برنامج يظهر القدرة على استخدام الوزن الذي اكتسبه خلال المئة يوم الماضية من النزاع المسلح على الصعيد السياسي. ويقولون ان على رئيس الحكومة العسكرية المسيحية الان ان يحسن الاستفادة من الصراعات داخل الطرف الاسلامي المنقسم بين تيار معتدل يطالب بانهاء المعارك وبدء حوار وبين تيار راديكالي مؤيد لسوريا يطالب بابعاده.

كما ان على العماد عون ان يتمكن من الابقاء على التماسك داخل فريقه اخذا بعين الاعتبار في اطار الاصلاحات تحفظ القوات اللبنانية والبطريركية المارونية والنواب بشان خفض الامتيازات التقليدية للطرف المسيحي.

الفاينانشال تايمز

أخطر مناقشة جرت في ندوة «معهد اسرائيل الدولي»

لولا المساعدات الاميركية لاسرائيل لتغيرت خريطة الشرق الاوسط

مازال كبار الاقتصاديين الاسرائيليين يوجهون اسئلة صعبة حول اعتماد البلاد على المساعدات الاميركية بصورة واسعة، ومدى استعدادها لمواجهة اية تخفيضات، تلك الاسئلة غير المريحة وذات الصلة الوثيقة بالموضوع.

وهي غير مريحة، لانها تبحث، بصورة اساسية، في مقدرة اسرائيل على البقاء معتمدة على نفسها. ووثيقة الصلة، لان المساعدات الاميركية اخذة في الانخفاض، ومع اجراءات تقليص الميزانية في الولايات المتحدة الاميركية، ربما تنخفض اكثر واكثر على مدى السنوات القليلة المقبلة.

وكان مستوى القلق، حول هذا الموضوع، واضحا في الندوة التي عقدها «معهد اسرائيل الدولي»، وهو مؤسسة علمية مستقلة مقرها تل ابيب، وقد وصفت الندوة بانها اخطر مناقشة عامة للموضوع تجري في اسرائيل، وحضر الندوة مسؤولون من وزارة «الدفاع» ووزارة المالية والبنك المركزي، اضافة الى جهات اخرى.

ومن بين الذين حضروا الندوة، نائب وزير المالية «يوسي بيلين»، الذي قال بانه الوقت المناسب للتطرق لهذه المشكلة، منوها الى ان اسرائيل، تجاهلت المشاكل المختمرة في الاراضي المحتلة لاكثر من عشرين عاما، قبل ان تنفجر وتكون لها هذه النتائج الخطيرة على البلاد.

والرسالة التي تستخلص من الاقتصاديين الذين اعدوا اوراق الندوة، كانت تركز بصورة جوهرية، على ان اعتماد اسرائيل على المساعدة الاميركية اصبح حقيقة راسخة، على نحو سيكون معه لاي قطع فوري للمساعدات، نتائج ماساوية. وحتى ان القطع التدريجي للمساعدات على مدى فترة زمنية طويلة سيتطلب تعديلات صعبة وخطيرة في الاقتصادي المحلي.

وتصل المساعدات الاميركية لاسرائيل ومصر حوالي ٤٠٪ من المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لمختلف دول العالم سنويا. واخذت هذه المساعدات بالارتفاع عقب حرب الايام الستة عام ١٩٦٧، حيث وصلت الى حوالي ٥٠٠ مليون دولار. وبعد حرب يوم الغفران عام ١٩٧٣ والصدمات النفطية التي اعقبتها، قفزت قيمة المساعدات ثانية لتصل الى ثلاثة مليارات دولار مع حلول عام ١٩٨٠ ثم وصلت الى ذروتها (٤,٢ مليارات دولار) عام ١٩٨٦، قبل ان تنخفض الى مستواها الحالي (ثلاثة مليارات دولار).

وقد وصلت المساعدات الاميركية لاسرائيل الى ذروتها، ما يعادل ١٨٪ من اجمالي الانتاج الوطني الاسرائيلي. وشهدت الثمانينات تحولا دراماتيكيا للمساعدات من قروض، الى الوضع الحالي، عندما اصبحت معظم المساعدات على شكل منح من الحكومة الاميركية الى الحكومة الاسرائيلية، يكون نصفها على شكل مساعدات «دفاعية».

وكان السبب الرئيسي وراء هذه الزيادات في المساعدات، هو للحفاظ على امن اسرائيل في اوقات الحرب او التهديد الذي يواجهها. وقد ذكر «بنحاس سوسمان» المدير العام السابق لوزارة المالية، في ورقته، بانه منذ بداية السبعينات، لعبت المساعدات الاميركية «الدفاعية» دورا حيويا في تمكين اسرائيل من رفع انفاقها الدفاعي من ١٠٪ من اجمالي الانتاج الوطني لتصل الى ثلث اجمالي الميزانية.

وانخفضت هذه النسبة، بدورها، الى ١٦٪، لكن البروفسور «سوسمان» يقول بان الجزء الذي تم تمويله من موارد الدولة الذاتية قد انخفض الى ما كان عليه الوضع قبل عام ١٩٦٧. وقد مكنت المساعدات الاميركية لاسرائيل، الجيش الاسرائيلي من الحصول على اسلحة ومعدات بمعدلات يتعذر عليها تحقيقها لولا المساعدات الاميركية.

وقال، بدون المساعدات الاميركية، كان على اسرائيل ان تتبنى سياسات دفاعية مختلفة بصورة جوهرية ولكانت خريطة الشرق الاوسط السياسية والعسكرية مختلفة عما هي عليه الان».

وفي الوقع، كانت اسرائيل تواجه مشاكل اقتصادية كبيرة، خلال تلك الفترة، على الرغم من تدفق المساعدات (الاميركية).

اما «موشيه سيرقين»، الاستاذ بقسم الاقتصادي بجامعة «بار ايلان»، فتساءل عن وجود علاقة بين الوضع الاقتصادي «الكئيب» منذ عام ١٩٧٣ والتدفق الموازي لرأس المال، ولاسيما المساعدات الاميركية.

ولم يكن جوابه شافيا تماما، ولكنه اتهم تدفق رأس المال بانه يحث على خفض مستويات الاستثمار، الامر الذي يعتبر تغيرا نحو الابتعاد عن النشاطات التجارية واسترخاء النظم المالية للحكومة التي ارتفعت التزاماتها المالية بالانفاق على مجالات الرفاه خلال تلك الفترة.

واضاف بان تدفق «رأس المال» ادى الى استمرار العجز، وارجاء اجراء اصلاحات، والحاجة الى المزيد من المساعدات، في نهاية الامر.

وقد وصل الاقتصاد (الاسرائيلي) الى حدود الازمة في منتصف الثمانينات، حيث تضاعف التضخم ثلاث مرات، والديون وصلت الى ضعفي اجمالي الانتاج الوطني ووصلت الفجوة بين الانفاق الحكومي والضرائب الى ٢٥٪ من الميزانية العامة للدولة. وقد وضعت خطة للحفاظ على الاستقرار عام ١٩٨٥. مدعومة بمساعدات اضافية من الولايات المتحدة، تبلغ قيمتها ١,٥ مليار دولار على مدى عامين.

وقال «زفي سوسمان» البروفسور في «معهد اسرائيل الدولي» ونائب محافظ بنك اسرائيل سابقا، في ورقته، بان تزامن المساعدات مع الضرائب المرتفعة وخفض النفقات المرتبطة بالمساعدات، حققا تحولا دراماتيكيا. حيث تم تعديل الميزانية خلال عامين، حيث توقف ارتفاع نسبة الديون، كما انخفضت نسبة الديون في الميزانية العامة للدولة.

ولكنه يبدي تشاؤما ازاء المستقبل قائلا بان مثل ذلك التحسن لم يقترن بالتغييرات الهيكلية اللازمة لاضعاف القطاع العام. وعندما تراجعت مستويات المساعدات مرة اخرى، عاد العجز في الميزانية، ليصل الى ٥٪ من اجمالي الانتاج الوطني وربما يصل الى نسبة اعلى هذا العام.

واوضح البروفسور «سوسمان» انه اذا انخفضت المساعدات الاميركية خلال السنوات الخمس الماضية الى ٥٪ من اجمالي الانتاج الوطني من مستواها الحالي البالغ ٩٪، وكان هناك نمو سنوي بمعدل ٢٪، فانه يتعين اجراء خفض قاس في الانفاق العام يصل الى ٢٥٪، لمعادلة الميزانية، اذا ما بقيت معدلات الانفاق على ما هي عليه الان.

وفي هذه الحالة، يجب ان يصل معدل النمو الى ٦٪ سنويا، لموازنة الحاجة لخفض النفقات.

ولقد كان الاستنتاج واضحا: يتعين على واشنطن ان تجعل اي خفض في المساعدات بصورة تدريجية، ويجب على الحكومة الاسرائيلية ان تجري التغييرات الهيكلية الضرورية لتحريك عجلة الاقتصادي ثانية، اذا ما ارادت تجنب اللجوء لخيارات سياسية مؤلمة، بما فيها السياسة «الدفاعية».

هوف كارينغي



■ عن البيان الاماراتية

لوفيغارو

غورباتشيف يناور في الدول «غير المستقرة»

فرصة بولندا للتحرر.. هل تتاح لها ثانية؟

تنظر فرنسا بعين الرضا الى «الوفاق التاريخي» بين الحزب الشيوعي والمعارضة في بولندا. الا ان العديد من البولنديين يرون فيه انتصارا لغورباتشيف اكثر منه انتصار للديمقراطية. ويقولون انه ربما يكون اكبر نصر سجله الزعيم السوفيتي حتى الان.

فغورباتشيف يعلم ان النظام الشيوعي يعاني من ازمة. وهو في حاجة، من اجل انقاذه، الى هدنة للحصول على القروض الغربية اللازمة واستيراد التكنولوجيا وتعزيز سلطة الحزب وتعزيز سلطته على الحزب. وللوصول الى هذه الغاية البعيدة المنال يجب ان تكون الديمقراطيات الشعبية في اوروبا هادئة ولا يصدر عنها اي اضطرابات. ففي دول كالمانيا الديمقراطية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا حيث تحكم الحكومات السيطرة على البلاد يمتنع غورباتشيف عن التدخل باي شكل من الاشكال. وفي الدول التي تعاني من وضع غير مستقر كهنغاريا وبولندا يجري غورباتشيف مناورات.

وتعد بولندا الدولة الرئيسية التي يعيرها غورباتشيف اهتماما حقيقيا نظرا لتعدادها السكاني الضخم (اربعون مليون نسمة). اذ ان هؤلاء السكان، اذا ما تم تعبئتهم، يمكن ان يزعزعوا دعائم الامبراطورية السوفيتية. وفكرة قيام غزو سوفيتي بعيدة الاحتمال فبافتراض ان يكون لدى غورباتشيف الوسائل المادية اللازمة سيكون عليه التضحية باللعبة السياسية العالمية التي يعتمد عليها في بقاء نظامه.

وقد عرض الخطة العامة للمناورة زعيم شيوعي بولندي هو يرزي اوربان في يناير ١٩٨١. وكان الهدف اثارة انقسام في صفوف المعارضة وضم المعارضة المناهضة لستالين والتي تقبل شيوعية في شكل افضل مع تنحية المناهضين للشيوعية جانبا. ويتعبير طبي نقول ان الخطة تنص على فصل اولئك الذين يقبلون مرض السل لكن يعارضون السعال والقيء ودرجة الحرارة المرتفعة والانهاك عن اولئك الذين يريدون الشفاء من هذا المرض.

والمحاور الحاسم كان بالطبع الكنيسة البولندية. وكانت عدة اسباب تدفعها الى قبول «اليد الممدودة». اولا الفكرة السائدة عن وجود تناسب بين «الرأسمالية» و«الاشتراكية» اللتين يجب ان تحتفظ الكنيسة بمسافة متساوية بينها وبين كل منهما. وعليها على الاقل ان تلتزم بخط «لاسياسة» يجعلها تقتصر على الدفاع عن «نظريتها الاجتماعية» وحقوق الانسان. كما ان الكنيسة لمست نجاحها المنقطع النظير بصفتها هيئة من رجال الدين. فالكنيسة في بولندا تحظى باعتبار معنوي كبير وبمزايا مادية كثيرة. كما يكثر عدد البولنديين الذين يترددون عليها.

وقد الح الكاردينال غليمب الى ان النظام القائم في بولندا ليس سيئا وان الحزب الشيوعي يمكنه ان يتولى مهمة قيادة البلاد اذا منح الكنيسة مزيدا من التسهيلات للقيام برسالتها وقدم الشيوعيون التنازلات المطلوبة. كما اخافوا الكنيسة حين لوحوا بشبح ثورة شهد التاريخ نتائجها الماساوية في ١٨٣٢ و١٨٦٣ و١٩٤٤. وفي اخر الامر قبلت الكنيسة ابرام اتفاق. وساندها ما تبقى من نقابة «التضامن». اذ ان استراتيجية هؤلاء المثقفين كانت تتمثل في الحصول على مساحة من الحرية وحصر الحزب الشيوعي في مكان ضيق دون ان يلحظ ذلك مع بث الغموض فيما يتعلق ببرنامجهم والوقوف في اتجاه اليسار. وعندما تعرض هؤلاء المثقفون لمحنة ديسمبر ١٩٨١ لمسوا العزلة التي قادتهم اليها هذه السياسة. ورغم ان الشعب صوت لاجلهم (او بالاحرى ضد الحزب) في الانتخابات الاخيرة استنتج زعماء التضامن انه لا ينبغي السعي الى الاستيلاء على السلطة. وانتشلوا المرشحين الشيوعيين الذين هزموا في الانتخابات ورسموا لانفسهم افاقا سياسية غامضة وبعيدة.

ويمكن لغورباتشيف اليوم ان يحصر ما حققه من مكاسب:

١ - كسب غورباتشيف هذه السنوات الاربع. فطالما ان بولندا ستظل مستقرة لن تحاول الديمقراطيات الشعبية الاخرى القيام باي شيء ذي اهمية. الا انه قد يكون مخطئا في هذا الاعتقاد فستقع احداث اخرى في المنطقة.

٢ - باتفاق فاليسا مع ياروزلسكي نقل فاليسا اليه رأسماله الضخم من الشرعية واصبح الاثنان يشكلان الان ثنائيا مشرفا يزوره ويستقبله رؤساء دول العالم كله

٣ - انهارت المعارضة البولندية الحقيقية. ويجب الانتظار سنوات طويلة حتى تجرؤ المعارضة على الوقوف في وجه السلطة الجديدة «للحزب الواحد المزدوج».

٤ - ستتدفق على بولندا من جديد القروض الغربية. وتقدم فرنسا الدليل على ذلك. فهذه القروض ممنوحة «لتشجيع العملية الديمقراطية في بولندا». الا انها تشجع في حقيقة الامر بقاء النظام الشيوعي. ولن يكون لها اية اثار اقتصادية.

٥ - في نيكاراغوا وقفت الكنيسة المنشقة وحدها الى جانب الشيوعيين. اما في بولندا فالكنيسة الشرعية هي التي تورطت في هذا الامر. وقد تجنب الكاردينال الراحل فيزينسكي القيام بهذه الخطوة في ظروف اسوأ من ذلك. وسيكون من الصعب ادانة نظرية التحرر اللاهوتية اذا ما حصلت الشيوعية في بولندا على شرعية دينية.

والتاريخ سيقول لنا ما اذا كانت بولندا قد ضيعت، في ١٩٨٨ و١٩٨٩ فرصة تاريخية للتحرر. هل ستتاح هذه الفرصة ثانية؟ يجب ان نأمل ذلك.

الان بيزونسون



● غورباتشيف



● فاليسا




● ياروزلسكي

وول ستريت جورنال

يوميات أسير عراقي في سجون ايران

بالرغم من قضائه خمس سنوات في معسكر لاسرى الحرب العراقيين في ايران، يعتبر محمد ابراهيم، نفسه محظوظا. لقد عاد محمد (٣٢ سنة)، الى بيته واهله في عام ١٩٨٦، في حالة من حالات تبادل اسرى الحرب الايرانية - العراقية النادرة. ويقول «لقد امضيت خمس سنوات سيئة بما فيه الكفاية. ولكن ماذا بالنسبة للذين امضوا ثماني سنوات ولايزالون في الاسر؟.. اسأل الله ان يعينهم».

عندما وافقت ايران والعراق في شهر اغسطس الماضي على وقف اطلاق النار، ازدادت الآمال لدى كلا الجانبين بتبادل اسرى الحرب وعودتهم الى بيوتهم بسرعة. ولكن بدلا من ذلك، اصبح اسرى الحرب موضوع مساومة في محادثات سلام متوقفة.

فقبل توقف الحرب مباشرة، استولى العراق على مناطق صغيرة من ايرن. لكن ايران تحتجز اسرى عراقيين اكثر، وتقول ان مبادلة الاسرى لن تتم الا بعد ان ينسحب العراقيون من هذه المناطق التي يحتلونها. ويقول العراق ان لدى ايران ٧٥ الف اسير عراقي، لكن ٤٥ الفا منهم فقط مسجلين لدى الصليب الاحمر. ويقول العراق ايضا ان لديه ٣٥ الف اسير ايراني.

ويقول كلا الجانبين ان اسراه يعاملون معاملة سيئة. لكن نشر مواضيع عن بشاعات وفظائع يرتكبها اي طرف مع اسرى الطرف الاخر، تكون مثل سيف ذي حدين. فعلى سبيل المثال، تريد الحكومة العراقية، نشر فظائع السلطات الايرانية مع الاسرى العراقيين، تريد ان يكره شعبها الايرانيين ولكن شهادات الاسرى السابقين تزيد الضغط على الحكومة لتخليص بقية الاسرى واعادتهم. ويقول دبلوماسي غربي في بغداد: «يعتبر الفشل في تخليص اسرى الحرب واعادتهم الى بيوتهم اكبر شيء مخيب للامال من وقف اطلاق النار».

والقصص الشبيهة بما حدث مع محمد، مالوفة ومعروفة جيدا لدى العراقيين، فقد بدأ محمد خدمة التجنيد الاجباري بعد تخرجه من الكلية مباشرة، ووجد نفسه على خط الجبهة، حيث جرح هناك، واسر، ونقل الى مستشفى ايراني.

وقد امضى شهوره الاولى من الاسر في السجن، ونقل بعد ذلك الى عدة معسكرات للاسرى. ويقول انه في واحد من هذه المعسكرات اقام مع ستين اسيرا في غرفة واحدة، فيها مرحاض. وانه كان يسمح لهم بالاستحمام مرة واحدة في الشهر.

ويقول محمد، ان الاسرى كانوا يجبرون على الهتاف بشعارات مناوئة للعراق، وتعرض الذين كانوا يرفضون ذلك لضرب مبرح. واجبر معظمهم على تبديل مذهبهم. كما اجبر الاسرى المسيحيون على تغيير اسمائهم.

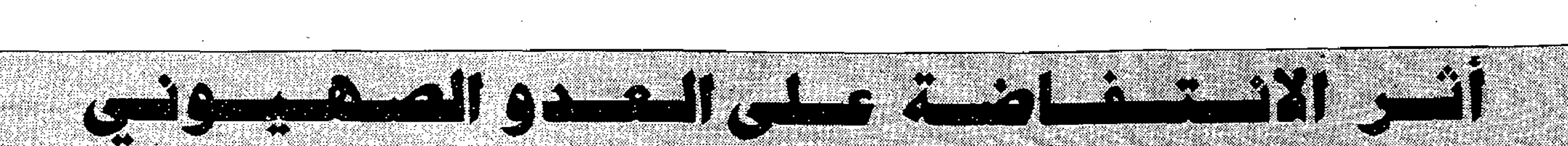
ولم يصدق محمد نفسه عندما تم اختياره ضمن الاسرى المرضى والجرحى الذين تمت مبادلتهم. ففي اخر لحظة، اخرج ثلاثة عراقيين من الطائرة بسبب خلافات حول عدد الذين سيرسلهم كل من الجانبين كمبادلة.

وعندما عاد الى بيته وجد محمد ان الامه لم تكن جسدية فقط. حيث يقول «في البداية، كانت اعصابي تثور واتوتر اذا ما صرخ طفلي او كان صوت الراديو عاليا. لكنني بدأت اتغلب على ذلك شيئا فشيئا». ويستخدم محمد المنحة الحكومية التي حصل عليها في بدء حياة جديدة، حيث فتح مصبغة صغيرة. ويحاول تعويض السنوات التي امضاها في السجن.

ويقول حيدر يوسف، الذي امضى اربع سنوات في الجيش برتبة كابتن ان كل العراقيين تقريبا متأثرون بحالة الاسرى. اذ يقول يوسف ان له سبعة اصدقاء لايزالون اسرى حرب عند ايران، ويضيف «اتخيلهم انهم بعد وقف اطلاق النار ظنوا ان الله نجاهم وانهم سوف يكونون في بيوتهم بعد ايام.. وهذا ما نأمله ونتمناه جميعا لهم».

جيرالدين بروكسل

هكذا من الأصل






بقلم: أ.د. عبدالوهاب المسيري

المستوطنون الاسرائيليون وأسلوب حياتهم في ظل الانتفاضة



● حرس الحدود والحلول الاجرائية

● السائق الاسرائيلي شموليك طلب الانتقال من عمله على خطوط الضفة الغربية

■ الانتفاضة تحول «المحاربين البارعين» الى «رجال» شرطة سيئين ■ المستوطنون يدركون متأخرين ان «جيش الدفاع» لا يمكنه حمايتهم من الحجارة ■ الاحساس بالعجز يسيطر على الاسرائيليين تجاه النيران التي يشعلها المنتفضون في الغابات ■ معاناة سائقي الحافلات الاسرائيليين من الانتفاضة أوصلتهم للكوابيس وفقدان الشهية ■ «الجيب» المزود بالزجاج غير القابل للكسر الأكثر مبيعا في زمن الانتفاضة

كيف يستجيب الصهاينة لهذا الشيء الجديد المستمر هذا الشيء الرهيب الذي يعيش بينهم والذي عشش في احلامهم وكوابيسهم والذي أصبح محور تفكيرهم، واحزانهم وفكاهتهم ولا يريد ان يبارحهم؟ يمكننا القول ان الاستجابات تتفاوت بين الهذيان والحلول المستحيلة، وقد أشرنا في كتاب الانتفاضة الى «حل» ايزنشتدات للصراع العربي - الصهيوني حين تصور ظهور هوية جديدة «اسرائيلية - عربية جماعية» تحل المشكلة دون ان يقوم بتعريف ملامح هذه الهوية ولا آليات ظهورها ولا مدى تقبل المجتمعين المتصارعين (العربي والصهيوني) لها.

الحلول الاجرائية

ويمكن ان نجد نفس الهذيان ونفس الابتذال في كلمات حاييم هرتزوغ رئيس الدولة الصهيونية، حين طالب «الفلسطينيين المعتدلين» ان يبدأوا انتفاضة تحررهم من قيادة المنظمة العمياء الفاسدة وقد وعدهم أنه ان حدث هذا فانهم سيجدون اسرائيل على اتم استعداد ان تدخل معهم في جهد مشترك لاحلال السلام «في بلدنا» (الجيروزاليم بوست ٢٠ يناير ١٩٨٩) ويا لها من وعود ويا له من مشروع جدير بأحد خريجي المستشفيات العقلية او نزلائها.

ولا تزال الحلول الاجرائية تطرح نفسها. اذ اكتشفت المؤسسة الصهيونية ان جنود جيش الدفاع الاسرائيلي من جنود الاحتياط محاربون بارعون اثبتوا جدارتهم في الحروب السابقة ولكنهم «شرطة سيئون» لاقصى درجة في مجابهة الانتفاضة. ويقول المحاربون القدامى منهم انهم يقضون معظم خدمتهم في محاولة كبح جماح المجندين المتهورين وفي التفكير في كيفية العودة بامان لزوجاتهم واطفالهم. وما الحل اذن لهذه المشكلة ولهذا العجز؟ «شرطة الحدود» المدربون على اخماد الاضطرابات (المدنية) (منحال سيلا: «الرجال المناسبون للوظيفة القائمة» الجيروزاليم بوست ٢٥ مارس ١٩٨٩) والذين يمكنهم البقاء لفترة غير محددة في الحي نفسه، كما يمكنهم التعرف على مثيري الاضطرابات ومخابئهم .. ويعرف هؤلاء الجنود الذين هم من اليهود والدروز والشركس والبدو كيف يضربون الخصم دون ان يحدثوا فيه اصابات، وكيف يطلقون النار دون ان يفضي ذلك الى الموت (ستيفان مارشان «جيش الانتفاضة يتحدى حرس الحدود»، لوفيغارو، القبس ٢ ابريل ١٩٨٩) وهذا انجاز اجرائي لا يمكن انكاره، هذه كفاءات لا شك وانها تعد اضافة مهمة لآلة القمع الاسرائيلي ولرصيدها الارهابي المعروف عند الجميع.

جيش المنظمة

ولكن اذا كان التحدي جوهريا فلا يمكن للاجراءات، مهما بلغت من عنف وحذق ان تفعل شيئا اذ ماذا يمكن ان يفعل حرس الحدود على سبيل المثال مع «جنود الجيش الشعبي الفلسطيني» الذين يعيشون بين صفوف كتلته البشرية؟ ماذا يمكنه ان يفعل مع محمد الذي ينتمي الى وحدة خليل الوزير (ابو جهاد) الذي يتحدث بصوت خفيض ويؤكد ان الدولة الفلسطينية المستقلة كان ينقصها جيش فقررت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تشكيل وحدات كوماندوز تتالف كل وحدة منها من خمسين رجلا. ليس لدينا اسلحة، لدينا حجارة وحسب وتقرر ان يتم اختيار المجندين بعد عمليات استقصاء طويلة لمعرفة سلوكياتهم. ويتلقى المجندون بعد ذلك تدريبات رياضية «فيجب القيام بتدريبات حتى يمكن القاء حجارة ثقيلة من بعيد. وذلك أصعب بكثير من التصويب بالنباطة».

ولا يتحرك رجال الكوماندوز الا باوامر صريحة من «القيادة الموحدة» التي تشكل القلب النابض للانتفاضة في الاراضي المحتلة. فهذه القيادة هي التي تحدد مهام «الجنود» بالاتفاق مع القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية ويوضح عثمان: «اذا ارادت القيادة الموحدة في يوم من الايام اثارة اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي فانها ترسلنا لاطلاق الحجارة والمسامير الكبيرة على الجنود وعندما يرانا الشباب وقد وصلنا الى الموقع يعرفون اننا نتحرك بناء على اوامر عسكرية. وهذا يثير حماسهم».

واحيانا تحاط المهام المطلوبة بقدر كبير من الكتمان، وذلك عندما تكلفهم القيادة الموحدة، على سبيل المثال، بالقاء زجاجة حارقة على سيارة جيب اسرائيلية. ويتلقى هؤلاء الجنود رواتبهم من منظمة التحرير التي تقوم بايصال الاموال الى المسؤولين السريين في حركة الانتفاضة وتصرف المكافآت لاسر الشهداء والمصابين.

ويسيطر جنود الجيش الشعبي على الامور فهم الذين يتعرفون ويطاردون «العيون» اي عملاء الشين بيت (الامن الداخلي الاسرائيلي)، ويقومون بتصفيتهم. وفي هذا الصدد يقول خليل «يجب قتلهم وبسرعة». وبعد ساعات من هذا الحوار تم «اعدام» اثنين من الفلسطينيين، احدهما بتهمة «افساد الشباب»، حيث كان يتاجر بالمخدرات، والاخر بتهمة «التعاون مع العدو». وتعود حيوية هذا الجيش لا الى تدريبه وكفاءته وانما لانه يعيش على ارضه التي يحبها وبين المجموعة البشرية التي ينتمي اليها ويدافع عنها وتقوم هي بمؤازرته.

ولذا يمكن لهم ببساطة التصدي للحيلة الاجرائية الصهيونية الجديدة ومن ثم «ينظم رجال الكوماندوز أنفسهم بحيث يظل التوتر مستمرا بنفس معدله، ولا تتوقف الانتفاضة الا بنهاية الاحتلال الاسرائيلي» ويدرك محمد «ان الاسرائيليين واهمون ان كانوا يظنون ان قوات حرس الحدود ستخمد حركتنا وسندفع جميعا ثمنا غاليا لهذا الخطأ: نحن وهم». ولكن الثمن الذي سيدفعه محمد وزملاؤه سيأتي بأكله، اذ انها «ثورة حتى النصر» و«انتفاضة حتى يرحل المحتل» كما قال هو نفسه لمحرر الفيغارو.

الحياة مع الانتفاضة

وقد اصبحت الانتفاضة جزءا يوميا من الوجدان الاسرائيلي وهذا امر لا نشعر به في العالم العربي حيث تفرد الصحف المتعاطفة مع الانتفاضة (وهي قليلة) صفحة كاملة لاخبارها. بينما تكتفي معظم الصحف بمربع واحد تشير فيه، بنبرة تبعث على الملل، لعدد القتلى والجرحى وعدد المشتركين في الاضراب - وهذا نموذج جيد لعملية الرصد الخارجية التي لا تخبرنا شيئا عن الفاعل الانساني وعن مدى عمق او حدة او طبيعة استجابة الاسرائيليين لما يحدث. واستجابتهم ابعد ما تكون عن الملل بل ان صحفهم لا تكف عن الاشارة للانتفاضة التي اخترقت كل شيء - كما اسلفنا - بما في ذلك العقيدة اليهودية وقضية من هو اليهودي والحوار اليهودي المسيحي وعلاقة الاسرائيليين بانفسهم وعلاقتهم بيهود العالم.

وكي نتبين حجم الانشغال الاسرائيلي بالانتفاضة لننظر لاحد اعداد جريدة الجيروزاليم بوست (العدد الاسبوعي الدولي - بتاريخ ١٠ سبتمبر ١٩٨٨) سنجد ان الانتفاضة تشغل ٩٠٪ من الصفحة الاولى فهناك خبر عن عمدة احدى المدن الاسرائيلية يتساءل ما اذا كان على الجيش الاسرائيلي ان يطلق النيران على قاذفي الحجارة، وخبر آخر عن الضجة التي اثيرت بسبب دعوة أبراهام تامير، مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية، لاتخاذ خط جديد تجاه الفلسطينيين. وفي وسط الصفحة توجد صورة لطفلين فلسطينيين يقفان الى جانب جنديين اسرائيليين دون خوف بينما يجلس الجنديان في حالة ضيق وربما في حالة ملل ولكنها تخبىء قدرا كبيرا من الغيظ من هذا الشيء الذي لا يريد ان ينتهي. وهناك خبر واحد لا علاقة له بالانتفاضة في هذه الصفحة.

والصفحة الثانية تضم خبرين واحد عن استعداد الاتحاد السوفيتي لبدء مبادرته الدبلوماسية في الشرق الاوسط ومقال عن تكاليف الانتفاضة الاقتصادية.

اما الصفحة الثالثة فتتناول قضية الحكم الذاتي وهكذا. ويدور كل بريد القراء تقريبا حول الانتفاضة. وهناك ملحق بمناسبة رأس السنة اليهودية (روش هاشاناه) وفيه ايضا اشارة الى الانتفاضة.

شيء من الجنون

ولكن اكثر الناس تأثرا بالانتفاضة هم المستوطنون (طليعة «الشعب اليهودي» والعنصر الريادي المتبقي). في مقال بعنوان «المستوطنون في الاراضي المحتلة بدأوا يفقدون الثقة بالجيش مما سيؤدي الى قيامهم بممارسات مستقلة» (هاآرتس ٢ يناير ١٩٨٨) يصف نداف شرغاي وضع المستوطنين قائلا «يحتاج الانسان الى اعصاب من حديد، وايمان عميق بعدالة الطريق التي يسير بها، كما يحتاج الى عناد، وربما الى شيء من الجنون لكي يتمكن من مواصلة العيش في مستوى الخطر الجسدي الذي يعيشه المستوطنون اليهود في الاراضي المحتلة ثم يبين شرغاي «ان السفر من البيت الى العمل وبالعكس، ومن المدرسة الى البيت، قد تحول الى خطر حقيقي على الحياة. لا توجد سيارة تسير اليوم، على الطريق بين القدس والخليل، بدون ان تتلقى حجرا او حجرين اما في شمال الضفة، فالوضع اخطر بكثير، ففي كل يوم يصاب عدد من المستوطنين».

وقد ادرك المستوطنون فجأة انهم على الرغم من انهم يعيشون في هذه المناطق بموجب قرار الحكومة، الا ان الجيش لا يمكنه حمايتهم. وعلى الرغم من ان قيادة المستوطنين تحاول ان تمنعهم من القيام بأعمال عنف دفاعية مستقلة الا انها لا يمكنها «السيطرة على الجمهور» لمدة طويلة وقد لاحظ كارل شراج (الجيروزاليم بوست في ٢٥ مارس ١٩٨٩) تزايد حصول المدنيين من سكان المناطق على رخصة سلاح. ويقول المستوطنون «انهم لا يريدون حمل بندقية ولكنها الاعتبارات الامنية التي تفرض عليهم ذلك». ويبدو ان الدولة الصهيونية مدركة لهذا الوضع (هلع المستوطنين وعجز الجيش) ولذا يقول المقال: «ان احد الاسباب الاساسية المقبولة للحصول على رخصة سلاح ان يكون المواطن من ساكني المناطق» او حتى «من زوارها». ويلاحظ كاتب المقال ايضا «ان معظم الاحداث، التي تصل الى العشرات يوميا، لا تصل ابدا الى اذان الجمهور».

ويسيطر على المستوطن الصهيوني (داخل وخارج الخط الاخضر) الاحساس بالعجز تجاه النيران المشتعلة في الغابات وان الدولة الصهيونية لا يمكنها ان تمنع النيران من الاندلاع التي وصفها جدعون سامت («في مواجهة الغابات» هاآرتس ١٥ يونيو ١٩٨٨») فالحرائق المستمرة خلال حقولنا وغاباتنا هي جزء من الصراع المطرد. وبكل حقارة وتخريبية هذا الفعل (أي احراق الغابات) وبكل الالم الذي يشعر به المرء تجاه هذه الجريمة فان النار تخلص الحق من الاوهام التي سبته. ان هذا ليذكرنا بقسوة اننا طالما نفرض حكمنا على شعب آخر فان ألسنة اللهب لن تموت وهذا يزودنا بقرينة اخرى مريرة انها وضع الحراس على حوائطنا وابراج مراقبتنا في مجابهة الغابات المحترقة لن يجدي فتيلا». وهو يرى ان هذه الغابات المشتعلة وهذا العجز الاسرائيلي عن اطفائها رمز جيد للصراع العربي الاسرائيلي ككل.

الجهود النضالية لسائقي الحافلات

وفي مقال اخر (الجيروزاليم بوست ٢٤ فبراير ١٩٨٩) بعنوان «كسب الرزق حيث توجد الاحداث» يتناول فيه لاري دزفنر الحافلات الاسرائيلية التي تذهب الى الضفة الغربية («حيث توجد الاحداث» اي الانتفاضة). يبدأ المقال بالاشارة لسائقي هذه الحافلات بانهم «جنود جيدون - قد لا يحبون اداء واجبهم في ظروف الانتفاضة - قد تكون الظروف المحيطة بهم خطرة، وقد يشعرون بالخوف - ولكنهم مع هذا يستمرون في الحرب! فهم لا يهربون من الجبهة» والاسلوب مشوب بكثير من السخرية الخفيفة فاستخدام الخطاب العسكري الضخم لوصف قيادة الحافلات فيه تقليل من شأن جهود سائقي الحافلات النضالية. كما ان النماذج البشرية في المقال لا ترقى كلها الى مستوى المعيار البطولي الذي يستخدمه الكاتب وتورد المقالة بعد ذلك بعض الحقائق الاحصائية فقد اصيب ٣٦ سائقا وحرقت ٤٣ حافلة وخرب اكثر من ٢٤٠٠ حافلة اخرى. وقد ترك هذا اثرا عميقا على الفاعل الانساني اي قائدي هذه الحافلات: ولناخذ حالة شموليك، على سبيل المثال، الذي يقود حافلة رقم ٤٧٤ بالليل من نتانيا الى القدس عبر قلقيلية ورام الله والبيرة وعدة قرى ومخيمات عربية تحمل هذا المقاتل الرجم بالحجارة لمدة شهرين كما تحمل القنابل الحارقة والفلسطينيين الذين يتهددونه في كل مكان «يداي كانتا تتصببان عرقا، ولا اعرف ما السبب» وتتبع حيرته من انه قام بمهام اكثر صعوبة من قبل اذ قاد حافلات تحمل جنودا في لبنان اثناء الحرب ولم ينل منه الخوف. ولكن في ارض الانتفاضة الوضع مختلف. ولذا طلب شموليك ان ينقل الى خط اخر داخل الخط الاخضر «بعيدا عن الانتفاضة» ولكن من المفارقات انه منذ شهرين عاد لنفس الخط وبعد يومين اثنين من عودته وقع في فخ في وضح النهار فبينما كان داخل قلقيلية سمع صفارة شاب عربي ثم احاط بالحافلة اربعة صبيان والقوا بالحجارة عليها ولكن حيث ان حافلته مزودة بنوافذ مصنوعة من الزجاج والبلاستيك لاعتبارات امنية فان الاحجار لم تخترقها وانما شرختها وحسب. ثم خرج شموليك من الحافلة وطارد الصبية في الحارات. ولكنه - كما هو الحال دائما - لم يمكنه ان يمسك بأي منهم.

عند هذه النقطة تتدخل رئيسة القسم النفسي لشركة ايجيد (شركة الحافلات) فتبين ان حالة شموليك حالة استثنائية لان سائقي ايجيد «يتمتعون بالتزام لا يتزحزح تجاه الجماعة وتجاه شركة ايجيد وتجاه الدولة» فالعمل الذي يؤدونه انما هو جزء من «الرسالة الصهيونية». وعبارة السيدة رئيسة القسم النفسي تحمل قدرا كبيرا من المفارقة غير المقصودة، اذ انها تنظر لقيادة الحافلة لا باعتبارها عملا روتينيا، وانما باعتبارها تجربة وجودية عميقة تتطلب الالتزام امام الجماعة والشركة والدولة! ولكن هذا هو ما فعلته الانتفاضة، اذ حولت اتفه الافعال واكثرها روتينية الى شيء مرعب ومكلف نفسيا - يتطلب تدخل وتأويل رئيسة القسم النفسي!

الرسالة الصهيونية

وقد سئل سائق اخر (يتسحاق) يقود الحافلة من القدس الى الخليل عن حكاية «الرسالة الصهيونية» هذه التي يؤمن بها، فاجاب «يوجد شيء ما في ذلك» ولكنه اضاف «هكذا اكسب رزقي» اذ انه لا بد وان يأخذ معه راتبه حينما يعود الى المنزل. وهكذا تنظر زوجته للقضية برمتها فـ«الروش قطان» في كل مكان «والاحداث (الانتفاضة) توجد في كل طريق ان لم تقع في الدهيشة ستقع في العروب. وان لم تقع في العروب ستقع في بيت امر. وان لم تقع هناك ستجدها في الخليل».

وساله الكاتب ما هو اسوأ شيء حدث له فاجاب السائق لقد وصلنا الى المكان الذي حدثت فيه الواقعة «واشار الى حارة وقال ان احدهم القى فيها بقنبلة على حافلته منذ شهرين». وقد سمع يتسحاق الانفجار خلفه بل وراه «عندئذ سقط قلبي في قدمي ثم عاد الى مكانه في صدري واستمررت في القيادة». وبعد فترة اندفعت صخرة وكسرت الزجاج الامامي وجرحت قطعة من الزجاج المتطاير احدى عينيه فاخذ اجازة عشرة ايام ثم عاد للعمل.

ولا يحمل يتسحاق سلاحا فهو لا يمكنه استخدامه وقد اقترح ان يزود السائقون بأجهزة لاسلكي. وحينما كانت الرحلة على وشك الانتهاء اندفع طفلان امام الحافلة ورجماها بالحجارة ولكنهما لم يصيباها وحينما اقتربت الحافلة من احد معسكرات اللاجئين ابطأ يتسحاق حافلته حتى يقلل من اثر ارتطام الحجارة بزجاجها ثم رأى طفلين يستعدان لالقاء الحجارة ولكنه نجح في ايقاف حافلته وتحاشى الاصابة.

وتقسم السيدة رئيسة القسم النفسي لشركة ايجيد «سائقي الانتفاضة» الى نوعين هؤلاء الذين يفقدون انفسهم عن عمد اي احساس تجاه الخطر حتى يمكنهم الاستمرار في عملهم مثل يتسحاق، واولئك الذين يستجيبون بطريقة عصبية للاحداث مثل شموليك. واضافت ان بعض قائدي الحافلات يعانون من الارق والكوابيس وفقدان الشهية او مجرد الاحساس بالتوتر.

ثم اضافت ان الارهاق النفسي ان استمر لفترة طويلة فانه يمكن ان يأخذ شكلين: اما ان يتحسر تماما (اي يدفنه المريض في لاوعيه) او يزداد سوءا «خاصة ان كنت لا تعرف متى ستنتهي الاحداث».

آداب الطريق في ارض الهنود

ولكن لعل اهم المقالات الاسرائيلية واطرفها والتي تتناول استجابة المستوطنين للانتفاضة واثرها على وجدانهم وحياتهم من الناحية المعنوية والمادية هو مقال ابراهام رابينوفتش «المستوطنون يتعلمون العيش في ارض الهنود» اي «ارض الخطر» والمصطلح ماخوذ من تجربة استيطانية اخرى وهي التجربة الاميركية مع الهنود الحمر، وارض الهنود هي الارض التي كان لا يزال فيها السكان الاصليون يتربصون بالمستوطنين البيض.

والعبارة هنا تحمل قدرا من السخرية والدعاية باعتبار ان الاشارة ليست للتجربة التاريخية ذاتها. وانما لافلام هوليوود التي تتناول الموضوع ولالعاب الاطفال (مثل لعبة عسكر وحرامية عندنا) وسنحاول ان ننقل للقارىء معظم المقال بعد اعادة ترتيب بعض اجزائه لابراز الموضوعات الاساسية وسنضع تعليقاتنا بين قوسين [ ].

يبدأ المقال بالاشارة الى سائق الحافلة «الذي ينزل يده عن عجلة القيادة بحركة غريزية ويفك حزام الامن دون ان يرفع قدمه من على دواسة البنزين وان لم يكن الجو شديد الحرارة فانه يغلق نافذته تماما، وان كان معه بندقية فانه يلمسها ليتأكد من وجودها».

ارض الهنود !.. التي ولدت فيها ثقافة جديدة للتعامل مع طرق السيارات [ولنسمها اداب الطريق عند المستوطنين في زمن الانتفاضة حيث يعيش الجميع في خطر، خاصة] «بعد موت عفره موسى التي لقيت حتفها حين القيت قنبلة حارقة على سيارتها قرب قلقيلية العام الماضي ولم تستطع الفكاك بسبب حزام الامان، وقد وقعت حوادث مماثلة في اماكن اخرى»، بعد هذه المقدمة يكشف لنا الكاتب معالم هذه الثقافة الجديدة من خلال كلمات بنحاس بارحاييم (سكرتير مستوطنة نيكودوت) الذي علم اسرته كيف تتصرف «فان كان الاطفال في المقعد الخلفي مع طفلنا الرضيع فاني اعلمهم من يأخذ الرضيع، وماذا يجب على كل منهم ان يفعله، واحمل معي الان في السيارة آلة لاطفاء الحرائق. وهذا ما يفعله معظم الناس الان. وهم لا يسافرون في الوقت الحاضر إلا في مجموعات - سيارتان على الاقل. ومنذ الانتفاضة لا اثبت حزام الامان الا بعد ان اعبر الخط الاخضر» ويضيف الكاتب قائلا ان هذا يؤدي الى زيادة عدد الاصابات الناجمة عن الحوادث، كما حدث لاخر زعماء حركة الاستيطان، بني كاتسوفر، الذي اصيب بجراح خطيرة في حادث تصادم لانه لم يثبت حزام الامن.

المسامير والزيت

[هذا بخصوص اداب الطريق، وماذا عن نوعية الحياة واسلوبها في زمن الانتفاضة؟].

يقول مردخاي الاسكندر (وهو عضو في مستوطنة معاليه عاموس) ان المستوطنين لا يخرجون بعد الساعة ٩٫٣٠ حتى لا يواجهوا الانتفاضة واجيال المنتفضين التي تزداد نموا ومكرا. «فهم يأخذون المسامير الطويلة ويقطعون رؤوسها ثم يثبتونها في الطريق. وحيث ان المسامير سوداء ومثبتة فوق الاسفلت الاسود فانه من المستحيل رؤيتها، وثمة حيلة اخرى وهي صب الزيت عند المنحنيات الخطيرة. ولكن يمكننا التنبه لها ان كانت السيارة غير مسرعة، وحين نخرج من منازلنا، فاننا ننبه الجيش الى ذلك، وناخذ معنا اجهزة الارسال، قبل الانتفاضة لم نفعل ذلك قط».

هذه حالة حرب حقيقية، تحدد ايقاع حياة المستوطنين الذين استوطنوا في الضفة تحت رايات الاستيطان مكيف الهواء والذين يعيشون في «مستوطنات الراحة» - على حد قول دان مرغيلت: الصراع على الميزانيات للمستوطنات الجديدة جاء للتغطية على الازمة التي يعيشها المستوطنون حاليا (هاآرتس ٢٥ مارس ١٩٨٩) هؤلاء المستوطنون «الباحثون عن الهدوء مع بيت وحديقة صغيرة» قد اكتووا بزجاجات الانتفاضة الحارقة التي تحدد الان مواعيد دخولهم وخروجهم من بيوت الراحة هذه!

ولنعد الان لـ«ارض الهنود» ومقال ابراهام رابينوفيتش الذي يورد كلمات يسرائيل باروخي، رئيس قسم الامن للمجلس الاقليمي لجوش اتسيون، اذ لاحظ هذا المستوطن استجابة المنتفضين الابداعية للقمع الاسرائيلي واستعدادهم للتكيف وتوليد اشكال جديدة للانتفاض والحركة، يقول باروخي «ان طبيعة المعركة الدائرة حول الطرقات قد تغيرت، ففي بداية الانتفاضة كان هناك تظاهرات جماهيرية وكانوا احيانا يسدون الطرقات لمدة نصف ساعة او اكثر، فزاد الجيش من وجوده، ومن ثم ساد ما يسميه الجيش «هدوءا نسبيا»، فلا توجد الان تظاهرات جماهيرية، ولكن، وهنا تكمن المفارقة، زاد عدد السيارات التي تصيبها الاحجار، من قبل، كانت السيارات تتوقف بعيدا حين تندلع الاضطرابات الى ان يقوم الجيش بفتح الطريق ولكن الطرق الان مفتوحة ولا ينتظر احد.. ولكنك لا تعرف متى ستجد حجرا طائرا نحوك، وفي المنطقة التي اسكن فيها، بين الخليل والقدس، لا يكاد يمر يوم دون ان تصيب الحجارة سيارة ولا يمر اسبوع دون ان يصاب احد (المستوطنين) بأذى» «ومن ثم كل السيارات التي تحمل اطفال المدارس قد زودت بنوافذ زجاجها من البلاستيك لا يتهشم من الحجارة، مثل حافلات ايجيد».

استيطان غير قابل للكسر

[وتتغلغل اصابع آلهة الحرب في كل مكان] فكثير من المجالس [الاستيطانية] الاقليمية زودت المستوطنين باجهزة ارسال واستقبال... حتى يمكنهم طلب المساعدة ان تعرضوا للهجوم او ان تمزقت اطر سياراتهم .. ومنذ اندلاع الانتفاضة يأخذ المستوطنون معهم، بشكل عام، رشاشات العوزي او بنادقهم التي اعطاها لهم الجيش للدفاع عن النفس حينما ينزلون للطريق، اذ ان مسدساتهم لم تعد تكفي.. والمستوطنون الذين يعيشون في مناطق منعزلة لا يذهبون اليها قط بمفردهم، بل ينتظرون في سياراتهم، الى ان يجدوا سيارات ذاهبة الى هناك.

[وربة الحرب تعشش الان داخل منازل المستوطنين وفي ايقاع حياتهم] وفي كل مكان في «المناطق» حيث يمكن للمرء ان يرى خيام الجيش الجديدة التي تدل على انتشار قواته .. لقد توصل الجيش الى التكتيكات اللازمة لقمع الانتفاضة، مثل سيارات الجيب المزودة بزجاج غير قابل للتهشم [الذي يبدو انه اصبح سلعة شعبية رائجة في اسرائيل في زمن الانتفاضة، وفي ايام اختطاف الطائرات قال احد المعلقين الاسرائيليين متهكما لا بد وان نزود كل مواطن اسرائيلي بخط بارليف صغير يطوقه شخصيا، ويمكن ان نبعث الاقتراح مرة اخرى ونقترح على قوات الاحتلال صنع صناديق من هذا الزجاج غير القابل للكسر، على ان يكون باحجام مختلفة بحيث يمكن لكل مستوطن ان يشتري صندوقا من هذا النوع يربض فيه ويشعر بالامن والسلامة، ويمكن للولايات المتحدة بطبيعة الحال، وكما هو متوقع منها، دعم هذه الصناديق حتى تكون اسعارها في متناول الجميع، وهنا سيتحول الاستيطان المكيف الهواء الى الاستيطان الغير قابل للكسر او الاستيطان المعقم من التاريخ]. وسيارات الجيب مزودة ايضا باسطح مضادة للحريق ويرتدي الجنود خوذات وتحمي وجوههم اغطية من البلاستيك، [الازلي غير القابل للكسر].

عبور البحر الفلسطيني

«ولكن الجيش غير قادر ان يوقف بشكل كامل الهجمات على السيارات الاسرائيلية التي تعبر البحر الفلسطيني. [ويا لها من صورة هائلة] ويقول كبار الضباط ان على المستوطنين ان يتعلموا ان يعيشوا مع هذا الموقف».

[وماذا يفعل المستوطنون بعد ان جلست آلهة الحرب القبيحة وسطهم؟].. تقول احدى المستوطنات «ان صلاة تفيلات هاديريخ (دعاء الطريق) وهي الصلاة التي يتلوها المتدينون قبل السفر والتي يدعون فيها الله ان يحميهم «من الاعداء ومن الكمائن في الطريق» ومن كل النوازل التي تلحق بالعالم، هذه الصلاة تقول السيدة قد اكتسبت معنى جديدا، فحينما نركب الحافلة الى القدس في الصباح يقرأ احدنا هذا الدعاء بصوت عال، ثم نجيب كلنا «آمين» ومنذ الانتفاضة نقول آمين بحماس خاص.»

[ولكن هل يستمع الله لدعاء من اغتصب الارض من اصحابها ومن يحمل رشاش العوزي ليقتل الاطفال]؟

دعابات آلهة الحرب

[وقد اشرنا من قبل الى عنوان المقال وعبارة «ارض الهنود» وما تحمله من روح الدعابة، وكأن الانتفاضة بالنسبة للمستوطنين هي مجرد لعبة او فيلم اميركي من الافلام الهابطة، ويبدو ان هذا الجانب الفكاهي يشكل بعدا مهما لادراك المستوطنين للانتفاضة، وهي حيلة ادراكية ذكية، فالنكتة تخبىء النكبة وهي من اهم الادوات التي ابتدعها عقل الانسان ليخفف من وطأة الواقع عليه وليفك قليلا من قبضته. خاصة ان لم يكن هناك مخرج او مفر، ان كان لا يوجد اختيار اخر متاح - «اين بريرا» كما يقولون «بالعبرية» وهي عبارة شائعة في الادب والادبيات الاسرائيلية والصهيونية.

يقول رابينوفيتش «ان كنت تريد الذهاب لمستوطنة معاليه عاموس من خلال طريق تيكواع - افرات، الذي لا يستخدمه الكثيرون، فعليك ان تاخذ طريقا اخر طوله ستة كيلو مترات، يسافر فيه عدد من السيارات اقل من سابقه، ولا يوجد على هذا الطريق الاخير سوى مستوطنة معاليه عاموس وقاعدة عسكرية والطريق ضيق ولذا فالسيارات ضحية سهلة».

[وهنا تبدأ اللعبة] «نصح احد المستوطنين احد الزوار لتيكواع كان يفكر في الذهاب الى افرات... ان يتأكد من ان يتجه يسارا بعد التقاطع الاول ... ولا بد وان يكون هناك اشارة عند التقاطع، ولكن العرب عادة ما يخلعونها، وان سرت في الطريق طوالي دون ان تتجه يسارا فستجد نفسك في قرية سعير العربية وانت لا تريد ان تذهب هناك».

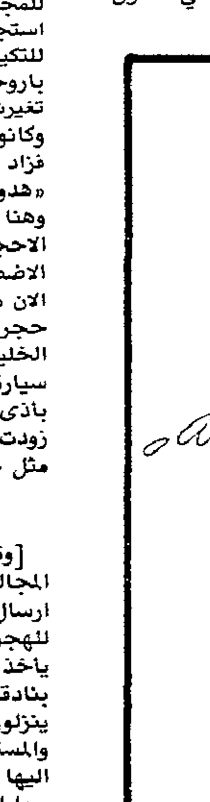
وبالفعل حين قرر المستوطن الذهاب كانت الاشارة قد خلعت.. وضلت سيارة وعربة نقل طريقهما فوصلا الى سعير وابتلعتهما حوصلة او معدة الانتفاضة على حد قول مردخاي الاسكندر (احد سكان مستوطنة معاليه عاموس) وقد هجمت الغوغاء [اي المنتفضون] فسمحوا للسائقين بالابتعاد، ثم قاموا بحرق السيارة وعربة النقل.

«ولكن حتى لو اتجهت السيارة يسارا .. فهذا ليس بالضرورة ضمانا للامن، اذ ان الطريق بين التقاطع وافرات، الذي تقطعه السيارة في عشر دقائق، يمر تحت تلال عالية يلقي منها المنتفضون بقنابل حارقة واحجار على السيارات». ثم يضيف المستوطن «عند هذه البقعة قام احد المستوطنين من معاليه عاموس باطلاق النار على جنديين اسرائيليين ظنا منه انهما عربيان هاجما سيارته بقنبلة حارقة».

[ولعل هذه الواقعة لم تكن واقعة فكاهية بالنسبة للجنديين وان كانت ولا شك تبعث على الضحك].

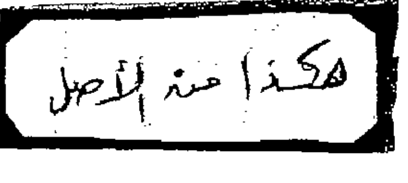
[ثم تستمر اللعبة مرة اخرى] «حينما يكتشف احد المستوطنين انه يوجد اطار مفرغ من الهواء او اي مشكلة اخرى في سيارته فانه يطلق النار علامة على انه قد توقف لينبه المستوطنين ليسارعوا لمساعدته. لكن العرب المحليين تعلموا هذه الاشارة وكيفوا حركتهم معها. ويقول بنحاس بار حاييم انه استجاب مرة هو وصديق له لصوت بوق سيارة بعيدة وحينما اقتربا منها وجداها تقف بعيدا بجوار حاجز يسد الطريق. وحينما نزل المستوطنان من سيارتهما ليساعدا في فتح الطريق هربت السيارة اذ انها كانت سيارة عربية واكتشف المستوطنون انه قد اقيم حاجز يسد الطريق من الناحية الاخرى، وانهم قد وقعوا في الفخ».

«لقد تعود المستوطنون على الانتفاضة «كما يقول يسرائيل باروخي، رئيس لجنة الامن في جوش اتسيون» ولذا فهم يتحدثون عن هذا الحجر وتلك الزجاجة، بل ويطلقون النكات احيانا [اي ان الهة الحرب القبيحة تقهقه ضاحكة مع المستوطنين. ولكن النكتة دائما قصيرة] «ولذا حينما يقتل احد المستوطنين فانه سيكون هناك تفجر لا يمكن احتواؤه» - وستتوقف ربة الحرب عن الضحك لتطلق الرصاص على الاطفال - كما تفعل كل يوم، كما تفعل في الصباح والمساء، وأينما سنحت الفرصة، فهي تحب الدماء ولا تستطيع العيش دونها.



● المستوطنون والبحر الفلسطيني

(عن صحيفة دافار الاسرائيلية)



تطور مهم وايجابي
ابو اياد: التقيت بيليترو مرتين والحوار خرج عن طابعه الرسمي

تونس ـ كونا ـ قال عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» السيد صلاح خلف ـ ابو اياد ـ ان السفير الاميركي بتونس روبرت بيليترو قد اجتمع بناء على تعليمات من الادارة الاميركية بعدد من القيادات الفلسطينية .

وكشف ابو اياد في حديث اجرته معه وكالة الانباء الكويتية «كونا» هنا امس النقاب عن ان السفير الاميركي بتونس اجتمع به في مناسبتين كان اخرها يوم الاثنين الماضي وبحث معه مجمل تطورات القضية الفلسطينية ومشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بشأن اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة .

واشار الى ان الادارة الاميركية اعطت لسفيرها بتونس حرية الاتصال مع القيادات الفلسطينية بحيث لا يقتصر هذا الاتصال على الحوار الرسمي مبينا ان السفير بيليترو اجتمع جانبيا كذلك مع عضو اللجنة التنفيذية رئيس دائرة الاعلام بمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه وعضو القيادة الفلسطينية محمود درويش واخرين .

واعرب عن اعتقاده بان خروج الحوار بين الجانبين الاميركي والفلسطيني حاليا عن طابعه الرسمي الى لقاءات ثنائية يعتبر مسالة مهمة لها ايجابياتها مشيرا الى انه تناول مع السفير بيليترو مختلف الموضوعات التي تم مناقشتها خلال جولات الحوار الرسمية ومن اهمها خطة شامير الخاصة بالانتخابات التي نصر على موقفنا في ان تكون جزءا من خطة شاملة للحل النهائي وتتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وفق قرارات مجلس الامن بهذا الشأن .

وقال ابو اياد انه على ضوء الاتصالات التي اجراها السفير الاميركي معه ومع بعض القيادات الفلسطينية الاخرى فانه لا يوجد اي تطور في الموقف الاميركي ولا توجد حتى الآن نية لدى الادارة الاميركية برفع تمثيل اتصالاتها مع الجانب الفلسطيني .

واكد على وجود خلافات جوهرية واساسية في الموضوعات المطروحة للبحث بين الجانبين الفلسطيني والاميركي بشأن معالجة قضية الشرق الاوسط .

واضاف «اننا نطلب من الادارة الاميركية ان توجه لشامير سؤالا واحدا وهو ان تطلب منه ان يعلن بشكل صريح بانه يقبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ مشيراً الى ان هذا الموضوع كان مثار نقاش في جميع اللقاءات التي جمعت بين الجانبين الاميركي والفلسطيني .

وحول ما اذا كان السفير بيليترو سيجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ذكر ابو اياد ان هذا الموضوع غير مطروح حاليا معربا عن اعتقاده بان عرفات لو طلب مقابلة السفير الاميركي فانه سيلتقي معه .

ونفى ما تردد حول مقابلة عرفات لمسؤول اميركي خلال زيارته للقاهرة مؤكدا ان مثل هذا الامر لم يتم في اي مكان حتى الان .

وحول ما اذا كان قد تم تحديد موعد عقد الجولة الرابعة من الحوار الرسمي بين الجانبين الفلسطيني والاميركي اعرب ابو اياد عن اعتقاده بان الجانب الاميركي سينتظر نتائج الاجتماع الذي من المقرر ان يعقده الليكود الاسرائيلي في ٥ يوليو المقبل نظرا لانه سيتم خلاله مناقشة خطة شامير ويكون للجانب الاميركي بعدها موقف اكيد .

وفي معرض رده على سؤال حول موعد انعقاد المؤتمر العام لحركة فتح اشار الى ان اللجنة المركزية للحركة ستعقد اوائل الشهر المقبل اجتماعا لها يتم على ضوئه تحديد موعد ومكان الانعقاد الخاص بالمؤتمر الذي تأخر الى الان موعد انعقاده لاكثر من خمس سنوات نتيجة للظروف والاحداث التي مرت بها القضية الفلسطينية .

واكد على ان عقد هذا المؤتمر جاء بناء على اقتراح من السيد عرفات واجماع كافة اعضاء اللجنة المركزية في الاجتماع الذي كان قد عقد هنا مؤخرا .

وحول زيارة المبعوث السوفيتي لتونس للاجتماع مع عدد من القيادات الفلسطينية لاطلاعهم على نتائج المحادثات التي دارت في واشنطن بين وفدين اميركي وسوفيتي اشار ابو اياد الى ان الجانب السوفيتي قد اطلع القيادة الفلسطينية على هذا الاجتماع ونتائجه في حينها نظرا للعلاقات الوطيدة التي تربط الطرفين وقال : ولكن لا استبعد ان ياتي مبعوث سوفيتي الى هنا في اي وقت .

وحول الزيارة المقررة لوفد فلسطيني الى سوريا ذكر ابو اياد ان الزيارة ستتم على الارجح بعد عيد الاضحى مشيرا الى انه لم يتم حتى الان تحديد الموعد او اعضاء الوفد الذي ذكر انه يعتقد بان يكون برئاسة رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة السيد فاروق قدومي .

واشاد «ابو اياد» بالموقف الذي اتخذه قادة دول السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعهم الاخير الذي عقد باسبانيا تجاه القضية الفلسطينية وما تضمنه بيانهم الختامي الذي يعتبر اكثر تقدما معربا عن امله ان يكون لكل دولة على حدة موقف اكثر تقدما خاصة من قبل الحكومة البريطانية .

اعادة تشكيل لجنة «الترويكا»
قمة مدريد تدعو اسرائيل لملاقاة المنظمة في منتصف الطريق

لندن ـ «القبس» :

تتسلم فرنسا رسميا منتصف ليل الجمعة ـ السبت، رئاسة المجموعة الاوروبية لمدة ستة اشهر جديدة. وذلك خلفا لاسبانيا التي انتهت رئاستها بقمة تاريخية، صدر عنها سلسلة مقررات وتوصيات مهمة ابرزها ما يتعلق بالسياسة الجديدة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

ويؤكد البيان الخاص بالشرق الاوسط الذي تبنته قمة مدريد على مدى التطور في الموقف الاوروبي منذ آخر بيان صدر عن قمة البندقية عام ١٩٨٠، كما يؤكد على مدى استعداد الدول الـ١٢ للدخول في مواجهة مكشوفة مع اسرائيل لتغيير سياستها الحالية.

ويرى مصدر اوروبي رسمي ان فرنسا ستمارس خلال رئاستها المقبلة اقصى ضغط ممكن على اسرائيل للتخلي عن تصلبها وملاقاة منظمة التحرير في منتصف الطريق على اعتبار ان هذه السياسة هي الوحيدة المؤهلة لتحقيق التقدم المطلوب في التسوية السلمية.

ويضيف هذا المصدر ان الانتقاد الشديد الذي وجهته اسرائيل لمقررات قمة مدريد، يعني ان رئيس الوزراء اسحق شامير ليس في وارد مهادنة الموقف الاوروبي، وان العلاقات الاوروبية ـ الاسرائيلية مرشحة لمزيد من التصعيد والتدهور.

وفي رأي هذا المصدر ان دعوة المجموعة الاوروبية لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام هي اقرب ما يكون الى الاعتراف بالمنظمة، لكنها تشكل ايضا الحد الاقصى الذي يمكن ان تذهب اليه اوروبا في المرحلة الحالية.

ويذكر ان البيان الخاص بالشرق الاوسط الذي اصدرته القمة الاوروبية يركز بشكل رئيسي على المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة، وهو يختلف في ذلك عن الموقف الاميركي الذي لا يعير هذا الامر اهتماما رئيسيا.

ومن بين نقاط الخلاف بين الموقفين الاوروبي والاميركي، تاكيد اوروبا على المشاركة الكاملة لمنظمة التحرير في عملية السلام، وربط دعمها لخطة شامير بثلاثة شروط رئيسية هي ان تكون الانتخابات جزءا من عملية السلام الشاملة. وان يسمح للناخبين الفلسطينيين في القدس الشرقية بالمشاركة في الانتخابات، وعدم التخلي عن مبدأ الارض مقابل السلام.

وافاد مصدر بريطاني شارك في القمة الاوروبية ان الدول الـ١٢ كانت مجمعة في الرأي حول معظم النقاط التي اثيرت، وان هناك اتفاقا بينها على عدم التوقف عند هذا الحد، بل تشكيل لجان متابعة تتولى الضغوط على كل الاطراف المعنية لتحقيق الانفراج المطلوب.

واضاف ان هذه المهمة ستكون من مسؤولية وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الذي وعد ببدء التحرك مع بداية تسلمه رئاسة المجلس الوزاري الاوروبي.

واشار الى ان المقررات التي صدرت عن قمة مدريد تشكل سياسة جديدة تجاه منظمة التحرير ودورها في التسوية السلمية في منطقة الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يعاد تشكيل لجنة «الترويكا» بحيث تضم وزراء خارجية فرنسا واسبانيا وايطاليا بعد ان كانت تضم وزراء فرنسا واسبانيا واليونان.

وياتي هذا التعديل كون ايطاليا هي التي ستتسلم رئاسة المجموعة الاوروبية بعد فرنسا في نهاية العام.

اليهود طعنوا فلسطينيين ورجم مردخاي
جرح ٤ اسرائيليين بانفجار في الرملة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ قالت شرطة الاحتلال الاسرائيلي ان ٤ اسرائيليين اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة بمدينة الرملة الواقعة على بعد ١٨ كيلومترا من تل ابيب وان احد الجرحى في حالة خطيرة. واضافت ان القنبلة وضعت في صندوق قمامة بالشارع الرئيسي في المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٤٤ الف نسمة منهم ٧ الاف فلسطيني. وقالت ان الجرحى نقلوا الى المستشفى وان قوات اسرائيلية طوقت المنطقة وبدأت حملة تفتيش عن الاشخاص الذين زرعوا القنبلة. وقالت ان اسرائيليين اعتدوا على فلسطينيين بعد الانفجار وطعنوا اثنين منهم ونقلا الى المستشفى لكن حالتهما ليست خطيرة. وتزدحم مدينة الرملة ايام الاربعاء بشكل خاص اذ يقبل الاسرائيليون عليها لزيارة سوق المدينة.

وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين استمرت المصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال. واصيب ٣ مواطنين بجروح احدهم بحالة خطيرة في مخيم طولكرم الذي فرضت قوات الاحتلال حظر تجول فيه. وقالت انباء الارض المحتلة ان القوات الاسرائيلية واصلت حملاتها القمعية في مناطق الخليل ورام الله وبيت لحم وفي ضواحي القدس لاعتقال المزيد من شباب الانتفاضة.

واضافت ان قرية دير دبوان بمنطقة رام الله تعرضت لحملة عسكرية واسعة النطاق تم خلالها احتجاز ١٢٠ مواطنا. وهاجمت مجموعات من الشبان موكب الارهابي اسحق موردخاي الذي عين قائدا للضفة اثناء مروره بشارع «ابوجهاد» في غزة.

٥٠ مظاهرة

في الوقت نفسه قالت مصادر عسكرية في القدس المحتلة ان الجيش الاسرائيلي سمح للمستوطنين بتنظيم ٥٠ مظاهرة في الضفة الغربية المحتلة. وكانت الحركات الصهيونية قد دعت اتباعها الى المشاركة في هذه المظاهرات التي وصفتها بانها «نزهات» لتشجيع الاستيطان في الضفة في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية. واستجاب قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الذي اعلن عن تخليه عن منصبه عمرام متسناع لطلب حركة «غوش ايمونيم» بالمشاركة في التظاهرات.

واطلقت محكمة اسرائيلية في القدس المحتلة سراح ٥ من افراد عصابة من المستوطنين ارتكبت اعتداء على قرية قراوة بني زيد بمنطقة رام الله واسفر عن استشهاد مواطن وجرح اثنين.

ابعاد

وذكر المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش انه تم ايجاد حلول لجانب من مطالب وزير الدفاع اسحق رابين بالنسبة لتسهيل عمليات ابعاد الفلسطينيين وهدم المنازل واغلاقها ومصادرة املاك واموال.

كما تم ايجاد حلول جزئية لجانب اخر من هذه المطالب.

وكان رؤساء الاجهزة العسكرية والقضائية قد اجتمعوا بحضور وزيري الدفاع والقضاء ورئيس الامناء والمستشار القانوني والنائبة العامة للحكومة الاسرائيلية لبحث هذا الموضوع.

كما بحثت لجنة منبثقة عن لجنة القانون في الكنيست تخويل المحاكم صلاحية مصادرة املاك واموال مصدرها المنظمات الفلسطينية.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان الاجهزة العسكرية احاطت اللجنة بتقرير مفاده ان منظمة التحرير حولت ما قيمته عشرة ملايين شيكل في السنة الماضية لدعم الانتفاضة.

اوتاوا: اصداء هتافات اطفال فلسطين
طغت على خطاب هيرتزوغ في البرلمان

اوتاوا ـ الوكالات ـ دافع الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ عن الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد الانتفاضة الفلسطينية. وقال ان «اسرائيل يجب ان تحافظ على النظام داخل الاراضي المحتلة».

وادعى هيرتزوغ ان الدول العربية رفضت مرارا عروض السلام. وقال ان «اسرائيل ما زالت متفائلة بان السلام سيتحقق في المنطقة في نهاية الامر». واتهم هيرتزوغ منظمة التحرير الفلسطينية بالنفاق. وزعم انها ما زالت متمسكة بالارهاب.

وبينما كان هيرتزوغ يتحدث في جلسة مشتركة للبرلمان الكندي كانت اصداء هتافات اطفال فلسطينيين تدوي في ساحة البرلمان مطالبة بوقف سفك دماء اخوتهم في الاراضي المحتلة.

وخرج الاطفال الفلسطينيون من ابناء الجالية الكندية الفلسطينية ومناصروهم من النقابات والمنظمات الكندية الى ساحة البرلمان للاحتجاج على «النفاق» الذي تتبعه حكومة مالروني في حديثها عن حقوق الانسان ولمطالبتها بان تضغط على هيرتزوغ لانهاء المعاناة اليومية التي يلقاها الفلسطينيون على ايدي جنود الاحتلال.

وردد الاطفال هتافات تطالب بوقف المذبحة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وبالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبان تعمل كندا على عقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط.

وتحدث امام المحتجين عدد من ممثلي الجالية الفلسطينية والعربية في كندا وممثلو عدد من المنظمات الكندية المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني اضافة الى يهود كنديين يؤيدون حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

واتهم عدد من المتحدثين حكومة مالروني بالنفاق في تبنيها لقضايا حقوق الانسان وعقدوا مقارنة بين موقفها من التطورات الاخيرة ضد الطلبة في الصين والصمت شبه الكامل الذي تلتزمه ازاء القمع الاسرائيلي الوحشي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وكان مالروني قد اشار بصورة عابرة الى الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في كلمة رحب فيها بهيرتزوغ في البرلمان.

وكال المديح لاسرائيل وقيمها وانجازاتها والتحديات التي يتعين ان تواجهها في منطقة تكن لها العداء والكره وبعد الاستفاضة في الاشادة بالتاريخ اليهودي وبالانجازات التي حققها اليهود الكنديون على صعيد بناء التقدم الكندي في مجالات عدة قال منتقيا كلماته بحذر شديد «ان الكنديين الذين يتفهمون اسرائيل ويتعاطفون معها يحثون مع ذلك على الاعتدال والمنطق انطلاقا من القناعة بأن مثل هذه السياسة ستجلب في النهاية موقفا مسؤولا مماثلا من الطرف الاخر».

واضاف في اشارة الى الثورة الشعبية الفلسطينية ان «القيم التي قامت عليها اسرائيل والتي اصبحت اكثر صلابة نتيجة تجربتها الوطنية لم تمتحن من قبل كما تمتحن الان. والكنديون قلقون بعمق بسبب صداقتهم لاسرائيل وبسبب قناعتهم الراسخة بانه يجب احترام حقوق الانسان».

ولم يشر مالروني في كلمته تحديدا الى الشعب الفلسطيني وتحدث فقط عن الفلسطينيين. وقال بعد ان اكد «التزام كندا الذي لا يتزعزع بأمن اسرائيل ووضعها كدولة شرعية وذات سيادة (ان حكومته تواقة) اكثر من اي وقت مضى للمساعدة على اقامة سلام في منطقتكم بين اسرائيل وجيرانها العرب».

واوضح ان هذا السلام يجب ان يقوم على تسوية اقليمية يتم بمقتضاها «الاعتراف بحقوق اسرائيل المشروعة من طرف جيرانها مقابل اعادة اراض محتلة».

ولم يشر مالروني الى منظمة التحرير لكنه قال ان كندا مستمرة في التمسك بأن يعترف الفلسطينيون والدول العربية بصراحة بحق اسرائيل في الوجود «وقد شجعتنا احداث الاشهر الاخيرة التي تشير الى انه يجري حاليا القبول بهذا الشرط الضروري المسبق».

رئيس مجلس النواب السوري: العرب جميعهم يقدرون سياسة مبارك
دمشق: الخلاف مع المنظمة حول ٣ مسائل

دمشق ـ ا ش ا ـ اشاد السيد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس النواب السوري بالسياسة التي ينتهجها الرئيس المصري حسني مبارك وقال ان الرئيس مبارك ينتهج سياسة داخلية وخارجية استحوذت على تقدير كافة الملوك والرؤساء العرب والذين يشهدون بانها سياسة جيدة.

واكد في حديث مع وكالة انباء الشرق الاوسط تقدير واحترام سوريا لسياسات الرئيس مبارك بشأن مختلف القضايا العربية والتي اتضحت من خلال التصريحات التي ادلى بها حول هذه القضايا.

وذكر رئيس مجلس النواب السوري ان بلاده تلقت عودة مصر الى جامعة الدول العربية بكل الاحترام والترحيب مشيرا الى انه لا يستطيع احد ان ينكر ان مصر جزء اساسي ومهم من الوطن العربي وشعبها المحبب الى قلبنا جزء مهم من الامة العربية.

واشار قدورة الى ان التقدير السوري لسياسة الرئيس مبارك اتضح ايضا من خلال لقاء الرئيسين مبارك والاسد في قمة الدار البيضاء موضحا ان هذا اللقاء انعكست اجواؤه الايجابية على مجمل العلاقات بين البلدين.

وحول موقف سوريا من الازمة اللبنانية قال رئيس مجلس النواب السوري ان المشكلة اللبنانية ليست مشكلة بين سوريا ولبنان كدولتين ولكن المشكلة هي بين اللبنانيين انفسهم.

واعرب المسؤول السوري عن امله في نجاح مهمة اللجنة الثلاثية التي شكلتها قمة الدار البيضاء للعمل على حل الازمة اللبنانية مؤكدا ان سوريا ايدت قرار تشكيل هذه اللجنة وسوف تسعى جاهدة الى تقديم كافة سبل الدعم لها من اجل انجاحها.

وعن سؤال حول التصور السوري لايجاد حل عملي للقضية الفلسطينية قال قدورة ان الحل الامثل لهذه القضية يتم من خلال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط واعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني متمثلة في حق تقرير المصير وحق اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وحق العودة وهذه هي الشروط الاساسية التي يجب ان يبنى عليها اي حل للقضية الفلسطينية.

واعرب قدورة عن اعتقاده بأن ما تم الاتفاق عليه في قمة الدار البيضاء يعطي صورة أوضح لكيف يمكن ان يكون هناك حل للقضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول العلاقات السورية الفلسطينية قال السيد قدورة ان بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية خلاف حول اولوية الصراع وحول كيفية معالجة القضية الفلسطينية وحول المؤتمر الدولي للسلام وكيف يجب ان يكون.

واضاف انه رغم ذلك فسوريا التزمت بما اقر في مؤتمر الدار البيضاء مشيرا الى ان العلاقات بين الجانبين ليست بالسوء الذي يتصوره البعض واوضح ان هناك جهودا مبذولة في الوقت الراهن للتوصل الى قواسم مشتركة.

وعن سؤال حول التصور السوري لمدى انعكاس التقارب الاميركي السوفيتي على الوضع في منطقة الشرق الاوسط قال المسؤول السوري ان هذا التقارب ستكون له انعكاساته الايجابية على منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان الوصول بالقضية الى حل عادل وشامل ودائم عبر المؤتمر الدولي للسلام فهو الطرح الاساسي للاتحاد السوفيتي كما ان الولايات المتحدة بدأت تعير فكرة انعقاد المؤتمر قدرا من الاهتمام.

واجاب رئيس مجلس النواب السوري عن سؤال حول الدور الذي يمكن ان تلعبه حركة عدم الانحياز في حل ازمة الشرق الاوسط قائلا اننا نعتقد بانه سيكون لدول عدم الانحياز دور فعال نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وايجاد الحل العادل والدائم لمشكلة الشرق الاوسط.

وعن سؤال حول وجهة النظر السورية بشأن الجهود المبذولة لنشأة السوق العربية المشتركة قال المسؤول السوري ان لهذه السوق نواتها منذ اكثر من عشرين عاما ويجب ان يدفع بها الى الامام بحيث نستطيع ان نشكل موقفا اقتصاديا عربيا امام الموقف الاقتصادي الاوروبي والموقف الاقتصادي الاميركي والاميركي اللاتيني ودول جنوب شرق اسيا.

واضاف ان امرنا لن يكون سهلا في القرن الواحد والعشرين اذا لم نحقق كثيرا من خطوات التوحيد الاقتصادي والتوحيد السياسي وهي مهمة استراتيجية ووطنية يجب ان نناضل من اجلها.

الاردن والمنظمة يحولان صندوق دعم الصمود الى بنك معلومات

عمان ـ رويتر ـ قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان مسؤولين اردنيين وفلسطينيين قرروا عدم اغلاق صندوق شبه خاو من الاموال لمساعدة الفلسطينيين وتحويله الى مركز للمعلومات على ان يمارس نشاطه الاصيل اذا اوفى العرب بالتزاماتهم المالية.

وقال السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يتخذ من عمان مقرا له لرويتر ان النشاطات المستقبلية للجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ستقرر على ضوء استعداد الدول العربية للوفاء بالتزاماتها المالية المتبقية تجاه الصندوق والمقدرة باكثر من ٤٥٠ مليون دولار.

وقال السيد ملحم الذي حضر اجتماعات اللجنة التي عقدت امس الاول برئاسة السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة والسيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني ان الاجتماع درس الاوضاع المالية للجنة «التي لا نحسد عليها».

وقال السيد ملحم انه تم الاتفاق خلال الاجتماع على ابقاء اللجنة «كمركز توثيق ومخزن للمعلومات» عن الضفة الغربية وقطاع غزة لكل من يريد ان يستزيد من خبرة السنوات العشر الماضية.

واضاف قوله ان الموقف العربي ازاء اللجنة هو الذي سيحدد ما اذا كان للجنة المشتركة اعادة تقديم برنامج لتحسين نوعية الحياة لحوالي ١,٧ مليون فلسطيني يعيشون في الاراضي المحتلة.

واضاف يقول ان الجانب الاردني والفلسطيني قررا اجراء اتصالات مع الدول العربية لحثها على دفع المستحقات المالية للجنة.

ومضى السيد ملحم يقول انه اذا كانت هناك حاجة لاعمال اللجنة منذ عشر سنوات فان الحاجة لمثل هذه المساعدات هي اكثر الحاحا الان.

وقد وعدت الدول العربية خلال قمة عربية عقدت في بغداد عام ١٩٧٨ بدفع اكثر من مليار دولار للجنة على مدى عشر سنوات. ولكن اكثر من نصف هذا المبلغ لم يدفع.

وتم انفاق حوالي ٤٣٠ مليون دولار قدمتها الدول العربية على خدمات صحية وتعليمية واجتماعية ومشاريع اسكان واخرى زراعية وصناعية.

ومن المتوقع ان يقابل السيد عباس (ابو مازن) العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر للتباحث حول اخر تطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط والاراضي المحتلة.

أشاد بالعلاقات الكويتية الهنغارية
هورن: استئناف العلاقات مع اسرائيل لن يكون على حساب العرب

بودابست ـ كونا ـ اعرب وزير الخارجية الهنغاري غيولا هورن عن ارتياحه الشديد للتطور الذي شهدته العلاقات بين بلاده والكويت في شتى المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية.

واضاف في حديث خاص ادلى به لوكالة الانباء الكويتية في مدينة «سوبرون» على الحدود النمساوية ان التوقيع على اتفاقية لحماية الاستثمارات وتشجيعها والتوصل الى الغاء الازدواج الضريبي سيساهمان بالتاكيد في توسيع علاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وكان قد تم مؤخرا في بودابست التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمارات بين البلدين فيما تستمر المحادثات بهدف التوصل الى ابرام اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي.

وكان وزير الخارجية الهنغاري يتحدث على هامش زيارة مشتركة قام بها مع وزير الخارجية النمساوي الويس موك لاعطاء ضربة البداية «الرمزية» لازالة الستار الحديدي الفاصل على الحدود بين البلدين.

وقال هورن ان العلاقات الهنغارية الكويتية قد تطورت بشكل ايجابي ليس في المجال الاقتصادي فحسب بل ايضا على الصعيد السياسي.

واضاف ان اتصالات تجرى بين البلدين بهدف تعزيز هذه العلاقات «وهو تطور يسعدني شخصيا».

وابرز في هذا السياق النشاطات الثقافية المتبادلة بين البلدين والتي تهدف الى المزيد من التعريف بالثقافة والفنون الهنغارية في الكويت.

كما اعرب وزير الخارجية الهنغاري عن امله في ان يستمر هذا التطور للعلاقات بين هنغاريا والكويت على هذا «الطريق الصحيح» مشيرا الى ان التغيرات السياسية والاقتصادية الجارية في بلاده تساهم في دعم هذا التطور.

وعن تصريحات البعض من كبار المسؤولين الهنغاريين الاخيرة ومنها تصريح رئيس الوزراء ميكلوش نيميت حول نية هنغاريا في اعادة العلاقات مع اسرائيل توقع هورن ان قرارا بهذا الشأن قد يتم اتخاذه من قبل الحكومة الهنغارية خلال هذا العام.

الا انه اكد ان هذا القرار سيكون «هنغاريا بالدرجة الاولى ووفقا لما تمليه سيادة هنغاريا ومصالحها الوطنية».

كما اوضح وزير الخارجية الهنغارية ان القرار باعادة العلاقات مع اسرائيل سيكون مرهونا بنتائج المفاوضات الجارية مع تل ابيب وتطور الموقف الاسرائيلي من الاحداث والمشاكل المطروحة في منطقة الشرق الاوسط.

واكد هورن ان تطورا ايجابيا لهذا الموقف الاسرائيلي تجاه الجهود السلمية في المنطقة سيساهم بالتاكيد في «تسهيل عملية اعادة العلاقات بين بلاده وتل ابيب».

وشدد هورن ايضا على ان اي قرار باعادة العلاقات مع اسرائيل لن يكون على حساب العرب مشيرا الى ان «اصدقاء هنغاريا العرب يتفهمون وجهة نظر هنغاريا من هذه المسالة».

كما نوه هورن بأن سياسة هنغاريا تجاه اسرائيل لا تنطلق من «موقف اناني».

واعرب عن رأيه في ان اعادة العلاقات مع تل ابيب قد تساهم في البحث عن تسوية للمشاكل الجدية والمعقدة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية الهنغاري ان بلاده تسعى الى المساهمة في دعم عملية السلام كما انها تقوم ايضا بمساعي وساطة اذا اقتضى الوضع ذلك وطلبت منها الاطراف المعنية القيام بمثل تلك المساعي.

وكانت هنغاريا قد قطعت مع جميع دول الكتلة الشرقية «باستثناء رومانيا» علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة اثر الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٦٧ . وكان ذلك القرار جماعيا آنذاك.

الا ان وزير الخارجية الهنغاري اوضح ان قرار بلاده باعادة العلاقات مع تل ابيب سيكون «فرديا ووفقا للسيادة الهنغارية».

وعما اذا كانت هنغاريا تفكر في الخروج في يوم ما من حلف وارسو في سياق سياسة الاصلاح والانفتاح على الغرب الجارية في بودابست وصف هورن هذا الاحتمال بانه «غير واقعي».

مشروع اميركي يدعو اسرائيل الى اعادة فتح مدارس الضفة

واشنطن - القبس:

من المتوقع ان يصوت مجلس النواب على مشروع قرار قدمه النائب هاورد نيلسون (جمهوري من ولاية يوتا) في ١٦ مايو الماضي يدعو اسرائيل «لاتخاذ خطوات فورية لفتح مدارس الضفة الغربية». وقد تبنى مشروع القرار حتى الان ١٧ عضوا ديمقراطيا و١٠ اعضاء جمهوريين في المجلس.

ولجات قوى الضغط الاسرائيلية في الكونغرس الى الضغط على النواب لعدم تبني مشروع القرار الذي قال احد النواب انه لا يستطيع ان يتصور اي انسان شريف يمكن ان يعارض مثل هذا القرار. وسوف يقوم النائب نيلسون بالحاق مشروعه بقانون المساعدات الخارجية للتصويت عليه قبل عطلة عيد الاستقلال في ٤ يوليو.

وتقول مصادر مطلعة في الكونغرس ان جهود «اللوبي» الاسرائيلي ورغبة العديد من النواب في التصويت على قانون المساعدات الخارجية دون ربطه بمشاريع قرارات اخرى، تجعل فرص الموافقة على مشروع قرار اعادة فتح المدارس الفلسطينية ضئيلة جدا. ولكن هذه المصادر تقول ان مجرد تقديم مشروع القرار بحد ذاته هو امر ايجابي ومؤشر آخر حول ازدياد تعاطف اعضاء الكونغرس مع المطالب المشروعة للانتفاضة وادراكهم لمدى الانتهاكات الاسرائيلية التي يتعرض اليها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة.

الجرحى والمعتقلون

الجرحى

● الرمال: جهاد جميل الشرباصي - رضوض.
● النصر: ناصر عمر الدلو - رضوض.
● الشيخ رضوان: عطاف موسى العامودي - رضوض وجروح.
● التفاح: وليد سلامة معروف وطالب ربيع شبات وعاطف علي عليوه - واصيبوا برضوض وجروح - وابراهيم ممدوح عبدالرحيم - عيار ناري.
● الشاطىء: مصطفى ابراهيم البريار - رضوض وجروح.
● الزيتون: محمد حمدان الملاحي - رضوض وجروح - وعماد عبدالرحمن الغرابلي - رضوض وجروح.
● بيت لاهيا: مريد حوسو - رضوض وجروح.
● جباليا: سهيلة عصام ابو ضلفة - رضوض وجروح - وجلال عطا الشراقي - عيار ناري.
● مخيم البريج: محمد نبيل جربوع - كروي - وأكرم جنز وفريد ابو زبيدة ومحمد المغرباوي واحمد ابو كميل ومحمد الدايه وناصر خالد ابو كحيل وجميل محمد موسى وعبدالسلام محمد خالد - واصيبوا برضوض وجروح.
● مخيم النصيرات: أمجد ابو ملوح ومنير العصار ورؤوف اللخاوي واحمد الهور وابراهيم ابو نار واسعد المغاري ونضال عبدالرحمن احمد - واصيبوا برضوض وجروح.
● مخيم المغازي: وليد البويليي وانور المعتره وماهر أبو ريان - وأصيبوا بعيارات كروية - ومحمود الحداد ويعقوب اصلان واخلاص عابد - واصيبوا برضوض وكسور.
● دير البلح: ابراهيم نصار ومحمد ابراهيم علي واشرف محمد زهد ومحمود الكرد وعبدالقادر ابو خطاب وهيام العممي وعبدالعزيز ابو عميره ومحمد ابو النجا - واصيبوا برضوض وكسور.
● الزوايدة: محمد يوسف ذياب - رضوض.
● خانيونس: خالد سليمان شقير - معدني - وكريم منصور - اختناق - وعماد محمد الزطمة وسميح محمد ابوسل وباسم محمود دوجان وصابر كامل الفرا - واصيبوا برضوض وجروح.
● بني سهيلا: محمد قاسم ابو خاطر وعبدالله محمد كوارع ومحمود محمد حمدالله - واصيبوا بجروح وكسور.
● عبسان: ناهد محمد عصفور وايهاب الشامي ومحمود ظاهر - واصيبوا بجروح وكسور.
● القرارة: سعاد بطيخات - جروح وكسور - وحمداد محمد العمد - جروح وكسور.
● خزاعة: علاء ابو طعيمة - جروح وكسور - وعبدالله العبادلة - جروح وكسور.
● رفح: عوني عبدالله الشيخ ورائد لافي الاخرس وعلاء عبدالهادي لافي واحمد عبدالله السيد - واصيبوا بعيارات نارية - وعاطف احمد مطر - جروح وكسور - وحسام جميل الهمص - جروح وكسور.
● اذنا: أكرم الحتاوي وغسان محمد جبارين ومناع مرشد الحتاوي وسعدي محمود عبدالجابر نمر وعبدالفتاح محمود عبدالجابر نمر - واصيبوا برضوض وجروح.
● ضوريف: ابو عمر الحدب - مطاطي - وجميل محمد عبدالرحيم أبو فارة - رضوض وجروح.
● يطا: عادل ناجي الجبور - رضوض وجروح.
● الخليل: ايمان علي ابو ترك - اختناق وتسمم - وسارة درويش ابو رموز - اختناق وتسمم - وأكرم طالب الزرو - عيار ناري.
● رام الله: سهيلة بديع قواس - عيار ناري - وحسين غازي الاجرب - عيار ناري - رفيقة التكروري - اختناق وتسمم - ونادي حسين الدرابيع - اختناق وتسمم - وفيصل خليل زهران - مطاطي - وعبدالرحيم عبدالقادر دغرة - رضوض وجروح - ووحيد عبدالله كامل - مطاطي - وعبدالرحمن عمر عبدالرحمن - مطاطي.
● مخيم بلاطة: طلال حسن مباركة وراتب صالح سفاكرة وحكمة عبدالفتاح محمد ابو عيشة وزهور محمد حسن محمد وعلاء الدين رشيد حسين أبو نجم وباسل عبدالله حمودة الشيخ خليل وعصام صبحي درويش ابو هطش ومحمد سليمان سعيد ابو حمادة - واصيبوا بعيارات مطاطية ونارية - وناهد فيصل زكي ندى وبشار فيصل زكي ندى - رضوض.
● سلفيت: نبيل سميح الاطرش - عيار ناري - ومنال احمد عطا احمد - بلاستيكي - ومريم عزويل - رضوض.
● جبع: يوسف حماد خليل محمود ابو عون - رضوض وجروح.
● تل: سليم مصطفى اسعد صيفي - رضوض وجروح.
● روجيب: اياد محمد عبدالله الحلبي - رضوض وجروح.
● نابلس: ساهر محمد فاروق البشتاوي - رضوض - وزهدية عبدالقادر جودة - رضوض وجروح.
● قباطية: توفيق احمد توفيق - بلاستيكي.
● عرابة: موسى عبدالغني ابو الطبيخ - كسور وجروح.
● ذنابة: الحاج مصطفى ابو النمر - بلاستيكي.
● قلقيلية: أسامة محمد عثمان داود - رضوض وجروح - وناصر محمد عثمان داود - رضوض وجروح.

المعتقلون

● مخيم البريج: محمد الدايه وفريد ابو زبيدة واحمد أبو كميل.
● الخليل: اسماعيل يحيى القواسمي وأكرم طالب الزرو وأشرف الدويك.
● اذنا: وليد عبدالفتاح الطميزي.
● تقوع: يوسف حسين علي ابو داود.
● بيتونيا: محمد هاشم.
● الباذان: غسان دبايسة.
● جنين: ياسر الاشقر.
● عانين: محمد خالد عيسى واحمد قاسم حمايد ونضال محمود حمايد ووجيه احمد قاسم ومحمد ابراهيم ياسين ومحمد علي غزيل.
● طولكرم: أمجد بشارة.
● عنبتا: ماهر عبداللطيف ذوابي وأسامة علي ذوابي وعدنان بركات ومامون مهنا ومحمد ناجي صبحة.
● حبلة: خالد يوسف مرداوي.
● قلقيلية: حمادة صالح عباة وايمن ابو سنينة وحسام معروف سرطاوي وطارق الاسمر ومحمد سعيد الشنطي واحمد حامد نزال وعماد سعيد عودة وصلاح احمد زيد.

اداميش: موسكو تسعى لوقف القمع الاسرائيلي

القاهرة - «القبس»:

اعلن اناتولي اداميش نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي للشؤون الافريقية ان بلاده ترفض زيادة اعمال القمع التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الارض العربية المحتلة مشيرا الى ان الاتحاد السوفيتي يؤيد الانتفاضة الفلسطينية التي تعد امرا طبيعيا ومشروعا.

وقال عقب اجتماعه مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس ان الاتحاد السوفيتي يستخدم جميع الوسائل لوقف اجراءات القمع الاسرائيلي من خلال اتصالاته مع كافة الاطراف الدولية وخاصة اعضاء مجلس الامن.

وقال نائب وزير الخارجية السوفيتي ان اتصالات بلاده تتضمن ضرورة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وسرعة عقد المؤتمر الدولي. وحول ترشيح مصر لرئاسة الدورة المقبلة لمنظمة الوحدة الافريقية قال اننا نحترم اختيار الدورة الافريقية ونقدر سياسة الرئيس حسني مبارك.

واوضح المسؤول السوفيتي ان اجتماعه مع عبدالمجيد يعد اول لقاء من نوعه على هذا المستوى يناقش القضايا الافريقية مشيرا الى ان «محادثاتنا اوضحت تطابق وجهات النظر بين القاهرة وموسكو».

وحضر المقابلة السفراء محمود فتحي مدير شرق اوروبا ونبيل السلاوي مدير الادارة الافريقية بالخارجية المصرية وحسين حسونة مدير مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري وجينادو جارابانوف سفير الاتحاد السوفيتي بالقاهرة.

مزحة «عبرية» عن عرفات

القدس المحتلة - أ ب - ادى تاخر وصول السيد ياسر عرفات الى هانوي لاستنفار الصحافيين والمصورين في اسرائيل. وامضى حوالي ١٠٠ صحافي ومصور ساعات طويلة في الظلام في مطار قلنديا شمال القدس بعد ان اتصل متحدث مجهول هاتفيا بالاذاعة الاسرائيلية قائلا باللغة العبرية ان «شخصية عربية مرموقة» ستصل الى المطار. وغادر الصحافيون والمصورون المطار بعد ان ادركوا ان المكالمة لم تكن سوى «مزحة».

النمسا تهدد بتخفيض تمثيلها الدبلوماسي في تل ابيب

فيينا - رويتر - اعلنت وزارة الخارجية الاربعاء ان النمسا قد تخفض درجة تمثيلها الدبلوماسي في اسرائيل لان الدولة اليهودية ترفض ارسال سفير لها الى فيينا ما دام الرئيس كورت فالدهايم في منصبه.

وقد طلب اوتو بلينرت - السفير النمساوي لدى اسرائيل منذ عام ١٩٨١ - نقله الى منصب اخر. وصرح متحدث باسم الوزارة بانه قد يتم استبداله بقائم بالاعمال وليس بسفير.

وقال المتحدث «نحن نبحث عن بديل له ولكننا لا نعرف حتى الان هل سيكون سفيرا ام قائما بالاعمال. ثمة مبدأ يدعو للمعاملة بالمثل في الشؤون الدولية».

وقد لا يتخذ قرار نهائي قبل عدة اشهر.

وكان السفير الاسرائيلي في فيينا مايكل اليزور قد استقال من منصبه عام ١٩٨٦ في اعقاب انتخاب الرئيس فالدهايم رئيسا للنمسا. ولم يتم تعيين سفير اخر بسبب جدال بشأن خدمة الرئيس فالدهايم في وحدة عسكرية المانية ارتكبت جرائم حرب ابان الحرب العالمية الثانية.

وقد نفى الرئيس الذي تستمر فترة رئاسته حتى عام ١٩٩٢ انه ارتكب اي خطأ.

غادر هانوي الى لاوس عرفات الغى زيارته لكمبوديا

هانوي - الوكالات - قالت مصادر فيتنامية وفلسطينية ان السيد ياسر عرفات الذي غادر هانوي الى لاوس الغى زيارته لكمبوديا.

وذكرت مصادر فيتنامية مأذون لها ان عرفات الذي استقبل بصفته رئيسا «لدولة فلسطين» لم يتناول في محادثاته مع المسؤولين الفيتناميين سوى العلاقات بين منظمة التحرير وهانوي و«تجنب» التطرق الى مسألة كمبوديا.

وخلال مراسم التوديع في قصر الضيوف حيث تنزل الشخصيات الزائرة لاحظ المراقبون غياب الدبلوماسيين الكمبوديين رغم وجود اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في هانوي.

وتحدثت الصحف الكمبودية في مطلع الاسبوع الجاري عن زيارة عرفات لفنوم بنه بدعوة من رئيس الوزراء المؤيد لفيتنام «هون سن». وكان ينتظر وصول عرفات الذي التقى في بيونغ يانغ الامير نورودوم سيهانوك الى فنوم بنه بعد ظهر امس.

الجنزوري في مجلس الشعب: ميزانية القوات المسلحة المصرية لا تتعدى ١٠٪ من ميزانية الدولة

القاهرة - القبس:

اعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري ان اعتمادات القوات المسلحة في الموازنة الجديدة للدولة لا تتعدى نسبتها ١٠٪ وان مصر تقدم السلاح لبعض الدول العربية والافريقية من منطلق قومي وبشروط ميسرة في اطار مسؤوليتها للحفاظ على الامن القومي العربي.

واضاف امام مجلس الشعب امس ان موازنة القوات المسلحة تخضع لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات وان عمليات تصدير السلاح تتولاها الهيئة العربية للتصنيع وان ما تحصل عليه مصر من معونة عسكرية يرد اليها في صورة معدات عسكرية واسلحة وليس اموالا نقدية.

واكد الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والشورى استعداد الحكومة لعقد جلسة سرية للمجلس لمناقشة موازنة القوات المسلحة حفاظا على دواعي السرية والامن، وكان محمد لمجد لبيب نائب حزب الوفد المعارض قد اثار الحديث حول موازنة القوات المسلحة وانها تصل الى نسبة ٣٥٪ من موازنة الدولة وان صادرات مصر العام الماضي بلغت ١ر٧ مليار دولار.

وقد اختتم مجلس الشعب امس مناقشاته لمشروع الموازنة المالية للدولة حيث اقر الموازنة قبل يومين من بدء العمل بها يوم السبت اول يوليو المقبل.

رسالة لمبارك من ديوف

القاهرة - القبس:

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة خطية من الرئيس السنغالي عبده ديوف. تسلم الرسالة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقباله امس لمحمد ايدين سفير السنغال في القاهرة.

هدم منازل في كيسان ومنزل في مجدل الكروم

تسلم عدد من اهالي قرية كيسان قضاء بيت لحم اخطارات من السلطات المحتلة باخلاء منازلهم وذلك تمهيدا لهدمها بحجة البناء غير المرخص وعرف من الذين سلموا هذه الاخطارات محمد سالم رشايده وعلي محمد رشايده.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية المحتلة كانت قد سلمت في وقت سابق من هذا الشهر اخطارات مماثلة لسبع عائلات من القرية.

واصدرت محكمة الصلح الاسرائيلية في عكا امرا ضد حسن خلايله من قرية مجدل الكروم يقضي بهدم منزله بحجة بنائه بدون ترخيص ودفع غرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل.

وقال راديو العدو الاسرائيلي انه في حالة عدم قيامه بهدم المنزل بنفسه فان السلطات الاسرائيلية المختصة ستقوم بهدم المنزل واستيفاء تكاليف الهدم منه.

الجرافات حلت محل الدبابات

الفاو: ارض المعركة تحولت الى ساحة بناء

الفاو - واخ - رويتر - تحولت ارض المعركة في الفاو الى ساحة بناء حيث غطت المئات من السيارات والآليات الهندسية والجرافات ارض الفاو الجرداء لاول مرة بدلا من الدبابات والمعدات الحربية لتنفيذ اوسع حملة تستهدف اعادة بناء هذه المدينة التي دمرتها ايران خلال سنوات الحرب.

وشاهد مراسلو وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية عند وصولهم مدينة الفاو ظهر الثلاثاء الالاف من المهندسين والفنيين والعمال وهم يعملون بالعراء وسط جو حار تصل درجته الى ٤٥ م لتنفيذ هذا الواجب الوطني الكبير.

وكان منتسبو اربع وزارات وامانة بغداد قد وصلوا الى هذه المدينة التي تقع على بعد مائة كيلومتر جنوب البصرة للدخول في مسابقة جديدة بدأت صباح الاحد الماضي لاعادة بناء الفاو بأموال عراقية وعربية.

وقد قسم العمل في المدينة التي تصل مساحتها الى حوالي عشرين كيلومترا مربعا الى ثلاثة قطاعات الاول من حصة امانة بغداد والثاني من حصة وزارة الاسكان والتعمير والثالث من حصة وزارة الحكم المحلي فيما ستتولى وزارة الزراعة والري تنظيف الانهر المتفرعة عن شط العرب وتخترق المدينة بطول يصل الى اكثر من ٤٠٠ كيلومتر.

ولاحظ المراسلون خلو مدينة الفاو من اية مظاهر عسكرية عدا بعض الوحدات التي اتخذت مواقعها فيما كان الطريق المؤدي الى الفاو خاليا من المعسكرات التي كانت منتشرة على جانبي الفاو طيلة سنوات الحرب.

وقد لوحظ ان السلطات العراقية سمحت للمواطنين المدنيين بالسفر من البصرة الى مدينة الفاو حيث كانوا يسكنون سابقا للمساهمة في الحملة.

ومن المقرر ان تستوعب مدينة الفاو بعد انجاز بنائها من جديد اكثر من اربعين الف نسمة.

كما تشمل الحملة بناء المراكز الحكومية والتربوية والصحية والثقافية وتعتبر الحملة التي تشهدها الفاو حاليا ثاني حملة من هذا النوع ينظمها العراق لاعادة اعمار المدن التي دمرتها الحرب فقد سبق ان انجزت حملة لاعادة بناء مدينة البصرة خلال الاشهر الاربعة الماضية.

وكان غبار العربات والآليات الهندسية يغطي جزءا كبيرا من سماء الفاو بدلا من غبار الدبابات والعربات المصفحة والملايين من القنابل والصواريخ التي سقطت على هذه المنطقة المهمة من ارض العراق خلال ثماني سنوات مضت.

واكدت عشرات اللافتات التي ارتفعت في مواقع العمل على ان العراقيين الذين نجحوا في تحرير الفاو سينجزون اعادة بناء هذه المدينة بقيادة الرئيس العراقي صدام حسين باسرع وقت ممكن.

وشاهد عمليات البناء ممثلو العديد من الاحزاب السياسية العربية والاجنبية الذين ساهموا في زيارة مدينة الفاو.

ولم يعرف بعد الموعد الذي حددته القيادة العراقية لهذه الحملة او المبالغ التي تم تخصيصها لكن الكميات الكبيرة من مواد البناء ومستلزماته التي كانت مطروحة في مختلف انحاء مدينة الفاو تشير بوضوح الى ان ابواب الطرق مفتوحة من اجل اعادة الحياة الى شبه جزيرة الفاو.

وشاهد المراسلون في جولتهم التي نظمتها وزارة الثقافة والاعلام العراقية امس الاول بقايا جسر الانابيب الذي شيدته ايران لربط جانبي شط العرب والذي دمرته الطائرات العراقية عند الشروع في حملة تحرير الفاو في شهر ابريل من العام الماضي.

كما شاهدوا بعض مخلفات الايرانيين قبل طردهم من ارض العراق.

وقد روعي في التصاميم الجديدة لمدينة الفاو الطابع العربي الاسلامي وكذلك الابعاد المستقبلية للتوسع كما روعيت النواحي الجمالية التي تؤشر الى مكانة الفاو عند العراقيين والعرب.

وذكر مسؤولون في المدينة ان العمل سيبدأ قريبا من قبل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري العراقية بازالة مخلفات الصهاريج النفطية التي دمرت بفعل استمرار الحرب.

كما كان المئات من الفنيين والمهندسين والعمال التابعين لوزارة النقل والمواصلات يعملون في اصلاح المئات من اعمدة الكهرباء والهاتف على طول الطريق الذي يربط مدينة البصرة بالفاو وكذلك داخل مدينة الفاو ضمن واجباتهم في حملة اعادة اعمار الفاو.

امير البحرين لصحيفة سوفيتية: المواقف بين موسكو والمنامة.. متقاربة

موسكو - كونا - اكد امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة على وجود تقارب بين مواقف موسكو والمنامة ازاء القضايا الدولية.

ونقلت صحيفة زاروبيجوم السوفيتية الاسبوعية واسعة الانتشار في اول تقرير صحفي سوفيتي من البحرين منذ ١٧ عاما عن الشيخ عيسى اثناء استقباله لفريق صحفي سوفيتي في المنامة تاكيده على ان تقارب مواقف الدولتين يخلق اساسا متينا للتعاون بينهما لما فيه مصلحة البلدين.

واعتبرت صحيفة «زاروبيجوم» المختصة في الشؤون الدولية استقبال امير البحرين للبعثة الصحفية السوفيتية مؤشرا على ان حكومة البحرين سائرة باتجاه اقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي.

واشادت «زاروبيجوم» من جهة اخرى بالانجازات الاقتصادية والاجتماعية التي تحققت في دولة البحرين خلال عهد الشيخ عيسى.

ووصفت الصحيفة امير البحرين بانه شخص حيوي ومن مؤيدي تطور البلد بصورة متوازنة مشيرة الى ان امير البحرين قد حول خلال سنوات الاستقلال بلاده الى دولة اقتصاديات متنوعة مما قلص حجم اعتمادها على النفط كمورد اقتصادي رئيسي.

واشادت الصحيفة بسياسة الحكومة البحرينية المتمثلة بتحجيم العمالة الاجنبية في البحرين وتعزيز الاعتماد على الايدي الوطنية في التطوير الاقتصادي والاجتماعي مشيرة الى توفير الكوادر الوطنية ذات الاختصاصات المختلفة في دولة البحرين.

واشادت زاروبيجوم كذلك بالمستوى الثقافي والتعليمي الرفيع الذي يتحلى به شعب البحرين وقالت ان هذه واحدة من اهم السمات التي تتميز بها البحرين.

واعربت عن بالغ اعجابها بعمل المؤسسات الاعلامية البحرينية منوهة الى وجود الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية ووكالة انباء الخليج التي تتخذ من المنامة مركزا لها اضافة الى تشغيل قناتين للتلفزيون البحريني.

واستعرضت الصحيفة من ناحية اخرى تاريخ البحرين القديم والمعاصر مشيدة بالنهضة العمرانية والتطور الاجتماعي والثقافي الذي تشهده هذه الدولة العربية الخليجية.

ابو طالب: انشاء نظام دفاع جوي عربي متكامل.. ممكن

القاهرة - القبس:

اعلن الفريق اول يوسف صبري ابوطالب وزير الدفاع والانتاج الحربي ان المكسب الرئيسي من الدورات العلمية العسكرية والتدريبات العربية المشتركة هو وحدة الفكر العسكري بين القوات المسلحة في جميع الدول العربية وهي الاقرب الى تحقيق هدف التقارب ووحدة الفكر والمسيرة العربية.

وقال ان الجيوش العربية هي الطلائع دائما المزودة بالعلم والسلاح وهي الدعم الاكبر والاول في التحرك لتبادل الخبرات والمشاركة في القتال الفعلي.

جاء ذلك في تصريحات صحفية لوزير الدفاع بمناسبة تخريج الدورة الثالثة والخمسين لقادة الالوية من مختلف اسلحة وافرع القوات المسلحة المصرية التي ضمت تسعة وافدين من العراق والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

ومن جهة اخرى اشاد الفريق مصطفى الشاذلي قائد قوات الدفاع الجوي المصرية بالوفاق العربي الذي تم بعد قمة الرباط الاخيرة مشيرا الى ان التعاون العربي يعتبر قوة لها شانها ولا يستهان بها في مواجهة اي عدائيات محتملة.

وقال الفريق الشاذلي في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة بدء الاحتفالات بعيد الدفاع الجوي الذي يمثل الذكرى التاسعة عشرة باستكمال خط الدفاع الجوي واسقاط اول طائرة اسرائيلية من طراز «فانتوم» نحن كقوات دفاع جوي في مصر على استعداد لاجراء تدريب مشترك مع اي دولة عربية يمكن من خلاله تبادل وجهات النظر للتحقيق انسب اسلوب استخدام لاسلحة ومعدات الدفاع الجوي ومهما تعددت هذه الانظمة العربية فهي يمكن ان تكون نواة لانشاء نظام دفاع جوي عربي متكامل.

واضاف ان مصر تفتح ابوابها امام الدول العربية ومستعدة لتلبية كافة مطالبها مشيدا بالتجربة الرائدة بين مصر والكويت التي تسلمت النظام الصاروخي (امون المصري) بعد ان تم تدريب الكوادر الفنية اللازمة وذلك كنموذج لما يجب ان يكون عليه التعاون العربي.

وفي رده على سؤال حول الطائرة الاميركية (الشبح بي ١، بي ٢) وعدم استطاعة الاجهزة الرادارية اكتشافها قال ان هناك اساليب بديلة عن موجات الرادار في اكتشاف مثل هذا النوع من الاهداف باستخدام التقدم التكنولوجي في مجال الكهروبصريات وذلك من خلال الاستطلاع الكهروبصري بواسطة كاميرات متطورة او مستشعرات الاشعة تحت الحمراء او اشعة الليزر وذلك بالاضافة الى استخدام اساليب جديدة ومتطورة للاخفاء والخداع.

وفي ختام مؤتمره الصحفي اعلن الفريق الشاذلي ان ابرز ما ستشهده احتفالات هذا العام النظام (نيل ٢٣) الذي يعد تطويرا متقدما للمدفعيات المضادة للطائرات من عيار ٢٣ ملم المصنعة محليا وكذلك احدث ما ظهر من الكاميرات الحرارية التي يتم استخدامها مع انظمة الصواريخ لتحسين كفاءة ادائها في العمل تحت مختلف الظروف اضافة الى عرض لجهاز الرادار الثنائي الاميركي المصنع محليا واجراء بيان عملي لاسلوب السيطرة الالية على ادارة اعمال قوات الدفاع الجوي.

تأجيل المحاكمة الى جلسة الاحد

ثورة مصر: تراشق بالالفاظ بين الدفاع والنيابة

■ انتداب طبيب للكشف عن حالة محمود نور الدين الصحية

■ الدفاع يشكك في شرائط الفيديو ويطلب عدم عرضها

القاهرة - القبس:

قررت امس محكمة امن الدولة العليا - طوارىء - في مصر التي تنظر قضية تنظيم «ثورة مصر» تأجيل نظر القضية لجلسة الاحد المقبل لاستكمال عرض ومشاهدة باقي شرائط الفيديو المقدمة من نيابة امن الدولة العليا بشأن المعاينات التصويرية التي قامت بها برفقة المتهمين لاماكن احداث اطلاق الرصاص على الاسرائيليين والاميركيين.

وقد شاهدت المحكمة امس الشريط الاول على مدى اكثر من ٥ ساعات تضمن معاينة مكان الحادث الاخير لتنظيم ثورة مصر ضد بعض عناصر المخابرات الاميركية على كورنيش النيل بمنطقة مصر القديمة والذي تم يوم ٢٧ مايو ١٩٨٧.

وقد تخللت جلسة امس مناقشات قانونية حادة وصلت الى حد التصادم والتراشق بالالفاظ بين الدفاع والنيابة حيث اتهم الدفاع النيابة بانها تمالىء وتجامل جهاز مباحث امن الدولة الذي زعم اكتشافه للتنظيم مما اضطر المستشار عماد الدين اسماعيل رئيس المحكمة الى التدخل اكثر من مرة «لفض الاشتباكات» المستمرة والمتتالية بين الدفاع والنيابة.

وقال: ان المحكمة تود ان تثبت ان نيابة امن الدولة جزء من النيابة العامة وبالتالي فهي فرع من القضاء المصري ويجب على جميع الاطراف في القضية التزام الهدوء والانضباط القانوني حتى تسير القضية في مسارها الطبيعي.

وقد بدأ الصدام بين الدفاع والنيابة منذ بداية الجلسة في العاشرة والنصف صباحا عندما قدم عادل امين محامي المتهم السابع محمد علي شرف الدين مذكرة قانونية «كتوبة» تتعلق بموضوع جلسة الامس بشأن طلب النيابة العامة عرض اشرطة افلام الفيديو والتي تم تصويرها للمتهمين وهم يقومون بتمثيل الكيفية التي نفذوا بها خططهم لاغتيال موظفي السفارتين الاسرائيلية والاميركية بالقاهرة والعاملين بالجناح الاسرائيلي بمعرض القاهرة الدولي وكذلك عرض الاسلحة والذخائر المضبوطة على المتهمين.

اعتراض

وقد اعترض الدفاع في مذكرته على طلب النيابة عرض ومشاهدة تلك الافلام والتمس من المحكمة رفض عرضها واستند في ذلك الى ان الاجراءات التي تمت بمعرفة نيابة امن الدولة العليا وتحت اشرافها هي اجراءات باطلة ومخالفة لاحكام الدستور والقانون والاتفاقات الدولية التي وقعت عليها الحكومة المصرية وذلك نظرا لان تلك الاجراءات تمت في غياب المحامين المنتدبين بمعرفة مجلس نقابة المحامين للحضور مع المتهمين والذين سمح لهم بحضور التحقيقات ولم يسمح لهم بحضور المعاينات التصويرية مما يبطل هذه المعاينات قانونا.

ورغم تلك الاعتراضات القانونية امرت المحكمة بمشاهدة الشريط الاول من المعاينات التصويرية وطلبت من الدفاع مشاهدته ايضا معها واثبات دفوعها القانونية وملاحظاتها.

وتحدث ايضا في بداية الجلسة فريد عبدالكريم المحامي ووكيل مؤسس الحزب الاشتراكي العربي الناصري - تحت التأسيس - واثبت في محضر الجلسة ان ادارة سجن طره ومباحث امن الدولة احضرت المتهم الاول في القضية محمود نور الدين وهو مريض ومصاب بالذبحة الصدرية والسكر والانيميا الحادة وهبوط في الدورة الدموية كما جاء في التقرير الطبي الذي حرره الدكتور عزالدين الصاوي استاذ امراض القلب بطب الازهر بعد الكشف عليه بمستشفى سجن طره بعدما رفضت ادارة السجن نقله الى مستشفى المنيل الجامعي.

والتمس المحامي من المحكمة اعتبار المتهم محمود نورالدين غير موجود بالجلسة وطلب الا توجه اليه اية اسئلة او مناقشات حرصا على صحته وطلب من النيابة العامة انتداب احد اعضائها لاجراء تحقيق بواسطتها حول الظروف التي يعاني منها محمود نورالدين وزملاؤه المتهمون في القضية داخل زنازينهم الانفرادية في السجن عدا المتهم احمد عصام.

وكذلك للتحقيق في اسباب طرد محمود نور الدين من مستشفى السجن الى زنزانته رغم تدهور حالته الصحية والاستيلاء على ادوية الذبحة الصدرية الخاصة به الامر الذي دفع المحكمة امس الى ان تامر بالسماح بشراء ادوية بديلة لها وليأخذ المتهم محمود نورالدين الى زنزانته والتنبيه على النيابة بالعمل على الا يتعرض له احد في السجن.

وقد استجاب امس المستشار رجاء العربي النائب العام المساعد ورئيس هيئة الادعاء في القضية الى طلب الدفاع وامر بانتداب طبيب شرعي متخصص في امراض القلب لاجراء الكشف الطبي على محمود نورالدين داخل زنزانته وتقرير ما اذا كانت حالته الصحية تستدعي نقله الى احد المستشفيات الخاصة او مستشفى المنيل الجامعي.

قوائم

واضاف فريد عبدالكريم امام المحكمة انه قدم ٣ قوائم بشهود النفي تتضمن اسماء وزراء الخارجية المصريين الذين رفضوا المشاركة في الاجراءات التي ادت الى كمب دايفيد. ومنهم اسماعيل فهمي ومحمد ابراهيم كامل والقائمة الثانية تضم عددا من المفكرين المشهود لهم بالنزاهة والدقة والموضوعية والذين اشتركوا في تكوين فكر المجتمع المصري والعربي بالنسبة للعدو الرئيسي للامة العربية وهو اسرائيل والصهيونية العالمية ومنهم الاستاذ محمد حسنين هيكل واحمد بهاء الدين.

والقائمة الثالثة وتتضمن شهادة بعض رجال الدين حول رأي الدين في الكفاح المسلح ضد الصهيونية. وطلب المحامي تحديد سماع شهادة مفتي الديار المصرية الاسبق فضيلة الشيخ محمد حسنين مخلوف الذي اصدر ثلاثة فتاوى تؤكد ان العدو الرئيسي دينيا واخلاقيا للعرب والمسلمين هما اسرائيل والولايات المتحدة.

شكوى

وقدم نبيل نجم المحامي مذكرة للمحكمة تتضمن شكوى لمحمود نورالدين من سوء معاملته طبيا ووضعه بصفة دائمة في زنزانة التاديب.

لكنه فاجأ المحكمة وجميع الحاضرين بحسن معاملة ضباط سجن طره له في الحدود التي لا توقعهم تحت طائلة الجزاء الاداري.

ورفضت هيئة الدفاع امس اسئلة المحكمة الموجهة للمتهمين في اعقاب مشاهدة شريط الفيديو الذي يصور كيفية تنفيذ محاولة التنظيم الاخيرة لاغتيال ثلاثة من عناصر المخابرات الاميركية في مصر. وطلب الدفاع تأجيل ذلك للمرافعة.

وفي نهاية عرض شريط الفيديو اثبت الدكتور عصمت سيف الدولة المحامي سبع ملاحظات على الشريط وهي: ان الشريط كان مسحوبا باستجواب للمتهمين وجانب المعاينة فيه ضئيل وان المعاينة تدخل فيها اكثر من شخص من اعضاء النيابة في استجواب المتهم الواحد. وشدة الاضاءة الموجهة الى عيون المتهمين وان جميع لقطات الفيلم مقطعة وغير متصلة مما يعني تدخل المونتاج في اخراجها. ووجود كاميرا اخرى ظهرت في الفيلم مما يدل على تعدد الكاميرات مع وحدة الفيلم الواحد. وان المتهمين كانوا يدلون باقوالهم وهم في حالة اعياء شديدة.

وعقب المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا على الدفاع فقال: ان الشريط بالفعل كان مسحوبا باستجواب للمتهمين. والمعاينة والاستجواب والتصوير من سلطة قاضي التحقيق اما الاضواء الكاشفة على المتهمين فهي نتيجة ان التصوير للمعاينة كان في الظلام اما اللقطات المقطعة فان التصوير تم بكاميرا واحدة.

وعلق الدكتور عصمت سيف الدولة مرة اخرى على النيابة وطالب المحكمة باعادة عرض شريط الفيديو مرة اخرى لانه يتضمن جريمة وقعت فيها النيابة العامة بنص المادة ٣٠٩ من قانون العقوبات وعقوبتها من ٣ - ١٠ سنوات وهي سماحها بوجود كاميرا اخرى او احتياطية مما يفسد الادلة الجنائية المقدمة من النيابة للمحكمة وهنا اعترف المستشار رجاء العربي النائب العام المساعد بوجود كاميرا اخرى وهي خاصة بمعمل الادلة الجنائية بوزارة الداخلية. فتساءل الدفاع على الفور: كيف يمكن الاطمئنان لهذا الدليل المشكوك فيه وكيف سمحت النيابة العامة لاجهزة الامن بتصوير معاينتها؟ واثبت رئيس المحكمة تلك الملاحظة المهمة وقرر تأجيل نظر القضية لجلسة الاحد المقبل مع استمرار حبس المتهمين.

مصر تستأنف عضويتها بمجلس وزراء الداخلية العرب

استقبل السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري بمكتبه امس الدكتور اكرم نشات امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب الذي يزور القاهرة حاليا لتوجيه الدعوة للواء زكي بدر وزير الداخلية المصري لاستئناف عضوية مصر في مجلس وزراء الداخلية العرب وتوجيه الدعوة اليه لحضور اجتماعات الدورة المقبلة للمجلس.

وقد تم خلال المقابلة مناقشة ترتيبات استئناف وزارة الداخلية المصرية لدورها والمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات الامنية والشرطية والمكاتب العربية لمكافحة الجريمة في اطار الجامعة العربية.

واوضح السيد اكرم نشات ان الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تزهو بعودة مصر لمقعدها مما يسهم في دعم مسيرة العمل العربي وتعزيز انشطة المجلس للحفاظ على امن الوطن العربي.

واكد السيد زكي بدر خلال المقابلة على الترحيب الكامل بهذه الدعوة وان العلاقات بين اجهزة الشرطة العربية لم تنقطع يوما واحدا. وان استئناف العضوية هو تاكيد لسياسة وزارة الداخلية المصرية الثابتة التي تقوم على تدعيم التعاون الامني العربي بمفهومه الشامل وصولا لاستراتيجية عربية متكاملة لمكافحة الجريمة بكل صورها وتامين الاقطار العربية الشقيقة من اية محاولات تستهدف النيل من تقدمها واستقرارها.

وقد حضر المقابلة عدد من قيادات وزارة الداخلية المصرية.

أسماء المحولين للاعتقال الاداري

ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال حولت الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر كلا من: محمد رشيد جبريل ويوسف سليمان عوض وموسى خليل حميد وهم من قرية تقوع قضاء بيت لحم وكلا من عماد ابو دية ورأفت محمد عمران ورائد ابو يوسف وعبدالناصر البريراوي، وجميعهم من حلحول قضاء الخليل وكلا من محمد مصطفى جربان وحسن محمد جربان، وهما من قرية رمانة قضاء جنين وكلا من سلطان عبدالرحمن ابو شواهنة من سيلة الحارثية وحسام محمد ابو الرب من بلدة قباطية وعبدالكريم زنون من رفح وخضر المبيض من غزة.

كما حولت للاعتقال الاداري لمدة خمسة اشهر كلا من: محمد زينو، وخالد محمود النواجحة وهما من رفح وحولت الى الاعتقال الاداري لمدة اربعة اشهر كلا من: بلال المغنة من حلحول وانيس ابو شحادة من مخيم البريج.

شركة نقل وتجارة المواشي تختتم دورة اعداد وكتابة التقارير



في نطاق الجهود التي تبذلها شركة نقل وتجارة المواشي لتنمية مهارات الموظفين فيها لاجل رفع الكفاءة وزيادة الانتاجية، فقد عقدت دورة تدريبية بعنوان «فن كتابة التقارير» وذلك بالتعاون مع قسم الادارة العامة بجامعة الكويت. وقد اثنى المشاركون على البرنامج كما شكروا ادارة الشركة على رعايتها الدائمة لموظفيها والعمل على تدريبهم وتاهيلهم. وفي نهاية الدورة تم توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين.

هكذا عن الأصل

بكين تستدعي سفراءها في الخارج
زعيم طلابي: «الوحوش» سيسقطون خلال ٣ سنوات

هونغ كونغ ـ أ.ب ـ رويتر ـ تعهد زعيم طلابي تمكن من الهرب من الصين بمواصلة النضال من اجل الديمقراطية وتنبأ بان «الوحوش» سيسقطون قريبا، وحدد فترة سقوط القيادة الصينية ما بين ستة اشهر الى ٣ سنوات. وقال الزعيم الطلابي وور كايكسي في شريط فيديو «ان هذا النوع من الحكومات لا يملك قوة الاستمرار».

واضاف «انهم اعداء الشعب». وكان كايكسي الذي يعتبر احد ابرز الزعماء الطلابيين واكثرهم جاذبية قد هرب مع صديقته ليو يان من الصين رغم حملة السلطات الصينية لاصطياده ووزعت صوره في المطارات ومحطات القطارات وتتهم بكين كايكسي بانه حرض على الثورة المضادة للثورة الصينية. وحث كايكسي اولئك الذين شاركوا في حملة الحرية لمواصلة الحركة الديمقراطية حتى النهاية «واذا لم نوحد صفوفنا وعملنا فاننا لن نتمكن من التقدم ولن تتقدم الصين ابدا».

ووصف الزعماء الثلاثة دنغ هسياو بينغ ولي بينغ وياتغ شانغ كون بانهم فاشيون. وقال ان التاريخ سيحكم عليهم. وقال في ختام حديثه ان «شمسا سوداء ظهرت في سماء بلدي وساقتل هذه الشمس».

في واشنطن ذكرت شبكة التلفزيون الاميركي ان.بي.سي يوم الثلاثاء ان ١٢ شخصا من قادة الطلبة تمكنوا من الانتقال خلسة الى هونغ كونغ والحصول على اللجوء السياسي في الغرب.

«الاسوشيتدبرس» ذكرت ان الحكومة الصينية استدعت سفراءها من الخارج في الوقت الذي تحركت فيه للتعامل مع التنديدات الدولية لقمع الحركة الديمقراطية. وقال ملحق ثقافي في السفارة الصينية في نيروبي ان جميع السفراء سيعودون الى الصين لعقد اجتماع عام. ونفى ان يكون الاستدعاء له علاقة بالوضع الدولي نتيجة قمع الحركة. وذكرت السفارات الصينية في كل من الفلبين واستراليا وتركيا ومصر واسبانيا وبلجيكا وهولندا والمانيا الغربية واليونان والبحرين وبولندا وايطاليا وقطر ان السفراء غادروا او انهم سيعودون حالا الى بكين. ونفت سفارتا الصين في بولندا وايطاليا استدعاء السفيرين واشارت الى انهما في اجازة. وفي فيينا قال الملحق الصحفي ان السفير يانغ تشنغ كسون لا يعتزم السفر قريبا الى بكين. لكن دبلوماسيا غربيا في العاصمة الصينية قال ان الاجتماع العام حدد له يوم ٧ يوليو المقبل.

دبلوماسيون اوروبيون في بكين قالوا ان الصين تريد من الاتحاد السوفيتي تزويدها برؤوس الاموال والتكنولوجيا لتعويضها عن الخسارة التي ستفقدها من اليابان والغرب بعد قمع الحركة الطلابية. وقال اوروبي شرقي ان نائب رئيس الوزراء تيان جيون قال للسفير السوفيتي ان الصين تتوقع ان تخسر مساعدات وقروضا وتكنولوجيا من الغرب وساله فيما اذا كانت موسكو تستطيع تعويض الصين عن هذه الخسائر.

تهنئة متاخرة

● في موسكو هنا الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الامين العام الجديد للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين بعد اربعة ايام من تعيينه خلفا لزهاو زيانغ.

واوردت وكالة تاس السوفيتية ان غورباتشيف اعرب في برقية التهنئة عن «الثقة في ان العلاقات السوفيتية الصينية ستتطور في روح من الصداقة وعلاقات حسن الجوار لما فيه خير البلدين ومصلحة السلام».

ويرى المراقبون ان غورباتشيف اظهر تباطؤا غير معهود في رد فعله على التغيير الذي حدث على رأس الحزب الشيوعي الصيني.

من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية «شينخوا» امس ان اثنين وعشرين شخصا قد لقوا مصرعهم واصيب ثلاثة اخرون بجراح اثر انفجار الغاز في احد مناجم الفحم في اقليم شانشي الصيني.

لحماية الزعماء من هجوم جوي
فرنسا لم تقرر نصب صواريخ على نهر السين

باريس ـ رويتر ـ لم تقرر وزارة الدفاع الفرنسية حتى الان هل ستقوم بنشر صواريخ ارض ـ جو في باريس لحماية الزعماء في مؤتمر قمة الدول الغربية الذي سيعقد الشهر المقبل من هجوم جوي محتمل.

واكد متحدث باسم وزارة الدفاع صحة رسالة بعث بها جنرال بالقوات الجوية الى رئيس احد احياء باريس يطلب منه فيها السماح باقامة بطارية صواريخ على جسر فوق نهر السين.

ولكن المتحدث قال انه «لم يتخذ قرارا محددا».

ووزع جاك توبون رئيس البلدية المحافظ على مندوبي الصحف لدى البرلمان نسخا من الرسالة قائلا لهم ان الحكومة الاشتراكية اصبحت «مجنونة بالسلطة».

وسخرت صحيفة «لو فيغارو» المحافظة امس بقولها ان ارسال بضع فرقاطات الى نهر السين لن يكون فكرة سيئة.

وبالاضافة الى زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى ستستقبل باريس خلال الفترة من العاشر الى السابع عشر من الشهر المقبل بعض زعماء الدول الذين وجهت لهم الدعوة لحضور الذكرى السنوية المائتين للثورة الفرنسية.

وجاء في الرسالة التي وزع توبون نسخا منها والموقع عليها من جنرال اسمه البير «يشرفني ان اطلب اذنا باقامة وحدة دفاع جوي من صواريخ ارض ـ جو على جسر توبلياك».

لبحث القضايا الافريقية والثنائية
موبوتو في واشنطن ويلتقي بوش اليوم



● حديث بين موبوتو ودي كويلار في الامم المتحدة (رويتر)

واشنطن ـ الوكالات ـ وصل الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى واشنطن امس في زيارة عمل رئيسية الى اميركا هي الاولى من نوعها لزعيم افريقي منذ تولي الرئيس الاميركي جورج بوش مهام منصبه في يناير الماضي.

ويلتقي موبوتو بوش لمدة ساعتين اليوم ويجري مباحثات منفصلة مع جيمس بيكر وزير الخارجية حول الاتفاق الذي توسطت فيه حكومته في الاسبوع الماضي بين الحكومة الانغولية وثوار «يونيتا» بزعامة جوناس سافيمبي.

مسؤول بارز في الادارة الاميركية قال ان بوش يأمل في سماع تفاصيل ما تم الاتفاق او الاعتراض عليه بين الجانبين وحول ما اذا كان سافيمبي سيتوجه الى المنفى.

ويتطرق موبوتو في مباحثاته الى مشكلة جنوب افريقيا والحرب الاهلية في موزمبيق ومشكلات حقوق الانسان في زائير ومتطلباتها الاقتصادية.

وذكرت وزارة الخارجية الاميركية في تقريرها السنوي الاخير حول حقوق الانسان ان التعذيب امر شائع في معظم السجون الزائيرية وان القوات الحكومية تقوم بمضايقة واساءة معاملة المدنيين.

والتقى موبوتو في الامم المتحدة يوم الثلاثاء بالامين العام خافيير بيريز دي كويلار، وبحث معه تطورات الوضع في افريقيا وخاصة اتفاق انهاء الحرب الاهلية في انغولا الذي اشرفت عليه زائير، وبحضور عدد من الزعماء الافارقة.

الجرافات الاسرائيلية تقتلع ١٣٢ شجرة في نزلة عيسى

اقتلعت الجرافات العسكرية الاسرائيلية ١٣٢ شجرة حمضيات مثمرة من اراضي قرية نزلة عيسى شمال طولكرم وذلك بحجة قيام الشبان برشق الدوريات العسكرية وتعود ملكية الاراضي التي اقتلعت منها الاشجار الى كل من عبدالحليم عبدالقادر اسعد يونس وشقيقه محمد وعبدالوهاب الحاج محمد سليمان وشقيقه محمود حيث اقتلعت الجرافات ٣٠ شجرة من اراضي كل واحد منهم كما اقتلعت ١٢ شجرة من بيارة المواطن توفيق ابراهيم سليمان.

«بريء من فتاة الجيشا» ويريد حضور القمة الصناعية
طوكيو: اونو يرفض انباء عن استقالته

طوكيو ـ الوكالات ـ رفض رئيس وزراء اليابان سوسوكي اونو انباء صحفية افادت بانه ينوي تقديم استقالته بسبب فضيحة فتاة الجيشا.

وقال اونو امام الصحافيين امس ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة على الاطلاق، فانا لست الرجل الذي يتصف بعدم المسؤولية. وانني ساشارك في اجتماع للقمة ويتعين علي بحث قضايا مهمة بصفتي ممثلا لليابان.

وكان الناطق الرسمي ماساجورو شيوكاوا قد نسب الى اونو قوله «انني اسف لان فضيحة انا بريء منها تماما يجري الهمس حولها وكانها صحيحة».

وذكر شيوكاوا كذلك ان اونو قال انه يأمل ان يسوى الموضوع قبل انعقاد اجتماع قمة الدول الصناعية السبع في باريس بمنتصف يوليو المقبل «ذلك اني بريء تماما».

وقال شيوكاوا ان اونو نفى نفيا قاطعا انه ادلى باي تصريح حول امتناعه عن حضور القمة الصناعية او انه عازم على الاستقالة.

وكانت الصحف قد ذكرت ان رئيس الوزراء قد عرض تقديم استقالته خلال اجتماع مع مساعديه ضم ريوتارو هاشيموتو سكرتير عام الحزب.

وقيل ان اونو ابلغهم بانه ياسف للانباء التي نشرت حول تلك المسالة والتاثير السلبي لذلك على الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم وسط سباق الانتخابات لمجلس طوكيو وانتخابات مجلس الشيوخ المقرر اجراؤها في الثالث والعشرين من يوليو المقبل.

وكان قد نقل عن اونو قوله انه يتعذر عليه ان يظل في منصبه في اعقاب تفجر تلك الفضيحة وليس بوسعه المشاركة في مؤتمر القمة السنوي للدول المتقدمة المقرر عقده في باريس في يوليو المقبل.

وقالت الصحف نقلا عن مصادر مطلعة ان هاشيموتو اقنعه مع ذلك خلال الاجتماع بالبقاء في منصبه بينما اتصل كل من رئيسي الوزراء السابقين نوبورو تاكيشيتا وياسوهيرو ناكاسوني هاتفيا باونو وأبلغاه بان يعيد التفكير بشان الاستقالة.

وقد اتسمت ردود فعل احزاب المعارضة بالشدة ازاء ما تردد عن انباء استقالة رئيس الوزراء قائلة انها سوف تكثف بقدر اكبر من مطالبها له بالاستقالة في وقت مبكر.

في غضون ذلك، سيطر الاحراج امس على الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان نتيجة لانتشار اشاعات قوية حول احتمال استقالة رئيس الوزارة سوسوكي اوتو.

وجاء ذلك عقب ظهور فتاة من بنات الجيشا على شاشة تلفزيون طوكيو من القناة رقم ٦ لتروي تفاصيل علاقاتها مع اونو لعدة سنوات.

وزاد الاحراج للمحافظين بعد فوز ربة بيت تنتمي للحزب الاشتراكي المعارض على مرشح حزب الحكومة في انتخابات فرعية لمجلس الشيوخ بمحافظة نيغاتا بنهاية الاسبوع.

ويبدو ان ذلك قد دفع اقطاب حزب المحافظين الى الاتفاق على عدم تكليف رئيس الحزب والوزارة اونو بأن يشارك في حملات دعائية لتاييد مرشحي الحزب في الانتخابات لمجلس محافظة العاصمة وانتخابات مجلس الشيوخ في يوليو.

وقالت مصادر الحزب ان الحركة غير المالوفة قد اتخذت كي يتاح لاونو تكريس وقت كاف للتحضير للقمة الصناعية في باريس بمنتصف الشهر المقبل.

ويبدو ان صراعا قد نشب بين الزعماء المحافظين حول مشكلة اونو الذي تتهمه النساء اليابانيات باهانته للمرأة بتورطه في علاقات مع بنات الهوى.

وهذه اول مرة لا يبدي فيها مرشحون عن الحزب الحاكم رغبة لاشتراك رئيس الوزراء في الدعاية الانتخابية.

وسبق ذلك قول المعارضة ان حضور اونو لاجتماع القمة الصناعية المقبلة سيحرج اليابان بعد ذيوع فضيحة له مع فتاة الجيشا.

واعترفت الاجهزة الاعلامية اليابانية ان غياب اونو عن الحملة الانتخابية يكيل ضربة لحزبه الذي لا يجد سوى عضوين او ثلاثة اهل لتاييد المرشحين.

وذكرت ان محافظ طوكيو شونيتشي سوزوكي والسياسي المعروف ماسايوشي ايتو الموكول اليه بمهمة الاصلاح السياسي ووزير النقل السابق شنتارو ايشيهارا هم الوحيدون الذين يرحب بهم المرشحون للدعوة لهم.

ونسب لمرشحين كثيرين قولهم لمقر حزبهم ان من الافضل الا يزور اونو مناطقهم الانتخابية ذلك ان نكسة الحزب في نيغاتا ترجع الى ظهور اونو تحديا لرغبات الاهلين.

واجمع المراقبون على ان قرار الحزب المحافظ بعدم تكليف اونو بأن يساهم في حملات تسبق الانتخابات يقصد به تقليل الخسائر ذاك ان الناخبين يصبون جام غضبهم على الفضائح السياسية والاخلاقية.

اليونان: الشيوعيون يحاولون تشكيل حكومة

اتينا ـ الوكالات ـ بدأ الائتلاف الشيوعي الذي يقوده فلوراكيس والذي رفض عروض الاشتراكيين والمحافظين لتشكيل حكومة موقتة محاولة للخروج باليونان من الازمة السياسية. واجرى فلوراكيس مفاوضات مع المحافظين، غير انه بدا ان جهوده لتشكيل حكومة لن يحالفها الحظ. واجتمع فلوراكيس مرتين امس الاول وامس مع زعيم الحزب المحافظ قسطنطين ميتسوتاكيس وجاء تكليف فلوراكيس بمحاولة تشكيل حكومة بعد عودة الرئيس اليوناني كريستوس سارتزيتاكيس من قمة السوق الاوروبية في مدريد.

واذا ما فشل فلوراكيس وهو امر متوقع فان الرئيس اليوناني سيدعو زعماء الاحزاب ويطلب منهم وضع الخلافات على الرف وتشكيل حكومة وحدة وطنية. واذا لم تنجح هذه المحاولة، فانه سيتعين الاعداد لاجراء انتخابات جديدة. والمعروف ان الشيوعيين واليساريين يطالبون بازالة القواعد الاميركية من اليونان والانسحاب من التحالف الغربي.

عزة ابراهيم في السعودية لاداء فريضة الحج

المدينة المنورة ـ السعودية ـ واع ـ وصل الى المدينة المنورة صباح امس عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والوفد العراقي المرافق له في زيارة للمسجد النبوي الشريف والصلاة فيه في نطاق زيارة للسعودية لاداء فريضة الحج.

وقالت وكالة الانباء السعودية انه كان باستقبال عزة ابراهيم لدى وصوله مطار المدينة المنورة الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وامين المدينة المنورة المكلف المهندس عبدالعزيز الحصين ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء عبدالرحمن الشهراني وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء هزاع دبيان العتيبي ومدير المراسم الملكية بالمدينة المنورة الاستاذ عبدالعزيز العباس ومدير مطار المدينة المنورة الاستاذ محمد سراج شمس والسفير العراقي لدى المملكة الاستاذ عبدالوهاب الصباغ وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

قتل زميليه بسبب ٢٠ جنيها!

القاهرة ـ «القبس»:

قررت محكمة جنايات الجيزة امس احالة اوراق عليوة جمعة شاكر ٢٢ سنة (عامل معماري)، الى المفتي لاتهامه بقتل صديقيه العاملين عطا تجيب وراشد عبدالوهاب عمدا مع سبق الاصرار والترصد وحددت جلسة ٢٥ يوليو للنطق بالحكم. وكان المتهم قد استدان مبلغا من المال من المجني عليه الاول وعندما طالبه برده حدثت بينهما مشاجرة فقام بخنقه بحبل وطعنه عدة طعنات وسرق ٢٠ جنيها كانت معه. وعندما حضر المجني عليه الثاني فوجيء بالجريمة وقام المتهم بطعنه بمطواة طعنة نافذة في الصدر أودت بحياته على الفور.

والقي القبض عليه ووجهت له النيابة تهمة القتل العمد المقترن بالسرقة وجناية قتل اخرى.

«نعم استحق الموت»
أوشوا «البطل» يعترف بخيانة كوبا

هافانا ـ رويتر ـ قال جنرال كوبي متورط في اكبر فضيحة فساد ومخدرات في كوبا منذ تولي الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مقاليد الحكم امام محكمة عسكرية انه يستحق الموت بسبب خيانته.

وقال الجنرال ارنالدو اوشوا سانشيز امام المحكمة «لقد خنت الوطن. ويجب ان يدفع الانسان حياته ثمنا للخيانة».

وعرض التلفزيون الكوبي مقتطفات من جلسات المحاكمة في برنامج خاص استمر اربع ساعات قال الجنرال اوشوا خلاله «لا يوجد سبب للحياة، ليس لدي بقية من امل».

وكان الجنرال اوشوا قائدا للقوات الكوبية في انغولا واثيوبيا. والتهمة الموجهة اليه هي المساعدة في تهريب ستة اطنان من الكوكايين الى الولايات المتحدة بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩ عن طريق القواعد الجوية العسكرية في كوبا. وتقول وثائق المحكمة ان ستة اشخاص متواطئون معه.

وقال دبلوماسيون ان اعتراف الجنرال اوشوا بالخيانة العظمى لا يدع مجالا للشك في انه سيعدم رميا بالرصاص. والمعروف ان اوشوا هو واحد من خمسة ضباط حصلوا على لقب «بطل جمهورية كوبا».

موسكو: الجاسوس «الصغير» اورلوف.. انتحر

موسكو ـ يونيو ـ د.ب.أ ـ اعلن فيكتور كريوتشكوف رئيس المخابرات السوفيتية امس ان ضابط البحرية الاميركي الصغير ميخائيل اورلوف واسمه الحركي غلين ميخائيل ساوثر الذي عمل لعدة سنوات جاسوسا للمخابرات السوفيتية «كي جي بي» قبل «فراره» الى الاتحاد السوفيتي قد انتحر.

وقال كريوتشكوف الذي كان يتحدث على هامش اجتماع لهيئة رئاسة البرلمان السوفيتي ان اورلوف كان يشعر باعتلال صحته منذ بعض الوقت وكان يعاني من توتر نفسي حاد. ولم يحدد كيف او اين قتل رجل المخابرات السوفيتية نفسه.

وكشفت وكالة الانباء السوفيتية الرسمية «تاس» عن وفاة اورلوف ونقلت عن صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش قولها ان اورلوف توفي يوم الثاني والعشرين من حزيران/ يونيو عن عمر يناهز الثانية والثلاثين.

وقال كريوتشكوف ان اورلوف دفن يوم الاثنين بحضور عدد من اقاربه الاميركيين في مقبرة كوينزيوو. ووصف رئيس المخابرات السوفيتية وفاة اورلوف بانها «حدث مأساوي».

واضاف رئيس المخابرات السوفيتية قائلا ان ساوثر عمل لحساب المخابرات السوفيتية لفترة طويلة وترقى فيها حتى وصل الى رتبة الميجور ـ وخلال تلك الفترة عمل لمدة عام في الولايات المتحدة.

ونعت صحيفة «النجم الاحمر» اورلوف فقالت انه «عاش حياة قصيرة براقة تتسم بالحيوية وكرسها كلها من اجل العمل على زوال خطر وقوع كارثة نووية تحدق بالجنس البشري».

باكستان: مطالبة الزوار الاجانب «بشهادة نظافة» من الايدز

اسلام اباد ـ د.ب.أ ـ يتعين على الاجانب الذين يدخلون باكستان يوم غد الجمعة ان يثبتوا للسلطات الباكستانية انهم غير مصابين بفيروس الايدز «مرض نقص المناعة المكتسبة» المميت.

وصرح امير حيدر كاظمي وزير الصحة الاتحادي الذي اعلن مؤخرا هذه الاجراءات الجديدة امس بان السفارات الباكستانية في الخارج قد تلقت التعليمات المتعلقة بهذا الشان منذ عدة اشهر.

وقال كاظمي «اننا نخشى من ان يجتاح بلادنا أيضا هذا المرض الذي يتفشى بصورة سريعة اذا لم نبادر باتخاذ اجراءات فورية».

وبمقتضى هذا البرنامج الذي يجري تمويله بمنحة من فنلندا قدرها ٢٣ مليون دولار تبدأ في العمل اعتبارا من الاول من تموز/ يوليو المقبل خمسة مراكز اختبار للايدز احدها في العاصمة الاتحادية واربعة في عواصم الاقاليم. كما سيجرى تزويد سلسلة من مراكز فحص الدم في جميع ارجاء البلاد باربعمائة جهاز لفحص الدم.

وذكرت مصادر رسمية انه سيتعين على الاجانب الذين يطلبون الحصول على تاشيرة دخول لباكستان للاقامة فيها لمدة تزيد عن العام استخراج شهادة من السلطات الصحية في وطنهم تؤكد خلوهم من فيروس الايدز.

وسوف يجري تسليم الباكستانيين العائدين الى بلادهم بعد اقامة لمدة عام في الخارج وكذلك الاجانب الذين ياتون لزيارات قصيرة ولكن يشتبه في انهم حاملون لفيروس الايدز لدى وصولهم بطاقة لاجراء فحص للدم في غضون خمسة عشر يوما في احد المعامل الحكومية.

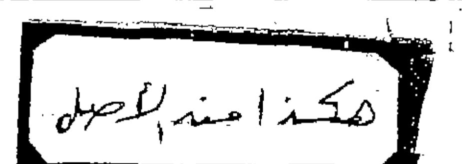
ويذكر ان جميع الحالات الاحدى عشرة للاصابة بالايدز التي اكتشفت في باكستان حتى الان هي لزوار اجانب. وقال وزير الصحة ان سبعة منهم قد توفوا وجرى ترحيل شخص واحد ووضع ثلاثة تحت العلاج.

مسؤول نقابي ليبي يزور مصر اليوم

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ يصل الى القاهرة اليوم الخميس السيد كليب عبدالحفيظ رئيس النقابة العامة للكيماويات في ليبيا في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام.

ويلتقي المسؤول النقابي الليبي خلال الزيارة مع السيد احمد العماوي رئيس اتحاد نقابات عمال مصر والمسؤولين في النقابة المصرية للكيماويات.

وتعد هذه هي اول زيارة لمسؤول من اتحاد المنتجين الليبي (اتحاد العمال) لمصر.



القبس حول العالم

معركة ضد المخدرات

لندن ـ القبس:

اتفقت بريطانيا وفرنسا على دخول «معركة» مشتركة ضد شبكات تهريب المخدرات الدولية.

وحسب هذه الاتفاقية يستطيع البوليس وسلطات الجمارك من كل دولة اتخاذ الاجراءات اللازمة وملاحقة تجار المخدرات في المياه الاقليمية واراضي الدولة الاخرى.

ويذكر ان بريطانيا عقدت في السابق مثل هذه الاتفاقية مع الولايات المتحدة وكندا وسويسرا وبرمودا والبهاما.

صحافة «سياحية»

بكين ـ القبس:

رغم فرض قانون الاحكام العرفية في الصين، لم تقم الحكومة الصينية بتقييد حركة او طرد الصحافيين والمراسلين الاجانب. وهناك عدة «نظريات» تهدف الى تفسير موقف الحكومة الصينية.

اولا، هناك من يقول ان السلطات الصينية تريد الصحافيين ان يصوروا ويكتبوا عن «عودة الحياة الطبيعية» الى الصين بعد الاحداث الدامية الاخيرة. وهناك من يعتقد انه لا يوجد ضرورة لتقييد حرية الصحافيين لان الحكومة تسيطر على كل ما يستطيع هؤلاء كتابته او تصويره.

النظرية الثالثة تقول ان الحكومة سمحت للصحافيين الاجانب بالبقاء لانها بحاجة الى العملة الصعبة. فهؤلاء ينفقون ملايين الدولارات سنويا على الفنادق والمطاعم وبسبب قلة السياح، بسبب الاحداث الاخيرة، فالصحافيون يشكلون البديل المريح للحكومة الصينية.

طب سري

نيويورك ـ القبس:

كشف النقاب في الولايات المتحدة عن قيام عدد من الاطباء بتجريب عقاقير صينية سرا على بعض مرضى الايدز في اربع مدن رئيسية.

وذكر ان هؤلاء الاطباء «متعاطفون» مع مرضى الايدز و«محبطون» بسبب بطء الجهات الرسمية بايجاد العلاج اللازم لمرضى فقدان المناعة المكتسبة.

وتم الكشف عن هذا الامر عقب وفاة احد المرضى «السريين» في سان فرانسيسكو بنهاية الاسبوع الماضي.

وكانت مجموعة من الاطباء قد هربت بعض العقاقير من الصين وبدأت باجراء التجارب على بعض مرضى الايدز. وقال بعض هؤلاء الاطباء انهم سيستمرون باجراء التجارب واعربوا عن استعدادهم «لمشاركة» الجهات الرسمية بالبحث عن علاج للايدز.

ضرائب «غير قانونية»

نيويورك ـ القبس:

ذكرت مصادر مطلعة في نيويورك ان الشركات الاميركية التي لها فروع في بنما مازالت تدفع الضرائب للرئيس البنمي نورييغا رغم الحظر المفروض عليها.

وكان الرئيس السابق رونالد ريغن قد حظر على هذه الشركات دفع الضرائب الى بنما بعد قيام نورييغا بضرب المعارضة في بلاده. وقد اعتبر ريغن دفع الضرائب لبنما جريمة يعاقب عليها القانون بغرامة تصل الى ٥٠ الف دولار وسجن يصل الى عدة سنوات.

وقد ذكرت المصادر ان الشركات الاميركية مازالت تقوم بدفع ملايين الدولارات لنورييغا «بطرق ملتوية». وقد قدرت هذه الاموال بـ٤٥ مليون دولار منذ حوالي السنة.

عمل فردي

بكين ـ القبس:

اعرب دبلوماسيون غربيون في بكين عن اعتقادهم بان الانفجار في قطار الركاب امس الاول، الذي قتل وجرح فيه ٣٥ شخصا، لا علاقة له بالانتفاضة الطلابية والاحداث الاخيرة التي شهدتها العاصمة الصينية.

واشار هؤلاء الى ان اعمالا مشابهة قد حدثت في الماضي. وقالوا انه من الارجح ان يكون الانفجار من عمل فرد «غاضب» على النظام بحيث اعرب عن غضبه عن طريق مهاجمة رمز للنظام ـ وفي هذه الحالة قطار الركاب.

سرطان الثدي

واشنطن ـ القبس:

تم في الولايات المتحدة ابتكار اسلوب جديد لمعالجة النساء المصابات بسرطان الثدي عن طريق استخدام اشعة «اكس». وقد نجح هذا الاسلوب بتخفيض احتمالات الموت عند النساء المصابات بالمرض بنسبة ٤٠ بالمائة.

وقد دعت مؤسسات ومجموعات طبية اميركية النساء بسن الاربعين الى فحص انفسهن تحسبا من الاصابة بسرطان الثدي واستخدام الاسلوب الجديد في حالة حدوث الاصابة.

ومن ضمن هذه المجموعات رابطة الطب الاميركية ومعهد السرطان القومي والمجتمع الطبي الاميركي، اضافة الى ثماني مؤسسات طبية اخرى.

بصورة حادة

عمان: اسرائيل تخفض عدد المسافرين عبر الجسور

عمان ـ ا ب ـ اعلن الاردن ان السلطات الاسرائيلية تحد بصورة كبيرة اعداد المواطنين العرب الذين يمرون عبر الجسور في طريقهم الى الضفة الغربية المحتلة.

ونسبت وكالة الانباء الاردنية الى مسؤول في الامن العام الاردني قوله «على الرغم من انه كان يسمح في السابق لـ ٢٥٠٠ مسافر عربي بعبور جسر الملك حسين يوميا، فان السلطات الاسرائيلية خفضت العدد المتفق عليه بصورة حادة».

وقال المسؤول انه ليس هناك اي مبرر منطقي لهذا الاجراء التعسفي.

واضاف ان الاجراء الاسرائيلي تسبب في اثارة «رعب غير عادي في صفوف المسافرين ومعظمهم من الاطفال والمرضى وكبار السن».

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان اسرائيل بدأت بتنفيذ اجراء تخفيض عدد المسافرين عبر الجسور في منتصف يونيو الجاري.

بسبب لجوء الاحتلال

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ونوفاك مؤكدين صحة ما ورد في مقالهما واستشهدا بالذين حضروا الاجتماع.

ونسبا الى تشاق قوله «كنت احمل القائمة في يدي ولكنني لم اضعها في وجه رئيس الوزراء».

وتضمنت القائمة عدة خانات تبين اسباب القتل واعمار الضحايا الذين قتلوا بالرصاص، الذين حرقوا حتى الموت، واولئك الذين قتلوا في ظروف مريبة. ونسبا الى السناتور دول قوله «ان فحوى المقال صحيح وخاصة اننا اصدقاء قديمون لاسرائيل كنا نبعث برسالة حول القضية الفلسطينية. ونستطيع ان نؤكد انه كان هناك على الاقل ترديد شفهي لاسماء الضحايا وان السناتور تشاق كان يقرأ الارقام عندما لوح السيد شامير يده ليبعدها».

ويذكر ان تشاق الجمهوري كان ضحية لحملة قوية شنها عليه «اللوبي» الاسرائيلي خلال حملته الانتخابية الاخيرة في ولاية رود ايلاند، وكادت ان تنجح باسقاطه لان جريمته كانت في التصويت على بعض صفقات الاسلحة للدول العربية. وقالت مصادر مطلعة لـ القبس ان تشاق سيقوم في الشهر المقبل بالمشاركة مع السناتور مارك هاتفيلد (جمهوري من ولاية اوريغون) بتقديم مشروع قرار في مجلس الشيوخ يدعو اسرائيل لاتخاذ اجراءات فورية لفتح المدارس والجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ولايتي يمتدح

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الحال مع كافة الدول العربية».

ووصف علاقات ايران بالدول العربية بانها «أقرب من أي علاقات أخرى مع أي من دول العالم اذ ان القاسم المشترك لهذه العلاقات هو الدين الاسلامي».

وأشار ولايتي الى العلاقات الايرانية ـ السوفيتية وقال ان أي تقارب بينهما «لن يكون ضد أي دولة عربية أو غير عربية» بل انه يهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية وسد احتياجات ايران الداخلية.

وأوضح ان العلاقات الايرانية السوفيتية سيكون لها دور فعال في تنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بانهاء النزاع العراقي الايراني خصوصا وان الاتحاد السوفيتي عضو دائم في منظمة الامم المتحدة.

تأكيدا لما ذكرته «القبس»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد دعت الى عقد اجتماع للبرلمان اللبناني خارج اراضي لبنان لمناقشة اصلاحات سياسية. وأنهت اللجنة اجتماعها الثاني خلال شهر باقرار خطة لانهاء الحرب الاهلية اللبنانية.

وجاء في بيان صدر عن الاجتماع بمدينة وهران الجزائرية ان الدعوة ستوجه الى البرلمان اللبناني للاجتماع خارج البلاد في مكان يختاره اعضاؤه لمناقشة واعداد ميثاق للوفاق الوطني.

وجدد الزعماء الثلاثة الدعوة الى انهاء اعمال العنف وتعهدوا بمواصلة المهمة التي عهد اليهم بها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في الدار البيضاء في مايو الماضي.

وكان مؤتمر القمة العربي قد حدد للجنة العليا فترة ستة اشهر لتثبيت وقف اطلاق النار في لبنان وعقد اجتماع للبرلمان لاقرار الخطوط العريضة للاصلاح السياسي وانتخاب رئيس جديد للبنان.

وعقب اجتماع الزعماء الثلاثة قال وزير الخارجية الجزائري بوعلام بلسايح في تصريح لراديو الجزائر ان وزراء خارجية الدول الثلاث سيزورون قريبا سوريا والعراق للاعداد لاجتماع البرلمان اللبناني.

وكانت لجنة تابعة لجامعة الدول العربية قد اقترحت ان يجتمع البرلمان خارج لبنان لمناقشة الخطوط العريضة للاصلاحات السياسية ثم يجتمع في لبنان لاقرار الاصلاحات ووضع تفاصيلها.

وقال بيان وهران ان بدء حوار يفيد منه لبنان واللبنانيون يستلزم وقف العنف بجميع اشكاله للاعداد للمصالحة الوطنية وتحقيقها.

واعرب الزعماء الثلاثة في بيانهم عن تصميمهم على مواصلة العمل لتمكين لبنان من استرداد وحدته واستقلاله وسيادته وسلامة كل اراضيه من اجل ان يسود العدل والامن.

وقال السيد بلسايح انه يمكن تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد اقرار الاصلاحات الدستورية.

واقترح الزعماء الثلاثة تعزيز وقف اطلاق النار الهش القائم في لبنان منذ شهر ورفع الحصار عن الموانىء اللبنانية واعادة فتح المعابر بين شطري بيروت الشرقي والغربي قبل عقد اجتماع للبرلمان.

على الصعيد الامني اندلعت اشتباكات عنيفة عبر خط التماس في بيروت بعد انتهاء قمة وهران، كما تعرض الشريط الساحلي شمالي بيروت لسقوط قذائف مدفعية.

● في دمشق، وجهت صحيفة «البعث» السورية انتقادات لعون ووصفته بانه «انفصالي».

قرض كويتي الى تونس

تونس ـ كونا ـ وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية هنا امس على اتفاقية قرض يقدم بموجبها الصندوق للحكومة التونسية مبلغا اجماليا يقدر بحوالي ٣٢ مليون دينار تونسي للمساهمة في تمويل احد مشاريعها.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الكويتي نائب مدير العمليات بالصندوق عبدالوهاب احمد البدر بينما وقعها عن الجانب التونسي وزير التخطيط والمالية محمد الغنوشي. واعرب السيد البدر في كلمة القاها بالمناسبة عن الامل في ان يشهد مد المشروع الكيميائي النجاح الكامل ليكون سندا للاقتصاد التونسي وخاصة لقطاع الصادرات.

واكد السيد محمد الغنوشي من جهته على اهمية حجم القرض ومرونته مشيدا بالصندوق الكويتي للتنمية الذي استجاب في فترة وجيزة للطلب التونسي.

ويشمل المشروع عددا من عمليات تجديد وتطوير المصانع التسعة التابعة للشركة الصناعية للحامض الفسفوري والاسمدة ومعداتها والحد من تلوث البيئة وتوفير قطع غيار وخدمات الصيانة وتوفير المواد الاولية الرئيسية بكميات كافية وتجميع مخزون مناسب للمواد بشكل يسمح بالتصدير.

الفيلالي في موسكو رسالة من «الثلاثية» الى غورباتشيف

موسكو ـ واخ ـ وصل الى موسكو امس وزير الخارجية المغربي السيد عبداللطيف الفيلالي في زيارة قصيرة للاتحاد السوفيتي ممثلا للجنة الثلاثية العربية الخاصة بمعالجة الازمة اللبنانية.

ويحمل السيد الفيلالي رسالة من قادة اللجنة الثلاثية العربية العليا الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تتعلق بالازمة اللبنانية.

وينتظر ان يجتمع الفيلالي مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في وقت لاحق لمناقشة تطورات الازمة اللبنانية والجهود العربية المبذولة لحلها.

الشرع يتوقع زيارة عرفات لدمشق

استوكهولم ـ ا ف ب ـ صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الاربعاء في استوكهولم في ختام زيارة عمل للسويد ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات «قد يزور دمشق» نتيجة للقاء الذي جرى بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد على هامش القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء الشهر الماضي.

وقال الوزير السوري لوكالة الانباء السويدية «لا نريد ان ننتقد ياسر عرفات... نحن نتحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية وربما يكون من نتائج مباحثاتنا خلال قمة الدار البيضاء في مايو الماضي زيارة يقوم بها عرفات الى دمشق».

وقال «لطالما اعتبرنا ان وحدة صفوف منظمة التحرير الفلسطينية امر بالغ الاهمية». واضاف «نحن نساند القضية الفلسطينية في مجملها».

ومما يذكر ان التوتر شاب علاقات دمشق مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ ست سنوات. وسوريا هي الدولة الوحيدة العضو في الجامعة العربية التي لم تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر العاصمة في نوفمبر الماضي.

بسبب رسالة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اجهزة الاعلام الايرانية من «احمد الخميني» تأجيل موضوع ترشيحه لمنصب الرئاسة كمنافس لرفسنجاني المرشح الوحيد لها حتى الان والاكتفاء بمنصب رئيس لمجلس الشورى وهو المنصب الذي يشغله رفسنجاني حاليا.

وقالت المنظمة ان النواب الايرانيين يعتقدون ان ترشيح احمد الخميني نفسه لمنصب الرئاسة سيؤدي الى انشقاق خطر قد يهدم النظام غير ان مراقبين اخرين يعتقدون ان رد احمد الخميني على الرسالة لن يكون مفاجئا لهؤلاء استنادا الى رغبته في الحفاظ على وحدة الموقف.

وكانت مصادر مقربة من احمد الخميني قد صرحت في وقت سابق انه طرح فكرة توليه رئاسة الدولة وراى غير انه يبدو ان الموضوع اثار تكهنات دون ان يكون له رد فعل.

ومن المقرر ان تجرى انتخابات الرئاسة الايرانية في اغسطس المقبل وان المرشح الوحيد لهذا المنصب حتى الان هو رفسنجاني.

القليبي ابلغ مجموعة من النواب الفرنسيين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقد حصلت القبس على المحضر الكامل لاجتماع القليبي مع النواب الفرنسيين وتنشر في ما ياتي ابرز ما جاء فيه: تحدث القليبي خلال هذا الاجتماع عن اربع قضايا رئيسية وجرى ايضا حوار بينه وبين النواب الفرنسيين بشانها هذه القضايا هي:

اولا: القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لحلها ولتسوية النزاع العربي الاسرائيلي، ثانيا المشكلة اللبنانية، ثالثا الوضع في ايران والخليج بعد وفاة الخميني، رابعا عودة مصر الى عضوية الجامعة العربية.

وسنتوقف عند كل من هذه القضايا.

القضية الفلسطينية اولا: اكد القليبي ان الحكومة الاسرائيلية رفضت حتى الان خطوات ومبادرات السلام العربية والفلسطينية سواء مبادرة السلام الفلسطينية المنبثقة عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر او قرارات قمة الدار البيضاء الاخيرة، وقد اكتفت الحكومة الاسرائيلية نتيجة ضغوط اميركية واوروبية بطرح مشروع لاجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة وهو مشروع في رأي القليبي غير كاف اطلاقا لتحقيق السلام وحل المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي، واضاف القليبي ان الجهد الكبير الذي بذلته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتاكيد رغبتها في السلام لم يكافأ بموقف اسرائيلي ايجابي او منفتح او مرن بل ردت عليه اسرائيل بمزيد من التصلب وبالممارسات القمعية في الضفة الغربية وغزة مما يظهر بوضوح ان اسرائيل تخشى السلام العادل والشامل وانها تعتبر السلام الحقيقي خطرا عليها. واشار القليبي الى ان القيادة الاسرائيلية الحالية تشعر باحراج كبير نتيجة مبادرة السلام الفلسطينية ولذلك فهي تامل بان تعمل على افشال هذه المبادرة. وتتمنى القيادة الاسرائيلية في الواقع ان تتخلى قيادة منظمة التحرير عن مبادرتها السلمية وان ينتصر تيار الحرب والمواجهة العسكرية، وقال القليبي ان فرنسا ودول العالم الكبرى الاخرى يجب ان تعلم ان فرصة السلام قد تضيع في المنطقة وانه اذا لم تدعم هذه الدول فعلا توجهات القيادة الفلسطينية السلمية وتتجاوب مع رغبة العرب في السلام فان اليأس سيحل محل الامل لدى الفلسطينيين والعرب وسيتغلب تيار الحرب على تيار السلام وحينذاك ستواجه منطقة الشرق الاوسط اخطارا كبيرة تهدد استقرارها وتهدد امن بعض دولها، وابلغ القليبي النواب الفرنسيين انه انطلاقا من ذلك واستنادا الى قرارات قمة الدار البيضاء فستقوم لجنة عربية ووزارية رفيعة المستوى برئاسة الملك الحسن الثاني بجولة في الاسابيع القليلة المقبلة ستشمل عواصم الدول الخمس الكبرى اي واشنطن وموسكو وباريس ولندن وبكين لشرح حقيقة الموقف العربي والفلسطيني من تسوية النزاع مع اسرائيل وللتحذير من اخطار انهيار وضياع فرص السلام ولمطالبة الكبار بالعمل على تغيير موقف اسرائيل المتصلب والمعرقل لاي تحرك سلمي جدي في الشرق الاوسط وردا على اسئلة النواب قال القليبي ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لم ترفض اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة بل انها ابلغت الادارة الاميركية انها تقبل اجراء هذه الانتخابات لكن على اساس شروط ومطالب محددة بحيث تكون الانتخابات جزءا من عملية سلام شاملة تهدف الى تامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني والى ضمان حل دائم للضفة الغربية وغزة على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وعلى اساس الانسحاب الاسرائيلي.

وانتقل القليبي بعد ذلك الى الحديث عن لبنان فاكد للنواب الفرنسيين الامور الاتية:

١ ـ لبنان كان نموذجا لمجتمع فريد من نوعه يتعايش فيه المسلمون والمسيحيون سلميا ويتعاونون بصورة مثمرة، والجهود العربية المبذولة حاليا تهدف الى انقاذ هذا النموذج اللبناني. ولا يمكن انقاذ لبنان من دون تعاون اللبنانيين او ضد رغبتهم لكن يجب اتاحة الفرصة امام اللبنانيين لكي يتحاوروا فيما بينهم ولكي يتفاهموا على اصلاح النظام اللبناني.

٢ ـ اللجنة الوزارية السداسية العربية التي كانت برئاسة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي اجرت حوارات متعمقة مع ممثلي مختلف القوى والطوائف والفئات اللبنانية.

وقد تبين نتيجة هذه الحوارات ان المسيحيين عموما يرغبون في اجراء اصلاحات سياسية ودستورية في النظام اللبناني، وما ينبغي القيام به هو ازالة بعض التحفظات المتبقية امام التوصل الى صيغة مقبولة للاصلاحات. ومن الضروري ان يكون هناك اجماع بين اللبنانيين على صيغة موحدة للاصلاحات وهي صيغة يجب ان تكون معقولة وتشكل حلا وسطا بين المطالب المختلفة وتؤدي الى تحقيق توازن جديد بين ابناء الشعب الواحد وتمهد لاعادة بناء لبنان جديد على اسس جديدة والتخلي عن النظام البالي، وكل ذلك في اطار المحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسيادته الكاملة وسلامة اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دوليا وحين يتم التوصل الى مثل هذا الاتفاق فلن يحتاج اللبنانيون الى اية مساعدة خارجية.

٣ ـ جهود اللجنة الثلاثية العربية رفيعة المستوى المبذولة حاليا تعطي الامل بان يتم التوصل الى اتفاق على حل المشكلة اللبنانية خلال الاسابيع او الاشهر القليلة المقبلة، لكن يجب التوضيح انه لا يمكن فرض اي حل فرضا على اللبنانيين، واذا كانت عملية انقاذ لبنان عملية عربية فان المطلوب ايضا من اصدقاء لبنان في العالم وخصوصا من فرنسا والدول الاوروبية والولايات المتحدة المطلوب منها ان تلتقي جهودها مع جهود اللجنة الثلاثية العربية لانجاح عملية الانقاذ هذه، والمطلوب من هذه الدول مثلا المساعدة على تامين انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

٤ ـ لا يمكن التوصل الى حل دائم للمشكلة اللبنانية عن طريق اخضاع طائفة او فئة لبنانية معينة لاي جهة خارجية. وينبغي تحقيق وقف اطلاق النار وفتح كل المعابر ورفع كل انواع الحصارات قبل دعوة النواب اللبنانيين الى الاجتماع للتفاهم على صيغة اصلاحية تحقق الاجتماع الوطني والوفاق الوطني وتؤمن توازنا جديدا في لبنان.

٥ ـ الدول العربية لا يمكن ان تقبل ان يظل لبنان في حالة ضعف وتفكك وانهيار، وقد اكد الرئيس حافظ الاسد في مناسبات عدة ان سوريا تعتبر لبنان دولة مستقلة وذات سيادة كاملة على اراضيها، وحين يتم التوصل الى حل للمشكلة اللبنانية لا تعود هناك حاجة الى اي وجود غير لبناني ولو كان هذا الوجود اخويا.

القضية الثالثة التي تحدث عنها القليبي هي الوضع في ايران والخليج بعد وفاة الخميني، وقال القليبي في هذا المجال انه ليست هناك ضمانات بان الحرب توقفت نهائيا بين العراق وايران اذ ان المفاوضات العراقية الايرانية الجارية باشراف الامم المتحدة لم تؤد حتى الان الى اية نتائج ملموسة ولم تؤد بشكل خاص الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥٩٨. وطالما لم يتحقق ذلك فهناك خطر بنشوب الحرب مجددا. وذكر القليبي ان هناك تيارا في ايران لا يزال يحلم باستئناف الحرب وبالانتقام واضاف ان جهود فرنسا والدول الاوروبية والدول الكبرى الاخرى يجب ان تتضافر لاقناع القيادة الايرانية الجديدة بضرورة التخلي نهائيا عن خيار الحرب وبالعمل على ايصال المفاوضات مع العراق الى نهايتها وتوقيع اتفاق سلام والعمل ايضا على اقامة علاقات طبيعية مع الدول العربية المجاورة تقوم على اساس الاخوة وحسن الجوار والاحترام المتبادل والرغبة في احلال التعاون محل التدخل في الشؤون الداخلية. وانطلاقا من ذلك قال القليبي انه يجب اتخاذ كل التدابير اللازمة لمنع تسليح ايران وتقوية قواتها المسلحة قبل انتهاء مفاوضات السلام مع العراق وقبل استتباب الامن بصورة ثابتة ونهائية في منطقة الخليج اذ يجب تجنب الاقدام على اية خطوة يمكن ان تساعد على نشوب حرب جديدة او تعرض منطقة الخليج للخطر.

بالنسبة الى عودة مصر الى عضوية الجامعة العربية ابلغ القليبي النواب الفرنسيين انه سيقوم قريبا بزيارة للقاهرة واعرب عن ارتياحه لعودة مصر الى الجامعة مشددا على اهمية دور مصر وعلى ان دور مصر في المرحلة المقبلة سيكون مهما جدا ومضيفا انه من دون مصر لا يمكن تحقيق السلام في المنطقة.

هنغاريا تؤكد التطبيع مع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ركاب اسرائيلية تقوم برحلة مباشرة الى الاتحاد السوفيتي.

وقال اريتز «اذا اكتملت عملية التطبيع واملي ان يحدث هذا فانني اتصور ان تكون هناك ايضا رحلات جوية مباشرة».

ويسمح الاتحاد السوفيتي حاليا باكبر موجة للهجرة اليهودية منذ أواخر السبعينات. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد توقع خلال الاسبوع الحالي ان يهاجر نحو ٥٠,٠٠٠ يهودي سوفيتي الى اسرائيل خلال العامين المقبلين وحث الحكومة وجامعي التبرعات اليهود في الخارج على الاستعداد لتوطينهم في اسرائيل.

وحتى الآن تفضل الاغلبية العظمى من المهاجرين اليهود السوفيت الاستقرار في الولايات المتحدة ومن بين ١٥,٠٠٠ هاجروا العام الحالي توجه اقل من ٢,٠٠٠ الى اسرائيل.

ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست تصريحات ادلى بها في واشنطن احد زعماء اليهود الاميركيين ممن شاركوا في اعادة توطين اليهود السوفيت قال فيها ان من المرجح ان تقصر واشنطن منح وضع اللاجئين على اليهود الذين لهم اقارب بالفعل في الولايات المتحدة الاميركية.

جيولا هورين وزير خارجية هنغاريا أكد التوقعات القائلة باحتمال عودة العلاقات الدبلوماسية بين بلاده واسرائيل في غضون العام الحالي.

وأشار في مؤتمر صحفي عقده بمدينة «شبورين» الحدودية مع النمسا الى ان اعادة العلاقات بين المجر واسرائيل متوقفة على سير المفاوضات الجارية بين الجانبين حاليا.

وكان هورين يتحدث الى الصحافيين برفقة نظيره النمساوي اليس يوك بمناسبة قيامهما بقطع الاسلاك الشائكة التي فصلت البلدين منذ اربعين عاما والتي سميت بالستار الحديدي.

يمتلكها كويتيون بالكامل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

١٠ مرات منذ ١٩٨٤.

وتمتلك شركة الساحل للتنمية والاستثمار ٢٢٪ من الشركة فيما تمتلك شركة لؤلؤة الكويت الاستثمارية ١٧٪ وتتوزع باقي النسب على مساهمين كويتيين افرادا ومؤسسات.

وقد احتفل في فرانكفورت امس بداية بدخول اسهم الشركة لبورصتي فرانكفورت وشتوتغارت بسعر ٤٣٠ ماركا للسهم حيث عقد مؤتمر صحفي بهذه المناسبة في مقر «درزنر بنك» حضره مدراء البنوك المعنية والملاك الكويتيون.

ويعمل في الشركة اكثر من ١١٠٠ شخص في «توبرينيوشيم» ويتوقع ان تبلغ مبيعات الشركة هذا العام ٢٨٠ مليون مارك الماني ـ بزيادة مقدارها ٢٥ بالمائة.

وبالنسبة لأسهم الاكتتاب، البالغ قيمتها ١١,٢٥ مليون مارك، فان الارباح الموزعة عليها ستحسب باثر رجعي ابتداء من اول فبراير من العام الحالي. ومن المتوقع ان تحقق نتائج الشركة هذا العام ارباحا مناسبة للاحتياطيات وتوزيع ارباح بنسبة ١٤ ماركا لكل ٥٠ ماركا من الاسهم.

وسيتخذ ادراج اسهم «ميتيل فاينتغ» في كل من بورصة «بادن فورتمبرغ» في شتوتغارت وبورصة فرانكفورت للاوراق المالية شكلا رسميا بدءا من ١٠ يوليو المقبل.

تشاد توسط مصر لوقف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مجلس رأس الدولة السوداني قال ان الفترة المقبلة ستشهد تحسنا في العلاقات السودانية ـ المصرية على مستوى افضل وتبادل الزيارات المشتركة.

الحكومة التشادية طلبت من القاهرة التوسط لوقف التدهور في علاقتها مع السودان.

واكد الرئيس التشادي حسين حبري في رسالة بعث بها الى الرئيس المصري حسني مبارك خطورة الموقف على الحدود التشادية مع ليبيا والسودان.

واتهم حبري رئيس وزراء السودان الصادق المهدي بمحاولة تصعيد حدة التوتر في العلاقات التشادية ـ السودانية بزعم استغلال الحدود التشادية في تهريب عناصر مخربة الى داخل الحدود السودانية.

صحيفة «الوفد» قالت ان الرئيس المصري حسني مبارك حمل مبعوث الرئيس التشادي الذي يزور القاهرة رسالة خاصة طالب فيها تشاد بضرورة ضبط النفس وعدم تصعيد الموقف مع السودان او ليبيا.

وذكرت الوفد ان مصر ستجري خلال الايام المقبلة اتصالات دبلوماسية مكثفة مع طرابلس والخرطوم لاحتواء الموقف.

وترددت يوم الثلاثاء انباء قوية عن توجه الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري الى تشاد منذ يومين للاقامة بالقرب من الاحداث السودانية.

في تطور آخر هدد مزارعو الجزيرة والمناقل بالامتناع عن زراعة القطن هذا الموسم اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم.

واوضح امين عام اتحاد المزارعين الدكتور عبدالجليل حسن عبدالجليل ان المطالب تتعلق بري الارض واسعار القطن، والمصاريف الخاصة بزراعته.

واكد عبدالجليل ان المزارعين توقفوا عن زراعة القطن منذ يوم الاحد الماضي.

وقد يتسبب المزارعون باضرابهم هذا في تكبيد الحكومة خسائر تصل الى ٣٦٠ مليون دولار لان القطن هو مصدر الدخل الرئيسي في السودان.

وقال عبدالجليل ان سياسة الري السيئة المعتمدة ادت الى انخفاض مساحة الارض المزروعة في منطقتي الجزيرة والمناقل من ٥٤٠ الف فدان «حوالي ٢٥٠ الف هكتار» الى ٤٢٠ الف فدان فقط. واعتبر ان تعدد ادارات الري والتوزيع السيىء للمسؤوليات بينها اديا الى انخفاض الانتاج وظهور سلسلة من المشاكل تواجه المزارعين.

وشجب عبدالجليل سياسة الاسعار التي تعتمدها الحكومة السودانية. واكد ان «هذه السياسة تقضي بدفع ملايين الجنيهات السودانية للشركات والوكلاء المكلفين بالتسويق على حساب المزارعين الذين ينوؤون تحت ثقل الضرائب والزكاة وجبايات اخرى».

واوضح عبدالجليل ان الحكومة لم تخصص سوى ٣١ مليون دولار لتمويل تامين المواد الضرورية لزراعة القطن مثل الاسمدة واعتبر ان هذا المبلغ غير كاف وقدر حاجات المواطنين من هذه المواد بـ٥٧ مليون دولار.

وخلص الى القول ان المزارعين يريدون ان يعرفوا السعر الذي سيدفع لهم مقابل محصولهم من القطن.

وعقد مجلس الوزراء يوم الثلاثاء جلسة استثنائية لبحث مطالب المزارعين. وصرح وزير الاعلام والثقافة حسين سليمان ابوصالح في ختام الاجتماع ان المجلس اقر عددا من القرارات وان لجنة وزارية ستأخذ على عاتقها الاهتمام بهذا الموضوع وستقابل مسؤولي المزارعين.

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

القدس ـ سلوان: الحاجة آمنة خضر علي الغول «أم محمد».

القدس ـ قطنة: نعمة شحادة ذياب «أم عبدالله».

الخليل ـ صوريف: الحاج غزال اسماعيل زيتون «أبو يوسف».

الخليل: الحاج محمد حمدالله ابو عصفور «ابو عبدالله».

بيت لحم ـ بتير: مهدية مصطفى حسن مصطفى «أم محمد».

بيت لحم: عفيفة جاد الله جاسر.

خانيونس: الشهيد يوسف عبدالكريم احمد الفرا «أبو بلال».

رام الله ـ بيت عنان: عبدالمطلب جميل ناصر.

رام الله: فرح يعقوب زايد «أبو ريحي».

جنين ـ يعبد: فؤاد عادل محمد سعيد عمارنة.

نابلس ـ كفل حارس: خليل يعقوب خليل ابو يعقوب «أبو يعقوب».

● الاردن:

ستة محمد الزايد، خليل يعقوب خليل، يسرى راجي بسيسو، سعيد اسعد نصير، جميلة سلامة العليوي، آمنة اسعد اسماعيل نعجة، ابراهيم انطون ابراهيم الزكاك، اسحق عبدالرحمن اسعد العمد، عيد موسى ناصر قموه، محمد العبد امين ابو لبن، احمد فلاح حسين الحايك، حسن احمد حسن عياد، عريفة يوسف عبدالله، محمد سلامة محمد ابو طربوش، سمر درويش ابو عواد، عبدالحميد ابراهيم حيراق، الحاج صالح محمد العثمان.

هكذا من الأصل

اغتنموا الفرصة

أطقم حمامات ايطالية حديثة مع البانيو وخلاطات كروم - كما في الصورة بسعر: ١٩٥ د.ك فقط

شركة الحميضي لمواد البناء
حمامات - سيراميك - مطابخ معدنية - مغاسل ضيوف
الشويخ - مقابل معرض بي.أم.دبليو قرب الجوازات
☎: ٤٨١٤٤٩٩/٤٨١٩٥٧٩/٤٨١٩٥٧٦

الحفافة الكهربائية

الحلم الذي أصبح حقيقة

الحلم الذي راود المرأة للتخلص من الشعر غير المرغوب فيه بسرعة ونظافة وأمان وبأقل عناء ممكن وبأقل التكاليف ...

الطلب من: صيدلية الجوهر — صيدلية ابسباع — الشركة الكويتية للصناعات الدوائية — صيدليات ...
الوكلاء المعتمدون: شركة ألفا
ت/٢٤٠٤٣٢٨

لا زلت انتظر شحنتي!

يتمنى شحنتها مع الغانم!

ليس هناك من يجاريها. أكبر وكيل شحن ايطالي في الكويت.

الغانم
الجوي - للشحن البحري
اتصلوا بخدمات العملاء: ٤٧٤٥٥٣٣

بيوبلسم

«Bio Balsam»

(خلاصة القمح وزيت البرافين)

لازالة الخطوط والعلامات التي تظهر على البطن أو الأرداف أو الجسم بسبب الحمل أو الرجيم ولتقوية عضلات البطن وشد الانسجة ومنع الترهلات، مفيد بعد الحمام أو السونا.

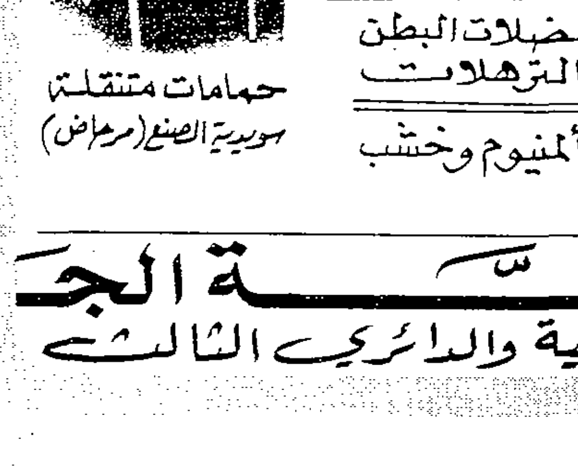
الوكيل: مكتب عبدالرحمن الشيخ جمعة وأولاده
متوفر لدى صيدلية الجودر بحولي - أول شارع تونس - ☎ ٢٦١٠٣٥٤

كرسي متحرك ديلوكس ٦٠,٠٠٠ دينارا للمرضى وكبار السن — كرسي متحرك سويدي ٧٠ دينار للبر أو للرحلات — حمامات متنقلة مع مراحيض

حزام تلس الألماني لشد عضلات البطن ومنع الترهلات

حمامات متنقلة سويدية الصنع (مراحيض)

عكازات ألمنيوم وخشب





حمامات إنجليزية

مع سيفون تنقل للمرضى والحوامل وكبار السن أثناء السفر والبر

ساعدات المشي

باحجام مختلفة

صيدلية الجسر سودر

أول شارع تونس من جهة القادسية والدائري الثالث
تلفون ٢٦١٠٣٥٤

شامبو اوليو جلسرين صنع في فرنسا

شامبو لطيف متعادل طبيعي وخالي من القلويات أو الكيماويات لاحتوائه على الجلسرين وزيت حبة الذرة الغنية بالفيتامين.

ينظف. يقوي. يغذي. يطري. يكثف الشعر.

يباع لدى كبرى الصيدليات بالكويت



الآن .. حفاظات موني اليابانية

بتعبئة جديدة متطورة

بثلاثة أحجام:
صغير مثبت ٤٨×٣ لون أخضر
وسط مثبت ٤٨×٤ لون أحمر
كبير مثبت ٤٢×٤ لون أزرق

جربيها وكافي لتتعرفي بنفسك على الفرق
سهلة الاستعمال - أشرطة قابلة للصق والفتح - يمنع التسريب - الأنسب والحماية وخفيفة الوزن - وفي الحجم العزيز/ متوفرة في الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية

سيدتي: وصل حديثاً ملين الأقمشة أوسكار Oscar

«مع كل عبوة أوسكار أطلب هدية مجانية زهرة»
يعطي القماش ليونة ورائحة عطرة.
متوفر الآن لدى جميع الجمعيات التعاونية والأسواق الشعبية ومحلات الجملة بسوق شبرة الخضار

راكان أحسن ما كان

راكان 8000
RAKAN

النظام الجديد لألعاب الكمبيوتر
تمتع بألعاب الكمبيوتر ذات المستوى الرفيع على جهاز غاية في البساطة
تسلية جديدة لكل العائلة
كفالة سنة حسب شهادة تضمين المرفقة

شركة راكان الالكترونية
ص.ب 24721 الصفاة 13108 الكويت ت: 2409436
فاكس 2409435 تلكس 30096 رومبت

مطلوب استئجار

سيارات صالون اميركي مع سائق طراز ٨٥ وما فوق بأجور مغرية للعمل نصف دوام صباحاً

المراجعة ☎ ٤٨١٨٢٩٩/٤٨٤٨١٧٠

لصيانة جميع أجهزة التكييف المركزي والوحدات المنفصلة

اعتمدوا

(الشركة الكويتية اليابانية للتكييف)

خدمة على مدار الساعة

فريق متكامل من الفنيين المختصين لتقديم الأفضل في صيانة أجهزة التكييف اليابانية والامريكية.

هدفنا ... راحتكم

لتلبية طلبات الخدمة: ☎ ٢٤٤٤٥٩٨ - ٢٤٦٢٥٢٩ - ٢٤٦٢٥٢٩ - ٢٤٤٤٥٩٣ - فاكس: ٢٤٣١٢٧٠

استعداد كامل لعقود سنوية (بنايات - مجمعات - وغيرها)

شركة نايف حمد الدبوس وأولاده

بحاجة الى:

مقاولين من الباطن

لأعمال السيراميك والبورسلان للعمل باحدى المشاريع التابعة للهيئة العامة للاسكان بمنطقة القرين.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالهواتف التالية:
٤٨١٩٠٥٠ - ٤٨١٠١٤١

مكرم خليل

مستشار هجرة معتمد لاصحاب الأعمال

MAKRAM KHALIL
B.Com.M.A.L.Ex, J.P.
ACCREDITED BUSINESS MIGRA AGENT
Suite 10 - 56 Chandos St. - Leonards Sydney 2065
Australia. Tel (02) 4383737 - Fax: (02) 4362404

معرض ملك الأثاث

غرفة نوم عرسان ٢٤٠ د.ك — طقم صالون ٢+١+٢ = ٥٠ د.ك
غرف نوم معزدة ٧٥ — دولاب ٤ قطع = ١٢٠
غرف عادية خشب ٤٥ — مطبخ ٧ قطع = ١٠٥

مفاجأة ما قبل العيد — معرض أغادير

للبيع

شاليه ديلوكس في الدوحة

بناء جديد بواجهة بحرية ١٩م

يرجى الاتصال: ٢٤٤٤٦٤٤/٨٨ ☎ ٤٨٣٩٧٩٠

الخط الساخن لصيانة التكييف المركزي

للايجار

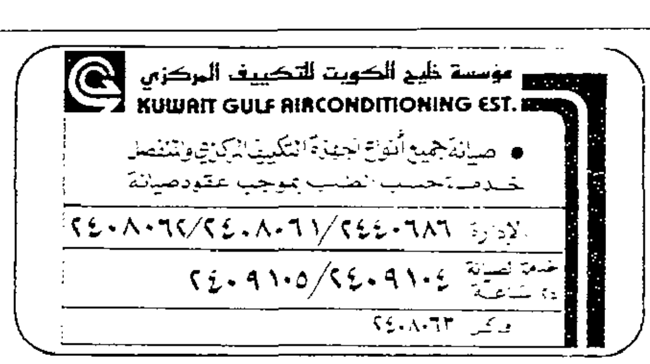
فيلا ٣ أدوار جديدة - كل دور منفصل به ٤ نوم و٣ صالات و٣ حمامات ومطبخ مؤثث - تكييف مركزي.
☎ ٢٤٣٧٥٢٢ - ٢٤٣٧٥٣٣
الشعاع

أرقى ملابس أطفال بالجبرين

الآن لدى نوع ...

شقق فاخرة للايجار

☎ ٥٣٣٠٢١٥



مقاولات

جهاز فني متكامل

لأعمال: البناء والترميم والشاليهات والديكور، الاصباغ، الكهرباء، الصحي، ديكور جبس - سرعة في العمل - دقة في المواعيد - أسعار منافسة.

مؤسسة الرفاع الغربي للتجارة والمقاولات ☎ ٢٤٠٦٧٧٠

مطلوب

كوافيرات درجة أولى لصالون بيوتي لاند

في الاندلس، قطعة ٦ بلوك ٢٣٨ فوق فيديو الفارس، قرب مدرسة أروة.
☎ ٤٨٨٢٠٣٥ أم عبدالعزيز

مطلوب

سائقين لديهم اجازة قيادة عامة وشهادة رابع متوسط أو ما يعادلها للعمل في: «تكسي تحت الطلب»
المراجعة ☎ ٥٣٢٣٤٢٣

للبيع

كل دجاجة واحدة «٣٠٠ فلس»
المزرعة المتحدة للدواجن
☎ ٣٧٦٢٦٤٥

مطلوب

شريك بنصف رأس المال لأعمال تجارية ناجحة جداً ومضمونة على المستوى المحلي والخليجي، المراجعة:
☎ ٥٧١٦٤٥٧

مطلوب للايجار

فيلا صغيرة ديلوكس مع حديقة للمدير بشركة في سلوى أو مشرف أو الجابرية.
مطلوب فيلا من دورين لسكن عائلة كويتية.
☎ ٢٤٦٣٨٣٠ ☎ ٢٤٦٩١٩١
مؤسسة النيهان العقارية

مطلوب فورا فيلا

لمبنى سفارة وأخرى لسكن سفير
☎ ٥٣١٦٦٩٥ - ٥٣١٦٢٢٤

مكتب للايجار

تجارة عامة ومقاولات

بالشرق - شارع جابر المبارك - خلف مجمع دسمان - مؤثث بالكامل من ٥ غرف استراحة مراجعين.
☎ ٢٤١٨٢٠١ ☎ ٢٤٠٦٠١٤

للبيع

مشغل خياطة للملابس النسائية - بكامل معداته في الفروانية - مجمع دانة النمران - السرداب - محل رقم ٧ و٨.
المراجعة بعد الظهر.

مطلوب

بائعة شوفوتية لديها اقامة قابلة للتحويل. الاتصال:
☎ ٥٧١٥٣٢٦
أثناء الدوام الرسمي

للبيع لعدم التفرغ

معرض أدوات صحية
بكامل معداته بالاضافة الى داير وجيلد كهرباء مع ماكينة لحيم في السالمية - شارع المغيرة - الشارع الرئيسي - في موقع ممتاز جدا يصلح لأي عمل آخر - السعر بعد المعاينة.
☎ ٥٦٢٠٦٢٥

مفقود

دفتر تاجيل خدمة العلم باسم: احمد عباس عبد المحسن نمر - أردني الجنسية. يرجى ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة الاردنية أو الاتصال
☎ ٥٧٣٩١٦٧

للبيع

مقسمة تحتوي على أثاث كامل - السعر المطلوب ٩٧٥ دينار كويتي دون مساومة.
☎ ٤٧٣١٠٦٠

كلمة السر

اعداد: ابراهيم محمد ياسر

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «٧» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ب	ي	و	م	ر	م	ا	ن	ي	ة	ا	م	ل	ف
٢	ك	ل	ة	ي	ا	م	ر	ل	ا	ه	م	ل	ع	ا
٣	ن	م	و	ي	ه	د	ع	ا	س	د	ت	ش	ا	ن
٤	ع	ل	م	ت	ه	م	ة	ي	ف	ا	ق	و	ا	م
٥	ل	ه	ي	ن	ا	ج	ه	ل	ا	ق	ا	م	ل	ف
٦	ن	ظ	م	ا	ل	ق	و	ا	ف	ي	ر	ح	ل	ا
٧	ن	ا	ى	ل	ع	ا	ي	ن	د	ل	ا	د	ك	ن
٨	م	ه	ا	م	ه	ر	ا	غ	ص	ا	م	ى	ر	ي
٩	د	ب	ه	ت	ق	ا	د	ص	ن	م	ا	و	د	ع
١٠	ل	ا	ن	ا	ن	م	ب	ج	ع	ا	ل	ي	ن	ا
١١	ف	ل	ن	م	ز	ر	ا	ب	ك	ل	ا	م	و	ق
١٢	ي	و	ا	ج	ه	ل	ه	م	ر	ب	ك	ا	ن	م
١٣	و	ه	ب	ه	س	ا	ن	ل	ا	ن	ط	ف	ل	ا
١٤	ن	ا	س	ح	ا	ح	ي	ب	ق	ل	ا	ك	ر	ت

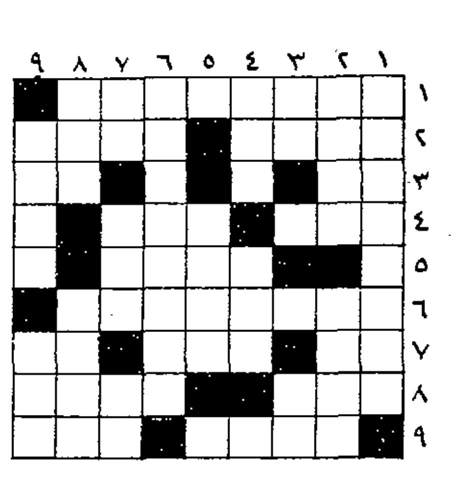
أعلمه الرماية ـ كل ـ يوم ـ فلما ـ اشتد ـ ساعده ـ رماني ـ وكم ـ علمته ـ نظم القوافي ـ فلما ـ قال ـ قافية ـ هجاني ـ ومن ـ تكد ـ الدنيا ـ على ـ الحر ـ أن ـ يرى ـ عدوا ـ له ـ ما ـ من ـ صداقته ـ بُدُ ـ اني ـ لاعجب ـ من ـ قوم ـ صغارهم ـ هم ـ الكبار ـ وأجهلهم ـ هو ـ الفطن ـ انا ـ لقي ـ زمن ـ ترك القبيح ـ به ـ من ـ اكثر ـ الناس ـ احسان.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« ابن زيدون»

كلمات متقاطعة

اعـداد: جاسم مطر الخالدي



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
				■					٢
		■		■		■			٣
	■				■				٤
	■					■	■		٥
■									٦
		■				■			٧
				■	■				٨
			■					■	٩

افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة كويتية، ٢ ـ حالا ـ متشابهة، ٣ ـ مقياس ارضي ـ متشابهان، ٤ ـ مدينة مغربية ـ علم مؤنث، ٥ ـ سيف، ٦ ممثل مصري قدير، ٧ ـ للنداء ـ للتفصيل ـ للتعريف، ٨ ـ مدينة سويسرية ـ دولة افريقية، ٩ ـ اوجاع ـ يعقبه نهار.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ حياة الفهد، ٢ ـ حن، ٣ ـ احمد دوغان، ٤ ـ هند ـ أقزام، ٥ ـ دار ـ اا، ٦ ـ وق ـ آلام، ٧ ـ غزال، ٨ ـ اااا ـ يا، ٩ ـ دونم ـ مداد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): احترس من الدخلاء واجتهد في عملك.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): دراسة لكيي تحقق ما تريد.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): رسالة او مكالمة تسعدك آخر النهار.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): يعود المسافر وتحقق معه ما تريد.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): هدية قيمة في طريقها اليك.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): توفق في العمل وتجني ثمار ما زرعت.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): الاهل في حيرة بينك وبين تصرفاتك فاطع ضميرك.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): مال في طريقه اليك من عدة جهات مختلفة.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): تجمع اراء الجميع في موضوع يهمك امره وبالرغم من هذا تصمم على رأيك.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): تتملك شيئا ثمينا وازمة مالية تحل.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): تكتسب رضا الجميع وتنال مركزا مرموقا.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خورفكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر : معتدل

في الكويت

المـد : ٧,١١ صباحا
٩,٢٠ مساء

الجزر: ١,٠٩ صباحا
٤,٤٩ مساء

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧٢٢٨٨٢ - ٣٧١١٨٨١
	٣٧١٧٤٤٤ - ٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦٢٢٨٨٢ - ٣٦١١٨٨١
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١/٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢/٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

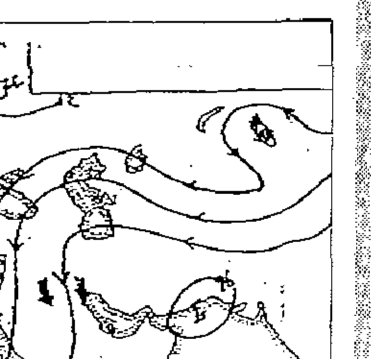
العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

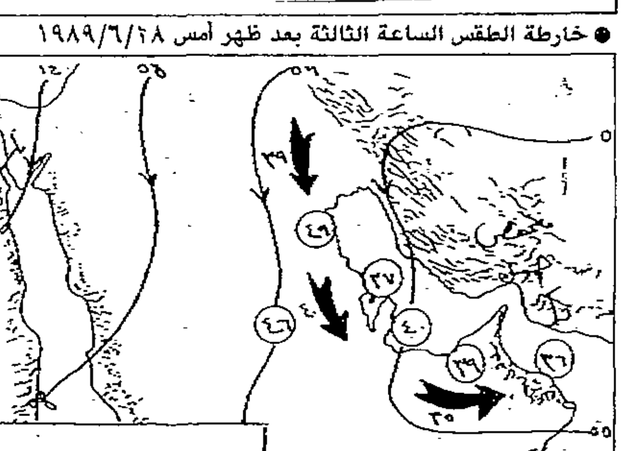
نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة للاطفاء	٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

النشرات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٦/٢٨



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٦/٢٩

- الكويت: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا. (٢٠ ـ ٣٩ كم ساعة).
- المنامة: طقس رطب والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- ابوظبي: طقس رطب والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة.
- مسقط: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية الى غربية معتدلة.
- الرياض: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٩	غبار	القاهرة	٣٥	صحو
المنامة	٣٥	صحو	الاسكندرية	٢٨	صحو
الدوحة	٣٥	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٣٨	صحو	طرابلس الغرب		
مسقط	٣٤	غبار	تونس	٣٣	غائم
الرياض	٢٤	غبار	الجزائر	٢٩	صحو
مكة المكرمة	٤٥	صحو	الرباط	٢٥	غائم
جدة	٣٥	غبار	كراتشي		
المدينة المنورة	٤٥	صحو	بومبي	٢٨	غائم
صنعاء			نيودلهي	٣٧	ضباب
عدن	٣٥	غبار	كولومبو	٢٩	غائم
صلالة	٢٨	غائم	بانكوك	٢٤	ضباب
بغداد			مانيلا	٢٩	مطر
طهران			طوكيو	٢١	مطر
عمان	٣٠	صحو	أنقرة	٣٠	مطر
دمشق	٣٥	صحو	استانبول	٢٥	صحو
اثينا	٣٠	صحو	لارنكا	٣٠	صحو
لندن	١٥	غائم	باريس		
فرانكفورت	٢٠	صحو	جنيف	٢٠	مطر
روما	٢٠	صحو	فيينا	١٦	مطر
مدريد	٢٠	صحو	موسكو	٢٠	مطر
كوبنهاغن	٢٤	غائم	اوسلو	١٥	غائم
استكهولم	٢٤	غائم	امستردام	١٢	صحو
براغ	٢٥	غائم		٢٦	صحو

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٦/٢٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السيلانية	كولومبو	١٢,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	١,٣٠ صباحا
الهندية	بومباي	٢,٤٥ صباحا	المصرية	القاهرة	٥,٤٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٦,٤٥ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المغربية	اثينا/ الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا	المصرية	الاقصر	١١,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ صباحا	السورية	دمشق	١٢,٢٠ ظهرا
المصرية	الاقصر	١٢,٠٠ ظهرا	الاردنية	عمان	١,٣٠ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٣,١٥ عصرا
الاردنية	عمان	٢,٣٠ ظهرا	البنغلادشية	داكا	٧,٠٠ مساء
التركية	استانبول	٦,٢٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
السورية	دمشق	٧,٠٠ مساء	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٨,١٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الهنغارية	بودابست	١١,٣٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء			

الاقلاع «مبنى رقم ٢» الوصول

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,١٥ صباحا	الكويتية	مالقا	١,١٥ صباحا
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا	اليابانية	طوكيو/بانكوك	٣,١٠ صباحا
السويسرية	جنيف/ زيورخ	١,٥٠ صباحا	الكويتية	مانيلا/بانكوك	٣,١٥ صباحا
اليونانية	اثينا	٧,١٥ صباحا	البريطانية	لندن	٧,٠٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ صباحا	الكويتية	مسقط	٨,١٠ صباحا
السعودية	جدة	٩,١٥ صباحا	السعودية	جدة	٨,١٥ صباحا
النمساوية	فيينا	٩,٣٥ صباحا			
الكويتية	استانبول	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٢٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	لندن/ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي/ الدوحة	٩,١٠ صباحا
الكويتية	الظهران	١١,٢٠ صباحا	الكويتية	دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	نيس/باريس	١١,٣٠ صباحا	البلغارية	فارنا	١١,٤٠ صباحا
الكويتية	عمان	١١,٥٥ ظهرا	الكويتية	الظهران	٢,٢٠ ظهرا
الكويتية	روما/ لندن	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	القاهرة	٣,٣٥ عصرا
الكويتية	فرانكفورت/ امستردام	١٢,٣٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٥٥ مساء
الكويتية	دبي/ ابوظبي	١٢,٥٠ ظهرا	السعودية	المدينة	٤,٠٠ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٠ مساء
الكويتية	جدة	١,١٠ ظهرا	السعودية	جدة/الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
السعودية	المدينة/جدة	٥,٠٠ مساء	الكويتية	استانبول	٦,١٠ مساء
البلغارية	فارنا	٥,١٠ مساء	الكويتية	دبي/ابوظبي	٦,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي/ الدوحة	٦,٣٥ مساء
الكويتية	البحرين	٦,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
السعودية	الرياض/ جدة	٦,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٧,١٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٧,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٧,٥٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الخليج	الدوحة/ابوظبي/مسقط	٨,١٠ مساء	الكويتية	لندن/جنيف	٨,٣٠ مساء
اليابانية	بانكوك	٩,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٥٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,٤٥ مساء
الكويتية	ابوظبي/بومباي	١٠,٠٥ مساء	الفرنسية	باريس	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	دبي/كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,١٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,٤٥ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			
الفرنسية	باريس	١١,٢٠ مساء			
الكويتية	القاهرة	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

- مدينة الكويت: صيدلية الوطن ت/ ٢٤٣٢١٦٦ ـ ش فهد السالم.
- مدينة الكويت: صيدلية المعجل ت/ ٢٤٢٨٧٥٤ ـ ش عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية حولي ت/ ٢٦١٢٥٧٢ ـ حولي ـ ش تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية الرائد ت/ ٥٦١٠٠٤٥ ـ الرميثية ش عمان
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور ت/ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ش الدبوس.
- جليب الشيوخ صيدلية الايوب ت/ ٤٣١٠٢٨٦ ـ مجمع سوق الشيوخ التجاري.
- الجهراء: صيدلية الابراج .. ش دعبل الخزاعي.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

- د. علي عبدالله الصغير ٤٧٧٤٠٤٨
- د. حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
- د. احمد الانصاري ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود ٢٤٣٧٦٢٦
- د. رياض سعود النفيسي ٢٦٤٤٨٤٤
- د. عبدالرحمن ابوعيش ٤٣١٠١٨٧
- د. يوسف عبدالله العامر ٤٧١٩٣١٢
- د. عدنان الريس ٢٦٤٦٠٣٠

أطباء الاسنان واللثة

- عيادة الميدان ٢٤٧٤٨٨٨
- د. انيسة محمد الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
- د. عبدالله احمد العامر ٢٥٦٢٢٢٦
- د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
- د. فيصل احمد الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف الخترش ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد اللوغاني ٥٦٥٣٧٥٥
- د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
- د. علي الهديب ٢٦٢٦١٧٧

أطباء الاطفال

- د. سعاد احمد البصيري ٢٤٣١٢٧٢
- د. وسناء سليمان الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- د. خالد سليمان بوحيمد ٢٦٤٣٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ٤٧٨٠٧٧١
- د. صالح حمد الرومي ٢٦١٤١٣٠
- د. تحمده ابوسنة ٣٩٢٥٥٩٩
- د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
- د. سليمان ابوستة ٢٦٣٠٤٨٠
- د. عبدالخضر النجدي ٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

- د. صالح سعد الجريوي ٢٦٥٥٥٦٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير ٥٧١٦٦٦٦
- د. محمد عبدالله المشاري ٢٦٦٨٦٦٨
- د. محمد صالح ابوحمرة ٥٦٢٦١٦٣
- د. فهد عيسى العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله ٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

- د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
- د. سند راشد الفضالة ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري ٥٧٣١٩٨٨
- د. اسماعيل الفودري ٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

- د. مهجة سليمان البدر ٢٤١٢٢٨٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي (ثمانية خطوط)	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٢٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١١٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٦٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٦٩٣
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٣٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٣
اسعاف المدينة	٢٥٥٢٧٧٩

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: مناسك الحج، ٦,٢٧ موسيقى فرحة لمحمد التتان، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٢ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥٧ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٧ حديث: كيف تبتدع القصيدة، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٦ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٩ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ياهل الركايب، لعبد الكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا صلاة الزين لعصام رجي، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ انا وقلبي لشادية، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ الى وين اصبر على صدك لغريد الشاطيء، فرح وهنا لهدى سلطان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ يا بن سالم لعوض دوخي، يا قوي لعفاف راضي، ٦,٢٦ القرآن الكريم، ٦,٥٢ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٥٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ دمتي لنا لفيصل عبدالله، ٨,٢٥ اذان العشاء، + دعاء + قرآن كريم، ٨,٣٠ اخبار الرياضه، ٨,٣٥ شالوا الشراع لرباب، يا نجوى لسعدون جابر، غزيل فله لعزيزة جلال، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ سدرة العشاق لشادي الخليج، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ لا تمادي لمحمد المسباح، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: فكروني، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ يا حبيب الله لنجاة الصغيرة، ٣,١٦ اذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢١ قرأت لك، ٣,٣٣ على ارض الهدى والنور لشافية احمد، ٣,٤٠ نافذة على التاريخ، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ جيت لي ياهلا لفرقة التلفزيون، وياك لفريد الاطرش، ٤,٣٠ قطرات من عيون الادب، ٤,٤٢ اغنيتان، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ سبحوا لله لعبدالمحسن المهنا، ٥,١٩ الحديث الشريف والدعا المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

● ام كلثوم

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة في ظلال السنة النبوية الشريفة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: بلاغة القصة في القرآن الكريم، ٦,٥٤ حديث دليل الحاج الصحي، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ حديث الجار في الاسلام، ٧,٢٧ الطيب من القول، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ محمد ابو سنينة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

فجر	٣:١٦
شروق	٤:٥١
ظهر	١١:٥٢
عصر	٣:٢٦
مغرب	٦:٥٢
عشاء	٨:٢٥

التلفزيون

البرنامج الاول:

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٤٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٥ المسلسل العربي: حافة الهاوية، ١١,٠٦ المسلسل العربي: النمر وعيون المدينة، ١٢,٠٨ البرنامج المحلي المنوع: حوار ونغم، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي: امرأة لا تعرف اليأس، ٣,٠٤ موسوعة السنة النبوية، ٣,٣٦ كارتون للاطفال، ٤,٠٥ مسرحية الاطفال المحلية الشاطر حسن، ٧,٢٨ برنامج: مع الاسلام، ٨,٠١ البرنامج الثقافي: البحث عن المغامرة، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: اليقين، ١٠,٣٥ منوعات، ١١,٠٥ الفيلم العربي «نهر الخوف»، تمثيل: محمود عبدالعزيز. نورا، صلاح قابيل. ١٢,٤٢ اخترنا لكم نجاة في ارجع الي. ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية. ٢,٠٠ القران الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني:

٦,٠٠ النشيد الوطني، والقرآن الكريم. ٦,٠٧ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الديناصور دينفر. ٦,٣١ مسلسل الاطفال الاجنبي: نادي ميكي ماوس. ٧,١٣ مسلسل الاطفال الاجنبي: حكايات قصيرة. ٧,٣٦ المسلسل الاجنبي: تي. اند. تي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: الحسناء والوحش، ٩,٢٧ البرنامج الاجنبي: العاب سحرية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: الفائز لا ينسحب ابدا. ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، القران الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.



● محمود عبدالعزيز

السينما

الاندلس : فيلم :
هالوين ـ ج ٢ ـ اجنبي.

السالمية : فيلم :
المصيدة اللعينة ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم :
بيت الاشباح ـ اجنبي.

السيارات : فيلم :
الغني والفقير ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
الحقيقة الاولى ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي :
فيلم :
الوردة الحمراء ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي :
فيلم :
عطر الزهور ـ بنغالي.

الجهراء : فيلم :
الرجل يحب مرتين ـ عربي.

غرناطة : فيلم :
المطاردة ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
المحبة ـ مالايالم.

الجليب ـ فيلم :
الزي العسكري ـ هندي.

سيارات الاحمدي :
فيلم :
حارة الحبايب ـ عربي.

كاظمة يفاوض مايكل ايفرت بعد فشله مع فاسوفيتش
القاهرة تستعد لاستضافة ٥ فرق رياضية للعربي

القاهرة ـ القبس:

علمت (القبس) ان المسؤولين في نادي كاظمة يتفاوضون حاليا مع الانكليزي مايكل ايفرت مدرب الزمالك السابق والمقاولون حاليا لتدريب الفريق الاول في الموسم الجديد. وقد حصل حسين بو سكندر احد المسؤولين في نادي كاظمة على ارقام تليفون مايكل ايفرت الموجود حاليا في لندن عن طريق احد اعضاء نادي الزمالك.

من جهة اخرى صرح سيد مصطفى مدير الكرة بنادي «المقاولون العرب» ان مايكل ايفرت وافق على شروط «المقاولون» وسوف يستمر في تدريب الفريق الموسم المقبل.

وعلمت (القبس) ان مايكل ايفرت لم يحدد بعد موعد وصوله الى القاهرة برغم ان فريق المقاولون بدأ فترة الاعداد منذ ٩ ايام. وكانت مفاوضات نادي كاظمة مع فاسو فيتش اليوغسلافي قد وصلت الى طريق مسدود بعد فشل الاتفاق على قيمة العقد وشروطه برغم ان المسؤولين في نادي كاظمة قد وافقوا على الشروط التي طلبها فاسو فيتش لتدريب نادي الزمالك الا انه رفض لانه وضع شروطا خاصة للزمالك نظرا للعلاقة الطيبة معه لانه تولى تدريب الفريق من قبل.

٥ فرق من العربي في القاهرة

اعد منير حسن مدير المؤسسة العربية للخدمات الرياضية البرنامج الكامل لفرق النادي العربي في كرة القدم والجمباز والسباحة والتنس والاسكواش التي تزور القاهرة الشهر المقبل.

● حسين بواسكندر

يصل فريق الجمباز يوم ٥ يوليو المقبل ويجري تدريبات مشتركة لمدة ثلاثة اسابيع مع فريق نادي القاهرة بطل مصر بصالة نادي القاهرة ويصل فريق كرة القدم يوم ١٢ يوليو وتتكون البعثة من ٣٥ فردا برئاسة الشيخ احمد فهد الاحمد ويدخل الفريق معسكرا لمدة ١٥ يوما يلعب خلاله ثلاث مباريات سوف يتم تحديدها من بين اندية الاهلي والزمالك والمقاولون والاولمبي والترسانة والمنتخبين العسكري والاولمبي وتصل بعثة ضخمة في السباحة والعاب الماء (٩٥ فردا) يوم ٢٢ يوليو المقبل وتقضي بالقاهرة ٢٥ يوما ويؤدي الفريق تدريباته اليومية بحمام الاتحاد الرياضي بالقوات المسلحة.

اما فريق التنس فيصل يوم ١٧ يوليو والاسكواش اول اغسطس

● مايكل ايفرت

ويتدربان بنادي هليوبولس.

اعتراض الاهلي على القرعة

من المنتظر ان يقدم النادي الاهلي طلبا رسميا بتأجيل مباراته مع الزمالك في افتتاح الدوري الممتاز لكرة القدم والمقرر اقامتها يوم ٣ سبتمبر المقبل حيث يتعارض هذا الموعد مع مباراة الاهلي ويوميرو بطل اليابان والتي ستقام في نفس هذا اليوم بطوكيو في بطولة الاندية الافرواسيوية ـ وعلق العميد احمد بهاء رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة على ذلك بقوله ان مباراة الاهلي والزمالك يمكن ان تؤجل الى يوم الاربعاء ١٢ سبتمبر اذا كان موعد مباراة الاهلي ويوميرو محددا بصفة نهائية ويستطيع الاهلي ان يلعب مباراته الثانية مع يوميرو بالقاهرة يوم ١٥ سبتمبر ولن تكون هناك ادنى مشكلة.

٥ فرق عربية بنهائيات بطولات اندية افريقيا

تجرى في الثانية عشرة ظهر اليوم بفندق ماريوت بالقاهرة قرعة ادوار الثمانية والاربعة لبطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكؤوس والتي تشارك فيهما ٥ فرق عربية ليست من بينها فريق مصري واحد لاول مرة منذ ٧ سنوات حيث خرج الزمالك الممثل المصري الوحيد هذا العام من الدور التمهيدي امام فريق الموردة السوداني.

والفرق التي وصلت لدور الثمانية في ابطال الدوري هي مولودية الجزائر والرجاء البيضاوي المغربي والمورده السوداني وتونير الكميروني وانتر كلوب الكنغولي ومايتي بلاك بول بطل سيراليون ونكانا رد ديفل بطل زامبيا وسينتس بطل زيمبابوي اما الفرق التي وصلت في ابطال الكؤوس فهي اتحاد الجزائر والمريخ السوداني وبندل يونايتد النيجيري وكالامو زائير وبي. اف في بطل مدغشقر وباترونا ج بطل الكونغو وجورماهيا الكيني والزيوت الليبيري.

وصرح المهندس مصطفى فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي ان مباريات دور الثمانية والاربعة في البطولتين ستقامان في موعد واحد لاول مرة منذ تاسيس البطولتين حيث تقام مباريات دور الثمانية في الفترة من ٨ الى ١٠ سبتمبر للذهاب ومن ٢٢ الى ٢٤ سبتمبر للعودة وتقام مباريات دور الاربعة في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ اكتوبر للذهاب و٣ الى ٥ نوفمبر للعودة اما مباريات الدور النهائي سيكون هناك اختلاف في المواعيد حيث ستقام مباراتا نهائي ابطال الكؤوس في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ نوفمبر للذهاب و٨ الى ١٠ ديسمبر للعودة.

وتقام مباراتا نهائي ابطال الدوري في الفترة من ١ الى ٣ ديسمبر للذهاب ومن ١٥ الى ١٧ ديسمبر للعودة.

الاهلي يفاوض خالد مصطفى

يجري النادي الاهلي حاليا مفاوضات مكثفة مع نادي الاتحاد السكندرية للحصول على استغناء للاعب الدولي خالد مصطفى حارس مرمى نادي الاتحاد والمنتخب القومي للانضمام الى صفوف الاهلي في الموسم المقبل ويتولى حسام حسن وابراهيم حسن لاعبا الاهلي والمنتخب اقناع خالد بالانضمام للاهلي المعروف ان خالد مصطفى كان حارسا في فرق الناشئين بالاهلي وانتقل للاتحاد السكندري منذ عامين فقط وتاتي محاولة الاهلي لضم خالد مصطفى بعد اعتزال حارسي المرمى ثابت البطل واكرامي.

الالتزام بـ١١ بطولة للتنس في الموسم المقبل

لندن ـ رويتر ـ اعلن اتحاد لاعبي التنس المحترفين ان كبار اللاعبين العالميين يجب ان يلزموا انفسهم بالاشتراك في ١١ بطولة على الاقل في برنامج مسابقاتها الجديد الذي يبدأ العام المقبل والا فسيتعين عليهم التاهل للبطولات الفردية.

وقال هاملتون جوردان المدير التنفيذي للاتحاد ان كل اللاعبين سيتعين عليهم الالتزام بقوانين الاتحاد عندما يبدأ البرنامج في يناير المقبل ولكنه ترك الباب مفتوحا امام اللاعبين المخضرمين من امثال الاميركي جيمي كونورز (٣٦ عاما) الذي لم ينضم للاتحاد قط.

وقال جوردان في مؤتمر صحفي اثناء حضوره بطولة ويمبلدون «سيتعين على اللاعبين دراسة قوانيننا واتخاذ قرار في سبتمبر بشان التوقيع على وثيقة الالتزام بتلك القوانين». وعندما سئل ما الذي سيحدث اذا رفض لاعب التوقيع رد بقوله «قد يتعين عليه التاهل لكل بطولة، واعتقد انكم ستجدون ان المجلس المشرف على برنامج البطولات سيعمل بحزم من اجل الالتزام بقوانيننا».

الا ان اللاعبين المخضرمين يمكن استثناؤهم، وقال جوردان «كونورز حالة استثنائية ولا نزال نبحث مسالة المخضرمين ولكن لم نتخذ قرارا».

وقال الهندي فيجاي ارميتراج الرئيس المنتخب حديثا لمجلس لاعبي التنس «نحن لم نبلغ حد الكمال ولا مناص من ارتكاب اخطاء ولكننا نريد ان نكون ايجابيين». واضاف «نامل بأن يتعاون اللاعبون ومديرو البطولات وجهات الاشراف ووسائل الاعلام والجمهور من اجل زيادة شعبية التنس في عام ١٩٩٠».

ويضم المجلس في عضويته السويدي ماتس فيلاندر والاسترالي مارك وودفورد والاميركيين باتريك مكنرو وتيم مايوت وديريك روستانيو ويشغل لاري سكوت منصب نائب الرئيس، ولا تضم البطولات الاحدى عشرة التي اعلنها جوردان كحد ادنى البطولات الاربع الكبرى وهي بطولة استراليا وفرنسا المفتوحة والولايات المتحدة وويمبلدون.






● فيجاي ارميتراج

احتفالات رسمية وشعبية باستقبال المنتخب السعودي للناشئين

جدة ـ ق ن ا ـ عاد الى جدة مساء امس الاول منتخب المملكة العربية السعودية للناشئين في كرة القدم قادما من اسكتلندا بعد ان حقق بطولة كاس العالم الثالثة للناشئين والتي اختتمت مبارياتها يوم السبت الماضي في غلاسكو.

وكان في استقبال المنتخب بالمطار الامير سعود عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة والامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة وعدد من الامراء ورؤساء الاندية السعودية.

وقد توجه المنتخب فور وصوله الى استاد رعاية الشباب بجدة حيث اقيم حفل شعبي كبير احتفالا بهذا الانجاز الذي حققه فريق عربي لاول مرة على المستوى العالمي.

اجراءات سلامة جديدة في سباقات السيارات

باريس ـ رويتر ـ اصدر الاتحاد الدولي للسيارات لائحة جديدة للسلامة تهدف الى تقليل الاصابات التي تحدث للسائقين في سباقات «الفورمولا ١»، وسوف يتم تطبيق هذه الاجراءات اعتبارا من الموسم المقبل وتدعو بين امور اخرى الى زيادة المساحة في مقصورة القيادة حتى يتاح للسائق الهروب بسرعة من السيارة عقب الحادث.

وتحظر اللوائح الجديدة صنع سيارات ذات خزان للبنزين حول مقعد السائق مع تقوية الاجنحة.

الغاء لقاء سيستريري لالعاب القوى ٨/١٢

روما ـ رويتر ـ تم الغاء بطولة في العاب القوى كان كارل لويس الحاصل على الميدالية الذهبية الاولمبية مرتين يامل خلالها بمحاولة تحطيم الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل.

وقال متحدث باسم الاتحاد الايطالي لالعاب القوى امس الاول انه تقرر الغاء البطولة التي كان مقررا اقامتها في المنتجع الالبي سيستريري بسبب ارتفاع اسعار المنشآت التي كان سيتم استئجارها.

وكان لويس قد قال لرويتر في وقت سابق من الشهر الحالي انه يعتقد ان الجو الصحو في سيستريري قد يساعده على تحطيم الرقم القياسي الذي سجله مواطنه بوب بيمون منذ ٢١ عاما وهو ٨٫٩٠ امتار.

الكويت يهزم الجهراء ٤/١٥ بكرة الماء

فاز الكويت على الجهراء بنتيجة ٤/١٥ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول على حوض السالمية ضمن دوري كرة الماء للناشئين وجاءت نتائج الاشواط ٢/٧، ١/٣، ٣/صفر، ١/٢.

هذا وستقام اليوم مباراة واحدة بدوري الاشبال يلتقي فيها فريقا الجهراء والسالمية بحوض الصليبخات.

خليل الطباخ يغادر لاداء فريضة الحج

يغادر البلاد اليوم متوجها الى المملكة العربية السعودية خليل الطباخ الحكم الدولي وسكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لكرة اليد وذلك لاداء فريضة الحج بعد ان من الله عليه بالشفاء من الوعكة الصحية التي المت به مؤخرا.

ناشئو العربي يبدأون تدريباتهم الكروية السبت

يبدأ تدريب فريقي كرة القدم بالنادي العربي للناشئين تحت ١٤، ١٦ سنة في الخامسة من مساء يوم السبت المقبل.. فعلى اللاعبين الذين تم اختيارهم اثناء بطولة العربي للناشئين التي جرت مؤخرا وكذلك اللاعبين الذين يجدون في انفسهم الكفاءة.. الحضور في الموعد المذكور والتسجيل لدى المشرفين احمد العمران وجواد هاشم علما بان التدريب سيكون بقيادة المدربين علي الملا واحمد الستي.

اتحاد الطائرة يعتمد كرات «ميكاسا» لمسابقاته

قرر اتحاد الكرة الطائرة استخدام الكرة ماركة ميكاسا رقم (٥) في مباريات فرق العمومي، وتحت ١٩، ١٦، ١٤ سنة، والكرة ماركة ميكاسا (٤) في مباريات فرق تحت ١٢ سنة فقط، وذلك اعتبارا من بداية الموسم الرياضي المقبل ٨٩/٩٠.

الاتحاد العماني يهنئ رئيس اتحاد القوى

تلقى احمد الرشدان رئيس اتحاد العاب القوى برقية تهنئة من احمد بن هاشل العسكري امين عام الاتحاد العماني لالعاب القوى بمناسبة تزكيته ثانيا لرئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى.

محو امية السباحة لـ ٤٢ عضواً بمركز الدعية

ضمن الخطة العامة لنشاط السباحة التي يشرف عليها قسم التوجيه والمتابعة بادارة الشباب والطفولة، تتابع اللجان المختصة باختبارات محو امية السباحة بكل حوض على حدة، وتم امس الاول اختيار ٤٨ عضوا مبتدئا من اعضاء السباحة بحوض مركز شباب الدعية، اجتاز منهم ٤٢ الاختبارات المقررة بالطريقة السليمة.. وتتنافس الاحواض على الدرع المخصص لمحو امية السباحة والمهداة من الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون.

عويطة يكرر فوزه على البطل الأولمبي رونو

● سعيد عويطه يتقدم سباق ١٥٠٠ م ولم يتمكن رونو (٢٤٦) من اللحاق به

لوزان ـ سويسرا ـ رويتر ـ فاز البطل المغربي سعيد عويطة بسباق ١٫٥٠٠ متر في لقاء لوزان لالعاب القوى في اطار بطولات الجائزة الكبرى ملحقا بالكيني بيتر رونو بطل اولمبياد سيئول ثاني هزيمة في ثلاثة أيام، فقد فاز البطل المغربي بهذا السباق ايضا يوم الاحد الماضي في لقاء دولي أقيم بمدينة فيلينيف داسك الفرنسية حيث احتل رونو المركز الرابع.

وقطع عويطة مسافة السباق في زمن قدره ثلاث دقائق و٣٥٫٢٦ ثانية في حين جاء رونو في المركز الثالث بعد مواطنه ويلفريد كيركوتشي الذي احتل المركز الثاني في ثلاث دقائق و٣٥٫٦٧ ثانية. وسجل رونو زمنا قدره ثلاث دقائق و٣٥٫٨٠ ثانية.

واحتل المغربي محمد عيسى المركز الثاني في سباق ٥٫٠٠٠ متر في ١٢ دقيقة و٢٧٫٣٢ ثانية وذلك بزمن يزيد ٠٫٠٧ ثانية فقط عن البرتغالي خوزيه ريغالو الذي احتل المركز الاول، وكان عيسى قد احتل المركز الثاني ايضا في هذا السباق في البطولة الدولية بمدينة فيلينيف داسك يوم الاحد الماضي، الا ان الزمن الذي حققه امس كان افضل من زمنه في البطولة الفرنسية الذي بلغ ١٢ دقيقة و٤٤٫٢٥ ثانية.

فوز كنغدوم

وفي سباق ١١٠ امتار حواجز ثار البطل الاولمبي الاميركي روجر كنغدوم للهزيمة التي الحقها به البريطاني كولين جاكسون في الاسبوع الماضي بالفوز بالمركز الاول امس الثلاثاء اذ قطع مسافة السباق في ١٣٫١٣ ثانية تلاه جاكسون في ١٣٫٢٣ ثانية، ولم يفت في عضد كنغدوم الامطار التي سقطت قبيل السباق والاخطاء الثلاثة التي ارتكبها في البداية محققا افضل زمن في العام الحالي.

وكان البريطاني جاكسون الحاصل على الميدالية الاولمبية الفضية قد فاز على منافسه الاميركي كنغدوم يوم الجمعة الماضي في بطولة بيرمنغهام لالعاب القوى بانكلترا.

وفي سباق ١٠٠ متر للسيدات فازت الاميركية داون سويل بالمركز الاول في ١٠٫٩٩ ثانية تلتها مواطنتها شيلا ايكولز في ١١٫١٨ ثانية.

وتصدر الاميركي دينيس ميتشل المركز الاول في سباق ١٠٠ متر للرجال بعد ان حقق المركز الرابع في دورة سيئول الاولمبية، وفي سباق ١٫٥٠٠ متر للسيدات منيت البطلة الاولمبية الرومانية باولا ايفان بهزيمة نادرة على ايدي الاميركية باتي سو بلومر التي انتزعت الفوز في الشوط الاخير من السباق وقطعت المسافة في ثماني دقائق و٤٢٫١٢ ثانية متفوقة بفارق ٠٫٠٥ من الثانية على منافستها الرومانية.

وفي سباق عدو ٨٠٠ متر للسيدات حققت الكوبية انا فيديليا كيروت رقما جديدا لها وقطعت المسافة في دقيقة و٥٧٫٩٥ ثانية، وقد تخلفت كيروت عن دورة سيئول الاولمبية بسبب مقاطعة بلادها للدورة.

وفاز البطل العالمي والاولمبي كارل لويس في الوثب الطويل محققا وثبة لمسافة ٨٫٤٣ أمتار، وفي سباق عدو ٨٠٠ متر للرجال سجل البطل الاولمبي الكيني بول ايرنغ انتصارا جديدا في السباق وقطع المسافة في دقيقة و٤٥٫٢١ ثانية.

اليوم الزوراء العراقي واهلي صنعاء بلقاء حاسم ببطولة التعاون العربي



● ميلاد عباسي

عمان ـ الوكالات ـ يلتقي فريق الزوراء العراقي مع اهلي صنعاء مساء اليوم الخميس على استاد عمان الدولي في اطار مباريات بطولة اندية دول مجلس التعاون العربي لكرة القدم.

وكان الزوراء قد جمع ثلاث نقاط من فوزه على النادي الاهلي المصري بينما حصل اهلي صنعاء على نقطة واحدة من تعادله مع الفيصلي الاردني الذي ينظم هذه البطولة.

ومن المقرر ان يلتقي الفيصلي الاردني مع الاهلي المصري غدا الجمعة.

وكان الفيصلي الاردني قد فاز على الزوراء العراقي بهدف مقابل لا شيء امس الاول في عمان امام نحو ١٠ الاف متفرج في اطار بطولة مجلس التعاون العربي الاولى لكرة القدم ورفع رصيده الى اربع نقاط متصدرا بذلك لائحة الفرق.

وجاء مستوى المباراة متوسطا خلال الشوط الاول لترتفع وتيرة اللعب في الشوط الثاني بعدما احرز قلب دفاع الفيصلي خالد السعيد هدف الفوز في الدقيقة ٧٣. واهدر دفاع الزوراء راضي شنشيل فرصة التعادل عندما صد له حارس مرمى الفيصلي ميلاد عباسي ركلة جزاء.

من جهة اخرى، استعاد الاهلي المصري ثقته بنفسه اثر فوزه مساء امس الاول على اهلي صنعاء ٢/١ فحصل على ثلاث نقاط وبقي رصيد منافسه نقطة واحدة.

مارادونا يصل البرازيل غدا



● مارادونا

ريو دي جانيرو ـ ا ب ـ لا يزال كل من منتخب البرازيل ومنتخب الارجنتين بانتظار وصول نجومهما من اوروبا، ومع ذلك فقد بدأ الاستعداد لبطولة دول اميركا الجنوبية التي تستضيفها البرازيل اعتبارا من الاول من يوليو المقبل.

وتشارك في هذه البطولة ١٠ دول قسمت على مجموعتين وتستمر المباريات اسبوعين وتعتبر اختبارا حقيقيا للتصفيات المقبلة لبطولة كاس العالم في ايطاليا ١٩٩٠، وقد وصل المنتخب الارجنتيني يوم الاحد وتوجه الى غويانيا بوسط البرازيل حيث يلعب مباراته الاولى ضد شيلي يوم ٧/٢، وقال المدرب كارلوس بيلاردو انه ينتظر وصول النجوم المهاجرين من اوروبا يومي الخميس والجمعة يتقدمهم بالطبع كابتن الفريق دييغو مارادونا لاعب نابولي الايطالي، وقال بيلاردو ان فريقه كامل عدا اولارتيكويتشيا المصاب بتمزق عضلي.

واضاف انه يعتقد ان ١٣ او ١٤ لاعبا من الفريق الحالي سوف يشاركون بالدفاع عن كاس العالم في ايطاليا.

معسكر خاص

ويبدأ المنتخب البرازيلي تدريباته مساء الثلاثاء في معسكر خاص في مدينة تيريسبوليس وهي منتجع جبلي يبعد ٩٧ كيلومترا الى الشمال الشرقي من ريو. ويتوقع المدرب سيباستياو لاتزاروني وصول قلب الهجوم كاريكا ولاعب الوسط اليماو (من نابولي) والجناح ريناتو قبيل بداية البطولة ولن يشاركا في اول مباراة ضد فنزويلا يوم ٧/١، وتضم المجموعة الاولى ايضا باراغواي وبيرو وكولومبيا وتلعب في مدينة سالفادور، في حين تضم المجموعة الثانية اوروغواي والاكوادور والارجنتين وشيلي وبوليفيا.

لقطات من بطولة ويمبلدون

● جون مكنرو



● شتيفي غراف



● نفراتيلوفا

● بدت غراف في هيئة جديدة حيث عقدت شعرها الى الخلف والجانبين وقالت للصحافيين فيما بعد «انني اريد ان اظل قادرة على الابداع»، وقد فازت على الانكليزية جولي سالمون في مباراة لم تستمر سوى خمسين دقيقة.

● لعب مكنرو مباراته الاولى في البطولة في حضور ١٥ الف متفرج ومنذ اشتراكه في البطولة الانكليزية لم يخرج مكنرو من الدور الاول الا مرة واحدة عام ١٩٧٨ ايضا اثر خسارته امام مواطنه اريك فان ديلين.

● يذكر ان مكنرو خاض ٢٣ مباراة هذا العام فخسر ثلاث نقاط فقط امام التشيكي ايفان لندل (بطولة استراليا) والالماني الغربي بوريس بيكر (ميلانو) والسويدي ستيفان ادبيرغ (اليابان).

● وقال مكنرو «اعتقد ان ويمبلدون تحظى باكبر قدر من الاثارة عن اي بطولة اخرى»، واضاف «اعرف ان بمقدوري الفوز بهذه البطولة لقد فعلتها من قبل، الا ان الحديث سهل وسالعب مباراة جديدة في الدور الثاني ويمكن ان يحدث اي شيء».

● قالت غراف «انني التقط نزلات البرد والامراض الاخرى بسهولة، وليس بوسعي ان افعل شيئا، وانني اتناول مزيدا من الفيتامينات الان اكثر من اي وقت مضى الا ان النزلات لا تزال تهاجمني». واضافت انها تركت تناول البيتزا التي سببت لها المرض قبل نهائي بطولة فرنسا.

● كانت اشاعات قد ترددت بان بيتر والد غراف الذي وصل الى ويمبلدون امس الاربعاء نصحها قبل البطولة بان تترك التنس جانبا فترة من الوقت وتذهب للتسوق، واصرت غراف على ان والدها لم يقل لها شيئا من هذا القبيل وانه كان «يوم الاحد ولم يكن لدي اي وقت للتسوق».

● قالت غراف «انني اشعر بتحسن كبير وحماس حقيقي في هذه المرة ولقد تلقيت تدريبا متواصلا لانني اعرف انه سيفيدني كثيرا وهذا هو السبب في ثقتي في الفوز بهذه البطولة.

● تسعى الاسترالية هانا ماندليكوفا (تشيكية الاصل) للفوز ببطولة ويمبلدون وفي البطولة الوحيدة من بين البطولات الاربع الكبرى التي لم تفز بها، ومن المقرر ان تلعب ماندليكوفا (٢٧ سنة) في دور الاربعة ضد مواطنتها السابقة نفراتيلوفا.

ايقاف بطلة السباعي الفرنسية

باريس ـ رويتر ـ اوقفت بطلة السباعي الفرنسية شانتال بيجينو عن المسابقات لمدة عامين بعد ان اخفقت باجتياز اختبار العقاقير في مسابقة محلية للاندية الفرنسية خلال الشهر الماضي، واعلن الاتحاد الفرنسي لالعاب القوى ان اثار عقار ممنوع وجدت لديها عقب بطولة الاندية يوم ٥/٢٨ وتم تاكيد نتيجة الاختبار يوم ٦/٢٤.

وتحمل بيجينو (٢٨ سنة) سابع افضل رقم في السباعي ٦٧٠٢ نقطة وسوف تعود للمسابقات اعتبارا من ١٩٩١/٥/٢٧.

هكذا من الأصل

منتخب الشباب يبدأ تدريباته السبت
عثمان: لن نعتمد على الماضي وسنحاول تكرارها
احمد النواف: سلوك اللاعب اهم من النتائج


● محمد عثمان يتحدث وحوله الشيخ احمد وتقي وعياد

● اللاعبون يستمعون لحديث المسؤولين

يبدأ المنتخب الوطني للشباب لكرة القدم في الساعة السادسة مساء يوم السبت تدريباته على ملعب اتحاد كرة القدم وذلك استعدادا للمشاركة في بطولة كاس فلسطين التي ستقام في بغداد ودورة الصداقة التي ستقام في عمان، وسوف يغادر المنتخب بمعسكر خارجي في البرازيل لمدة شهر واحد.

هذا وقد عقد الاتحاد يوم امس الاول اجتماعا للاعبي الفريق حضره محمد عثمان امين سر الاتحاد والشيخ احمد نواف الاحمد الصباح مدير عام لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية كما حضره اعضاء مجلس الادارة عياد سالم واسد تقي وحسين عاشور بالاضافة الى ٤٩ لاعبا سيتم اختيار ٣٠ لاعبا منهم للمشاركة بالمعسكر الخارجي.

والقى محمد عثمان كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالحضور وقال بان هذا الاجتماع هو بداية الانطلاق للمرحلة المقبلة بحيث ستشارك باكثر من بطولة والتي نتمنى ان تقدموا بها عروضا مشرفة واضاف ان فوز المنتخب السعودي للناشئين بكاس العالم التي اختتمت مؤخرا يعطينا الدافع والحماس للعمل ومضاعفة الجهد.

وقال باننا لا يجب ان نعتمد على البطولات التي تحققت في السابق ويجب ان نعمل بجد ومثابرة لكي تسجل انجازا اخر للكرة الكويتية. واضاف ونحن بدورنا سنوفر جميع الامكانات من مدربين ومعسكرات خارجية ولقاءات ودية لكي يتم اعدادكم بالصورة الصحيحية اما الباقي فعليكم.

ثم تحدث الشيخ احمد النواف الذي اكد على اهمية تحلي اللاعب بالاخلاق والانتظام خلال البطولات والمعسكرات الخارجية وقال ان كلمة تمثيل المنتخب تعني شيئا فالتمثيل ليس احراز البطولات فقط وانما تصرفات وسلوك اللاعب والذي نحرص عليه اكثر من النتائج.

بعد ذلك تحدث مدرب الفريق البرازيلي بالمير لاروس الذي ابدى سعادته لتواجده في الكويت خاصة وانه سمع من بعض زملائه المدربين ان المستوى الفني للكرة في الكويت جيد، وطالب بالمير لاروس اللاعبين بالمواظبة على التدريب والالتزام لكي يستطيع ان يحقق معهم نتائج جيدة.

الجهراء يقابل فوتيشيا ببطولة الصداقة البلغارية

اوضح حميد العنزي امين السر العام بنادي الجهراء ورئيس وفد فريق تحت ١٨ سنة لكرة القدم الذي يعسكر حاليا في بلغاريا ويشارك في بطولة الصداقة التي افتتحت امس ان الفريق يزاول تدريباته على فترتين صباحية ومسائية يوميا واكد ان الفريق مستعد جيدا للبطولة التي يشارك فيها ١٣ فريقا وقال بالرغم من عدم مشاركة اكثر من لاعب اساسي بسبب عدم سفرهم مع الفريق نظرا لظروفهم الا ان جميع الصحف البلغارية والمدربين رشحوا فريق الجهراء للحصول على البطولة.

ومن جهة اخرى فقد اشار مجبل غربي مدير الكرة الى ان فيحان لاعب الفريق الاول قد ادخل الى المستشفى ببلغاريا لاجراء عملية جراحية له وذلك بعد اصابته في ركبته وقال مجبل ان الاطباء هناك اكدوا على ان العملية بسيطة.

هذا وقد اقام رئيس اللجنة الاولمبية البلغارية مادبة عشاء على شرف الوفود المشاركة في بطولة الصداقة التي خاض الجهراء امس الاول اولى مبارياته فيها امام فريق فوتيشيا.

اجتماع طارىء لمجلس ادارة اتحاد السلة

افاد عبدالله السبتي عضو مجلس ادارة اتحاد كرة السلة الموجود حاليا في مدينة هانوفر بالمانيا ان متطلبات المعسكر التدريبي للفريق الوطني المزمع اقامته هناك تختلف اختلافا كليا عما اتفق عليه ولاهمية الموضوع دعا امين سر عام الاتحاد لاجتماع طارىء لمجلس الادارة في السادسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد للنظر في هذا الموضوع.

كوريا الشمالية واندونيسيا ٩ يوليو بتصفيات اسيا لكأس العالم

بيونغ يانغ - ا ف ب - حدد موعد جديد لمباراة كرة القدم بين منتخبي كوريا الشمالية واندونيسيا في اطار تصفيات كاس العالم للمجموعة الاسيوية السادسة هو ٩ يوليو المقبل في بيونغ يانغ بعد اخذ موافقة الاتحاد الدولي للعبة.

وكان مقررا اقامة المباراة في ١٨ يونيو الحالي. غير ان المنتخب الاندونيسي لم يتمكن من الوصول الى بيونغ يانغ لالغاء الرحلة التي كانت ستقله الى هناك عبر بكين بسبب الاضطرابات التي كانت تشهدها العاصمة الصينية.

تخريج ٤٦ دارسا ودارسة بختام دورة الحاسب الآلي للرياضة امس

اختتمت امس دورة وسائل وتنظيم المعلومات والاتصالات الحديثة (الحاسب الآلي) التي نظمها المجلس الاولمبي الاسيوي وذلك برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس وبحضور كل من عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب والشيخ علي عبدالله السالم رئيس النادي العربي والشيخ سعود جابر الصباح رئيس نادي الساحل وطليان علي مدير ادارة النشاط الاهلي وعدد من رؤساء واعضاء الاندية والاتحادات الرياضية.

وقد القى ثاني جمعة من دولة الامارات كلمة عن الخريجين في بداية الحفل عبر فيها عن سعادته وسعادة زملائه الخريجين بهذه المناسبة وأكد على اهمية استخدام الحاسب الآلي في المجال الرياضي ثم توجه بخالص الشكر والتقدير للمسؤولين عن هذه الدورة واشاد بحسن تنظيمهم وكرم حفاوتهم.

وقال في ختام كلمته: ختاما فانه ليس بين الرياضيين وداع، لذلك فلقاء قريب سيجمعنا ان شاء الله في دورة متخصصة في احدى دولنا العربية.

ثم القى الشيخ فهد الاحمد كلمة بعد ذلك ابدى فيها سعادته وافتخاره بلقاء الشباب الرياضي العربي وقال ان السبب في تنظيم هذه الدورة هو عدم اتفاقه مع المتشائمين حول الرياضة العربية بقولهم انها لن تصل ابدا الى مستويات مرموقة دوليا أو اولمبيا ولكنني اتفقت معهم على ان الطريق شاق وطويل ويلزمه مزيد من العمل الجاد والتخطيط السليم والتنفيذ المستند على اسس علمية بحتة وهذا ما حدا بالمجلس الاسيوي لتنظيم الدورة، ثم توجه بخالص شكره الى الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على مساندته الايجابية المستمرة لمسيرة المجلس الاولمبي الاسيوي والحركة الرياضية في وطننا الحبيب الكويت كما شكر المنظمين والمحاضرين وادارة الفندق الذين عملوا وساهموا بانجاح الدورة.

ثم تم توزيع الشهادات على الناجحين بالدورة وعددهم ٤٦ دارسا ودارسة.

مكنرو انتزع فوزا غاليا من كايل ٣/٢

لندن - رويتر - انتزع لاعب التنس الاميركي جون مكنرو الفوز في مباراته الاولى في الدور الاول لبطولة ويمبلدون للتنس بعد ان تغلب بصعوبة على الاسترالي دارين كايل ٦/٤ و٦/٤ و٢/٦ و٣/٦ و٦/٨ لينقذ احلامه بالفوز بالبطولة للمرة الرابعة.

وخرج مكنرو المصنف الخامس في البطولة منها مرة واحدة فقط في الدور الاول منذ ١١ عاما الا انه بدا معرضا للهزيمة في المباراة التي تخللتها الامطار عدة مرات، وارتكب مكنرو (٣٠ عاما) ١٥ خطا مزدوجا في المباراة التي استغرقت ثلاث ساعات و٢٢ دقيقة ولم يفقد التركيز الذي يتسم به من اجل الفوز بالبطولة التي يطمح اليها جميع لاعبي التنس.

وحققت اللاعبة الالمانية الغربية شتيفي غراف (حاملة اللقب) والاميركية مارتينا نفراتيلوفا انتصارات سهلة في الدور الاول للبطولة، وفازت غراف المصنفة الاولى في البطولة على البريطانية جولي سالمون ٦/١ و٦/٢ اما نفراتيلوفا التي تتطلع الى الفوز بالبطولة للمرة التاسعة فقد سحقت الكندية جيل هيذرنغتون ٦/٣ و٦/٢.

وكان مكنرو قد اصيب بالتوتر والغضب بعد مباراته مع منافسه الاسترالي، وتجاسر احد الصحافيين على توجيه سؤال لمكنرو في مؤتمر صحفي عن الاخطاء المزدوجة التي ارتكبها خلال المباراة فرد عليه مكنرو بحدة قائلا «انني لا اعبا شخصيا بما تقوله عن اخطائي المزدوجة»، ثم انتقل بسرعة للرد على سؤال اخر.

ولم يضطر مكنرو الى خوض مباراة في بطولة ويمبلدون لعب خلالها خمس مجموعات منذ نهائي البطولة عام ١٩٨٢ عندما خسر امام مواطنه جيمي كونورز.

وفازت الاميركية كريس ايفرت التي بدا انها شفيت تماما من آلام في الاذن على مواطنتها بيتت لوي هاربر ٦/١ و٦/١، وتغلبت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة الثالثة في البطولة على الاسترالية ديان بالسترات ٦/١ و٦/صفر.

وقالت غراف «لم تكن مباراة صعبة ولم ارتكب عددا كبيرا من الاخطاء».

اما نفراتيلوفا (٣٢ عاما) فقد تدربت مع بيلي جين كنغ بطلة ويمبلدون السابقة لتعضد فرصها لاستعادة البطولة من غراف.

وقالت نفراتيلوفا «لقد اردت ان تجعلني بيلي جين اشعر بانني لم اتقدم في العمر كثيرا». واضافت «انني ما زلت اواجه اسئلة مماثلة عندما امنى بالهزيمة وأعتقد احيانا انني ربما اكون قد خسرت بسبب كبر السن».

ولم تكن السن عائقا امام الهزيمة التي الحقتها نفراتيلوفا بالكندية التي تصغرها بثماني سنوات.

الكويت يشكل الجهازين الاداري والفني للكرة

شكل نادي الكويت الجهازين الاداري والفني لفرق كرة القدم للموسم المقبل بحيث يتولى صالح الورع ادارة الفرق ويساعده عبدالعزيز العنبري، فواز الفضل مشرفا للفريق الاول، فوكاشتين فولا مدربا، محمد شعيب مساعدا للمدرب، اسماعيل ياسين مدربا لحراس المرمى.

اما بالنسبة لفريق تحت ١٩ سنة فقد كلف جابر سبتي مشرفا للفريق وميلسوف رادينوفتش مدربا، ميتروفيتش ميلوراد مدربا لفريق تحت ١٦ سنة، محمد عبدالله مساعدا للمدرب، براك ياسين مشرفا. دراجوزلاف سرورفتش مدربا لفريق تحت ١٤ سنة، جمعة حمد سبتي مساعدا للمدرب، انور يعقوب مشرفا كما عين محمد الاشول مدربا لفريق مدرسة التدريب (تحت ١٢ سنة) ومحمد ابراهيم مشرفا.

لقاءات ودية لمنتخب القوى مع شباب جمهورية كازخستان السوفيتية

يصل الى البلاد وفد شباب جمهورية كازخستان السوفيتية لالعاب القوى لعقد لقاءات ودية مع منتخب الكويت الوطني لالعاب القوى، وذلك يوم السبت المقبل طبقا للبرنامج التالي الساعة الخامسة والنصف القفز بالزانة ، دفع الجلة، اطاحة المطرقة، الوثب الطويل، الوثب العالي، الساعة السادسة سباق ١١٠م/حواجز، ١٠٠م، ٦٠٠م، رمي الرمح، ٤٠٠م، ٢٠٠٠م، وسيقوم اعضاء الوفد السوفيتي بالتدريب مع لاعبي منتخبنا الوطني لفترة عشرة ايام، وقد اعد الاتحاد للوفد برنامجا لزيارة معالم الكويت واللقاء مع المسؤولين عن الحركة الرياضية.

دعوة عبيد والديحاني لاجتماعات اللجنة التنظيمية للسباحة بدول التعاون

قرر اتحاد السباحة في اجتماعه مؤخرا مخاطبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن دعوة اللجنة التنظيمية للسباحة لدول الخليج العربية لكل من وليد عبيد عضو لجنة المدربين وخالد الديحاني عضو لجنة المسابقات لحضور اجتماعات مجلس ادارة اللجنة التنظيمية للسباحة يومي ٥، ٦ سبتمبر المقبل وحضور ومتابعة بطولة الخليج العربي الرابعة للسباحة التي ستقام بمدينة العين بالامارات العربية خلال الفترة من ٥ حتى ١٢ سبتمبر المقبل.

تشكيل لجنة الكرة الطائرة على الشواطىء
الاعتذار عن استضافة تصفيات البطولة العربية

عقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعا مؤخرا برئاسة جواد خلف، واتخذ عدة قرارات اهمها:

● تشكيل لجنة الكرة الطائرة على الشواطىء بالاتحاد من عيسى حمزة «مشرفا عاما للجنة»، وعضوية احمد عبدالحسين، راشد حمد محارب، مساعد علي السعود، حمود عبدالكريم الجراح، مع امكانية ضم اعضاء اخرين للجنة والاستعانة بهم مستقبلا.

● تشكيل وفد من مجلس ادارة الاتحاد لزيارة نادي السالمية الرياضي للوقوف على اسباب عدم اشتراكه في جميع المسابقات التي ينظمها الاتحاد، وكذلك زيارة الاندية الاخرى التي لم تشارك في بعض المسابقات التي ينظمها الاتحاد.

● قبول اعتذار كل من عبدالمنعم المزيعل وعلي حزام العنزي لاعبي المنتخب الوطني الاول واعفاؤهما من الانضمام للمنتخب.

● تكليف كل من المدربين جرامين برينوف «الجهراء»، محمد علي رمضان «اليرموك» لتولي تدريب المنتخب الوطني للشباب استعدادا للاشتراك في البطولة العربية الثانية للشباب للكرة الطائرة المقرر اقامتها في الجزائر في الفترة من ١ حتى ١٠ اغسطس المقبل.

● تكليف عيسى حمزة امين السر العام للسفر الى المانيا الغربية لانهاء ترتيبات المعسكر التدريبي للمنتخب الاول والشباب.

● ترشيح المدربين علي شعيب وبدر عبدالرحمن ومحمد رمضان وعبدالرضا حسين لحضور ندوة المدربين والحكام التي ستقام في البحرين خلال الفترة من ١٠ الى ١٦ ديسمبر لتاهيلهم كمحاضرين في دورات المدربين.

● الاعتذار عن استضافة تصفيات الادوار التمهيدية للمجموعة الثالثة للبطولة العربية السادسة للكرة الطائرة لعدم ادراجها ضمن ميزانية الاتحاد.

● علي شعيب

قرعة مباريات دوري الطائرة ٨ يوليو

قرر اتحاد الكرة الطائرة عقد اجتماع لمندوبي الاندية الرياضية في السادسة من مساء يوم السبت ٨ يوليو المقبل بمقر الاتحاد، وذلك لسحب قرعة مباريات الدوري العام لجميع المسابقات التي سينظمها الاتحاد خلال الموسم الرياضي المقبل



هكذا عند الأصل

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقياً: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/ ٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الجالس السابع

«الهندية»

لكثرة تعاملنا مع الخدم فان «ادبيات» و«مفاهيم» ذات خصوصية ثقافية قد نشأت لدينا .. ومن هذه «المفاهيم» ان تعبير (الهندية) يعني الخادمة .. بغض النظر عن موطنها.

وهذا فقط مدخل بسيط حتى يفهم ما قصدناه بكلمة «هندية» والان ناتي الى موضوع اليوم .. والذي خصصناه «للهندية» تعبيرا عن الشكر والامتنان لما تقوم به من خدمات جليلة في ميادين «التنمية» .. و«التغذية» .. و«التربية» .. والصحة البدنية والنفسية .. والاستقرار العائلي في البلاد .. وفي عموم ديار بني نفط .. واوطان آل زيت.

ان الدور «التنموي» الذي ذكرناه يقصد به عشرات الملايين من العملات الصعبة التي تحولها «الخدامات» الى بلدانهن لتساهم في تنمية هذه البلدان ورفع مستواها المعيشي .. واما الدور «التنموي» الذي تمارسه «الهندية» في بلادنا فهو تنمية وتنشئة الاجيال الصاعدة في احضان الهنديات والاهتمام بهذه الاجيال في حياتها اليومية.

واما الدور «التغذوي» للهندية فهو يتمثل في مطابخنا العامرة باصناف الولائم والطعام بجهود «خداماتنا» المناضلات من اجل ملء بطون «المعازيب»!

واما «التربية» ودور الهندية التربوي فهي امور جلية .. «فالهندية» طول الله عمرها .. وشعرها تقوم بتربية الاطفال .. واذا كان لكل طفل «ام بيولوجية» او «ام رسمية» فان «الهندية» هي «الام الحقيقية» للاطفال لدرجة ان البعض «مجبر» على ترك طفله ليسافر مع الهندية الى بلدها لانه لا يعرف الام ولا الاب الرسميين المسجلين في شهادة ميلاده .. بل يعرف «امه الحقيقية»!

وهنالك ادوار تتعلق بالصحة النفسية والاستقرار العائلي تقوم بها «الهندية» .. فاذا اقترب موعد اجازة الهندية بعد سنتين بدأ الاضطراب النفسي يدب في نفس ربة البيت .. ويبدأ الاب يعاني المعاناة نفسها ايضا .. واذا سافرت «الهندية» بدأت اعراض التوتر والعصبية والاضطراب تاخذ طريقها للمنزل والحياة اليومية .. ويدأت تهبط عمليات «التدليع» و«الخدمات المنزلية» الى ادنى المستويات .. فاذا عادت «الهندية» للمنزل عاد النظام والاستقرار وانقشعت غيوم الاضطراب النفسي .. وعادت «الخدمات المنزلية» لمستواها الممتاز.

وبعد هذه النبذة عن الادوار الخطيرة والمتشابكة التي تقوم بها «الهندية» فانه يحق لها ان تحظى بنصب تذكاري على غرار نصب «الجندي المجهول» ويطلق عليه اسم نصب «الهندية المجهولة» بحيث يظهرها وهي تحمل طفلا نفطيا على كتفها .. وقدرا «وملاس» بيدها .. ومعها «مفتاح المنزل» .. ونقترح ان يقام النصب في شارع فهد السالم لكثرة «الهنديات» كل يوم احد!

ولعل في ذلك تعبيرا بسيطا عن الخدمات الشاملة والمثابرة التي تقوم بها «الهندية» حتى اصبحت حياتنا لا يمكن تصورها بدونها!

مطلق مساعد العجمي

مونـاكو

الذكرى الاربعون لحكم الامير رينيه



احتفلت امارة موناكو بمرور اربعين عاما على تولي الامير رينيه الحكم في الامارة. وتبدو في (الصورة) الاميرة كارولين، امام الجماهير التي حضرت الاحتفال الذي اقيم في مقر الامارة بهذه المناسبة (رويتر).

شستدورين يا أم أحمد؟؟
أدوّر أبرتي
التدوير الإداري

كلام مباشر

الكويت .. في الليل

في ليلة مقمرة .. قد اكتمل بدرها .. واستوى في استدارته، وصفا الجو في غسق الليل .. وترسب كل تراب النهار .. فلم يبق بيني وبين البدر المضيء حاجز .. تجولت فوق الرمال قريبا من شاطىء البحر.

هالني انتشار ضوء البدر .. على روابي الصحراء المحاذية للساحل ووديانها الممتدة .. رحت اتامل مبهورا في تلك الطبيعة .. شدني منظر سطح الماء في منتصف الليل .. وقد تناثر عليه شعاع طويل من الضياء الفضي .. الموصول بالقمر المضيء.

ما اجمل ليالي الصيف .. اذا تحرك النسيم الغربي متدفقا غزيرا من البر الى البحر .. فيمر على السامرين والسائرين يداعب ثيابهم .. ويبرد اجسادهم من تعب النهار.

ان في بلادي للطبيعة جمالا .. حجبه عنا حر النهار .. وعواصف الرمال العابرة .. فظلمنا جمالها البري .. ولم نفعل كغيرنا من شعوب الجمال .. الذين يتغزلون بايام الربيع واعتدال الجو .. وينسون صقيع الشتاء المتجمد .. وعواصف الثلج الدفينة.

قيل لاعرابي:

(كيف تفعل اذا اشتد حر القيظ .. وانتعل كل شيء ظله؟!) اي انه لم يبق هناك ظل .. الا اسفل الشيء مثل ظل النعال .. اسفلها.

اجاب الاعرابي: (والله، ما هو الا ان اسير الميل والميلين حتى يغطني العرق .. فانزع ردائي، وانصب عصاتي .. واجعله فوقها .. واجلس تحته .. ويمر الهواء .. فكاني كسرى في ايوانه). وذلك لما يجد من لذة مرور الهواء على جسمه المرطب بالعرق. اعرف كثيرين في الكويت .. حولوا الطبيعة من مناسبة للتذمر الى مجالات للمتعة.

الليالي المقمرة على ساحل البحر .. او الافطار المتميز في الصباح الباكر على ساحل خال من الناس .. الا انت وزوجتك واسرتك، انها تجربة متميزة.

اما اصحاب الهوايات فلهم طرقهم في استثمار الطبيعة .. فهذا يغوص وراء عجائب البحر .. وذاك يمارس التزحلق على الماء .. او باستخدام العاب متطورة كالاشرعة الفردية وما شابه.

وهناك من يرصد النجوم .. في الليالي المظلمة عبر مكبر للرؤية ـ ولا يتذوق حلاوة هذه المتابعة الا من جربها ـ حيث تشاهد سطح القمر كانك تحلق على ارتفاع بسيط جدا فوق .. القمر.

تشاهد الوديان .. والصخور .. والاتربة .. والمنحدرات الصخرية والاخاديد العميقة .. والجبال الشاهقة .. على سطح القمر. وما اروع رؤية كوكب زحل وقد احاطت به هالة مضيئة .. على شكل قرص ابيض براق .. تراه مقربا مكبرا .. تتابعه منذ وقت اشراقه حتى غروبه بلا ملل.

تجوب مع المكبر .. بين نجوم ذات الوان وهيئات غريبة وتسبح في فضاء عميق .. سحيق .. تكتشف معه اننا ضيقنا الرؤية .. جدا .. فلم نشاهد في طبيعتنا الا الغبار العابر.

فيصل الزامل

أسرار الديرة

* مدير علاقات عامة في احدى الوزارات، كل همه ووظيفته اليومية التنبيه على موظفي ادارته بالتواجد اثناء دخول وخروج وكيل الوزارة، والطلب من المدراء التواجد لتوديع الوكيل او استقباله عند سفره وعودته مما خلق نوعا من التذمر لدى الموظفين.

* * *

* مشكلة موظفات ادارة خدمات بوزارة خدمات ما زالت معلقة بين المدير والوكيل المساعد، فالاول يريد وضع حد لتسيبهن وعدم انتاجيتهن، والثاني مرتاح من راحتهن وعدم ازعاجهن.

* * *

* «عضوة» في احدى جمعيات النفع العام كانت قد «طردت» في احدى الجمعيات المهنية حاولت ان تعيد مجدها الغابر من خلال انضمامها لجمعية اخرى.. وبدأت في مضايقة العضوات القديرات والقديمات بالجمعية.

غير معقول

ان تسمح ادارة المشروعات السياحية بدخول عشرات الشباب العزاب والمراهقين افرادا ومجموعات الى نادي المسيلة ومعاكسة السيدات والبنات اللاتي لايكون معهن رجال... علما بان هذا النادي مخصص اصلا للعائلات.

نداء

الى المعنيين في وزارة الاشغال، بالاسراع في تنظيف الطرق السريعة وخاصة خط العبدلي السريع من كميات الرمال المتراكمة بفعل عواصف الغبار، لما تشكل من اخطار على السيارات.

دريشة القبس

أسرة كويتية

اتمنى ان اتذوق السمك؟ يقولون الزبيدي متوفر في الكويت بكثرة ولكني واسرتي لم نتذوقه منذ مدة طويلة بل حتى اللحم او السمك أصبح نادرا عندنا .. السبب بسيط جدا فنحن اصلا لا نملك ما نستطيع ان نشتري به اي شيء .. فهل يعقل ان يكفي اسرتنا المكونة من والدتي .. اختي الخريجة من قسم العلوم السياسية منذ سنين وهي جالسة في البيت لا تعمل لان فيتامين «و» غير معروف لدينا؟ واخي الذي سيستلم شهادة تخرجه من قسم المحاسبة من المعهد التجاري .. والدي توفي قبل ٣ سنوات وليس لديه خدمة او معاش تقاعدي لدى التامينات لانه اصلا لم يكن موظفا .. والدتي تستلم لنا جميعا مبلغا قدره ١٠٢ دينار (فقط مائة وديناران اثنان لاغير من الشؤون).

بالله عليك .. بذمتك .. هل تستطيع عائلة كويتية مكونة من ٤ اشخاص ان تعيش بمبلغ ١٠٢ دينار؟

آه .. يقولون ان الكويتيين في نعيم وسعادة هل النعيم والسعادة ان لا نعرف طعم السمك او اللحم مدة طويلة؟ يقولون ان هناك شيئا اسمه «الموضة» وبصراحة .. ما اعرف ماذا يقصد بها .. فانا البس اي شيء .. وكما ترى وجهي لا يعرف «الحمرة» او «البودر» او «مواد التجميل».

قدمنا اوراقنا الى لجان كثيرة .. ومسؤولين ولا نعرف كيف نتصرف.

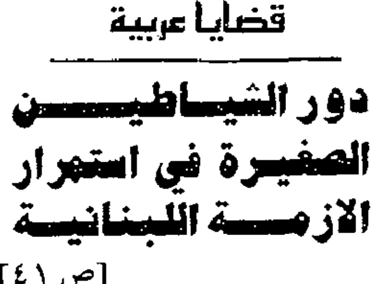
هذه هي باختصار معاناة اسرة كويتية ترك لها الاب منزلا في منطقة سلوى .. ولكنهم يعانون، ولولا بعض المعارف والاقارب لكانت الامور سيئة .. لقد تذكرت هذه الاسرة .. ومعاناتها قبل حلول عيد الاضحى المبارك .. فلعل الله يدفع اليهم بمسؤول يخفف عنهم.

بوخالد

الوفيات في الكويت

* عبدالرزاق سالم العبدالرزاق (١٠٤ سنوات) ـ الدسمة ق ٥ شارع القاهرة منزل ٣٧ ديوان العبدالرزاق ـ تلفون: ٢٥٣٠٠٦٩
* مشلح مناحي مرزوق القويمه الرشيدي (٦٠ سنة) ـ ضاحية صباح الناصر ق ٢ منزل ١٨١ ـ تلفون: ٤٨٨٦٨٠٨
* سعود مطلق فهد ضويحي (٢٨ سنة) ـ خيطان القديمة مقابل مسجد الجمعية ش ٧٣ منزل ١ ديوان مطلق فهد ضويحي. تلفون: ٤٧٣٢٣٤٢

القبس
الخميس ١٩٨٩/٦/٢٩م
Thursday, 29/6/1989
No. 6156 ـ العدد ٦١٥٦
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢٦٣٨٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.





مصاهرة استراتيجية
بين الايوان والهيكل

دائما هي الاسنان التي تحاول عبثا ان تاكل التاريخ...

ولهذا يقول صمويل دانيش الذي عاش على مقربة من تيودور هرتزل ان المؤرخين يغفلون حقيقة هائلة حين لا ياتون على ذكر تلك المملكة اليهودية التي كانت ستنشأ في الشرق خلال القرن السابع الميلادي لو لم تندفع «الثورة المضادة» في مكة.

والواقع انني اعتمد على الذاكرة هنا لاستعيد ما قرأته منذ حوالي عشرين عاما في احدى المجلات اليهودية الصادرة بالفرنسية (لعلها مجلة «آرش»)، وفيها اشارة الى استعدادات «عقائدية» اتخذتها مجموعات يهودية تتواجد على ذلك الخط الذي يمتد من اليمن على البحر الاحمر الى فلسطين على البحر الابيض قبل مدة محدودة من ولادة الرسول العربي.

وهذا الكلام يكاد يتقارب مع كلام حول نشاطات ماسونية كانت تتبلور في تلك الحقبة، فقد تشكلت تلك الجماعات السرية التي انتشرت داخل مراكز القوى التي كانت قائمة انذاك، وهذه الجماعات كانت تعتمد على وسائل مختلفة ليس فقط لـ «بعث» المملكة اليهودية التي قام الرومان بتقويضها كليا في العام ٧٠ ميلادي، وانما للسيطرة الايديولوجية على منطقة كانت قد بدأت تعاني الخلل اللاهوتي العميق. هذا بالاضافة الى الخلل السياسي، فالمشرق كانت عبارة عن «حالات قبلية» تتجاذبها الممالك المتاخمة والتي كانت تعيش نوعا من «توازن الرعب».

هذه كانت فرصة نموذجية للانقلاب اليهودي. لكن ظهور الاسلام احبط تلك الخطة الكبيرة والتي يقال انها اخرت ولادة اسرائيل اكثر من ثلاثة عشر قرنا.

والملاحظ ان الباحثين اليهود يتحاشون التطرق الاكاديمي الى هذه المسالة الحساسة، وربما يدخل ذلك في اطار فلسفتهم التي تقضي بتغطية نوايا معينة آلت الى السقوط بفعل قيام اوضاع مضادة لم يتمكن اليهود، رغم فعاليتهم الكبيرة، من احتوائها.

□■□

اليهود كانوا يتذكرون كل الماضي كلما حاول الكونغرس ان يبحث في صفقة سلاح الى المملكة العربية السعودية، ولهذا كان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة يعلن التعبئة العامة، فالسلاح يجب ان يكون مربوطا بشروط معينة، حتى اذا ما رفض السعوديون الشروط، كان على اللوبي نفسه ان يضع العراقيل التي تحول دون ابرام اي صفقة، وهو ما حمل الرياض على التحول باتجاه اوروبا الغربية، وبالطبع دون ان تدير ظهرها للولايات المتحدة كليا.

والذين بحثوا في فاعلية اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة لاحظوا ان هذا اللوبي كان يلجأ الى اعلى مستويات الضغط عندما يتعلق الامر بالسعودية، فهاجس مكة يسكنهم في العمق، لاعتقادهم ان الانبعاث العربي قد ينطلق من هناك ويؤدي الى تفكيك «المملكة اليهودية» فالرهان اليهودي كان يتركز دائما على الكثافة اللاهوتية التي تقابلها الهشاشة اللاهوتية بفعل قرون طويلة من الانسحاق.

ولكن اذا كان السعوديون لا «يستطيعون» شراء السلاح من الولايات المتحدة، فالاوروبيون الغربيون الذين لا يقلون تميزا في ما يتعلق بالاسلحة الخاصة بالحروب التقليدية (وغير التقليدية في بعض الاحيان) جاهزون لفتح ترسانتهم، واخر اتفاق وقع في باريس لم تنقض عليه سوى اسابيع قليلة وقد توج المحادثات التي اجراها الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي، مع نظيره الفرنسي جان بيار شوفنمان، وهذا الاتفاق يقضي بقيام فرنسا بتزويد المملكة بصواريخ ارض - جو من طراز «ميسترال» المتطور جدا، وقد تلازم مع اتفاق اخر لتزويد المملكة «بما تحتاجه من معدات عسكرية فرنسية»، واذا لم تكشف المصادر السعودية او الفرنسية عن قيمة هذه الاتفاقية، فقد ذكرت تقارير صحافية ان قيمتها تناهز الـ ٢,٧ مليار دولار.

ولن تكون طائرة الـ «ف - ١٥ ايغل» هي نجمة الصحراء، على الرغم من شراء المملكة العشرات منها ولا «الـ اف - ١٦س» فصفقة الـ «تورنادو» التي ابرمت مع بريطانيا في يوليو من العام الماضي جعلت الاوروبيين شركاء حقيقيين في صناعة القوة السعودية التي بدأت تثير المخاوف الكبيرة داخل هيئة الاركان الاسرائيلية.

ولقد كان لافتا للغاية ان تعمد ادارة الرئيس رونالد ريغن الى تسريب تلك المعلومات التي تقول ان الرئيس الذي دخل الى البيت الابيض على قرع الطبول اضطر في عام ١٩٨٧ الى حذف صواريخ «مافريك» من لائحة السلاح التي عرضت على الكونغرس والتي طلبتها السعودية، وذلك للحيلولة دون حصول تطورات بالغة الخطورة في الشرق الاوسط.

ويقول الاميركيون انهم خاضوا في احيان كثيرة مواجهات «مريرة» مع الاسرائيليين الذين يعتبرون السعودية دولة المواجهة في التسعينات، وبغض النظر عن كونها العمق الاستراتيجي الهائل للجبهة الاردنية تزعم اسرائيل ان السعوديين الذين ستكون ترسانتهم في العقد المقبل اكبر من الترسانة الفرنسية او البريطانية او الالمانية او الصينية قد يقفلون البحر الاحمر في وجه الملاحة الاسرائيلية. وهم لن يعانوا من نقطة الضعف التي عانى منها جمال عبدالناصر بسبب وجود حدود برية بين البلدين فصحراء سيناء التي تقود الى قناة السويس حيث الواجهة البحرية الرئيسية لم تكن المزلاج الرملي العظيم كما كان يقول بعض الضباط المصريين، بل انها كانت البوابة الرملية العظيمة التي اندفع منها الجنود اليهود، بحيث ان البريغادير بتسئيل امير (الذي ولد في مصر عام ١٩٢٥ وانتقل الى فلسطين وهو في سن الخامسة). وكان يشغل منصبا مهما في رئاسة الاركان عام ١٩٦٧، لم يتردد في القول ان العديد من جنودنا كانوا يبكون وهم في ذروة الانتصار لانهم سمعوا صوت موسى يدوي في الصحراء.

ولا حدود برية بين السعودية واسرائيل، وهذه هي نقطة الضعف الاسرائيلية، فالهاجس اللاهوتي يتداخل مع الهاجس الاستراتيجي والى الحد الذي حمل قسم الاستخبارات العسكرية في هيئة الاركان على وضع تقارير عديدة تتحدث عن الاحتمالات، وكل هذه التقارير تضع الاحتمالات الاسوأ فيما يشير احدها الى ضرورة تطوير العلاقات و«بصورة بناءة» مع طهران لان هذا هو السبيل الاكثر فعالية في احتواء القوة المتنامية داخل شبه الجزيرة العربية.

□■□

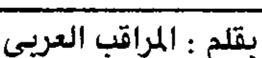
ودائما تربط التقارير بين القوة السعودية وقوة دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى، وبين هذه التقارير واحد وضعه الكولونيل عمانوئيل فالد (الذي تم تسريحه عام ١٩٨٦ بعد تقرير وضعه حول مستوى الاداء لدى اجتياح لبنان واثار عاصفة ساحقة داخل

- البقية على الصفحة ٣٢ -

اسرائيل تخشى كاتم الصوت السعودي

بقلم : المراقب العربي







ايها اللبنانيون انصهروا!



وتقول اللوحة التي في الصورة: «رأس النبع... منطقة انصهار وطني بين جميع الطوائف.. رافقتكم السلامة».

وينصهر اللبنانيون «وطنيا» وهم ينتظرون حدوث ثقب مفاجيء في النصف الاخر من الوطن، كي يتدافعوا (وبالعامية اللبنانية يقال... يتداقشوا)، فالعبور ضروري، والاقدام جاهزة للعمل لان السيارات ممنوعة. ويا ايها اللبنانيون استعملوا اقدامكم للوصول الى القمر...

والحصار مزدوج، هنا وهناك، لماذا؟ حتى ينهار الفريق الاخر، وتقول اخر الاخبار ان الفريقين انهارا منذ وقت بعيد، واذا كان هذا قد حصل فعلا فلماذا الحصار؟ ربما لان الهياكل العظمية لا تزال تطلق اصواتا مزعجة...

وفنجان قهوة على بوابة العبور...

ماذا تقولون يا جماعة؟ لا نقول شيئا. نحن ذاهبون الى هناك وقد يخطفون انفاسنا اذا تكلمنا...

ولا يتكلمون لكنهم ينتظرون...

ما قولكم لو تكلمنا بأي شيء غير السياسة: لماذا تبيع القهوة يا صاحبي ولا تبيع المرطبات في هذا الحر الشديد؟

«هذه مهنتي منذ سنوات طويلة، ثم انه لا كهرباء كي آتي بالمرطبات باردة، والكهرباء هي التي تصنع الثلج عادة»، لا كهرباء، يستدرك، يتوقف عن الكلام، فالحديث عن الكهرباء هو حديث سياسي ايضا. ولا احد يعرف من يحاصر الاخر...

كوميديا الحصار...

وقالوا انه عندما فتح حصان طروادة بطنه هبطت منه كائنات غريبة تتحدث العبرية. اما العبرانيون فقالوا...

وظل المنتظرون ينصهرون وطنيا كما تقول اللوحة، حتى انصهرت الشمس نفسها فبماذا ينصهرون بعد الان؟

هناك وسائل كثيرة للانصهار الوطني، فاذا لم ينصهر المواطن الكريم من الانتظار، يمكن ان ينصهر من «البهدلة». والله تبهدلنا...

تبهدلت عظامنا، ومع ذلك لا نزال بالف خير نقاتل الامبريالية، ونقف مع الذباب في خندق واحد من اجل ان ينتصر العالم الثالث عشر على العالم الثالث والعشرين.

ثم نقدم اقتراحا: الانتظار سيطول. فلماذا لا نتوجه بنداء الى وكالة غوث اللاجئين - وهي المرجع الصالح بالتأكيد - تطلب ما يلي :

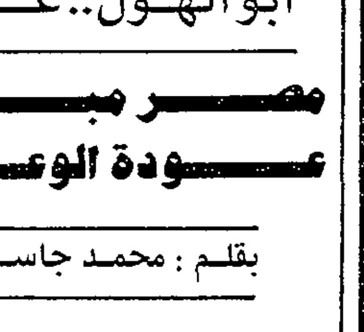
«من فضلكم ابعثوا الينا باربعة ملايين خيمة على وجه السرعة. خيمة واحدة لكل لاجيء لبناني، يحشر فيها نفسه الى ان تقوم الدولة اللبنانية».

ويأتي الجواب من الاونروا: «متأسفون فالخيام التي عندنا صالحة للاستعمال لمدة عشر سنوات فقط، ولا خيام لدنيا تصلح لمدة اطول».

وانتظروا...!

وانصهروا...!

أبو الهول.. غاب



مصر مبارك : عودة الوعي

بقلم : محمد جاسم الصقر

.. وفي مصر الآن، رجل اسمه حسني مبارك، وحسني مبارك غير السادات، ولا مجال للمقارنة بين الرجلين.

واذا كان السادات قد جمع الخبراء ذات يوم، وسالهم فيما اذا كان رأس ابو الهول يناسب جسمه، وهو يطرح بذلك امكانية استبدال رأس أبو الهول الذي يطل بشموخ على القاهرة ونيلها العظيم، بتمثال لرأسه،

فان حسني مبارك يترفع عن مثل هذه الامور، ولا يأبه حتى بتعليق صورته في منزله.

والذين يعرفون السادات عن كثب يقولون: ان عقدة عبدالناصر كانت تسحقه، الى درجة محاولة تجريد عبدالناصر من اي شيء، ومثال على ذلك، ذكر السادات في مذكراته ما يلي «وفي حرب اكتوبر جرت أقصر معركة بحرية في التاريخ، عندما غرقت المدمرة ايلات بصاروخ مصري».. وكلنا نذكر ان المدمرة ايلات اغرقت في حرب الاستنزاف عام ١٩٦٩.

□■□

ويقال ان الجنازة التاريخية التي جرت للزعيم الراحل هي التي زعزعت السادات كلياً، حتى لينقل عنه قوله لالفرد اترتون انه «اذا كان عبدالناصر قد صنع كل هذا البكاء للمصريين، فقد قررت ان أصنع لهم الفرح.. ولذلك توجهت الى اورشليم».

ومنذ وصول السادات الى الحكم، بدأت فكرة الصلح مع اسرائيل تجول في خاطره.. ولكنه لم يتمكن من تنفيذها في سنواته الاولى في الحكم، لان الامور لم تكن مستقرة تماما داخل القوات المسلحة. والذي يقرأ مذكرات السادات (البحث عن الذات)

ويدرس سنوات حكمه يكتشف بسهولة ان الزعيم المصري كان مسكونا بالخوف من «ضابط مجهول» ينقض على القصر الجمهوري ويلقي السادات في الظل، ولذلك فانه كان يراقب، شخصيا، كل الضباط

الذين يمكن ان يمتلكوا سمات مشابهة بصورة او بأخرى لسمات عبدالناصر.. وفي احد الايام، وكان جالسا باسترخاء مع عدد من الدبلوماسيين الغربيين «سأل هؤلاء عن رأيهم في مسألة عودة الملكية الى مصر».

واحمد فؤاد جاهز ليكون ملك المستقبل فهو يمتلك القامة الملكية، والاناقة الملكية، ولكن ينبغي عليه ان يبقى في الثلاجة الى الوقت المناسب.. تماما كما فعل ديكتاتور

اسبانيا الراحل الكوديلو فرانكو مع خوان كارلوس.. وكان من رأي السادات ان مصر لا يمكن ان تحكم الا من قبل فرعون، فهي

تمثل العظمة في المنطقة.. وفي العالم.. صحيح انها لم تنجب الانبياء كما فعلت الجزيرة العربية وفلسطين وسوريا والعراق،

وصحيح انها لم تنتج الفلاسفة كما فعلت اليونان والصين، ولكنها انتجت الفراعنة.

ومن هذه الزاوية بالذات كانت كراهية السادات الشديدة للعرب.. الى درجة انه كان يصفهم «بأبناء عمومتنا العرب» تماما

كما كان يقول «ابناء عمومتنا اليهود» وفي خطبه من اوائل السبعينات الى توقيع اتفاقية كمب دايفيد كان يتحدث باسراف

عن «تضحيات مصر التي يقابلها العرب بالجحود» وبعد الكمب بدأ يصف العرب بالاقزام، والبذيئين. الى درجة ان وكالة كونا

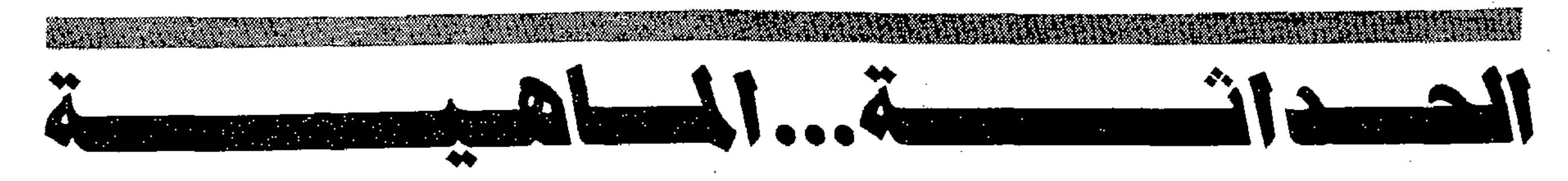
أحصت له ما يزيد عن ١٥٠ شتيمة من هذا النوع، في خطاب واحد.. وعندما يتحدث الفرد اترتون عن السادات يقول «كان

شخصية هائلة، ولكنه لم يكن يمتلك القنبلة الذرية وهكذا بقيت مشكلاته النفسية محصورة في النطاق الدبلوماسي».

- البقية على الصفحة ٣٢ -

هكذا من الأصل

ليست نظرية قائمة بذاتها... وانما ضرورة فنية.. واستجابة



المتتبع لتطورات الحركة الثقافية الانسانية، يلاحظ ملاحظة اولية وهي ان الحاجة الى استقلالية العقل الانساني والرغبة في القفز على التجارب الفكرية والفنية الانسانية السابقة، حالة ملازمة لكل عصر تسود فيه رؤى فكرية وفنية معينة. فتاريخ الادب يؤكد ان الازمات السالفة، شهدت كثيرا من الثورات الفنية، فكل جيل له رؤيته الخاصة للواقع والتاريخ والفن. وليس غريبا ان تقوم ثورات جيلية.

يقول الناقد (س.س.لوس) في محاضرة ألقاها في جامعة كمبردج سنة ١٩٥٤: «ان اكبر الهزات التي حدثت في التاريخ الاوروبي قاطبة هي تلك الهزة التي فصلت عصرنا الحاضر عن عصر (صين اوستن) و(والتر سكوت). فهي اكبر من تلك الهزات التي فصلت فجر التاريخ عن العصور المظلمة. واكبر من الهزات التي فصلت العصور المظلمة عن العصور الوسطى، حيث شملت هذه الهزة المعاصرة الامور السياسية والدينية والقيم الاجتماعية، وكذلك الادب والفن.

وقد حاول العديد من النقاد تشخيص هذه الهزات بشكل دقيق، فهذا الناقد البنيوي (رولان بارث) يقول: في حوالي عام ١٨٥٠ اخذ المذهب الكلاسيكي بالضمور، واصبح كل ما كتب من ادب منذ أدب (فلوبير) الى ايامنا يتركز في المشاكل اللغوية».

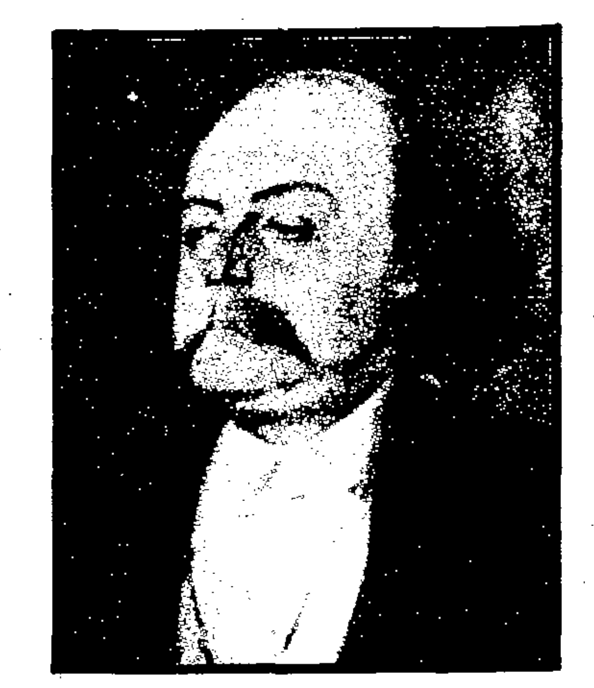
كما ان الشاعر الفرنسي الشهير (رامبو) اكد في معرض حديثه عن الحداثة: «من الضروري ان تكون محدثين بصورة مطلقة».

وعلى الرغم من كثرة مثل هذه الاراء وسواها من المقالات والمؤلفات التي تناولت موضوع الحداثة، الا انها لم تحاول ان تضع تعريفا محددا ونهائيا للحداثة، لسبب واحد، وهو ان الحداثة مرتبطة بتعريفات ذات صفة شخصية من جهة، كما ان هذه التعريفات مرتبطة بظروف غير موضوعية. وغالبا ما تكون عرضة للتغيير.

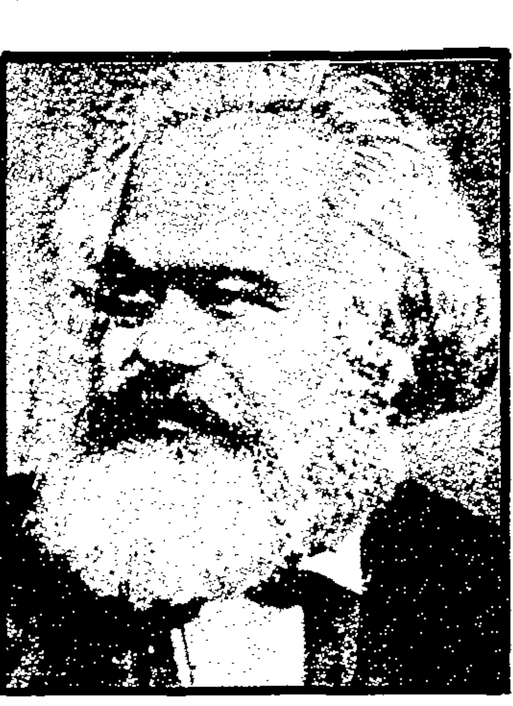
□■□

غير ان المتتبع لموجة الحداثة ولتطورها، والدارس لبعض ما كتب يستخلص انها قامت على الرفض للمعتقدات الفنية التي سادت في القرن التاسع عشر والبدايات الاولى للقرن الحالي. وكان الشعر هو المجال اذي حوله الحداثيون الى حقل تجارب حداثية كانت تسعى جاهدة الى التجديد، ودراسة النفس الانسانية من الداخل، بالاعتماد في ذلك على وسائل فنية جديدة، تتناسب مع خصوصيات المرحلة الحضارية والفكرية التي تعم حياتنا المعاصرة المتغيرة حيث واكبت ظاهرة التغيير هذه، تفسيرات شتى منها تفسيرات (كارل ماركس) و(فرويد) و(داروين) وغيرهم.. ثم نجد الوجودية ودعوتها الى البعث واللاجدوائية. وفي هذا الاطار تتموضع الحداثة باعتبارها ادب التكنولوجيا.. انها الفن المتاتي من عدم الاعتراف بالامور الواقعية التقليدية.. انها بعبارة اخرى فن «التحديث» وفن «اللافن» الذي يحطم الاطر التقليدية وتتبنى رغبات الانسان الفوضوية التي لا حد لها. وبهذا المعنى لا تكون الحداثة فن الحرية، بل فن الضرورة، لقد اعتمدت الحداثة العوالم الغنائية الموغلة في الخيال والتهكم التي تمتلك القدرة على الابداع والتحطيم في آن واحد.

وفي سبيل تحديدنا لمفهوم الحداثة، لا تفوت الاشارة الى انها ليست نظرية قائمة بذاتها، ولعل هذا هو السبب الذي جعلها تبدو متباينة في منطلقاتها متناقضة احيانا في مرتكزاتها، بالرغم من أن اهدافها تكاد تكون واحدة. وعلى هذا الاساس فليس من اليسير تحديد مصطلح الحداثة تحديدا مفهوميا يستند الى


● فلوبير


● والترسكوت


● ماركس

قاعدة علمية، فهي ليست مقتصر على فترة زمنية معينة، ولا هي محصورة على جنس معين.. بل هي ضرورة فنية.. واستجابة للمجتمعات التي تخطت حواجز الثابت من الموروث، الى آفاق اكثر رحابة.. سعيا وراء تاكيد استقلالية العقل الانساني تجاه التجارب الفنية السابقة.. انها في الحقيقة اكبر من كونها محض حادثة جمالية طارئة.. انها اشكالية حضارية وجمالية.. وحاجة انسانية.. تتيح للتجارب على مستوى الفن والفكر ان تعبر عن نفسها من خلال اشكال تتلاءم والنوعية الحضارية السائدة.

انها مشكلة بناء اللغة واستخدامها، ثم هي مشكلة توحيد الشكل، وهي بعد ذلك مشكلة المعنى الاجتماعي للفنان نفسه، يسعى الاديب عبر رحلته الطويلة في مجال الفن الى ان يجعل نتاجاته ذات اسلوب مميز. وفي هذا الاطار لا يمكن اعتبار الحداثة مجرد اسلوب بل الى ابعد من ذلك، محاولة للوصول الى اسلوب فردي متميز، ويقول احد الادباء «لم تأت الحداثة باسلوبها الخاص المؤثر.. واذا اتت، فانها بذلك تكون انتهت كحداثة».

وبمعنى اوضح فالحداثة ترفض ان تقدم نفسها في قالب جاهز، والا فانها ستحكم على نفسها بالزوال والتمرد عليها كما حصل للرومانسية والرمزية والواقعية.. وغيرها من المذاهب التي قدمت نفسها كبديل جاهز مرتبط بفترة تاريخية محددة في واقع اجتماعي معين.. ومن الطبيعي ان يظهر بديل مضاد يزيحها، وبذلك تفقد صفتها المميزة لها. وبهذا المعنى تكون الحداثة حركة تعلو على النظرية وتسمو على المذاهب .. لها اسبابها واصولها وتوجهاتها العالمية الشاملة.. وهي ليست معنية بان تنتج تراثا واسلوبا خاصين بها.. انها في حقيقة امرها جزء من الفن وتصور رؤية للفن وللانسان وللواقع المعاصر.. تشكل مجموعة من الروافد المساهمة في هذا الفن.

□■□

تؤكد مرة اخرى ان من الصعب تحديد تاريخ معين يسجل البدايات الرسمية لانطلاق حركة الحداثة. غير ان بالامكان القول انها بدأت حيث انتهت المذاهب الفنية والحركات الادبية واخرها الرومانسية التي استهلكت نفسها بعد ان استنفدت طاقتها، واذا كانت الرومانسية قد جاءت كثورة فنية، ذات ارضية فلسفية ودواع اجتماعية، وكبديل للمضامين الكلاسيكية... واذا كانت الرومانسية قد اعتبرت مذهبا على غرار المذاهب الادبية التي سبقت.. فان الحداثة اتجهت منذ البداية الى تحطيم المفاهيم التقليدية للفن لتفرغ الميدان دونما بديل محدد، تاركة المجال للتقريب الفوضوي الذي اصبح سمة الاداب المعاصرة في المضامين الجمالية والاسلوبية.. وبذلك تصر الحداثة على عدم البحث عن قالب او قوالب... انها تقدم نفسها كسمة بارزة للفن المعاصر، باعتبارها خير ما يعبر ـ بصدق وبعمق ـ عن الفوضى الحضارية والبلبلة الفكرية التي تعم الفترة الراهنة. وليس غريبا ـ على هذا الاساس ـ ان تنتهي هذه المحاولات الى اللاشيء على مستوى الحصيلة.. وليس غريبا ايضا ان تتناقض المحاولات الساعية في سبيل طرح مفهوم محدد لها، وبالمقابل استطاعت ان تتمظهر، وفي صورة اجلى ومثيرة من خلال اعمال تطبيقية كالرسم والشعر والرواية والى حد ما المسرح. ونقصد هنا بالتحديد بعض الرسامين مثل (بيكاسو) و(ماتيس) وبعض الشعراء مثل (مالارمين) و(بول فاليري) و(ت س اليوت) و(عزرا باوند) وبعض الروائيين (فرجينيا وولف) و(هنري جيمس) و(بروست) و(كافكا) و(جيمس جويس) ومسرحيين امثال (مستر نبرك) و(بيراندلو)...

هذا التقدم لا يسمح باقتراح تعريف للحداثة، لان كل عمل ابداعي من طرف هؤلاء يعبر فقط عن «الحداثة» بصفة شديدة الخصوصية، قد تصل احيانا الى حد التناقض.. انها باختصار مجموعة روافد تتضافر لتتشكل في النهاية تيارا جارفا يهدد المذاهب الفنية والرؤى الفكرية والتجارب الادبية بتوريطها في متاهات الفوضى المدمرة.

تذهب آراء بعض النقاد الى ان الحداثة ما هي في جوهرها الا عصارة التجارب الانسانية من مذاهب وتيارات وابداعات واثار وغيرها من العطاءات الانسانية الشاملة.. استطاعت ـ اي الحداثة ـ ان تعيد تشكيلها من جديد وتقدمها من خلال شيء مستعص على الفهم لكنه جذاب ومغر مثير للدهشة، اسمه الحداثة.. انها تستوعب الكل.. ولا تعترف به في الوقت نفسه الا بعد ان تسلبه خصوصياته ليصبح في النهاية عبارة عن شيء ما؟ انها باختصار الفن الذي فرزته الفوضى العامة التي شملت الفنون والاجناس لادبية والظواهر العامة للغة.. انها الفن الذي حول لواقع الى خيال نسبي.

□■□

رسميا استعملت الحداثة كمصطلح، اعتبارا من لعقود الاولى للقرن العشرين، كانت «صفة الحديث» راد منها التعاطف مع الابداعات الفنية ذات الاشكال بير المالوفة، والمبشرة بمفاهيم جديدة، واعتبارا من شرينات هذا القرن حدث نوع من الالتباس بين صفتي «حديث» التي يراد بها التجديد وبين صفة «حداثة» التي ارتبط استعمالها بالتجريبية في الفن. ولا تفوت الاشارة من جهة اخرى الى اضطراب المفاهيم النقدية تجاه حركة الحداثة التي لم تتضح ملامحها واهدافها الا من خلال بعض الابداعات التجريبية الحداثية التي لم تفلح التنظيرات النقدية في رسم ملامحها او تحديد غاياتها.

على المستوى المفاهيمي كان الالتباس واضحا في كتابات الاقدمين، فعند الشاعر الفرنسي الشهير (بودلير) استعملت «الحداثة» باعتبارها «الوعي الجديد» وهذا المفهوم مرتبط بظهور ديوانه المشهور «ازهار الشر» الذي شكل بحق وبجدارة منعطفا اساسيا في تاسيس القصيدة الشعرية الحداثية، ولم يقتصر «الوعي الجديد» على الصعيد الفني بل تخطاه الى مجالات ادبية وعلمية، محققا بذلك التوازن المجتمعي والتاريخي، فعلى مستوى الانجازات العلمية ظهرت نظرية (داروين) في التطور والارتقاء بكتابة (اصل الانواع) وعلى المستوى الايديولوجي تمثل الوعي الجديد في التشكيل الجديد للمجتمعات الاوروبية التي تحولت من الاقطاع وسيطرة الكنيسة الى مجتمع الطبقات الاجتماعية بالمفهوم الماركسي ضمن الهرم الاجتماعي الذي افرزته الثورة الصناعية.

الى اي حد يمكن اعتبار الحداثة شكلا من اشكال الثورة؟

بل ما "الذي يمنعنا من اعتبارها ثورة برجوازية بالمعنى العريض! استقامت مع اهداف الثورة الماركسية ولئن اختلفت معها في التفاصيل. لقد دعت الى اعتبار الماضي عبثا لا يتفق مع توجهات «الوعي الجديد» القائم على التفكير الجديد حسب تعبير (بودلير) وعلى الجوانب الجمالية في الخطاب الادبي.. هناك ايضا عنصر «التدمير» الذي يصنف الحداثة على انها «دعوة تحريض وحث على الثورة» على الحاضر نفسه وتحد له.. هذا الحاضر المحاط بالغموض والضبابية:

ان للحداثة ايضا القدرة على الاتيان بكل ما هو مدمر انها رحلة الى عوالم فنية مجهولة.. انها ايضا تصور عوالم تكتنفها المخاطر والكوابيس والموت، بعد ذلك تطور مفهوم «الحداثة» من خلال روائع الابداع الانساني ليعبر عن تعاطفه وتبنيه للمفاهيم الفنية الحداثية العامة المنبثقة اصلا من نصوص ابداعية، ومعانقته للتجريبية التي اثرت من الممارسة الفنية، لكنه اربك المصطلح النقدي واوقعه ـ حينا من الدهر ـ في الشللية، قبل ان ينهض ليعانق هو الاخر «الوعي الجديد» بفضل النظرية البنيوية الباهرة التي سمت بالممارسة النقدية الى مستوى الحداثة. من دون ان يغيب عن الاذهان ان النقد التطبيقي البنيوي اعتبر مجرد قراءات نقدية غير نهائية.. والسبب التاثير الحداثي على النقد نفسه.

عبدالرحمن بن ابراهيم

اسرائيل تخشى كاتم الصوت السعودي

ـ تتمة المنشور ص ٣١ ـ

الجيش الاسرائيلي)، وفيه اشار الى ان السياسة العسكرية لشاه ايران (الراحل) محمد رضا بهلوي لم تكن تنطلق فقط من الكراهية القومية التي هي استمرار لوضع تاريخي، وانما من مخاوف مستقبلية، فوراء شبه الجزيرة العربية توجد مصر، اي ان نوعا من التداخل العضوي قد يحصل بين الثروة المادية والثروة البشرية. ولهذا فقد عرف الى اين يمد يده لتحدث تلك «المصاهرة الاستراتيجية» بين ايوان كسرى وهيكل سليمان، ومثل هذه المصاهرة يجب ان تكون احد محاور الرهان الرئيسية، فاذ ذاك يتشكل فكا الكماشة اللذان يطبقان على اي احتمال يهدد المصلحة الاسرائيلية والايرانية على السواء.

الكولونيل تسفي شالين الذي عرف بسجله الاستخباراتي الطويل شارك في احدى الندوات العسكرية عام ١٩٨٣ ليقول ان السعوديين الذين يعتمدون الدبلوماسية الكاتمة للصوت، اي البعيدة عن الصخب قد «يفاجئوننا» ذات يوم بانهم باتوا يمتلكون الاسلحة النووية المزودة بكاتم للصوت»، وهو راقب جيدا الارتفاع التدريجي في عمليات التسلح السعودية ليلاحظ ان هؤلاء الذين علمتهم الصحراء التقشف في الكلام يستعملون كل وسائل الضغط، بما فيه الكلام الخشن، عندما يتعلق الامر بالحصول على السلاح.

دائما يفترض ان نراقب «السعوديين» وحتى عندما يتحركون داخل الولايات المتحدة او في اوروبا الغربية، فهم يحملون معهم «ارادتهم الحديدية». واذا كان صحيحا ما يقولونه من انهم يقومون بتعزيز ترسانتهم تحسبا لاحتمالات عديدة، فمن الضروري القول، وكما يرددون في تل ابيب ان السعوديين يشعرون بمسؤوليتهم المباشرة ان تجاه الفلسطينيين او تجاه المسجد الاقصى، ولذلك فان اي خطوة عسكرية الى الامام هي «بالضرورة» خطوة ضد اسرائيل.

ولا ينسى الاسرائيليون القول انه اذا كان النفط اضحى سلعة شائخة، ولا يزال امامنا وقت طويل لاستعمال هذا التعبير، فان المعلومات التي في حوزة تل ابيب تؤكد ان شبه الجزيرة العربية التي لا تزال تختزن احتياطيا هائلا من النفط هي واحدة من احواض المستقبل الرئيسية، لا بل انها ستكون في القرن المقبل، وربما قبل ذلك، الحوض الرئيسي للمعادن الاستراتيجية وثمة اكثر من مؤشر يؤكد هذه الحقيقة فكيف يستطيع الاسرائيليون احتواء «الحالة السعودية»؟

كل خطوة يجب ان تحتسب بدقة متناهية، فابراهام تامير الذي حاضر في الولايات المتحدة والذي يعتبر احد الادمغة الاستراتيجية الرئيسية في اسرائيل، يعتقد ان اي سلام مع العرب يجب الا يقتصر على النواحي السياسية او على النواحي الامنية في اطارها التقني البحت، بل لا بد من «الاجراءات المستقبلية» التي لا تسمح للدبابات بان تعبث ذات يوم بالنصوص. فالاسرائيليون الذين سجلوا خطوات مهمة في مجال التكنولوجيا العسكرية ما زالوا يراهنون على استثمار السلام في عمليات «القبض على العرب» وبالطبع مع احتفاظهم بالقدرة على افتعال مجابهات هامشية تستنزف الامكانات العربية، وهم الذين يملكون شبكة عالمية واسعة باستطاعتهم تعبئتها ساعة يشاءون.

على السعوديين ان يتوقفوا عند حدود معينة في رهان القوة، فعندما كشف النقاب عن امتلاك السعوديين صواريخ ارض ـ ارض صينية الصنع من طراز «سي.اس.اس ـ ٢» التي تعرف بـ«ريح الشرق»، كان هناك تهديد اسرائيلي مباشر بقصف هذه الصواريخ التي تردد انها نصبت في مواقع قريبة من مدينة الرياض اذا لم يسارع السعوديون الى تفكيكها، وكانت الحجة التي لجاوا اليها هي ان بوسع هذه الصواريخ التي يمكن تزويدها بحشوات نووية ان تصل الى العمق الاسرائيلي، مع ان الحصول على هذه الصواريخ تم في ظروف معروفة جيدا.

□■□

وكان هناك في اوروبا الغربية من يقول ان الاميركيين الذين كانوا اول من كشف سر تلك الصواريخ وقفوا الى حد كبير، وراء الاسرائيليين، وذلك لمنع الرياض من ان تتوجه الى امكنة اخرى و«غامضة» لابتياع اسلحة على هذا المستوى من الحساسية.

ويقول الاوروبيون الغربيون ان الاميركيين حاولوا الايحاء، وبوسائل مختلفة، ان الاسرائيليين جادون في تنفيذ تهديدهم وان على الرياض تفكيك الصواريخ الصينية واعادتها من حيث اتت. لكن رد السعوديين الذي ظل بعيدا عن الاضواء، كان مدويا، كما يؤكد الاوروبيون انفسهم، فقد هددوا بان اي محاولة اسرائيلية لقصف اهداف سعودية تعني ان الصواريخ الصينية الصنع ستوجه الى اهداف اسرائيلية حساسة، وبالفعل فقد تم «تصويب» الصواريخ باتجاه اسرائيل فيما وضعت الاسلحة المختلفة، لا سيما سلاح الجو، في حالة الاستنفار تحسبا لاي طارىء، وكان على تل ابيب ان تتراجع عن تهديدها، فيما كان على واشنطن ان تقبل بالامر الواقع، ثم تقول ان موقفها المتشدد حيال هذا الموضوع كان سببه الخوف من ان تتدفق الصواريخ الصينية نحو بلدان مختلفة في الشرق الاوسط، ومن بينها طهران، حتى ان هناك جهات اميركية راحت تروج ان الفلسطينيين اجروا اتصالات مع الصينيين في محاولة للحصول على مثل تلك الصواريخ لضرب اهداف اسرائيلية حساسة، وحين استوضحنا قيادات فلسطينية حول هذا الموضوع كانت الردود متناقضة، وان كان لافتا انه في وقت سابق من هذا العام، ولدى تعالي الحديث عن احتمال قيام اسرائيل باجتياح مخيم عين الحلوة الملاصق لمدينة صيدا في الجنوب، كانت هناك تهديدات فلسطينية بـ«الوصول» الى العمق الاسرائيلي.

ولقد قيل ايضا ان الليبيين يريدون الحصول على صواريخ صينية، وكذلك السوريين الذين لفتت انتباههم صواريخ «ام ـ ٩»، وهكذا كان على جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية انذاك، ان يزور بكين في يوليو ١٩٨٨، ويعلن، بعد التقائه كلا من دينغ هسياو بينغ وتشاو تشيانغ ولي بينغ ان الصينيين «ابلغوا الي انهم لم يبيعوا اية دولة غير السعودية صواريخ بعيدة المدى»».

شولتز استخدم حرف الجزم «لم» ولم يستخدم حرف النصب «لن» لكن المصادر الغربية تقول ان الصواريخ الصينية توقفت عند ذلك الحد، لكن الاسرائيليين لا ينظرون بحذر الى الصواريخ الصينية وحسب بل والى كل ما تحصل عليه السعودية من معدات عسكرية متطورة.

ولا شك ان المخاوف الاسرائيلية تكبر كلما تواترت المعلومات حول غبة المسؤولين السعويين في تصنيع انواع معينة من الاسلحة المتطورة، وثمة معلومات تقول ان السعوديين مضوا بعيدا في عملية تجميع وحدات صواريخ «شاهين» في المصنع الحربي في «الخرج» باشراف شركة «طومسون سي.س.ف» وهذه الصواريخ المتطورة والتي اثبتت فعاليتها ضد الطائرات هي من صنع اميركي.

وهناك معلومات اخرى تفيد بان مصنع «الخرج» لم يتوقف عند عملية التجميع، فالسعوديون اعدوا خططا لا يعرف ما اذا كانت قد وضعت موضع التنفيذ لتصنيع انواع مختلفة من الاسلحة المختلفة، ودون ان تتاكد صحة تلك المعلومات التي تقول ان السعوديين قد يباشرون بتسويق معدات عسكرية معينة مع منتصف العقد المقبل.

والعيون الاسرائيلية هي عيون بعيدة المدى ليس في المكان وحسب بل وفي الزمان ايضا، اي انها لا تراقب الدول المتاخمة (وفي الاوقات المتاخمة) بل انها تتطلع الى كل الدول العربية وفي كل الاوقات. ثم تتذكر ان دور مكة كان كبيرا في كسر التاريخ اليهودي...

والسعوديون يصرون على ان يكون كبيرا في كل وقت!

مصر مبارك: عودة الوعي

ـ تتمة المنشور ص ٣١ ـ

وحسني مبارك يمتلك شخصية مختلفة تماما.. شخصية متفتحة، ومتسامحة الى حد بعيد.. واذا كان مبارك مندفعا لترميم علاقاته العربية التي أفسدها السادات، فانه غير مندفع باتجاه اسرائيل.. ومنذ ان اصبح مبارك رئيسا للجمهورية.. لم تسجل العلاقات المصرية الاسرائيلية اي تقدم بارز.. بل على العكس من ذلك، فقد شهدت هذه العلاقات سلسلة من الهزات.. حتى اذا ما اعلن ياسر عرفات قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ثار جدل واسع حول الموقف الذي يفترض اتخاذه من الاعلان.. ويقال ان الرئيس حسني مبارك تجاوز آراء واجتهادات معظم الذين يحيطون به، واعترف بالدولة الفلسطينية.

وعندما يثار الحديث عن اتفاقية كمب دايفيد يقول الرئيس حسني مبارك: ان الاتفاقية مجمدة، والغاؤها لا يحقق أية فائدة للقضية المصرية او العربية، فمصر معزولة عن ساحة المواجهة مع اسرائيل بموجب اتفاقية فك الاشتباك الثاني في سيناء، وبمحطات الانذار المبكر، والقوة متعددة الجنسيات، واتفاقية فك الاشتباك الثاني غير قابلة للنقض من جانب واحد.. والغاؤها يعني الدخول في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة.. وليس من مصلحة احد حدوث مثل هذه المواجهة.. اما اتفاقية الكمب فلها شقان: الاول خاص بالتطبيع بين مصر واسرائيل.. وقد جمدت مصر هذا الشق بتجميد التطبيع.. والثاني خاص بالفلسطينيين.. وقد ألغت مصر هذا الشق عندما اعترفت بالدولة الفلسطينية.. وهكذا فان اتفاقية الكمب ملغاة بحكم الامر الواقع..

□■□

ومصر.. في عهد حسني مبارك، عادت للعرب.. ولممارسة دورها العربي.. ولم تعد معزولة كما كانت في عصر السادات بل ان علاقات مصر مع باقي الدول العربية افضل من علاقات العديد من الدول العربية مع بعضها البعض.. وليس سرا ان الجهود التي بذلت في القمة العربية الطارئة في المغرب لتنقية الاجواء العربية لم تؤد الى نتيجة.. ولكن الذين استمعوا الى الخطاب الذي ألقاه حسني مبارك عن ضرورة التوصل الى استراتيجية عربية موحدة، وتابع المؤشرات التي تسير فيها السياسة المصرية بعد ذلك تساءل: هل قررت مصر بدء حملة من الوساطات تعيد الوئام الى الصف العربي؟

والواقع : ان اشياء كثيرة تجري حاليا خلف الستار.. والكلام المصري حول الالتزام بمعاهدة الدفاع العربي المشترك يعني تحديدا سوريا.. فسوريا هي المستهدفة من جانب اسرائيل.

واذا كان السادات قد ساعد على توريط سوريا والمقاومة الفلسطينية في لبنان لكي يتمكن من القفز فوقهما، وزيارة القدس.. فان حسني مبارك اعطى تأكيدات لسوريا بأنه في حالة حدوث عملية عسكرية اسرائيلية ضدها، فان القوات المصرية ستوضع في الحال تحت امرة القيادة السورية.. بل ان بعض المصادر تتحدث عن قيام بعثة عسكرية مصرية بزيارة سرية لدمشق لاجراء محادثات بالغة الاهمية.

ولا شك ان ترتيبات من هذا النوع تحاط عادة بالسرية الشديدة، ولكن الواضح ان هنالك ايجابية مصرية واضحة في التعامل مع العرب.. والابتعاد عن اسرائيل.. والعلاقات المصرية الاسرائيلية هذه الايام أبعد ما تكون عن السلام.

ولكن المشكلة التي تواجه حسني مبارك هي: ان العلاقات العربية العربية أبعد ما تكون عن السلام.. وأقرب ما تكون الى المواجهة.. أيضا.

واذا نجحت مصر في مساعيها، فان اشياء كثيرة في المنطقة سوف تتغير.


● حسني مبارك

العالـــم يتوقـف عنـد جثـة غانتـر غـراس

اننا نملأ التوابيت.. بالكافيار

فارة تثقب رأس الطفل الذي اصبح كهلا، وتصرخ: لماذا تضعون الغابات والغيوم والانهار في عربات الموتى؟

واوسكار هو البطل، في البداية حين كتب غانتر غراس، ومنذ ثلاثين عاما تماما، روايته «الطبل» التي تتمحور حول قزم يدعى اوسكار يتنقل بين تفاصيل الحرب العالمية الثانية، والمرحلة التي اعقبتها، بلغة ساخرة وسوداوية، وفي النهاية حين كتب رواية «الفار»، فالفارة هنا التي تظهر في احلام اوسكار، وقد اصبح كهلا، لا تقرض الخبز ولا كتب الفلسفة، وانما تقرض الكرة الارضية باسرها. والفارة هي، بطبيعة الحال، الكائن البشري...

● لماذا تسيء الظن بنوايانا ايها السيد غراس؟

ـ لانه لا حدود للشراهة البشرية، كان الانسان في البداية يطارد الارنب مثلا لكي ياكل. ثم تتوقف الاسنان عن العمل بانتظار الذبذبات الاخرى التي يطلقها الجهاز الهضمي، ولكن شيئا فشيئا بدأ الانسان يتغير، لجأ الى التخزين، ثم الى المقايضة، وبعدها تحول القتل الى عملية فلسفية: يجب ان نقتل كل شيء من اجل اي شيء.

والحقيقة، انني لا اثير هنا نقطة ذات علاقة بالتركيب البشري، مع ان علي الاشارة الى ان هناك وحوشا تكتفي بمجرد ان تمتلىء بطونها. ولقد ألحت علي تلك الصورة التي تقول ان البطن البشري هو بحجم الكرة الارضية، الان تبدو الصورة اكثر واقعية عندما اقول ان هذا البطن بحجم الكون. لن ناكل الارض، بل اننا قد ناكل القمر، فور ان ننقل اليه ثقافتنا الرائعة، وقد نجد على سطح المريخ ذلك المكان النموذجي اما لاقامة التجارب النووية او لزراعة الافيون. وفي الطفولة كان يقال لنا لا تدعو الشيطان يمتطي ظهوركم، الان اصبحنا من المهارة بحيث اننا نمتطي ظهر الشيطان ونتنقل في كل الارجاء. وهكذا يموت الماء في نهر الراين الذين كان الاباطرة يعتقدون ان جزءا من التاريخ يولد فيه، كما ان جوهان شتراوس وصفه بالرحلة التي يقوم بها الاقحوان نحو.. الازل، الوحشية تملأ العالم الصناعي العظيم، لكنهم في غينيا ـ بيساو يجدون ذلك الحل المثير لتامين الطحين: ان تصبح البلاد كلها مقبرة للنفايات المشعة، صفقة ما بين النفايات البشرية والنفايات المشعة.

ذلك الاحتياطي الوحشي تكوّن عبر العصور: الذين يصعدون الى القمر والذين يصعدون الى رغيف الخبز، وثمة قرابة كبيرة في الشكل، اتخذوا ذلك القرار المشترك: اعطاء الفارة صلاحية مطلقة لالتهام العالم.

□■□

● هذه هي قضيتك الان: ان تدافع عن البيئة...

ـ اجل، اجل... لان الكائن البشري ليس حالة مجردة، نحن جزء لا يتجزأ من الطبيعة، وحين تموت الطبيعة، لا اعتقد اننا سنبقى هناك، وفي احسن الاحوال قد ناخذ شكل البزاق مثلا، وحتى البزاق لا يستطيع ان يستمر دون ان تتوافر له الظروف المواتية.

لقد تعاملنا دائما مع الطبيعة باسلوب قطاع الطرق. وخلال قراءتي لكتاب حول حضارة الامازون تبين لي انه كانت هناك مجموعة من القبائل البدائية التي كانت تقيم الاحتفالات لاحراق الغابات كواحد من الطقوس اللاهوتية الغامضة، وبعد ان تتم عملية الاحراق كانت الطقوس تقضي ايضا بأن تتقدم مجموعة من الفتيان والفتيات باتجاه الرماد، وهناك عند الحافة يفقأون عيونهم حتى لا يشاهدوا تلك الاشياء الشريرة التي تحيط بهم. وبين هذه الاشياء الشمس والجبال والانهار والحقول.

الان نفعل ذلك الشيء الذي لا يقل بربرية. اننا نحرق الغابات، لكننا نفقأ عيوننا اولا...

● احد رجال الاعمال الكبار في المانيا قال، تعقيبا على روايتك، انك تنصحنا باستعمال العربة التي تجرها البغال بدلا من المكوك الفضائي للوصول الى الكواكب الاخرى...

ـ الذي احذر منه هو ان يحل رجال الاعمال كليا محل الفلاسفة. انا لا اعترض ابدا على الازدهار الاقتصادي، لكنني ارفض ان ياخذ ذلك شكل الموت الابيض.

انهم يتحدثون عن العبقرية الالمانية الان لان الميزان التجاري حقق فائضا هائلا، ودون ان يتحدث احد عن «النقص الانساني» فثمة انهيارات كبيرة ان على المستوى النفسي او على المستوى الحضاري.

بالطبع، انا لا اقول ان علينا ان نشنق رجال الاعمال لان احدا لا يستطيع ان يقف في وجه المنافسة التجارية الضارية، ولكن لماذا نصر على ان نشنق الفلاسفة، وانني لاخاف من ان يصبح العباقرة قطاع طرق.

هنا في المانيا يمكن ان تظهر حدود المأساة اكثر وضوحا، اذ لا مجال لان نطلب من ريتشارد فاغنر ان يعنى بانتاج المولدات الكهربائية، ولا من مارتن هيدغر ان يعمل في تسويق المنتجات النسائية. بعبارة اخرى، لا بد من ان يقوم توازن بين العبقرية الفلسفية والعبقرية الاقتصادية، والا فسيخرج من بطن اي امرأة المانية رجل اكثر هولا من ادولف هتلر.

□■□

● وثمة من تحدث عن «اللغة الوحشية» التي تكتب بها. انت تقول ان اسنانك تظهر فقط للضحكة الساخرة، لكن بعض النقاد يقولون ان اسنانك صالحة لتمزيق كل شيء...

ـ فليقولوا ان سخريتي خشنة ومدمرة، لكنها شفافة ايضا، فانا لا ادفع الحجارة باتجاه الاعلى، بل انني ادفع الكلمات التي اصر على ان تكون تفجيرية لانني ارفض ان تكون مجرد هياكل عظمية معلقة على الكرة الارضية كما تعلق عادة الثياب التي تم الاستغناء عنها.

هل تعلم ماذا سيحصل لو استمر تدمير الطبيعة هكذا؟ سينتهي التوازن الذي هو رهاننا الوحيد، وسيكون دماغنا صورة طبق الاصل عن دماغ... الفارة.

لم يكن الفلاسفة القدامى يلجأون الى الاستنتاجات الشخصية حين كانوا يقولون ان العبقرية البشرية هي جزء لا يتجزأ من عبقرية الطبيعة، فهذه هي الحقيقة، وحين تنتهي الطبيعة ننتهي نحن حكما، ولن نكون الصورة الالهية، بل يمكنني كنحات ان اتصور شكل الكائن المستقبلي: انه سيكون من القباحة بحيث نقف مبهورين امام.. الشامبانزي.

لنترك قمصاننا المنشاة للقرود اذا، واعتقد ان القرود ستضحك كثيرا: «تعالوا وشاهدوا ماذا حل بهؤلاء الذين حاولوا تقليدنا فعلقوا ذيلا حريريا باعناقهم، وسيقدمون لنا النصيحة لان الذيل الذي يوجد، عادة، في مكان اخر.

وانا لست عالما في الطبيعيات، لكن الدفاع عن المريض لا يتطلب مني ان اكون طبيبا، واعتقد انه آن الاوان لنقوم باي خطوات تمنع الكرة الارضية من ان تكون مجرد... ارملة!

● عندما تكون كاتبا ورساما ونحاتا لا بد ان تتمتع بحساسية لا واقعية؟

ـ يفترض بي ان اتمتع بحساسية لا واقعية كي لا ياكلني الواقع. وانا اقول انه عندما لا يكون امام الفراشة من خيار سوى ثاني اوكسيد الكربون، فلا تنتظر من الكائن البشري الا ان يخسر شاعريته الكبيرة.

الواقع اننا نتعامل مع الحياة مثلما يتعامل اللصوص مع منجم للذهب، انهم يسرقون كل شيء ولا يكتفون بل انهم يمضون في البحث حتى ينهار المنجم فوقهم. وهذا ما يحصل بالنسبة الى لوردات العصر الذين لا حدود البتة لشراهتهم والذين لا ياخذون بعين الاعتبار ان موت العالم يعني، في نهاية المطاف، موتهم.

انظر الى قضية الاوزون. والجانب العلمي ليس من اختصاصي، ولكن هناك معلومات كثيرة، تؤكد ان العلماء لا يقولون كل الحقيقة حتى لا ينتشر الذعر وتندلع اكبر فضيحة في التاريخ، فطبقة الاوزون اصبحت من الهشاشة بحيث ان الجحيم قد يسقط فوقنا في اية لحظة.

احد العلماء اكد لي ان الذي ينتصر اخيرا هو الجحيم اذا ما نشبت الحرب العالمية الثالثة، فالاستعمال الكثيف للسلاح الذري لا بد ان يحدث ثقوبا في سقف العالم، واذ ذاك لن يبقى فوق سطح الارض سوى الجثث المحترقة.

بعبارة اخرى ان القنابل الذرية لم تعد السلاح الذي يوجه من طرف الى طرف اخر، فالكل سوف يموتون. وقريبا سوف تكون لي دعوة مكثفة كي نعلن وفاة القنبلة الذرية.

□■□

● انت تركز على الوسائل فيما المشكلة هي الانسان...؟

ـ لا، لا، ابدا، انا لست رجل الاكسسوارات، بل انني رجل الجوهر، واعتقد اننا ندفع الى تلك النقطة التي نرى فيها ان انتهاءنا على ذلك الشكل الفظيع هو انجاز فذ ورائع، فالعالم يجب ان ياكل جثتنا كي يستمر، اما انا فارى ان العالم يتوقف عند جثتي.

لست لويس الرابع عشر الذي قال «من بعدي الطوفان». انا لا أقصد هذا على الاطلاق، لكنني ضد ميكانيكية الجثث كوسيلة لاستمرار العالم ولتطوره، فالاحياء الحقيقيون هم الذين لا يمتطون ظهور الموتى.

وفي كتاباتي، لا اقول للموتى ان عليكم تحطيم ظهوركم حتى لا يستعملها احد، بل اقول للموتى عليكم الا تموتوا...

● كيف نفسر هذه الدعوة الميتافيزيقية، لغويا على الاقل؟

ـ ان رهاننا كله يتركز على السلم الاقتصادي. وبالصورة العشوائية اياها ناخذ علما بأن الدخل الفردي في بلد ما يتطور بايقاع معين. انا أقول ان المادة الوحيدة التي اعترف بها كدخل انساني حقيقي هي.. الفرح.

ويفترض بكل دولة ان تضع بيانا بالدخل الفردي من الفرح. لو طبقنا هذا المبدأ في المانيا الان لكانت النتيجة كما يلي: اننا نملأ التوابيت بالكافيار!

كل واحد منا يتحول تدريجيا الى تابوت ملفوف بالقماش الازرق، ثم يقال ان الحرية شيء رائع في الغرب، ولكن ما معنى الحرية اذا لم تكن تعني الفرح؟

● هذه مشكلة لم تولد الان. لقد رافقتنا من الازل، حتى ان اندريه مالرو تحدث عن الواح الطين التي كتبت بالبكاء.

ـ لا شك ان الجانب الكئيب من التاريخ يبدو وكانه لا نهائي، ولا شك ايضا ان البربرية عرفت كيف تحافظ على مقعدها الذهبي عبر العصور، ولكن من الصعب القول، وبلهجة حاسمة، ان الفرح كان ميتا منذ البداية، وحتى اذا اخذنا فقط بآراء الانتروبولوجيين فلسوف نجد كيف ان الانسان كان يخلط حينا بين الخطيئة والفرح وحينا اخر بين الخطيئة والحزن. ولن نصل الى تلك النقطة التي نقول فيها ان الفرح هو نصف الخطيئة لاننا قد نستدرج الى القول ان الفرح هو الخطيئة الكاملة. ولعلكم تلاحظون كيف ان فلاسفة العالم الصناعي يعملون على بناء كل المبررات التي تظهر الكآبة وكانها الانعكاس الطبيعي للتطور.

انا اعترف ان الحياة ازدادت تعقيدا، ولكن لماذا نجعلها اقرب الى الموت. اننا نقتلها حينا بواسطة الكآبة وحينا بواسطة التكنولوجيا، فلماذا لا تكون لدينا الفرصة كي نتكلم عن تكنولوجيا الفرح او بالاحرى عن الفرح التكنولوجي.

□■□

● غالبا ما يكون هناك عنوان «حيواني» لرواياتك: «القطة والفارة»، «سنوات الكلب»، «يوميات بزاق»، «سمكة الترس» و«الفارة».. لماذا؟

ـ ربما لان الحيوانات هي اقنعتنا الجميلة. ولقد قرأت بحثا رائعا عن العلاقة التاريخية بيننا وبين الحيوانات، وواضع البحث يقول ان الحيوانات اختبأت وراءنا عبر العصور لانها كانت تبحث عن مبرر لوجودها، الان، نحن الذين نختبىء وراء الحيوانات على الاقل كي يكون لنا موقف. وانا قد اجد ان لي وجها حقيقيا عندما يكون لي وجه جرذ او كلب او ضفدعة، وهذا يستتبع مني السؤال التالي: هل حقا ان كل الناس يعيشون انسانيتهم؟

الجواب معروف تماما، فالاقلية القليلة هي التي تستطيع القول انها تتمتع بوضع انساني معقول، اما الاكثرية فهي اما مضطرة الى التعايش مع الاضطهاد، او انها تخوض سباقا سيزيفيا مع الخبز. والنتيجة ان الحضارة الراهنة التي تتركز على السوبر تكنولوجيا لا تطلق السوبرمان، فثمة اصرار على ان يترعرع القرد في داخلنا وان يخرج ذيله من افواهنا. وانها لصورة قبيحة، لكنني عندما اعترض يفترض بي ان اذهب بهذا الاعتراض الى اخر.. اللغة.

وبكل بساطة، انا اطلب مساعدة الحيوانات للخروج من المأزق...

● قلما تحدثنا الحيوانات عن مأزقها...

ـ لا اعتقد ان الفارة التي تقرض قطعة الجبن مثلا تفكر في ما وراء هذه القطعة. والانسان لا يتساءل ابدا ماذا سيحل به عندما ياكل الكرة الارضية. الذي يحكمنا هو الوحشية المباشرة، ولا اريد، ان اكون الوحش الجميل.

● الانسان الجميل هو ذاك الذي يوجد في القصص فقط...

ـ غالبا ما تكون الكتب هي نفسها المرايا. والانسان لم يولد ميتا، هذه هي الارضية التي انطلق منها، ولذلك اقف ضد كل وسائل النهاية: لقد تطورت الكآبة فلماذا لا يتطور الفرح، وانا لا اعترض على اسنان الفارة بل على دماغ الفارة؟

لو كان القلب كرويا لكان يشبه الكرة الارضية ولحصل التماهي الهندسي على الاقل. ان للقلب شكلا اخر، فلماذا نضع الفرح داخل الدائرة حتى يصبح جزءا من المتاهة.

قلما كتبت عن القلب، ولكن ألم نخسر احاسيسنا منذ ان اقامت الفارة مستوطنة لها داخل القلب؟

ن.ب

أوطـــان البسكـــوت

بيروتُ يا بيروتْ
يا حَلْمةً مَشْنوقةً بشفاهِ أفواهٍ تَموتْ
بيروتُ يا وطناً يُسافِحُهُ الجنودُ على الرَّصيفِ
وليسَ في إمْكانِهِ
إلا السُّكوتْ ،

الآنَ أعْرِفُ كم من العمرِ انْقَضى عبثاً
وكم بالغْتُ في فهمِ الحقيقةِ
وَالْجنازيرِ الْخنازيرِ الرَّقيقةِ
كم خَصَفْتُ عليكِ من أرزٍ.. وَتوتْ
الآنَ يا بيروتْ ،
أدْرَكْتُ أنَّ الأمرَ طاولةٌ وسابلةٌ
وأقداحٌ ونارْ
وأنا.. وأنتِ ـ على الموائدِ ـ
بعضُ أوراقٍ تُدارْ
لم ينتهِ اللّعِبُ الظّريفُ
فكلُّهُمْ متعادِلون : مُحاصِرونَ.. مُحاصَرونَ
جميعُهم رهنُ الحصارْ
الأمرُ يا بيروتْ
خمرٌ وسابلةٌ وبارْ
وأنا .. وأنتِ ندورُ في الأيدي كُرُوتْ
لم ينتهِ اللّعِبُ الشّريفُ
فكلُّهمْ متعادلونَ

وفي السِّراجِ بَقِيَّةٌ
والأرضُ مُتْخَمَةٌ بآبارِ الزُّيوتْ
والكلُّ في التابوتْ
نارٌ.. وزيتْ
أهلٌ.. وبيتْ
لم ينتهوا.. لم تنتهي
ماذا يكونُ اذا آسْتمروا؟

لا يزالُ الليلُ في رَيْعانِهِ
والسيفُ في عُنُقِ النّهارْ
وانا.. وأنتِ.. وهمْ.. وطاولةُ القمارْ!
بيروتُ يا بيروتْ :
ماذا يكونُ اذا آسْتمروا
طالما أنَّ اللِّجانَ تَمُدُّ خَيْطَ العنكبوتْ
لِتَشُدَّ لِلشُّطآنِ حُوتْ؟!

□■□

بيروتُ .. أم وطنٌ يموتُ ؟
... وطنٌ يموتْ
لكنَّهُ في موتِهِ
سَيَحِشُ أوطاناً من «البَسْكوتْ»
سيحشُ أوراماً يُصَفِّقُ في دِماها «الْبَنْكَنُوتْ» !

هــلال الفــارع

عـــودة البنفسجـــة



هل كانت تزحف على الرصيف، ام كانت تمشي على اربع!؟

لم تعد تعي.. لم تعد تحس سوى ان خطواتها دخلت آخر شعاعات الضوء.

داعب (كافكا) عقدة الوجيف المتسابق في صدرها.. الانسان المسحوق.. المتدحرج .. على قصبة صوته..

الامطار تتساقط فوق الاسفلت.. تتنفس فوق قرميد المنازل.. لغة متناغمة مع شوارع مسكونة بالصمت .. حيث يدخل كل شيء الى عمق الفراغ.. ولا احد .. لا احد يرافقها..

تبحث عن جسدها.. دون جدوى.. سوى عيون سرقت من البنفسجة لونها الحيادي.. ناشفة نظرتها وقاسية خارج ذاتها، كجلد رمانة في اخر موسمها.

على الرصيف الاخر.. زحف اخر.. خطوات عشوائية ثقيلة متعبة.. حولت البنفسجة عينيها.. ترى من يتواجد على شطآن الحياة الصخرية غيرها..؟

لم تر منه سوى ثياب رثة مبللة..

اين وجهه؟.. حملقت في الظلام.. لا وجه له.. سكنتها رعشات الرعب.. حملقت اكثر.. لا شيء غير حروف متراصة واسطر.. آه.. انه يحمي رأسه من المطر.. بصحيفة.

هدأت .. أحست بالالفة، ها.. انسان اخر.. يوحي بشيء من المشاركة .. ترى اهارب هو مثلها.. ام عائد الى منزله بعد كدح النهار المظلم؟

تعال يا رفيق الطريق لاشرح لك: ان وعود الصحف والكتب احلام لا تشبع جوع اولادك!

فكرت: ان الكبار والصغار يحتمون باوراق الصحف.. الصغار ليضفوا على ايامهم احلام الخلاص.

والكبار ليخفوا عيوبهم وراء البوق الاعلامي.

وازنت خطواتها مع خطواته.. هل من الممكن ان يسيرا هذه الخطوة الموحدة.. يضبطها ايقاع المطر.. فوق الرصيف والقرميد؟

هذه .. ليست خطوات عسكرية، ولا خطوات مدنية.. انها كلمات اولى غير مدانة.. انها تكهنات النقاء.. على بوابات التحول.

فجاة، تغير الايقاع..

أصبح اكثر صخبا وقوة.. لم تعد قطرات المطر تداعب أوتار الاسطح القرميد.. هي الان تنفخ (مزمار) الاسطح (الزنك) فوق الاكواخ الفقيرة.

انسحبت خطواته.. تاملته ينتزع مفاتيحه من جيبه المبلل.. ويفتح بابه ويدلف الى الداخل.

وتعود البنفسجة الى وحدتها.. الى غربتها.. التي تفصل عن العالم، ولا تقتل .. تجعلها متورطة ابدا الحياة، وهي ايضا خارج هذه الحياة.

اخطبوط أسود يحيط برأسها.. يثبت اصابعه اللزجة فوق جلدها.. ويبدأ بالامتصاص.. يجرد جسدها من اخر معالم الوجود.

تقاوم؟؟ نعم تقاوم..

تفكر..! يجب ان تعيش.. ولكن، كيف؟

تفكر: انها لو صمدت حتى الصباح فانها ستوجد من جديد..

اين تذهب؟

تتامل نفسها.. رداء اعتباطي يغطي اجزاءه ميلل حد الغرق..

حقل يلمع بالندى السخي، يتعرق باعواد السنابل..

السنابل؟! أليست هي بحد ذاتها سنبلة خضراء حانية، على حبات القمح المتنامية فوق عودها القوي!؟

يجب ان تعيش.. صرخت في الفضاء.. فانفتحت دفات نوافذ واطلت عليها وجوه الفضول..

اختبأت تحت ظل شرفة، لهنيهة.. ثم ضحكت على نفسها.. وعادت تسير في جوف قلبها..

ولكن، الى اين؟

بحثت في جيوبها [illegible] هي حين غادرت [illegible] نط تريد

هكذا من الأصل

الهروب.. اصابتها لوثة الهروب.. كانت تريد ان تركض.. وتركض.. وتركض.. حتى التلاشي بين ذراعي السديم.. او الفضاء.. لا فرق .. سوطان يضربان ظهرها.. احدهما يصعد من ألمها.. والثاني تحمله يد الظلم والاجحاف..

ها هي الان.. تقف في غابات الازقة المعتمة.. ولا ضوء.. لا احد.

فكرت: لو تذهب الى فندق ما؟ سيسخرون منها.. رداؤها.. شعرها.. شكلها العام لا يوحي بالثقة..

كم الساعة الان؟ همست،

الزمن سوط آخر لا ينى يضرب ذاتها.

الوقت متاخر جدا.. مع ذلك ستركض من جديد، لتعود الى بيتها.. الى سجنها قبل الصباح. لا تريد لحبات القمح الخضراء، الا ان تصحو على وجهها هي بالذات، دون وجوه العالم..

راحت تركض من جديد.. وهي لا تدري انها تركض في الاتجاه المعاكس.

كالافلام المعروضة بالتوقيت السريع المعكوس.. راحت عيناها تصطدم بالعناكب المرتمية عند اقدام جدران البارات.. الحيوانات السائبة في الشوارع بدون صاحب.. السكارى المطرودين من افواه اختناق المواخير الليلية.. أنين كوابح السيارات عند رؤية غانيات الليل اللواتي.. يتسلقن صخور اجسادهن للوصول الى لقمة او رغيف.

لا.. لا.. صرخت وازدادت سرعتها حتى سابقت سيارة كانت تسير ببطء قربها.. ما الذي تبادر لذهن سائقها؟

ينبوع دموع تضافر مع المطر.. فلم تعد ترى شيئا.. فقط أحست بمطرقة ترتطم بجبينها.. غابت عن وعيها.

كم مضى من الزمن.. لا تدري .. كانت ظلمة مقدسة تنتشر فوق جسدها.. فراغ هائل يتسع بين تجاويف قلبها.. أحست كانها (حلزونة) بدون قوقعة كان عظامها سحبت وبقي اللحم يقاوم بقوة الذات.

الذات هي القوقعة التي تحمي وتولد قوة الارادة.. هكذا صرخت.. ووقفت.. تتلمس يدها الجدران.

احسست بلسع الحديد البارد..

اكتشفت انها امام بوابة كبيرة.. فتحتها.

كان لصريرها دافع لان يطل احدهم عبر نافذة..

التصقت بالسور والظلمة.. حتى عاد الرجل الى الداخل..

ركضت نحو باب خشبي كبير.. دلفت منه.. حيث كان البهو الواسع سعة الافق.. ينتظر دهشة البنفسجة.

الضوء منسحب.. العتمة منتشرة.. نور ضئيل يشع كشمس خضراء صغيرة.. قنديل زيتي.. فتيل يتارجح مع نسمة باردة تاتي من اين؟ لا تدري.. انها اذن في بيت يسمونه (الكنيسة).

تتجه نحو منصة صغيرة.. تعلم انها مكان مخصص لاضاءة الشموع..

وليس ثمة شمعة واحدة تضيئها..

جسد منهك.. يطفو في اتساع الفراغ.. تتمدد فوق احد المقاعد الطويلة.. تثبت نظرها البنفسجي على الضوء..

والضوء بعيد عن الرأس.. يصاحبه القلب.. يترنح معه كارجوحة تحملها الى الجبال.. الى الكرمل.. حيث النواقيس تدق.. بلا سبب.

حيث الجموع تحتفل بالاعياد تحت اشجار الزيتون والبلوط والكينا..

بضع كلمات لا تسمعها .. لكنها تحسها تتفاعل بكل كيانها..

كلمات تخرجها الجذور من ملح الارض.. وتجدد الضوء، من نار ينبغي اشعالها..

تهدهدها الكلمات.. تهمس: غدا سانسحب من السديم فجرا.. وتنام..

ليلى السايح

قاعة للثقافة في خاصرة الثقافة

... وكانت الشموع تملأ المساء!

«تعطيك المدينة وردا وذبابا وموتا».

هل كتبت يا بابلو نيرودا هذا عن سانتياغو ام عن بيروت؟

لكن بيروت لا تصبح موتا، وليس صحيحا انها كانت غابة البلور فاضحت غابة الحرائق. ولو سالتم عبدالله بن المقفع: اين تريد ان تمضي ما تبقى من موتك لقال بيروت...

ولو سالتم نزار قباني هل ثمة مدينة اخرى اعطتك القناديل غير بيروت. لقال ان بيروت وحدها تعطي القناديل...

ويفضل عمر ابو ريشة ان يبقى مجهولا في بيروت على ان يكون «معلوما» في اي «حالة» اخرى.

كثيرون يفتتحون المطاعم لاستهلاك المطربين الجدد: سيداتي سادتي، نقدم لكم في هذه الليلة المطرب المحبوب الذي سوف تكتشفون في صوته نكهة الدجاج البلدي والجبنة البلغارية.

وكثيرون يفتتحون محلات الفساتين النسائية التي يقال لك ان فيها رائحة جينا لولو بريجيدا، وعندما تستخدم منخارك، كما تفعل كل الكائنات النديبة، تفاجأ بأن رائحة نصف الليل في تايوان تنبعث منها مع تحية خاصة من ارملة تشان كاي تشك.

وكثيرون يفتتحون المكاتب لتسويق الخادمات: هل تريدها تشبه ملكة جمال ناميبيا ام وزير خارجية الاكوادور؟

لكننا فوجئنا بان ثمة من يفتتح قاعة للثقافة: «الندوة» التي تفتح ذراعيها لمثقفي المدينة الذين اخذ بعضهم البينغو واخذ بعضهم الاخر احد تقارير منظمة الاغذية والزراعة الدولية الذي يقول ان الناس اضطرت الى تناول الورق بدلا من الخبز بسبب تفاقم الازمة المعيشية.

لم يعد هناك ورق للكتابة، حتى الاصابع بدت كما لو انها انتهت...

□■□

منح الصلح هو رئيس الهيئة التاسيسية الذي قال لنا: ان «الندوة» هي تعبير عن قوة تيار ثقافي وسياسي يعمل لوحدة لبنان واستقلاله.

والواقع ان لبنان لا يحتاج الى اعادة التعمير وحسب، بل انه بحاجة الى اعادة تعبئة القوى الخلاقة. وهذا لا يتم الا بالتنمية الثقافية والاجتماعية التي تعمل قاعة «الندوة» من اجلها.

انها محاولة لصياغة لغة سياسية وثقافية جديدة في مواجهة التردي الذي طاول مختلف القطاعات. فالوطن بحاجة الى من ينقذه، ويجب ان ترتفع الايدي لمواجهة الكانتونات والمناطق الطائفية المتناحرة التي لا يمكن ان تخلق وطنا.

القاعة انيقة وفسيحة، والادباء والشعراء والفنانون تدفقوا، وهذه مناسبة قليلة من بين المناسبات التي تشاهد فيها اولئك الذين اخذهم القنوط بعيدا، بالكاد يستطيع الواحد ان يشاهد الاخر في مدينة الملل. في القاعة «اصطدمنا» بنور سلمان وعلي شلق ومحمد علي شمس الدين وسامي الرفاعي وزهير غانم وحسن الامين.

قال لنا محمد علي شمس الدين: شعرت كما لو ان الشموع تملأ هذا المساء، وقالت لنا نور سلمان ان هذا تذكير انيق وصاخب بأن الازمنة الجميلة للمدن تعود رغم كل شيء، اما زهير غانم فقال: القاعة هي موقف مضاد لذلك الضجر الذي يجلس القرفصاء في المقاهي.

محاضرات، ندوات، معارض، مسرحيات، عروض فنية، من اجل هذا انشئت قاعة «الندوة» ويا ايتها المدينة ابقي في الخاصرة...



ترنيمة الرحيل

اين ارحل؟
ان ذكراك بدت ظلي وثوبي
ومحياك امامي
كلما اغمض جفني
كلما اجلس في شرفة بيتي
كلما اسرى بدربي
ربما حتى بعين الناس تبدو لي
كثيرا مقلتاك
كلما اقطف وردا
واشم العطر ألقاه اريجا من شذاك
واذا ما لبس الإمساء اثواب الدجى
مزقها بعض سناك..
ودمائي مبحر فيها هواك..
اين ارحل؟
فطريق البعد عن طيفك يفضي للهلاك
كيف لي ان اكمل دربي؟
ان دربي خارج لحظك يطويه العذاب
وامامي قد تلاشت كل ومضات الامل..
فهو في عينيك يرسو
عندما كنت اراك...
كيف ارحل؟
وانا عاهدتك الا ابتغي حبا سواك
كيف اشدو؟
كل همس فيه تشدو شفتاك
كيف اغدو ساعة البعد اذا ما حجبوا عني لقاك؟!
ان شمسي بالهوى ما اشرقت
يا هوى عمري ـ الا في سماك
اين ارحل؟
كيف ارحل
ودمي ـ حتى دمي
قد أبحر فيه هواك!!

لحن الخلود

الشهيد علي

هو ذا بيننا.. يغتدي ويروح
لكنه على غير عادته جاء هذا المساء متشحا بالنجوم
على صدره اذ تصلي النجوم .. تصلي له
قمر اخضر كان يسيح في سموات عينيه..
كان يمشي الهوينا.. ومن خلفه كان يمشي النهار
ثم لما اشتهى ان يبادل حارتنا والبيوت التحية
قال : السلام
فردت : عليك السلام
.. وما انكرته.. ولا عاطرات التحايا التي عوّدت
غير ان اليمام المصفف من حوله
قال: هذا الفتى غيره...
هو ذا
ذا «علي» تحف الصباحات
تسكن أثوابه..
اي هذا الملاك أتئد وامنح الدرب لو لحظة للعناق
.. كان يمشي ومن خلفه الدرب والصبية الهازجون اغانيهم
والعصافير تلك التي كان يستبق الصبح
كي يفتح كل النوافذ من روحه
عل واحدة ان تصير اليه
فتجري على جدب القلب نهر اغان
لكنها بالزهو المبرح م الشوث لكنها الان
تفرش اجنحة زغبا ناعما كي ينام
تكحل عينيه ان شاء كل الصباحات من وهج الزغردات
ها هو ذا يدخل الدار يفتح غرفته يلحظ فوضاه
والكتب المدرسية،
بعض التخاطيط بالقلم الفحم
ثم الروايات واللوحة الزيت
فرشاته، لوحة ها هنا.. لوحة ها هناك
تلك التي انفق في خلقها نبضه
كان ينسجها من خيوط عذاباته حدبا ليله
و(الممانعة البكر) لا ترتضي النطق حتى يلونها من ندى القلب
او نزف قيثارة الروح
.. شهرا وشهرا ولم تكتمل بعد
لكنه حين عاد لها ثم مد بأنملة لونتها الشموع الوضيئات
خفت له واغتذت مثل نورسة
غادرت ماءها كي تنام على ضفة البحر في كفه
يمنح فتنتها زمنا اخر
يمنح فتنتها زمنا اخضر وصفاء
عبرت غيمة حدثتنا وكان الحديث لها
حدثــت :
ان الشهيد الذي وهب «الدرب» دفق الجراحات
اوقفها كي تنير له الافق ألهبه العشق حرقه
والمدى خلف ما تدرك العين ما بينه والشموس
أينشر صارية الروح؟ ان السموات تفتح ابوابها
اينتشر صارية الروح؟

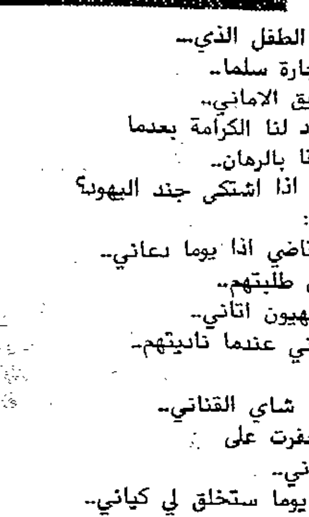
□■□

ينشرها في مدى العشق
.. وطن للذي وهب الدرب تشمخ هامته
والجنان التي وعد الله.. تفرش افياءها
وطنا ظللته الملائك
بوح الفراديس انهارها والعيون
هوذا بينها غير ان العصافير من روحه امسكت جمرة الماء
وانتشرت في المدى اجنحا ظللت صاريات الوطن.

م.م المسلم




قال الفتى

يا ايها الطفل الذي..
جعل الحجارة سلما..
دوما لتحقيق الاماني..
يا من اعاد لنا الكرامة بعدما
قد فاز حقا بالرهان..
ماذا تقول اذا اشتكى جند اليهود؟
قال الفتى:
ساقول للقاضي اذا يوما دعاني..
اهلي الذين طلبتهم..
لما ابن صهيون اتاني..
لم يسمعوني عندما ناديتهم..
هم بالدنا
استحسنوا شاي القناني..
وقبورهم حفرت على
صدر الغواني..
وحجارتي يوما ستخلق لي كياني..
وسيركع الطاغي لها..
وسأرجعن بها مكاني..

دخيل محسن الخليفة

الحقيقة.. الغائبة

منذ ان ملك الانسان زمام الالة، وطوعها لخدمته انفتح امامه عصر الانتاج الصناعي على مصراعيه، واصبح «الانتاج بالجملة»، وهو انتاج نمطي للسلع، هائل الكمية، سمة هذا العصر.

وازدادت قدرة الانسان على تسويق السلع الغذائية والصناعية، وكل ما ينتجه من آلات وعدد، بتطور وسائل المواصلات كالقطارات والسفن والشاحنات والطائرات، وبناء الطرق والسكك الحديدية والمطارات الحديثة والموانيء.

وكان التعليب والتبريد من اعظم الوسائل التي ساعدت على انتقال السلع الغذائية، الى كل مكان، فكل ما يزرع ويصنع فانك تستطيع ان تجده في اي بقعة مهما بعدت عن مكان ولادته.

ومع هذا الكم الهائل من السلع الذي يقتحم علينا شهوات انفسنا ويدغدغ رغبتنا في امتلاكه، وبدخول وسائل الاعلام، سواء منها المسموعة او المرئية او المقروءة، في ميدان الترويج لهذه السلع بما تستخدمه من اساليب دعائية، وفنون عرض، ملونة، وممثلة، موحية بحاجتنا الماسة لهذه السلع، ازدادت رغبتنا في الاستهلاك.

والوسائل الدعائية، لا تكتفي بتعريفنا بالسلع التي نحتاجها، بل تحاول ايجاد حاجات ورغبات لدينا، لامتلاك سلع، لا تنفعنا، ولا يؤثر نقصها في حياتنا، على اي نشاط من انشطتنا.

وهي تستخدم نتائج البحوث النفسية، كاثارة الاستهواء او الايحاءات الجنسية لترسيخ هذه الرغبات القاتلة والمدمرة لطاقاتنا وامكاناتنا المالية المحدودة.

ونتيجة لهذه الاساليب اتي تحصرنا في كل مكان نكون فيه، فان الانسان اصبح مدمنا على استخدام كل شيء، واصبح مدمنا على استخدام هذا النمط الاستهلاكي الذي لا يجعل امامه فرصة للادخار والتوفير.. ووجد نفسه يعيش ليستهلك!!

ولهذا ازدادت الحاجة الى تخفيض كثير من الموارد لهذه السلع وشحت الاموال الموجهة للاستثمار وتوقفت عجلة التنمية او كادت.

□■□

وهذا النموذج الاستهلاكي، اتخذ سبيله الى الحياة الانسانية في المجتمعات الصناعية، كنتيجة حتمية لتطورها الصناعي، وتزايد دخلها، وعناية المجتمعات هناك عناية فائقة بانسانها، وتامين العمل المنتج له في حياته القادرة على الانتاج، والعناية به في شيخوخته بعد ان تضمحل قوته على العمل، وتوفير الخدمات الاساسية له من قبل المجتمع الذي ساهم في بنائه وتطوره، هذه العناية جعلته آمنا على مستقبله، لا يخاف تقلبات الحياة، فلم الادخار؟

ولا بد من الاشارة الى ان هذه المجتمعات لم تستطع تامين كل هذا الرفاه والضمان الاجتماعي لمواطنيها الا لانها تنتج اكثر مما تحتاج، فوجدت عندها المال الفائض الذي توجهه الى النواحي التي تساهم في تنمية المجتمع، وترميم ما انفض منه، وبناء المزيد من وحدات الانتاج القادرة على مقابلة الاحتياجات المتجددة.

واذا انتقلنا الى المجتمعات النامية، نجد اننا مثلهم نريد استهلاك كل شيء، لكننا نخالفهم، فنحن لا نقدر على انتاج الكثير مما نحتاج.

لقد تحولنا الى غول استهلاكي شره.

ونحن نجيل النظر في اسواقنا فنجد كل شيء امامنا، مما يبهر ابصارنا، ويمسك بانفاسنا، ولا يخطر ببالنا، كيف وصلت هذه المنتجات الى اسواقنا؟!

ان السلع والخدمات المتاحة في المجتمع اما ان تكون منتجة محليا بجهدنا، او مستوردة من الخارج.

ويتم تحويل الاستيراد، اما بجهد ذاتي، مالي او صناعي او باموال مقترضة، او هي بمعنى اخر ديون لا بد ان ندفعها لصاحبها عاجلا ام آجلا.

وقصة الديون في دول العالم الثالث مزمنة ومرعبة. فالدول النامية، وقد ملكت اقدارها، ادركت ان عليها ان تعبر هوة التخلف التي تفصلها عن الدول المتقدمة، بالتنمية في كل مجالات الحياة: كالتعليم والزراعة والصناعة والبناء. فأخذت تقترض وتقترض، وجزء من هذه الاموال ذهب في سلع استهلاكية! وبعضها لم يدخل عملية التنمية اصلا؟! والبعض الاخر استثمر في مشروعات غير منتجة، والقليل الباقي استثمر في مجالات نافعة ومنتجة آتت اكلها، لكنها لم تستطع بما توفره من ارباح ان تسدد حتى فوائد الديون! وتراكمت الديون وعجزت كثير من الدول عن سداد الديون، وبعضها عجز حتى عن سداد فوائد هذه الديون، في مواعيدها المحددة. ويشعر الدائنون ان اموالهم مهددة، فعندما يعجز المدين عن سداد فوائد الدين، فان اصل الدين يصير موضع شك.

ويطلب المدين جدولة الدين، وهو لفظ مهذب لتاجيل سداد الدين، عندما يعجز المدين عن سداده.

وفي احيان كثيرة يجد الدائن انه لا مناص له سوى اقراض المدين اموالا اخرى، لبث الحياة من جديد، في شرايين اقتصاده، ليصبح منتجا وقادرا على سداد الدين.. وهكذا تدور الاحداث الاقتصادية، فليس في مصلحة احد ان تتوقف عجلة الاقتصاد، فالدول الدائنة وهي الدول المتقدمة من مصلحتها، ان تبقى الدول المدينة.. قادرة على العمل، لتبقى سوقا لمنتجاتها.. التي قد تقف عن الحركة اذا فقدت اسواقها في الدول النامية، واما بالنسبة للدول النامية، فان توقف عجلة التنمية بها يعني انهيارها!

والدول الاكثر فقرا في العالم، قد تجد نفسها لا تستطيع تدبير لقمة العيش اليومية اذا توقفت عن الاقتراض.. فكأنه لا خلاص لها من هذا الكابوس!!

□■□

تنادت الدول، متقدمها وناميها، الى مناقشة هذه المشكلة، وكان هناك رأي يدعو الى اسقاط ديون الدول الاكثر فقرا، وذهب بعضهم الى ضرورة اسقاط الديون كلها لانه ليس في مقدور احد ان يسدد كل ما عليه.. ورفضت غالبية الدول المتقدمة هذه الافكار، وما زالت المشكلة قائمة.

وفي كثير من الحالات، يجيء البنك الدولي حكما في موضوع الديون الدولية، وحضور البنك، انما هو بطلب، لان المدينين بحاجة اليه، اما لاقتراض او لتاجيل دين.. وكثير من حملة الاقلام يلقون باللوم على البنك الدولي.. لطلباته القاسية وينسون ان العلاقات الدولية لا تقوم بالقبل؟!

ان الاجراءات التي يقترحها البنك الدولي، تعين المجتمع على اداء ما عليه من التزامات، وتذكره بأن عليه ان يدفع قيمة السلع التي استهلكها دون ان يبذل فيها حبة عرق واحدة.. وهي تبدو لنا قاسية لانها تحرمنا كثيرا مما اعتدنا عليه.

انها تؤلمنا لانها تردنا الى الحقيقة التي غابت عن اذهاننا زمنا وهي: «اننا ناكل اكثر مما ننتج» وليس ذلك لنا بحق.

مصطفى ابو شادي

■ بريشة زهير اليحيى ■

الرومانسية والحب

سمعتهم يقولون ان عهد الرومانسية والحب والاحساس قد تلاشى وفني، ولم يعد له وجود، وان الواقع والمنطق والفلسفة هي اساس عصرنا وحياتنا الحالية، فلم يعد هناك روميو ينتظر اياما بلياليها تحت شرفة جولييت ليلتهم منها دون استئذانها نظرة حب، وهمسة شوق، لم يعد هناك مجنون ليلى، حيث ان الجنون اصبح يستخدم في حالات غير الحب، كنت اتمنى ان اراهم هؤلاء العصريين لكي اؤكد لهم كما اؤكد للجميع، ان يثقوا ثقة تامة ان حياتنا ليست الا رومانسية كاملة، والرومانسية ليست الا خيالا اندمج بواقع، وحبا اندمج بمنطق، واحساسا اندمج بفلسفة، بل انها تميل الى الواقعية اكثر من الواقع، ففي الواقع نجد ان التعامل يتخلله بعض الكذب والنفاق والخداع، ولكننا نجد ان الرومانسية مجردة من هذ الامور.. اذن فالانسان يخطيء، وتفكيره قد يخطيء، وربما تجول في عقول البشر افكار عصرية، حضارية، رجعية، وتفكيره قد يخطيء، وربماتجول في عقول البشر افكار عصرية، حضارية، رجعية، علمية، وادبية مختلفة، بعضها خاطيء وبعضها صحيح.. اذن ففلسفة العقل ممكن ان تخطيء، ولكن فلندخل الى القلب، هل الاحساس يخطيء ؟ مستحيل.. لست انا ذات الاحقية لقول كلمة مستحيل، انما الانسان نفسه يعلم ان لبه يستحيل ان يكذب، يستحيل ان يخدع، عكس عقله المليء بالافكار ان لم تكن المتناقضة ستكون المختلفة بالطبع، فلا يعلم يتبع اي تفكير، واي حل واي قرار، عقله يقول له حينا سر على هذا النهج الذي رسمه لك قلبك، وفي اليوم التالي نراه يلومه لانه لم يترك هذا النهج...

ان منطلق القلب وفلسفته المجهولة هي وحدها التي تستطيع ان تسير الانسان على النهج الصحيح، هي وحدها القادرة علية بالظروف وتعرف كيف يجب ان يتصرف الانسان فيها.. ان اعظم العظماء لم يستطيعوا ان يسايروا حياتهم دون الحب الرومانسية، فاسالوا الاديب نجيب محفوظ ما هو الحب، ابحثوا في حياة العظيم ليوناردو دافنتشي كيف ومن احب، اسالوا الاستاذ مصطفى امين عن الرومانسية والحب، وقبل ان تسالوا هؤلاء، اسالوا انفسكم.. عفوا قلوبكم، هل تحبون؟

نـــور

ويل العيال من الرجال

وشهدت فنك
فعلمت انك...!!
وعرفت وزنك في الرجال..
رغم سنك فقت سنك
وعرفت اصلا اصّلك
وعرفت بيتا أهّلك
السهل والاشجار والاطيار..
تشدو بالدماء والانتماء
يا من صنعت هناك ملحمة الوفاء
وسموت انت ومن معك
وبدعت معجزة البطولة والعطاء
وجعلتم الاحجار تنطق...
في ايادي الابرياء
الابرياء العظماء..
العظماء الابرياء

□■□

نطق الحجر
وتكلمت تلك المقاليع العقيمة..
اثمرت تلك الكريمة..
اصبحت رمز النضال
وتحركت صمم الجبال
فأصبحت زاد القتال
الا الرجال بأمتي
نامــوا
وارض القدس تصرخ في المدى
اين الرجال؟!!

خليل ابو لوز

أين البلبل الغريد؟!

الى ابن العم محمد حسن وقد ضم الى صدره ابنته الشهيدة «امل» حيث اغتالها رصاص الصهاينة وهي في ربيعها السادس عشر بغزة في أصيل الاربعاء ٢٦ نيسان ١٩٨٩م

كانت الغادة كالجدول رقراق المياه عذبة مشرقة الثغر تغني .. للحياه كنسيم الشاطيء البسام فواح شذاه تتهادى مثل بدر يغمر الكون ضياه.. في دلال يسحر الالباب.. ما احلى بهاه غردت بين طيور الروض.. وهامت في هواه حلقت بين الشجيرات ورفت في سماه بين أم وأب قد اعطيا الروض نداه في خريف العمر كل منهما كلت خطاه وهي للنهرين كانت بلبلا عذبا غناه كملاك يتثنى.. ويباهي بصباه من ضياها في خشوع.. يغرف الفجر سناه هذه الوردة غالتها رصاصات الغزاة الصهاينة الالى كم شوهوا لون الحياة واستباحوا كل اقداسي الدنا.. يا للطغاة

□■□

هذه الوردة كانت بسمة تعلو الشفاه ما أحيلاها!! كلحن راح ينساب صداه.. وعلى ثغر المنى في رقة ارخى رداه فرماها الغاصب الباغي ببعض من لظاه وتلقاها ابوها.. وهي تهوى في حماه ونهير الدم دفاق على ارض الاباة ترتوي منه الرمال الصفر في شط الحياة فاحتواها في حناياه.. وقد فاض أساه أرخت الطرف واغفت بين غدران هواه هاله الامر وناداها فما لبت نداه!؟ هدهدتها أمها.. صاحت بها: وأملاه!! رب.. اين البلبل الغريد.. ماذا قد دهاه؟! لم يعد يملأ ساح الدار.. والروض غناه!!

□■□

يا رمال الحب في غزة.. يا ارض الكماه هذه الزيتونة الميساء لم تخش العتاه هزها الاقصى فهبت واستجابت لنداه لتضمي.. بين هدبيك سنا احلى فتاه انها اختارت نعيم الخلد في روض الإله!! شدها النور الالهي.. فذابت في علاه!!

حسن خليل حسين

لو كان الاعلان... رجلًا

نحن في عصر السرعة.. والاعلان، لا داعي للتوقف، لا تفكروا بل اشتروا في التو واللحظة.. الاعلان دخل حياتنا وتغلغل بها.. والغى قيمة النظرة الواقعية للمادة وضروتها لحياتنا، ونحن نرى الاعلان في اي مكان.. في الشارع وفي التلفزيون وفي الجرائد والمجلات.. وفي افلام الفيديو، وحتى في جلساتنا الخاصة باتت احاديثنا عنه، اذ نادرا ما يخلو اي تجمع من الحديث عن الصنف كذا.. والصنف كذا.. هل جربتم؟ وما هي مواصفاته؟ الى اخر ما يمكن ان يقال.

وفن الدعاية والاعلان موجود منذ القدم فهو يدخل في نطاق المدح وذكر النواحي الحسنة في الانسان وقد بات يشمل مؤخرا النواحي المادية. ومثلما كان الخليفة او الحاكم يجزي الشاعر او المادح له، فقد وجد في وقتنا الحاضر ما يسمى بمصمم الاعلان وهو يتقاضى اجرا مرتفعا وقبل ان تطرح المادة المصنعة في الاسواق يسبقها مصمم الدعاية الخاص بها لاظهارها وابرازها على النحو الذي يليق بنجاحا والاقبال عليها.

وانت يا عزيزي القاريء اذ تدخل الى السوق المركزي او الجمعية لشراء غرض او اثنين.. تخرج والعربة ملأى بالاصناف والانواع وانت لا تدري كيف اشتريت كل هذه الاصناف هل كنت واقعا تحت تاثير تنويم مغناطيسي من ساحر عظيم ام انك الغيت حكم العقل تحت تاثير اغواء تلك البضائع لك.

وكل صنف جيد وراءه حكاية جميلة براقة ابتدعها عقل مصمم للدعاية والاعلان، فمثة اصناف الحليب والجبن والدهن والزيوت وطعام الاطفال وحتى الصابون والشامبو وغيرها من الاحتياجات العائلية الاستهلاكية تكون هذه السلع في تنافس وسباق وجري في مجال الاعلان عن جودتها وفرض نفسها في السوق واكثر الفئات التي يمكن ان تخدع وتكون ذات ضغط وتاثير مركز على الاسرة والابوين هم الاطفال.. حيث انهم ببراءتهم وسذاجتهم يمكن خداعهم بسهولة جدا. ولذلك يتجه المعلنون اليهم.. فيقدمون اعلاناتهم بأغان سهلة الحفظ من ناحية.. اما من ناحية اخرى فان معظم شركات انتاج البضائع الخاصة بهم تكون في تنافس شديد لتسويق هذه البضائع الكثيرة.

والاعلان يدخل في جميع مجالات حياتنا وفي هذا الخضم الواسع من الصناعات والاسواق الدولية المفتوحة وسياسة تصريف البضائع المتكدسة لدى الدول الكبرى فالبضائع التي تكون معروضة دون اعلان.. وطنة ورنة.. تكون كالفتاة التي تنتظر نصيبها ولا احد يعرفها او يرغب بها.. او يذكر محاسنها ويبينها للخلق كي لا تبور ولا تكون العنوسة نصيبها، وليس غريبا فربما في المستقبل القريب تفتح مكاتب تختص بالدعاية للجنسين بقصد تسهيل امور الزواج بالنسبة للطرفين ويكون الاعلان للجنس اللطيف كالاتي «عندنا الشقراء والسمراء والطويلة والقصيرة وجميع الاشكال وذوات الشهادات العالية والمتربين تربية هندية او سيلانية او فلبينية والحاصلين على سيارة ووظيفة ورصيد ضخم في البنك» وفي نهاية الاعلان قد يعلن عن تقديم هدية قيمة في حال ادخال واحدة منهن القفص الذهبي او تذكرة سفر شهر العسل على حساب المكتب، كما لا ننسى انه في الوقت الحاضر توجد الكثير من اعلانات الزواج في كثير من المجلات العربية والاجنبية، ومهما قيل في مجال الدعاية والاعلان فاننا وفي نواحي عديدة من حياتنا نكتشف خدعة الدعاية والاعلان ولكن بعد فوات الاوان ولانه في وقتنا الحاضر اصبح الاعلان يصاحب البضائع الجيدة وغير الجيدة والشخص منا حائر وياما اخذ مقالب واكتشف الخدعة بعد التورط والشراء ولكن مع مرور الوقت وبالمقارنة والنظرة الفاحصة اصبح يعرف البضائع الجيدة وتكونت لديه خلفية واسعة في طريقة الشراء وكما يقال «فان البضاعة الجيدة لا تعلن عن نفسها».

واما في مجال الفن والادب فمجال الاعلان والدعاية له «فحدث ولا حرج» ولنا وقفة معه في حديث آخر.

نجاح شاهين

نظرة انصاف

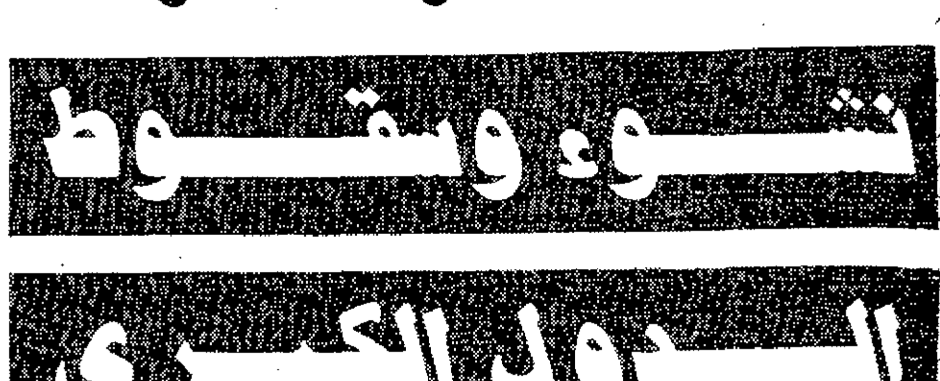
اتصدقين كلامهن الهاقي
وتكذبين فتاك وهو الوافي
ومقالهن دعيه ليس بشاعر
وانا النزيه بشيمة وقواف
لا تسمعي كذب الحواسد وانظري
نحو المتيم نظرة انصاف
وتذكري ايام عانقنا الهوى
واتى العناق برقة وعفاف
وظلال لقيا نحضن البشرى بها
في دق عاطفة وفيض تصاف
وقصائد بالهمس ننشدها الدجى
من سحرها يشدو بهمس خافي
وخيال امينة حلمت بنيلها
ترديد زغردة وثوب زفاف
مما يسوم القلب هما قاسيا
ان يهدم الاحلام بعض خلاف
اني لحبك مخلص ومن الاسى
ان كدر الشك الغرام الصافي
ما زالت ملهمتي التي احببتها
لي طيفها من اجمل الاطياف
ما للملاح سواك عندي رغبة
فالظلم ان جازيتني بتجاف
واذا اردت بها الدلال تدللي
ان الدلال من الجمال الصافي

رجا القحطاني

ECONOMIC CHANGE AND MILITARY CONFLICT FROM 1500 TO 2000

THE RISE AND FALL OF THE GREAT POWERS

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٥]



الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الاوروبية، بحيث طغت على امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما.

وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حالياً، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعاث جديدة تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

بقلم : بول كنيدي

النسر الاسود يتوشح بالرداء الامبراطوري.. وينظر شرقا وغربا

تسلسل الاحداث خلال القرن والنصف من الحروب الداخلية في اوروبا بسبب رهان اسرة هابسبورغ لفرض هيمنتها على القارة يمكن ان نلخصه بسهولة في هذا المجال. واول ما يستلفت نظر الباحث التاريخي، قبل الاسماء، ونتائج المعارك المختلفة (مثل بافيا ولوتزن وغيرهما) هو الفترة الطويلة التي استغرقتها هذه النزاعات. فالكفاح ضد الاتراك استمر من عقد الى عقد، ومحاولات اسبانيا سحق الثورة التي حدثت في الاراضي المنخفضة استمرت من ١٥٦٠ او بعد ذلك بقليل الى عام ١٦٤٨، تخللتها فترات قصيرة جدا من السلام، ولذلك فان المؤرخين يشيرون الى هذه الفترة باسم (حرب الثمانين سنة)، بينما النزاعات المتعددة الاطراف التي نشبت بين آل هابسبورغ في النمسا واسبانيا ضد الائتلافات المتتالية من الدول المعادية لهم، والتي استمرت من عام ١٦١٨ الى سلام عام ١٦٤٨ في وستفاليا تعرف باسم «حرب الثلاثين سنة». وواضح ان هذا الامر يجعل التركيز ينصب على القدرات النسبية للدول التي تتحمل اعباء الحرب سنة بعد سنة، وعقدا بعد عقد. واهمية العوامل المادية والمالية في الحرب اصبحت اكثر بروزا بحدوث ثورة عسكرية في تلك الفترة ادت الى حدوث تحول في طبيعة الحروب وجعلتها اكثر كلفة من اي وقت سابق. واسباب هذا التغير وميزاته الرئيسية سنناقشها في حلقة لاحقة، ولكن حتى قبل ان نستفيض في الحديث عنه، نذكر ان المجابهات العسكرية في العشرينات من القرن السادس عشر مثلا تبدو على مستوى محدود جدا من الناحية المادية، وبالنسبة لعدد الرجال الذين تم حشدهم، في مقابل تلك الحروب التي حدثت في الثلاثينات من القرن السابع عشر.

□■□

واول سلسلة من الحروب الكبيرة كان محورها ايطاليا، التي اغرى غنى وضعف دويلات المدن فيها ملوك فرنسا لغزوها منذ عام ١٤٩٤، وكان هذا الغنى هو نفسه الذي جعل ائتلاف الدول المناهضة لفرنسا (اسبانيا والنمسا وحتى انكلترا) الى التدخل واجبار الفرنسيين على الانسحاب. وفي عام ١٥١٩ كان النزاع لا يزال على اشده بين اسبانيا وفرنسا حول مطالب فرنسا بميلانو عندما وصلت انباء تعيين تشارلز الخامس بمنصب الامبراطور الروماني المقدس ووراثته المقاطعات الاسبانية والنمساوية التابعة لآل هابسبورغ. واثار هذا الامر ملك فرنسا الطموح فرانسيس الاول (١٥١٥ ـ ١٥٤٧) للقيام بسلسلة طويلة من التحركات المضادة، ليس في ايطاليا فقط وانما على حدود بورغوندي، والاقسام الجنوبية من الدول المنخفضة، واسبانيا، وانتهى تدخل فرانسيس الاول في ايطاليا بهزيمته ووقوعه في الاسر في معركة بافيا (١٥٢٥)، ولكن بعد اربع سنوات فقط كان العاهل الفرنسي يقود جيشه من جديد لغزو ايطاليا.. ومرة ثانية اوقف آل هابسبورغ زحفه. وبالرغم من ان فرانسيس تنازل عن مطالبته بايطاليا في اتفاقية كامبراي عام ١٥٢٩، فانه دخل في حروب مع تشارلز الخامس حول هذه المقاطعات في الثلاثينات والاربعينات من القرن السادس عشر.

واذا اخذنا بعين الاعتبار اختلال توازن القوى بين فرنسا والمقاطعات التي كانت تخضع لسيطرة آل هابسبورغ في ذلك الحين فانه لم يكن من الصعب على تشارلز الخامس وقف محاولات فرنسا للتوسع. وهذه المهمة اصبحت اكثر صعوبة لان تشارلز بحكم كونه الامبراطور الروماني المقدس، ورث عددا كبيرا من الاعداء. ومن اشرس هؤلاء الاعداء واقواهم شكيمة الاتراك الذين لم يتوسعوا عبر السهول الهنغارية فقط، بعد عام ١٥٢٠ (وحاصروا فينا عام ١٥٢٩)، وانما اصبحوا يشكلون تهديدا لايطاليا من جهة البحر، وللسواحل الاسبانية نفسها، بالتعاون مع البربر من شمال افريقيا، ومما زاد الامور سوءا ان تحالفا غير معلن كان يقوم بين السلطان العثماني وفرانسيس الاول ضد امبراطورية آل هابسبورغ غير معلن كان يقوم بين السلطان العثماني وفرانسيس الاول ضد امبراطورية آل هابسبورغ، وفي عام ١٥٤٢ تعاون الاسطولان الفرنسي والعثماني في شن هجوم بحري عنيف على نيس.

□■□

وكانت المشكلة الاخرى التي تثير قلق تشارلز الخامس هي المانيا، التي مزقتها الدعوات الاصلاحية اللوثرية الى شظايا، والتي اصبحت بعض مقاطعاتها التي آمن امراؤها بالبروتستانتية تقدم الدعم لمارتن لوثر في تحديه للنظام القديم، ونظرا لانشغاله بمواجهة التحديات الاخرى فانه ليس من الغريب ان نجد ان تشارلز الخامس لم يتمكن من تركيز طاقاته على مواجهة الاخطار اللوثرية في المانيا الا في منتصف الاربعينات من القرن السادس عشر.. وعندما فعل ذلك، حقق نجاحا كبيرا في البداية، وخصوصا عن طريق الحاق الهزيمة بجيوش الامراء البروتستانت في معركة ملبيرغ عام ١٥٤٧، ولكن اية محاولة لتعزيز سلطة آل هابسبورغ كانت تشيع الاستنفار في صفوف خصوم تشارلز الخامس، وتدفع امراء المناطق الشمالية من المانيا، والاتراك، وهنري الثاني ملك فرنسا (١٥٤٧ ـ ١٥٥٩) وحتى البابا في ايطاليا الى التحرك لاضعافه، ومع حلول عام ١٥٥٢ كانت الجيوش الفرنسية قد دخلت المانيا لدعم المقاطعات البروتستانتية التي كانت تقاوم محاولات الامبراطور لفرض المركزية. وقد تم الاعتراف بذلك في معاهدة اوغسبيرغ للسلام (١٥٥٥) التي وضعت حدا للحروب الدينية في المانيا بشكل موقت.. وباتفاقية شاتوكمبريسيس (١٥٥٩) التي انهت الخلاف الفرنسي الاسباني، كما تم الاعتراف بذلك في تنازل تشارلز الخامس عام ١٥٥٥ كالامبراطور الروماني المقدس لشقيقة فرديناند الاول (١٥٥٥ ـ ١٥٦٤) وعام ١٥٥٦ كملك اسبانيا لصالح ابنه فيليب الثاني (١٥٥٦ ـ ١٥٩٨) واذ بقي فرعا آل هابسبورغ الاسباني والنمساوي متصلين ببعضهما البعض بعد ذلك، فان وضعهما، كما يصفه المؤرخون، كان «وكما النسر الاسود ذو الرأسين برادائه الامبراطوري المسلح، كان آل هابسبورغ يمتلكون رأسين في فيينا ورأسين في مدريد، ينظران الى الشرق والغرب».

وفي الوقت الذي عاش الفرع الشرقي من آل هابسبورغ فترة سلام في ظل حكم فرديناند الاول وشقيقه مكسيمليان الثاني (حكم من ١٥٦٤ ـ ١٥٧٦)، باستثناء هجوم تركي حدث عامي ١٥٦٦ ـ ١٥٦٧، فان القسم الغربي تحت حكم فيليب الثاني لم يكن محظوظا بهذا الشكل، فقد كان البرابرة يهاجمون سواحل البرتغال وكاستيل، ومن خلفهم استأنف الاتراك كفاحهم من اجل السيطرة على البحر الابيض المتوسط وادى ذلك الى ان وجدت اسبانيا نفسها منهمكة في حروب ضد الامبراطورية العثمانية ضعيفة الجانب من بعثة عام ١٥٦٥ في دربها الى الصراع حول مالطا عام ١٥٦٥، الى حملة ليبانتو عام ١٥٧١، الى المعركة التي جرت حول تونس، الى ان وقعت الهدنة عام ١٥٨١، وفي الوقت نفسه فان سياسة فيليب بعدم التساهل الديني ورفع الضرائب اثارت الامتعاض في البلاد المنخفضة التي كانت تخضع لسيطرة آل هابسبورغ، الى ان تحول هذا الامتعاض الى ثورة. وادى انهيار السلطة الاسبانية هناك في منتصف الستينات من القرن السادس عشر الى ارسال جيش قوي باتجاه الشمال بقيادة دوق البا، والى فرض الحكم العسكري المطلق، مما ادى الى المقاومة الشاملة في مقاطعتي هولنده وزيلنده المحاطتين بالماء من معظم الجهات، والى اثارة الترقب في انكلترا وفرنسا وشمال المانيا حول نوايا اسبانيا. بل ان البريطانيين استشعروا القلق بالفعل عندما اقدم فيليب الثاني عام ١٥٨٠ على ضم البرتغال بمستعمراتها واسطولها. ومع ذلك فان هذه المحاولة، شان غيرها من محاولات آل هابسبورغ لبسط سلطانهم أثارت منافسيهم ودفعتهم الى التحرك لمنع حدوث تغيير كبير في موازين القوى في اوروبا. وبعد عام ١٥٨٠ تحول ما كان يعرف بانه ثورة محلية يقوم بها الهولنديون البروتستانت ضد الحكم الاسباني الى كفاح عالمي جديد. وفي البلاد المنخفضة نفسها استمر الحصار والحصار المضاد دون نتيجة بارزة، اما عبر القنال، في بريطانيا، فقد تمكنت اليزابيث الاولى من احتواء اي تمرد مضاد لسلطتها، سواء كان مدعوما من اسبانيا او من البابا، كما انها كانت تقدم الدعم للثوار الهولنديين، وفي فرنسا ادى ضعف الملك الى نشوب حرب اهلية من الهوغونوتيين، اي البروتستانت الفرنسيين (تدعمهم الملكة اليزابيث والهولنديون) لفرض اتجاههم، وفي البحر، كانت مراكب القراصنة البريطانيين والهولنديين تعترض طرق التموين الاسبانية الى البلاد المنخفضة وتنقل الصراع الى ساحات اخرى، الى غرب افريقيا والبحر الكاريبي.

□■□

وفي الفترات نفسها من الكفاح، وخصوصا في الثمانينات والتسعينات من القرن السادس عشر، بدا وكأن الحملة الاسبانية القوية ستحقق النجاح، ففي سبتمبر ١٥٩٠، على سبيل المثال، كانت الجيوش الاسبانية تحارب في لانغودوك وبريتاني، وكان هنالك جيش اخر بقيادة دوق بارما يحيط بباريس من الشمال. ومع ذلك فان خطوط الجيوش المناهضة لاسبانيا صمدت حتى في وجه هذه الضغوط القوية. وكان هنري اف نافار، الهوغونوتي الفرنسي الكارزمي المطالب بعرش فرنسا، مرنا الى حد انه انتقل من البروتستانتية الى الكاثولكية لدعم مطالبه، ولقيادة جزء كبير من الامة الفرنسية ضد الغزاة الاسبان والعصبة الكاثولكية، وفي اتفاقية سلام الغيرفين عام ١٥٩٨ (وهي السنة التي مات فيها فيليب الثاني ملك اسبانيا) وافقت مدريد على التخلي عن التدخل في الشؤون الفرنسية، وفي ذلك الحين كانت انكلترا تحت حكم اليزابيث الثانية قد اصبحت آمنة، فقد فشلت الارمادا الكبيرة عام ١٥٨٨، كما فشلت محاولات الغزو الاسبانية المتكررة بعد ذلك بسنتين، ومحاولات استغلال الثورة الكاثوليكية في ايرلندا التي كانت جيوش الملكة اليزابيث تعيد افتتاحها. وفي عام ١٦٠٤ كان فيليب الثاني والملكة اليزابيث قد ماتا، ولذلك فان اسبانيا وانكلترا تفاوضتا حول السلام، وبعد خمس سنوات، اي في عام ١٦٠٩ تم التوصل الى اتفاقية للهدنة، دخلت اسبانيا بعدها في مفاوضات مع الثوار الهولنديين لتحقيق السلام، وكان قد اتضح قبل ذلك بكثير ان القوة الاسبانية غير كافية لسحق الدول المنخفضة، سواء عن طريق البحر او عن طريق البر والطرق النهرية التي يحميها جيش موريس ناساو الهولندي القوي. وكان استمرار وجود الدول الثلاث: بريطانيا وفرنسا ومقاطعات الاراضي المنخفضة المتحدة، وكل واحدة منها قادرة على كبح طموحات آل هابسبورغ في المستقبل، دليلا على ان اوروبا عام ١٦٠٠ ستظل تتألف من عدة دول غير خاضعة لهيمنة واحدة.

والجولة الثالثة من الحروب التي ارهقت اوروبا في تلك الفترة حدثت بعد عام ١٦١٨ وعانت المانيا من اثارها الكثير، وكانت هذه الدولة قد نجت من الصراع الديني في اواخر القرن السادس عشر بسبب ضعف سلطة وثقافة رودولف الثاني (الامبراطور الروماني المقدس من ١٥٧٦ الى ١٦١٢) وتجدد التهديد التركي في حوض الدانوب (١٥٩٣ ـ ١٦٠٦). ولكن خلف مظاهر الوحدة الالمانية كانت القوى الكاثوليكية والبروتستانتية المتصارعة تناور لتعزيز مواقعها واضعاف موقف خصومها. ومع حلول القرن السابع عشر اشتدت المنافسة بين الاتحاد البروتستانتي EVANGELICAL UNION الذي انشيء عام ١٦٠٨ والعصبة الكاثوليكية CATHOLIC LEAGUE (١٦٠٩)، وبالاضافة الى ذلك فان الجناح الاسباني من اسرة هابسبورغ دعم اولاد اعمامه في النمسا، وحيث ان رئيس الاتحاد البروتستانتي فريدريك الرابع يرتبط بعلاقات قوية مع بريطانيا والدول المنخفضة، بدا وكأن كل دول اوروبا تتجه نحو تسوية نهائية لخلافاتها الدينية والسياسية.

وكانت ثورة بوهيميا البروتستانتية عام ١٦١٨ ضد حاكمها الكاثوليكي الجديد فرديناند الثاني (امبراطور ١٦١٩ ـ ١٦٣٧) الى توفير الشرارة اللازمة لبدء جولة جديدة من الصراع الديني العنيف، فيما اطلق عليه اسم «حرب الثلاثين سنة» (١٦١٨ ـ ١٦٤٨). وفي المراحل الاولى من هذه الحرب حققت قوات الامبراطور تقدما بمساعدة قوات اسبانية قوية بقيادة الجنرال سبينولا، ولكن مع تطور الصراع دخلت عليه العديد من القوى الدينية والدنيوية، وكلها تتوق الى تعديل ميزان القوى في الجهة المقابلة. فقد تحرك الهولنديون الذين انهوا في عام ١٦٢١ اتفاقية الهدنة التي عقدوها مع الاسبان عام ١٦٠٩ الى اراضي الراين لمواجهة جيش سبينولا.. وفي عام ١٦٢٦ قامت قوة دانمركية بقيادة كريستيان الرابع بغزو المانيا من الشمال. ومن خلف الستار كان الكاردينال الفرنسي والسياسي الواسع النفوذ ريشيليو يحاول ان يثير المتاعب في وجه اسرة هابسبورغ كلما سنحت له الفرصة. وعلى اية حال فان هذه الحركات الدبلوماسية والعسكرية المضادة لم تنجح، وفي اواخر العشرينات من القرن السابع عشر كان الكولونيل والنشتاين، في سبيله لفرض سلطة مركزية قوية شاملة على المانيا تمتد حتى شواطيء البلطيق في الشمال.

□■□

ومع ذلك فان ازدياد سلطة آل هابسبورغ اثار اعداءهم. وفي اوائل الثلاثينات من القرن السابع عشر كان الاكثر حماسا من هؤلاء هو ملك السويد غوستافوس ادولفوس الثاني (١٦١١ ـ ١٦٣٢) الذي يتمتع بجاذبية كبيرة، وقد تحرك جيشه المدرب تدريبا عاليا الى الاقسام الشمالية من المانيا عام ١٦٣٠ ثم اتجه جنوبا الى اراضي الراين وبافاريا في السنة التالية. وبالرغم من ان غوستافوس قتل في معركة لوتزين عام ١٦٣٢، فان وفاته لم تؤد الى تقليص الدور السويدي في المانيا، او الى تقليص ابعاد الحرب الشاملة، بل على النقيض من ذلك فان الاسبانيين في ظل حكم فيليب الرابع (١٦٢١ ـ ١٦٦٥) ووزيره الاول الكونت ديوق اوليفاريس قرروا مساعدة ابناء عمومتهم النمساويين اكثر من ذي قبل، فارسلوا جيشا اسبانيا قويا الى اراضي الراين بقيادة الجنرال كردينال انفانت، مما دفع ريشيليو الى اتخاذ قرار بالتدخل المباشر، فدفع بقواته عبر مختلف المناطق الحدودية عام ١٦٣٥. وطوال السنين الماضية، كانت فرنسا هي الزعيمة غير المباشرة، وغير المعلنة، للائتلاف المناهض لآل هابسبورغ وكانت ترسل المساعدات والدعم لكل من يحارب القوات النمساوية والاسبانية. اما الان فان الخلاف انتقل الى العلن، وكل ائتلاف بدأ بتحريك المزيد من القوات، ورصد المزيد من المبالغ المالية. والعبارات التي اصبحت تستخدم باتت اكثر حدة، فقد كتب اوليفاريس عام ١٦٣٥، وهو يخطط للاجتياح الثلاثي لفرنسا في السنة التالية: «اما ان نخسر كل شيء، او تصبح كاستيل عاصمة العالم». ولكن اجتياح منطقة في مثل حجم فرنسا يفوق امكانات قوات آل هابسبورغ العسكرية، وقد وصلت قوات آل هابسبورغ الى مشارف باريس ولكنها سرعان ما انتشرت في اوروبا، وكانت القوات السويدية والالمانية تضغط على قوات آل هابسبورغ في الشمال، والهولنديون والفرنسيون يطوقون الاراضي المنخفضة الاسبانية. وبالاضافة الى ذلك فان حدوث ثورة من جانب البرتغاليين عام ١٦٤٠ ساهم في توجيه الكثير من المصادر والقوات الاسبانية من شمال اوروبا الى البرتغال، ومع ذلك فان هذه القوات والمصادر لم تكن كافية لاعادة توحيد شبه الجزيرة الايبيرية. وفي موازاة ذلك حدثت ثورة في كاتالونيا، قدم لها الفرنسيون كل مساعدة ممكنة، وفي الاربعينات من القرن السابع عشر بدا وكان هنالك خطر حدوث تفسخ في اسبانيا نفسها. وفي الخارج، وصلت البعثات الاستكشافية الهولندية الى البرازيل وانغولا وسيلان، وحولت النزاع الى ما يطلق عليه بعض المؤرخين اسم «اول حرب عالمية» واذا كانت الاعمال الاخيرة قد حققت المكاسب للدول المنخفضة، فان معظم المعتدين كانوا في ذلك الحين يعانون من سنوات الحرب الطويلة، فجيوش الاربعينات من القرن السابع عشر كانت اقل قوة وعددا من جيوش الثلاثينات، والواردات الحكومية المالية كانت اقل، وصبر الناس اصبح اقل، واسلوبهم في الاحتجاج اصبح اكثر ميلا للعنف. ومع ذلك فان طبيعة النزاع المتشابكة جعلت من الصعب على اي طرف الانسحاب منه. والعديد من المقاطعات البروتستانتية الالمانية كانت على استعداد للانسحاب من الصراع لو انها كانت على ثقة ان الجيوش السويدية ستتوقف عن القتال وتعود الى بلادها، وكان اوليفاريس وغيره من السياسيين الاسبان على استعداد للدخول في مفاوضات صلح مع فرنسا ولكن فرنسا ليست على استعداد للتخلي عن الهولنديين. وجرت مفاوضات سلام سرية على مختلف المستويات على خط متواز مع الحملات العسكرية على مختلف الجبهات، وكل قوة كانت تخضع لوهم ان الانتصار المقبل سيعزز من اعتداءاتها في التسوية الشاملة.

وجاءت نهاية حرب الثلاثين سنة غريبة وغير ملائمة، فقد عقدت اسبانيا سلاما بشكل مفاجيء مع هولندا عام ١٦٤٨، واعترفت باستقلالها الكامل، ولكنها فعلت ذلك لكي تحرم فرنسا من حليف، بينما استمر الصراع بين فرنسا وآل هابسبورغ، وتحول هذا الصراع الى صراع فرنسي اسباني خالص في وقت لاحق من السنة عندما حققت معاهدة وستفاليا (١٦٤٨) السلام لالمانيا، واتاحت للفرع النمساوي من آل هابسبورغ الانسحاب من الصراع. وفي الوقت الذي حقق فيه بعض الامراء والمقاطعات بعض المكاسب (وعانوا من بعض المخاسر)، فان روح اتفاقية وستفاليا كان هدفها الاعتراف بالتوازن السياسي والديني داخل الامبراطورية الرومانية المقدسة، وبالتالي الاعتراف ببعض القيود على السلطة الامبراطورية. وهذا الامر ترك اسبانيا وفرنسا غارقتين في حرب قد تكون لها علاقة بالتنافس الوطني ولكن لا علاقة لها بالدين، كما كشف خليفة ريشيليه الوزير الفرنسي مازارين عام ١٦٥٥ عندما تحالف مع بريطانيا كرومويل البروتستانتية لتوجيه الضربات التي دفعت الاسبان في النهاية الى الموافقة على السلام. وبنود اتفاقية البايرينيه (١٦٥٩) لم تكن قاسية بالضرورة، ولكنها عندما فرضت على اسبانيا التوصل الى اتفاق مع عدوتها اللدود في اوروبا فانما كانت بذلك تعلن ان عصر سيطرة آل هابسبورغ على اوروبا قد انتهى.. وكل ما تبقى كهدف للحرب بالنسبة لحكومة فيليب الرابع هو الحفاظ على الوحدة الايبيرية، ولكن حتى هذا الهدف سقط عام ١٦٦٨ عندما تم الاعتراف رسميا باستقلال البرتغال، وهكذا فان تشرذم القارة الاوروبية بقي على ما كان عليه عام ١٥١٩ عندما وصل تشارلز الخامس الى الحكم، رغم ان اسبانيا نفسها عانت من المزيد من الثورات والخسائر في المقاطعات مع نهاية القرن السابع عشر، وبذلك فانها دفعت ثمن امتدادها الاستراتيجي الذي يفوق طاقتها.

خارطة انهيار النفوذ الاسباني في اوروبا

ثورات
مؤامرات
نزعات انفصالية
بحر الشمال
بحر البلطيق
المحيط الاطلسي
الاراضي المنخفضة (اعتراف بالاستقلال عام ١٦٤٨)
جنوب الاراضي المنخفضة الى النمسا ١٧١٤
ارتواز (الى فرنسا ١٦٥٨)
فرانس كومتي (الى فرنسا ١٦٧٨)
ميلانو (الى النمسا ١٧١٤)
فسكايا (ثورة ١٦٣١ - ١٦٣٢)
كاتالونيا
اراغون ١٦٤٨
حرب الاستقلال البرتغالية (١٦٤٠ - ١٦٦٨)
تورة (١٦٤٠ - ١٦٥٢)
(الاندلس) (١٦٤١)
سردينيا (للنمسا عام ١٧١٤)
نابولي (ثورة ١٦٤٦)
نابولي (الى النمسا ١٧١٤)
البحر الابيض المتوسط
صقلية
ثورة (١٦٤٧ و١٦٧٤)

□■□

لماذا فشل آل هابسبورغ؟ هذه القضية طويلة ومتشعبة بحيث انه يبدو من غير المجدي البحث عن الاسباب الشخصية في التعليل، مثل جنون الامبراطور رودولف الثاني او عدم كفاءة فيليب الثالث ملك اسبانيا. كما انه من الصعب القول ان امراء وملوك آل هابسبورغ كانوا يعانون من الضعف عندما ناخذ بعين الاعتبار الضعف الذي كان ملوك وامراء فرنسا وانكلترا يعانون منه في ذلك الحين، وبلادة وفساد الامراء الالمان. ويبدو اللغز اكبر عندما نتذكر مصادر القوة الكبيرة التي وضعت تحت تصرف آل هابسبورغ، فقد ذكر كوينزبيرغر في كتابه «آل هابسبورغ واوروبا» ما يلي: «ان وراثة تشارلز الخامس عروش اربع اسر كبيرة هي كاستيل واراغون وبورغوندي والنمسا، وحصول النمسا على عرش بوهيميا وهنغاريا والبرتغال، ولفترة محدودة جدا: عرش بريطانيا، وتوافق هذه الاحداث مع الفتوحات الاسبانية واستغلال العام الجديد، كل هذه الاشياء وفرت لآل هابسبورغ ثروة من المصادر لم تتوفر لاية دولة اوروبية اخرى».

واذا اخذنا بعين الاعتبار الثغرات الكبيرة وعدم الدقة في الاحصائيات المتوفرة ينبغي على الباحث الا يعتمد كثيرا على ارقام عدد السكان في ذلك الحين، ولكننا لا نبتعد عن الصواب اذا قلنا ان ربع سكان اوروبا كانوا يعيشون في المقاطعات والدول التي يسيطر عليها آل هابسبورغ. وهذا يعني ما يعادل ٢٥ مليون نسمة من اصل ١٠٥ ملايين نسمة كانوا يشكلون عدد سكان اوروبا عام ١٦٠٠. ولكن قضية السكان تظل قليلة الاهمية بالنسبة لغنى المناطق التابعة لآل هابسبورغ، فقد كانت هذه المناطق غنية جدا.

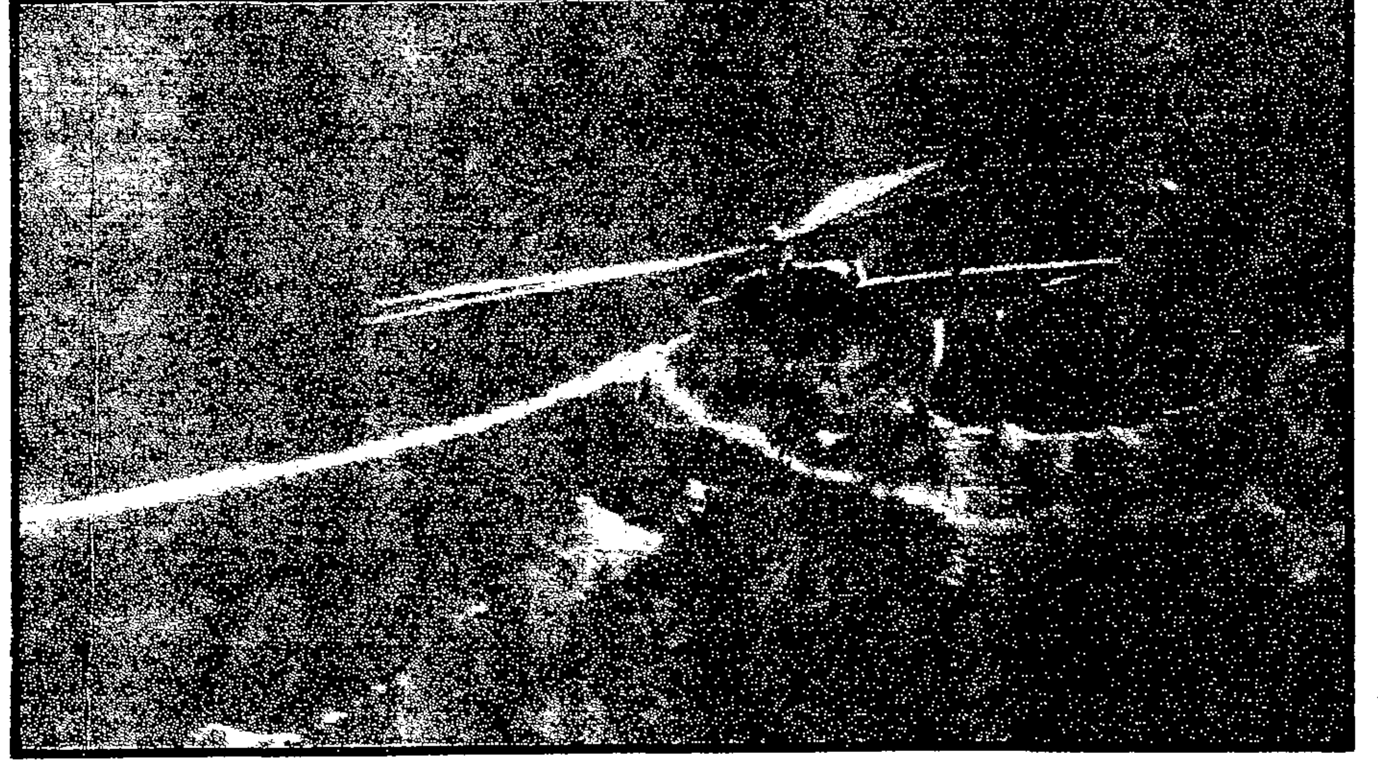
وهنالك خمسة مصادر رئيسية لتمويل آل هابسبورغ، وعدد من المصادر الثانوية الاخرى.. واهم هذه المصادر هو وراثة الكاستيل الاسبانية، حيث انها كانت تحكم بشكل مباشرة وتجبي الضرائب من مختلف الانواع (ضريبة البيع، وضريبة الصليب على الممتلكات الدينية) وتقدم الى العرش من جانب الناس والكنيسة، وبالاضافة الى ذلك كان هنالك اغنى منطقتين تجاريتين في اوروبا هما المقاطعات الايطالية والدول المنخفضة، تقدم مبالغ كبيرة من تجارتها البحرية ورأسمالها المتحرك. والمصدر الرابع الذي اصبح يتمتع باهمية كبيرة مع مرور الوقت هو العائدات من اراضي الامبراطورية في اميركا.. فقد كان آل هابسبورغ يحصلون على ما يسمى (الخمس الملكي) من الذهب والفضة التي تستخرج من المناجم الاميركية، اضافة الى ضريبة البيع وضريبة الجمارك، وهذه الضرائب كانت توفر دخلا كبيرا لملوك اسبانيا، سواء بشكل مباشر او غير مباشر، وذلك لان الكنوز الاميركية التي كان يمتلكها الناس العاديون سواء كانوا من اسبانيا او ايطاليا او غيرهما ساعدت هؤلاء على دفع الضرائب الحكومية المتزايدة التي تجبى منهم، وفي الحالات الطارئة كان الملوك يستدينون مبالغ كبيرة من المصرفيين على امل ان يسددوا ديونهم عندما تصل الفضة. والمصدر الخامس هو ان المقاطعات التي يسيطر عليها آل هابسبورغ كان تحتوي على اكبر البيوتات المالية والبحرية ـ في جنوب المانيا وفي المدن الايطالية وفي انتويرب ـ وعلى النقيض مما كان يجري في الدول والمقاطعات الاخرى، في المانيا مثلا، حيث الامراء والمدن الحرة الممثلة في الرايخ ستاغ كانوا يصوتون على دفع الاموال للامبراطور في حالة واحدة فقط هي عندما يكون الاتراك يهددون الدولة.

□■□

وفي العصر الذي تلا الاقطاع، حيث الفرسان لم يعودوا يقومون بخدمات عسكرية فردية، في معظم المدن على الاقل، ولم تعد مهمة المدن الساحلية هي توفير السفن، اصبحت مسالة توفير المبالغ النقدية وامتلاك الثروات ضرورية لاية دولة تخوض الحرب. اذ ان الاموال النقدية (او الوعد بها) كانت هي السبيل الوحيد لتوفير السفن والذخائر والمواد الغذائية لتجهيز الاساطيل، واعدادها للمعارك، يضاف الى ذلك ان دفع اجور الجنود بشكل منتظم وتوفير المؤن لهم وهو السبيل الوحيد لمنعهم من اثارة الفتن والتركيز على مواجهة العدو. ورغم ان ذلك العصر كان يعرف في اوروبا بانه العصر الذي برزت فيه الدول التي تعتمد على القوميات في غرب اوروبا، فان كل الحكومات كانت تعتمد على المرتزقة لدعم جيوشها. وفي هذا المجال كان آل هابسبورغ يتمتعون بميزة لا تتوفر لدى غيرهم هي انهم يستطيعون الاستعانة بجنود من ايطاليا والدول المنخفضة، كما من اسبانيا والمانيا. وعلى سبيل المثال فان جيش الفلاندرز المعروف كان يتالف من ستة قوميات رئيسية، وكان مخلصا للقضية الكاثوليكية، ولكنه كان بحاجة ايضا الى الانتظام في استلام راتبه لكي يستمر اخلاصه. وبالنسبة للقوة البحرية، كانت المقاطعات التي يسيطر عليها آل هابسبورغ قادرة على توفير قوة بحرية كبيرة، ومثال على ذلك فانه في السنوات الاخيرة من حكم فيليب الثاني كانت السفن الاكثر تواجدا في البحر الابيض المتوسط هي سفن البندقية ونابولي والاسطول البرتغالي وسفن كاستيل واراغون.

وكانت الحرب مسرحاً لاختبار الاسلحة الجديدة

السوفيت يعيدون تقييم التجربة الافغانية



● طائرة سوفيتية عمودية من طراز «مي ـ ٦» اثناء عمليات اسناد جوي في افغانستان

لم تكن القوة الجوية الافغانية قبل الغزو السوفيتي لافغانستان تتعدى ١٦٩ طائرة مقاتلة. ولكن بمجرد دخول القوات السوفيتية كابول قامت موسكو بتزويد سلاح الجو الافغاني بـ ٦ طائرات اضافية من طراز «ميغ ـ ٢١» و«١٢ طائرة من طراز ام ـ ٢٤» القتالية العمودية واعداد اخرى من مقاتلات «سوخوي ـ ٢٠» و«ام ـ ٦» العمودية للنقل. وكانت تلك المناسبة الاولى التي يحصل فيها السلاح الافغاني على الطائرة العمودية المدرعة «ام ـ ٢٤» التي ثبت فيما بعد وزنها العملياتي الفاعل في الحرب ضد المجاهدين. وارتفع عدد الخبراء السوفيت في افغانستان من ١٠٠٠ الى ٥٠٠٠ خبير وذلك لدعم الطائرات القتالية الجديدة.

□■□

وفي الفترة ما بين ١٩٧٩ ـ ١٩٨٨ التجا ما لا يقل عن ٦ طيارين بطائراتهم الى باكستان من طراز «ميغ ١٩ و٢١». وابتداء من عام ١٩٨٠ بدأ سلاحا الجو السوفيتي والافغاني يلعبان دورا اكبر في المعارك تعدى مساندة القوات البرية واصبحت الطائرات وخاصة العمودية تشارك في مجموعات كبيرة وصلت في بعض المعارك الى عدد يتراوح بين ٤٠ ـ ٥٠ طائرة مجتمعة ولكن طبيعة المعارك والفاعلية التي اثبتتها الطائرات العمودية ادتا الى اعادة تنظيم القوات السوفيتية في افغانستان وزيادة اعداد الجناح الجوي للقوات البرية فيه الى ٣٠٠ طائرة عمودية تم توزيعها على القواعد الجوية في «باغرام وكوندوس وقندهار». وتبع ذلك استخدام السوفيت العمليات الجوية والبرية المشتركة والتي تتضمن عمليات قصف جوي موسع بالطائرات القتالية التقليدية والعمودية يتبعها عمليات ابرار جوي لسد ممرات تقدم او انسحاب المجاهدين ولاحتلال الرواقم الجبلية المهمة. وكان يتبع تلك العمليات اندفاع القوات الميكانيكية والبرية لتثبيت الاستيلاء على تلك للمواضع ولفتح الطرق البرية المؤدية اليها.

ومع نهاية عام ١٩٨٠ كان للسوفيت ١٣٠ مقاتلة في افغانستان معظمها من طرز «ميغ ـ ٢١» و«سوخوي ١٧» اضافة الى مقاتلات «ميغ ـ ٢٣» والتي كانت تحلق من قواعد «باغرام» و«شنداد» و«هيرت». وبسبب عدم وجود دفاعات جوية صاروخية في تلك الفترة لدى المجاهدين فلم يكن هناك اخطار حقيقية تهدد العمليات الجوية او المشتركة للقوات السوفيتية ومثل المدفع «زديو ٢٣» المضاد للطائرات الثنائي السبطانات الخطر الوحيد الذي في حوزة المجاهدين. ومع ذلك فقد استطاع هذا المدفع تحقيق بعض الاصابات في الطيران السوفيتي.

□■□

ووصل تعداد الطائرات العمودية السوفيتية في عام ١٩٨٢ الى حوالي ٦٠٠ طائرة منها ٢٠٠ من طراز «ام ـ ٢٤» المعروفة باسم «غورباك» وفي العام الذي يليه عزز السوفيت طائرات الابرار الجوي بعدد اضافي يصل الى ١٥٠ طائرة عمودية. وكان مهمة الطائرات العمودية الاولى هي تقديم الحماية لارتال القوات المتحركة في الطرق الجبلية الوعرة ومنع والتصدي للمجاهدين الذين يحاولون باستمرار ايقاع الكمائن بها. كما استخدمت تلك الطائرات بصورة موسعة في نشر الالغام حول تلك الطرق والممرات وابتداء من عام ١٩٨٥ عاودت اعداد الطائرات العمودية السوفيتية الانخفاض، كما قام السوفيت بنفس الفترة باختبار قدرات الطائرة العمودية الجديدة «ام ـ ٢٨ هافوك».

اما بالنسبة للطائرات القتالية التقليدية فقد وصل عددها في عام ١٩٨٥ الى ١٠ اسراب يتراوح عدد كل منها بين ١٢ ـ ١٥ مقاتلة. وكان من بينها ٣ اسراب على الاقل من مقاتلات «ميغ ـ ٢٧» و«ميغ ـ ٢٣» وسربان من مقاتلات «ميغ ـ ٢١» وسربان من طائرات «سوخوي ١٧» و«سوخوي ـ ٢٥». ولقد اثبتت العمليات ان المقاتلة «سوخوي ـ ٢٥» هي الاكثر مناعة في مواجهة صواريخ «سام ـ ٧» التي حصل عليها المجاهدون من مصر والصين. واستخدمت هذه الطائرات من قبل السوفيت بصورة موسعة واضيف اليها قدرات توجيه قنابل تلفزيونية وليزرية مكنتهم من ملاحقة الثوار حتى الى داخل الكهوف. كما القت هذه الطائرات القنابل العنقودية وقنابل بالغة الثقل وصل اوزان بعضها ١٢ الف رطل.

واستخدم السوفيت الساحة الافغانية كمنطقة تجارب لاسلحتهم الجوية وفي عمليات تقييم لهذه الاسلحة وفي معركة «وادي بانشير» عام ١٩٨٤ اشتركت ٣٦ قاذفة سوفيتية من طراز «توبيلوف ١٦». انطلقت من القواعد الجوية السوفيتية لتركستان لتقديم الدعم للهجوم البري السوفيتي السابع، وفي نوفمبر ١٩٨٨ استخدم السوفيت قاذفتهم الحديثة جداً من طراز «توبيلوف ٢٦ باك فاير» في عمليات مماثلة.

□■□

لقد كان لحصول الثوار الافغان على صواريخ «بلوبايب» البريطانية عن طريق نيجيريا وصواريخ «ستينغر» الاميركية عن طريق باكستان وهي صواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف اثر كبير في تقليص العمليات الجوية السوفيتية في افغانستان والحاق خسائر كبيرة في طائراتهم ويعتقد بأن الثوار الافغان قد حصلوا على عدد يتراوح بين ٢٠٠ ـ ١٠٠٠ من انابيب اطلاق «ستينغر». وهناك تقارير تشير الى تمكن الثوار في معركة «زوار» عام ١٩٨٦ من اسقاط ١٢ طائرة عمودية وطائرة مقاتلة واحدة بواسطة هذه الصواريخ. ويعتقد بان السوفيت فقدوا في افغانستان خلال فترة الحرب ما مجموعه ٥٠٠ طائرة منها ١٠٠ طائرة تم اسقاطها بواسطة صواريخ «ستينغر».

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ٤٢

يوم ارماث.. ثم اغواث.. فاعماس والقادسية هي يوم الفتح

ـ يسير نهر العتيق وخندق سابور وفقا لخطين يكادان يكونان متوازيين لولا انهما يقتربان من بعضهما عند القادسية جنوبا بشرق، ويبتعدان عن بعضهما بعد القادسية شمالا بغرب.

ـ لنهر العتيق معبر واحد يقع في الجهة الشمالية الغربية من النهر ويدعى «القنطرة» اما الخندق فهو عبارة عن قناة اصطناعية تقع غربي نهر الفرات ويمكن عبوره من بعض النقاط بعد ردمها.

ـ في وسط الخندق، ومن الجهة الشمالية، يوجد حصن قديم يسمى «حصن قديس» اتخذه سعد مركزا لقيادته، واشرف منه على سير المعركة، وكان قلب جيش المسلمين على موازاة هذا الحصن، الذي كان بعيدا عن القنطرة الواقعة على نهر العتيق مسافة ميل.

ـ قدر طول الجبهة بنحو ميل، وقدرت المسافة بين الجيشين المتواجهين بنحو ميل ايضا.

ورتب رستم، جيشه، بعد العبور على الشكل التالي:

ـ في القلب: ذو الحاجب (ومعه ١٨ فيلا) عليها الصناديق والرجال.

ـ في الميمنة مما يلي القلب: الجالنوس.

ـ في الميمنة: الهرمزان (ومعه ٧ او ٨ افيال) عليها الصناديق والرجال.

ـ في الميسرة مما يلي القلب: البيرزان.

ـ في الميسرة: (مهران ومعه ٧ او ٨ افيال) عليها الصناديق والرجال.

وارسل رستم فرقة من خيالته الى القنطرة لتمنع المسلمين من عبورها نحو جيشه، فاصبحت القنطرة «بين خيلين من خيول المسلمين وخيول المشركين» وكان ترتيب الصفوف على الشكل التالي:

ـ الخيالة في الصفوف الاولى،

يليها الفيلة، ثم المشاة.

ونصبت لرستم مظلة كبيرة استظل بها على سريره وجلس يراقب سير المعركة.

٥ ـ المسلمون: نزل سعد بجيشه في القادسية وتمركز على الضفة الشمالية لخندق سابور، جاعلا مركز قيادته وقلب جيشه عند «حصن قديس»، بينما نزل زهرة بن الحوية «بحيال قنطرة العتيق في موضع القادسية اليوم»، واقام سعد بالقادسية شهراً يعبىء جنده وينظم صفوفه دون ان يوجه اليه الفرس احدا او «يسندوا حربا الى احد» وكتب الى عمر بذلك، ثم اخذ يقوم بغارات على بعض قرى العدو وضياعه بقصد التزود بالمؤن والاغذية واللحوم، ومن هذه الغارات ما سميت الايام باسمائها تدليلا على ما غنمه المسلمون في هذه الايام، مثل: يوم الاباقر (نسبة الى الابقار الكثيرة التي غنمها المسلمون في هذا اليوم) ويوم الحيتان (نسبة الى الاسماك الكثيرة التي غنموها في هذا اليوم)، كما قام بغارات استكشافية على مسالح العدو ومراكز دفاعه بغية استنزافه وهدر قوته.

وما ان عبر رستم نهر العتيق قبالة المسلمين ورتب جيشه على الشكل الذي اوردناه حتى اخذ المسلمون مصافهم على الشكل التالي:

ـ في القلب: زهرة بن الحوية وعاصم بن عمرو التميمي (كان مع زهرة قبائل تميم وكنانة واسد، ومع عاصم قبائل الرباب وبعض من بكر بن وائل).

ـ في الميمنة: عبدالله بن المعتم (وكان معه قبائل قيس عيلان وقضاعه وطيء وعبد قيس وبعض من بكر بن وائل).

ـ في الميسرة: شرحبيل بن السمط الكندي (وكان معه قبائل بجيلة ونخع وكندة والازد وهمذان وخثعم وغيرها).

ـ على الطلائع: سواد بن مالك (ومهمته طراد العدو)

ـ في المؤخرة: عبدالله بن السهمين الخثعمي (ومعه الابل والظعن)

ـ وكان مركز سعد ونائبه خالد بن عرفطة في القلب في حصن قديس، وكان سعد قد «خلط بين الناس في القلب والمجنبات» فرتب جيشه على الشكل التالي:

ـ في كل جزء من اجزاء الجيش (الميمنة والقلب والميسرة) ثلاثة صفوف:

ـ الصف الاول: للطلائع (الخيالة)

ـ الصفان الثاني والثالث: للرماة والمشاة، بحيث يحمي الخيالة، في كل جزء من اجزاء الجيش وعلى مجنبته: الرماة في رميهم، والمشاة في زحفهم.

واستقر سعد في الحصن على وجهه لبثور ألمت بانحاء جسمه فكان يوجه اوامره الى الجيش بواسطة رقاع يرمي بها الى خالد الذي كان في اسفل الحصن يتناول تلك الرقاع ويتلو ما فيها من اوامر على القادة لينفذوها.

ولما كان زهرة قد ترك مركزه على القنطرة ليتمركز في قلب الجيش قبالة جيش الفرس، فقد ارسل سعد فرقة من خيالته الى تلك القنطرة لكي يمنع الفرس من عبورها نحوه.

وهكذا كان الفرس على شفير العتيق وكان المسلمون على حائط قديس وعلى شفير الخندق وكانت صفوف الفرس والمسلمين بين العتيق والخندق، وكان مع الفرس ثلاثون الف مقاتل مسلسل وثلاثون فيلا للقتال وثلاثة افيال يركبها ملوكهم.

وكان طول جبهة المسلمين، كطول جبهة الفرس، نحو ميل، وكانت المسافة بين الجيشين نحو ستمائة متر، الا ان كثافة جيش الفرس، في العمق، كانت اكثر من كثافة جيش المسلمين نظرا لكثرة عدد الاول وقلة عدد الثاني، اما عمق الخطوط في الجيشين فكان متشابها (مائتا متر تقريبا)، وقد ردم المسلمون نقطة في الخندق تقع خلف حصن قديس، فكانت معبرهم الوحيد الى الضفة الجنوبية لذلك الخندق.

ـ القتـــال:

اختلف المؤرخون في تحديد التاريخ الذي جرت فيه معركة القادسية، فمنهم من ذكرها في احداث عام ١٤هـ ـ ٦٣٥م (البري وابن الاثير)، ومنهم من ذكر انها جرت في اخر عام ١٦ هـ ـ ٦٣٧م (البلاذري) ونحن اذ نميل الى الاخذ برواية الطبري وابن الاثير، نحاول تحديد الزمن الذي جرت فيه هذه المعركة بالضبط من خلال النصوص التي عثرنا عليها عند هذين المؤرخين ويكفي ان نذكر ان سعدا مكث في القادسية، بعد فتحها طيلة شهرين «في مكاتبة عمر في العمل عما ينبغي» وان عمر أمره بالسير الى المدائن لفتحها ففعل ذلك وسار من القادسية لايام بقين من شوال ١٥هـ، ليتأكد لدينا ان معركة القادسية قد جرت في اواخر شهر شعبان من العام المذكور (١٥هـ ـ ايلول ٦٣٦م) وقد استمرت المعركة اربعة ايام كاملة، وسميت هذه الايام كما يلي:

اليوم الاول ـ يوم ارماث، من رمث الامر، اي اختلط، وقد اختلط امر المتقاتلين في هذا اليوم فلم يعرف من هو المنتصر بنتيجة القتال، وانتهى بليلة الهدأة، اي الليلة التي عم فيها الهدوء ولم يكن بها قتال.

اليوم الثاني ـ يوم اغواث، من الغوث، اي العون والمساعدة، وفيه وصلت قوات المسلمين الآتية من الشام لمؤازرة المسلمين في هذه المعركة، وقد انتهى بليلة السواد، وكانت ليلة شديدة على المقاتلين من الفريقين.

اليوم الثالث ـ يوم اعماس (او عماس)، من عمس يومه، اي اشتد واظلم واسود، لذا سميت ليلة هذا اليوم بليلة الهرير، لكثرة ما سمع فيها من صليل السيوف وضجيج الخيول، بينما تقاتل فيها المتقاتلون وهم صامتون فلم يسمع لهم ضجة ولا جلبة.

اليوم الرابع ـ يوم القادسية، هو يوم الفتح، او يوم النصر.

وفيما يلي تفصيل لهذه الايام:

ـ اليوم الاول: يوم ارماث: بدأ القتال ظهر هذا اليوم دمويا عنيفا، وقد بدأه المسلمون بعد صلاة الظهر وبعد ان تلا عليهم الداعون سورة الانفال وهي سورة الجهاد، واعطى سعد توجيهاته للقادة على الشكل التالي:

«اني مكبر تكبيرة فكبروا واستعدوا...»

«ثم اذا سمعتم الثانية فكبروا ولتستتم عدتكم،

«ثم اذا كبرت الثالثة فكبروا ولينشط فرسانكم الناس ليبرزوا وليطاردوا

«فاذا كبرت الرابعة فازحفوا جميعا حتى تخالطوا عدوكم وقولوا لا حول ولا قوة الا بالله»

٥٠ اطلاقة و٣ مليارات.. حجوزات ايريان

بلغ مجموع الحجوزات على الصاروخ الاوروبي «ايريان» حتى فبراير الماضي اكثر من ٥٠ اطلاقة يبلغ عائدها اكثر من ثلاثة مليارات من الدولارات. وقد مكنت الحجوزات والانتاج المتكرر من خفض تكاليف عملية الاطلاق الواحدة من ٨٥ مليون دولار الى ٦٠ مليون دولار، كما ان عملية الاطلاق لاقمار مزدوجة مكنت من الوصول الى هذا السعر وبالمقارنة مع عمليات الاطلاق الاميركية التي تتراوح كلفتها بين ٥٠ ـ ٩٠ مليون دولار للاطلاقة الواحدة بحسب نوع الشحنة ومتطلبات الاطلاق.

ويمكن للصاروخ «ايريان ـ ٤» الذي يتمتع بمرونة عالية من حيث القدرة على تغيير حمولته وتغيير الارتفاع الذي توضع الحمولة عليه من خلال اضافة او تغيير صواريخ الدفع الابتدائية المضافة الى المرحلة الاولى والتي يبلغ عددها ٢٦ وتعمل بالوقود الصلب الى صواريخ تعمل بالوقود السائل. ويمكن لـ «ايريان ـ ٤» وضع حمولات فضائية في مدارات متزامنة حول الارض يتراوح وزنها بين ١,٩ طن الى ٤,٢ اطنان ويعتبر الصاروخ «ايريان ـ ٤» الذي تم اطلاقه في ٢٥ مايو الماضي الاكبر من نوعه حيث اضيف اليه ٤ صواريخ دفع ابتدائية تعمل بالوقود السائل.

□■□

وبحسب برنامج حجوزات «ايريان» فانه من المقرر ان يتم اطلاق ٢٠٠ قمر اصطناعي بواسطته حتى عام ٢٠٠٠ من اصل ٢٧٥ سوف يتم اطلاقها بواسطة الدول التي تملك وسائل اطلاق فضائية. وذلك من واقع ان المكوك الفضائي الاميركي قد توقف عن اطلاق حمولات تجارية وارتفاع كلفة صواريخ «دلتا» و«تيتان» اما الاتحاد السوفيتي فقد فشل حتى الان في الحصول على حصة من الاطلاقات التجارية الغربية، كما ان الاحداث في الصين ربما تجعل من المتعذر استخدام الصواريخ الصينية لاطلاق مركبات غربية، الامر الذي يترك الباب مفتوحا على مصراعيه للصاروخ «ايريان» وحده.

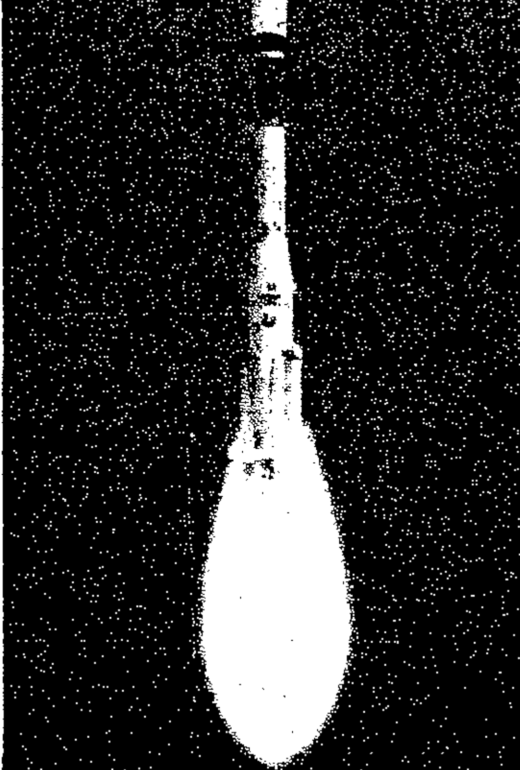
وتتوزع مساهمات الدول الغربية المختلفة في مشروع «ايريان» على النحو التالي: فرنسا ٩,٢٥٪، المانيا الغربية ١٩,٦٪، بلجيكا ٤,٤٪، اسبانيا ٢,٥٪، ايرلندا ٠,٢٥٪، الدانمارك ٠,٧٪، هولندا ٢,٢٪، السويد ٢,٤٪، وسويسرا ٢,٧٪.

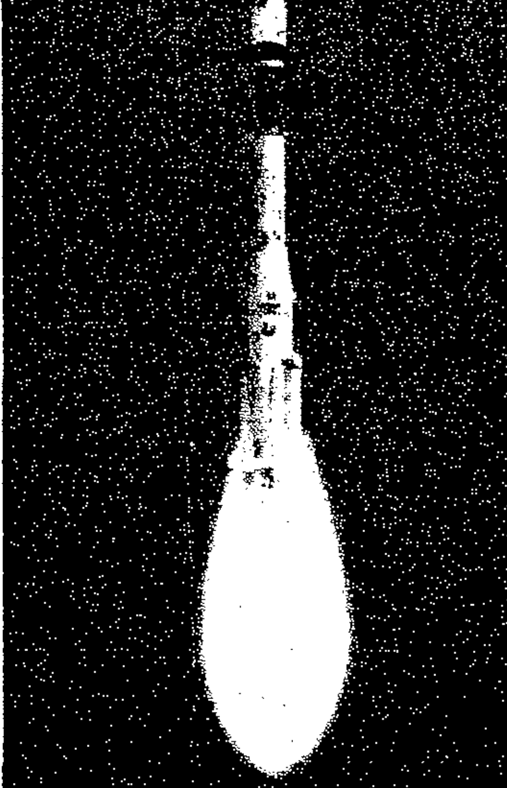
ويعمل بصورة مباشرة في تصنيع الصاروخ اكثر من ١٢ الف عامل ويبلغ مجموع اطلاقات ايريان حتى الان ٣٠ اطلاقة منها ٤ اطلاقات كانت مخصصة للتجارب و٢٢ اطلاقة تجارية وقد فشلت ٤ عمليات اطلاق الامر الذي ادى الى اعادة تصميم المرحلة الثالثة من الصاروخ التي حملت مسؤولية الفشل.

□■□

يتكون سوق اطلاقات ايريان بنسبة ٦٩٪ من اقمار صناعية مخصصة للاتصالات و١٨٪ لاقمار خاصة بالملاحظة ودراسة الثروات الارضية و١٥٪ اقمار علمية. ومن اصل نسبة اقمار الاتصالات التي تم اطلاقها فان ٣٠٪ كانت للاقمار الصناعية الاوروبية و٢٠٪ لاقمار اصطناعية اميركية والنسبة الباقية موزعة على دول العالم. واذا كان نصيب الصاروخ «ايريان» في عام ١٩٨٣ ما يعادل ١٢٪ من نسبة الاطلاقات الفضائية التجارية في العالم فان هذه النسبة ارتفعت عام ١٩٨٦ الى ٤٥٪ وفي عام ١٩٨٨ الى ٦٠٪ ومن المتوقع ان تصل في السنوات ما بين ١٩٩٢ ـ ١٩٩٥ الى ٩٥٪. ولكن النسبة الاخيرة قد تنخفض الى ٥٠٪ بعد ان تصبح الصواريخ التجارية الاميركية متاحة للاطلاق.

ومن المتوقع ان يبدأ الصاروخ «ايريان ـ ٥» عمليات الاطلاق التجارية ابتداء من عام ١٩٩٩ ويستطيع هذا الصاروخ الذي بدأ فعلا بتسويقه من حمل حمولة قصوى مقدارها ٦,٨ اطنان الى مدار متزامن حول الارض. ويمكنه ايضا حمل ثلاثة اقمار اصطناعية للاتصالات دفعة واحدة. وسوف يستمر استخدام قاعدة «كورو» للاطلاقات الفضائية الاوروبية الواقعة في «غيانا» الفرنسية على المحيط الاطلسي في اميركا الجنوبية لعمليات الاطلاق المختلفة. ويتم توسعة القاعدة في الوقت الحالي لتشتمل على منصات اضافية.





● الصاروخ الاوروبي «ايريان ـ ٤» اثناء عملية اطلاق ناجحة له.

هكذا من الأصل

قلق اميركي واوروبي

النار الهندية تكسر الاحتكار

قامت الهند في الثاني والعشرين من مايو الماضي باختبار صاروخها البالستي متوسط المدى الاول الذي اطلقت عليه اسم «اغني» وتعني باللغة الهندية «النار». وقد تم اطلاق الصاروخ الذي يبلغ مداه ٢٤٠٠ كيلومتر من قاعدة الاختبار «شاندبور» وسقط بعد نجاح اطلاقه في خليج البنغال. ويعتبر هذا الصاروخ الذي يعمل بالوقود الصلب ويتكون من مرحلتين، الاول من فئته، الذي تطلقه دولة في العالم الثالث بعد الدول الخمس الرئيسية التي تحتكر تكنولوجية هذه الصواريخ. وفي الوقت نفسه تعتزم الهند تطوير صاروخ اخر من فئة صاروخ «سكود بي» السوفيتي ذي مدى يصل الى ٢٤٠٠ كيلومتر ويطلق عليه اسم «بريسيدي».

والنجاحات الهندية الاخيرة تثير قلق الدول الكبرى من واقع ان امكانية تطوير تكنولوجية تلك الصواريخ اصبحت متاحة لدول العالم الثالث، وقد ازدادت اعداد الدول المنتمية الى تلك المجموعة التي تقوم ببرامج تطوير خاصة بها وتلك التي استطاعت كسر احتكار تكنولوجيا الصواريخ وحصلت عليها من مختلف المصادر. وازداد عدد تلك الدول رغم الحصار الغربي والحظر الغربي المفروضين على تصدير التكنولوجيا الخاصة بالتطوير او التي تساعد على الانتاج، وعلى الصواريخ نفسها، واصبحت الان ٢٢ دولة على الاقل من دول العالم الثالث تمتلك الصواريخ او هي في سبيل الحصول عليها.

والاسئلة التي تطرح الان هي:

لماذا تسعى دول العالم الثالث لامتلاك الصواريخ البالستية؟ اما السؤال الثاني فهو لماذا تحاول الدول الرئيسية منع انتشار هذه الصواريخ؟

والصواريخ البالستية متوسطة المدى رغم ان حمولتها القصوى هي في حدود ١٠٠٠ كيلوغرام فقط، الا انها تتيح لمن يمتلكها قدرة رادعة عسكرية لا يمكن للطائرات المقاتلة التي تزيد حمولتها عن حمولة تلك الصواريخ من المواد الناسفة ان تحققها. وذلك من واقع ان وسائل الدفاع الجوي المتقدمة المتاحة في العالم غير قادرة على اعتراض تلك الصواريخ كما ان عملية الانذار بغارة منها هي من الامور المكلفة جدا وغير مؤكدة النتائج. الامر الذي يعطي للدولة التي تمتلكها قدرة على مفاجئة خصمها دون انذار مسبق في اعماقه البعيدة عن المديات المتاحة للمدفعية الميدانية. فضلا عن انها تجعل المدن والمراكز الصناعية والتجمعات السكانية في متناول رد فعل وردع محتملين.

اما بالنسبة للدول العظمى فانها ترى ان انتشار تلك الصواريخ يمثل عدم استقرار بالنسبة لدول العالم الثالث كما يدفع تلك الدول التي تطور او تمتلك الصواريخ الى السعي لتزويدها برؤوس كيماوية او رؤوس نووية م يعني عدم قدرة الدول العظمى على التحكم وفرض ارادتها في الاتجاه الذي تريد. كما يجب ان لا يغيب عن التفكير ان الدول الكبرى ترى ان امتلاك بعض دول العالم الثالث لصواريخ بالستية او لتقنياتها او وسائل انتاجها قد يدفعها الى استغلال تلك المقدرة في الحصول على الاموال من خلال بيعها او المشاركة في المعرفة. والامر الذي يخشى منه هو ان تصل تلك التقنيات الى الدول العربية تحديدا. وهو امر ترى فيه خطرا على الميزان الاستراتيجي

اسرارها لا تزال غامضة

هافوك السوفيتية تشغل اميركا

يقوم مكتب تصاميم الطائرات السوفيتية «مل» عل تطوير طائرة نقل عمودية متوسطة تحت اس «مي ـ ٣٨» لكي تحل محل الطائرة العمودية المتقادم «مي ـ ٨» كما انه من المتوقع ان يعرض السوفيت ؛ معرض باريس الجوي طائراتهم العمودية القتالي المتقدمة «مي ـ ٢٨ هافوك» وسوف يتيح هذا العرض الكشف عن كثير من اسرار تلك الطائرة التي قام السوفيد في تجربتها في اجواء حرب افغانستان.

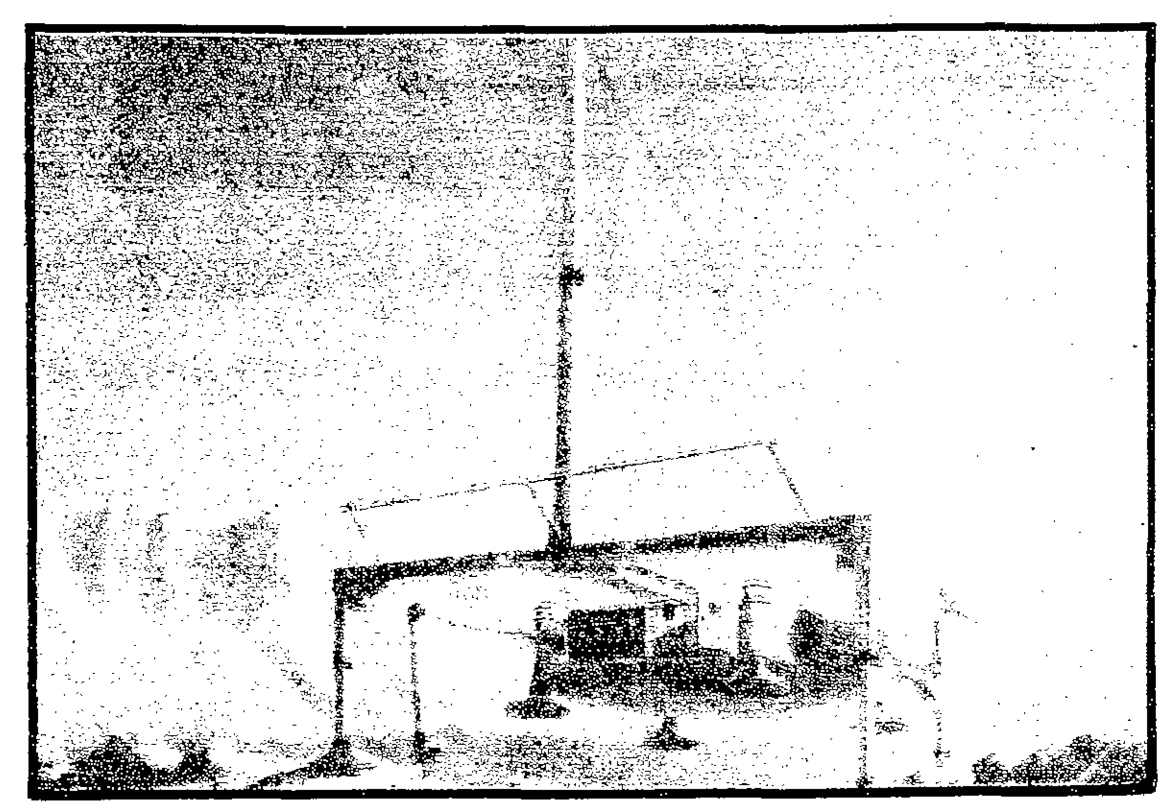
سوف تزود الطائرة «مي ـ ٣٨» بمحركين غازيين بقو ٣٢٠٠ حصان لكل منهما كما سوف تتضمن مروحتر الرئيسية ٦ ريش بقطر ٢١ مترا مما يتيح لها حمل حوا ٥ اطنان الى مسافة ٦٠٠ كيلومتر وبارتفاع اقصى للطيرا مقداره ٣٠٠٠ متر. ويعتقد بأن سرعة هذه الطائرة سود تصل الى ٢٩٠ كيلومترا ولها عجلات رئيسية قابلة للطي ويحسب ما أوردته المصادر السوفيتية فان هذه الطائ سوف تكون جاهزة للتصدير ابتداء من عام ١٩٩٦.

□■□

ورغم ان السوفيت لم ينشروا اي معلومات جديدة ع

خذلهم الكوكب الاحمر

السوفيت يتراجعون .. فضائيا


● رسم تخيلي لنموذج اميركي مقترح لعربة استكشاف مريخية تعتمد على الارجل للحركة بدلا من العجلات.

في السادس عشر من مايو الماضي كانت مركبة الفضاء الاميركية «ماجلان» التي اطلقها مكوك الفضاء «اطلنطيس» في رحلته رقم ٣٠ قد قطعت ١,٨ منيون ميل في اتجاه كوكب الزهرة، وارتفعت هذه المسافة الى مليوني ميل في ٢١ مايو ويبلغ طول المسافة المقرر ان تقطعها المركبة «ماجلان» قبل ان تتلاقى مع كوكب الزهرة حوالي ٢٦ مليون ميل. وهي تسير في مسارها بسرعة نسبية مع الارض تبلغ ٦٠٠٠ ميل في الساعة وسرعة نسبية مع الشمس تبلغ ٥٩ الف ميل في الساعة. ومن المتوقع ان سارت الامور على ما يرام ان تتلاقى «ماجلان» التي يبلغ وزنها حوالي ١٨ طنا مع الزهرة في منتصف اغسطس عام ١٩٩٠، حيث يتخذ جزء منها مدارا حول الكوكب بينما يهبط الجزء الاخر بواسطة المظلة على سطحه.

وقد اجريت على المركبة عمليات تعديل للمسار رغم ان عملية اطلاقها تمت من المكوك الفضائي بصورة معقدة ودقيقة للغاية لان اي خطأ مهما كان صغيرا في السرعة او الاتجاه يمكن ان يضعها بعيدا عن هدفها بعدة ملايين من الاميال. وتمت عملية التعديل بزيادة سرعتها وذلك من خلال تشغيل ٤ محركات من محركاتها الثمانية التي تعمل بالوقود السائل ويعطي كل منها قوة دفع قصوى مقدارها ١٠٠ رطل.

□■□

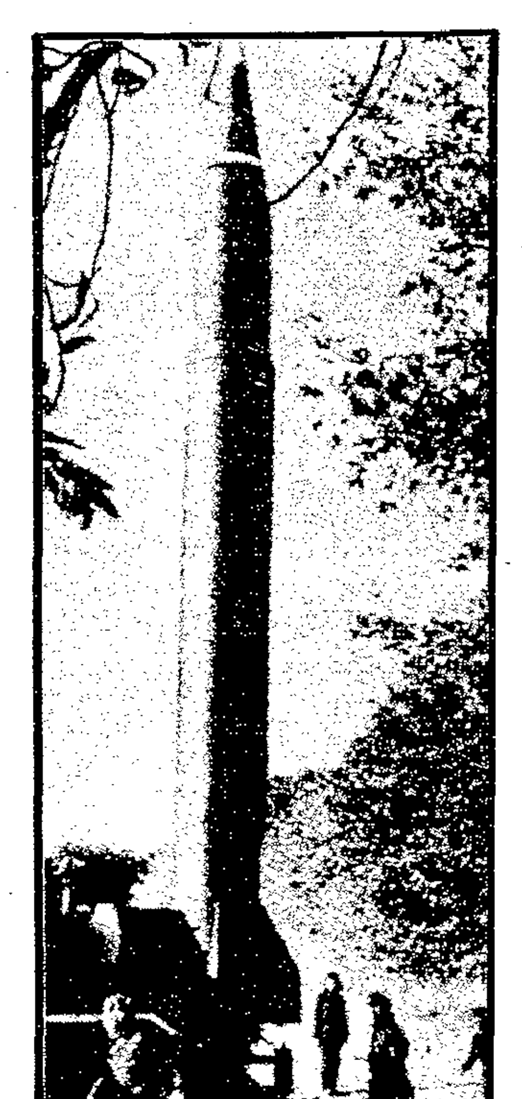
وفي الوقت الذي تسير فيه رحلة الفضاء الاميركية سيرا حسنا يواجه الاتحاد السوفيتي تراجعا في برامجه.. ورغم تضارب الانباء حول الاسباب الفنية والادارية والمالية لهذا التراجع فانه من الواضح ان اخلاء المحطة المدارية السوفيتية «مير» لاول مرة من اية رواد مرجعه الى اسباب اقتصادية وذلك من واقع خفض مخصصات البرامج الفضائية في الميزانية السوفيتية عامة. اما عدم استكمال اجزاء المحطة «مير» واضافة اجزاء جديدة اليها كما هو متوقع وتاجيل هذه العملية الى نهاية العام فان ذلك ارجعه المسؤولون السوفيت الى وجود مشاكل فنية في الاجزاء المخصصة الى الالتحام في تلك الاجزاء. كما صرح مسؤولون سوفيت اخرون بان اطلاق المكوك السوفيتي «بوران» ماهولا لن يتم قبل عام ١٩٩٢ مما ينفي التنبؤات الغربية السابقة بأن الرحلة الماهولة الاولى كان من المقرر اطلاقها مع رائدي فضاء في نهاية هذا العام.

وربما كانت اكبر النكسات السوفيتية في مجال الفضاء هي فشل المركبات المريخية «فوبوس - ١» و«فوبوس - ٢» في تحقيق مهماتها وفقد الاتصال معها بصورة كلية نتيجة لاخطاء في البرمجة قام بها علماء التوجيه في المحطات الارضية. ويهدد هذا الفشل البرامج السوفيتية المخطط لها بالنسبة لهذا الكوكب والمقرر ان يتم اولها عام ١٩٩٥ بانزال مركبة متحركة على سطح المريخ تقوم بالتحرك على سطحه واخذ عينات منها والعودة الى الارض بعد ذلك في رحلة تستغرق ثلاث سنوات. ورغم ان السوفيت يتحملون العبء الاكبر في البرنامج المريخي الا ان الولايات المتحدة وفرنسا تشاركان في هذا البرنامج بصورة اقل من خلال اجهزة متعددة، ورغم ان اطلاق تلك المركبة في اتجاه المريخ مقرر له عام ١٩٩٥، الا ان شيئا حتى الان لم يتم انجازه بعد بالنسبة للبرنامج ككل. ويتضمن البرنامج ايضا وضع بالون يحمل معدات تحسس من صنع فرنسي في الغلاف الجوي لكوكب المريخ لتنقله الرياح من مكان الى اخر ويرتفع هذا البالون في الغلاف الجوي للمريخ اثناء النهار ويهبط قريبا جدا من سطحه اثناء الليل مما يمكنه من عمل مسح كامل لمختلف طبقات الغلاف الجوي لهذا الكوكب ودراسة تضاريسه وحركة الرياح فيه.

□■□

ويبدو ان السوفيت الذين عليهم ان يراجعوا الان خططهم المشتركة مع الولايات المتحدة بشأن استكشاف المريخ ووضع رجل على سطحه مع حلول مطلع القرن المقبل كانوا سيئي الحظ مع هذا الكوكب فمن اصل ١٨ مهمة قاموا بارسالها للكوكب الاحمر منذ عام ١٩٦٠ نجحت منها ٤ محاولات فقط وبصورة جزئية. وقد انتقد رئيس علماء معهد ابحاث الفضاء السوفيتي الكيفية التي تدار بها برامج الفضاء السوفيتية وألقى باللائمة على البيروقراطيين في برامج الفضاء الذين يخططون للبرامج ويفتقرون الى الحماس ولا يستمعون الى النصح. كما ألقى باللائمة جزئيا على مستوى الصناعة السوفيتية والتمسك بالتصاميم التي ثبت فشلها.


● الصاروخ الصيني «سي.اس.اس - ٢»


● صاروخ سكود

اعداد : طاهر عبدالحميد

في الشرق الاوسط ويلغي في الوقت نفسه الحجة الاسرائيلية في التوسع على اساس الحدود الامنة.

تتدرج الصواريخ البالستية القصيرة والمتوسطة المدى الى ثلاث فئات رئيسية:

- الفئة الاولى هي الصواريخ التي يراوح مداها ٤٠ - ١٥٠ كيلومترا وهي صواريخ غير مكلفة وذات نظم توجيه بسيطة، ويندرج تحت هذه الفئة الصاروخ السوفيتي «فروغ ٧/٤» ومداه من ٤٠ - ٧٠ كيلومترا. والصاروخ الاميركي «هونسيت جون» الذي يبلغ مداه ٤٠ كيلومترا. وقد حصل عدد كبير من دول العالم الثالث على تلك الصواريخ بدءا من الستينات. وتبلغ الحمولة القصوى لتلك الفئة من الصواريخ ٢٠٠ كيلوغرام وتوجد لدى كل من مصر والعراق وايران وباكستان والبرازيل والارجنتين برامج لتطوير هذه الفئة من الصواريخ. ولا يعتقد ان تقنيات متاحة لدول العالم الثالث مهما بلغت في الوقت الحالي قادرة على تزويد مثل هذه الصواريخ برؤوس نووية.

الفئة الثانية صواريخ يتراوح مداها بين ١٥٠ - ٦٠٠ كيلومتر. وهي صواريخ معقدة ومكلفة ويتطلب تطويرها استثمارات ضخمة، كما ان قواعد اطلاقها الثابتة والمتحركة ونظم توجيهها تحتاج الى خبرات دول كبرى. واكثر الصواريخ شهرة من تلك الفئة هو الصاروخ السوفيتي «سكود بي» الذي يبلغ مداه ٢٨٠ كيلومترا. ويعمل هذا الصاروخ بالوقود السائل وينحدر مباشرة من الصاروخ الهتلري «في - ٢». وقد قامت مجموعة من دول العالم الثالث بتطوير هذا الصاروخ او انتاج نماذج من الفئة نفسها. وتاتي في مقدمة تلك الدول الهند والعراق والارجنتين والبرازيل واسرائيل وكوريا الشمالية، كما حصلت دول اخرى على الصاروخ السوفيتي «سكود».

- الفئة الثالثة: صواريخ يزيد مداها عن ٦٠٠ كيلومتر. وهي الصواريخ التي تسبب القلق الاكبر للدول الكبرى. ويمكن وصف هذه الصواريخ بانها من فئة صواريخ «بيرشينغ - ١» الاميركية ويعتبر برنامج الصاروخ الارجنتيني الذي بدأ في عام ١٩٨٠ واطلق عليه «كوندور - ٢» من اكثر البرامج طموحا وتقدما بالنسبة لهذه الصواريخ. وقد نشرت الدوائر الغربية اشاعات عن ان كلا من مصر والعراق تساهم في عمليات التطوير. وانها انشات في دولها منشآت للانتاج. ويبلغ مدى هذا الصاروخ حوالي ١٠٠٠ كيلومتر. ومن جهة اخرى فان اسرائيل نجحت في العام الماضي في اطلاق الصاروخ «اريحا - ٢» الذي يبلغ مداه ١٤٥٠ كيلومترا والذي يعتقد ان نموذجا منه استخدم في حمل القمر الصناعي الاسرائيلي الاول في نهاية العام الماضي.

وقد حصلت المملكة العربية السعودية على صواريخ صينية تندرج تحت تلك الفئة من طراز «دي اف - ٣» التي يبلغ مداها ٢٢٠٠ كيلومتر. وبذلك تكون المملكة هي الدولة الاولى في العالم الثالث التي استطاعت كسر احتكار هذه الفئة من الصواريخ.

الصواريخ البالستية في العالم الثالث

الدولة	الصاروخ	المدى
		كم
افغانستان	سكود بي	٣٠٠
الارجنتين	كوندور ١	١٥٠
	كوندور ٢	٨٠٠
	فروغ ٧	٧٠
كوبا	فروغ ٧	٧٠
مصر	صقر ٨٠	٨٠
	سكود بي	٣٠٠
	بدر - ٢٠٠٠	٨٠٠
	عقاب	٤٠
ايران	شاهين	١٠٠
	سكود - بي	٣٠٠
	لانس	١١٠
اسرائيل	جيركو ١	٤٥٠
	جيركو ٢	١٤٥٠
	هونست جون	٣٣
كوريا الجنوبية	فروغ - ٧	٧٠
الكويت	هافيت - ٢	٨٠
الباكستان	فروغ - ٧	٧٠
سوريا	سكود - بي	٣٠٠
	اس.اس ٢١	١٢٠
	اس.اس ٢١	١٢٠
	فروغ ٧	٧٠
اليمن الشمالي	استروس ٢	٦٨
الجزائر	اس.اس ٣٠٠	٣٠٠
البرازيل	اي.اي ١٥٠	١٥٠
	سوندا - ٤	٣٠٠
	بريسيفي	٢٤٠
	اجيني	٢٤٠٠
الهند	اراكس ٢٥٠	٢٥٠
اندونيسيا	فروغ - ٧	٧٠
العراق	سكود - بي	٣٠٠
	استروس	٦٨
	العباس	٦٠٠
	الحسين	٩٠٠
	فروغ - ٧	٧٠
كوريا الشمالية	سكود - بي	٣٠٠
	فروغ - ٧	٧٠
ليبيا	سكود - بي	٣٠٠
	استروس - ٢	٦٨
السعودية	سي.اس.اس ٢	١٢٠٠
	هونست جون	٣٣
	فروغ - ٧	٧٠
تايوان	اس.اس ٢١	١٢٠
اليمن الجنوبي	سكود - بي	٣٠٠

اعـــرف عـــدوك

انتجت مصانع «تمنار» الاسرائيلية طائرة هدف لتدريب الدفاعات الجوية،

وهذه الطائرة ذات محرك طوربيني وتبلغ سرعتها ٣٦٠ كيلومترا في الساعة. وتدعي الشركة انها الاسرع من فئتها حيث لا تتعدى سرعة الطائرات الاخرى المشابهة ٢١٠ كيلومترات في الساعة. مما يمكن من استخدامها في توجيه الاسلحة الموجهة بالرادار والصاروخية المضادة للطائرات.

ويدعي مدير المصنع الاسرائيلي ان الطائرة يمكن استعادتها بواسطة البرشوت كما يمكن هبوطها على مدرج هبوط صغير.

ويتم توجيه الطائرة الجديدة بواسطة موجات الراديو. كما انها تحتوي على اجهزة تقاربية تتيح تقييم الاسلحة الموجهة اليها على مسافات ٩,٦,٣ امتار من الطائرة. ويبلغ طول الطائرة ٢,٤٥ متر ويحر اجنحتها ٢,٥ متر ومحركها من صنع اميركي.

□■□

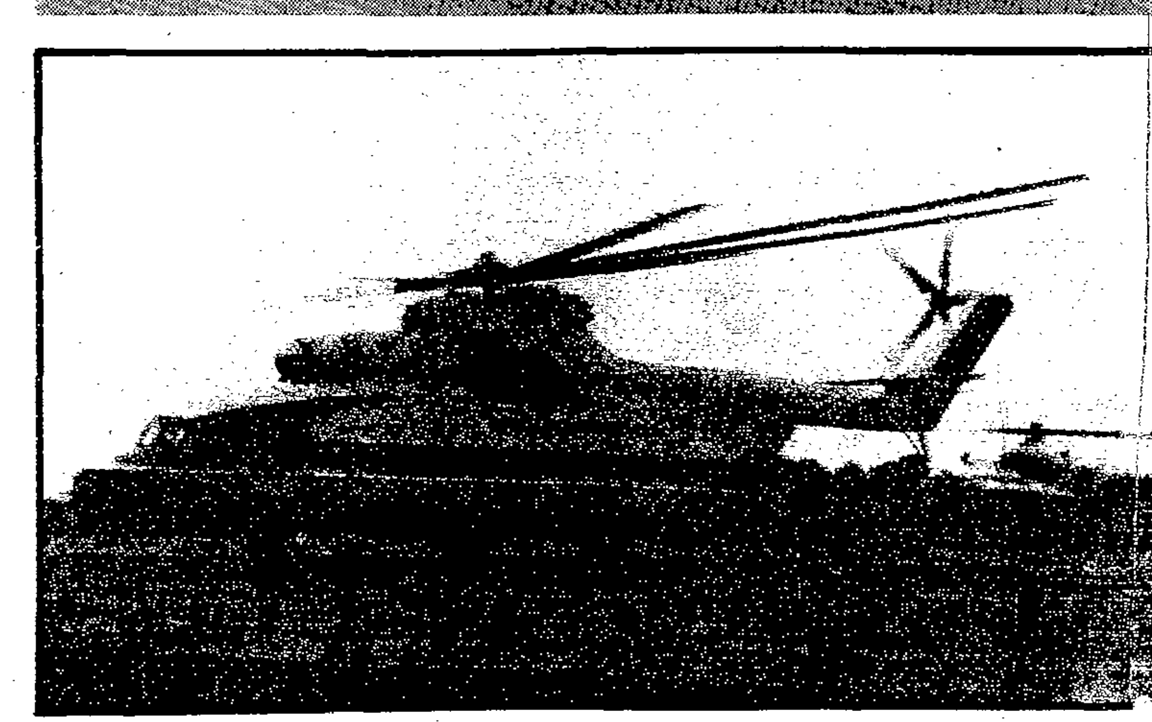
تدعي اسرائيل ان دبابتها الجديدة «مركافا ام كي ٣» هي الاولى من نوعها في العالم المزودة بجهاز انذار للتحذير من الاخطار. وهذا النظام المثبت فوق برج الدبابة يتيح لها تتبع الاشعة الليزرية المتجهة اليها والمستخدمة في توجيه الاسلحة المضادة للدروع كما يمكنها تتبع الموجات المليمترية المشابهة. ويمكن لهذا الجهاز اعطاء تغطية مقدارها ٣٦٠ درجة للدبابة وهي تحمل جهازين احدهما في المقدمة والاخر في الخلف.

وتتميز الدبابة الجديدة بانها تحمل مدفعا من عيار ١٢٠ ملم قامت بتطويره الصناعات العسكرية الاسرائيلية بترخيص من شركة «رايم ميتال» في المانيا الغربية ويتم التحكم في جميع الاجزاء القابلة للحركة للمدفع والبرج بوسائط كهربائية. وهي تحمل محركا من طراز «تالدين كونتيننتال» الاميركي بقوة تصل ٩٨٠ حصانا.

وتبلغ كلفة الدبابة الواحدة حوالي ٢,٣ مليون دولار مقارنة مع ١,٨ هي تكاليف «مركافا - ١» ويتيح انتاج هذه الدبابة الجديدة لاسرائيل تصدير النماذج «مركافا - ١» و«مركافا - ٢» التي في حوزتها.

□■□

كشفت الصناعات العسكرية الاسرائيلية تفاصيل جديدة عن قنبلتها العنقودية التي يطلق عليها اسم اتاب «ATAP» التي تحمل قنيبلات مضادة للافراد والدروع. ويوجد من هذه القنبلة عدة نماذج تحمل ١٣٠٠ و٥٠٠ و١٠٠٠ قنيبلة صغيرة وعلى ما يبدو فان هذه القنابل مشابهة للطرز الاميركية التي حصلت عليها اسرائيل من اميركا في وقت سابق. ثم اوقفت عملية التصدير بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان.


● الطائرة العمودية السوفيتية للحمل الثقيل «ميل مي - ٢٦» والجاري انتاج نماذج جديدة متطورة منها حاليا

طائراتهم العمودية القتالية المخصصة للقتال الجوي والمعروفة لدى حلف الناتو باسم «هاكون» والتي قام مكتب تصميم «كاموف» على تطويرها، الا ان تقارير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية تؤكد ان هذه الطارة التي تم تطويرها بسرية كاملة تحمل مروحتين رئيسيتين يحققان اتزانها للدوران العكسي وهي تعتبر اسرع طائرة عمودية انتجها السوفيت حتى الان. ولها مدى يصل الى ١٣٥ ميلا بحريا ويبلغ طولها ١٦ مترا مما يجعلها من حيث الحجم تقع بين فئة طائرات «مي - ٢٤ هند» و«مي - ٢٨ هافوك».

وكشف احد كبار مصممي الطائرات العمودية السوفيتية ان السوفيت انشغلوا خلال العقد الماضي بتطوير الطائرات القتالية العمودية ومن بينها «مي - ٢٨» التي تحمل مدفعا من عيار ٣٠ ملم اضافة الى عدد يصل الى ١٦ صاروخا موجها مضادا للدبابات.

وانتهى مكتب «مل» من اختبار وانتاج النماذج الاولى للطائرة العمودية المخصصة للاكروبات والتدريب من طراز «كي - ٣٤» وتستخدم هذه الطائرة محركا رئيسيا يعمل بالاحتراق الداخلي. ويعتقد بان هذا المحرك سوف يجعل من سعر هذه الطائرة مناسبا للتدريب المبدئي. وقد بوشر على ما يبدو في الانتاج الكامل لها. وكان النموذج الاول لهذه الطائرة قد عرض في معرض باريس الجوي عام ١٩٨٧ وهي تتسع لمقعدين واعلن انها مخصصة للاحلال محل الطائرة «مي - ١». اما الطائرة العمودية السوفيتية المخصصة للحمل الثقيل والمعروفة باسم «مي - ٢٦» والتي حلقت لاول مرة عام ١٩٧٧ فان السوفيت على ما يبدو قد انتجوا عدة نماذج اختبارية منها بغرض تقييم مختلف انواع المحركات والمراوح عليها وقد استقروا على ما يبدو على استخدام مروحة واحدة ذات ريش مصنوعة من معدن التيتانيوم والفايبرغلاس. اما جسم الطائرة نفسه فهو مصنوع من سبائك الالمنيوم والليثيوم وجار انتاج هذه الطائرة بشكل موسع حاليا واستخدمت بكثافة في عمليات الانقاذ وعمليات وقف تسرب الاشعاع ونقل المعدات الثقيلة اثناء مكافحة كارثة مفاعل «شرنوبيل».

.. واخيرا .. أفرج عن مشروع اف اس اكس

اليابان تطور طائرة التسعينات بمشاركة صناعية وتقنية اميركية

توصلت الولايات المتحدة واليابان اخيرا وبعد مفاوضات عسيرة استمرت قرابة ٨ سنوات الى صيغة اتفاق يتيح لليابان تطوير وانتاج المقاتلة الجديدة «اف.اس.اكس» بمشاركة صناعية وتقنية من الولايات المتحدة.

□■□

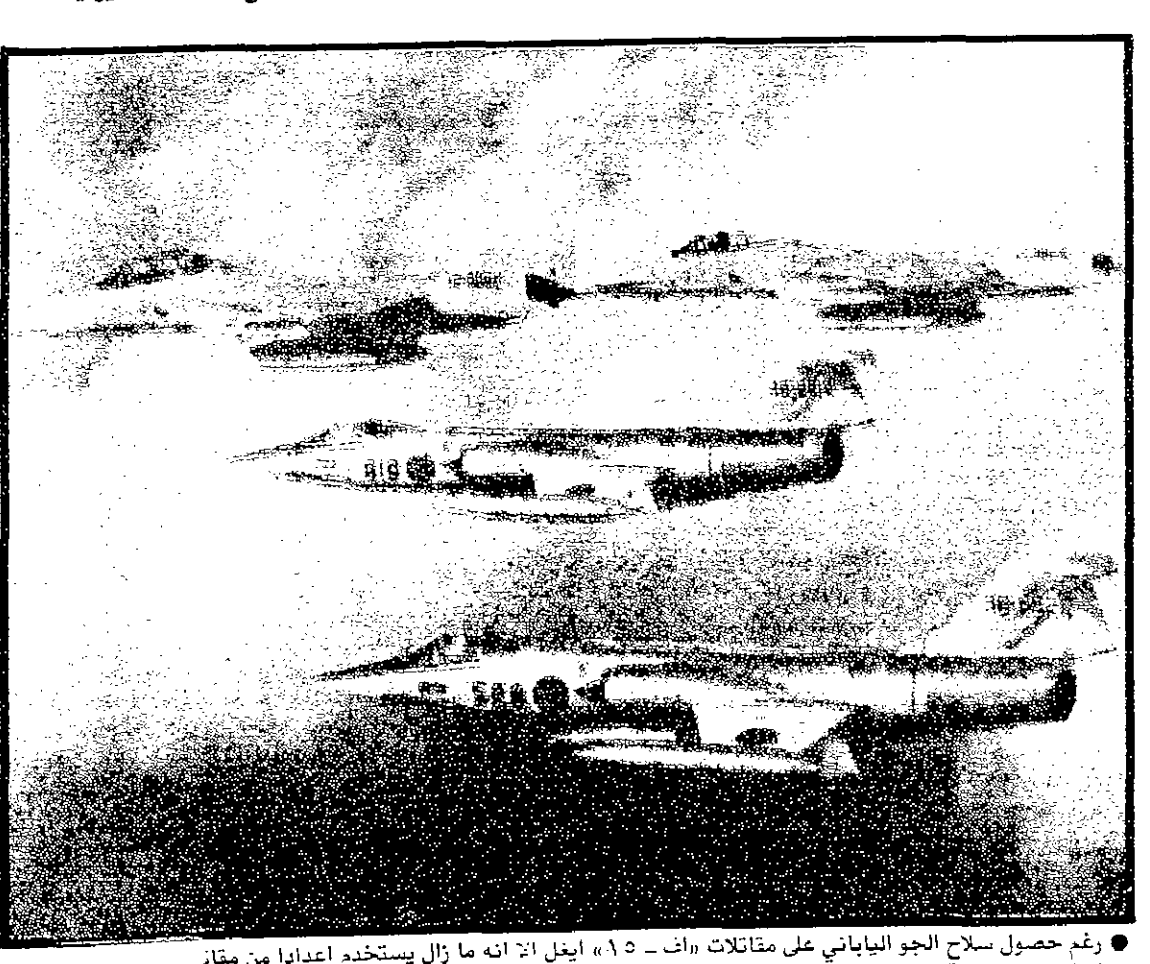
تعتبر المقاتلة اليابانية الجديدة احدى النسخ المتطورة للمقاتلة الاميركية «اف - ١٦» وتتميز باستخدام اللدائن بدل المعادن في انتاج اجزائها الانشائية بصورة مكثفة وبقدرتها على تقديم الدعم والاسناد الارضي وتوجيه الاسلحة البحرية والطيران بسرعات بالغة الانخفاض وتتضمن الطائرة ايضا معدات الكترونية بالغة التعقيد للتشويش على الوسائل الرادارية المعادية. وكانت نقطة الخلاف الرئيسية هي كيفية ضمان عدم استخدام اليابان للتكنولوجيا التي سوف تحصل عليها لانتاج هذه الطائرة في الاغراض التجارية. ولكن يبدو ان ادارة الرئيس بوش استطاعت الان ضمان نسبة ٤٠٪ من اجزاء الطائرة للصناعة الاميركية في حين ان النسبة المقترحة السابقة لم تكن تتعدى ٣٥٪ مما يعني حصول الصناعة الاميركية على دخل مقداره مليارا دولار يضاف اليه مبلغ مماثل لقطع الغيار ولن يبدأ الانتاج قبل عام ١٩٩٣. كما ان الاتفاق يتيح للاميركيين الحصول على التقنيات التي طورتها اليابان في بعض المجالات الالكترونية وفي مجال انتاج المواد الماصة للاشعاع الراداري. ولضمان حصول الولايات المتحدة على حقوقها في التكنولوجيا فان اليابان سوف تقوم بدفع اثمان تلك التقنيات في مقابل حرية كاملة لها باستخدامها في الصناعات المدنية. كما ان هناك بعض التقنيات مثل تقنيات ادارة النيران بالرادار والحرب الالكترونية والنظم الملاحية الداخلية والكمبيوترات سوف تقوم اليابان بتطويرها تطويرا ذاتيا. كما ان تقنية انتاج صواريخ التسليح لهذه الطائرة مثل صواريخ جو - جو «امرام» اضافة الى اجهزة القيادة الليلية التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء والبرامج الكمبيوترية سوف تسلم لليابان كاملة التصنيع.

وسوف تقايض الصناعة الاميركية حصول اليابان على تقنيات تصنيع مادة «الكاربون - كاربون» بتقنيات انتاج مادة البلاستيك التي تتحمل الحرارة العالية.

□■□

اما بالنسبة للمحرك النفاث فان تطويره سوف يتم في اليابان على اساس المحرك الذي يتم انتاجه حاليا هناك بترخيص من احدى الشركات الاميركية. وتعتبر اليابان بصورة عامة متخلفة في صناعة المحركات عن الولايات المتحدة بمدة لا تقل عن ١٠ سنوات واحدث ما لديها منها يعطي فقط ١/٧ القوة المطلوبة للمقاتلة الجديدة. ورغم عدم الاتفاق الكامل بشأن المحرك لكن نسبة التصنيع اليابانية لم تتجاوز من ٣٠ - ٥٠٪ فقط. وخلال مدة التجارب والتطوير فان تلك المحركات سوف يتم الحصول عليها من الولايات المتحدة كاملة.

واتاحت صيغة الاتفاق الجديد للصناعة الاميركية ليس فقط السيطرة على انتاج الطائرة اليابانية الجديدة ولكن ايضا القاء نظرة عميقة على الانجازات التقنية التي حققها اليابانيون وذلك لصالح الصناعة الاميركية.

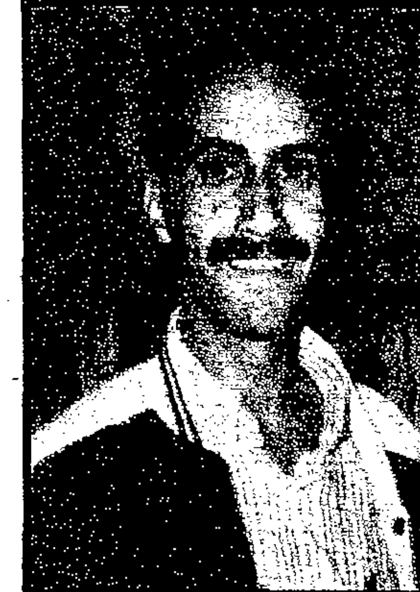

● رغم حصول سلاح الجو الياباني على مقاتلات «اف - ١٥» ايغل الا انه ما زال يستخدم اعدادا من مقا[تلات] ستارفايتر» المتقادمة

هكذا من الأصل

قلوبنا مغربية الهوى.. حيثما كنا

يهود المغرب طيور لا تستطيع هجر أعشاشها


● خليل ابراهيم


● آليش ابراهيم




● الشريف انغون


● بنيامين صالح بنيامين

قبل مدة عرض التلفزيون الالماني فيلما وثائقيا عن التناقضات داخل المجتمع الاسرائيلي، ظهرت فيه يهودية من اصل مغربي بدأت حديثها بالقول «انني افاخر باصلي الشرقي، واحب سماع اغاني ام كلثوم وفريد الاطرش، والتحدث باللغة العربية».. واثناء حديثها كانت مجموعة من اليهود المغاربة تتجمع في احد شوارع تل ابيب، وقد ارتدى افرادها الزي المغربي واخذوا يرقصون على الطبل والعود. وقال احدهم لمراسل التلفزيون: «عشنا مئات السنين مع العرب المسلمين في المغرب دون كره او عداء، ثم جاءت الصهيونية وبدأت كوادرها توزع المناشير وتطالبنا بالهجرة فهاجرنا الى اسرائيل لنواجه ابشع انواع التمييز».

وفي اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣، وجه احد اصحاب المطاعم بمدينة رامات غان في اسرائيل دعوة الى ٦٠ شخصية يهودية من اصل مغربي، لحضور حفل في مطعمه ابتهاجا بالانتصار الذي حققه العرب على اسرائيل.. واثناء الحفل، حدثت مشادة بين استاذين جامعيين دافع احدهما عن الثقافة الغربية واثار غضب الجمهور، مما دفع الثنائي نسيون وتامي الى الصعود الى الحلبة وانشاد اغنية «ليندا».. وبعد انتهاء الغناء تحول الثنائي الى الحديث عن السياسة، فقالا ان العنف السياسي هو ثمرة النظريات الاميركية والغربية، بينما لم يرد ذكره في الثقافة والعادات الشرقية.. وقالا «لقد كنا دائما نؤمن بالاعتدال، وان العلوم والتكنولوجيا لا تعني وجود ثقافة، بدليل ان المانيا الهتلرية كانت قمة في الابداع والتكنولوجيا، ولكن ذلك لم يمنعها من القضاء على غيرها من الشعوب.. واشاد الثنائي نسيون وتامي بالرباط الاسري في المجتمع الشرقي الذي لا تنفصم عراه.. وبعد ذلك حاول صحافي غربي التحدث، فقاطعه الحضور بعبارات من نوع «لا نريد سماعك.. لقد جئنا الى هنا للتحدث .. لا للاستماع.. اذهب الى بيتك واستمع الى بتهوفن».

الشريف انفوذ (٤٠ سنة) الذي يروي لنا هاتين الحادثتين، باعتباره كان شاهد عيان عليهما في اسرائيل، يهودي مغربي هاجر الى اسرائيل في اوائل الستينات، وعاد الى المغرب في منتصف السبعينات «بعدما رأيت من الذل والهوان والتفرقة ما يشيب الرؤوس».

□■□

يهود المغرب...
كانوا دائما موضع جدل، وما زالوا.

وفي المغرب.. كل شيء يسير بهدوء.. فالكل يعمل والكل يسعى من اجل لقمة العيش، ولا تفرقة بين المواطنين، الا بمقدار ما يقدمونه من عمل، والدستور المغربي كفل الحرية الدينية لجميع المواطنين وقد استفاد اليهود من ذلك الى ابعد حد، فتمكنوا من اقامة شعائرهم والاحتفاظ بعاداتهم وتقاليدهم دون ان يتعرضوا لاي نوع من الضغوط.

وتشير الاحصائيات الى ان عدد اليهود في المغرب يتعدى المائة الف نسمة، ولكن هذا الرقم، على ما يبدو، لا يمثل الحقيقة اذ ان عدد اليهود المغاربة يقل عن ذلك، اذ ان معظمهم هاجر الى تل ابيب والدول الغربية، وخصوصا كندا، حيث اقاموا هناك حيا خاصا يطلق عليه اسم (حي يهود المغرب). وفي متابعة لـ القبس لاوضاع اليهود في الدول العربية، كانت هذه اللقاءات مع عدد من يهود المغرب:

□■□

أليش ابراهيم (٢٥ سنة)... تاجر وصاحب محل، يقول: «نحن، اولا واخيرا، مغاربة، عشقنا وولاؤنا للمغرب، وقضية يهوديتنا قضية قديمة، ومتوارثة.. والدستور المغربي يحترم الحرية الدينية للمواطنين وفي المقابل، فاننا نحترم هذا الدستور.

لا علاقة لنا باسرائيل، ونظامها، فنحن عرب مغاربة، ندين باليهودية، وهم اسرائيليون اغتصبوا ارضا هي ملك للعرب.. لنا.. وقد حاول اولاد عمي تشجيعي على الهجرة معهم الى تل ابيب، وحدثوني عن المغريات التي تقدم لليهودي المهاجر، من البيت والسيارة والعمل.. الى الفتاة المثيرة.. ولكنني رفضت وما زلت اصر على الرفض.. وليس السبب، كما تقول، هو انني امتلك متجرا في مراكش يضمن لي العيش الكريم.. انما لان قلبي مغربي الهوى.. وانا كالطائر الذي لا يستطيع ان يفارق عشه».

□■□

خليل ابراهيم (٢٩ سنة) تاجر وصاحب محل.

لماذا تحاولون الخلط بين ديننا وقوميتنا نعم .. نحن يهود، ولكننا الى جانب ذلك نحن عرب لنا حقوق وعلينا واجبات، وليس هنالك ما يثبت اننا غدرنا بامتنا وقضاياها، اما بالنسبة للذين هاجروا الى تل ابيب من المغرب، فاننا لا نتحمل وزر اعمالهم.. ومثال على ذلك فان اريجي، ابنة خالتي هاجرت الى تل ابيب وما زالت تعمل هناك، وبعض الاصدقاء الذين هاجروا الى اسرائيل عادوا بعد ان لاقوا اشد ألوان الهوان على أيدي اليهود الغربيين.. وقد ذكر لي هؤلاء انهم لم يكونوا يتوقعون، عندما اتخذوا قرارهم بالهجرة انهم سيواجهون بكل هذه التفرقة.. وقد روى لي احدهم ان المؤسسة الصهيونية الحاكمة تلجأ الى طريقة دنيئة للوقيعة بين اليهود الشرقيين والفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وذلك بدفعهم الى المواجهة لتشويه صورة اليهودي العربي امام الفلسطينيين.. وبالطبع فان ذلك لا يخلي مسؤولية بعض اليهود المغاربة عن بعض التصرفات الاستفزازية.

□■□

بنيامين صالح بنيامين (٤٥ سنة) عاطل عن العمل، ابدى تحفظه في البداية، وعندما انحلت عقدة لسانه قال ان اليهودية دين سماوي قديم. (وليس هنالك اي ضرر من اعتناق هذا الدين، والدستور المغربي يحترم جميع الاديان).. وقال انه لا يعرف شيئا عن اسرائيل، ولم يهاجر اليها ابدا، بل انه لم يسافر خارج المغرب على الاطلاق رغم ان ابنه وابنته هاجرا الى كندا قبل خمس سنوات.

والاقلية اليهودية المغربية التي تعيش في كندا من اكبر الاقليات المغربية المهاجرة... وهي، رغم اغترابها، لا تزال على اتصال بجذورها في المغرب، وكثيرا ما ترسل رسائل الولاء والتأييد الى الملك الحسن الثاني.

□■□

يوسف بن كوهين (٥٠ سنة) يعمل سائق تاكسي .. يقول:

«اموت عشقا في المغرب، وانا يهودي يحترم ديانته، ولكن لا علاقة لنا نحن يهود المغرب باسرائيل، ولم يسافر احد من افراد اسرتي اليها، حتى كزيارة، وقد حاول احد ابنائي الهجرة اليها ذات يوم، ولكني منعته بالقوة، حيث شكوته الى الشرطة، وقد عدل عن رأيه عندما اكتشف جديتي.. وانا من الذين يتمنون عودة فلسطين الى اهلها مرة اخرى لكي يعيش العرب واليهود بامان، في ظل فلسطين الحرة.

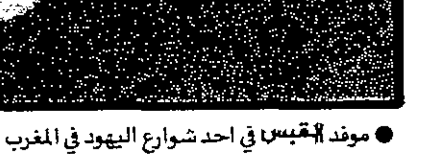
اما الشريف انفوذ (٤٠ سنة) فيقول:

«انا من الذين هاجروا الى اسرائيل في الماضي، ولكني عدت سريعا بعدما رأيت من الذل والهوان والتفرقة ما يشيب الرؤوس.

وفي الخمسينات والستينات ـ يقول الشريف انفوذ ـ هاجر العديد من يهود الدول العربية الى اسرائيل وبعضهم استقر فيها.. ولكن لم تنجح الا فئتان: الاولى هي التي كانت تمتلك رأس المال، والثانية هي النخبة التي تتمتع بمواهب ادبية او علمية، اما بالنسبة لنا نحن الذين نمثل الاغلبية من المهاجرين التي هاجرت طلبا للقمة العيش، ورغبة في بدء حياة جديدة في وطنها المزعوم، فقد واجهتها مشاكل كثيرة، وتفرقة واضحة بين اليهود الشرقيين، ويهود اميركا واوروبا.. وعلى هذا الاساس جرى تجنيد اغلبيتها في الجيش.. وقد كنت من المحظوظين الذين لم يرسلوا الى الجبهة لانني اعاني من ضعف النظر، ومن عرج في قدمي اليسرى. وحيث انني لا اجيد سوى العربية والفرنسية، فقد اعطوني وظيفة مرشد سياحي.. وبعد فترة، تمكنت من العودة الى وطني المغرب، لانني لم أر طعم الكرامة والحرية الا في هذا الوطن.

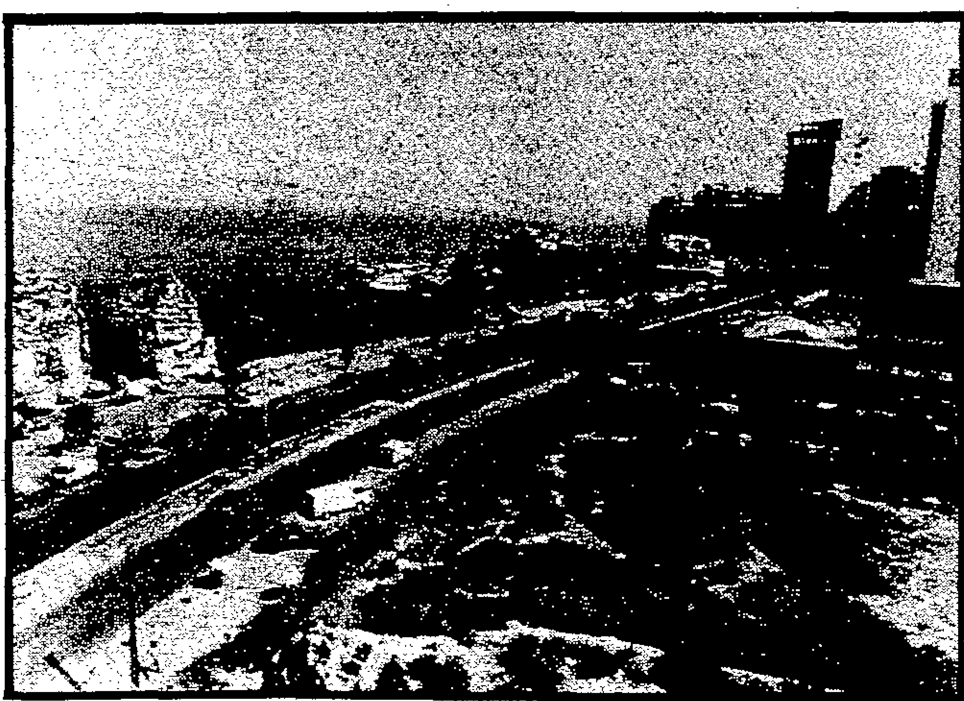
ناصر الخالدي


● يوسف بن كوهين




● موفد القبس في احد شوارع اليهود في المغرب

زرقاء اليمامة... تذوب في هذا المدى الازرق


● صخرة الروشة


● كورنيش الروشة


● عمارات فوق البحر

النارجيلة تضع يدها على خاصرتها وتنتظر!!

هنا يبدأ البحر الابيض المتوسط..

النقطة الزرقاء ظلت تكبر حتى اصبحت بحرا. وفجاة حدث ذلك الانقلاب اللغوي: البحر الاسود المتوسط!

ونحن نحدثكم من منطقة الروشة في بيروت: اجمل كورنيش في الشرق الاوسط تقتله ازمة الشرق الاوسط...

الخليجيون اول من اكتشفوه: كيف تبني عمارة داخل البحر، وفوق البحر، ولهذا فان معظم العمارات القائمة على الكورنيش تعود لخليجيين، فالذي يملك مترا مربعا في هذه المنطقة كما لو انه يملك غرفة من الرخام الازرق داخل.. الازل!

والصدفة الجيولوجية هي التي صنعت صخرة الروشة التي تقابلها صخرة اخرى. وكان هناك مشروع لتحويل هذه الصخرة الى «حالة سياحية نادرة»، لكن الحرب أتت. لا يعرف احد من اين اتت. ووصلت في وقت مبكر الى منطقة الروشة لان قياديين كثيرين كانوا يقطنون هناك: الثورة كانت انيقة جدا، واحدهم دعاني الى شقته ذات ليلة: نسهر ونلعب حتى الفجر، ثم راح يعدد الذين يسهرون: يا جماعة انتم تخوضون الحرب ضد اسرائيل ام ضد فلسطين ام ضد لبنان؟

قياديون لبنانيون وفلسطينيون كانوا يلتقون تحت الثريات، وبقي ليل الروشة مزدهرا. تأتي علية التونسية ووردة الجزائرية وسميرة المغربية. واحداهن قالت لي: من هنا اشاهد قريتي، كما لو انها زرقاء اليمامة تذوب في هذا المدى الازرق.

المهجرون احتلوا شققا كثيرة، وليس صحيحا ان الحرب تدفع دائما الى الاسفل، البعض يرتفعون، والمهجرون ارتفعوا، لم يكن لهم اي مكان في هذا المكان، وراحوا يستعملون البحر الابيض المتوسط لغسل عيونهم التي لم تشاهد البحر الا عندما كان مستودعا للملح والسمك والهروب.

الان بدأوا ينظرون الى البحر من اعلى واكتشفوا ربما للمرة الاولى، ان الشمس تصبح تحتهم عندما تغيب. رجال كانوا دائما تحت الشمس، الان يشعرون بانهم فوق الشمس...

ثم راحوا يتلمسون العمارات الانيقة. يعرفون ان هذا ليس مكانهم، اذا لماذا لا يحولون العمارات الى مورد رزق. واحدى هذه العمارات كانت ترتدي ثوبا طويلا وفضفاضا من الرخام. ولا علاقة للفقراء بالرخام، فراحوا يقتلونها قطعة قطعة حتى انتهى الثوب، وبدت العمارة عارية. ومن كل مكان من جسدها تطل رؤوس الاطفال وتطل رؤوس الذباب.

باعوا الرخام، وقيل ان احدهم فكر بتفكيك البحر قطة قطعة ثم بيعه. وآخر فكر بان يبيع الارض على شكل مساحات صالحة لبناء او صالحة لاقامة الدويلات. ألم يتحول كل زاروب الى جمهورية؟ لماذا اذا لا تكون لكل زاروب.. مياه اقليمية؟

والكورنيش تغير.. ويقال تغير قليلا وتغير موقتا فيوما ما لا بد ان يعود، وتعود معه اشجار النخيل التي طالما امتزجت بالاضواء الجميلة والرياح الجميلة.

وعلى مقربة من المهجرين الذين فكر احدهم بتفكيك البحر، هناك المطاعم الانيقة وشبه الخاوية حاليا لانها مصنوعة من الزجاج، والزجاج سرعان ما يتواطأ مع القنبلة ويطارد الضحايا.

في الويك اند، كان الكورنيش يكتظ بالراكضين وراء المسافات. هذه مسافة من الهواء ومن الناس، وكان البعض يجدها مناسبة لرقصة الدبكة الآتية من الريف. ولا مكان اخر يستطيع الفقراء فيه التعبير عن الفرح. غرفهم ضيقة جدا، وهي لا تتسع لهم اذا ارادوا التمدد فكيف اذا ارادوا اقامة حلقات الدبكة.

وحتى الان لا يزال الناس خائفين. النارجيلة تضع يدها على خصرها وتنتظر. جاءتنا من العهد العثماني، وهي تتحسر على العهد العثماني، فلا صواريخ ولا قنابل ولا تصريحات بل بنادق ابراهيمية (نسبة الى ابراهيم باشا) وخناجر وفرمانات لا يفهم منها الناس شيئا سوى ان عليهم ان يدفعوا الضريبة. وكانوا يبيعون ثيابهم لكي يدفعوا الضريبة الى الباب العالي، لكنهم لم يبيعوا جثثهم لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

ويتذكر البعض «سفر برلك» حين كان الناس يذهبون الى المجهول لمنع «المسالة الشرقية» من الدخول الى الشرق.

عربات القهوة والشاي والمرطبات تقف عند الرصيف. زبائنها قلائل هذه الايام، ويقول لنا ابو احمد: «في هذه الاشهر الثلاثة خربت بيوتنا»، فهو يعتمد في اعالة اسرته على العمل اليومي، وحين تقفل القنابل الطرقات لا يستطيع ان يقفل افواه اطفاله.

يضيف: «نسمع في الراديو انه تم الاعلان عن وقف للنار، ونامل خيرا، ونستعد لاستئناف العمل، ويقترب منا الناس، وفجاة تتساقط القنابل، لم يعد الناس يصدقون، وهم يفضلون البقاء في بيوتهم».

والطريف ان بعض الزبائن القليلين احضروا معهم اجهزة الراديو التي تتابع الاخبار دقيقة فدقيقة، فاذا سقطت قنبلة في مكان ما اعتذر الزبون من الهواء الذي يحيط به وادار ظهره للبحر الابيض المتوسط كي يدير وجهه لازمة الشرق الاوسط.

وتقول المأثورة العربية «خير الامور الوسط»، وهذا الكلام لا ينطبق على الشرق الاوسط ولا على البحر المتوسط، كما لو ان المقصود: شر الامور الوسط!

وسط بين واشنطن وموسكو، بين موسى واخناتون، بين سليمان وحيرام، بين اسحق، ابن السيدة سارة واسحق ابن السيد شامير، وبين وبين..

ويبقى البحر، على كورنيش الروشة، هو الزبون الوحيد الذي تنتظره النارجيلة على الرصيف، لكن هذا البحر الذي يقول سعيد عقل ان اجدادنا الفينيقيين حفروه بايديهم، ثم اتوا بالماء من «جارة الوادي»، ويا الملح من احدى الاساطير الافريقية، يخاف ان يصبح مواطنا لبنانيا... واذ ذاك يصبح اسمه: البحر الاسود المتوسط!

ومن كورنيش الروشة، لا تستطيع ان تراه الا ابيض، وازرق، حتى عندما تكون النارجيلة التي تضع يدها على خصرها، هي الممثل الشرعي الوحيد... للامة العربية.

بيروت ـ القبس

هكذا من الأصل

الاميركيون يعلنون الجمهورية المسيحية من عمق الجنوب الى عمق الشمال

وحين يتكلم جنبلاط يبقى في فمه الكثير من الحصى

«الرجال الذين يصنعون التاريخ، تصنعهم الجغرافيا اولا...».

والقرابة وثيقة جدا بين وليد جنبلاط والجغرافيا، ولكن كيف يمكن الفصل، ولو كان الفصل الآني، بين الجغرافيا والتاريخ في جبل لبنان؟

وفي نقطة التقاطع بين الذاكرة الساخنة دوما والارض الساخنة دوما، يوجد الزعيم الدرزي الذي كان يتمنى لو أمد الله في عمر والده (كمال جنبلاط) لبقي طليقا، فوضويا، يمارس هواياته العبثية ودون اي احتكاك لا مع التاريخ ولا مع الجغرافيا. وفجأة القى عليه التاريخ القبض، فهل اصبح فعلا رهين الجغرافيا؟!

والازمة ولدت فعلا في جبل لبنان، لا في الجنوب حيث الاسرائيليون كانوا يريدون الماء الضائع فقط فبدأوا يقولون انهم يريدون الامن الضائع ايضا، ولا في الشمال (والبقاع) حيث السوريون يعتقدون ان من الضروري ازالة الخطأ الفرنسي واعادة الارض الى اهل الارض.

الازمة في الجبل الذي يقول الدروز انهم حملوا صخوره على ظهورهم، ثم اتوا بالموارنة لمساعدتهم على ترويض الصخور وتحويلها الى حقول خضراء، فاذا بعنقود العنب يحاول ان يضع يده على الصخرة، لا بل انه وضع يده فعلا، كما وضع التاريخ جانبا، فحكم المتصرفية الذي انطلق في عام ١٨٦٠ اعطى الموارنة ذلك الوضع الخاص الذي ازداد «خصوصية» مع الانتداب الفرنسي، حتى اذا ما نالت البلاد الاستقلال، طرد الدروز نهائيا من الهيكل، فهم لم يحصلوا على اي من المناصب الرئيسية، واذ استأثر الموارنة بمنصب «الامير» الذي يحمل لقب فخامة «رئيس الجمهورية» فقد اعطوا تقليديا الدروز منصب وزير الدفاع الذي دأب على شغله الامير مجيد ارسلان (الزعيم اليزبكي الذي يجابه البيت الجنبلاطي)، ودون ان يتحول ذلك الى عرف، كما بالنسبة الى المناصب الاخرى، كما اعطوهم منصب رئيس الاركان في الجيش، لكن المنصبين كانا فخريين، فصلاحيات قائد الجيش (الماروني عرفا) كانت تأكل كل صلاحيات وزير الدفاع ورئيس الاركان. وهكذا منذ الاربعينات، حاول كمال جنبلاط، وقد خسر الرهان على الماضي، الرهان على المستقبل، فاسس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي رفع شعارات تتناقض ومفهوم الصومعة لدى الطائفة المارونية، ولكن مع انفجار المد الناصري، ثم الفلسطيني، واندلاع الحساسيات لم يعد بامكان كمال جنبلاط ان يكون رجل الدولة المضادة، فالهدف اقتصر على قيادة المسلمين، ومعهم الدروز بالطبع، حتى ان الباحثين في الكسليك حيث جامعة روح القدس، راحوا يتهمونه بالتواطؤ مع «التاريخ الاخر» اي مع التاريخ العربي، بعدما دفعه التاريخ اللبناني بعيدا.

□■□

وكم كان سهلا ان تقتل اي جهة الرجل الذي يقف على رأس الجبل، وقتلوا كمال جنبلاط... وكلامنا عن وليد جنبلاط الذي هو الازمة وهو الحل!

الان هو ملك الجبل، وامبراطورية الصخور مترامية، وكان يقال انها في وسط لبنان، وهو قال ذلك اخيرا لكانه يقصد ضمنا انها في وسط... الشرق الاوسط. أولم يصف الجنرال يكوتئيل آدم، نائب رئيس الاركان الاسرائيلي الذي قتل على ابواب بيروت، قمة الباروك بانها سقف الشرق الاوسط؟

لا مشكلة داخلية ولا تاريخية في الجنوب الذي اخذ شكله النهائي تقريبا، ولا مشكلة داخلية، ولا تاريخية في الشمال الذي اخذ ايضا شكله النهائي تقريبا. المشكلة في الجبل الذي تمر عبره كل المشاريع، فلا مجال لان يستمر استئثار الدروز، وهم الاقلية، بتلك المنطقة الفضفاضة، وهذا الكلام يقال في المحافل الدولية على اختلافها، ثم يصل الى قصر المختارة فيثير الخوف ويثير الذكريات ايضا، ففي القرن الماضي ربح الدروز عسكريا، في حربهم ضد الموارنة، ولكن عندما تدخلت الدول الكبرى، قطف الموارنة سياسيا ثمن الانتصار العسكري الدرزي.

والرهان الماروني يتركز الان على هذه المنطقة بالذات، وان كان هناك من لجأ الى الالتفاف العقائدي، ولاهداف تكتيكية بالطبع، حين راح يبث الرسائل الموجهة الى الدروز: «نحن واياكم نمثل خروجا على الخط الديني للمنطقة، ويوما ما لن يرحمنا احد، فلماذا لا نتحد وننتصر على الجميع».

والذين قالوا هذا هم انفسهم الذين دعوا الى تمحور الاقليات في المنطقة حول الاقلية اليهودية لانها لم تتعرض لا للتلوث العرقي ولا للتلوث الايديولوجي. ولقد فاتت هؤلاء نقطة حساسة، وهي ان الدروز لا يبحثون عن «اصل آخر» كي يبرروا «الطريق الاخر»، كما تفعل المارونية السياسية الحائرة بين الجذور الفينيقية وبين محاولات البحث عن صلة ما بالجراجمة، فالدروز ينتمون الى قبائل عربية معروفة، ولعلهم الوحيدون الذين حافظوا على هذا النقاء العربي بسبب الطابع الباطني للمذهب الذي ينتمون اليه.

ولا يستطيع الدروز الا ان يكونوا خائفين، وحتى حين يقال عن قصد معين انهم عرفوا كيف يحافظون على ذلك الوضع التوازني بين سوريا واسرائيل، فالبعض مع سوريا (والبعض في سوريا) والبعض مع اسرائيل (والبعض في اسرائيل) كما عرفوا كيف يحافظون على علاقات متوازنة بين الشرق والغرب، وان كانت الارجحية للشرق الذي حافظ على علاقة وثيقة بين قصر الكرملين وقصر المختارة، حتى انه في فترة من الفترات كان السوفيت يبعثون بالسلاح مباشرة الى وليد جنبلاط، وهو ما اثار سخط السوريين الذين يصرون على ان يمر كل السلاح عبرهم كي لا يؤدي ذلك الى «تدويل القوى الوطنية والاسلامية» وبالتالي الى تدويل الازمة اللبنانية.

□■□

والخوف الدرزي الان في ذروته، واذا كان بشير الجميل قد صعد ورجاله الى الشوف وعاليه بالشاحنات الاسرائيلية عام ١٩٨٢ كي تنطلق من هناك الجمهورية المارونية (المصادر الدرزية تؤكد انه عثر بعد معارك الجبل على وثائق تكشف خطة لترحيل دروز جبل لبنان الى جبل العرب في سوريا)، فان الامور تبدو اكثر دقة الان، ووليد جنبلاط الذي لا تعوزه المعلومات، كما لا يعوزه الحدس التاريخي، يقول ان مصير المسلمين في لبنان سيكون صعبا للغاية، ففي موازاة الهشاشة العربية، هناك الخط الاميركي والاسرائيلي الذي يبغي اقامة وضع في لبنان يتجاوز بكثير تلك الترتيبات الكلاسيكية التي طال الحديث عنها وطال.

انها العودة الى مشروع كيسنجر، فلا بد من الدولة المسيحية في لبنان التي تمتد من بلدة القليعة في عمق الجنوب، وحيث قيادة «جيش لبنان الجنوبي» الى بلدة جزين فبيت الدين ودير القمر، وصولا الى سوق الغرب وعاليه وبعد ذلك تخترق «المقلب» الاخر للجبل فتخترق المناطق الشرقية وحتى بلدة بشري في الشمال وربما امتدت شمالا اكثر لتشمل بلدة القبيات ومعها بعض الاضافات المسيحية في البقاع.

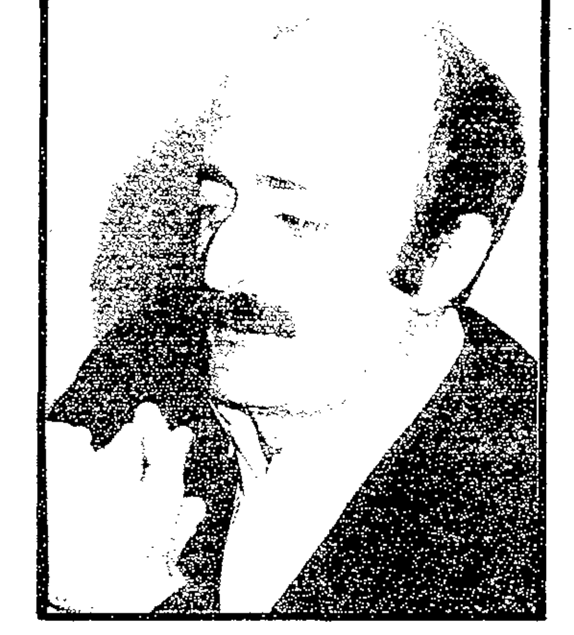
هذا المشروع الذي تلاعبت به الايام موجود الان داخل ملف برتقالي امام دنيس روس، مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاميركية والذي يعتبر الان الظل الكيسنجري الاكثر تاثيرا في ادارة الرئيس جورج بوش.

وحين يتكلم وليد جنبلاط لا يتكلم سوى جزئيا ليظل محتفظا بالكثير من الحصى في فمه، وحتى عندما يتكلم جزئيا، فهو يقول ان القضية اللبنانية كبيرة جدا، لا بل انها حلت محل القضية الفلسطينية في ان تكون نواة ازمة الشرق الاوسط، فحلها سيكون بتلك الطريقة التي تهز المنطقة، بل ان هذا الحل سيكون النموذج الذي سيعتمد اقليميا. اما كيف، فالاقليات جاهزة، وفي الارشيف الاميركي الكثير من المعلومات ومن الخيوط التي يمكن تحريكها في كل وقت.

ولا ينسى جنبلاط ان يشير الى انفجار الاقليات في الاتحاد السوفيتي والذي لا يمكن فصله في حال من الاحوال، عن مؤثرات خارجية معينة، ومع ان السلطة المركزية في موسكو تمتلك امكانات هائلة لاحتواء الاوضاع فان الامور تبدو وكانها تفلت من ايديها، حتى انه في جمهورية اوزبكستان مثلا شاركت عناصر عديدة من ميليشيا الحزب الشيوعي في اعمال العنف ضد الاقلية التركية. هذا في الاتحاد السوفيتي. فكيف الحال في العديد من الدول العربية القابلة للعطب والتي يسهل الضغط عليها من الخارج والداخل على السواء؟

في هذه النقطة بالذات تلتقي افكار هنري كيسنجر مع افكار زبغنيو بريجنسكي والاثنان يطبقان بأفكارهما على وزارة الخارجية الاميركية وكل واحد منهما يقول انه سليل اقلية معذبة. هل هي عقدة العذاب القديم تجعلهما يفكران بتفجير الاقليات في الشرق الاوسط، ام انها الضرورة الاستراتيجية (الاميركية او الاسرائيلية) باعتبار انه لن يكون بامكان الاميركيين ولا الاسرائيليين احتواء الوضع في المنطقة مع حلول القرن المقبل؟

الاثنان يقولان انها الضرورة الاستراتيجية، ووليد جنبلاط يتابع جيدا الحركة الاميركية التي تتلازم والحركة الاسرائيلية، ففي الوقت الذي يطلق فيه السفير الاميركي جون مكارثي تصريحاته التي تكاد تكون بمثابة اعلان حرب ضد سوريا، وهي الظهير الجنبلاطي بشكل خاص، والاسلامي بشكل عام رغم كل الاشكالات والاختلافات، تقوم الطائرات الاسرائيلية بغارات في المناطق الجنبلاطية بالذات، حتى وان كانت هذه الغارات تستهدف مراكز فلسطينية، فهل يعود الاسرائيليون الى الجبل كي يرسموا الطريق الجديد للجمهورية


● وليد جنبلاط

المسيحية، وهذه المرة بالتنسيق الكامل مع الولايات المتحدة؟

وجنبلاط لا يتوقع، وكما يتوقع الاخرون ان تحدث العملية العسكرية في البقاع الغربي حتى لا تحدث مواجهة واسعة مع السوريين، خصوصا بعدما هدد هؤلاء بنقل المجابهة الى الجولان الذي تلامسه الاف الدبابات، كما ان المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا لن تكون الهدف، على الاقل بسبب العمليات الدبلوماسية القائمة. الجبل هو هدف اي اجتياح اسرائيلي، وجنبلاط يحذر، ويرفع صوته وفي اخر النهار يجلس وحيدا ليقول ان الخطر في ناحية والعرب يعملون في ناحية اخرى.

□■□

عاتب وغاضب، فهو يعتبر ان الصفقات الصغيرة او التعرجات التكتيكية هي التي حالت دون اجتثاث الورم من الاساس في الوقت المناسب. وهو يعيد الى الذاكرة تلك الاشهر الساخنة في عام ١٩٨٤ عندما كان بالامكان اختراق سوق الغرب والوصول الى قصر بعبدا حيث تتم تنحية الرئيس امين الجميل اذا كان لا يزال على قيد الحياة واعلان قيام نظام اخر. وانذاك كانت فكرة الزعيم الدرزي واضحة جدا، فحين لا يتم اختراق جبهة سوق الغرب في هذا الوقت بالذات لن يتم ذلك في اي وقت اخر، وقد يتم الاختراق المعاكس. وبالفعل، فان العماد ميشال عون ومعه سمير جعجع فكرا في القيام بمثل هذا الاختراق الذي اما ان يطال المصرف المركزي في بيروت الغربية او يطال مدينة عاليه الاستراتيجية والتي يمكن الانطلاق منها في اتجاهات مختلفة.

وخلافا لذلك، جرى في عام ١٩٨٤ تعويم الرئيس امين الجميل الذي بدأ يوصف بـ«الزعيم الوطني» ولقد اعطي تلك الفرصة الكبيرة كي يقوم بتطوير ألوية الجيش العاملة في المناطق الشرقية، وذلك بامدادها بالرجال والعتاد حتى قيل ان الاموال التي انفقت انذاك هي التي ادت الى التدهور النقدي على ذلك الشكل الدراماتيكي، فالخزينة فرغت من محتوياتها، ولولا ان حذر جنبلاط واتخذ هو بالتنسيق مع بعض القيادات اجراءات حاسمة لكان احتياطي الذهب الذي «يقبع» جزء كبير منه في اقبية المصرف المركزي (والجزء الاخر مودع في الولايات المتحدة) قد «طار» ايضا وتحول الى قنابل تطلق على بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والجبل.

خط الورم ظل قائما ودون ان يؤخذ بعين الاعتبار اي تحول اميركي او اسرائيلي حيال الازمة اللبنانية، وها ان الاميركيين والاسرائيليين «يتحولون» فعلا، فالتصريحات الاميركية تتداخل مع الغارات الاسرائيلية فيما يستمر الحصار الذي يبدو انه لم يعد لياتي باي نتيجة، لا بل انه قد يستغل لما هو اسوأ بكثير، ففي لحظة ما قد تصل الى مرفأ جونيه باخرة ترفع العلم الاسرائيلي، ماذا يكون الرد في هذه الحال؟

وبالاضافة الى ذلك، فالحصار الذي يضرب حول المناطق الشرقية يكاد يلحق اضرارا اكبر بالمناطق الاخرى التي تفتقد الخبز على الاقل، وهو المادة التي تتجاوز باهميتها البنزين الذي تفتقده المناطق الشرقية، اي ان اضرار الحصار لا تطال منطقة دون اخرى، بل هي شاملة. وحتى عندما يقال انه لا بد من بعض التضحيات فان هذا الكلام لا يجد الاذن الصاغية، بل انه يواجه بالغضب فـ«التضحيات» تذهب الى صناديق «القادة» التي تزداد انتفاخا يوما بعد يوم، فيما تزداد ايضا الطوابير التي تقف عند الافران وعند مراكز تعبئة الغاز، هذا مع غياب الماء والكهرباء وحتى الادوية في الكثير من الاحيان. وعلى المواطنين «التضحية» من اجل عرابي المافيات «الوطنية» على الاقل.

ذلك الكلام يواجه بالغضب ايضا لان الرهان على انفكاك الفعاليات في المناطق الشرقية قد فشل، والتخلخل الذي حصل لاسابيع خلت يزداد تدريجيا ليحل محله التضامن مع الجنرال الذي اطلق شعاراته الضبابية والتي يبدو واضحا انها تنطلق من طموحات شخصية بحتة، ودون ان يكون هناك اي اطار سياسي للعمل، وكثيرون يفرقون بدقة بين مفهوم «القائد الوطني» و«القائد الماروني».

□■□

وجنبلاط الذي يشعر بالخوف الشديد يشعر بـ«القرف» الشديد وحين يتحدث الى ابناء طائفته فلكي يقول لهم انه اذا استمرت المعالجات في استعمال تلك الاساليب الراقصة «ساكون معكم في الخندق وحتى الرمق الاخير». ولكن هل يسمح لوليد جنبلاط بان يبقى حتى.. الرمق الاخير؟

سبق وقلنا ان هاجس الاغتيال يتملكه كما كان يتملك والده كمال جنبلاط. واذا كان هذا الاخير قد ازيح لانه كان عقبة في وجه طرف ما، فان الابن يبدو عقبة بالنسبة الى اكثر من طرف، ولا شك انهم يتسابقون على اغتياله، وهو من الاساس يعتقد بعبثية الحياة، وفي الاوقات الصعبة تحلو العودة الى بعض الماضي حين كان بعيدا عن السياسة، ويتمنى ان يظل بعيدا فيمتطي دراجته النارية وينطلق بسرعة. لا احد يعرف الى اين، وهو لا يعرف الى اين «كما اتى بي القدر الى السياسة قد يأخذني القدر من السياسة».

كيف؟ هنا يكمن السؤال الرهيب، فليس هناك من طائفة في لبنان يعتمد مصيرها الى هذا الحد على رجل واحد كما هو حال الطائفة الدرزية التي يعرف جنبلاط ان الطوائف الاخرى تاخذها مثالا على التماسك، ولكن في لحظة واحدة يمكن ان ينهار كل شيء لان الجغرافيا قد تكون هذه المرة، اقوى بكثير من ... التاريخ.

الجبل ليس في وسط لبنان بل في وسط الشرق الاوسط. وهذه هي الحقيقة الحساسة التي تجعل جنبلاط يشعر بالقلق الهائل لانه وان عرف من اين ياتي الخطر لا يعرف كيف سياتي، ثم يعتب ويغضب، ويعتب ويغضب: لو اسقطنا سوق الغرب من خمس سنوات لما كان يحدث كل الذي يحدث، والاسوأ هو الذي... سيحدث!

وجنبلاط لا يعتمد على الحدس وحده، مع ان حدسه قلما يخطيء....

الكاميرا تصطاد الكاميرا... بالجرم المشهود



استراحت الكاميرا قرب القنبلة، قرب الزهرة...

وداخل الكاميرا يتعايش الصاروخ والزهرة.. يقول لنا مصور «القبس»: الكاميرا تعاني ازدواجية عميقة، والكاميرا جزء مني، ولا ادري كيف اكون محايدا بين الصاروخ والزهرة..

عقدة المصورين (لماذا لا تكون ايضا عقدة المحررين؟) انهم يلتقطون الموت اكثر من اي شيء اخر، وحتى عندما ارادت الكاميرا ان تستريح لم تجد لها مكانا سوى بين بقايا الموت وبقايا الوردة...

ومصور «القبس» يقول لنا ايضا: «أصبحت أخجل من التقاط صور الفجيعة، ولهذا أحاول، بين الحين والاخر، ان ابحث عن اي فرح، ولو تمثل بين عصفور يقف على غصن شجرة، وان كان عصفور اليوم الذي بات يشبه اي سؤال آخر، اي اشاعة اخرى، أي خبر سيء، غير عصفور البارحة، ومع ذلك فتحياتنا للعصافير لانها لا تزال بيننا»، مع ان بامكانها ان تجد مكانا في اي هواء آخر...

الكاميرا التقطت صورة للكاميرا، فاجاتها وهي في الجرم المشهود: بين الصاروخ والزهرة، وهذا هو واقع الحال، والكاميرا لا تستطيع ان تكون الفرح عندما يطرق الحديد كل الابواب، وفي نهاية المطاف يتمزق الحديد، ويكون العناق بين الكاميرا والزهرة!

..لانه لا مجال للمصالحة العربية ـ العربية

الاخضر الابراهيمي يهدد بالاستقالة



«لا حل الا بازاحة الجنرال...»

تسمع هذا الكلام بلهجة قاطعة، في دمشق، فالعماد ميشال عون هو الذي اعلن الحرب، وليس صحيحا انه فعل ذلك بعدما استنفد كل الوسائل السياسية ولم يعد هناك من سبيل للحوار سوى المدفع. والحقيقة، كما يقولون في دمشق، ان «الانقلاب العسكري» الذي قام به الجنرال في ربع الساعة الاخير من ولاية الرئيس امين الجميل لم يكن الغلطة السريعة التي يرتكبها الجنرالات عادة، وانما كان الغلطة المبرمجة التي تم لها الاعداد بدقة فلدى العاصمة السورية ما يكفي من المعلومات حول الاتصالات والاتفاقات التي عقدت مع اكثر من جهة ليس فقط من اجل قيام الحكومة العسكرية، المعارضة اساسا للاتجاه السوري، بل وايضا من اجل زعزعة الوجود السوري في لبنان، حتى اذا ما استكملت عمليات التنسيق التي رافقها السلاح والمال، استحدثت غرفة العمليات البحرية والجوية فقط لاطلاق ذلك الوضع الذي لا بد ان يؤدي الى المجابهة العسكرية، وكان ما كان...

وفي دمشق تسمعهم يقولون ان الجنرال فعل كل ما من شانه تهديد الامن السوري، وهنا يتم الكشف عن السر الخطير، فخلال احتدام المجابهة، وكانت مدافع الجنرال تضرب المراكز السورية وصولا الى البقاع، وردت معلومات تفيد بان الاسرائيليين يعدون العدة للافادة من البلبلة القائمة وتنفيذ عملية عسكرية في البقاع الغربي تلتف اكثر فاكثر حول الخاصرة السورية.

□■□

وحين بدأ الكلام يكبر حول التحركات السورية في البقاع مع وصول امدادات ضخمة لم يكن الهدف تعزيز الجبهة في الخطوط الجبلية التي تشرف على المناطق الشرقية، وانما مواجهة الاحتمالات الاسرائيلية التي ازدادت حدة مع التحركات الفرنسية، وهكذا كان على السوريين ان يحاربوا على اكثر من جبهة وان يتحركوا بسرعة قياسية، فلا بد من الدفاع الانتحاري، والمراجع المختصة تكشف لـ«القبس» ان الاوامر صدرت الى سلاحي الجو والبحرية السوريين بضرب اية قطعة حربية تدخل المياه الاقليمية اللبنانية، وسواء كانت هذه القطعة فرنسية او اسرائيلية. وفي وقت من الاوقات بلغ التوتر تلك النقطة التي تقود الى الانفجار الكبير وشيئا فشيئا بدأ التراجع على الجبهات المختلفة، ويقال بعد تدخل اميركي وسوفيتي مكثف للحؤول دون حصول اي تطورات تتعذر السيطرة عليها.

والمراقبون في بيروت يقولون انه اذا كانت اللجنة العربية الثلاثية ترغب فعلا في تحقيق المصالحة اللبنانية ـ اللبنانية، عليها اولا تحقيق المصالحة العربية ـ العربية التي تبدو اكثر تعقيدا يوما بعد يوم، ومع ان جهودا مكثفة تبذل وراء الستار للحد من حالة الاحتقان. والواقع ان هناك من يعمل على تغذية هذا الاحتقان، فثمة دبلوماسيون غربيون دأبوا في الاونة الاخيرة على زرع الشكوك حول النوايا والمواقف عشية الاعداد لخطوات كبيرة تتعلق بتسوية ازمة الشرق الاوسط.

واذا لم يكن بالامكان الدخول بالتفاصيل، فبالامكان القول ان قمة الدار البيضاء الاستثنائية لم تحقق اي شيء استثنائي للازمات الاستثنائية التي تكتظ بها المنطقة، مع ان الامين العام المساعد للجامعة العربية الاخضر الابراهيمي لا يزال يعتقد ان تذليل العقبات لن يكون مستحيلا، وحين يتم تنظيف الساحة اللبنانية من الالغام، فلا بد من ان نصبح امام واقع عربي جديد، لكن العناصر المتناقضة تتداخل مع بعضها البعض، ودون ان تظهر اية بارقة امل تشير الى ان الازمة اللبنانية تتجه فعلا الى التسوية، فحتى الان يصر العماد ميشال عون على ان ما حصل كان حربا لبنانية ـ سورية لا حربا لبنانية ـ لبنانية. واذا كان من وسائل تقنية لوقف هذه الحرب، فمن الضروري تشكيل لجنة لبنانية ـ سورية تشرف على تنفيذ اي اتفاق لوقف النار، اما بالنسبة الى الاصلاحات السياسية فهذا لا يمكن ان يتم في ظل الاجواء الضاغطة، ولا بد من جدولة الانسحاب السوري الذي يفترض ان يبدأ ببيروت الادارية.

□■□

وهذه النقاط تثير الرد العنيف من القوى المقابلة، فهذه لا تستطيع ان تتصور اي انسحاب سوري يسبق الانسحاب الاسرائيلي، باعتبار ان الازمة اللبنانية هي من اختراع يهودي، ولم تكن، في يوم من الايام، اختراعا سوريا، وكما يبدو واضحا، فان حكومة اسحق شامير تزداد تمسكا بالبقاء في منطقة الشريط الحدودي لا لحماية الحدود الشمالية، كما تقول، وانما لابقاء الوضع على اهتزازه الحالي حتى يمكن استثمار هذا الاهتزاز في الوقت المناسب، وبالفعل فان الخطة الجديدة تقضي بتطوير «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العقيد انطوان لحد، مع تعزيز عناصر «التكامل» بين الشريط واسرائيل.

اما بالنسبة الى بيروت الادارية التي تتولى الامن فيها وحدات من الجيش اللبناني، فقد نقل عن العماد ميشال عون قوله انه مستعد للموافقة على تسليم الامن في العاصمة حتى للواء سامي الخطيب الذي يتولى قيادة الالوية العاملة خارج المناطق الشرقية اذا ما انسحب السوريون منها مؤكدا ان باستطاعة الجيش لجم كل الميليشيات خلال ساعات قليلة اذا كان هناك اي تخوف من وقوع الفوضى الدموية.

وهنا تتساءل بعض الفعاليات الحزبية في بيروت الغربية عما اذا كانت ألوية الشرقية ستتريث في ابتلاع الوية الغربية التي تفتقر الى السلاح الحديث وأيضا الى التنظيم، فضلا عن ان هذه الالوية تعرضت، وخلال سنوات التسيب، لضغوط طائفية وحزبية مختلفة، مما ادى الى حصول حالة من التفكك العميق التي لا تمكن معالجتها بسهولة.

هكذا من الأصل

وبالاضافة الى ذلك فان تحقيق بيروت الادارية يلقى المعارضة الشديدة لسببين:

ـ الاول، هو ان الالحاح على انسحاب القوات السورية من بيروت لا يمكن ان يكون بريئا، بل انه يرمي الى توجيه «صدمة معنوية» للوجود السوري في لبنان. واذا كان لا بد من ان ينسحب السوريون من العاصمة اللبنانية، فالافضل لهم ان ينسحبوا من كل الاراضي اللبنانية، مع ما يعني ذلك من انهيار امني وسياسي شامل، مع اعطاء الاسرائيليين كل الظروف التي يبحثون عنها لادارة البلبلة الدموية من جديد.

ـ الثاني: هو ان اقامة بيروت الادارية قد تدخل في اطار الخطة الخاصة بتدويل لبنان على اساس فيديرالي او كونفيديرالي، فاذ تاخذ العاصمة المركزية شكلها النهائي يباشر بتنظيم الكانتونات. وعلى هذا الاساس لا يمكن عزل بيروت، في حال من الاحوال، عن المناطق اللبنانية الاخرى، والذي يفترض عمله، لتفادي الانزلاق الى ذلك الوضع، هو تامين التزامن (او التلازم) بين التسوية الامنية والتسوية السياسية، بحيث لا تكون اللعبة الامنية مصيدة للعبة السياسية.

□■□

والواقع ان هناك من يرى الازمة دائما في «الرؤوس المارونية»، فالمطلوب من دمشق ان تقول وبكل وضوح، انها مع انتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية، واذ ذاك تضع حرب «التحرير» اوزارها، مع ان هناك قناعة ثابتة لدى القوى الاسلامية بان الايدي المارونية الخشنة لن تسمح للجنرال، كما لم تسمح لايلي حبيقة من قبل بان يعقد صفقة مع المسلمين تقضي باحداث اصلاحات دستورية تؤدي الى الحد الادنى من التوازن الوطني.

والعماد الذي يقول ان ٩٩٪ من اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، معه، لكنهم مغلوبون على امرهم ولا يمكنهم الوقوف في وجه «الاحتلال» لا يستطيع الا ان يكون مارونيا، ويجب ان يكون مارونيا كي يصبح رئيسا للجمهورية.. ومشكلته الان في انه اصبح جزءا من الصراع العربي ـ العربي. ولكن أليست هذه نقطة لمصلحته ما دام قد تفادى ان يكون جزءا من الصراع العربي ـ الاسرائيلي؟


● الاخضر الابراهيمي

الواقع ان المطلوب الان هو الصراع العربي ـ العربي لاحتواء الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ولا مجال الان لاي مصالحة عربية ـ عربية كي يقال ان هناك مصالحة لبنانية ـ لبنانية. وهذا ما اكدته مصادر سياسية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ناقلة عن عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية تاكيده بان الحصار سيستمر لحين تسوية «الاوضاع الشاذة» في المناطق الشرقية، وبان سوريا مستعدة لكل الاحتمالات بما فيها احتمال المواجهة مع اسرائيل، ودون ان يؤدي ذلك الى التدويل، فدمشق تلقت تعهدا من الاتحاد السوفيتي بانه سيستخدم حق النقض (الفيتو) اذا ما طرح اي مشروع قرار على مجلس الامن الدولي يتعلق بتدويل الازمة اللبنانية.

المشكلة تزداد تعقيدا، والاخضر الابراهيمي الذي لا يستطيع الا ان يكون متفائلا نقل الى شخصية لبنانية تشاؤمه والى حد التلويح بتقديم استقالته لانه لا يستطيع المضي في عملية لا بد ان تنتهي الى الفشل.

هل يعني هذا ان الوضع الامني سيعود مجددا الى الانفجار؟

لا شيء على الارض يؤكد ان الحالة الامنية تتجه الى الانفراج السريع، فحتى الان لم يتم الاتفاق على بلورة آلية التنفيذ، فيما لا يزال الابراهيمي يواصل رحلاته المكوكية دون ان يتوصل الى نتيجة ملموسة، وهو ما حمل مسؤولين لبنانيين على المطالبة، وعبر قنوات مختلفة، بان يقوم اركان اللجنة الثلاثية العربية، او احدهم بزيارة كل من دمشق وبغداد لازالة العوائق التي جعلت مقررات الدار البيضاء تدور في حلقة مفرغة، فالحملات الاعلامية لا تزال تتفاقم والخطر الاسرائيلي يدق الابواب.

انتقال العمل العربي الى القمة وارد في اية لحظة، وان كانت الاتصالات لم تنقطع، كما لم تنقطع الشروط والشروط المضادة، بحيث ان الرئيس سليم الحص يتخوف من ان تطرأ تلك الظروف التي تحمل اللجنة الثلاثية على الانصراف عن مهمتها الى مشكلات اقليمية تبدو ملامحها في الافق. اما الوزير وليد جنبلاط فلا يعتقد ان هناك ايجابيات قريبة: «لا يزال امامنا الكثير». وهذا ليس رأي الرئيس حسين الحسيني الذي ما برح يؤكد ان تسوية الازمة اللبنانية اضحت «قضية عربية جوهرية» وان حلها قريب.

ولكن ماذا عندما تكون الازمة اللبنانية قضية اسرائيلية جوهرية؟!

بيروت ـ القبس

اذا غرسنا بندقية لن تنبت شجرة.. ولكن من يحمي الشجرة؟

.. وعلى العالم الثالث ان يختار بين القنابل والذباب

لعل الحلم الشخصي للدكتور جورج قرم في اقامة نظام اقتصادي دولي جديد قاعدته العدالة قد تبدد ، وان قال ان هذا الحلم هو حلم عام راود العالم الثالث والعالم العربي ، فالباحث اللبناني الذي عرف كيف يحيط جدليا بالتداخل بين المشكلة السوسيولوجية والمشكلة الاقتصادية يكاد يكون مسكونا بهموم (بل بعذابات) العالم الثالث. وقد وضع مؤلفات عدة في هذا المجال ، ليتحدث اخيرا في المؤتمر العلمي الاول الذي نظمته في القاهرة الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، مثيرا موضوع «العالم الثالث في النظام الاقتصادي العالمي مع الاشارة الى الواقع العربي».

الدكتور قرم قدم احصاءات تجارية ونقدية تؤكد وجود تبعية في العلاقات الاقتصادية الدولية ضد مصلحة العالم الثالث والعالم العربي ، مركزا على الاثار السلبية للدين التراكمي على العالم الثالث.

والواقع ان معظم الخبراء في الدول النامية يعتقدون ان التبعية اصبحت في هذا العصر نوعا من الضرورة الرديئة ، حتى ان الباحث الاميركي الليبرالي جون تاندر لا يتردد في القول اننا نعيش في ظل «صفقة وحشية» قد «تجعلنا نقول للعالم الثالث: عليكم ان تختاروا بين القنابل والذباب». القنابل تذهب بالناس الى القبور ، لكن الثابت ان الذباب لا يذهب بهم الى الفردوس.

□■□

ويقول تاندر ان البحث عن ديناميات للتغيير يبدو وكانه بحث عن المستحيل ، فالغيبوية مزدوجة هي اخلاقية في الشمال وسيكولوجية (بكل ما يعني ذلك من تراكمات) في الجنوب. وفي هذه الحال ، فان المبادرة يجب ان تكون مزدوجة ومتزامنة ، ودون ان ننتظر حصول المعجزة في وقت قريب ، فهناك فوضوية براقة في الاقتصاد العالمي تحمل بعض قادة الدول المصنعة على الاعتقاد ان هناك نوعا من الاختبار البنيوي والتاريخي لهذه الدول. الذي ينتصر له البقاء ، ولا بد من العبقرية في هذا السباق «المخملي» ، ودون ان تؤخذ بعين الاعتبار تلك الانهيارات الدراماتيكية في العالم الثالث والتي تنطوي على تهديد مباشر بان الفوضى البراقة التي «يتمتع» بها الشمال قد تتحول الى كارثة للشمال والجنوب معا.

هذا رأي نضعه امام الدكتور قرم الذي لا يتخلى عن تفاؤله ابدا ، فهو يقترح اجراء اصلاحات بنيوية (اذ انه لا يقتنع البتة باعمال الترميم) في الدول التي تعاني الانكشاف والتبعية ، شرط ان تراعي اتجاهات ذلك الاصلاح الامور التالية:

- تقوية القدرات التكنولوجية الذاتية. ولا بد من ان تاخذ الدول العربية والافريقية - وهي الاكثر تاخرا في هذا الميدان بين الدول النامية - بعين الاعتبار الاساليب والاجراءات المعمول بها في اليابان والدول الشرق اسيوية الاخرى من اجل توطين التكنولوجيا وتطوير القدرة الذاتية في مجال التقنيات الصناعية ، مع ما يترتب على ذلك من تغييرات في السياسات التعليمية في الوطن العربي.

- التوجه نحو تشجيع الصناعات والمؤسسات الانتاجية صغيرة الحجم ، والعمل من اجل تسهيل المعاملات الرسمية وايجاد مصادر التمويل المناسبة.

- القيام باصلاح يتناول مصادر الاثراء الرئيسية في البلدان النامية ، وهي تكمن في زيادة اسعار العقارات في المدن وفي بعض المناطق الريفية نظرا لتزايد الضغط السكاني ، وغالبا ما تهرب حصيلة هذا الاثراء الى الخارج بدلا من ان توظف في مشاريع انتاجية تزيد من فرص العمل المحلية. وهذا الاجراء الاصلاحي اهم بكثير من ادخال نظام الضريبة على القيمة المضافة (VAT) الذي يوصف به صندوق النقد الدولي نظرا الى صعوبة تطبيقه في الدول النامية ولتاثيراته السلبية على القطاع اللاشكلي.

- اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين فوائد ايجابية على المدخرات المحلية لكي تتمكن الدولة من جلب تلك المدخرات لسد عجز الخزينة ومكافحة الميول التضخمية مكافحة فعالة ، خاصة وان خدمة الدين الخارجي هي التي تحمل موازنة الدولة اعباء متزايدة.

- القيام باجراءات مختلفة للحد من تزايد عدد السكان ، وهجرة الريفيين الى المدن الرئيسية ، مع ما يتطلب ذلك من سياسات لتطوير الصناعات صغيرة الحجم في المناطق الريفية.

والحقيقة هي ان معظم حكومات الدول الواقعة في مشكلة المديونية لا تتمكن من رسم وتنفيذ سياسات تقشفية لا يقع عبؤها على عاتق الشرائح الاجتماعية الضعيفة من المجتمع. وفي معظم الاحيان تأتي تلك السياسات لتعفي شرائح المجتمع العليا من اية تضحية اقتصادية ، فيقع عبء الاجراءات المتخذة للتخفيف من عجز موازنة الدولة على الشرائح الوسطى او الفقيرة من المجتمع. ينتج عن ذلك فقدان الاستقرار الاجتماعي والسياسي وهروب مزيد من الرساميل المحلية الى الخارج.

وفي تقدير الدكتور قرم ، فان سياسات تحرير الاقتصاد المحلي من وطاة وهيمنة القطاع العام ليست هي المسؤولة عن هذا الاتجاه بقدر ما هي مسؤولية القيمين على رسم وتنفيذ سياسات تأخذ بعين الاعتبار القدرات الانتاجية الكامنة في الشرائح المختلفة من المجتمع وتشجع تطويرها بالاساليب المناسبة.

هذا مع الاشارة الى ضرورة زيادة التعاون بين الدول النامية ذاتها على مستويات مختلفة من اجل الخروج من الازمة الخانقة الحالية.

□■□

ويذكر الدكتور قرم هنا مجالات التعاون التي لا بد من السير عليها:

١ - التشاور من اجل ايجاد صيغ مناسبة لاعادة جدولة الديون الخارجية ، هي غير الصيغ المعمول بها حاليا في اطار نادي باريس ولندن والتي اثبتت فشلها ، وهذا هو الاتجاه الذي اصبحت الادارة الاميركية الجديدة تسلكه نظرا لخطورة الوضع ، فلا بد من ان تتشاور الدول الاكثر مديونية وتقدم هي ، بدورها حلولا مناسبة لا تسبب خسارات مالية ضخمة للمصارف الدولية.

والحقيقة ان مثل هذه الحلول تكمن في جعل جزء من الديون ديونا ابدية ، فتدفع الدول المدينة الفوائد فقط الى ان تتمكن مستقبلا من سداد رأس مال الدين ، اما الجزء الاخر فتعاد جدولته على عدد سنين كافية حتى لا تفوق خدمة الدين الاجمالية نسبة معقولة من الايرادات الخارجية (بحدود ١٥ او ٢٠٪).

٢ - زيادة حركة التجارة ما بين دول العالم النامي ومنح التسليفات والضمانات المناسبة من اجل ذلك. في هذا المضمار لا بد من الاشارة الى قدرات اسواق العالم الثالث في استيعاب كميات هائلة من المواد الاولية والمنتجات الصناعية او نصف المصنعة لو توافرت الامكانات المالية ، بينما امكانات التصدير الى الدول الصناعية محدودة للغاية. لذلك لا بد من تطوير اساليب تجارية ومالية مختلفة ، ثنائية وثلاثية وجماعية ، لتشجيع زيادة الحركة التجارية بين الدول النامية نفسها.

٣ - في الاتجاه نفسه لا بد من ان تطالب الدول النامية التي تعاني من السياسات المالية والنقدية الاميركية على مديونيتها الخارجية بتطبيق الحد الادنى من الضغوطات على الولايات المتحدة كي تعالج بجدية عجزها المزدوج في ميزان المدفوعات الجارية وفي المالية العامة اذ ان هذين العجزين هما مصدر مهم من مصادر اللااستقرار في النظام النقدي والمالي الدولي الذي يعاني منه الاقتصاد الدولي.

ولاحظ الدكتور قرم في ختام بحثه ، ان تطورات



● د. جورج قرم

الاقتصاد العالمي التي وصفها تثير تساؤلات عديدة ، وعلى رأسها مدى استمرار الشعور بوجود مصير مشترك بين ما يسمى بالدول النامية ، فزيادة الاختلاف في اوضاع العالم الثالث بين منطقة واخرى وداخل كل بلد نام بين شرائح المجتمع العليا والشرائح الوسطى والدنيا ، وهذا ما تم في العشرين سنة الماضية بشكل متسارع يجعلنا نتساءل عن مدى امكانية حصول تكاتف حقيقي مستقبلي بين الدول النامية لتحسين موقعها في النظام الاقتصادي الدولي خلال القرن المقبل.

□■□

والحقيقة هي ان المطلوب قد لا يكون تكاتفا على غرار ما حصل بشكل سطحي في السبعينات من هذا القرن ، انما وعيا جديدا بضرورة معالجة الاختلالات الداخلية معالجة جدية في الدول النامية كي يتم التصدي للتحديات الخارجية بالحد الادنى من متانة الاقتصاد المحلي ، وهذا ما حصل في الدول الاسيوية التي لم تقع في ازمة المديونية (مثل الصين والهند وكوريا وتايلاند...).

ويكون المطلوب كذلك واقعية اقتصادية جديدة لكي يتم القضاء تدريجيا على الانكشاف المفرط تجاه الاقتصاد العالمي. ومن اجل ذلك لا بد فعلا من اجراء تعديلات جذرية داخل البلدان المعنية في السياسات الاقتصادية والمالية المحلية ، على ان يكون التعديل البنيوي المنشود مؤديا الى تخفيف التبعية الخارجية وتركيز الاقتصاد على الذات باطلاق القدرات المحلية عن طريق تشجيع انشاء النشاطات الانتاجية الصغيرة.

ان النمط التنموي في الاقطار العربية يتطلب ، على كل حال ، مراجعة جذرية بعدما زالت موجة الازدهار النفطي وما ترتب عليها من تبذير اقتصادي ومالي ، فالاختناق المالي اصاب العديد من الاقطار العربية في حين ان سرعة تزايد السكان لا تزال عالية جدا مسببة ازمة بطالة حادة.

ويذكر الدكتور قرم بالثروات العربية الفردية التي تكونت خلال حقبة الازدهار النفطي ونقلت معظمها الى الخارج حيث تم توظيفها في الاسواق المالية والعقارية في الدول الصناعية. كل هذه العوامل السلبية تتطلب من الاقطار العربية مزيدا من الجهود والحلول والاساليب التنموية الجديدة من اجل التغلب على صعوبة الاوضاع الاقتصادية التي ستجابهها في السنين المقبلة.

النقاط الحساسة التي اثارها الدكتور قرم ، وان كانت في بعض جوانبها تكرار لاقتراحات مختلفة اطلقها باحثون اخرون ، تبدو الان ، وعلى عتبة التسعينات ، اكثر حساسية ، فميلتون فريدمان قال ان العقد الاخير من هذا القرن لن يكون مجرد غرفة انتظار يجلس فيها اولئك الذين سينتقلون تلقائيا الى القرن الحادي والعشرين ، على الاقل في الاطار الزمني ، انه العقد الذي سيتسم بالانتقائية الشديدة. لن يكون السوبرمان هذه المرة كائنا فلسفيا او بيولوجيا عملاقا. وبمنتهى البساطة سيكون كائنا اقتصاديا معقدا ، واذا كان العالم العربي قد انفق الكثير من الوقت والكثير من المال على غير طائل فالفرصة الاستدراكية لا تزال قائمة. انها موجودة في العقد المقبل الذي يتوقع البعض ان يكون عقد الهدوء السياسي ، فالوفاق الدولي لا بد ان يستتبع الوفاق الاقليمي. لكن المشكلة هنا هي في «القناعات المائعة» ، فاحد لا يستطيع التصديق بان هذه المنطقة التي كانت دوما مركزا للتوترات التاريخية والحضارية العميقة ستنعم بالهدوء. وهذا الهاجس يعكسه ، بوضوح ، الاقبال المتزايد على التسلح ، هل يعني هذا انه قبل ان نفكر في اعادة تشكيل البنية الاقتصادية ، يفترض بنا اعادة النظر بالبنية السيكولوجية؟

الدكتور قرم كتب الكثير حول الظروف السوسيولوجية ، وبمختلف ابعادها ، في المنطقة ، ولعل من الضروري ان نستعيد هنا عبارة لانديرا غاندي قالت فيها: «صحيح اننا اذا غرسنا البندقية في الارض لن تكون امام شجرة مثقلة بالثمار ، ولكن من تراه يحمي الشجرة؟».

البندقية هي التي تحمي الشجرة ام الظروف الاقليمية المتماسكة؟

لقد طرح شمعون بيريز مشروع مارشال عربي - اسرائيلي لتنمية اسرائيل والاردن والضفة الغربية. ولكن هل استطاع اقناع اسحق شامير ، شريكه في الائتلاف ، بان الضفة الشرقية - ولا نقول الضفة الغربية - ليست ارضا يهودية؟

المشكلة الاقتصادية في العالم العربي مختلفة في بعض جوانبها الاساسية ، عن مثيلتها في دول العالم الثالث ، فالازمة العسكرية ليست ذات بعد استراتيجي وحسب ، بل انها تنطوي على هواجس ثيو - استراتيجية (اي لاهوتية - استراتيجية) فالكتف نفسه الذي يحمل الماء الى شجرة البرتقال هو نفسه الذي يحمل البندقية. ولكن أليس من الممكن ان تتعايش شجرة البرتقال مع البندقية؟

لو سألنا بعض الخبراء الاقتصاديين لقالوا ان اليابان والمانيا الغربية حققتا المعجزة الاقتصادية لانهما تخلتا كليا عن البزة الكاكية الى البزة الزرقاء ، فلا جنرالات بل ارباب عمل.

اذا صح ذلك ، فماذا نقول عن تايوان وكوريا الجنوبية؟

نقول ، اقتصاديا ، عن انفسنا: نحن في وضع معقد ومروع. ولقد قدم الدكتور جورج قرم ما يكفي من النصائح...

الدكتور هزار سليمان عن الضمانات المصرفية التعاقدية في نطاق التجارة الدولية



لهذا السبب ربطت الضمانة بنظرية التجريد

«الضمانات المصرفية في نطاق التجارة الدولية» هو عنوان الكتاب الذي وضعه الدكتور هزار سليمان، وصدر اخيرا في بيروت عن «اتحاد المصارف العربية».

الكتاب يثير مسالة بالغة الحساسية في مجال التجارة الدولية التي يقول انها قد تمتد الى الكواكب الاخرى. ونظرا للطابع الاكاديمي (والتقني) للكتاب الذي هو واحد من مجموعة قليلة من الكتب التي تناولت قضية الضمانة المصرفية، فقد استقبلت «القبس» في مكتبها في بيروت الدكتور سليمان الذي عرض لكتابه على الشكل التالي:

الحاجة اليه الضمانة: تعرض الحاجة الى الضمانة عندما يترتب التزام على عاتق طرف بتقديم مال او سلعة او خدمة الى الطرف الاخر، فتطلب الضمانة والحالة هذه من كلا طرفي العقد، فالبائع يلتزم بتقديم سلعة او خدمة ويشترط لتأمين استيفاء الثمن الضمانات اللازمة لذلك. والمشتري يلتزم من جهته بدفع الثمن، لكنه اصبح اليوم شديد الاهتمام بحسن تنفيذ الصفقة، فصار، بدوره، يتطلب ضمانات لتغطية مراحلها ابتداء من توقيع العقد وانتهاء بالاستلام النهائي.

اهمية موضوع الضمانات في الوقت الحاضر: التصدير والاستيراد وهما قوام التجارة الخارجية، وكل دولة في العالم هي مستوردة ومصدرة في آن معا، لكن بعض الدول يستورد اكثر بكثير مما يصدر وهي دول العالم الثالث، في حين ان البعض الاخر ويشكل العدد القليل القليل ويصدر اكثر بكثير مما يستورد وهي الدول الصناعية.

والمعروف تاريخيا ان معظم الدول كثيرة الاستيراد هي التي انتقلت من دائرة الاستعمار القديم الى دائرة ما يعرف اليوم بالاستعمار الاقتصادي. والمبادلات التجارية الدولية وان كانت ظاهرا ذات طابع متحضر الا انها تنطوي في الواقع على جشع وحشي لا حدود له.

ومع ذلك فالتجارة الخارجية ذات اهمية بالغة، ما من دولة في العالم يمكنها التخلي عن تعاطيها، غير ان العالم حياله موزع بين فئتين: فئة قليلة تصدر ما نسبته ٨٣٪ من حجم العمليات الدولية بينما تصدر الفئة الثانية ما نسبته ١٧٪.

اهتمام الدول الصناعية بتقديم الاعتمادات والضمانات من اجل تنشيط التصدير:

تهتم الدول الصناعية اهتماما بالغا بالاعتمادات والضمانات من اجل التصدير، وتعتمد من اجل تطويرها الوسائل القانونية والمصرفية لتخفف بها من اثر البعد الجغرافي بين طرفي العقد التجاري الدولي: المنتج والمستورد، ولتواجه صعوبات القطع واهمية المبالغ الموظفة في الصفقات، وهي ترمي في الوقت ذاته الى حث المنتجين لمزيد من الانتاج والمستوردين لمزيد من عمليات الشراء.

والمصارف في الدول الصناعية تفتح الاعتمادات لصالح المستوردين على ان يجري التامين عليها لدى شركات ضمان وطنية انشئت في الدول المصدرة لهذه الغاية.

نشأة الضمانة المصرفية في الدول المستوردة:

لم يكن المستوردون في الماضي يهتمون بطلب الضمانات من اجل الصفقات التي كانوا يعقدونها مع المصدرين، اما لان البضائع والسلع والخدمات لم تكن في الماضي بالاهمية التي هي عليها اليوم، واما لان فكرة الضمانات لم تكن قد تبلورت لديهم، فكانوا يستندون الى الثقة في التعامل الدولي، واما لانهم كانوا في موقع الضعيف ولم تتوفر لهم فرض ضمانات بشروط فعالة.

وعلى اثر تحسن الاوضاع المالية في بعض دول العالم الثالث بفضل تصديرها البترول والفوسفات ومواد اخرى، اصبحت هذه الدول تتقدم من الدول الصناعية بعروض اشغال وصفقات لوازم بشروط مغرية، وقد ادت هذه العروض الى نشوء تنافس بين الدول الصناعية، استغلته الدول المستوردة في طلب الضمانات المصرفية لدى الطلب. واستجاب المصدرون في بادئ الامر لطلب هذه الضمانات دون ان يعيروا نصوصها الاهتمام اللازم، حيث كان جل اهتمامهم منصرفا للحصول على الصفقة. لكن عندما صار المستفيد يلجأ الى طلب تنفيذ الضمانة وكان الضامن «المصرف» يجد نفسه مضطرا لدفعها، بدأ المصدرون يشعرون بخطورتها وشدة وطاتها.

التعريف بالضمانة المصرفية:

هذه الضمانة على صعيد التعامل تعني تلك التي بات يطلبها المستورد من المصدر، وتعرف فقها بالضمانة المستقلة التي يلتزم الضامن - اي المعرف - بها تجاه المستفيد بصورة مستقلة عن العملية الرئيسية التي يحكمها العقد التجاري بين الفريقين، وتقدم عادة من قبل مصرف او اية مؤسسة مشابهة وقد تقدم من قبل شركة تامين.

وقد بدأ الاهتمام حديثا بعد ان كان كل اهتمام المصارف والمتعاطين في مجال التجارة الخارجية منصبا على ضمانات المصدر المتمثلة بالاعتمادات المستندية.

وتتسم ضمانة المستورد بطابع الضغط والاكراه لانها تعتمد على مراقبة تنفيذ الصفقة وعلى رصيد عيوب التنفيذ وكل خلل قد يعتريه.

الاشكالات في معرض الدراسة:

لقد تم استيحاء مبادئ الضمانات المصرفية من مصدرين:

المصدر الاول: الاعتمادات المستندية - ضمانات المصدر - في آخر ما آلت اليه، والمصدر الثاني، المناقصات والمزايدات التي تجري الدولة عقودها مع المقاولين. وبالرغم من ان هذه الضمانات جاءت لتحل محل الايداع العيني للنقود في اطار المناقصات والمزايدات، لتخفف من وقعه على المتعهد ولتحد من مضاره، فقد واجهت اعتراض المصدرين من ناحيتين:

من ناحية اولى، اعتبروا انها تتسم بطابع الشدة والاكراه لانها تستوجب الدفع لدى طلبها دون ان يكون باستطاعة المصدر الاعتراض على ذلك، كما هي الحال في اطار الكفالة، وطلبها يخضع بالتالي لارادة المستفيد المطلقة.

ومن ناحية اخرى، اثاروا الشكوك والتساؤلات حول شرعيتها، فكان دور هذه الدراسة رفع الشكوك والاجابة عن كل التساؤلات.

أ - في ما يخص الاشكال الاول فقد اكد الفقه والاجتهاد على ان هذه الضمانة تنطوي على فوائد تعود بالنفع على مختلف الاطراف، فالمستفيد يطمئن معها لضمانة قوية قابلة للدفع لدى الطلب، الامر الذي يوفر له السيولة الضرورية في حينها.

والآمر - الملتزم بها - يتجنب بها تجميد مبالغ هو باشد الحاجة اليها لاستخدامها في تنفيذ الصفقة. اما الضامن - المصرف - فانه يفضل دفعها لدى الطلب ويرفض تقدير هذا الطلب ما اذا كان مبررا ام لا ويفضل عادة البقاء على الحياد في النزاع بين المستفيد والآمر، ويستجيب لطلب الدفع كلما كان نص الضمانة يؤكد على طابعها المستقل عن العقد الرئيسي، وهو يتقاضى في مقابل تعهده عمولة مجزية.

وبالرغم من فائدة الضمانة لمختلف الاطراف، الا ان مصالحهم بقيت متضاربة في اطارها الى ان توصل المستورد الى فرض شروطه بوجوب اقتضائها من دون ان يكون ملزما اثبات عدم حصول التنفيذ او الخل فيه، وساعد في ذلك الحرص في استصدار الضمانة بتعابير محددة وجلية. ومما لا شك فية ان المهارة كل المهارة تكمن في تضمين نص الضمانة العبارات التي تكفل تنفيذها بمعزل عن اي اعتبار وان يكن ذا صلة وثيقة بالعقد الرئيسي. لذلك فان المستورد يتحاشى كل اشارة الى هذا العقد لكي لا تتشكل ذريعة لوقف تنفيذ الضمانة.

والمستورد في موقعه هذا ليس بالغاصب ولا بالمتجني، فهو من جهته قد أوفى بكل ما يترتب عليه تجاه البائع من تعهد بالدفع ومن تقديم ضمانة بالايفاء، وبات من حقه ان يطالب بالمقابل بضمانة للتنفيذ، ولا عجب ان يحاول الحصول على افضل الشروط لكي يتمكن من اقتضائها بشكل سريع وفعال، وهي باقرار الفقه والاجتهاد اخف وطأة من الايداع العيني للنقود.

ب - اما لجهة الاشكال الثاني وهو حول شرعية الضمانات المصرفية فقد حار الفقه والاجتهاد في مرحلة اولى في تحديد الاساس القانوني الذي ترتكز اليه وطبقا عليها احكام الكفالة، لكن نظرا لتراجع نظام التكفل في مجال التجارة الدولية تحولا عنه معتبرين العلاقات في اطار الضمانة اشبه بتلك القائمة في اطار الاعتماد المستندي غير القابل للالغاء، ويقتضي فيه من اجل تحديد مدى التزام الضامن الرجوع الى صيغة الضمانة.

وقامت بعد ذلك محاولات فقهية عديدة لربط الضمانة باحدى المؤسسات القانونية القريبة الشبه بها: كالتامين، والضمان في الاوراق التجارية، والاشتراط لمصلحة الغير والتعهد عن الغير لكنها لم تنجح.

وقال رأي باعتبارها عقدا يخضع لحرية التعاقد لا يذكر فيه سبب الالتزام وتؤجل اثارة هذا السبب لما بعد التنفيذ، فكان التساؤل هل ان مبدأ حرية التعاقد يسمح باقامة مؤسسة تعاقدية على نقيض اخرى كالكفالة قائمة بحكم التشريع؟

يرى انصار نظرية السبب ان للمرء ان يعبر في العقد عن ارادته بالالتزام متى شاء وهذه الارادة تحل محل القانون شرط ان تكون مسببة.

ويرون ان الالتزامات المجردة لا تقوم لافتقادها الى سبب، فالسبب في العقد يتناول مرة مشروعية موضوعة ومرة اخرى الدافع الى التعاقد ومرة ثالثة سببه، وهو الجواب عن السؤال التالي: لماذا يجري التعاقد؟ بينما في الضمانة مطالبة بمبلغ من المال يدفع فورا لدى الطلب، واشتراط بند بالدفع لدى الطلب يعتمد على التجريد اي على فصل السبب عن موضوعه في العقد الرئيسي.

فهل صحيح ان التصرفات المجردة ليست شرعية وهذا يعني عدم الاقرار بشرعية ضمانات مكرسة في التعامل؟

في القانون الروماني لم يكن يعتد بالسبب ولا بالادارة في اطار العقد وكانت العقود شكلية ما ان يقبل الطرفان باحدها حتى يترتب الالتزام بالاستناد لتبني الشكلية ومن ثم يغدو هذا الالتزام مجردا اي مفصولا عن سببه. وبرأي ليبي Liebe الفقيه الالماني، في تحليله القواعد الشكلية في القانون الروماني القديم، ان السند الشكلي ليس كما يتراءى للبعض عبارة عن اضفاء مفهوم معين على الارادة وعلى صورة معينة بما يوحي بالقول بالالتزام من اجل الالتزام انما فيه تجسيد لنوايا الفرقاء المفترضة حيث يعبر المدين عن رغبة مطلقة بالالتزام مهما كلف الامر.

والشكلية كانت دائما بمثابة اشارة خارجية كافية للدلالة على قيام تعهد منطقي وصحيح من قبل المدين وهي تشكل قرينة على تعهده بارادة حرة.

في القرون الوسطى ساد مبدأ سلطان الارادة واصبح الالتزام يتولد عن الارادة التي تم ربطها بالسبب. بهذا حل السبب محل الشكل قيدا على الارادة لان بتجريدها من كليهما لا يتولد الالتزام.

جوهر البحث في شرعية الضمانات يدور حول المسالة التالية:

الضمانة التزام مستقل عن العقد الرئيسي اي التزام مجرد يلتزم به المصرف بصورة شخصية وينفذه لدى الطلب. والتجريد لا يتناقض مع السبب والارادة ولا يقطع الصلة بالعلاقة الرئيسية انما يؤجل البحث فيهما لما بعد تنفيذ الضمانة. وغاية ذلك ايجاد ضمانة قوية وفعالة.

وقد ورد التحفظ بتأجيل البحث في السبب في كل المؤسسات التي تاخذ بالتجريد مثل: الاعتماد المستندي والتزام الكفيل تجاه الدائن والضمان الاحتياطي في الاوراق التجارية، وتوجد على صعيد التعامل امثلة على عدول المدين عن الحماية القانونية المتوافرة له عندما تتوافر له فوائد اقتصادية جمة تدفعه لان يحدد استنادا لمبدأ حرية التعاقد درجة التجريد التي يراها ضرورية لتحقيق اهدافه من وراء العقد، والعملية تتسم بالمرونة وتتكيف بحسب كل حالة.

وعلى صعيد التشريع، فان القانون الالماني كان اول قانون اوروبي تصدى مباشرة للضمانة وصنفها في خانة العقود المجردة (م ٧٨٠ ق.م).

والاخذ بالتجريد يعود للمدين وحده وله ان يقدر ما اذا كان مناسبا ان يلتزم به وهذا يتعلق بارادته الحرة المستقلة.

وعندما يكون موضوع التعاقد شراء معدات صناعية او تسليم مصنع مع التركيب والتجهيز الكاملين يشتد التمسك بصيغة الضمانة بشكلها الذي سبق وضعه، خصوصا عندما يكون الطرف المستورد هيئة حكومية او ادارية او مختلطة، فان هذه الهيئة غالبا ما تضفي على استخدام الضمانة طابع العقوبة على عدم التنفيذ او الخلل فيه.

وقد تطورت النظرة الى مسؤولية المنشئ «المصدر» في بعض البلدان كالجزائر وصارت نظرة شاملة ترمي الى تحقيق الغاية من المشروع ولتحقيق جدواه من الناحية الاقتصادية، هذه النظرة لا تتوقف عند كل موجب على المصدر على حدة، بل تنظر الى جميع موجباته متضافرة من اجل تحقيق غاية محددة، ولم يعد المستورد يهتم بتفاصيل العقد انما ينظر الى الغاية منه وقد اصبح المستوردون في معظم البلاد العربية يعولون على هذه الضمانة نظرا لافتقارهم الى الخبرة في مراقبة تقنية التنفيذ وباتوا يفضلون اشتراط ضمانة اوتوماتيكية يستبعدون معها حصول مراجعات قضائية او تحكيمية، لما تتسم به هذه المراجعات من بطء ونتائج غير مضمونة، وهذا الطرح يشكل نقلة نوعية في اطار الضمانات الحديثة تساير تطور التجارة الدولية ومتطلباتها المستجدة.

وميزة الضمانة لدى اول طلب انها غير مشروطة بتقديم اي اثبات ولا يجوز للبنك الضامن ان يناقش في اساس طلب التنفيذ او ان يعترض عليه، وهنا تكمن اهمية تعهده بالدفع لدى الطلب وهو ما ان يقوم بدفع الضمانة حتى يرجع على زبونه الآمر مطالبا بقيمتها، ولهذا الاخير ان يثبت ايفاءه بكامل موجباته انما كيف يمكنه ذلك، وهل لديه المتسع من الوقت طالما ان على البنك ان يدفع دون تاخير، خصوصا عندما يكون اصدار الضمانة مقترنا بضمانة مصرف ثان معزز هو مصرف المستورد؟

عندما يقوم هذا الاخير بدفع الضمانة انما ياخذ بالاعتبار ترابط الصلة بينه وبين مصرف المصدر الذي يلتزم تجاهه بالدفع لدى اول طلب يرده.

اما اذا كانت الضمانة الاساسية غير قابلة للتنفيذ فلا مجال لتنفيذ ضمانة المصرف المعزز «المصدر».

في التنفيذ قد يجازف الضامن في بعض الاحيان ويستجيب لطلب الآمر بعدم دفع الضمانة، مع انه في الغالب قلما يستجيب لكن استثناء قد يكون رفض الدفع محقا عندما ينتفي وجود الموجب موضوع الضمان او عندما يجري التاكد من تنفيذه.

والسؤال .. على من يقع عبء التحقق من حصول التنفيذ؟

قد يقدم المصدر الدليل على تنفيذ موجبه فهل للبنك ان يأخذ به كاثبات يشكل لديه القناعة بعدم الدفع؟

قلما يأخذ البنك بهذا الموقف لانه يخشى اتهامه بالانحياز لجانب الآمر وهو لا يرى نفسه المرجع الصالح للبث بالنزاعات بين طرفي العقد. عندئذ يتحول الدور لقاضي الامور المستعجلة لاصدار قرار بتجميد دفع الضمانة موقتا درءا لكل طلب بشأنها بصورة كيفية او بدافع الغش.

والان: متى تتحقق الكيفية وكيف يقع الغش وهل ان موجب الضامن يسقط باكتشافهما؟

هنا نفرق بين الكيفية وعدم تبرير طلب الضمانة: قد يكون الطلب غير مبرر ومع ذلك لا يؤثر على مدى التزام البنك بالدفع وليس للبنك ان يطلب مبررا او ان يدلي بعدم التنفيذ بسبب القوة القاهرة او حتى بخطأ المستفيد نفسه فهو ملزم بالدفع لمجرد تحقق عدم التنفيذ من الناحية الموضوعية.

اما الكيفية فمثالها ان يطلب المستفيد تنفيذ ضمانة الدفعات المقدمة، في حين ان هذه الدفعات لم تقدم اصلا، وكان قد جرى ردها، وتظهر الوقائع ان الكيفية نادرة في التعامل لكن في حال ثبوتها يتوجب على البنك رفض الدفع.

ويتحقق الغش عندما يتقدم المستفيد بمستند ذي اثر مباشر على تنفيذ الضمانة ويتبين للبنك ان هذا المستند ليس اصليا او عندما يطالب بضمانة التنفيذ مدعيا عدم تسليم البضاعة في حين توجد في حوزة البنك افادة تؤكد حصول التسليم.

في الاجتهاد: اقرت المحاكم مبدأ عدم الدفع في حال الغش، في اطار الاعتماد المستندي وعادت لتقره مجددا في اطار الضمانة سامحة للبنك بان يمتنع عن الدفع في حال تحققه ورأت ان على البنك التدقيق في المستندات عندما يساوره الشك حولها، وتحمله المسؤولية اذا لم يكتشف العيب فيها عندما يكون اكتشافه سهلا.

وتقدر المحاكم حالتي الغش والكيفية ضمن حدود ضيقة لان التوسع في تقديرها يضعف الضمانة لحد كبير لذلك اشترطت ان يكون الغش فاضحا والكيفية ظاهرة للعيان والاجتهاد والفقه في آخر ما توصلا اليه يتابعان هذا الاتجاه.

في الفقه: يميل الفقه لعدم تنفيذ الضمانة في حالتي الغش والكيفية ويرى البعض عدم اثارتهما الا في معرض تفنيدها حفاظا على استقلالها. ويرى البعض الآخر ان الصعوبة تكمن في تحديد مدى درجة الاستقلال، وانه لا يجب على كل حال افساح المجال واسعا أمام قبول حالات الغش والكيفية لان من شأن ذلك اضعاف الضمان.

ويرى فاسور وجوب الاخذ بالغش عندما يكون اثره مباشرة على التنفيذ. ويكون طلب الضمانة مغايرا لحسن النية بشكل فاضح كلما كان المستفيد لا يتمتع بأي حق تجاه الامر، يشاركه الرأي جيرجون دوهم (استاذ جامعي في سويسرا) حيث اعتبر في كتاب حديث صدر له عام ١٩٨٦ بعنوان «الضمانات المصرفية في التجارة الدولية» ان الكيفية تكون ظاهرة للعيان عندما يحصل المصدر من المستورد على افادة بانه نفذ جميع موجباته على الوجه الاكمل قبل طلب الضمانة. والقانون السويسري يفترض وجود بنود في عقد الضمانة يمكن الضامن بالاستناد اليها رفض الدفع، وعلى من يتوسل هذا الرفض البرهنة على وجود وسائل تدليسية بشكل فاضح او على الكيفية الظاهرة للعيان وبهذا لا يكون الاحتجاج على الدفع الا بشكل حصري.

بت كليتر (استاذ جامعي في سويسرا) يؤيد ما ورد ويضيف ان مصداقية النظام المصرفي السويسري تتاثر كلما كثر تدخل المحاكم في قضايا تنفيذ الضمانات مما يؤدي الى عدم قبول الضمانات الصادرة او المعززة من قبل مصارف سويسرية - في مجال التجارة الدولية - وهذا القول مطابق لما اورده مؤلف اميركي عندما قال ان المراجعات القضائية التي يلجأ اليها المتعهدون الاميركيون تعرض الضمانات المقدمة من قبل مصارف اميركية الى تدخل المحاكم الامر الذي يعرض مصالحهم الشخصية وقدراتهم المجزية التي تعقد في بلدان الشرق الاوسط. فقد تتوقف البنوك الاميركية عن اعطاء هذه الضمانات وسيجد المتعهدون انفسهم في موقع ضيق امام منافسيهم من الاوروبيين واليابانيين.

ان الضجة التي اثارها المصدرون حول شرعية الضمانات المصرفية انما تستند الى اسس نفسية اكثر منها قانونية ويعود سببها الى تراجع بعض مواقعهم، وهي تنطوي على محاولة لاسترجاع دور الهيمنة على اسواق التجارة الدولية.

ويتضح ان الاخذ بالتجريد كان منذ القدم بقصد تقوية الضمان واليوم نشهد له عودة بعدما ظهرت بوادر ضعف الضمان، فاستدعت الحاجة مجددا الى العمل على تقويته.

لقد حاولت تقديم مشروع نظام موحد للضمانات المصرفية منسقا بين احكامه بشكل يراعي من جهة مصالح الفرقاء، وقد اعتمدت من اجل ذلك منهجية عرض وجهات النظر المختلفة حول المسالة الواحدة، وحددت وجهة نظري منه اما بتبني احداها او باقتراح تعديلها او باقتراح البديل.

وقد وفقت في ايجاد الاساس القانوني لمؤسسة الضمانات وذلك بربطها بنظرية التجريد وهي النظرية الام في حين فشلت محاولات معظم القانونيين بربطها تارة بنظام الكفالة وتارة بنظام الاعتماد المستندي وتارة اخرى بالضمان الاحتياطي في الاوراق التجارية، مع العلم ان جميع هذه الانظمة تعتمد على نظرية التجريد. وبهذا يكون المؤلف قد اوقف عملية تقاذف الكرة بين القانونيين الذين كانوا قد حاروا الى حينه في تحديد هدفهم.

اما على الصعيد العملي، هل ان الضمانة لدى اول طلب هي كل ما يتمنى المستورد وهل انها بالنسبة اليه نهاية المطاف؟

في الواقع ان هذه الضمانة هي على اختلاف انواعها ضمانة تنفيذ، لكن عرفنا مؤخرا ضمانة تحقيق الغاية، وهي تنطوي على تحقيق الجدوى الاقتصادية من المشروع بصرف النظر عن اثبات حسن تنفيذه، واهتمام صاحب المشروع بجانبه الاقتصادي بات يشكل العنصر الاهم.

وبهذا فان ضمانة تحقيق الغاية تشكل مرحلة متقدمة بالنسبة لضمانات التنفيذ، ثم ماذا عسانا ان نقول بشأن الضمانة المطبقة في اميركا الشمالية والمعروفة باسم Performance Bond والتي يتعهد الضامن فيها ليس بمبلغ نقدي على سبيل التعويض قد يصل الى ٢٠٪ من قيمة الصفقة، انما بانجاز المشروع كاملا مقدما لذلك ضمانة بنسبة ١٠٠٪ وفي حال توقف المتعهد عن متابعة المشروع ياخذ الضامن على عاتقه مسؤولية انجازه بايجاد مقاول جديد. وهذا النوع من الضمانات يشكل مرحلة متقدمة على ضمانة تحقيق الغاية.

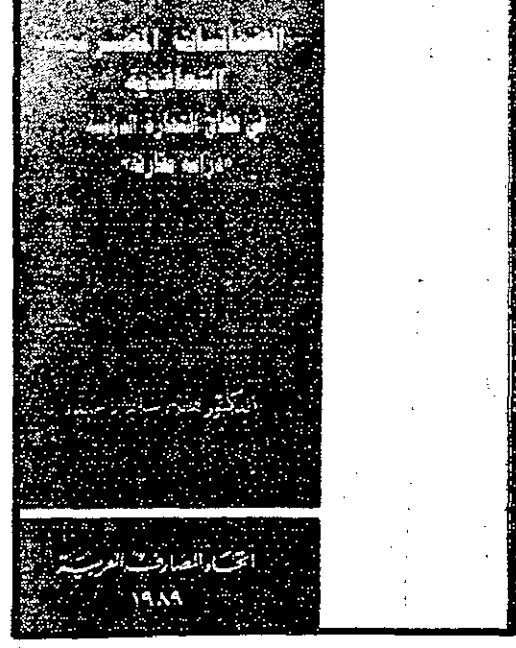
اننا نعيش في هذا القرن عصرا ذهبيا لجهة التطور العلمي والتكنولوجي ولجهة سرعة المواصلات وكثرة المبادلات في ما بين الدول، وقد بدأ طموحنا يتجاوز كوكب الارض الى الكواكب المجاورة.

والتجارة، لحسن الحظ او لسوئه باتت وكأنها التوأم لكل تقدم ترافق كل ظاهرة مرافقه الظل.

بيروت - القبس



● د. هزار سليمان



● غلاف الكتاب

الولايات المتحدة تضغط.. للضغط على الفلسطينيين

البحث عن طريقة للتطابق مع التطابق الاميركي الاسرائيلي

واشنطن: ايها العرب.. اذا لم تحل القضية على حساب الفلسطينيين فستحل على حسابكم

الى اي مدى يفاجئك ذلك الدبلوماسي المصري حين يقول لك ان حلم اسحق شامير الكبير هو قرار تتخذه القاهرة بوقف العمل باتفاقية كمب دايفيد، فالاتفاقية التي عقدت في عام ١٩٧٨ نزعت من اليد الاسرائيلية تلك الورقة الهائلة بان العرب هم مجموعة من القبائل البدائية التي لا تستطيع ان تتصور اية علاقات بين الامم الا ملطخة بالدم.

ثم يقول انه سمع من الفرد اثرتون، الدبلوماسي الاميركي المعروف الذي شغل منصب سفير الولايات المتحدة في تل ابيب، قوله ان تجربته الشخصية اكدت له ان العرب هم اقرب الى مفهوم السلام من اسرائيل، وهذه القناعة قد تكون عامة داخل الادارة الاميركية، ولكن هناك مؤثرات معينة تحول دون ترجمة تلك القناعات، وبصورة فعالة، على الارض.

وقال اثرتون ايضا انه ليس صحيحا ان التعاون الاستراتيجي (فضلا عن التعاون التكنولوجي) بين الولايات المتحدة واسرائيل سيزيد من امكانات التطابق بين البلدين، ملاحظا انه كلما اقترب الاميركيون من تل ابيب اصبح بوسعهم الضغط عليها اكثر فاكثر، فهذا التعاون لا يمكن ان يكون معزولا عن اتجاهات عميقة لتطوير العلاقات السياسية، وتحديدا لتطوير الديناميات المشتركة، وعندما قدم اسحق شامير مشروعه الخاص باجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة، فلاقتناعه بان عليه ان يفعل ذلك الشيء الذي يرضي واشنطن، خصوصا بعدما اطلقت الادارة بعض الاشارات التي يستشف منها ان سياسة «اليد الميتة» لم تعد مقبولة، ولا بد من المبادرة التي تتجاوز كل المواقف السابقة.

والدبلوماسي المصري يؤكد ان مشروع الانتخابات الذي ينطوي على نقاط سلبية تتعدى النقاط الايجابية، هي قفزة من القاع اليهودي باتجاه العالم، فزعيم الليكود لم يكن ليقتنع قط باي تمثيل فلسطيني خارج نطاق المجالس البلدية، وحتى هذه المجالس كانت تتعرض للحل او لاي اجراء تعسفي آخر، اذا ما حاولت الابتعاد، ولو قليلا عن الحدود التي يرسمها الحاكم العسكري، اما الان فان اسحق شامير يبدي استعدادا واضحا لقيام وضع فلسطيني انتقالي تبدأ بعده محادثات لتحديد الشكل النهائي لهذا الوضع.

□■□

الفلسطينيون موجودون اذا. وكان شامير نفسه يقول: «الفلسطينيون؟! انكم تحدثونني عن شيء غير موجود». والان اعترف بالوجود الفلسطيني، وسيكون عليه، في وقت غير بعيد، القبول بان تكون لهذا الوجود صيغة سياسية معينة.

والرهان المصري على الولايات المتحدة كبير «شرط ان تساعد الاميركيين»، وان كان الدبلوماسي يلاحظ ان هناك تغيرا حقيقيا حصل في المواقف العربية، فالشيوعية انتهت كعنصر تهديد، كما ان الاصولية التي حاولت ان تكون البديل عن الايديولوجيات الهالكة او الضائعة عادت الى الانكفاء، وحتى قبل وفاة الخميني، وبعبارة اخرى، لم يعد العرب، وكما كان يصفهم هنري جاكسون، القراصنة الذين يختبئون وراء الزمن بانتظار اللحظة التي ينقضون فيها على كل شيء، انهم موجودون في الزمن - وفي الزمن الاميركي تحديدا - وهم جاهزون كليا للعملية الدبلوماسية.

ولكن اذا كان العرب خائفين من الحاضر الاسرائيلي، فان الاسرائيليين خائفون من المستقبل العربي. وعندما ذهب اسحق رابين الى واشنطن حمل معه تقريرا حول كميات الاسلحة التي ستكون في الترسانة العربية عام ٢٠٠٠، وهذا التقرير يبين ان موجودات هذه الترسانة ستكون متقاربة كميا ودون اغفال العامل النوعي، مع موجودات الترسانة الاميركية. وبعبارة اوضح فان كمية السلاح التي ستكون في حوزة العرب ستتعدى بما بين ١٠ و١٥ ضعفا كمية السلاح التي ستكون في حوزة اسرائيل. والاسرائيليون لا «يرحمون» عندما يتعلق الامر بالارقام، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الاختلال الديمغرافي الهائل والذي لن تعود تجدي معه اية فوارق نوعية، فيوما بعد يوم تتراجع هذه الفوارق، ودون ان تكون باستطاعة اسرائيل مراقبة كل «المحاولات النووية» التي تجري خلف الستار.

ومع ان هذا الدبلوماسي المصري يحيطك علما بين فقرة واخرى بانه يتكلم حسب «مفهومه الشخصي»، فانك تستطيع ان تسمع مثل هذا الكلام من دبلوماسيين مصريين اخرين، فلا بد من الدفاع عن اتفاقية كمب دايفيد، كما لا بد من الدفاع عن العملية الدبلوماسية لانها هي الخيار الوحيد. ولا ينسى هؤلاء الحديث عن «السنوات السوفيتية الضائعة» فلو مشى جمال عبدالناصر او ماشى الولايات المتحدة لامكن تحقيق المعجزات، كما لو ان هؤلاء يتناسون كليا تجربة الزعيم الراحل مع جون فوستر دالاس اما حول السد العالي، كانجاز اقتصادي، او حول مفاهيم التحرر في المنطقة العربية، حتى ان جورج بول، وكان مساعدا لوزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، اعترف بان «الصدمة الناصرية» كان لها دور كبير في المنطقة لان دالاس كان يتطلع الى اقامة وضع في الشرق الاوسط يكون شبيها تماما بالوضع في اميركا الوسطى. ولنستذكر قول خورخي بورخيس: «عبثا كنا نحاول اقناع الاميركيين بان الابقار تنتج الحليب لا الخشب، لكنهم كانوا يؤكدون ان الخشب هو طعام رائع للاطفال». ولكن حتى الخشب لم يعد ملكا للارجنتين الذين يرزحون الان تحت ديون خارجية تناهز الستين مليار دولار.

دائما كانت مصر هي الهدف الذي يتطلع اليه الغربيون، وحين تسقط مصر يسقط الجميع، وهذه هي قناعة نابليون بونابرت التي انتقلت عبر التواتر التاريخي على الاقل، الى هنري كيسنجر، واذا كان هناك تركيز واضح ايام جمال عبدالناصر، على تحطيم مصر عسكريا، فالتركيز الان واضح على تحطيمها اقتصاديا او دبلوماسيا.

والكثيرون داخل مصر تحدثوا عن «طبيعة الاحاسيس الاقتصادية الاميركية نحونا» فالولايات المتحدة لا تساعد على اقامة بنية اقتصادية مستقبلية، بل انها تعتمد، في مساعداتها سياسة «من الملعقة الى الفم»، واذ يبدو ان احدا لا يستطيع الحد من تلك الرغبة «التاريخية» في التناسل فان الموارد الاقتصادية تتضاءل نسبيا لتترك الخبير الاقتصادي الاميركي جورج غيلدر يتساءل عما اذا كانت مصر ستتحول في مطلع القرن المقبل الى عالة اقتصادية على الولايات المتحدة.

□■□

الدكتور محمود عبدالفضيل حدد ابعاد الازمة الاقتصادية في مصر بخمسة:

١ - التزايد المضطرد في عجز الموازنة العامة للدولة حتى بلغ مقدار العجز الاجمالي نحو ١٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي.

٢ - تفاقم العجز في ميزان المدفوعات واتساع الفجوة بين الواردات والصادرات، ولا سيما خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٤ - ١٩٨٧.

٣ - ارتفاع حجم المديونية الخارجية، اذ وصل حجم المديونية العامة الخارجية في يونيو ١٩٨٧ الى نحو ٣٣ مليار دولار، بما في ذلك التسهيلات الائتمانية قصيرة الاجل بضمان الدولة.

٤ - ارتفاع معدلات التضخم النقدي، اذ وصلت هذه المعدلات الى ما يقرب من ٣٠٪ في السنة في المتوسط، وهو ما ادى الى انتقاد التوازن بين دخول العاملين ومستويات الاسعار، وما يترتب على ذلك من خفض في مستويات المعيشة والدخل الحقيقي للفئات ذات الدخل المحدود والمتوسط.

٥ - ضعف معدلات الاستثمار وعجزها عن الوفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية، فقد شهدت الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٦ ركودا واضحا في حجم الاستثمار يقابلها انخفاض واضح في الحجم المطلق للمدخرات القومية.

ومن هذا الكلام تاخذ الازمة الاقتصادية في مصر شكل الازمة الكاملة التي يبدو واضحا انه لا تمكن معالجتها الا بالاقراص الاميركية، فهل حقا ما يقال من ان الولايات المتحدة تضغط اقتصاديا على المصريين كي يضغط هؤلاء سياسيا على الفلسطينيين.

مصدر فلسطيني اكد لـ«القبس» ان الدكتور بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية والذي زار اسرائيل اخيرا، يتبنى ذلك الموقف القائل انه يجب ان يكون هناك قبول فلسطيني مبدئي وغير معلن، بالمشروع الذي اطلقه اسحق شامير، على ان يتواصل الضغط من اجل «توسيع» النصوص الضيقة، وان كان مقتنعا - ولقد ازداد قناعة بعد التقائه المسؤولين الاسرائيليين بان زعيم الليكود لن يتراجع قيد انملة، كما ان الاميركيين لا يريدون الضغط عليه ان بسبب مواقف اركان اللوبي اليهودي التي تتسم بالازدواجية العلنية وبالتاكيد الخفي على ضروره مراعاة الضرورات الامنية الاسرائيلية وبشكل مطلق، او خوفا من ان يقدم شامير على حل الائتلاف وتشكيل حكومة ضيقة بالتعاون مع الحركات الدينية المتطرفة وبعد تذليل العقبات القائمة بينه وبين حزب «اغودات اسرائيل».

... وعلى الفلسطينيين ان يقبلوا تدريجيا بمشروع شامير، وبعد اجراء الانتخابات يتم ارغامه تدريجيا على التراجع، وخلال المرحلة الانتقالية التي يمكن تعديلها، فالمصدر الفلسطيني اكد لنا ان هناك تعهدا اميركيا اعطي مبدئيا، باختصار تلك المرحلة بحيث تصبح ثلاث سنوات فيما يرى الفلسطينيون خفضها الى سنتين فقط.

والاميركيون يستخدمون كل الوسائل، وعبر القاهرة بالذات، لتشكيل ما يسمى بـ«الواقعية الفلسطينية الجديدة». وفي هذا السياق، يرى دنيس روس، مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية، ان النتائج التي اسفرت عنها انتخابات الكنيست في نوفمبر الماضي لا تعكس حقيقة الاتجاهات الاسرائيلية، فقد كانت التعبئة النفسية شديدة الضراوة، بحيث شعر الناخبون ان عليهم التراجع سياسيا الى الوراء كي يزيدوا من امكانات المناعة، حتى اذا ما اجريت الانتخابات مجددا وهدأت الامور فلن يحصل الليكود على اكثر من ثلاثين مقعدا. وحين يتفرد حزب العمل في السلطة بالتعاون مع بعض المجموعات الحليفة، فلا بد ان يحدث تغيير كبير في النظرة الاسرائيلية الى السلام.

وبالطبع، لا احد يقول ان الدكتور بطرس غالي يساند مشروع شامير، ولكن هناك في القاهرة من يؤكد ان هذا الرجل شديد التاثر بفلسفة هنري كيسنجر القائمة على الخطوات البطيئة والمتلاحقة، ولقد ذهب الى اسرائيل لكي يعرض الوساطة التي رفضها المسؤولون هناك في الحال، ولكن لا بد ان الوزير المصري الذي تخصص في الشؤون الاسرائيلية قد استفاد من لقاءاته، على الاقل في ما يتعلق بسبر الاغوار الاسرائيلية، حتى لينقل عنه قوله ان محادثاته كانت ضرورية لانها تركزت على عمق المشكلة، واصفا هذه المحادثات بانها كانت بناءة، خلافا لتصريحات الاسرائيليين الذين ركزوا على الخلافات في الرأي وعلى استبعاد اي شكل من اشكال الحوار مع منظمة التحرير.

□■□

ومن زمان تسمع في القاهرة هذا الكلام: لماذا لا نكون مع الولايات المتحدة وضد اسرائيل بدلا من ان نكون ضد الولايات المتحدة وضد اسرائيل معا؟ وهذا السؤال يستتبع سؤالا اخر: لماذا نصر على ان تكون الولايات المتحدة واسرائيل ضدنا فيما بامكاننا ان نجعل اسرائيل وحدها ضدنا؟

والمشكلة ليست في هذا التلاعب اللغوي، فحين توجه اسحق شامير الى واشنطن، كان هناك في القاهرة بالذات، من يقول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيعود من البيت الابيض بانف مكسور، ولم تكن مفاجاة بالنسبة الى الذين يعرفون طبيعة العلاقات الاميركية - الاسرائيلية جيدا، فادارة الرئيس بوش اعلنت موافقتها على مشروع شامير، ثم بدأت تستخدم كل امكاناتها الدبلوماسية لتسويقه ودون اي تعديل، فهذا اخر ما يستطيع ان يقدمه الاسرائيليون في الوقت الحاضر، وبالطبع فهذا اخر ما يستطيع الاميركيون تقديمه في الوقت الحاضر ايضا.

ودائما كان يقال ان القاهرة هي الطريق الى فلسطين، فهل يعتقد الاميركيون ان بوسعهم تعديل العبارة فتصبح القاهرة الطريق الى اي وضع اخر باستثناء فلسطين؟

لا شك ان الاميركيين يعرفون نقطة الضعف المصرية، فالوضع الاقتصادي يعاني توترا عميقا، ولعل هذا ما حمل العقيد معمر القذافي على القول، في خطاب القاه في الذكرى التاسعة عشرة لاجلاء القواعد الاميركية عن ليبيا: «ان مصر دولة شقيقة ورثت وضعا صعبا، وهي تحتاج الى جهد الامة العربية كي تستغني عن الولايات المتحدة وغيرها، وليس مطلوبا الآن مهاجمتها بل مساعدتها والتحالف معها».

كم تتغير الايام وكم يتغير الرجال! وفي مصر تستطيع ان تسمع: «نحن مع مصر كانت على حق ام كانت على خطأ»، اي ان «مصر دائما على حق»، فهل تنسحب هذه العبارة على العالم العربي، فيقول كل العرب «مصر دائما على حق»؟

ولا داعي للسؤال، فالكل يقولون ذلك، ولكن الا ينطوي كلام الزعيم الليبي على الكثير من المثالية، فالمشكلة ليست بين مصر والولايات المتحدة، بل بين كل العرب والولايات المتحدة، ودون ان يكون بامكان احد، وبطبيعة الحال، الرهان على البديل السوفيتي، ولا بأس ان تبقى الدولة الفلسطينية خارج فلسطين، وان يكون ياسر عرفات رئيسا لهذه الدولة. وهذا هو مشروع شامير الذي تتبناه الولايات المتحدة حرفيا فماذا تستطيع ان تفعل مصر الان؟

الذي ذهب الى اسرائيل هو بطرس غالي وليس عصمت عبدالمجيد، انها مجرد محاولة اذا، ولا بد ان تعقبها محاولات اخرى. وفي النتيجة لا بد من ان ينحني الجميع امام «الباكسا اميركانا» والا فلن تكون هناك من تسوية اخرى، وعلى العرب ان يعرفوا ان كل ما يمكنهم ان يفعلوه هو البحث عن طريقة ما للتطابق مع... التطابق الاميركي - الاسرائيلي.

الاميركيون يلعبون على الضعف العربي، فما يحدث الان هو نوع من تسويق الذعر في دول عربية مختلفة ومعنية بشكل مباشر بالقضية الفلسطينية: «اذا لم تحل هذه القضية على حساب الفلسطينيين فهي ستحل على حسابكم» الافضل اذا ان تحل على حساب الفلسطينيين، وكل الجهود تسير في هذا الاتجاه...

هذا ما اكده لنا قيادي فلسطيني، مؤكدا ان الاميركيين يملكون عبارة واحدة يرددونها باستمرار: «وافقوا على العنوان الرئيسي واتركوا لنا التفاصيل». والمشكلة هي في العنوان الرئيسي: دولة او لا دولة...

«لا دولة» يقولها الاسرائيليون بصوت عال، وعلى العرب، كما قيل لبطرس غالي في اسرائيل، ان يستخدموا «نفوذهم» لاقناع الفلسطينيين بان يكونوا اكثر واقعية ويقبلوا بمشروع شامير. والمقصود هنا فلسطينيو الداخل، اما فلسطينيو الشتات فيجب ان يبقوا في الشتات، وهذا ما يضيء الاسباب التي جعلت الكثيرين في المخيمات او المجمعات القائمة في لبنان وغير لبنان على رفع اصواتهم: «اما ان يشملنا الحل او لا حل»، فاي تسوية لا تاخذ هذا الموقف بعين الاعتبار تعني تجزئة الفلسطينيين بعد تجزئة فلسطين.

والعرب يتوسطون لدى اسرائيل من اجل الفلسطينيين، من اجل ثلث الفلسطينيين الذين سيكون لهم «ثلث دولة»، اما الاخرون فلهم تسويتهم الاخرى.

ومصر الكبيرة ان تكون معنا وان نكون معها...

□■□

ونعود سريعا الى الدبلوماسي المصري الذي قال لنا ان اتفاقية كمب دايفيد وضعت حدا للحروب العربية - الاسرائيلية التي كانت تاتي دائما بنتائج كارثية للعرب. وقلنا له: «هل تتذكر بيروت؟» فاجاب في الحال: «الاسرائيليون دخلوا الى بيروت من ... بيروت».

يا سيدي نحن معك، ونرجو ان تكون معنا حين نقول لك انهم دخلوا الى العاصمة اللبنانية من اكثر من عاصمة عربية. اتفقنا...

وتتفق معنا الاتفاقية!

أيها السيد الرغيف



ولم يعد الخبز، ولم يعد الورد... الطريق المزدوجة الى القصيدة!

فقد انهار الخبز.. وقد انهار الورد.

وللمرة الاولى يشعر اللبنانيون ان للخبز نكهة الفرح: تموت حبة القمح فتولد السنبلة، تموت السنبلة فيولد الطحين، يموت الطحين فيولد الخبز.

وماذا عندما يموت الخبز؟

وتقول يوميات المواطن اللبناني: اربع ساعات امام الفرن، واربع ساعات امام محل الغاز، واربع ساعات امام محطة الوقود، واربع ساعات امام انبوب المياه، واربع ساعات بانتظار اربع دقائق كهرباء، واربع ساعات بانتظار الاخضر الابراهيمي، زاده الله اخضرارا، واربع ساعات...

يا هذا، لقد انتهى يومك فعد الى البداية..

ثم آن الذي يحصل على «ربطة» الخبز كما لو انه حصل على «حياة» اضافية.. مع ان الذي يحدث غالبا هو.. الموت الاضافي!

الحكومة تدعم الخبز، والنتيجة انها تدعم اللصوص الذين يتدلون بقاماتهم العريضة (والوطنية) من اعلى الهرم الى اسفل الهرم. والرئيس حسين الحسيني قال لنا: «اتصلت بالرئيس سليم الحص وطلبت منه رفع الدعم ثم اغراق السوق بكميات الطحين لان المواطن يدفع ثمن الخبز المدعوم اضعاف ما يدفعه لو كان الخبز حرا». وحتى كتابة هذه السطور لم يكن رفع الدعم قد حصل، ليس فقط حتى لا تحدث مشكلة مع المناطق الشرقية حيث يباع الخبز بالسعر العادي وبشكل عادي رغم الحصار، وما ادراك ما الحصار، وانما ايضا لان هناك من يضغط ومن يضغطون، فالمافيات تحاصر الجميع وتهدد الجميع، وعلى الجميع ان يخافوا وان يكافحوا امام الافران، وامام اي شيء اخر، حتى يعود لبنان عربيا سيدا حرا كريما.

ولو تركتم رغيف الخبز يفتح فمه لقال: «عيب يا جماعة...».

عيب!

هذه كلمة عفا عليها الزمن ايها السيد الرغيف...

وتراهن على الوقت.. لتوفير مخارج للحل في لبنان؟

دور الشياطين الصغيرة في استمرار الازمة

وحين يتحدث اللبنانيون عن مقررات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء يقولون: انها اقراص منومة صالحة لستة اشهر..

وان كانوا يستدركون ليقولوا ان تجربة العرب مع مقررات القمم ليست مشجعة على الاطلاق، فالقليل منها انتهى الى التنفيذ والكثير منها انتهى الى «التنفيس». اما في ما يتعلق بالمقررات الاخيرة، فيبدو ان لمسة التفاؤل فيها معقولة الى حد ما، على الاقل لان الترويكا العربية التي امسكت بملف الازمة تجسد التوازنات العربية الدقيقة. واذا كان الملك الحسن الثاني قد اعترف بخبرته المحدودة حيال هذه الازمة، فلا شك ان الرئيس الشاذلي بن جديد يملك الجهاز الدبلوماسي المناسب والذي ظل على اتصال مستمر بالتفاصيل اللبنانية، فيما يبدو الرهان الكبير على الملك فهد الذي لا يقتصر تاثيره على الاطراف الاقليمية المتورطة في الحرب (او الحروب) اللبنانية، لا بل ان هذا التاثير ينسحب على الاطراف الداخلية نفسها، فيما يمكن الرهان ايضا على مدى الفاعلية السعودية في تامين التغطية الدولية لاي خطوة باتجاه التسوية.

السفير الاميركي جون مكارثي يعتبر ان انطلاق التسوية يفترض اضعاف القوى الاقليمية في لبنان، وعلى هذه النقطة بالذات تتركز جهود كثيرة الان، ويبدو ان الاميركيين قد بدأوا هذه الجهود بتوجيه الانتقادات الشديدة الى دمشق التي يعتقد البعض انها خرجت منتصرة من قمة الدار البيضاء، فعلى الرغم من الحملات التي تعرضت لها خلال القمة، خلت المقررات من اية اشارة الى انسحاب القوات السورية من لبنان. وها ان الاميركيين الذين كانوا يشكون امام السوريين من الدور الذي لعبه العماد ميشال عون في الحيلولة دون اجراء الانتخابات الرئاسية في سبتمبر الماضي، ياخذون على السوريين (وعلى المسلمين اللبنانيين ايضا) عدم الحكمة، فالسفير مكارثي قال بالحرف الواحد: «لبضعة اشهر خلت كنا اثرنا اهتماما في العالم بان سوريا كانت تلعب دورا في حفظ السلام في لبنان، وطلبنا اليها في السر والعلن ان تاتي تصرفاتها مشجعة مع هذا الدور. ما هو فعلا ضروري في لبنان، هو حوار سياسي ياخذ مجراه وليس القصف الكثيف. واحد مواقفنا مع سوريا ان العماد عون بالتاكيد يمثل تيارا مهما ونفوذا سياسيا في لبنان. وعلى السوريين، وبالتاكيد على المسلمين اللبنانيين، التحاور معه، وليس انتقاده، وعلي ان اقول اننا اصبنا بالاحباط لعدم التجاوب من المسؤولين السوريين الذين تحدثنا معهم. وقد وجدت ان الموقف السوري حول هذه النقطة بالتحديد لم يكن حكيما اطلاقا».

□■□

ولقد سبق هذا الكلام كلام اخر للكاردينال جون اوكونور، رئيس الاساقفة الكاثوليك في نيويورك، الذي حمل رسالتين احداهما من الرئيس جورج بوش والاخرى من البابا يوحنا بولس الثاني الى العماد ميشال عون، فقد قال انه ليس في الاستطاعة «القيام باي شيء في وجود احتلال من الجيوش الغريبة، وليس في امكان الشعب اجراء الانتخابات الحرة او تاليف حكومة جديدة او اجراء تعديلات دستورية في ظل استمرار القصف او ضغط الجيوش المحتلة».

ولا شك ان هذا الكلام الاميركي اثار الذهول في دمشق، والسوريون يربطون الان بين التصريحات الاميركية والتصريحات الاسرائيلية التي عادت الى ابداء «الاهتمام» بلبنان، ولم يقتصر الموقف الاسرائيلي على التصريحات التي تظهر ان تل ابيب هي التي حالت دون حصول عملية اختراق للمناطق الشرقية، بل ان تحركات عسكرية قد حصلت فيما عاودت الطائرات طلعاتها الجوية لتختفي الطائرات السورية من السماء اللبنانية بعدما كانت قد قامت، وعلى مدى ايام، بطلعات كثيفة، تاركة الانطباع بان الاختراق قد يحصل فعلا.

المراقبون يقولون ان اهم شيء تملكه سوريا في لبنان هو الوقت، فهي تعرف كيف تلعب بالعاصفة، فاما انها تنحني امامها موقتا او انها تقف في وجهها (وثمة جزء كبير من الموقف يرتبط بطبيعة العلاقات مع موسكو)، اما الاميركيون فيتحركون بسرعة ثم يختفون بسرعة لان «وقت العمالقة قصير جدا»، كما يقول كلود جوليان، فهل قرر الاميركيون والاسرائيليون الضغط على الموقف السوري في لبنان؟

الرئيس سليم الحص ابلغ اكثر من جهة عربية وغير عربية ان الانسحاب السوري، ودون توافر البديل الامني، يعني ان مذبحة طائفية كبرى ستحصل وان الاوضاع ستسوء بشكل لا يمكن تصوره، فقد يكون هناك اتفاق على وجود التجاوزات، لكن هذه تظل محدودة.

والواقع ان قناعة الرئيس الحص تذهب الى ابعد من ذلك بكثير، فالانسحاب من بيروت الغربية مثلا يعني ان ألوية الجيش التابعة للعماد ميشال عون ستدخل اليها خلال ساعات قليلة ان بسبب التآكل البنيوي الذي تعاني منه الميليشيات او بسبب الحالة النفسية التي تعيشها ألوية الجيش في بيروت الغربية، ناهيك عن ان الناس قد وصلوا الى حدود اليأس التام، وثمة اسئلة كثيرة تدور الان حول المستقبل، اذ كيف يستطيع ان يسوس المسلمون اولئك الذين لم يتمكنوا من ادارة عمليات توزيع الطحين او المحروقات او الكهرباء. وفي جعبة الناس الكثير من المعلومات حول الثروات الهائلة التي جمعها قادة «وطنيون» معينون. وهكذا لا يمكن النظر الى اي عملية اصلاحية الا من الزاوية الكاريكاتورية، فالاقطاع الحزبي، الذي تعزز بالانتفاخ المادي الهائل، يحل، وبموجب تلك العملية، محل الاقطاع السياسي الذي كان قد بدأ يعاني، الى حد ما، من التقهقر المادي.

ولعلك تسمع في بيروت الغربية من يقول لك ان الوحدة (لا التكامل) مع سوريا هي الحل، فهي لا تؤدي الى الغاء التجاوزات وحسب، بل انها تؤدي الى احتواء اولئك المهراجات الذين خلطوا بين الذهب الاحمر (الذي هو الدم) والذهب الاصفر، لكن الثابت الان ان الاميركيين يعتقدون ان الوضع لا يصلح حتى لاتفاق محدود بين سوريا ولبنان، فكيف بالوحدة، وثمة اشياء كثيرة تؤكد بان الضغط الاميركي يتوخى سحب الورقة اللبنانية من سوريا بعدما سحبت الورقة الفلسطينية في وقت سابق، فيما لا يمكن الا الاعتراف بان العلاقات السورية - الاردنية هي الان في مرحلة دقيقة جدا، ودون ان تنجح قمة الدار البيضاء في رأب الصدع السوري - العراقي.

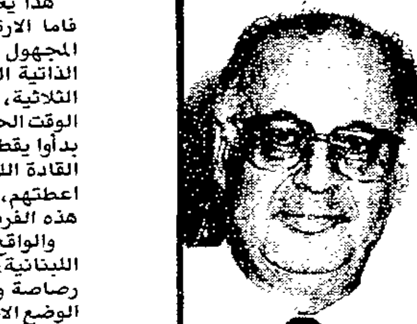
وعند الرئيس شارل حلو تفسير خاص لـ«الورقة اللبنانية»، فكما ان الورقة الفلسطينية موجودة، باتفاق العالم، في يد ياسر عرفات، لا مجال الا للقول ان الورقة اللبنانية موجودة في قصر بعبدا فقد يكون بامكان السوريين التاثير على العديد من القيادات اللبنانية، لكن هذا كله يبقى من دون جدوى على صعيد التوازنات الاقليمية ما دام رئيس الجمهورية اللبنانية (ورئيس الحكومة العسكرية في الوقت الحاضر) بمناى عن ذلك التاثير.

وفي نظر الرئيس حلو، فقد كان التركيز السوري واضحا في الصيف الماضي لانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية يقول بالتكامل بين بيروت ودمشق. وكان على الموارنة ان يتخذوا قرارهم: لا رئيس للبنان اذا كان هذا الرئيس.. سوريا.. وليس صحيحا ان الموارنة خسروا، فالدستور ينيط الرئاسة بمجلس الوزراء مجتمعا. ولا ضرورة للقول ان العماد عون هو «مجلس الوزراء مجتمعا»، اي انه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الخارجية وقائد الجيش، اي انه كل الدولة وان بقيت حكومة الرئيس سليم الحص تمارس صلاحياتها، في نطاق باهت ومحدود جدا فقط لان المصرف المركزي موجود في بيروت الغربية.

والرئيس حلو يعتقد انه لا مجال البتة للقول ان الارادة الخارجية هي التي ستفرض الرئيس، فاحداث الاشهر العشرة الماضية اثبتت ان اللبنانيين قادرون على الحيلولة







● ميشال عون ● سليم الحص

دون حدوث عملية الفرض، ولقد كانت التجربة كبيره بحيث ان المسلمين انفسهم يعطون الاولوية لعودة الدولة ذات السيادة، وبعد ذلك يبدأ الحديث عن الاصلاح والشؤون الاخرى.

وكلام حلو يفتقد الدقة الى حد ما، فلا شك ان المسلمين عانوا الكثير من «ظلم ذوي القربى»، وهم يجترون الخيبة الكبيرة بكل تاكيد وبعدما عاشوا طويلا «احلامهم القومية» التي تبددت كلها، لكن الثابت ان العودة الى «الدولة السابقة» ليست واردة عندهم على الاطلاق. وبعد الكلام الاميركي، وبعد الكلام الاسرائيلي، ينتشر بينهم احساس بالخوف شبيه بالذي كان قائما عشية الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢، فعندما تضعف سوريا لا بد ان يضعف المسلمون في لبنان، وقد اظهرت الاحداث ومنذ منتصف القرن الماضي، ان تاثير القوى الاقليمية والدولية تحول الى نوع من التقليد السياسي المعترف به من كل الاطراف، فكل طائفة تجد قوتها في قوة اجنبية، وما حدث منذ اندلاع الحرب في عام ١٩٧٥ لا يثير الاستغراب باعتبار ان الذين تولوا شؤون الدولة منذ الاستقلال في عام ١٩٤٣ لم يقوموا باي خطوة حقيقية - ومع استثناءات محدودة - لتامين القوة الذاتية للبلاد وعلى اساس التوازن الوطني لا على اساس الاختلال الطائفي الذي ابقى البلاد مفتوحة على مصراعيها امام شتى الاحتمالات.

□■□

ستة اشهر اخرى من الغيبوبة...

واللبنانيون يعلمون انه لا مجال للحديث عن تسوية للازمة اللبنانية بمعزل عن تسوية ازمة الشرق الاوسط. ولعل افضل ما تفعله اللجنة الثلاثية من الان وحتى ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل هو الحؤول دون حصول انهيارات اخرى، وان كانت مصادر دبلوماسية اوروبية قد قالت لـ«القبس» ان الرئيس فرنسوا ميتيران الذي لعب دورا رئيسيا في تغيير الموقف الاميركي استطاع اقناع الرئيس جورج بوش بالعمل لفصل الازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط. ومثل هذا الامر يحقق اهدافا مختلفة، فالتسوية المنفصلة في لبنان تضع حدا للبؤرة التي ينطلق منها «الارهاب» بمختلف اشكاله.

هذا يعني ان الازمة اللبنانية تسير على خطين متوازيين: فاما الارتباط بازمة الشرق الاوسط الذي يدفع بلبنان الى المجهول او الانفصال عن هذه الازمة والتوصل الى التسوية الذاتية التي اكد عليها الملك الحسن الثاني، رئيس اللجنة الثلاثية، فاللبنانيون امام الاختبار. ويمكن القول انهم في الوقت الحاضر اقرب ما يكونون الى الاستقلالية لان كل الاخرين بدأوا يقطفون ثمار التورط في المستنقع اللبناني. ولكن هل ان القادة اللبنانيين الذين استساغوا التبعية التي اعطتهم ما اعطتهم، واخذت من الوطن ما اخذته، مستعدون للافادة من هذه الفرصة النادرة؟

والواقع انه لا حدود للتعقيدات التي تحيط بالازمة اللبنانية، فنحن امام مستنقع فسيفسائي بكل معنى الكلمة. رصاصة واحدة تكفي لاشعال الحريق، فيما تزيد في هشاشة الوضع الاحتمالات الجنوبية، فاسرائيل جاهزة للتحرك في اية لحظة، وكان هناك خوف كبير من ان تستوعب العمال ميشال عون الذي بقي بعيدا عن اي تعامل معها. لكن «القبس» حصلت على معلومات مؤكدة تفيد بان هناك قيادات في المناطق الشرقية انتقلت سرا الى اسرائيل واجرت محادثات وصفت بـ«المهمة جدا»، فمقررات القمة قالت بالاصلاحات السياسية قبل الانتخابات الرئاسية، واللجنة الثلاثية التي من المتوقع ان تنعقد في وقت قريب لوضع تفاصيل خطة العمل، تعمل وفق تلك المقررات. وهنا ياتي دور تل ابيب، فالتعريب ممنوع والتدويل هو الحل، وان كان الرئيس حسين الحسيني ينصح القادة الموارنة بعدم السقوط مرة اخرى في التجربة المرة، فالاسرائيليون يصرون على ابقاء الازمة اللبنانية عالقة حتى اذا ما عقدت المحادثات الخاصة بتسوية ازمة المنطقة، كان لبنان جاهزا للاستعمال، ولا شك ان سوق المقايضات سيكون كبيرا، فهل نحدثكم عن الجغرافيا اللبنانية التي هي كما الطبق اللبناني لذيذ الطعم؟

كل شيء يشير الى ان مهلة الستة اشهر ليست المهلة الخاصة بتسوية الازمة اللبنانية لان هناك توافقا اقليميا ودوليا، لا ينقصه التوافق المحلي، على ادارة المستنقع، فالدبلوماسيون الغربيون يقولون ان محادثات السلام حول الشرق الاوسط لن تمر بسلام في الشرق الاوسط، وهم يضيفون بأن الصفقة اما انها تتطلب سقوط بعض الرؤوس ليتم ابرامها في ظروف ملائمة او انها قد تفرض سقوط بعض الرؤوس بعد ابرامها لان احدا لا يستطيع ان يحيط بالتفاعلات الداخلية في البلدان المعنية، فالاوضاع حساسة جدا، وان قيل ان الصفقة لن تكون بلهاء، فهي ستتضمن تلك الاحكام الميدانية التي تمنع المس بها، ولكن أليس من الممكن الا يؤدي المس بالنفوس الى المس بالنصوص، فالرئيس انور السادات قتل ولم تقتل معه اتفاقية كمب دايفيد، بل على العكس من ذلك فقد زادت الاتفاقية «تألقا» لتصبح البوابة العربية الى السلام.

اللجنة الثلاثية تضم ملكين ورئيسا، والجميع من اصحاب المصداقية الكبيرة، لكن المشكلة قد تكون في «الشياطين الصغيرة» التي تطفو فوق السطح بمجرد ان تظهر بادرة ما باتجاه السلام.

ويبدو واضحا ان هناك من يعمل على تربية تلك الشياطين ورعايتها كي تنطلق في الوقت المناسب فتقتل اللبنانيين حتى تستمر الازمة اللبنانية.

اشياء كثيرة تغيرت، بكل تاكيد، فهل يتغير اللبنانيون؟ حتى الموتى بدأوا بالصراخ...

هكذا من الأصل

منظمة التحرير على راسي والأحزاب العربية على قرعتي والأنظمة اللهم زد وبارك وكل الناس خير وبركه
الكل أوادم وعلى عيني .. المجتمع ولا أحلى من هيك .. نشكر الله الديمقراطيه متوفرة .. سجون
معتقلات ما في .. الوحدة تمت .. الأشتراكيه على ما يرام .. فلسطين مش مشكله .. والكل بيتسابق
عالموت في سبيلها .. وبيكفي هالأمه فخر أنو ما فيه لا طائفيه ولا أقليميه ولاعنصريه وحتى طبقيه
بنسمع فيه سمع .. شي واحد مش عاجبني ولا قادر أبلعه .. موضوع
٩٩,٩ .. المفروض تكون النتيجه تسعه وتسعين فاصله تسعه
ونص وحبه مسك ...
وآآآآخ يمَّه !!



■ ناجي العلي ■